في منهجية الكتاب

يزهى التاريخ مرتين: مرة حين نصنعه، ومرة حين نعرف كيف نكتبه ليصنع المستقبل. فثمة لحظات فارقة في الزمن، وما تبقّى يعيش على لهبها، او على حسابها.

من هنا، يرمي هذا الكتاب الى إلقاء الضوء على بعض المحطات الاساسية، او العلامات المميزة، او التطورات الكبرى، التي شهدها مسار الحياة اللبنانية الممتد من ٢٣ ايلول ١٩٨٢ حتى كانون الثاني ١٩٨٨. إنْ وقف حيناً عند بعض التفاصيل، من غير ان يتحوّل الى سجل باليوميات، فلكي يلحق بالتحولات العامة، او لكي يبلور حركة الوقائع، او الاحداث، او الانجازات، حسب ما تشكّلت من داخل الظروف المحيطة او العوامل القائمة.

في هذا الاطار، سعى الكتاب الى رسم دينامية الدولة في اندفاعها الى البناء الجديد، او في دفاعها عن المقومات الوطنية وتفاعلاتها الاجتماعية والانمائية والاقتصادية والتربوية المستجدة داخليا، أو في تعاملها مع العوامل الاقليمية الممتدة او الطارئة. فسجّل نبض الجدلية القائمة ما بين الموقف والواقع، او بين الإنجاز والحدث، او بين الحلم والمأساة، او بين التشبث بالحياة الجديرة بأن تكون وشكل الموت الذي فُرض على نحو لا يليق بالإنسان عشية أفول شمس القرن العشرين، رصدَه من خلال ستة مراكز اهتمام كبرى وسمت تاريخ هذه المرحلة قدر ما عكست، في آن معا، حق لبنان في الوجود والحضور، وقدرته على البقاء على الرغم من الازمات وتفاقمها. ومراكز الاهتمام الستة الكبرى هي:

أولا: السياسة.
ثانيا: الانماء والاعمار، التجهيز والشأن الاجتماعي.
ثالثا: المال والاقتصاد.
رابعا: التربية والثقافة والاعلام.
خامسا: التشريع والقضاء والادارة العامة
سادسا: قضايا الجيش والأمن والمؤسسات الامنية.

باختصار هذا الكتاب دليل بأهم الوقائع ودال على أبرز الحقائق.

يجمع التوجهات العامة وبعض ما قامت به الدولة، خلال هذه الحقبة، كما يشتمل على بعض ما شهدته البلاد من مظاهر أثبتت مدلولاتها او مضاعفاتها ان لا بديل عن الشرعية، يعود اليه الدارسون والمؤرخون والمعنيون بلبنان وشؤونه، كما يعود اليه المواطن، كل مواطن، ليتبصّر في قدرة وطنه على الصمود، وليعي حقه وحق بلاده في الحياة والحرية.

اجزاء الكتاب ثلاثة، هي:

الجزء الأول: السياسة،

الجزء الثاني: الانماء والاعمار، التجهيز والشأن الاجتماعي، المال والاقتصاد، التربية والثقافة والاعلام،

الجزء الثالث: التشريع والقضاء والادارة العامة، قضايا الجيش والأمن والمؤسسات الامنية.

جرى التطرق الى الموضوعات الستة على أساس منهجي واحد غرضه إبراز الوقائع وجلاء الاضواء، فجاء تناولُ كل موضوع على النحو التالي:

١ - عرض يحدد المعالم والمقومات والسمات الغالبة في كل موضوع، شارك في اعداده غير مسؤول أو اختصاصي أو خبير، ويحاول ان يكشف ما في مشتملات الموضوع من قيم سواء من حيث هي في ذاتها، او من حيث علاقاتها بغيرها مما يتصل بموضوعات اخرى، او من حيث تشكُّلها في سياق الظروف الخاصة او الاستثنائية المحيطة بها.

٢ - جداول تعرض للوقائع وللإنجازات وللأحداث وقد جُمعت وبوّبت على أساس ما يتصل بالموضوع الواحد (Thématique) وعلى قاعدة التسلسل التاريخي (Chronologique) غير غافلة عن ابرز المواقف التي سجلها المسؤولون والقيادات والافرقاء على هذا الصعيد، مما يسهل للقارىء ان يحيط بالموضوع الواحد احاطة اكثر دقة وجلاء، وان يحيط بدينامية المرحلة احاطة اكثر شمولية وعمقا.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الكتاب ليس كتاب الوزارات والادارات والمؤسسات قدر ما هو كتاب يرصد نبض الحركة حدثا وانجازا، قيمة واتجاها، ليبيّن طاقة اللبناني على الصمود في زمن الازمات، الى جانب قدرته على الريادة والإبداع في زمن السلام والترقي.

مرحلة التماس بين الحلم والفعل

وسط الاهتراء المؤسسي، والانحلال الاداري، ونفاذ المناعة الاقتصادية، واستنفاد الطروحات السياسية، بعد ثماني سنوات (١٩٧٥ ـ ١٩٨٢) من الفوضى والتدمير والتراخي والعبث،

ووسط اجواء الوجوم واليأس والعياء التي اعترت لبنان بفعل حروب الآخرين على ارضه، وليس الاجتياح الاسرائيلي لبيروت وبعض المناطق في حزيران ١٩٨٢ الّا ابرزها،

اعتلى سدة الجمهورية رئيس في يده اجماع وطني وعربي ودولي، وفي يده الاخرى حلم امة تبحث عن نفسها خارج «قطوعات» التقسيم والانقسام والتقاسم، «وقطوعات» الاقتطاع والمقاطعة، المفروضة عليها.

وإذ تحسس رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل عطش الشعب اللبناني، كل الشعب اللبناني في كل مناطقه، الى وضع حدّ لدوامة العنف والنزف، وإذ تلمس ان ريحا جديدة اخذت تهبّ على منطقة الشرق الاوسط ارتسمت اتجاهاتها في اطلاق الرئيس الاميركي رونالد ريغن لمبادرته في ٢ أيلول ١٩٨٢، واطلاق الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجينيف لمشروعه في ١٧ ايلول ١٩٨٢، وانطلاق الدول العربية مجتمعة في قمة فاس ما بين ٦ و ٩ ايلول ١٩٨٢ الى اعلان مشروع السلام العربي، فقد أقدم رئيس الجمهورية على سلسلة مبادرات متواصلة ومتكاملة، تنتظم في مجملها ضمن برنامج رمى الى ثلاثة اهداف:

وقف النزف

استعادة السيادة

بناء الانقاذ.

ولأن المواطن اللبناني ثروة لبنان كان العمل على تركيز الأمن اولا في العاصمة،

عاصمة القرار والسلطة، فعلى نجاح المسؤولية اللبنانية في تثبيت امن العاصمة يجدر بالدولة ان تبسط الاستقرار والسيادة في الجنوب وفي المناطق اللبنانية كلها. هكذا في الاسبوع الاول من العهد تحقق:

أ - انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيروت.

ب - نزول الجيش اللبناني مع سائر قوى الامن الشرعية اللبنانية الى العاصمة لاداء مهماتها.

ج - عودة القوات الدولية المتعددة الجنسيات، وقد جاء الاحتفال الشهير في شارع فؤاد الاول في ٣٠ أيلول ١٩٨٢ مناسبة كبرى لاعلان عودة الحياة الى العاصمة اللبنانية اذ تمّ:

- فتح المعابر داخل العاصمة المشطورة.
- فتح مطار بيروت.
- إعادة تحريك العمل في الوزارات والادارات وسائر القطاعات.
- ممارسة السلطة الشرعية لمسؤولياتها في تطبيق سيادة القانون، فكان التشديد على وقف التجاوزات والمخالفات على صعيد المرافق العامة والخاصة وفي اراضي الدولة والحق العام.
- انطلاقة اعمال الاحصاء والدراسة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية والإنمائية والتربوية القائمة لتشخيص الواقع الفعلي، كي يصار، في ضوئه، الى وضع الحلول الحقيقية لورشة البناء الجديّ والواعد.
- الخروج من اشلاء اليأس والمعاناة للإندفاع الشامل العامر ثقة بلبنان وأملا بالغد.

على مثل هذا تحددت معالم الانطلاقة الاولى لبرنامج الإنقاذ والبناء الذي تلخصت خطوطه في ثلاث مسلّمات اساسية:

أ - أمن لبنان مسؤولية اللبنانيين.

ب - قرار لبنان قرار اللبنانيين.

ج - إنقاذ لبنان مسؤولية لبنانية وعربية ودولية: لأن الازمة في لبنان هي في كثير من جوانبها أزمة غير لبنانية في لبنان كان لا بد من التحرك باتجاه الدول العربية والقوى الدولية الفاعلة.

كانت الجولة الاولى الى نيويورك وواشنطن وباريس والفاتيكان وروما تحمل صوتا لبنانيا واحدا وواضحا: لبنان يصرّ على استعادة استقلاله ودوره. وكانت زيارتان الى الرياض والرباط، مع اتصالات ثنائية بكل الدول العربية المعنية بأزمة لبنان تحمل صوتا واحدا وواضحاً: لبنان يصرّ على استعادة حياته وسيادته.

من هنا، نفهم ان الأشهر الثلاثة الأولى من الولاية عكست قناعة وطنية وإقليمية ودولية ثابتة بأن الانقاذ آت[1]. لذا بدا، في هذه الأثناء، كل التحرك يصبّ في:

- المبادرة الى تدعيم الإنقاذ الوطني وتسريعه داخليا وإقليميا ودوليا.
- الدولة هي التي تتحمل المسؤولية وهي التي تقرر، الدولة القادرة هي الضمانة القوية لكل اللبنانيين.

خلال الأسابيع السبعة الاولى، قام رئيس الجمهورية، يرافقه أركان الدولة، بزيارة سبع عواصم دولية وعربية، وبلور معها مواقف مشتركة، ثم استكمل ذلك باتصالات ثنائية مع عواصم اخرى، وعلى الأخص مع دمشق، وكانت زيارة وفد مصري بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٩ الى بيروت لتؤكد ان لبنان لا يعاني اية عقدة في تحرّكه او في موقفه.

ارتكزت منهجية الحكم، اساسا، على ثلاث اولويات:

- استعادة الدولة وتثبيت سلطتها وأجهزتها لانها السبيل الوحيد للانقاذ.
- استعادة السيادة وتثبيتها على الأرض اللبنانية كلها، اذ لا استقلال خارج الشرعية.
- ارساء الحل على قواعد متجددة من الوفاق الوطني الشامل والاصلاح العصري.

وبدأ السعي لتطوير مفهوم الحداثة في الدولة، بنية ووظيفة، بهدف ارساء دولة المؤسسات والقانون، دولة الانماء والعدالة الإجتماعية، دولة السيادة والحرية، دولة التلاقي والتكافؤ والتكافل.

كما بدأ السعي لبناء دولة تستمد سلامة استمرارها من داخل ارضها وارادتها، تؤكد التضامن العربي، والانفتاح الحر الكريم على الاصدقاء والعالم.

لم ينقد هذا العهد تجارب العهود السابقة ولكنه لم يتقيد بها، ولم يرث النهج السياسي والمنطق الاستراتيجي السابقين، بل نهد الى تأسيس جمهورية سيّدة فاعلة تستمد وزنها من دورها.

---

(١) في الحديث عن معالم الدعم الدولي للبنان، في هذه المرحلة، يمكن التوقف على سبيل المثال عند حضور مبعوث الرئيس ريغن السيد فيليب حبيب ومستشار الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا دوغروسوفر جلسة قسم اليمين، وهذا ما لم نشهده مع أيّ رئيس جمهورية سابق في لبنان، كما يمكن التوقف عند تأكيد واشنطن اقتناعها الثابت بتوقع انسحاب الاسرائيليين والسوريين سريعاً (١٩٨٢/٩/٣٠). من هنا كان الحرص الاميركي على تحديث الجيش اللبناني، فالهدف الاول في منظور الموقف الاميركي هو تثبيت السلطة المركزية للحكومة اللبنانية، وقد كان لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان يصوغ عهدئذ هدف السياسة الاميركية تجاه لبنان قائلا «الحكومة الاميركية حددت لنفسها هدفا هو اخراج القوات الاجنبية من لبنان قبل نهاية ١٩٨٢» (١٩٨٢/١٠/٢٦).

وأكثر ما يلفت في منهجية التحرك في هذه المرحلة:

أ – الالتزام الكلي والدائم بالعمل من أجل انقاذ الشعب، وإعادة بناء الوطن، وكلما احتدت الصعاب والضغوط والأخطار اشتد حس الواجب من اجل انجاز عظيم للبنان.

ب – الثقة الأكيدة بأن المحنة المفروضة على أعصاب اللبنانيين وعلى سلامة الوطن زائلة، وبأن لبنان قيمة استراتيجية من غير الممكن إغفالها او إبدالها.

ج – اتخاذ المواقف الحاسمة والمصيرية في زمن المداورة وفي عصر استسلم الى اعتبار الخلاص من الازمات يكون باختراع ازمات اخرى.

كيف ارتسمت هذه الخطوط موقفا وإنجازاً؟

واجهت الدولة، خلال هذه الآونة، ثلاثة تحديات أساسية:

١ – إحياء الدستور: أيّ إعادة إرساء منطق الشرعية في الداخل وتطهير البلاد من المزاجيات، او الانفعاليات، او الفئويات السياسية. ولئن كانت الحاجة ملحة لتعديل الدستور، فصون الدستور لا يعني التحجر فيه وبه. كما ان تطوير الدستور لا يعني الحكم دونه.

٢ – حماية الكيان: أيّ رفع احتمالات التدخل الخارجي، وبناء نظام من العلاقات مع الآخرين على أسس الاحترام المتبادل.

٣ – تأسيس الجمهورية الجديدة للبنان: أيّ الاصلاح الحقيقي هو فعل ترسيخ الدولة القادرة، والكيان الثابت، وبلورة الدور الذي يجعل من لبنان حاجة عربية شرق اوسطية وضرورة عالمية. ان أيّ تنظيم داخل الكيان اللبناني لا يمكن ان يستقر الّا اذا بني على اساس مدّ حيويّ خلاق يعطي لهذا الكيان حضوره. بحكم ان تجربة السنوات الاربعين المنصرمة يجب ان تمثّل تراث خبرة من اجل اعادة بناء لبنان القرن الحادي والعشرين لا ان تُعتبر مجالا للانقضاض على لبنان من اجل الغائه كيانا ودورا. من هنا جاء البحث عما اعترى التاريخ المرحلي للجمهورية اللبنانية من تعثّر او من نواقص، وعمّا اعتمل من ايجابيات تشكّل، على اية حال، ثوابت لبنانية قدرا ودورا.

واذا صح ان الجمهورية اللبنانية قد انطبعت، منذ الاستقلال، بمحطات مرحلية ومتوازية يمكن اجمالها على النحو التالي:

أ – عهد الرئيس الشيخ بشاره الخوري كان تأسيس الجمهورية الاولى، (جمهورية السيادة والاستقلال). وعهد الرئيس كميل شمعون كان إدارة ازدهار هذه الجمهورية.

ب – عهد الرئيس الامير فؤاد شهاب كان تأسيس دولة الجمهورية (جمهورية المؤسسات). وعهد الرئيس شارل حلو كان إدارة دولة الجمهورية.

ج – في عهد الرئيس سليمان فرنجيه اندفع تأسيس الازمة الكبرى ضد الجمهورية والدولة. وفي عهد الرئيس الياس سركيس فُرضت إدارة الازمة.

فقد جاء العهد الحالي ملاحظا ان جهود السنوات الاربعين التي بذلت في سبيل بناء الداخل سيادة ومؤسسات لم تكن، على الرغم من كل إنجازاتها، قادرة على صون الكيان من المداخلات الخارجية، وعلى تأكيد الدور الذي يشكّل صمّام امان حيويّ في مصير الحضور العربي، فلبنان يتعرّض لإعصار يرمي الى النيل من كيانه ودوره هذين وهما الضامنان لمستقبله واستقراره.

وقد لوحظ ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان جاء بعد ان تدافع السلاح الفلسطيني في اقامة دولة داخل الدولة اللبنانية، وكان من نتيجة ذلك كله:

١ – محاولات يائسة لتفكيك صيغة الدولة اللبنانية.

٢ – جرّ اللبنانيين الى دائرة الصدام الدموي المغلقة (خطوط تماس، تهجير...) لتشكّل غطاء وهميا لحروب او لمصالح او لمآرب ليست، على أية حال، وقفاً على لبنان.

كما لوحظ انه بعد الاجتياح الاسرائيلي يُسجَّل ثمة ترويج لحالات البحث عن التشكُّل في ما يشبه صيغ كيانات ذاتية مستقلة (Special Status).

لذا، رمى في مواجهة التحديات الثلاثة (إحياء الدستور، وحماية الكيان، وتأسيس الجمهورية الجديدة) الى الانتقال من تنظيم العلاقات بين العائلات الروحية الى إعادة بناء المواطن والدولة القادرين على حمل احلام العصر الجديد، كما رمى الى الانتقال الى رسم دور لبنان في المنطقة والعالم. لبنان ليس وطن ثروات مادية خام، او وطنا مصدّرا للمقاتلين او للعنف... لبنان وطن دور. انه صلة وصل بين الشرق نفسه الى جانب كونه صلة وصل بين الشرق والغرب.

فاذا وجدنا مشاريع الاصلاح والاتفاقات التي صدرت حتى الآن، والتي صدر بعضها من منطق المصالح الطائفية، او من منطلق المكاسب المرحلية، اذا وجدناها تتعثر فلأنها توجهت توجها لا يتفق ومصلحة الجماعات اللبنانية وتآلفها في بوتقة الوطن الواحد. عني الحكم دائما بـ «قضية» الاصلاح، «برسالة» هذا الاصلاح وهدفه الكبير، اكثر مما تناول الاصلاح من حيث هو مجرد تنظيم لتقاسم المغانم او اجراءات توزيع الحصص. الاصلاح الحقيقي هو الذي يصدر عن مضمون واضح وفاعل لدور لبنان. هو الذي يعكس الحقيقة اللبنانية في المنطقة. لبنان يجب ان يعيش كي يعيش السلام في المنطقة. وعلى جيلنا ان يقدم صيغة ترسخ وزن لبنان في الشرق على عتبة مرحلة رهانها

الحقيقي: كيف نبني، في القرن الحادي والعشرين، حضارة اللقاء الإنساني، كيف نبني من التعدد فعل تكامل؟.

وقفت الدولة في وجه كل الذين لم يقتنعوا بلبنان الكيان، ضرورة وحاجة، فعملوا ببراعة على الانتقال بلبنان من «لبنان الممر» الى لبنان «الساحة»:

أ – ساحة لتصفية الصراعات الاقليمية والدولية.

ب – ساحة للصراعات المذهبية.

ج – ساحة لانهيار الدولة والأمل بالمستقبل.

وقفت في وجه الذين لم يروا في لبنان الّا لبنان التاريخ القديم، او لبنان الملجأ للطوائف المضطهدة، او لبنان الموقع... فهذه النظريات لا تحلّ مشكلة لبنان. لبنان هو في الأصح قيمة انتشار في الداخل وفي الخارج (الحضور اللبناني في العالم حضور انماء وابداع) وقدر الجماعات اللبنانية لا ان تنغلق على نفسها، بل ان تخرج من حجرة المركبات الضيّقة لترسّخ قيم الحق. هذا هو أمنها الحقيقي.

كما وقفت في وجه الذين ارادوا ان يفصّلوا انقاذا يكون على قياس منطقهم ومصالحهم بديل انقاذ يكون على قياس الكيان اللبناني والدور اللبناني المميز. فأيّ منطق هذا الذي يطلب نزاعا من اجل انتزاع الصلاحيات من الدولة؟ كبر الطائفة لا يكون بتصغير الدولة. واذا صارت الطائفة أكبر من الدولة خسر لبنان الدولة ولم يربح الطائفة.

في هذا السياق تتجلّى بعض الانجازات على الصعيد الوطني الداخلي في:

١ – تثبيت القرار اللبناني فبقيت الشرعية صائنة للموقف الوطني الشامل.

٢ – العمل على تحرير لبنان من ايّ إلزام فرضه منطق الصراع والحل في الشرق الاوسط مرحليا. فجرى الغاء اتفاق القاهرة، واتفاق ١٧ ايار اذ آل مجرد وثيقة تضرّ بعلاقات لبنان العربية من غير ان تحرر التراب الوطني من الاحتلال الاسرائيلي، كما لم يقبل بأي اتفاق يُعد خارج الشرعية ومن غير ايّ تنسيق مع المؤسسات الدستورية، وتالياً يدفع الى مزيد من الانقسام والتصارع ويخلّ ببنية لبنان الديمقراطية.

وفي هذا السياق ايضا تتجلّى بعض الانجازات على صعيد السياسة الخارجية في:

١ – السعي الى الخروج من نظام توافق المصالح الاقليمية على حساب لبنان.

٢ – العمل على تحريك الطاقات الفاعلة والمصالح العربية والدولية لصالح لبنان.

٣ – الانفتاح على الدولتين العظميين المؤثرتين على المعنيين اقليميا بأزمة لبنان.

٤ – وصل لبنان بكل خطوطه السياسية الاستراتيجية:

- أرسى بكل الثقة والصلابة التزامات لبنان العربية من خلال اتصالاته المميزة بالدول العربية كلها وعلى تعدد دوائرها سواء في:

– دائرة شمالي افريقيا:

زيارة المغرب في ١٩٨٢/١١/١ و١٩٨٣/١٢/١٥ و١٩٨٦/٢/٢٠.

زيارة ليبيا في ١٩٨٣/١٢/١٦ و١٩٨٤/١٠/٢٢.

زيارة الجزائر في ١٩٨٤/١١/٤ و١٩٨٧/٨/٣١.

زيارة تونس في ١٩٨٦/٥/٨.

– او دائرة التعاون الخليجي:

زيارة السعودية في ١٩٨٢/١١/١٤ و١٩٨٣/١١/٢٠ و١٩٨٥/٩/١٠.

زيارة الكويت في ١٩٨٦/٦/٢٢ و ١٩٨٧/١/٢٦.

زيارة الامارات العربية المتحدة في ١٩٨٦/٦/١٦ و١٩٨٧/١٠/٢٥.

زيارة البحرين في ١٩٨٦/٦/١٧ و١٩٨٧/١٠/٢٦.

زيارة سلطنة عمان في ١٩٨٦/٦/١٧.

زيارة قطر في ١٩٨٦/٦/٢٣.

– او مصر: ١٩٨٧/١٠/٢٤.

– أو الاردن: ١٩٨٦/٢/٦ و١٩٨٧/٢/٥.

– أو اليمن: ١٩٨٨/٢/١٣.

– أو السودان: ١٩٨٨/٢/١٤.

– أو جامعة الدول العربية (١٩٨٦/٥/٨).

– أو المشاركة في مؤتمر القمة العربية غير العادية (عمان تشرين الثاني ١٩٨٧). كما خص سوريا بالجهد الوافر لبناء نظام من العلاقات الواضحة والثابتة والكفيلة بضمان مصلحة كل من لبنان وسوريا على حد سواء. ونهج أسلوب الحوار المباشر مع الرئيس حافظ الأسد، فكانت ظاهرة القمم التي بلغت إحدى عشرة.

– أو زيارات وزراء الخارجية العرب لبيروت: (الاردن، الجزائر،

ليبيا، مصر، سلطنة عمان) الى جانب مبعوثين من قبل الملوك والرؤساء العرب (السعودية، المغرب، الاردن، السودان، الكويت) إضافة الى زيارات أمين عام جامعة الدول العربية او موفده الشخصي، أو مساعديه.

- وأرسى لبنان العضو في منظمة الدول الاسلامية (مشاركته في مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت ١٩٨٧).
- وأرسى علاقات لبنان والفاتيكان التاريخية على أسس أكثر متانة (لقاءات الرئيس الجميّل بقداسة البابا في ١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٦..).
- وأرسى لبنان العضو في منظمة دول عدم الانحياز (مؤتمر نيودلهي ١٩٨٣).
- وأرسى لبنان العضو في مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (مؤتمر كيبك ١٩٨٧).
- وعمل لبنان على المحافظة على حضوره في المنظمات الدولية (احتفاظ لبنان برئاسة «الفاو»، وثقل لبنان في منظمة الاونسكو،...).
- وأرسى لبنان الدولي:

مشاركاته في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ١٩٨٢/١٠/١٨، و١٩٨٥/١٠/٢٣، و١٩٨٧/١٠/١

وزياراته إلى مقر السوق الأوروبية المشتركة (١٩٨٧/٢/١٢)، ومقر المنظمة الدولية للتغذية الفاو (١٩٨٢/١٠/٢١)

ولقاؤه بشخصيات من الأونسكو وغيرها (١٩٨٧/٢/١٩)

وزياراته الى:

الولايات المتحدة الأميركية ١٩٨٢/١٠/١٩، و١٩٨٣/٧/٢٠، و١٩٨٣/٢/١

أو فرنسا ١٩٨٢/١٠/٢٠، و١٩٨٣/٧/٢٦، و١٩٨٣/١١/٦، و١٩٨٣/١٢/٤، و١٩٨٥/١٠/٢٥، و١٩٨٦/٢/١٨، و١٩٨٦/٩/١، و١٩٨٧/٢/١٩، و١٩٨٧/٩/٦

أو بريطانيا ١٩٨٣/١٢/١٤، و١٩٨٧/٢/١٢

أو ايطاليا ١٩٨٢/١٠/٢١، و١٩٨٣/١١/٢٨، و١٩٨٤/١٠/٢٣، و١٩٨٦/٢/٢٠

أو المانيا ١٩٨٥/٩/٨، و١٩٨٧/١١/٢٨

أو النمسا ١٩٨٦/٣/٢٨

أو بلجيكا ١٩٨٧/٢/١٢

أو رومانيا ١٩٨٦/٦/٧
أو سويسرا: برن ١٩٨٣/١٠/٣٠، جنيف ١٩٨٣/١١/٤، لوزان ١٩٨٤/٣/٢١، وجنيف وبرن ١٩٨٧/١٠/٤

والتحرك العالمي نحو لبنان. نذكر، على سبيل المثال، الزيارات التي قام بها الى بيروت المسؤولون في كل من:

فرنسا: رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران في تشرين الأول ١٩٨٣، ومستشاره فرنسوا دي غروسوفر في أيلول ١٩٨٢، وأيلول ١٩٨٣، وأيار ١٩٨٤، وتشرين الثاني ١٩٨٤، ووزير العلاقات الخارجية كلود شيسون في نيسان ١٩٨٣، وآذار ١٩٨٤، أو رولان دوما في نيسان ١٩٨٥، ووزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو في كانون أول ١٩٨٢، وكانون أول ١٩٨٣، ونيسان ١٩٨٤، ومدير قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في الخارجية الفرنسية مارك بونفوس مبعوثاً من الرئيس الفرنسي في أيار ١٩٨٤، وأمين عام الخارجية أندريه روس في أيلول ١٩٨٦.

بريطانيا: وزير الخارجية جون لي هاي في تشرين الثاني ١٩٨٢، ووزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد في آذار ١٩٨٣، أو ريتشارد لوس في أيلول ١٩٨٣، أو تيم أنتون في كانون أول ١٩٨٥، ووزير الدفاع مايكل هيلستاين في كانون أول ١٩٨٣.

ايطاليا: رئيس الجمهورية ساندرو برتيني في أيلول ١٩٨٣، ووزير الخارجية أميليو كولومبو في تشرين الثاني ١٩٨٢، ووزير الدفاع ليليو لاغوريو في كانون الثاني ١٩٨٣، أو جيوفاني سبادوليني في كانون أول ١٩٨٣.

ألمانيا: وزير الدولة للشؤون الخارجية في ألمانيا الإتحادية يورغن مويلمان في كانون أول ١٩٨٣، ورئيس الإتحاد البرلماني رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الألماني الإتحادي هانس شيتركن في كانون أول ١٩٨٧، ووزير داخلية مقاطعة برلين الغربية في أيلول ١٩٨٦، ورئيس قسم الشرق الأوسط في الخارجية الألمانية راينهارت شلاغنفايت في نيسان ١٩٨٦.

تركيا: وزير خارجية تركيا ألتر تركمان في آذار ١٩٨٣.

السوق الاوربية المشتركة: وزير الخارجية الدانماركي رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوربية المشتركة أوف أولمان في تشرين الثاني ١٩٨٢، ومفوّض السوق الاوربية المشتركة كلود شيسون في آذار ١٩٨٧.

الولايات المتحدة الأميركيّة: الرئيس السابق جيمي كارتر في أذار ١٩٨٣، ونائب الرئيس الأميركي جورج بوش في تشرين أول ١٩٨٣، والمبعوث الرئاسي فيليب حبيب ١٩٨٢ - ١٩٨٣، أو روبرت ماكفرلين في أيلول ١٩٨٣، أو دوم رامسفيلد في تشرين أول ١٩٨٣ وكانون الثاني وشباط ونيسان ١٩٨٤، بالإضافة إلى وزير الخارجية جورج شولتز أو مندوبيه أو مساعديه وأبرزهم ريتشارد مورفي...

الاتحاد السوفياتي: الرئيس المساعد للجنة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنس في نيسان ١٩٨٤، ورئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف في آب ١٩٨٤، ووزير الثقافة يوري مالينتييف في أيار ١٩٨٥، ومدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فيكتور بوسفاك في تموز ١٩٨٦.

الفاتيكان: المبعوثون البابويون الكاردينال ايتشيغاري في تموز ١٩٨٥، والمونسنيور لويجي غاتي في آذار ١٩٨٦، ووزير العلاقات الخارجية لدى الكرسي الرسولي المونسنيور أشيلو سيلفستريني في آذار ١٩٨٦.

الأمم المتحدة: الأمين العام للأمم المتحدة هافيير بيريز دي كويلار في حزيران ١٩٨٤، والأمين العام المساعد بريان اوركهارت في أيلول ١٩٨٤، وحزيران ١٩٨٥ وتشرين الأول ١٩٨٦، وكبار مسؤولي الأمم المتحدة على نحو ماراك غولدنغ، وجان كلود أيميه...

ذلك كله بالإضافة إلى الرئيس السويسري بيار أوبير في أيار ١٩٨٥، ونائب وزير الخارجية الصيني تشي هوا يوان في تشرين أول ١٩٨٦، أو وزير خارجية فنلندا باوفرنيني في أيار ١٩٨٦، ووزراء الدفاع في الدول المشاركة في القوات الدولية، أو الوفد النيابي الاوربي للجمعية البرلمانية

للتعاون العربي الاوربي في تشرين الثاني ١٩٨٥، أو مسؤولين من كل مستوى وفدوا الى بيروت للاجتماع بالمسؤولين في لبنان.

والجداول تظهر بوضوح حركة الزيارات والاتصالات الخارجية بلبنان، او حركة الزيارات والاتصالات اللبنانية الى الخارج. بكلمة، كان لبنان مع الرئيس الجميّل في قلب الحضور الدولي والعربي.

الدولة كلها في استنفار دائب ودائم.

الرئيس رشيد كرامي يقصد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يرافقه الوزير نبيه بري، في أيلول ١٩٨٤ ويجتمعان إلى الوزير شولتز، وقبل ذلك يزور الرئيس كرامي السعودية للاجتماع بالملك فهد بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز في تموز ١٩٨٤، ويتوجه بعد ذلك في أذار ١٩٨٥ إلى موسكو.

والرئيس شفيق الوزان الذي كان يرافق الرئيس الشيخ أمين الجميّل إلى السعودية في تشرين الثاني ١٩٨٢، أو الى الولايات المتحدة أو إلى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في نيودلهي عام ١٩٨٣، يقوم بزيارة تونس في شباط ١٩٨٣، ويقصد السعودية في نيسان ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٤، ويمثّل لبنان في القمة الإسلامية التي انعقدت في الدار البيضاء في كانون الثاني ١٩٨٤.

والرئيس حسين الحسيني يجتمع على رأس وفد نيابي بقداسة الحبر الأعظم في أذار ١٩٨٥، ويشارك في أعمال المؤتمر البرلماني للحوار العربي الأفريقي في الرباط في أذار ١٩٨٦، ويلتقي بالرئيس الروماني تشاوشيسكو في نيسان ١٩٨٦، كما يقصد باريس وموسكو في حزيران ١٩٨٦، وباريس والجزائر في أيلول ١٩٨٦. هذا بالإضافة إلى وفود نيابية جابت العواصم الدولية والعربية الكبرى.

والرئيس سليم الحص يجتمع بالملك حسين في عمان التي زارها بصفته رئيساً للجنة الخبراء الاقتصاديين العرب في تشرين الثاني ١٩٨٧، وبالرئيس الشاذلي بن جديد في الجزائر في كانون أول ١٩٨٧، كما يقصد باريس في كانون أول ١٩٨٧ مشاركاً في المنتدى الفكري لدول البحر الأبيض المتوسط، ليلتقي الرئيس ميتران ووزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون، بعد ان زار الكويت في تموز ١٩٨٧ ليلتقي، إلى جانب اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي، سمو أمير دولة الكويت وولي العهد ووزير الخارجية فيها.

والوزير نبيه بري يتوجه إلى موسكو في تموز ١٩٨٤، وإلى الجزائر إلى جانب الوزير وليد جنبلاط ووفد من الأحزاب والقوى الوطنية للاجتماع بالرئيس الجزائري في تشرين الثاني ١٩٨٦، بالاضافة إلى زياراته إلى باريس ونيويورك وأفريقيا...

والوزير جوزف الهاشم يتوجه إلى الجزائر مبعوثاً من قبل رئيس الجمهورية في ١٩٨٦،

كما ينقل الرئيس تقي الدين الصلح رسالة من الرئيس الجميل إلى العاهل السعودي في تشرين أول ١٩٨٤. وقبلها الرئيس صائب سلام مبعوثاً من الرئيس الجميل إلى واشنطن على رأس وفد ضم الوزير سالم للاجتماع بالرئيس رونالد ريغن ووزير خارجيته شولتز في آذار ١٩٨٣، كما أوفد في آذار ١٩٨٣ الرئيس شارل حلو إلى الفاتيكان ليسلّم رسالة من رئيس الجمهورية إلى قداسة البابا. وأوفد الوزير السابق غسان تويني الى الأمم المتحدة للاجتماع بأمينها العام دي كويلار في أيلول ١٩٨٣. وهل نغفل عن دور وزارة الخارجية في كل اتجاه وتحرك أمينها العام إلى جامعة الدول العربية في آذار ١٩٨٥ والأردن في أيار ١٩٨٧ وإلى أفريقيا ١٩٨٧ كما إلى الأمم المتحدة وأوربا... وعن تحركات الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم؟

هذا اضافة إلى وفود نيابية كلّفها رئيس الجمهورية بمهمات لدى العواصم العربية على الأخص، أو قامت بمبادرة من المجلس النيابي بالتحرك في اتجاه العواصم الدولية.

انه عهد السعي إلى إرساء الحل.

معه جرى الانتقال من الرهان على إدارة الأزمة الى الرهان على بدء صنع الحلول:

لقد استطاع، نتيجة سلسلة المبادرات المتلاحقة التي أطلقها في شكل مكثف داخليا، ان يطوّر القناعات الوطنية باتجاه ايجابي متقدم. هنا، كان التأكيد الاسلامي الواضح والثابت بأن لبنان «وطن نهائي» (الثوابت الاسلامية ١٩٨٣). وكان الاقرار من التنظيمات المسيحية بأن الشرعية هي التي أصابت بمواقفها وبطروحاتها، وهي السبيل الأسلم للانقاذ. كما تدافعت جهود الانقاذ والوفاق من مؤتمر جنيف ١٩٨٣ الى مؤتمر لوزان ١٩٨٤، الى حكومة الاتحاد الوطني وخلوات بكفيا، مرورا بكل اللقاءات السياسية الوطنية والقمم الروحية بالتوازي مع مبادرات الحكم الرامية الى دفع مسيرة الوفاق وتأكيد الانتصار للحمة الوطنية، فجاءت هذه المبادرات على شكل «سوابق» من مثل زيارتيّ رئيس الجمهورية لرئاسة الحكومة في السرايا في تشرين الثاني ١٩٨٢، ولدار الفتوى في شهر ايار من عام ١٩٨٣، او مثل لقاء الافطار في قصر بعبدا في حزيران ١٩٨٣ الذي جاء بمثابة مؤتمر وطني، وكذلك تفقده للضاحية الجنوبية في نيسان ١٩٨٣ وغرب بيروت في أواخر ايار ١٩٨٣... وهو نهج التزمه طوال سنيّ الولاية فكان، منذ الخمسينات، أول رئيس للجمهورية اللبنانية يزور صيدا (١٩٨٥)، وذلك إثر انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، يرافقه رئيس الحكومة للتأكيد على وجود الدولة ودورها في مسؤوليتيّ التحرير والإنقاذ، كما زار طرابلس (١٩٨٤) والبقاع (١٩٨٦).

باختصار قامت السياسة الداخلية على:

- الرهان على أن لا حل عسكرياً للمشاكل السياسية.

- الرهان على قيم النبل والوفاء في التعاطي مع الحلفاء والأخصام. فارتسم الأسلوب السياسي على قاعدة الواقعية والاحترام المتبادل، وضمان المصالح الوطنية المشتركة.
- الرهان على أن البناء والإنماء طريق الإنقاذ والتقدم.
- الرهان على أن الحرية والعدل والمساواة ضمانة المواطن والطائفة والوطن.

فليس ثمة ممارسة للعبة السياسية التقليدية بصغائرها ورواسبها، أو لجوء إلى تحالفات أو إلى خصومات مع أي فريق داخلي انطلاقاً من اعتبارات خاصة أو ضيقة أو مرحلية، بل انفتاح ينطلق إلى حمل مسؤولية لبنان وصون سيادته والكيان وتثبيت حق اللبنانيين في الحياة الحرة الكريمة. ولعل هذا ما يفسّر التغاضي النبيل عن جدل ليس في سمو لبنان وقيم شعبه العريق، إيثاراً للتاريخ أو لنبض الحياة جلاء الحقيقة واستواءها.

واستطاع، نتيجة سلسلة المبادرات المتلاحقة التي كثفها باتجاه عواصم القرار، ان ينجح في اقناعها بأن لبنان لا ينقذه قرار دولي مجتزأ بل ينقذه قرار دولي جامع، يدعم ارادة بنيه وتوافقهم، لأن لبنان ليس وطنا عاديا، أو وطنا تحدده عوامل الجغرافيا او التاريخ، او الاقتصاد او الامن، او الثروة الطبيعية فحسب،... بل لبنان فعل خلاصة العالم وفعل خلاصه في وقت واحد. انه وطن تحدّ حضاري ينهد الى مدّ تجربة سوسيو ـ سياسية رائدة قصاراها ان الإنسان قادر على ان يبني وطنا على غير قاعدة العرق او الدين... انه وطن يخرج من منطق الفصيلة ـ الكيان الى منطق اللقاء ـ الكيان. الى لبنان الذي يجعل من التعدد فعل تكامل.

باختصار، فحوى السياسة الخارجية العمل على بلورة الدور الخارجي للإهتمام الوطني الداخلي باتجاه الانقاذ وإعادة البناء. والتوازن الوطني يفترض، على أية حال، اللامحورية في علاقات لبنان السياسية الخارجية.

من هنا يتحدد بُعد الحرص:

- على وصل المغتربين بالوطن. وقد لوحظ ان لقاء رئيس الجمهورية باللبنانيين المنتشرين عبر جولاته الى الخارج يشكّل جزءاً اساسيا من برنامجه، فقد كان يقف الى جانبهم يستمع اليهم بالقدر نفسه الذي يدفع في نفوسهم الثقة بلبنان والأمل بالغد. غير ان اهتمام رئيس الجمهورية لم يقف عند حدود اتصاله المباشر بهم، بل لم يدع فرصة الاّ وظفها لإبقاء الترابط حيّا ما بين لبنان وابنائه المنتشرين في سائر انحاء المعمورة، واذ كلف وزراء ونوابا ومسؤولين بمهمات متعددة فقد أوفد امين عام وزارة الخارجية لتفقد اوضاع بعثات لبنان الدبلوماسية والقنصلية والاتصال بالجاليات اللبنانية، وتجدر الإشارة هنا الى تأمين دور سكن ومكاتب للسفارات اللبنانية في كل من السنغال وليبيريا وسيراليون وغانا وشاطىء العاج ونيجيريا والغابون والزايير كما في بيرن وغيرها... فجاء ذلك ترجمة عملية للتنسيق

والتضامن بين جاليات الانتشار والدولة اللبنانية ليعكس اصالة الارادة اللبنانية في التلاقي والوحدة من اجل لبنان.

- على وصل لبنان بالعالم عندما كانت مختلف المرافىء العامة مغلقة. لن نعاود مكرورا فنذكر حركة البعثات والوفود اللبنانية الرئاسية والوزارية والنيابية والقيادية الى الخارج، او حركة البعثات والوفود العربية والدولية الى لبنان، وعلى كل الأصعدة الاقتصادية والانمائية والتربوية والثقافية والعسكرية والسياسية والاعمارية والتجهيزية والقضائية والادارية... وجداول الوقائع حافلة بأبرز التفاصيل. انها لظاهرة فريدة. كلما فرضت ممارسات الموت على الوطن ازداد صمود اللبنانيين طاقة حياة وحركة.

في سمات هذا العهد النفس الطويل في اللعبة السياسية. رصيده انه لم يتهاون في القرارات الكبرى، وفي الخيارات الاساسية، وفي المواقف المصيرية. وكم من موقف كان يبدو، في نظر بعض الأطراف، غير صائب، فإذا هو، بعد حين، موضع تبن والتفاف من قبل الجميع. انه يراهن على ما يجب ان يكون، وليس على سلوك الطريق التي تلبي سوق السائد من ترويجات عرضيّة او استهلاكية. والمفارقة الكبرى هنا انه، في عصر اهلكه عياء الازمات، سقوطا ونزفا، عصر الضياع وانهيار افكار القرن المنصرم، عصر الدم والتفتت، عصر التعصب والتزمت، كان لا بد من نداء البناء والإنماء، نداء العقل والعلم، نداء الايقاظ والحث على النهوض، نداء اللقاء من اجل ريادة بعد حضاري جديد.

الانقاذ... رغم كل شيء

عند هذه المفارقة ما بين الحلم والامر الواقع، كل شيء كان يجري وكأن لبنان يحتاج الى مرحلة انتقالية لبناء الدولة العتيدة. وهذه المرحلة الانتقالية قوامها التماسك بين الطائفة والدولة والحريّة حتى تخرج الدولة الى ان تكون ضمانة الحرّية لكل من هو على الارض اللبنانية. فسيبة الانقاذ الحقيقي تتألف من ثلاثة اركان: أمن ـ انماء ـ تكامل تنتظم في رؤيـة وطنيـة تبلـور فكـر الجغـرافيـا اللبنـانيـة ولا تـورث دم المداخلات وتعقيداتها. المطلوب اعادة بناء الذاكرة الشعبية. الذاكرة الوطنية. المطلوب خلق أحلام جماعية وإشراك الجميع في بناء حاضر سليم. من هنا كان طريق الحوار. فالحوار عبر مؤتمريّ جنيف ولوزان صمّام امان لضمان الدولة من ان لا تضيع. وهذان المؤتمران كرّسا الانتصار للحوار. وكان على الرئيس الجميّل ان يروّض، بصبر واناة، الوضع القائم والقائم على الرفض المطلق ضد الحكم والدولة والحل، وإن استغرق الامر مرحلتين:

أ – المرحلة الاولى، أيّ العبور إلى إعادة تكريس الحوار سبيلا للانقاذ، وهي مرحلة جنيف (تشرين الثاني ١٩٨٣) ولوزان (آذار ١٩٨٤).

ب – المرحلة الثانية، أيّ تطوير خط الحوار باتجاه ايجابي، يعيد الجميع الى كنف الدولة القادرة والعادلة. وامتدت هذه المرحلة يعتريها الفتور او النفور بسبب ما حملت من استحقاقات ما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦. وجاءت مبادرة ١ آب ١٩٨٦ اثر اتصالات دولية وعربية، وعودة المفاوضات اللبنانية ـ السورية المباشرة التي دامت ستة أشهر (كانون الاول ١٩٨٦ ـ أيار ١٩٨٧) بين فريقين واحد يمثّل الرئيس الاسد وفريق يمثّل الرئيس الجميّل توصلاً الى تفاهم في العمق حول معظم القضايا المطروحة، جاء ذلك كله ليخلق دفعا جديدا في هذا الاتجاه.

على مثل هذا يتجلى:

على صعيد الوفاق: حرص على إجماع اللبنانيين في كل خيار مصيري. فتحرَّك رئيس الجمهورية في كل الإتجاهات ونحو كل الفرقاء الفاعلين في الداخل، كما أمّ قصر بعبدا كل المقامات الروحية والقيادات السياسية الوطنية. بعبدا بيت العائلة اللبنانية.

وعلى صعيد التحرير واستعادة السيادة: سعي دائب لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. من محاولة اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ إلى المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة بدءاً من تشرين الثاني ١٩٨٤، إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة من أجل تنفيذ القرارات الدولية التي تضمن سيادة لبنان في الجنوب.

في موازاة ذلك، هل تبدأ عودة لبنان الّا من خلال نعم كبرى للدولة اللبنانية؟

انطلق العمل على اعادة تأسيس الدولة في ضوء الحاجات الوطنية والاجتماعية والإنمائية الجديدة، وفي ضوء تحديات العصر الجديد، والدور اللبناني المنشود في المراحل السياسية الطالعة. فانتظمت، منذ الاشهر الاولى من بداية العهد، ورشة التشريعات، وإعادة بناء المؤسسات روحا وتجهيزا، وتوالت قرارات مجلس الوزراء، وإجراءات الادارات العامة، وتطويرات العمل القضائي، كما تحقق انشاء هيئة عليا للتأديب، واندفاع التفتيش المركزي في مهماته.

اذا كان التشريع روح الدولة، ينفخ فيها، باستمرار، القدرة على تلبية حاجات الأمة والعصر، فكيف اذاً في دولة أنهكتها الاحداث التي تفاقمت مضاعفاتها، او التي أعياها الجمود مع اطلاله القرن الحادي والعشرين؟.

فانبثقت الحاجة الى التشريع سبيلا حيّويا لإعادة بناء دولة عصرية، عادلة، قادرة على وضع حدّ للانهيارات المتلاحقة والمتشابكة وعلى ضمان حقوق الوطن والمواطن، وعلى رصد المستقبل تخطيطا وإنماءاً. ففي بُعد التشريع ان يكون ذا مضمون انمائي، اذ

الوحدة الوطنية الحقيقية فعل إنماء المناطق اللبنانية وتجسيد هذا الفعل في تكاملية إنتماء بين المواطن والوطن. في هذا المعنى تندرج، اصلا، فكرة المراسيم الاشتراعية وأبعادها.

لذا يقتضي التسجيل بأن الدولة خلال مرحلة «المقاطعة»، بقيت في منأى من السقوط في التجاوز، والسقوط في التجاوز يسوّغ الغاءها. بل عمد العقل اللبناني الى ايجاد المخارج التي تضمن التصرف من داخل الدستور والقوانين ولم يعلّق الدستور والقوانين بحجة الظروف الاستثنائية. في هذا الاطار، يتحدد مفهوم «المراسيم الجوالة». فبقيت دورة العمل الإداري وسط «الظروف المتعذرة» قائمة، وان متعثرة، لتقدّم الخدمات الى كل المناطق على قاعدة الاصول الادارية «المرعية الاجراء». ونرى في دراسة وقائع هذه الظاهرة، خلال مرحلة المقاطعة، من قبل اهل الاختصاص، موضوعا مميزا يعكس تعلّق اللبناني بالاصول ولو في اكثر اللحظات حراجة، وهي خصوصية حضارية راقية.

والثابت، ان الدولة ظلت تؤمّن استمرارية في تحمّل أعبائها كافة، وفي اداء حدّ، غير يسير، من واجباتها للمواطنين من ضمن الظروف الاستثنائية المقيّدة، وعلى الرغم من تعطيل بعض المؤسسات الدستورية، وعدم استيفاء الواردات العامة بما رتب من أعباء متضخمة، وعجزٍ نال من قدرة بعض المؤسسات على الاستمرار في اداء وظائفها وفي مقدمتها مؤسسة كهرباء لبنان... ان روح الاصرار على اداء هذه الخدمات، التي لم تخل حينا من النقد، شكّل، على اية حال، باعثا طيّبا خفف من آلام الواقع الدامي ومعاناة القلق على المصير!

ماذا لو غرق لبنان في الظلام بسبب توقف مؤسسة كهرباء لبنان عن العمل؟ ولو انقطعت المياه عن البيوت؟ ولو توقفت الدولة عن استيراد القمح وتوفير الطحين...؟ او توقفت عن دفع الرواتب والحقوق للموظفين؟ او انعدمت الثقة في المصارف؟...

أُريد ان أنتهي الى ان الدولة، اضافة الى ما تتحمّله من نفقات دون إيفائها حقها من الواردات، حرصت على تأمين القمح والكهرباء بصورة شبه مجانية وتحمّل قسط وافر من ثمن المحروقات. كما التزمت دعم الصناعة والزراعة والإسكان والتعاونيات والإتصالات السلكية واللاسلكية والبلديات، والمستشفيات وتحمّل مضاعفات الحرب المتفاقمة، الى جانب دعمها للقطاع الخاص في شكل تسليفات وقروض لضمان دورة الإنتاج اقتصاديا واجتماعيا.

وسط ذلك كله، اذا واظبت الدولة، طيلة هذه المرحلة، على تأمين الخدمات للمواطن انطلاقا مما بقي لديها من امكانات وطاقات، عامدة إلى إعادة تصحيح أعمال الميكانيك وتطويرها، أو إلى انشاء محطة جورة البلوط لوصل لبنان بالعالم عبر الأقمار الصنعية بعد تعطيل محطة العربانية، أو إلى انشاء سبع مراكز لغسل الكلى في المستشفيات الحكومية... فقد كان عليها ايضا ان تتطلّع الى انتاج مشاريع من ضمن خطة انمائية

اقتصادية اجتماعية، وان تلجم الموازنة عن استهلاك الاموال، وأن تعيد النظر في بعض ما انتهج. ففي نطاق الدعم، وصل معنى الدعم حينا، وفي ظل بعض الظروف، دعما ضد المواطن حين بدا من نتائج الدعم فلتان الهدر والتهريب.؟.

هذه التكاملية، اجتماعيا ومناطقيا ومؤسسيا، تأخذ من اللامركزية ايجابياتها لتبنيها على أساس صلب من تمتين القاعدة الشعبية في مجال المواطنية وتنظيم الدولة وحركة العمل والانتاج. وتؤكد الوحدة اللبنانية بما يفسّر حرص الدولة على الربط بين العمل الانمائي والرؤية السياسية الكبرى. الوحدة الوطنية الحقيقية هي فعل تكاملية انماء القرية والمدينة والتراث والثقة بالغد. واهميّة العمل الانمائي، خلال هذه المرحلة، لا تكمن في شق الطرقات، او تشييد الجسور، او ترميم المدارس وانشائها فحسب، بل تنعكس أهميّتها، مع ذلك كله، من خلال الرد على الانفجارات الامنية «بالانجازات» الانمائية التي نفذتها الدولة، اذ الانماء هو دعامة الصمود الفعلية.

فالجدير ذكره، وسط غابة الجراح والمآسي، انطلاقة إعادة بناء الوسط التجاري، وإعادة تأهيل واجهات الأبنية في ساحة رياض الصلح وساحة النجمة، منذ ١٩٨٣، مما يؤكد تسليم الدولة بطريق الإنقاذ وإعادة التعمير منذ الأشهر الأولى. وإذا أعاقت عودة الأزمة قسراً هذا الطريق فإن أعمال الإنماء بقيت خيار الدولة، وما قامت به الوزارات، ومجلس الإنماء والإعمار، ومجلس الجنوب، والمؤسسات العامة، مما ورد أبرزه في هذا الكتاب، يعكس بُعد «الإنماء على الرغم من التدمير».

وما يثير الاهتمام هو الإنطلاق في فتح فروع لمصرف لبنان في عاليه، وبكفيا، والنبطية، منذ كانون الثاني ١٩٨٧ بعد أن تقرر إنشاء هذه الفروع في أيار ١٩٨٦ ليتوسع حضور مصرف لبنان إلى جانب مقره في بيروت، وفروعه في جونية، وطرابلس، وصيدا، وصور، وزحلة. وهو ما يعكس العمل على إعادة إنماء المناطق اللبنانية. وما يستوجب ذكره، في هذا الصدد هو تنامي فروع المصارف في لبنان من ٢٨٦ فرعاً في ١٩٧٥ إلى ٦٦٨ فرعاً في بداية ١٩٨٧.

وعلى الرغم من الاوضاع الامنية والاجتماعية الصعبة، ومن التصدع الحاد في البنى التحتية، نجحت الدولة في ان تقف في وجه الانهيار الشامل للاقتصاد اللبناني. ويأتي الحد من حجم الديون الخارجية للبنان أحد أوجه هذا النجاح، بدليل تدني حجم هذه الديون بالمقارنة مع الديون الخارجية الهائلة في معظم دول العالم الثالث والتي لم تشهد ما شهده لبنان. كما أن الحفاظ على مستوى عال من احتياطي العملات الصعبة البالغ حتى أوائل آذار ١٩٨٨ نحواً من ٤٢٧ مليون دولار. ومن احتياطي من الذهب بقيمة ٤١٠٠ مليون دولار، هو ضمان صلب لتغطية احتياجات لبنان سواء لجهة تنفيذ المشاريع الانمائية المستقبلية أو لجهة سداد أية ديون خارجية مترتبة.
أما الدين العام الداخلي فلا يتجاوز الـ ٦٢٥ مليون دولار، حسب أسعار القطع في نهاية

شباط ١٩٨٨. والتدهور النقدي الذي ابتدأ فعلاً في ١٩٨٦ هو انعكاس لأوضاع سياسية وأمنية شوهت بعض المقاييس الاقتصادية، وليس هو مؤشر فقر، أو علامة انهيار حتمي للاقتصاد الوطني. والدليل، أن الصناعة اللبنانية نشطت، في شكل ملحوظ، وتمكنت، لعدة عوامل، من التوسع في مجالي الإنتاج والتصدير، فبلغت قيمة الصادرات في ١٩٨٧ نحواً من ٢٥٠ مليون دولار في مقابل ١٦٢ مليون دولار في ١٩٨٦. أما العجز في الميزان التجاري فقد انخفض من ١٧٣٨ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ وذلك نتيجة لارتفاع الصادرات، ولانخفاض الواردات من ١٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧. ومن الملفت أن ميزان المدفوعات قد سجّل فائضاً، للمرة الاولى، منذ عدة سنوات، بلغ ١١٩ مليون دولار في مقابل عجز وازى ١٢٢مليون دولار خلال ١٩٨٦

كما أظهرت استقصاءات مصرف لبنان أن نسبة نمو الإنتاج في القطاع الزراعي، خلال السنتين الماضيتين، بلغت أكثر من ١٠٪ وأن تحسن الصادرات الزراعية جاء على النسبة نفسها.

على أية حال، أثبت تحسن سعر صرف الليرة، في الآونة الأخيرة، أن الإستقرار النقدي أمر ممكن ومرتقب، وأن قوى السوق الحرة في لبنان سجلت، من قبيل إعادة التوازن إلى البنية الاقتصادية، تقدم القطاعات الأكثر انتاجية على حساب القطاعات ذات الإنتاجية المنخفضة.

مهمة هذه التكاملية اذاً تقوم على اساس اعتبار المواطن اللبناني ثروة وطنية فتضمن له الامن الحقيقي الذي هو أمن الانتاج. هكذا تعمد التكاملية في الداخل الى بناء نظام اقتصادي حرّ يعبّر عن رؤية ايديولوجية للدور اللبناني فتعمل في المجتمع على تطوير المبادرة الفردية الى مبادرة مؤسسية، وتعمل في المنطقة على تحقيق التنسيق الاقتصادي تنسيقا يضمن الرخاء للجميع ويسوّغ كون لبنان حاجة للجميع.

في المرحلة الانتقالية يحتاج لبنان الى سياسة مدينية وبيئية وتربوية وانمائية جديدة تطهّر اللبنانيين اولا من اسباب الأزمة ورواسبها، قبل ان ينطلقوا الى الحلّ الكبير، والحلّ الذي يقدم نموذجا لاستقرار المنطقة. فليس من باب الصدفة ان تعتمل الازمة في لبنان وقت نجد الشرق الاوسط يبحث عن نفسه بين حطام التاريخ وقلق المستقبل، وحين نجد نزوع الرأسمالية والماركسية الى التجدد والاصلاح عشية القرن الحادي والعشرين. المطلوب ان نخرج من منطق الازمة والتصارع. وان نخرج الى منطق التكامل بين الحياة والتاريخ، بين الانتاج والتبادل والمستقبل كي لا يتحوّل الانسان الى مجرد «اداة».

في هذا الاطار، عنيت الدولة، على الرغم من المصاعب والانفجارات الأمنية، بالبعد الثقافي الابداعي والاكاديمي. فمع ايلاء الجامعات العاملة على الارض اللبنانية الرعاية

المباشرة، ومنها السعي الى الحؤول، رغم كل شيء، دون اغلاق الجامعة الاميركية أبوابها في بيروت، ومع توجيه الحدب على طلابنا وبعثاتنا ومشاركاتنا الجامعية في الخارج، فقد خُصت الجامعة اللبنانية باهتمام مميز رمى الى دفعها لتؤول الجامعة الوطنية الجديرة بلبنان وبوزنه الاكاديمي والعلمي والثقافي. تمّ انشاء كلية العلوم الطبية (المرسوم رقم ١١١٨ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٣)، وإقامة مركز لمعالجة الاسنان افتتح في ٤/٩/١٩٨٦ ويحتوي على خمسة واربعين عيادة، كما فتحت للجامعة فروع جديدة في النبطية، ودير القمر، وأعيد تنظيم كلية العلوم، وكلية الصحة العامة، وشرعت كلية الهندسة بتخريج المهندسين، وأُنشئت الدكتوراه اللبنانية وأُدخل الأساتذة القديرون إلى الملاك التعليمي (بلغ عددهم ١٠٤١ وفق المرسومين ٤٦٣١ و٤٦٣٢ الصادرين في ٢٤/٢/١٩٨٨) تتويجاً للرهان الوطني على الجامعة اللبنانية، ونقلةً نوعية لتطور بنيتها ومسؤولياتها ورسالتها، عشية القرن الطالع، مما يجد القارىء تفصيلا له في الجزء الثاني من هذا الكتاب ضمن باب «التربية والثاقة والاعلام». غير ان إثارة هذا الجانب، هنا، هو للتدليل على أهميّة الهمّ الثقافي عند الرئيس الجميّل. فإذا محض العمل الثقافي في لبنان عناية مباشرة وفاعلة، مفردا للمثقفين، على رغم الظروف القاهرة، لقاءين موسعين: واحداً في بعبدا ١٩٨٢ وآخر في بكفيا ١٩٨٥، عازما على تكريس هذه اللقاءات تقليدا سنويا، وراعياً لمختلف النشاطات الفكرية والفنية شخصياً من مثل مشاركته في «المهرجان اللبناني للكتاب ـ السنة الثامنة» عام ١٩٨٨، وحضوره لبعض الأعمال المسرحية والموسيقية، أو من مثل تكريمه لكبار المبدعين اللبنانيين وتشجيعه لفرص الإبداع الثقافي اللبناني في الداخل أو في الخارج، فإن ذلك يعكس تقديرا ساميا للبعد الثقافي في عملية الانقاذ. ليس الانقاذ مهمة سياسية فقط، بل هو مسؤولية شاملة ومن صنع كل الطاقات الخلاقة في المجتمع والوطن والدولة. لقد وعى أهميّة إيقاظ المثقفين الى دور جديد لأن المطلوب بعد ثقافي جديد، وعمل ثقافي جديد، ينقذان الضمير الابداعي اللبناني من رواسب الحرب ووطأتها، ويتجاوزانها، ليستشرف الانقاذ والسلام. لقد وعى حاجات الشباب وتحدياتهم المستجدة، كما وعى تحديات العصر الجديد. انه النداء المحرّك لتعود للبنان مشاركته في ريادة الترقي الانساني والحضاري.

وإذا ثمة موانع تعود إلى بدايات اندلاع الأزمة في لبنان قد حالت دون إجراء انتخابات على صعيد بعض المؤسسات الدستورية، فمن الأجدر الإلماع إلى ظاهرة الانتخابات على صعيد النقابات والجمعيات التي انبثقت، في هذا العهد، تكسر الكثير من الحواجز المفروضة لتؤكد اصرار الإرادة الشعبية على التمسك بالروح الديمقراطية الأصيلة. فانطلقت، بدعم من الدولة، سلسلة انتخابات تجري للمرة الأولى منذ ١٧ عاماً (انتخاب نقابة أطباء الأسنان ـ كانون أول ١٩٨٧)، أو للمرة الأولى منذ ١٣ عاماً (انتخاب نقابة أطباء لبنان ـ كانون أول ١٩٨٧)، أو للمرة الأولى منذ ١٩٧٧ (انتخاب جمعية الصناعيين ـ اذار ١٩٨٨)، كما تجري انتخابات نقابة الصيادلة ـ شباط

١٩٨٧، ومجلس ادارة جمعية المصارف ـ تشرين الثاني ١٩٨٧، ونقابة المحامين ـ تشرين الثاني ١٩٨٧، ونقابة الصحافة ـ كانون أول ١٩٨٧، وقبل ئذٍ انتخاب نقابة المحررين... وقبل ذلك كله جرت في طرابلس انتخابات لنقابات المحامين والمهندسين والأطباء...، تقدمت، من ثم، إلى رئيس الجمهورية تشكر له دوره في تسهيل الظروف لقيام هذه الانتخابات، وتتزود بتوجيهات الدولة في هذه المرحلة الاستثنائية.

جاءت هذه الظاهرة «مهرجاناً وطنياً» يتخطى «خطوط التماس» التي محتها الأيدي الممدودة من اللبنانيين جميعاً، ومن المناطق كافة، متشبثة بالتمسك بالتقاليد الديمقراطية من خلال الانتخاب، تؤكد صون الحرية والخيار الوحدوي من خلال التمثيل الاسلامي المسيحي الجامع، وتؤكد الطريق التآلفي الوفاقي من خلال الإقبال الحاشد من كل الطوائف، وتؤكد الإصرار على ارادة الحياة من خلال التجدد والتعاون بين مختلف الكفاءات والأجيال والمناطق للنهوض بتبعات المرحلة... على أية حال، أليس انعقاد مؤتمر الاتحاد العالمي العام، شباط ١٩٨٨، على خطوط التماس، جامعاً مختلف القيادات العمالية والقطاعية من كل انحاء البلاد، هو الدليل الحي على أن ما يحول دون الوفاق لا يعود إلى أسباب لبنانية، وعلى أن المعاناة الكبرى التي يعيشها لبنان زادت أبناءه تعلقاً بالوحدة من أجل الإنقاذ؟

من حرب ضد الدولة الى حرب ضد الحل

ما بين أزمة استهلكت شعاراتها وحلّ لم ينفّذ مضمونه جاءت مغامرة الانقاذ لتنقذ اللبنانيين من مخاطر الضياع، ولتنقذ الآخرين ولو على الرغم من أنفسهم. جاءت مغامرة الانقاذ لتدل الجميع على ان امنهم وسلامهم لا يتحققان من طريق ضياع الكيان اللبناني بل ان هذه الطريق هي المدخل الاقرب والمباشر لضياع كل الكيانات وتاليا لضياع كل أمن وسلام حقيقيين.

ولكن هذا الرهان صعب وفاضح لما هو أصغر من استشرافاته. فجاء الانقضاض على البرنامج الانقاذي قاسيا. صمدت ارادة الحلّ بصلابة لأن مبادرة الانقاذ تحمل قضية كبرى. ففي عصر بدت عنده المصالح الظرفية والعرضية اهمّ من الرجال والقيم والأوطان، وتحوّلت معه السياسة الى فنّ شراء الوقت، كان على لبنان ان يقنع ابناءه والآخرين بالاقلاع عن سلوك طريق الانتحار قدر ما كان عليه ان يقنع اللبنانيين بالالتفاف حول المؤسسات الوطنية، ان يعطل تقاسم سلطات الدولة وصلاحياتها.

فإذا رجعنا الى ما سجلته جداول الكتاب في بابيّ السياسة والأمن، على الأخص، لبان ان ايّ انفجار امني كبير لم يحصل مجانا، بل كأن معظم الانفجارات أتى لرسم استحقاق أنضجته الأزمة، او للالهاء عن استحقاق آخر حصل أو يحصل في مكان ما. واذا تأملت في مجمل المعطيات، التي حملتها هذه الجداول، لاكتشفت «نظام» الأزمة

الجاهد في استغراق العهد والدولة معا. فإذا برز عامل ايجابي في مطلع العام كان ثمة أمر يعطله في أواخر العام، او العكس بالعكس:

اذا انعقد مؤتمر جنيف في اواخر ١٩٨٣ قامت انتفاضة ٦ شباط في مطلع ١٩٨٤،

واذا قامت انتفاضة ٦ شباط في مطلع ١٩٨٤ انعقدت خلوات بكفيا في النصف الثاني من عام ١٩٨٤،

واذا انعقدت خلوات بكفيا في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ قامت في العام ١٩٨٥ انتفاضة ١٢ آذار وجُهّزت صياغة الاتفاق الثلاثي الشهير خارج ايّ دور للشرعية اللبنانية،

واذا انعقد لقاء قمة بين الرئيسين الجميّل والاسد في كنف مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت مع مطالع ١٩٨٧ وتدافعت الاجتماعات اللبنانية ـ السورية، بعدئذ، أُحبط المد الإيجابي في أواسط العام نفسه باغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي.

على مثل هذا الخط يتبدّى وجه سريع من وجوه «انتظام» الأزمة حول عنق لبنان، بل وجه الانتقال من مرحلة تنظيم الأزمة الى مرحلة تنظيم الاستحقاقات. فلماذا كان يجري تعطيل الحلّ؟ وكيف كان يجري ضرب الدولة؟

في هذا الاطار أفهم موقع الحرب في لبنان ووقعها على امتدادات الشرق الاوسط.

فالحرب على الساحة اللبنانية هي حرب ضد مغامرة قام بها اللبنانيون طيلة قرن كامل، هاجسها نقل الشرق الاوسط الى نمط حضاري جديد. كأنها حرب تعاقب لبنان على «وقاحته» الحضارية في الجمع بين التراث العربي المشرقي والكوسموبوليتية، وتدفع به الى تأمين انطلاقة اخرى مغايرة لعصر آخر. كأن هذه الحرب تهدد اولا بالغاء مفاهيم الدولة بكل أبعادها: الكيان، والاستقلال، والانماء، والديمقراطية، والمستقبل الافضل، وتشد ثانيا الى فرض صياغات جديدة لمصير المنطقة خلال القرن الطالع.

اولا : حرب ضد الدولة :

قد تكون نادرة الازمات التي تجيء ممسوكة الى هذا الحد، فالأزمات المتصلة على الساحة اللبنانية تشكّل «نظاما» متقن البناء باتجاه الاهداف المرسومة والمطلوبة ليس بالنسبة الى لبنان فحسب بل بالنسبة الى لبنان والشرق العربي على حدّ سواء. فهذه الحرب رمت الى غايتين تمهيديتين تشكلان، على اية حال، مدخلا واقعيا الى وضع تاريخي جديد سواء على صعيد شبكة العلاقات بين الاطراف الشرق الاوسطية، او على صعيد بنية كل طرف منها. وأما الغايتان فهما :

- حرب استنزاف الدولة وتعطيل مقدراتها وامكاناتها بهدف منعها من ان تستكمل مسيرة بناء أجهزتها اولا، وبهدف منعها ثانياً من ان تستكمل مسيرة بناء الأمة التي تديرها. واذا كانت حرب استنزاف الدولة اعتمدت اولا سبيل الاستنزاف العسكري فإن السبيل الثاني تشكّل في مخاطر الجوع والتضخم والانهيارات الاقتصادية.

  هذا هو المستوى الاول، اما المستوى الثاني فهو استبدال شكل هذه الدولة ومضمونها بشكل وبمضمون آخرين مختلفين.

- حرب استنزاف الشعوب لالهائها عن واجباتها وأحلامها، او للانهاك من خلال خلق مشاكل جانبية مختلفة سواء من طريق تأجيج الصراع بين الجماهير والدولة، او بين الجماهير نفسها، ايّ ان كل شيء يجري وكأنما بعد ضرب الدولة بمواطنيها يأتي ضرب الجماعات اللبنانية بعضا ببعض او ضرب كل جماعة بنفسها بالذات.

  هكذا تدرجت النقلة من الجمهورية الى منحى الجمهرات الطائفية (الادارات المدنية، الهيئات الاهلية، المجالس المحلية...).

كيف ترتسم خطوط هذه الحرب وأهدافها ضد الدولة اللبنانية؟

اتخذت الحرب ضد الدولة اللبنانية مرحلتين متكاملتين:

- مرحلة إفراز قوى الامر الواقع وامتدت من اتفاق القاهرة ١٩٦٩ الى حرب السنتين ١٩٧٥ - ١٩٧٦.
- مرحلة تعايش قوى الامر الواقع والدولة وامتدت طوال عهد الرئيس الياس سركيس من ١٩٧٦ الى ١٩٨٢ وهو ما عرف بعهد «ادارة الازمة».

وقد تلخصت فينومينولوجيا هذه الاهداف في:

- امتصاص مناعة الدولة وجرّها الى الانهيار الكبير (منع الانتخابات النيابية، شلّ مؤسسة الجيش بمنع الترقيات، ووقف المدرسة الحربية، ومنع الادارة من القيام بوظائفها او بمصادرة بعض طاقاتها...) فشهدنا هجرة الدبلوماسية والكفاءات والرساميل... نتيجة ما آلت اليه بيروت، عاصمة الادارة المركزية، مسرحا دائما للانفجارات الامنية، كما شهدنا ضرب الطاقة الاقتصادية (التجمعات الصناعية، والمنشآت الزراعية، وما رافقها من تجميد التصدير او اتلاف المواسم...).

- اطلاق يد قوى الامر الواقع التي جرى فرزها اساسا في ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ وتم تزويدها بالسلاح والتدريب والتنظيمات، وغالبا ما تلطت وراءها المداخلات الاقليمية حتى ان الرئيس الياس سركيس سُمع يردد مرّة: «في بيروت بيغن وعرفات والأسد فكيف أحكم؟».

في هذا الوقت كان الوهن قد اخذ يفتك في جسم الدولة اللبنانية مؤسسات ومسؤوليات وطاقات.

هكذا وبعدما ثبت ان الحكم جاد في الانقاذ، وفي تأسيس مستقبل متجدد للبنان، اخذت تعترضه جملة وقائع قضت بافتعال هموم استهلاكية، او بخلق مشاغل جانبية خطيرة كمثل صرف المواطنين عن الدولة وتوزيعهم في مناطق منفصلة يمارسون الصراع فيما بينهم، او يمارسون النزف الذاتي داخل كل منطقة، او تأجيج مشاكل الغلاء والتضخم بهدف ضرب المواطنين بالدولة وإظهارها بمظهر الذي يمكن التخلي عنه. انها مرحلة تجميع الازمات بامتياز. فكل ما عرفته الحرب من ألوان وأشكال من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٢ جرى تجميعه ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٧، وكم يعكس حجم هذا التجميع ومداه حدّة الاصرار على تعطيل الحكم، والدرجة العالية من التكثيف اللازم لتعطيل البرنامج الانقاذي.

في هذه المرحلة جرى تجميع:

- الأزمات الامنية من خطف وقصف وتفجير وتفخيخ واغتيال واشتباكات...

- والأزمات السياسية من تعطيل لمجلس الوزراء ثم استقالة للحكومة لشل قرار الحكم، والانقسام الوطني بل الانقسام المذهبي داخل الصف الواحد.

- والأزمات الاقتصادية من تضخم وغلاء وتدهور في قيمة سعر صرف الليرة.

- والأزمات الادارية والاجتماعية والسكنية والتربوية كي لا نتحدث عن أزمة القيم حيث بات التلوث «الشرف» الجديد، وأزمة الايديولوجيات الحائرة والمتنافرة، وأزمة الطاقات التي اخذت تنفذ اهمالا او فلتانا، وأزمة الفكر الذي ضُيّق عليه، وأزمة التاريخ الذي لا يملك انسان هذا القرن ان يصنعه، او على الاقل، لا يملك ان يعرف كيف سيصنع.

ثانيا: حرب ضد الحلّ:

أرادت الدولة ان تنحو بلبنان الى عصر جديد يعتمد الانقاذ، والانماء والتكاملية الحرّة بين التنوع الثقافي اللبناني، بين المناطق اللبنانية، بين خصوصيات التراث و«الانجازات» العالمية، وتطلّع رئيس الجمهورية الى ايجاد حلّ جذري لتحديات الضياع والتخلف والتضخم. ومقومات نهجه انه في زمن التطرف، حتى الدموي منه، كان حكيما في وزن الموقف، واتزان القرار، وتوازن التعبير. وانه كان من اجل سلسلة متصلة ومستمرة من المبادرات وصل كثير منها الى حدود المخاطرة.

خرج من تناقضات المرحلة. من تناقضاتها المتصادمة: المصالح الاسرائيلية، والاعتبارات السورية، والحسابات الفلسطينية، واللامبالاة الغربية، والانشغالات العربية... خرج من كل هذه التناقضات وراح يبحث عن لبنان. لبنان كما يجب ان يكون، وليس لبنان الامر الواقع. ولكن المشكلة الكبرى هنا ان وضعا وطنيا ينوء من لهاث الدم، ومن وطأة المصالح الخارجية التي عملت على معالجة مشاكلها على حساب لبنان، كان يمنع من استعجال الحلول.

لقد ارادت قوى الامر الواقع بعد أن أفرغت الدولة وعطلت أجهزة الحكم ان يتحوّل رئيس الجمهورية الى «وال» يدير مرحلة التصفيات الكبرى. ولكنه رفض ان يخيَّر بين ان يضيّع الوطن بيده او أن تُكَفَّ يده ليضيع الوطن. بل عمد في مواجهة ذلك كله الى شق مغامرة جديدة دون ان يتخلى عن الاولى. المغامرة الاولى كانت مغامرة الانقاذ، مغامرة الحل، والمغامرة الثانية هي الحرب ضد الاسترخاء في «مستنقع» الازمة.

قاد «حرب تحرك» من اجل الحلّ فاستُهدِف لبنان بالحرب ضد الحلّ.

جاء من اجل بناء المستقبل في مرحلة مشغولة «بتصفية» ازمات الماضي.

كثيرة هي العوامل التي حالت، في هذه المرحلة، دون ان تقوم الدولة، وان تثبّت السيادة، وان يرسى الحلّ. فكل شيء جرى وكأنه بعد افراز قوى الامر الواقع، وبعد تعايش قوى الامر الواقع والدولة، جاءت في الثمانينات مرحلة حلول قوى الامر الواقع محل الدولة، وقد تجسدت هذه العملية عبر ثلاثة سبل:

١ – انهاك الشرعية اللبنانية من خلال تأليب المعارضة ضدها، او من

خلال مقاطعة رئيس الجمهورية، او باغتيال رئيس الحكومة، او بممارسة الضغوط والحملات على المجلس النيابي...

٢ – ايلاء قوى الامر الواقع بعض مواقع الشرعية بالذات.

٣ – تشديد القبضة على البلاد سواء من طريق العمليات العسكرية، او من باب الانهيارات الاقتصادية، او من طريق الممارسات السياسية وما عرفته من تكتيل او تفكيك.

والعلامة المشتركة بين السبل الثلاثة: انقضاض على الدولة وحتى الحلول محلها، ثم عودة الى الدولة انتقادا وافتراء من باب مسح الأيدي من آثام التردي.

وقد ثبت ان المرحلة التي قضاها لبنان مرتعا للازمات (١٩٧٥ ـ ١٩٨٨) تشكّل بامتياز حلقة متصلة بين مشاريع الصلح الاقليمية ومشاريع الاصلاح المحلية. فالاوراق الاصلاحية التي طرحت:

- من جهة الشرعية: الوثيقة الدستورية ١٤ شباط ١٩٧٦، ورسالة مبادىء الوفاق الـ ١٤، ٥ آذار ١٩٨٠، الى مؤتمر جنيف ١٩٨٣، ولوزان ١٩٨٤، والبيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية ١٩٨٤، وخلوات بكفيا ١٩٨٤، والورقة الى الرئيس الاسد ١٩٨٧، ومشروع الحل مع الرئيس كرامي ١٩٨٧.
- ومن الافرقاء والطوائف جميعها: برنامج القوى الوطنية والتقدمية في ٨ آب ١٩٧٥، ومذكرة الهيئة العليا للطائفة الدرزية ١٠ ايار ١٩٨٣، والثوابت الاسلامية ٢١ ايلول ١٩٨٣، وورقة عمل حركة امل ٣ تشرين اول ١٩٨٣، والبرنامج السياسي لجبهة الاتحاد الوطني ٦ آب ١٩٨٥، والاتفاق الثلاثي ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥، بما فيها اوراق عمل الجبهة اللبنانية من سيدة البير ١٩٧٧ الى اوراق حزب الكتائب وحزب الاحرار والقوات اللبنانية طوال السنوات الاثنتي عشرة...

هذه الاوراق والمشاريع والبرامج لم تقو على تحقيق الانقاذ اذ عطلتها المراهنات فاستخدمت، عنوة، غطاء لاستحقاق ارتسم في هذا الاتجاه او ذاك، وبقي لبنان يبحث عن حقه في الحياة والحضور.

وقائع الاحداث الامنية في كل من بيروت والجبل وطرابلس

١٩٨٢ ١٩٨٣	بيروت	الشوف وعاليه	طرابلس
شهر ٨٢/١٠	تخلى الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٢/٩/٣٠ عن مطار بيروت وهو آخر موقع له في الضاحية الجنوبية ليتجمع في مثلث خلده والاوزاعي والشويفات. فيما يواصل الجيش تسلم مدينة بيروت وتنظيفها الجيش ينتشر في بيروت	تتصاعد في الشوف الاشتباكات بعد مكمن لسيارة اسرائيلية في عاليه في ١٩٨٢/١٠/١١ وتندلع الاشتباكات بين القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي وتدخل اسرائيل الى كفرمتى للفصل بين المقاتلين في ١٩٨٢/١٠/١٤. اسرائيل تنتشر في الشوف وعاليه	تتجدد الاشتباكات فجأة في ١٩٨٢/١٠/٣ في طرابلس بين بعل محسن والتبانة والقبة. سوريا تنتشر في طرابلس.
شهر ٨٢/١١	بدء المرحلة الثانية من الخطة الامنية في بيروت.	تجدد الاشتباكات في الجبل وعاليه في ١٩٨٢/١١/١.	استمرار الاشتباكات في طرابلس في ١٩٨٢/١١/٥.
شهر ٨٢/١٢		اشتباكات في الشوف في بلدة بسريح بين الاشتراكيين والاسرائيليين (في ١٩٨٢/١٢/٥)، ثم اشتباكات في عاليه بدأت في ١٩٨٢/١٢/٤ واستمرت متقطعة حتى ١٩٨٢/١٢/٢٦	اشتباكات في طرابلس بدأت في ١٩٨٢/١٢/٧ واستمرت حتى ١٩٨٢/١٢/١٥ اثر زيارة خدام وطلاس الى طرابلس.
شهر ٨٣/١		اسرائيل تقيم لها ثلاثة مواقع في جبل الباروك.	تجدد الاشتباكات في طرابلس في ١٩٨٢/١٢/٣١.
شهر ٨٣/٢	تعرّض المناطق الشرقية لقصف مدفعي وصاروخي في ١٩٨٣/١/٣١، و١٩٨٣/٢/٥؛ وفي ١٩٨٣/٢/١٤ يصدر رئيس الجمهورية امرا الى الجيش اللبناني الموجود حول المطار والاوزاعي بالانتشار في بيروت.	اشتباكات بين القوات والدروز في ١٩٨٣/١/٣١ و٢/٥ و١٩٨٣/٢/٧ عقبها اتفاق بين الطرفين رعته اسرائيل ونص احد بنوده العشرين «ان اسرائيل هي طرف في هذا الاتفاق». ١٩٨٣/٢/٨	
شهر ٨٣/٣	اقفال كل المرافىء غير الشرعية وتعزيز الجيش في بيروت.		
شهر ٨٣/٤		اشتباكات متقطعة في عاليه ١٩٨٣/٤/٣٠.	تدهور الوضع في طرابلس من ٣/٣١ الى ١٩٨٣/٤/٢.
شهر ٨٣/٥	تعرّض بيروت للقصف واتصال من العماد طنوس باللواء حكمت الشهابي لوقف هذه الممارسات.	قوة اسرائيلية تدخل محور المطلة غريفة حصروت للفصل وتعزيز قواتها على محور الشويفات ـ كفرشيما بسابا ـ المعروفية وكتيبة اسرائيلية تدخل اقليم الخروب.	توقف الاشتباكات في طرابلس.

وقائع هذا الجدول مثبتة كما وردت في الصحف ووفقا لتاريخ صدورها.

بدءا من شهر حزيران، يأخذ الصراع منحى علنيا في طرابلس والبقاع:

في ٨٣/٦/٣٠ انفجار الصراع بين انصار فتح ومعارضيها في البقاع،

وفي ٨٣/٧/٣ في البحصاص بين الفرسان الحمر والصاعقة وآخرين من حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي ٨٣/٨/١ القوات السورية تدخل بلدة جديتا بعد معارك ضارية استمرت اسبوعا بين جماعة عرفات والمتمردين على زعامته في فتح واخلى المسلحون الطريق الدولية من مكسه حتى المصنع.

وبدءا من حزيران، وبعد تعثر اتفاق ١٧ أيار، يأخذ الصراع منحى علنيا في الشوف والجبل:

في ٨٣/٧/١٠ اسرائيل تنسحب من المونتيفردي ـ عين سعادة.
واذا كان الجيش قد واصل انتشاره في غربي بيروت (١٩٨٣/٩/١) وأنهى تمركزه في شرقي بيروت (١٩٨٣/٩/٣)، فإن اشتباكات عنيفة اندلعت في مدينة طرابلس بين جبهة التوحيد الاسلامي وحزب البعث العربي الاشتراكي (١٩٨٣/٩/١)، وان انسحابا اسرائيليا بدأ من عاليه «من دون تنسيق مع الجيش اللبناني» (١٩٨٣/٩/٣) لتستعر «حرب الجبل» منذئذ على امتداد الأشهر الثلاثة: ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني.

وفيما يلي جدول بأبرز الوقائع خلال شهر كانون الاول ١٩٨٣ لعمليتي انسحاب الفلسطينيين من طرابلس وجلاء المسيحيين من دير القمر والشوف:

كانون الاول ١٩٨٣	خروج عرفات من طرابلس	خروج المسيحيين من الشوف
١٩٨٣/١٢/٤	مجلس الامن يوافق بالاجماع على نقل القوات الفلسطينية الموالية لعرفات بحرا من طرابلس تحت حماية علمي لبنان والامم والمتحدة.	
١٩٨٣/١٢/٥		يوافق شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ووليد جنبلاط ويقرران السماح للاهالي المحتجزين في دير القمر ولأفراد القوات اللبنانية بالخروج من البلدة «للاجتماع بعائلاتهم لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة دون شروط مسبقة».
١٩٨٣/١٢/١٦		القوات «تجلي» عناصرها من دير القمر.
١٩٨٣/١٢/١٨	إخلاء ٩٧ من مقاتلي عرفات بحرا.	
١٩٨٣/١٢/٢١	إخلاء عرفات وخمسة الاف مقاتل من طرابلس.	
١٩٨٣/١٢/٢٢		انتهى اجلاء مهجري الجبل وافراد القوات اللبنانية من دير القمر الى جونية.

وقائع هذا الجدول مثبتة كما وردت في الصحف ووفقا لتاريخ صدورها.

محطات تبيّن برنامج اشغال سنوات العهد منذ ١٩٨٤

١٩٨٤ بعد عياء الميليشيات، استهداف الدولة:

أ – في الجبل وعاليه: ضرب الجيش

ب – انتفاضة ٦ شباط.

ج – حكومة الاتحاد الوطني: تعطّل دورها منح قوى الأمر الواقع داخل الدولة شرعية أكثر مما نجحت في بسط الدولة على الواقع كله.

١٩٨٥ تغييب الدولة... للوصاية ام لتقاسمها؟:

أ – انتفاضة ١٢ آذار.

ب – حرب أمل ـ المخيمات منذ الشهر الخامس من ١٩٨٥.

ج – الاتفاق الثلاثي: صياغة علنية خارج اطار الشرعية.

١٩٨٦ المقاطعة... والحروب:

الأشهر الستة الاولى: ـ الحرب ضد المناطق التي تتواجد فيها الشرعية، وحرب المخيمات ـ أمل في بيروت.

الاشهر الستة التالية: حرب مغدوشه ـ صيدا.

١٩٨٧ الانهيار الكبير:
اغتيال الرئيس كرامي
تفاقم الانهيار الاقتصادي ـ الاجتماعي
حكومة مستقيلة مقاطعة

في مقابل هذه الاخطار كلها، حدد الحكم ثلاث ثوابت كبرى طبعت مجمل تحركاته ومواقفه:

- انسحاب القوى العسكرية غير اللبنانية ويعني فيما يعني رفض تقاسم لبنان.
- تثبيت الشرعية اللبنانية ويعني فيما يعني رفض تقسيم لبنان.
- اعادة توحيد لبنان وتعني فيما تعني اعادة تنظيم لبنان في صيغة مستقبلية افضل.

من الثابت أن هذا العهد حرق مراحل الأزمة وعمل على تصفيتها.

لأن الأزمة في لبنان ليست أزمة محض لبنانية، فالحلّ في لبنان ليس حلاً من لبنان فقط. من هنا يبقى العمل لتأمين قرار دولي جماعي بالحلّ يساعد الشرعية اللبنانية على

إعلانه وتنفيذه وصولا الى ارساء الجمهورية الجديدة اساسا ونموذجا يبلّوران مصير الشرق الاوسط برمته.

جاء العهد اذاً علامة فاصلة ما بين الأزمة والحلّ، إذ جاء يعكس مفارقة يتجاذبها سعيان: سعي حثيث من الرئيس الجميّل بالتعاون مع القيادات السياسية المسؤولة باتجاه الحلّ حتى انه أنفق عهده كله بحثا عن الحلّ في الداخل ولدى العرب ولدى عواصم القرار الدولية، وسعي حثيث في المقابل لتعطيل الحلّ. وقد جاءت هذه المبارزة لتسجل الثمانينات مرحلة التصفيات الكبرى لاتجاهات الازمات واستحقاقاتها.

ولن يرحم التاريخ حين يكشف الحقائق البارزة من خلال:

أ – جردة بالتراجعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سجلها افرقاء الأزمة وشعاراتها طوال الصراع ضد الشرعية، وعلى سبيل المثال نذكر:

- الالهاء والاستنزاف في الداخل بديل التفرغ لصون الجنوب لبنانياً، فاسرائيل تجتاح الجنوب وتقيم فيه وضعا جديدا شبيها بالنظام القائم داخل اسرائيل وثمة من يتلهى بتقاسم ادارة شوارع العاصمة، بيروت، او أحياء منطقة اخرى.
- التدهور والتضخم في الاقتصاد الوطني بديلا من انجاز الاصلاح الوطني. لبنان ساحة ارهاب وعنف بديلا من لبنان صمام أمان استراتيجي وانمائي وحضاري.
- تحويل بيروت من عاصمة كوسموبوليتية للبث الاعلامي والثقافي والمدني الى منبر تمزقه ترويجات الداخل الجانحة أحياناً إلى وأد المنطق والتنوير. (عرف لبنان خلال الثمانينات ١٤ اذاعة موجة متوسطة واكثر من ٥٠ اذاعة F.M).
- تحويل بيروت من مركز لأمن المال وتوظيفه في انجازات انمائية الى مركز لانفاق الثروات هدرا وهدما.

ب – جردة بالمشاريع الاصلاحية التي طرحت خلال مرحلة الحرب ضد الحلّ والاصلاح. فقبل كل شيء كيف يمكن ان يقوم اصلاح في زمن الحرب ضد الدولة وضد المواطن؟ وكيف يمكن ان ينجز انقاذ وطني شامل في زمن الاصرار على فرض منطق «المحميات» داخل الوطن وضده؟.

في جدول بياني يحدد الحلقات المرحلية ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٨ يتبيّن انه في مقابل عمل الشرعية على منهجية استعادة الدولة، واستعادة السيادة، وارساء الوفاق والاصلاح، نلحظ ترتيبات مرحلية شكلت عمر العهد وشغلته على الوجه التالي:

- الاشهر الثلاثة الاولى من الولاية وحتى خطاب ثكنة هنري شهاب: احياء الاهتمام الدولي والعربي بلبنان.
- الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٨٣ حتى ١٧ ايار من ١٩٨٣: بدء مسيرة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي.
- الاشهر الاربعة التالية حتى ايلول ١٩٨٣: لبنان يدخل مرحلة «انعدام الوزن».
- والاشهر الاربعة الأخيرة من العام ١٩٨٣ وحتى ٦ شباط ١٩٨٤: عودة الدور السوري المباشر على الساحة اللبنانية.
- من شباط ١٩٨٤ حتى اذار ١٩٨٥: محاولات تجريد الشرعية من القاعدة الإسلامية.
- من اذار ١٩٨٥ حتى أيار ١٩٨٥: محاولات تجريد الشرعية من القاعدة المسيحية.
- من ايار ١٩٨٥ حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦: صياغة الاتفاق الثلاثي.
- من ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ حتى ١ آب ١٩٨٦: المقاطعة والاستقالة.
- من ايلول ١٩٨٦ حتى ايار ١٩٨٧: حرب المخيمات بين الفلسطينيين وامل، وعودة الحوار السوري ـ اللبناني.
- من حزيران ١٩٨٧... اغتيال الرئيس كرامي فعل اعلان بتجميد دورة الحديث عن الاصلاح والحلّ. أليس الكفّ عن البحث عن ايّ مشروع وفاق واصلاح بحجة انتظار الكشف عن الجريمة هو عقاباً للشعب مرتين: مرة بقتل رئيس الحكومة ومرة بوقف مسيرة الوفاق وإعادة بناء الدولة؟ ألا يساعد الوصول الى الوفاق واعادة بناء الدولة على التوصل الى كشف الجريمة وابعادها؟. هل كان يعوز ايضا تفاقم التدهور والانهيار في مقومات الصمود الاقتصادي الاجتماعي المتعاطف مع الشلل الوطني والاداري عبر واقع حكومة مستقيلة ومقاطعة؟ ولكن حتى في هذا الاطار، سعى الحكم جاهدا الى ان يأتي تصريف الاعمال في شكل يخدم مصلحة المواطن ويوفر حدا ادنى من صمود الوطن على الرغم من عوامل الإهتراء المقحمة.

هكذا يتبيّن كيف حوصر العهد بهدف جعله عهد تجميع الازمات افتعالا او تفاعلا، والى ايّ حد، دفع الامر الواقع، بكل ضغوطه والمداخلات الخارجية[1]، اللبنانيين الى ان ينشغلوا بعضا عن بعض، او بعضا ببعض، اكثر مما أتيح لهم ان ينهمكوا جميعا ومعا في بناء الدولة والوطن. غير ان اللبنانيين في اكثريتهم، والمسؤولين في اعماق ضمائرهم، بقوا متعلقين بأهداب الشرعية، فهم مقرّون بأن الشرعية التي لا تحمي التراب الوطني كله تفقد كل شرعيتها، وان الطوائف التي تضحّي بالشرعية من اجل تبرير كيانها تتحول الى ان تكون هي الضحية.

(١) يجدر التذكير بما أقر به وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز معلناً «ان لبنان كاد أن يدمر كلياً بسبب مشاكل لم تبدأ فيه» (١٩٨٣/٢/١٧).

من أجل لبنان كما يجب ان يكون: دولة جديدة لدور متجدد

ان التحدي الكبير الذي يواجه اللبنانيين، بعد كل ما حصل، يرتسم في معرفة كيف يبنون دولتهم الجديدة. وقدرهم ان ينجحوا هذه المرة ايضا. فهل يمكن لوطن اتسع لأزمة الشرق الاوسط ان لا يسع ابناءه؟ ثم كيف يمكن أن يكون لبنان ملتقى للحضارات ولا يكون ملتقى لابنائه؟

لقد كان لبنان، مع مطالع السبعينات، على عتبة الانتقال الى ممارسة ثلاث مهمات فرضتها حاجات داخلية واقليمية، ولكن الحرب اجّلتها. وهذه المهمات هي:

١ - ريادة مشروع حضاري جديد يخرج من التصادمية الى التلاقي. وجيلنا هو المؤهل لصياغة مضمون كبير لبعد التضامن والتكامل، عشية القرن الحادي والعشرين، لأن جيلنا حمل بصفاء اصالة الاباء والتراث، واستوعب ببراعة ما في النمط المدني الكوسموبوليتي من خبرة وترق.

٢ - ريادة مشروع انمائي كبير يجسّد مضمونا جديدا للامان يعكس ايديولوجية التلاقي الروحي والتكامل الانمائي. وضياع هذه الفرصة يتوضح من خلال ظواهر التضخم والجوع والعجز وانهيار الطبقات المتوسطة في لبنان كما في كل دول المشرق.

٣ - تطوير المبادرة الفردية الى نموذج سوسيولوجي وحضاري باعتبار ان اساس الحضور، في القرن الطالع، ليس الطائفة او المدينة او العائلة، بل الانسان في بوتقته الوطنية.

وعليه، حين يبادر اللبنانيون الى بلورة فكر سياسي يتمركز حول محور الدولة تسقط الخلافات، وتتجه الطاقات الى تكاملية انماء بديلا من توزع التدمير والتهجير. هذا الفكر هو الضمان الفعلي لكل أمن سياسي. المطلوب فكر الدولة وليس شخص الطائفة.

لقد استطاع لبنان مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل ان يخرج من عقدة الوطن الميؤوس منه، الوطن الذي «لا اهميّة استراتيجية له»...[1] فثمة اوطان كثيرة شهدت ما شهده لبنان وربما اعنف ولكنها لم تمت، بل خرجت معمدة لتتبوأ اعلى القمم في الحياة والتاريخ. لقد نجح الرئيس الجميّل في أن يحيي ثقة اللبنانيين بأنفسهم والمستقبل، وأن يعيد وصل لبنان بمحيطه، وأن يعيد اعتراف العالم بلبنان. مع الرئيس الجميّل سُجّلت «عودة الاهتمام» الدولي والعربي بلبنان.

(١) رأي راج في بعض الاوساط السياسية لم يأل السناتور الديمقراطي السابق جيمس ابو رزق جهداً في اعلانه، أو الدكتور كيسنجر معتبراً في ١٩٨٣/١٢/٦ أن لبنان الموحد «هدف غير قابل للتحقيق».

وفي وجه مؤامرات التوطين والاقتطاع وبلقنة المنطقة كلها، استطاع العهد أن يحقق صون القرار الوطني المستقل، وان يحقق منع الكيان من الضياع، ويحقق تحرير لبنان من ايّ إلزام فرضه منطق الازمة المرحلي. مع الرئيس الجميّل حفظت الشرعية شرعية الثوابت الوطنية اللبنانية.

كل شيء بات جاهزا للحل.

فلنبدأ بالخروج من وحدة المعاناة التي تعيشها كل الطوائف وكل المناطق الى بناء وحدة الحلّ. والوحدة الوطنية الحقيقية هي تكاملية انتاج، وتكاملية انماء، وتكاملية بناء المواطن حياتيا وحضاريا.

ولكن الحل بحاجة الى فكرة كبرى تبلور دور لبنان في العصر الطالع. أقدمية الزمن وحدها لا تسوّغ استمرار الأوطان، كما ان صغر مساحتها لا يسوغ ضياعها. فلبنان ليس خطأ تاريخيا، وليس قلقا استراتيجيا، وليس وطنا بديلا. هوية لبنان دوره. والانتماء الى الجغرافيا وحدها، او الى التاريخ وحده، او الى اللغة وحدها، او الى الدين وحده، لا يعكس بالضرورة فعالية لبنان ودينامية كيانه. ان الانتماء الى المستقبل هو الذي يرسم طريق الدور وهو الذي يحرّك طاقات كل امة. وهو الذي يحدد نظام التكامل بين ادوار مختلف الامم على قاعدة الحاجة والخصوصية.

لا يمكن ايّ بلد ان يستأثر وحده بكل شيء.

ولا يمكن ايّ بلد ان يلقي بنفسه بين احضان غيره من البلدان.

التكاملية تضمن:

- افقيا استنفار كل طاقة ودفعها باتجاه العطاء، والبناء، والاسهام في الترقي.
- عموديا التنسيق وظيفيا بين مختلف هذه الطاقات كي تأتي بافضل ما عندها وبأقل هدر ممكن، فيتم التناغم.

المطلوب اذاً إنماء الخصوصية باتجاه التكامل في ما يصون للبنان كيانه ووحدته، وضمن ما ترسمه حاجة المستقبل.

على هذا ينتقل لبنان، عشية القرن الحادي والعشرين، من اعتباره قسراً ساحة للأزمات الى كونه نموذجا للحل، نموذجا للاستقرار والازدهار.

مناف منصور

من ادارة الازمة الى ادارة الحل

حرص الرئيس أمين الجميّل، وهو يبدأ عهده، على أن يكون دقيقاً في تقديره لمهمته فوصفها بـ « المغامرة » ... « مغامرة الانقاذ ».

وفي خطبة القسم الدستوري، يوم الثالث والعشرين من أيلول ١٩٨٢، قال متوجها الى اللبنانيين: « انني أخوض معكم معركة الانقاذ ».

ان السمة الاساسية الغالبة في هذا العهد هي هذه السمة: مغالبة الأزمة التي تعصف بلبنان منذ سنوات، مستعينا بكل الوسائل، قابلا بكل مخاطر هذه المغالبة وأعبائها. فالأزمة نفسها هي على قدر من التعقيد والتداخل في المصالح الإقليمية والدولية المتصارعة على أرض لبنان مما يجعل مواجهتها، فعلاً، مغامرة. لكنها مغامرة لا بد منها. فان صحّ انها مجهولة النتائج مثل كل مغامرة، إلّا ان الصحيح أيضاً ان الاحجام عنها معروفة نتائجه سلفاً وأقلها تعاظم الأزمة وتفاقمها.

وكما لكل « عهد » أو رئيس نهج وأسلوب فقد كان نهج الرئيس أمين الجميّل هو التحرّك الدائم.

وكلّما أنهى محاولة أتبعها بأخرى لاحقة، رافضا ان يقتصر دوره على ادارة الازمة المذكورة، وقد تعامل معها بهدف التغلّب عليها لا التعايش معها حتى تحط رحالها في صورة تلقائية.

وهو أيضاً أسلوب ونهج.

وكيف يكون مؤكداً أن الاكتفاء بدور التعايش مع الأزمة يمكن ان يقود لبنان إلى خلاص أقرب؟ فالضيم الواقع على هذا البلد لا يزول تلقائيا، ولا الجهات التي أرادته سترفعه في صورة تلقائية أيضاً. فإذاً المواجهة واجب وخيار لا بدّ منه.

لم يكن معقولا، قبلا، الّا ان يبدأ « العهد » مهمته في العمل على اجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان، وعن العاصمة وجوار القصر الجمهوري بالذات، في مرحلة أولى. فالجلاء

التلقائي لن يتم. كما لم يكن معقولا الّا ان يعمل على « انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ونزع سلاح كل القوات غير الشرعية بغية الوصول الى وضع لا تبقى معه على الارض اللبنانية الّا قوات الشرعية اللبنانية التابعة للسلطة المركزية »[١].

« ... ان همّا واحدا يتملكني الآن هو وقف دورة العنف والنزف على ارض لبنان. يجب ان تنتهي كل حروب الآخرين على ارض لبنان. يجب ضمان أمن الوطن وسلامة المواطن. ولن يتحقق ذلك الّا من خلال دولة قويّة مستقلة سيّدة تصون الحريات وتعمل على جلاء كل الجيوش الاجنبية عن تراب الوطن، ويكون جيشها من كل لبنان، لكل لبنان »[٢]. ذلك « ان تحقيق الوحدة والسيادة والسلام في لبنان لن يكون ممكنا ما لم ينسحب الفلسطينيون والسوريون والاسرائيليون من الاراضي اللبنانية »[٣]. هذا من دون ان ينسى الرئيس امين الجميّل موضوع الاصلاح السياسي او اصلاح المؤسسات. لكن اجلاء القوات الاجنبية يظل هو الاهم: « اولا نحرّر الارض فتتحرر عندها الارادة اللبنانية، ومن ثم تجلس العائلة اللبنانية وتبحث، بحرية وبشيء من سرية البيت في الاسس التي يجب ان تتبعها العائلة من اجل تأمين العدل والمساواة والعيش الكريم بين اعضائها »[٤].

في سبيل التحرير، رسم « العهد » لنفسه منذ البداية منهجية اساسها التفاوض مع الافرقاء المعنيين والقادرين باعتباره الاداة الطبيعية الشرعية المتيسرة، بل الاداة الوحيدة.

ووضع لهذه المفاوضات حدودا هي الآتية:

١ - « الدولة، لا أية جهة أخرى هي التي ستفاوض... ان الدولة لا ترتبط الّا بما تقرّره هي، لا أية جهة أخرى تتطفل للتكلّم أو التفاوض أو التقرير باسم لبنان »[٥].

٢ - « .. ان الحكم لن يلزم نفسه الّا بمصلحة لبنان ولن يلزم البلاد الّا بما تقرّره كلمتها الموحدة عبر مؤسساتها الوطنية وممثليها الشرعيين »[٦]... « المحافظة على التوافق الوطني والالتزام بالمواقف النابعة عن ارادة الشعب اللبناني »[٧].

٣ - « عدم التفريط بالسيادة اللبنانية فلا يمنح أحد امتيازا ولا يكون على الارض اللبنانية ايّ وجود عسكري غريب »[٨].

(١) النهار ١٩٨٢/٩/٢١.
(٢) من خطاب القسم الدستوري ٢٣ ايلول ١٩٨٢.
(٣) النهار ١٩٨٢/٩/٢٦.
(٤) من بيان صحافي لوزير الخارجية الدكتور ايلي سالم في ١٠ شباط ١٩٨٣.
(٥) من رسالة الرئيس الجميّل عشية عيد الاستقلال - ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٢.
(٦) المصدر السابق.
(٧) من خطاب الرئيس الجميّل في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي - ٩ آذار ١٩٨٣.
(٨) من خطاب الرئيس الجميّل في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي - ٩ آذار ١٩٨٣.

٤ ـ «عدم التفريط بمصداقية لبنان العربية وبانتمائه الى أسرته حتى يستمر على القيام بدوره الخلاق»[١].

وكان واضحا، منذ البداية، ان المهمة لن تكون سهلة. فالمفاوضة هي مع ثلاثة أفرقاء لا مع فريق واحد: اسرائيل، وسوريا، والجانب الفلسطيني. ولكل منهم حضور وغرض مختلفان كل الاختلاف عن حضور الآخرين واغراضهما. فليس ممكنا، بالتالي، المساواة في ما بينهم والجلوس معهم الى طاولة واحدة فيما المطلوب منهم واحد، الا وهو الانسحاب. وهي حال لا سابقة لها في التاريخ... تاريخ الحروب والاحتلالات ومفاوضات السلام.

وفوق ذلك كلّه ألزم العهد الجديد نفسه ايضا بالّا «يعطي أحداً بطريقة التفاوض والاتفاق ما عجز عن أخذه من أرضنا وكرامتنا بطريقة القوة والحرب»[٢].

ولم يكن واردا الّا يلتزم الحكم هذه الحدود، بل كان من غير الطبيعي ألّا يلتزمها. فالتحرير يعني تحرير الارض كلّها، والسيادة لا تتجزأ، اضافة الى ان سلام لبنان موقوف على التحرير الكامل والسيادة الكاملة.

وكان من الطبيعي ان يبدأ العمل بتحقيق الجلاء الاسرائيلي:

- فمنظمة التحرير الفلسطينية غادرت بيروت مع عدد من مقاتليها بموجب الاتفاق الذي كان قد توصل اليه المبعوث الاميركي فيليب حبيب في أعقاب الاجتياح الاسرائيلي ٤ حزيران ١٩٨٢. وقد قضى هذا الاتفاق أيضا بالّا يكون للمنظمة المذكورة أيّ وجود عسكري في لبنان. واذا كان لها من وجود سياسي فليس في العاصمة بيروت.
- وكان الجيش اللبناني قد وسّع انتشاره ليشمل العاصمة ويوحّدها بمساندة القوة المتعددة الجنسيات.
- وكانت سوريا قد أوحت، من خلال بعض الاتصالات معها، ومن خلال ما أعلنته صراحة «ان مغادرة القوات السورية الاراضي اللبنانية لن تثير أيّ مشكلة بين دمشق والعهد الجديد في لبنان»... و «ان سوريا التي لم يكن لها يوما أيّ أطماع في لبنان تضع كل امكاناتها المادية والمعنوية الى جانب هذا البلد في شخص رئيسه وحكومته واحزابه وشخصياته الوطنية والدينية»[٣].
- وكان لبنان قد طلب من مؤتمر القمة العربي الثاني انهاء دور القوات السورية بصفتها قوات ردع عربية بموجب المذكرة التي قدّمها الى اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في المغرب في

(١) من خطاب الرئيس الجميّل في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي ـ ٩ آذار ١٩٨٣.

(٢) من رسالة الرئيس الجميّل عشية عيد الاستقلال ـ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٢.

(٣) نقلا عن تعليق لاذاعة دمشق في ٢٥ ايلول ١٩٨٢.

٢٩ ـ ٣٠ آب ١٩٨٢ ، أيّ قبل مجيء الرئيس امين الجميّل الى الحكم بما يقارب الشهر.

- وكان مؤتمر القمة العربي الثاني عشر، المنعقد في مدينة فاس في ١٠ ايلول ١٩٨٢ قد ضمّن بيانه الختامي عبارة تقول: «ولقد احيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية في لبنان على ان يجري التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان». وقد تحفظ لبنان على اضافة عبارة «على ضوء الانسحاب الاسرائيلي».
- وكانت، أخيراً، قرارات مجلس الامن الدولي كلّها قد أيدت لبنان في حقوقه ودعمت شرعيته الدولية، وخصوصا بواسطة القرار رقم ٥٢٠ تاريخ ١٧ أيلول ١٩٨٢ الذي «يأخذ علما بتصميم لبنان على تأمين انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من أراضيه»، ثم يدعو الى «ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي تحت سلطة الحكومة اللبنانية من دون سواها التي تجري ممارستها عبر انتشار الجيش اللبناني في كل لبنان».

وبدا كل شيء مهيأً لتحقيق التحرير الكامل. فاسرائيل ايضا كانت قد أعلنت استعدادها للانسحاب الكامل. هذا فيما كان العهد الجديد قد باشر تهيئة الجيش، عدّة وعددا وتأهيلا، وفي سرعة نادرة أتاحت له الامساك بالسلطة في العاصمة، الامر الذي أتاح ان يعلن في ٣٠ ايلول ١٩٨٢: «ان بيروت عادت عاصمة لبنان، وعاصمة واحدة، ومدينة واحدة»[١].

وبقيت العقدة الاهم، كيف يحقق لبنان الجلاء الاسرائيلي وبأقل ثمن ممكن، او بالثمن الذي لا ينعكس على وحدته الداخلية وعلى علاقته بمحيطه العربي و «دوره الخلاق».

وفي هذا الاطار قررت الدولة ان تعود المفاوضات مع اسرائيل وقد حرص في خلالها على توظيف كل صداقات لبنان الدولية في هذا المجال، وعلى اطلاع الزعماء العرب تباعا على مراحلها، وعلى اشراك القيادات اللبنانية في تحمّل مسؤولياتها.

وأول عمل قام به الرئيس الجميّل في هذا المجال هو التوّجه الى الأمم المتحدة، شخصياً، لطرح القضية اللبنانية، ثم الانتقال الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الاميركي رونالد ريغان لهذا الغرض. وقد استطاع لبنان، هنا، ان ينتزع من الرئيس ريغان موافقته على «المشاركة في المفاوضات كفريق كامل». و «الالتزام ايضا بالحؤول دون ان تفرض اسرائيل على لبنان معاهدة سلام أو أية شروط تحدّ من السيادة اللبنانية، أو تعطّل التوافق الوطني، أو تمس بانتماء لبنان العربي»[٢] وغنيّ عن القول ان اسرائيل كانت تفضل مفاوضات ثنائية واتفاقا ثنائيا بحيث

(١) النهار ٢٦ ايلول ١٩٨٢.

(٢) وثائق اتفاق جلاء القوات الاسرائيلية ـ كتاب ابيض ـ وزارة الخارجية ووزارة الاعلام ـ ايار ١٩٨٣ ـ ص ١٢.

يحصر دور الولايات المتحدة في الوساطة وعند الضرورة فقط!.

وقد أعلن الرئيس ريغان اثر اجتماعه بالرئيس الجميّل ان «في استطاعة الرئيس الجميّل ان يعتمد على مساعدة الولايات المتحدة» .... «الرئيس الجميّل يستحق دعمنا الكامل»[1].

وكان ان حدث ما يشبه التلاقي بين كل القوى المتصارعة فوق أرض لبنان على ابقاء الازمة اللبنانية مفتوحة، تلاقيا تجسّد في ما يسمّى «حرب الجبل وسوق الغرب» حينما وجدت الدولة اللبنانية نفسها وحدها تواجه لعبة بدأت بالانسحاب الجزئي الاسرائيلي وانتهت بعودة القوات السورية والفلسطينية الى مشارف العاصمة اثر معارك ضارية تمت في خلالها عملية تهجير المسيحيين من الجبل على النحو المأسوي المعروف.

هذا فيما كانت المعارك الجارية في بيروت تعيد العاصمة الى ما كانت عليه من تجزئة وتقسيم.

وغرقت البلاد، تكرارا، في سلسلة من الفتن المفتعلة تواكب حروب الآخرين وتسترها: من الجنوب، مرورا بشرقي صيدا والعاصمة، الى الشمال والبقاع، تحت ستار المطالبة بالاصلاح السياسي وتحقيق المشاركة في السلطة والصلاحيات واقامة الدولة القادرة والعادلة!.

صمّم العهد منذ انطلاقته الاولى ايضا، على «تحديث الدولة»، وعلى جعلها دولة قادرة وعادلة. وقد بدأت، بالفعل، ورشة تحديث الدولة مع تأليف حكومته الاولى التي ما ان نالت ثقة المجلس النيابي، مع صلاحية التشريع بمراسيم في صورة استثنائية ولمدة محدّدة، حتى انكبّت على هذا الشأن من شتى جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية والادارية. وكانت حصيلة ذلك سلسلة من المراسيم الاشتراعية التي، على رغم ما اصابها من نقد قد يكون صائبا في بعض الاحيان، عكست حجم التطوير الواسع الشامل الذي تضمنته هذه المجموعة الضخمة من الاعمال التشريعية.

وعلى رغم ان «العهد» كان يرى ان التحرير يتقدّم على الاصلاحات السياسية، وهو على هذا الاساس بدأ خطواته الاولى، يقينا منه ان حرب لبنان هي حرب خارجية اكثر مما هي لبنانية، وان اتفاق اللبنانيين على الاصلاحات المذكورة متعذر تحت وطأة الاحتلالات والواقع التقسيمي الذي تحدثه هذه الاحتلالات في الارض والشعب والمؤسسات... على رغم هذه الحقائق حاول «العهد» النفاذ الى ازمة البلد ايضا من هذه الزاوية، على الاقل لاسقاط هذه الذريعة والحدّ من استغلال موضوع الاصلاح السياسي في التفريق بين اللبنانيين وتنمية الفتن.

لكن معركة الاصلاح جُعلت هي ايضا امتدادا للازمة وانعكاسا للصراع الدائر على ارض لبنان وحول وجوده السياسي وكينونته. ففيما كان الحكم يرمي الى اصلاح الدولة

(١) وثائق اتفاق جلاء القوات الاسرائيلية ـ كتاب ابيض ـ وزارة الخارجية ووزارة الاعلام ـ ايار ١٩٨٣ ـ ص ١٢.

ومؤسساتها من ضمن التأكيد على وحدتها وسيادتها الكاملة على ارضها، كانت شعارات القوى المناوئة تخفي او تستر اغراضا اقلّها اضفاء الصفة الشرعية على الامر الواقع الناجم عن الحرب وآثارها في الارض والشعب والمؤسسات، وبخاصة آثار التهجير والفرز السكاني الطوائفي.

وازداد الامر وضوحا لدى المباشرة بتطبيق الاصلاحات التي اتفق عليها في اعقاب مؤتمر لوزان والتي على اساسها تشكلت «حكومة الوحدة الوطنية»، ولدى كل محاولة لنشر الجيش، سواء في العاصمة او في الجبل، ولدى كل محاولة لملء الفراغ الذي كانت تحدثه الانسحابات الجزئية الاسرائيلية، وقد جاءت انسحابات لصالح قوى الامر الواقع لا للسلطة الشرعية اللبنانية.

وتجلّى هذا الصراع ايضا في المواقف من الاتفاق الثلاثي، الاتفاق الذي تمّ الاعداد له في دمشق ومن خلال مباحثات اقتصرت على القوى الثلاث الموقعة عليه: القوات اللبنانية، وحركة أمل، والحزب التقدمي الاشتراكي، وقد اقصي عنها الحكم كما اقصيت عنها كل الفعاليات الاخرى وخصوصا الفعاليات المناهضة لايّ مساس بوحدة الدولة وببنيتها الوحدوية، وجاء الاتفاق المذكور بمثابة انقلاب على الدولة والحكم والمؤسسات الشرعية، الامر الذي احدث حالا من الرفض له اتخذ اشكالا عدّة وحال دون تمريره.

فكان الردّ اعلان مقاطعة للحكم وتعطيلا لمجلس الوزراء وللحكومة القائمة وتعطيلا ايضا لكل البدائل.

حاول الحكم، تكرارا، خرق جدار الازمة المستعصية بمبادرة اطلقها في خطابه التقليدي بمناسبة يوم الجيش في الاول من آب ١٩٨٦، وأتبعها برسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦ يعرض فيها المبادىء الاساسية لاعادة الحوار اللبناني ـ اللبناني، واللبناني ـ السوري، مشدّدا على اهميّة التنسيق بين البلدين على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وفي السادس من كانون الاول ١٩٨٦ الحق الرئيس امين الجميّل رسالته المذكورة بمشروع اصلاح سياسي شامل وبمشروع آخر يتناول العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا في شتى مجالاتها السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية. وكان الرئيس اللبناني بذلك يقدّم بديلا من الاتفاق الثلاثي ومشروع حلّ متكامل للعلاقة بين اللبنانيين وللعلاقة بين البلدين أيضاً.

نجحت المحاولة في تحريك الازمة في استئناف الحوار وفي الوصول الى توافق على اصلاحات سياسية شاملة كان ينتظر البت فيها في صورة نهائية واعلانها، وبالتالي، الانطلاق منها الى تصحيح الوضع الحكومي وملء الفراغ الناتج عنه. لكن دمشق بدت، عند هذه المرحلة، كما لو انها تتريث. وما كان قد توصل اليه الوفدان اللبناني والسوري في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ وحظي بموافقة الرئيس امين الجميّل ومعظم القيادات اللبنانية علّق من قبل دمشق ولا

يزال معلّقا. وكان هذا التعليق قبل جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي التي حدثت في الاول من حزيران ١٩٨٧.

في هذا السياق لقد عمل الرئيس الجميّل على توظيف كل تحرّك، وكل موقف، وكل موقع، في اتجاه يدفع العبور بلبنان من ساحة للازمة الى نموذج للحلّ. كان يواجه التحديات الكبرى بمنهجية ثابتة واعية. وعلى سبيل المثال يمكن رسم خطوط هذه المنهجية من خلال المحطات التالية:

أولا: في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي:

١ ـ محاولة التوصل الى اتفاق يجلي اسرائيل من الجنوب وبعض المناطق الاخرى وهنا كان ثمة دور مميّز للولايات المتحدة الاميركية.

٢ ـ محاولة المفاوضات العسكرية في الناقورة.

٣ ـ محاولة تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل.

ثانيا: في مرحلة ما بعد الاتفاق الثلاثي:

١ ـ محاولة مع المملكة العربية السعودية وتحرّك السيد رفيق الحريري.

٢ ـ دور حاكم بافاريا السيد جوزف شتراوس واقتراحاته الاصلاحية.

٣ ـ دور السيد مهدي التاجر وبدء المباحثات اللبنانية السورية.

٤ ـ محاولة اشراك الولايات المتحدة ثانية والدور الاميركي لدى سوريا.

وبالتوازي مع مجموعة المبادرات تلك جرى:

ـ تحرّك عبر الفاتيكان ودور خاص تجلّى عبر الكاردينال سيلفستريني.

ـ تحرّك عبر فرنسا ودور خاص للرئيس ميتران الذي هو على علاقة شخصية متينة مع الرئيس اللبناني.

ـ تحرّك عبر السعودية والاردن والجزائر والمغرب بشكل ملحوظ، الى جانب تحرّك الرئيس اللبناني باتجاه الاشقاء العرب جميعا.

ـ تحرّك باتجاه الاتحاد السوفياتي ودور السفير كولوتوشا الذي تربطه الى الرئيس الجميّل صداقة شخصية.

من خلال ذلك يتبيّن ما يلي:

١ ـ ان الرئيس الجميّل ثابت الهدف، لا يتراجع عن الاهداف المسلّمات الكبرى، بل اذا ما اعترضت العراقيل محاولة ما فهو لا يقف عند الجدار المسدود، ولا يغيّر الهدف، ولا يتخلّى عنه، بل يبذل محاولة اخرى ويتابع في كل اتجاه حتى يضمن للوطن اهدافه العليا.

٢ - ان الرئيس الجميّل يمدّ خطوطا في كل اتجاه ليكفل سلامة الهدف الوطني الكبير ونجاحه، فهو لا يغلق على نفسه بل يطرق كل الابواب من اجل مصلحة لبنان وفي خدمة شعبه الحالم بالنجاة والانقاذ.

تلك كانت اهمّ المحطات في «مغامرة الانقاذ»، بل في «معركة الانقاذ» التي خاضها الحكم ولا يزال يخوضها من دون انقطاع.

والى ان يحين موعد الحكم على نتائج هذه المعركة مع الازمة، لا بدّ من ابراز الحقائق الآتية:

اولا: استطاع الحكم اكثر من مرّة احباط المحاولات الرامية الى تكريس الامر الواقع الناجم عن الحرب في النصوص والمؤسسات الشرعية والوطنية، وخصوصا في ما يتصل بوحدة الدولة وسيادتها. وقد بات واضحا ان الغرض من كل ما كانت البلاد مسرحا له في السنوات الاخيرة هو الغاء رأس الدولة وتوزيع السلطة المركزية على القوى المحلية، قوى الامر الواقع، مع ما يعني ذلك من الغاء شبه كامل لسيادة الدولة واستقلالها.

ثانيا: تمكّن الحكم ايضا من الوصول بالبلاد الى ما يصح اعتباره وفاقا حقيقيا يتجلّى في ارادة العيش معا المعبّر عنها باشكال عدّة، وفي المطالبة شبه الاجماعية بالسلطة الشرعية فوق كل سلطة، وبالامن الشرعي، وبجيش الشرعية وحده من دون شريك.

ثالثا: ومقابل الحرب الدائمة على شرعية لبنان الدولية خاض الحكم حربا مضادة على هذا الصعيد. فتولّى الرئيس امين الجميّل بنفسه ربط لبنان بعلائق وصداقات عربية ودولية لم يعرفها من قبل. فلم يترك بلدا عربيا الّا وزاره مرّة ومرتين وثلاثا. وطاف اكثر من مرّة ايضا على عواصم القرار في اوروبا وفي الولايات المتحدة، محققا بذلك للبنان حضورا دائما على المسرح الدولي يحفظ له شخصيته ويؤكدها. واشرف بنفسه وفي صورة مباشرة على الدبلوماسية اللبنانية يحرّكها، ويوجهها ويمدّها بالفكر السياسي والوطني وعلى النحو الذي يجعلها حاملة قضيته، ورسالة يوميّة الى الشعوب الشقيقة والصديقة.

رابعا: هذا كلّه اتاح للحكم تعرية الازمة، التي هي في الاساس انعكاس للحروب الدائرة في المنطقة العربية والشرق - الاوسطية وامتداد لها، من كل ما الصق بها تمويها من اسباب داخلية. وكانت القوى المعتدية قد نجحت في اضفاء الطابع الاهلي على الحرب اللبنانية وفي ايهام العالم واللبنانيين انفسهم بأن بنية لبنان ونظامه السياسي هما المسؤولان عن الحرب والفتن المتنقلة. كل هذه الاوهام والذرائع سقطت او تكاد بفضل السياسة التي اعتمدها الحكم في تحقيق التوافق حول الاصلاحات السياسية وفي حسم كل جدل حول علاقة لبنان بمحيطه وخصوصا علاقته بسوريا.

استعادة الجنوب وتثبيت السيادة

□ ١٩ـ١٠ـ١٩٨٢ مجلس الأمن الدولي وافق على تجديد انتداب القوّة الدوليّة الموقّتة في جنوب لبنان ثلاثة أشهر أخرى.

□ ٢٢ـ١١ـ١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، وجّه رسالة الى اللبنانيّين بمناسبة عيد

الاستقلال من ثكنة هنري شهاب في الاوزاعي، أعلن فيها العزم على استعادة الاستقلال والأرض مهما غلت التضحيات.

□ ٢٥ـ١٢ـ١٩٨٢ الاذاعة السعوديّة قالت ان المفاوضات بين الأخوة اللبنانيين والعدو الاسرائيلي،

باشتراك الولايات المتحدة، لا تعني ان لبنان سيرضخ لاسرائيل لأنّه متمسّك بعروبته وبالتزاماته العربية.

□ ٢٨-١٢-١٩٨٢ رئيس الحكومة اللبنانيّة، شفيق الوزّان، صرّح انه تمّ تشكيل الوفد اللبناني الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة من أنطوان فتّال رئيساً، وأنطوان بارود وابراهيم خرما والعميد الركن عبّاس حمدان والعقيد الركن سعيد القعقور والعقيد منير رحيم.

□ ٢٨-١٢-١٩٨٢ الناطق باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة، الآن رومبورغ، أعلن عن ترحيب بلاده ببدء المفاوضات بين لبنان واسرائيل في شأن تأمين الانسحابات من الأراضي اللبنانيّة. وأضاف ان بلاده ستشارك «مباشرة وبنشاط» في هذه المفاوضات. وأوضح ان السفير موريس درايبر سيرئس الفريق الأميركي على ان يشارك السفير فيليب حبيب فيها بين حين وآخر. وأعلن ان بلاده لن يكون لها دور مباشر في المحادثات التي سيجريها لبنان مع سوريّا ومنظّمة التحرير الفلسطينيّة.

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريّا دعت الوفد اللبناني الى المفاوضات مع اسرائيل الى أن يكون «مخلصاً فقط لوثيقة العمل اللبنانيّة» التي تطالب بـ«انسحاب اسرائيل من لبنان والمحافظة على كرامة هذا البلد وحقّه في كل أراضيه».

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ «وكالة الجماهيريّة للأنباء» الليبيّة الرسميّة اعتبرت ان الحكومة اللبنانيّة زجّت في مفاوضات مع الصهاينة من دون أن تحسب حساباً لكون هذه المفاوضات ستعود بعواقب وخيمة على الشعب اللبناني وتضحياته الوطنيّة والقوميّة.

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ وكالة «تاس» السوفياتيّة الرسميّة اتّهمت الولايات المتحدة واسرائيل بالرغبة في «تعريض وجود لبنان للخطر» عن طريق فرض شروط «غير مقبولة» خلال المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ الاذاعة المصريّة بثّت ان «الانسحاب الفوري للقوّات الاسرائيليّة من لبنان يجب أن يكون الهدف الأوّل للمفاوضات الاسرائيليّة-اللبنانيّة للسماح للبنان باعادة بناء نفسه». وقالت ان قبول البحث في «تطبيع العلاقات اللبنانيّة-الاسرائيليّة كما تطالب اسرائيل، يتيح في الواقع، للدولة العبريّة، تحقيق مكاسب جديدة في لبنان». وان «قبول مثل هذه الشروط يعني مكافأة اسرائيل بعد عدوانها على لبنان».

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز حسين، أعرب عن أمله في ان تؤدّي المفاوضات بين لبنان واسرائيل الى إجلاء كامل للقوّات الاسرائيليّة عن الأراضي اللبنانيّة. وأضاف ان لبنان سيجد «كل دعم من الأمّة العربية ومن الأحرار في العالم ليعيش الشعب اللبناني في وطنه في أمن وسلام».

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ صحيفة «المجاهد» الجزائريّة برّرت ضمناً قيام لبنان بمفاوضات مع اسرائيل، مشيرة الى انه «اذا قبلت الحكومة اللبنانيّة الجلوس الى طاولة واحدة مع المعتدي عليها فلأنّها (...) تريد تأمين الانسحاب الكامل لاسرائيل من أراضيها واستعادة سيادتها».

□ ٢٩-١٢-١٩٨٢ الجولة الأولى من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، بمشاركة أميركيّة، بدأت علنيّة في فندق «ليبانون بيتش» في خلدة، أعقبتها جلسة مغلقة لرؤساء الوفود الثلاثة واجتماعات جانبيّة لأعضاء الوفود، وانتهت ببيان أعلن ان «البعثات الثلاث» تبادلت وجهات النظر في شأن مواقف كل منها وناقشت جدول الأعمال، وحصل بعض التقدّم في هذا «المضمار»، وانه تقرّر عقد الاجتماع المقبل في كريات شمونة في ٣٠-١٢-١٩٨٢.

رئيس الوفد اللبناني، أنطوان فتّال، افتتح الجلسة بكلمة رحّب فيها بالوفدين الأميركي والاسرائيلي، وأكّد تمسّك لبنان باتّفاق الهدنة ووجوب جلاء جميع الجيوش والقوّات غير اللبنانيّة، وفق خطّة شاملة مبرمجة ودقيقة وسريعة.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، اعتبر ان اتّفاق الهدنة أصبح في حكم الملغى، معرباً عن أمله في اتّفاق جديد يحلّ محلّه، ويشكّل «خطوة واحدة قبل بلوغ معاهدة السلم النهائيّة الرسميّة التي نتّطلّع اليها».

رئيس الوفد الأميركي، موريس درايبر، أكّد ان الولايات المتحدة الأميركيّة ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة الجهود كي تؤدّي الى اتّفاق، مشدّداً على وجوب العمل بسرعة وتعاون، وبروح من حسن النيّة، من أجل تحقيق نهاية مبكرة وناجحة للمفاوضات.

□ ٣٠-١٢-١٩٨٢ رئيس اللجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، قال ان الرئيس

اللبناني أمين الجميّل أبلغه انه لن يوقّع معاهدة سلام مع اسرائيل.

□ ٣١-١٢-١٩٨٢ الجولة الثانية من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في كريات شمونة ولم تحقّق تقدّماً ملموساً. وبقي الخلاف على أولويّة التطبيع في جدول الأعمال والدور الأميركي في المفاوضات الذي لا يريده الاسرائيليّون شريكاً كاملاً.

□ ١-١-١٩٨٣ وسائل الاعلام السوريّة أبدت ارتياحها الى موقف لبنان في المفاوضات مع اسرائيل، ذلك «ان لبنان لن يقبل بالتطبيع عنواناً لأيّة نقطة في المفاوضات». واعتبرت ان الترتيبات الأمنيّة في الجنوب تشكّل اختراقاً لأمن سوريّا القومي.

□ ١-١-١٩٨٣ ناطق باسم وزارة الخارجيّة الاسرائيليّة صرّح «اننا مرتاحون الى طريقة سير المفاوضات (مع لبنان) ولا نتوقّع نتائج فوريّة».

ناطق حكومي اسرائيلي أعلن ان تعليمات جديدة صدرت الى الوفد الاسرائيلي «بوجوب التمسّك بادراج موضوع التطبيع في جدول الأعمال».

□ ١-١-١٩٨٣ رئيس اللّجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، قال ان حركة المقاومة الفلسطينيّة ستدعم الشعب اللبناني، وهي بتصرّف هذا الشعب، حتى اخراج قوّات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

□ ٣-١-١٩٨٣ نائب وزير الخارجيّة الاسرائيلي، يهودا بن مئير، صرّح انه لا يمكن لحكومة اسرائيل ان توافق على انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان قبل التوصّل الى علاقات حسن جوار بين الشعبين الاسرائيلي واللبناني.

□ ٣-١-١٩٨٣ الاذاعة السوريّة حذّرت من المماطلة في المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة، مؤكّدة استعداد سوريا لتقديم ما يساعد لبنان على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه.

□ ٣-١-١٩٨٣ الرئيس الليبي العقيد معمّر القذافي حمل، أوّل من أمس، على المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، معتبراً انها «تحمل الذلّ والخزي والعار والاهانة للأمة العربية».

□ ٣-١-١٩٨٣ الاذاعة السعوديّة دعت، أول من أمس، الولايات المتحدة الأميركيّة الى الضغط على اسرائيل لاستبعاد أيّة فكرة لها علاقة بـ «التطبيع» عن المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٣-١-١٩٨٣ مصدر وزاري اسرائيلي مطّلع أعلن ان مجلس الوزراء الاسرائيلي انقسم حيال دور الولايات المتحدة في المفاوضات مع لبنان، وأن شارون اتّهم الولايات المتحدة بأنها وراء الموقف «المتصلّب» الذي اتّخذه الوفد اللبناني في المفاوضات. ونسب الى شارون قوله «ان لبنان لا يفعل شيئاً من دون استشارة الأميركيين»، وان هؤلاء يسعون، عبر المفاوضات، الى بلوغ الأهداف المحدّدة في مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريغان، بحيث يكون الحل في لبنان أساساً لتسوية شاملة في الشرق الأوسط.

وأشارت الاذاعة الاسرائيليّة الى ان المجلس زوّد كيمحي باقتراحات عدّة من شأنها دفع المفاوضات الى الأمام، وان «ورقة العمل التي توصّل اليها شارون في الاتصالات التي أجراها قبل ٣ أسابيع مع شخصيّات مسؤولة في لبنان لا تزال قائمة ويعترف بها الطرفان، وليس صحيحاً ان اللبنانيين تنكّروا لها».

□ ٤-١-١٩٨٣ الناطق باسم وزارة السياحة الاسرائيليّة قال ان ٥ آلاف سائح لبناني زاروا اسرائيل في شهر كانون الأول عام ١٩٨٢. وأضاف انه منذ قرّرت اسرائيل، من جانب واحد، فتح الحدود أمام السيّاح والتجّار اللبنانيين، سُجّل دخول ١٩ ألف شخص.

□ ٤-١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلّق بموضوع المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٤-١-١٩٨٣ عضو اللجنة المركزيّة لحركة «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، قال ان منظّمة التحرير الفلسطينيّة أبلغت الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل ان في امكانه استخدام انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان «كورقة» بيده في المفاوضات الحاليّة مع اسرائيل.

□ ٤-١-١٩٨٣ الجولة الثالثة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في فندق «ليبانون بيتش» في خلدة من دون الاتّفاق على جدول للأعمال ولا التوّصل الى حلّ الخلافات اللفظيّة على مسألة التطبيع.

□ ٤-١-١٩٨٣ الناطق باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة، ألان رومبرغ، أعرب عن أمل الولايات

المتحدة الأميركيّة في تحقيق تقدّم في المفاوضات بين لبنان واسرائيل، مؤكّداً ان بلاده ستبذل ما في وسعها للعمل على التوصّل الى جدول أعمال للمفاوضات.

☐ ٤-١-١٩٨٣ صحيفة «تشرين» الحكوميّة السوريّة اعتبرت ان المفاوضات اللبنانية-الاسرائيليّة تهدف الى جعل لبنان رهينة لارادة واشنطن وتل أبيب والى تعميم عمليّة «كمب ديفيد».

☐ ٥-١-١٩٨٣ رئيس اللجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رأى اخطاراً في المفاوضات بين لبنان واسرائيل، و «نصح الاخوان اللبنانيين بأن يكونوا حذرين جداً».

☐ ٥-١-١٩٨٣ وزير الدولة للشؤون الخارجيّة في دولة الإمارات العربية المتحدة، راشد عبد الله، كرّر للسفير اللبناني محمود حمود، وقوف بلاده الى جانب الحكومة اللبنانيّة في موقفها الذي حدّده الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل وهو تأمين استقلال لبنان وسيادته والمحافظة على وحدته الوطنيّة مع ضرورة تحمّل الولايات المتحدة الأميركيّة مسؤولياتها كاملة حيال المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

☐ ٥-١-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، قال، أمام الكنيست، ان لبنان واسرائيل اتّفقا على نقطة واحدة هي إنهاء حال الحرب بينهما وان المفاوضات تدور حول الترتيبات الأمنيّة وتطبيع العلاقات بين البلدين.

☐ ٥-١-١٩٨٣ رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، موريس درايبر، اجتمع الى رئيس الحكومة اللبنانيّة شفيق الوزّان بحضور وزير الخارجيّة ايلي سالم، وأبلغهما صيغة «الحلّ الوسط» الأميركي لحلحلة عقدة «التطبيع».

مصدر رسمي أوضح ان لبنان أدخل على الصيغة تعديلاً واعتبرها «الحظ الأخير» أمام الشريك الأميركي لتجاوز عقدة جدول الأعمال.

الرئيس الوزّان طالب بأن يكون الموقف الأميركي أكثر حزماً وتأثيراً.

☐ ٥-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال: «اننا نمارس ضغوطاً على لبنان بغية ايجاد توازن مع الضغوط التي يمارسها عليه العالم العربي حتى لا يعقد سلاماً مع اسرائيل».

☐ ٦-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، أبلغ المبعوث الأميركي رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة موريس درايبر، ان اسرائيل متمسّكة بموقفها من موضوع التطبيع، ومن الضروري إقناع الحكومة اللبنانيّة بوجوب تعوّد العيش في سلام مع اسرائيل على الرغم من الضغوط التي تمارسها عليها سوريّاً والسعودية.

☐ ٦-١-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، صرّح انه حصل تقدّم في المفاوضات مع لبنان. وقال ان الاتفاق الذي توصّلت اليه مع الجانب اللبناني يشكّل الأساس في اتّصالات اسرائيل مع لبنان.

☐ ٦-١-١٩٨٣ مساعد المبعوث الأميركي، رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة موريس درايبر، كريستوفر روس، حضر الى قصر بعبدا، ناقلاً رفض اسرائيل الاقتراح الأميركي لتذليل عقدة «التطبيع» في جدول الأعمال للمفاوضات اللبنانية الاسرائيليّة.

☐ ٦-١-١٩٨٣ العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، وجّه نداءً ملحّاً الى الشعب اللبناني لكي «يوقف القتال والتناحر»، داعياً ايّاه الى التفاهم لدحر حجّة المتربّص به وبكل العرب.

☐ ٧-١-١٩٨٣ الجولة الرابعة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في كريات شمونة، من دون التوصّل الى اتّفاق على جدول الأعمال.

☐ ٧-١-١٩٨٣ رئيس دولة اسرائيل، اسحق نافون، دعا الولايات المتحدة الأميركيّة الى تشجيع الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل على مقاومة الضغوط العربيّة والموافقة على تعايش سلمي مع اسرائيل.

☐ ٧-١-١٩٨٣ رئيس لجنة العلاقات الخارجيّة في مجلس الشيوخ الأميركي، السناتور تشارلز بيرسي، أعلن أن أهداف المحادثات بين لبنان واسرائيل-وهي تأمين انسحاب القوات الاسرائيليّة من لبنان-لا يمكن تحقيقها من دون إقامة علاقات عمليّة بين البلدين، داعياً لبنان الى تطبيع علاقاته مع اسرائيل.

☐ ٨-١-١٩٨٣ المبعوث الأميركي، رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، موريس

درايبر، عاد من اسرائيل الى بيروت باقتراحات جديدة من أجل تقريب وجهات النظر بالنسبة الى العلاقات المستقبليّة بين لبنان واسرائيل.

☐ ٨-١-١٩٨٣ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيّة، بطرس غالي، رأى ان ضغط الولايات المتحدة يمكن ان يؤدّي الى انسحاب اسرائيل من لبنان في غضون أسابيع.

☐ ٨-١-١٩٨٣ وليد جنبلاط أعلن، إثر عودته من زيارة لدمشق وعمّان، انه مع المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة اذا أدّت الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل، من دون قيد أو شرط. وقال: نحن مع تسوية الأوضاع في منطقتي الشوف وعاليه، بشروط أولّها انسحاب العناصر الغريبة وازالة الثكنات. وأكّد ان طرابلس ستبقى لرشيد كرامي، وستبقى طرابلس الشام وطرابلس العروبة.

☐ ٩-١-١٩٨٣ اذاعة دمشق ذكرت ان المعطيات المكوّنة للبنان لا تسمح أبدا بأن يتحوّل الى مستعمرة لأميركا أو تابع لاسرائيل. وقالت ان كل من يخرج هذه الاعتبارات من حسابه يرتكب خطأ كبيراً سيدفع ثمنه حتماً.

☐ ٩-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة المصري، كمال حسن علي، أكّد رفض مصر فرض أيّة شروط اسرائيليّة على لبنان. وجدّد مطالبتها الولايات المتحدة الأميركيّة بتحمّل مسؤوليّاتها تجاه إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

☐ ١٠-١-١٩٨٣ رشيد الصلح أكّد ان على الحكومة اللبنانيّة ان تتشبّث باتّفاق الهدنة ولا مبرّر لاعطاء اسرائيل أكثر منه.

☐ ١١-٣-١٩٨٣ رئيس الوزراء المصري، فؤاد محيي الدين، كرّر مطالبة الولايات المتحدة الأميركيّة بممارسة دور أكثر فاعليّة في المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة وتقديم المبادرات والحلول.

☐ ١١-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة المصري، كمال حسن علي، قال ان مصر تعارض أي وجود عسكري أمني اسرائيلي على أراضي لبنان في أية صورة من الصور.

☐ ١١-١-١٩٨٣ الجولة الخامسة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلده، اقترح خلالها الوفد الأميركي جدولاً مركّباً للأعمال استمهل الجانبان اللبناني والاسرائيلي قبل الموافقة عليه.

لبنان وافق على الاقتراح الأميركي معدّلاً، وسلّم رئيس الوفد الأميركي موريس درايبر صيغة نهائيّة بالحدّ الأقصى.

☐ ١٢-١-١٩٨٣ رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، ديفيد كيمحي، قال، إثر لقائه رئيس الوفد الأميركي موريس درايبر في مكتب الاتصال الاسرائيلي في بعبدا، ان اسرائيل تتطلّع الى توقيع معاهدة سلام مع لبنان ولا تريد بقاء قوات غريبة سورية كانت أم فلسطينيّة ولا عودة الارهابيين الى لبنان من جديد.

☐ ١٢-١-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، صرّح ان الحوار بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي يتعزّز يومياً. وقال يجب ان نظهر صبراً وحسن نيّة وان نفكّر في ان المفاوضات ستؤدّي الى علاقات سلميّة بين البلدين.

☐ ١٢-١-١٩٨٣ زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض، شمعون بيريز، دعا الى إرسال قوّة متعدّدة الجنسيّات الى جنوب لبنان مكان القوّة الدولية «حتى تخلي قوّاتنا لبنان هي والجيش السوري في آن».

☐ ١٢-١-١٩٨٣ رئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال رفّول ايتان، قال ان اسرائيل ستبقى في لبنان الى ان يتمّ التوصّل الى اتّفاق سياسي.

☐ ١٣-١-١٩٨٣ العاهل السعودي الملك فهد شدّد على ضرورة امتناع لبنان عن توقيع اتفاق مع اسرائيل، مشابه لاتفاقيّات «كمب ديفيد» حرصاً على وحدة لبنان.

☐ ١٤-١-١٩٨٣ مصادر رسميّة ذكرت ان رئيس الجمهوريّة الشيخ امين الجميلّ اتّصل هاتفيًا بالعاهل الأردني الملك حسين وأطلعه على تطورات المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة. وأكّد تمسّك لبنان بوحدته الوطنيّة وتصميمه على العمل لتأمين سيادته على كامل ترابه الوطني، والتعاون مع البلدان العربيّة ايماناً منه بالتضامن العربي.

□ ١٤-١-١٩٨٣ الجولة السادسة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة عقدت في كريات شمونة وأسفرت عن اتّفاق على جدول الأعمال ولجان فرعيّة للبحث في مواضيعه من دون التزامها مسبقاً وهي: انهاء حالة الحرب، ترتيبات أمنيّة، إطار علاقات متبادلة، برنامج الانسحابات الكاملة، الضمانات المحتملة.

□ ١٤-١-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، اعتبر الاتفاق على جدول الأعمال للمفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة «خطوة أولى في طريق التطبيع».

□ ١٤-١-١٩٨٣ الناطق باسم البيت الأبيض الأميركي، لاري سبيكس، صرّح ان جهود رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة موريس درايبر تكلّلت بالنجاح. وقال: «من الضروري ان تتقدّم المناقشات سريعاً الى نجاح نهائي»؟ (انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان).

□ ١٤-١-١٩٨٣ رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، اجتمع الى المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، وأبلغه انّ من واجب الولايات المتحدة العمل الآن في دمشق كي تحقّق تحرّكاً سوريّاً لسحب القوّات السوريّة من لبنان.

□ ١٥-١-١٩٨٣ وكالة «تاس» السوفياتيّة الرسميّة اتّهمت واشنطن بأنها تحاول مع تل أبيب أن «تفرض على لبنان معاهدة سلام من نوع اتّفاقيّتي كمب ديفيد».

□ ١٥-١-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، وصل الى بيروت، حيث اجتمع الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وأطلعه على التحرّك الأميركي الجديد للإسراع في المفاوضات اللبنانية-الاسرائيليّة، واستعجال انسحاب القوّات الغريبة من لبنان، وعلى نتائج محادثاته في اسرائيل.

□ ١٦-١-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، غادر بيروت الى اسرائيل، حاملاً وجهة نظر لبنان في المواضيع المطروحة على جدول أعمال المفاوضات وإصرار لبنان على تحقيق الانسحابات من دون ثمن.

وكان حبيب قد سلّم الرئيس الشيخ أمين الجميّل رسالة من الرئيس الأميركي رونالد ريغان أكد فيها استعجال انسحاب جميع القوات الغريبة من لبنان ودعم الحكم اللبناني لتحقيق أهدافه في السلام والسيادة.

□ ١٧-١-١٩٨٣ رئيس الأساقفة الكاثوليك في نيويورك، الكاردينال تيرنس كوك، حذّر اللبنانيين من «مغبّة الانجرار وراء استمرار الخلافات في ما بينهم حيال الموقف المطلوب من المفاوضات التي بدأها لبنان عبر لجنة الاتصال الثلاثيّة: اللبنانيّة-الأميركيّة-الاسرائيليّة».

□ ١٨-١-١٩٨٣ الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة وتمّ خلالها بحث جدّي في تفاصيل المواضيع المدرجة في جدول الأعمال. وظهر خلاف في وجهات النظر بالنسبة الى اتّفاق الهدنة في العام ١٩٤٩ لأن اسرائيل تصرّ على اعتباره لاغياً، فيما يؤكّد لبنان انه لا يزال قائماً.

الوفد اللبناني أكّد ان الاتفاق على إنهاء حال الحرب لا يمكن ان يتمّ قبل الانسحاب الشامل.

□ ١٩-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة السوري، عبد الحليم خدّام، عاد من جولة شملت السعوديّة والبحرين والكويت وقطر ودولة الامارات، سلّم خلالها رؤساء هذه الدول رسائل من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلّق بالمفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة، وتطلب دعماً خليجيّاً للموقف السوري منها. وكان قد قال، أول من أمس، ان اسرائيل تضع شروطا خطيرة على لبنان ولن تنسحب الّا بضغوط جديدة.

□ ٢١-١-١٩٨٣ الوفدان النيابيّان برئاسة الرئيس أمين الحافظ ولويس أبو شرف عادا من جولتهما العربية حيث سلّما خلالها القادة العرب رسائل من رئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل تتعلّق بالموقف اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

الحافظ وأبو شرف أكدا استعداد الدول العربية التي زاراها لدعم لبنان في مواقفه وفي ما يطلبه.

□ ٢١-١-١٩٨٣ الاذاعة السوريّة اعتبرت المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة شأناً سوريّاً بنسبة كبيرة للغاية.

□ ٢١-١-١٩٨٣ الجولة الثامنة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في كريات شمونة وتميّزت بتصعيد اسرائيلي في المطالب وموقف لبناني ثابت منها وتعثّر تشكيل اللجان الفرعيّة.

□ ٢٢-١-١٩٨٣ المجلس الاسلامي أشاد بموقف المفاوض اللبناني ووصفه بأنه وطني وسليم ويقتضي أن يحظى بالدعم اللبناني الكامل. واستغرب مواقف بعض الجهات اللبنانيّة المناقضة لتوجيهات الحكم والمصالح الوطنيّة العليا.

□ ٢٣-١-١٩٨٣ الوفد النيابي برئاسة رشيد الصلح عاد الى بيروت، إثر جولة شملت الجزائر وتونس وموريتانيا، حيث سلّم خلالها قادة هذه الدول رسائل من الرئيس أمين الجميل تتعلّق بالموقف اللبناني في المفاوضات مع إسرائيل.

□ ٢٣-١-١٩٨٣ الشيخ حسن خالد شدّد على ضرورة التمسّك باتّفاق الهدنة بين لبنان وإسرائيل أساساً للمفاوضات الجارية بينهما الآن وحذّر من التطبيع.

□ ٢٤-١-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك اتّهم سوريا وإسرائيل بعرقلة المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة عن طريق تفجير الموقف في مدينة طرابلس، وبأنّهما تسعيان إلى تقسيم لبنان.

□ ٢٥-١-١٩٨٣ رئيس الوزراء الإسرائيلي، مناحيم بيغن، قال: «اننا نواجه صعوبات مع الأميركيين في شأن شروط الانسحاب» من لبنان. وكشف أن إسرائيل اقترحت الإنسحاب من لبنان على مرحلتين، لكن لبنان يصرّ على ان يتمّ الإنسحاب دفعة واحدة.

□ ٢٥-١-١٩٨٣ الجولة التاسعة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في خلدة، وشهدت تصعيداً متبادلاً في المواقف بين لبنان وإسرائيل.
رئيس الوفد اللبناني، أنطوان فتّال، رفض الترتيبات الأمنيّة والضمانات واقترح بروتوكولاً.
ديفيد كيمحي، رئيس الوفد الإسرائيلي، تمسّك بالمطالب العسكريّة وبعلاقات حسن الجوار.

□ ٢٦-١-١٩٨٣ الرئيس سليمان فرنجية دعا إلى وقف المفاوضات اللبنانية-الإسرائيليّة وترك الحال على ما هي عليه.

□ ٢٦-١-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الإسرائيلي، إسحق شامير، صرّح ان الأهداف التي حدّدتها إسرائيل لنفسها في المفاوضات مع لبنان لا تختلف عن الأهداف الأميركيّة.

□ ٢٧-١-١٩٨٣ الإذاعة السوريّة أشادت بموقف الجانب اللبناني رفض السماح بإقامة القواعد العسكريّة الإسرائيليّة داخل الأراضي اللبنانيّة ورفض إعطاء إسرائيل الإشراف على أراضي الجنوب.

□ ٢٧-١-١٩٨٣ وزير الدفاع الإسرائيلي، أرييل شارون، قال ان الولايات المتّحدة الأميركيّة تُريد أن تُقلّص قدر ما تستطيع إنجازات إسرائيل في حرب لبنان وانها تضغط على بيروت حتى لا تتقدّم المفاوضات في سرعة أكبر.

□ ٢٨-١-١٩٨٣ السفير الأميركي في إسرائيل، صموئيل لويس، شدّد على انه يجب عدم إجبار لبنان على توقيع سلام مع إسرائيل كونه بلداً عربياً لا يستطيع فكّ روابطه مع العرب.

□ ٢٨-١-١٩٨٣ الجولة العاشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة التي انعقدت في كريات شمونة أسفرت عن تقدم ملموس في موضوع الإتّصال وفي إنهاء الدعاية المعادية.

□ ٢٨-١-١٩٨٣ فاروق المقدّم أكّد دعمه للمفاوض اللبناني، وان لا بديل من الشرعيّة، و «ليتركونا نُقرّر مصيرنا».

□ ٣٠-١-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك أوضح انه نقل إلى الرئيس الأميركي رونالد ريغان رسالة من الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل يطلب فيها أن تكون أميركا شريكاً كاملاً في المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة.

□ ٣١-١-١٩٨٣ نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللّجنة المركزيّة للحزب الشيوعي السوفياتي، كارين بروتنس، صرّح لدى وصوله إلى بيروت، ان إسرائيل ومن يقف وراءها لا تريد الخروج من لبنان وان خروجها العسكري لو حصل سيكون مرتبطاً بشروط تمسّ السيادة اللبنانيّة.

□ ١-٢-١٩٨٣ الجولة الحادية عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في خلدة، حقّقت خلالها اللّجان الفرعيّة تقدّماً في تقريب وجهات النظر في شأن المواضيع المختلفة.

□ ٢-٢-١٩٨٣ لجنتا الإنسحابات والترتيبات الأمنيّة المنبثقة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة عقدتا اجتماعاً في ناتانيا.

الناطق باسم الوفد الإسرائيلي، افي بارنز، وصف الأجواء بأنها كانت «جيّدة وجدّية ومريحة».

الناطق باسم الوفد اللبناني، قال ان المفاوضات خرجت من إطار المبادىء الهامّة إلى نقاط البحث التفصيليّة.

□ ٢-٢-١٩٨٣ نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجيّة السوري، عبد الحليم خدّام، أكّد رفض سوريّا لكل الشروط الإسرائيليّة إذا كانت تمسّ أمن لبنان ومستقبله ووحدته ومصالحه وسيادته أو تمسّ أمن سوريّا ومصالحها. وأعلن «اننا نمدّ اليد إلى جميع اللبنانيّين أيّاً كان موقفهم منّا في الماضي أو في الحاضر من أجل التعاون الصادق لدفع العدوان وإنهاء الإحتلال».

□ ٣-٢-١٩٨٣ المكتب السياسي لحزب الكتائب لاحظ أن إسرائيل تطلب من لبنان ما لا يستطيع قبوله والتسليم به من دون تعرّض المصير اللبناني لأخطار كبيرة.

□ ٣-٢-١٩٨٣ لجنتا الترتيبات الأمنيّة والإنسحابات المنبثقتان من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة اجتمعتا في ناتانيا.

مصدر لبناني مسؤول قال ان لبنان كرّر تمسّكه بقوّات الطوارىء الدوليّة وبالدور الأساسي الذي يمكن ان تضطلع به في الجنوب علماً أن إسرائيل تُطالب بسحب هذه القوات «لأن لا فائدة من وجودها» حسب اعتقادها. كما أصر على أن تكون مسؤولية الجيش اللبناني غير محدودة وغير مقيّدة.

مسؤولون إسرائيليّون أعلنوا أن المفاوضات واجهت مزيداً من الصعوبة بسبب الخلافات على الحزام الأمني المقترح.

□ ٣-٢-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي، كلود شيسون، قال: لكي يتمكّن لبنان من إعادة بناء نفسه ويتمكّن رئيسه من تعزيز سلطته ينبغي أن تنسحب القوات الأجنبيّة وان يقبل الإسرائيليّون بالرحيل كما أمرهم مجلس الأمن.

□ ٤-٢-١٩٨٣ الجولة الثانية عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وأنهت مرحلة البحث في كل النصوص والإحتمالات المطروحة تمهيداً لرسم إطار جديد للتحرّك في الجولة المقبلة.

□ ٤-٢-١٩٨٣ رئيس الوزراء الإسرائيلي، مناحيم بيغن، قال ان بلاده تريد التفاوض وترغب في توقيع معاهدة سلام مع لبنان «إلّا أن مندوبي لبنان قالوا لنا ان هذا مستحيل لأن السعوديّة تقف ضد خطوة كهذه، وكذلك تفعل سوريّا والجزائر».

□ ٤-٢-١٩٨٣ رئيس الوزراء البرتغاليّ السابق، رئيس وفد الإشتراكيّة الدوليّة إلى إسرائيل، ماريو سواريش، قال قبل، انتقاله إلى تونس، ان رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يريد كسب الوقت عن طريق إطالة المفاوضات مع لبنان لتفادي مفاوضات في شأن مستقبل الفلسطينيين.

□ ٦-٢-١٩٨٣ صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركيّة قالت ان السياسة الرسميّة لإسرائيل تهدف إلى دفع المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة إلى الإنهيار و«التعامل مع المسيحيين الموارنة عوض الحكومة اللبنانيّة» وتقسيم غير رسمي للبنان مع سوريّا.

□ ٧-٢-١٩٨٣ رئيس حركة أمل نبيه برّي رأى أن إسرائيل لن توقّع أي اتّفاق مع لبنان ولن تنسحب من أراضيه وهي تريد ان تُوقّع اتّفاقاً مع كل طائفة على حدة.

□ ٨-٢-١٩٨٣ الجولة الثالثة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في خلدة، وخيّمت عليها ذيول حرب الجبل في منطقة عاليه.

رئيس الوفد اللبناني، أنطوان فتّال، أثار موضوع أمن الجبل بناء على طلب رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل. واعتبر أن جيش الإحتلال الإسرائيلي مسؤول عن أمن المواطنين في المناطق التي يحتلّها، واتّهمه بعدم تطبيق اتّفاقات لاهاي وجنيف لهذه الناحية.

رئيس الوفد الإسرائيلي، ديفيد كيمحي، رد أن جيش الدفاع الإسرائيلي ليس جيشاً محتلاً و«اننا نفاوض من أجل الإنسحاب». واعتبر «ان المسألة داخليّة بحتة».

الرئيس الجميّل طلب من وزير الخارجيّة ايلي سالم إبلاغ رئيس الوفد الأميركي المُفاوض، السفير موريس درايبر، ان الجيش اللبناني مُستعدّ لتسلّم مسؤوليّة

الأمن في عاليه والشوف فوراً وخلال ساعات شرط الا يحول الجيش الإسرائيلي دون تحركه بحريّة.

□ ٨-٢-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغان اتّهم إسرائيل بـ«تأخير» انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان وبـ«احتلال» هذا البلد. وقال أن مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط فيليب حبيب يحمل اقتراحاً وخطّة لتسريع المفاوضات في شأن انسحاب القوّات الأجنبيّة من لبنان.

□ ٨-٢-١٩٨٣ القائد الإسرائيلي لمنطقة الجبل، البريغادير جنرال أمنون ليبكين، حضر إلى فندق «ليبانون بيتش» في خلدة تلبية لاستدعاء وفد بلاده، والتقى المسؤولين العسكريين في الوفود الثلاثة المشتركة في المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة-الأميركيّة. وقال إثر ذلك سنجبر «القوات اللبنانيّة» والدروز على تنفيذ الإتّفاق في منطقة عاليه. وكشف انه قبل شهرين اجتمع مع مسؤولين عسكريين من الجيش اللبناني، و«دعوناهم للحضور إلى المنطقة (الشوف وعاليه) مع قوّاتهم». وأضاف «إذا كان الجيش اللبناني يرغب في الحضور إلى المنطقة الآن فإن المسؤولين عنه يعرفون ماذا قلنا قبل شهرين، ويعرفون كيف يتّصلون بنا، وأنا متأكّد من أنّهم سيحاولون الإتصال بنا ونصل إلى تفاهم».

□ ٨-٢-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الألماني الغربي، هانس ديتريش غينشر، قال خلال مأدُبة عشاء أقامها تكريماً لنظيره الإسرائيلي إسحق شامير، ان الإنسحاب السريع لكل القوّات الأجنبيّة من لبنان وإقامة علاقات طبيعيّة مع الدول المحيطة به هما الشرطان اللّذان لا بد منهما لإعادة سيادة لبنان ووحدته.

□ ٩-٢-١٩٨٣ إسحق شامير، وزير الخارجيّة الإسرائيلي، الذي يزور بون، قال ان إسرائيل مستعدّة لسحب جزئي لقوّاتها من لبنان قبل انتهاء المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية شرط ان تتمّ انسحابات مقابلة للقوات الأجنبية الأخرى من هذا البلد.

□ ٩-٢-١٩٨٣ رئيس الوفد الأميركي إلى المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة، السفير موريس درايبر، غادر بيروت إلى إسرائيل، ناقلاً استعداد لبنان إلى إدخال جيشه فوراً منطقتي عاليه والشوف وأيّة منطقة أخرى ينسحب منها الجيش الإسرائيلي.

□ ١٠-٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، حمل رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يشدّد فيها على ضرورة انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان ويضمّنها مشروع حل لمشكلة محطّات الإنذار المبكر في لبنان التي تطالب بها إسرائيل.

□ ١٠-٢-١٩٨٣ العاهل الأردني الملك حسين أكّد ضرورة انسحاب شامل وسريع للقوّات الإسرائيليّة من لبنان.

□ ١١-٢-١٩٨٣ الجولة الرابعة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في كريات شمونة وحقّقت تقدّماً على الرغم من البطء والصعوبات. وقَبِلَ الجانب الإسرائيلي مبدأ الإنسحاب الكامل المتزامن مع السوريين واحتفظ بقرار تعطيل الإنسحاب إذا لم يتزامن مع الإنسحاب السوري.

□ ١٢-٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، وصل بيروت آتياً من إسرائيل واجتمع بالرئيس أمين الجميّل، في حضور المبعوث الأميركي، رئيس الوفد الأميركي إلى المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة موريس درايبر والسفير الأميركي في بيروت روبرت ديلون ومساعد درايبر كريستوفر روس.

مصادر رسميّة أوضحت ان حبيب وضع الرئيس الجميّل في أجواء المقترحات الأميركيّة الجديدة التي يعمل لبلورتها، تمهيداً لإخراج المفاوضات من الروتين واستعجال وضع إطار عام للانسحابات الغريبة من لبنان.

□ ١٢-٢-١٩٨٣ الوفد النيابي، برئاسة الرئيس رشيد الصلح، عاد من جولة شملت السودان ودجيبوتي والصومال.

الصلح أعلن انه لمس تفهّماً ومؤازرة لموقف لبنان الذي أجمع عليه اللبنانيّون، وهو ضرورة إجلاء الجيش الإسرائيلي والوجود المسلّح غير اللبناني عن الأراضي اللبنانيّة.

□ ١٢-٢-١٩٨٣ المؤتمر الثالث عشر لمجلس الإتّحاد البرلماني العربي أنهى أعماله في المغرب بتوصيات أكد فيها ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصّة بالقضيّة اللبنانيّة، ولا سيّما القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩، اللذين يؤدي تنفيذهما الكامل إلى انتشار القوات اللبنانيّة الشرعيّة من دون سواها على كل الأراضي

اللبنانيّة. وطالب الحكومات العربيّة والمجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتّحدة بممارسة مختلف الضغوط لمساعدة لبنان ومساندته للتنفيذ الفوري لهذه القرارات، مؤيداً كل خطوة يتّخذها لبنان في سبيل تحرير أرضه واستعادة سيادته الكاملة.

☐ ١٣-٢-١٩٨٣ هانس فان ديربروك، وزير الخارجيّة الهولندي، أنهى زيارته للبنان حيث التقى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، ورئيس الحكومة شفيق الوزّان، ووزيري الخارجيّة والدفاع ايلي سالم وعصام خوري.

بروك أبدى، خلال الزيارة، استعداد حكومته للعمل تحت راية الأمم المتّحدة في جنوب لبنان ولدعم لبنان.

☐ ١٤-٢-١٩٨٣ الرئيس الأسبق كميل شمعون دعا الرئيس شفيق الوزّان إلى ان ينشر النصّ الحرفي للاتّفاق الخطّي الذي قال انه حصل عليه من السوريين والفلسطينيين للانسحاب من لبنان، وذلك لاستخدامه وسيلة ضغط على إسرائيل لتعجّل في الإنسحاب. ولمّح إلى احتمال أن يكون الطرف الإسرائيلي يتعمّد إبقاء الحال في عاليه والشوف مُتدهورة.

☐ ١٥-٢-١٩٨٣ الجولة الخامسة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة التي انعقدت في خلدة، طغى عليها جو من التشنّج في مواقف المتفاوضين حيث ناقش المجتمعون مسودّات نقاط لا تزال موضوع أخذ وردّ في الترتيبات الأمنيّة والصيغة المشتركة لمقدّمة الإتّفاق العام.

الجانب الإسرائيلي عاد إلى التصلّب خصوصاً في مجال الترتيبات الأمنيّة ونقاط التمركز العسكريّة، ومقترحات أميركيّة حملها المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب.

☐ ١٥-٢-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي، كلود شيسون، دعا إلى انسحاب القوّات الإسرائيليّة من لبنان، مُبدياً قلق فرنسا من احتمال ألا تؤدي المفاوضات الدائرة الآن إلى انسحاب كل القوات الأجنبيّة من لبنان.

☐ ١٥-٢-١٩٨٣ رئيس مجلس النوّاب، كامل الأسعد، أعلن في ندوة صحافيّة عقدها في ختام أعمال مؤتمر الإتحاد البرلماني العربي الثالث عشر في الرباط، أن المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة «وصلت إلى لا شيء حتى الآن». ووصف ما يجري في الجبل بأنّه من عمل إسرائيل. وشدّد على أن سوريّا يجب ان تنسحب إذا كان ذلك سيؤدي إلى انسحاب إسرائيل وان تبقى إذا كان وجودها أداة ضغط لانسحاب إسرائيل.

☐ ١٥-٢-١٩٨٣ مصادر ديبلوماسيّة ذكرت ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أطلع المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، خلال اجتماعهما الأخير، على التعهّد الخطّي بالانسحاب الذي حصل عليه لبنان من الجانبين السوري والفلسطيني، وبالتحديد من الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس اللّجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وأكّدت ان حبيب عازم على تحقيق خطوات عمليّة على الأرض قريباً ووضع خطّة شاملة مُبرمجة للانسحابات.

☐ ١٥-٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، اجتمع، في بيروت، بوزير الخارجيّة ايلي سالم، وبحث معه السياسة العامّة للبنان وعلاقته بالمنطقة وبالولايات المتحدة الأميركيّة، والضمانات التي يمكن أن تقدّمها واشنطن للبنان، خارج نطاق المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية-الأميركيّة.

☐ ١٦-٢-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي، كلود شيسون، قال، في ختام زيارته لسوريّا، انه «تأكّد لي استعداد سوريّا لسحب قوّاتها من لبنان عندما تنسحب القوّات الإسرائيليّة منه».

☐ ١٨-٢-١٩٨٣ الجولة السادسة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة التي انعقدت في ناتانيا، أظهرت استمرار التناقض في مواقف الجانبين اللبناني والإسرائيلي.

الجانب اللبناني أصرّ على الإنسحاب الكامل قبل الدخول في تفاصيل العلاقات المتبادلة فيما جدّد الجانب الإسرائيلي تمسّكه بشرط تشغيل محطّات للانذار المبكر واستبعاد أي دور لقوّات الطوارىء الدوليّة.

☐ ١٩-٢-١٩٨٣ إجتماعات اللّجنة العسكريّة ولجنة إنهاء الحرب الفرعيّتين المنبثقتين من المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وتلتها جلسة موسّعة.

الجانب الإسرائيلي أبدى ليونة في مواقفه تُرجمت تقارباً في وجهات النظر بين الوفدين اللبناني

والإسرائيلي. الأجواء كانت إيجابيّة وحصل تقدّم في صياغة بعض النصوص.

□ ٢٠-٢-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك اعترف، للمرّة الأولى، بوجود رابط بين المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة وتسوية فلسطينيّة محتملة، قائلاً ان القضيّتين كسلّة واحدة «وإذا توصّلنا إلى سلام شامل فهذا يعني أيضاً إنسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان».

□ ٢٣-٢-١٩٨٣ الجولة السابعة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وطغى عليها الحديث عن اتّفاق عام قريبا.

الجانب اللبناني أكّد تمسّكه بموقفه الرافض لأي وجود عسكري اسرائيلي أو إقامة محطّات للانذار المبكر في أيّة منطقة من لبنان.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، قال ان الاتفاق المقبل رهن بانسحاب القوّات السوريّة من لبنان.

□ ٢٤-٢-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد، موشي أرينز، قال ان المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة ليست مفاوضات من أجل انسحاب القوّات الاسرائيليّة من لبنان، بل هي مفاوضات في شأن مستقبل العلاقات بين البلدين.

□ ٢٥-٢-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الوفد النيابي الذي زار السودان والصومال وجيبوتي برئاسة رشيد الصلح.

الصلح قال، بعد المقابلة، ان كلّا من السودان والصومال وجيبوتي تدعم موقف لبنان في المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٢٥-٢-١٩٨٣ الجولة الثامنة عشرة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة التي انعقدت في خلدة، دخلت مرحلة حاسمة ودقيقة وبدأت حياكة مسوّدة نصّ الاتّفاق العام.

□ ٢٥-٢-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأردني، مروان القاسم، نقل رسالة من العاهل الأردني الملك حسين الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تؤكّد دعم الأردن للبنان في كل المجالات التي يتأمن من خلالها انسحاب القوات الأجنبيّة والاسرائيليّة بالذات من الأراضي اللبنانيّة.

□ ٢٦-٢-١٩٨٣ رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، قال انه تمّ التوصّل الى اتّفاق في شأن إنهاء حال الحرب بين اسرائيل ولبنان خلال المفاوضات الجارية بين البلدين، وان الجانبين اتّفقا أيضاً على وقف الأعمال العدائيّة وعلى إقامة مكاتب إتّصال لكلا البلدين.

□ ٢٧-٢-١٩٨٣ الوفدان اللبناني والأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة عقدا اجتماعاً مشتركاً في القصر الجمهوري في بعبدا، حضره وزير الخارجيّة ايلي سالم، جرت خلاله صياغة النصوص المتعلّقة بالنقاط المتّفق عليها في شكل مواد.

□ ٢٧-٢-١٩٨٣ صحيفة «تشرين» الرسميّة السوريّة قالت ان سوريا مستعدّة لاتّخاذ كل الاجراءات لردع بعض الأطراف العرب عن الانضمام الى المفاوضات مع اسرائيل حتى لو اضطرّت الى استخدام وسائل «غير وديّة» حيال هؤلاء الأطراف.

□ ٢٨-٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، غادر بيروت الى اسرائيل، يرافقه رئيس الوفد الأميركي المفاوض موريس درايبر، ناقلاً موقف لبنان النهائي من النقاط المطروحة في المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٢٩-٢-١٩٨٣ المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة استؤنفت، في خلده، باجتماعين للّجنتين الفرعيتين للانسحابات والترتيبات الأمنيّة ولأطر العلاقات المتبادلة.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، عاتب، قبل بدء الاجتماع، رئيس الوفد اللبناني أنطوان فتّال على قول رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة الشيخ أمين الجميّل، في جلسة مجلس الوزراء اللبناني، ان اسرائيل تتقدّم بشروط تعجيزيّة.

فتّال أجاب ان كلام الرئيس الجميّل يأتي نتيجة تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون مؤخراً، الذي يوزّع الأرض اللبنانيّة بينه وبين السوريين.

عضو الوفد الأميركي، كريستوفر روس، صرّح ان المفاوضات «بطيئة»، ولكنها تتقدّم.

□ ١-٣-١٩٨٣ رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، أعلن ان لبنان يفاوض في توجّه صادق وجدّي نحو السلام، وهو مستعد لتحقيق حلول لا تطول سيادته وأمنه وسلامة مصالحه العليا، بما فيها علاقاته مع

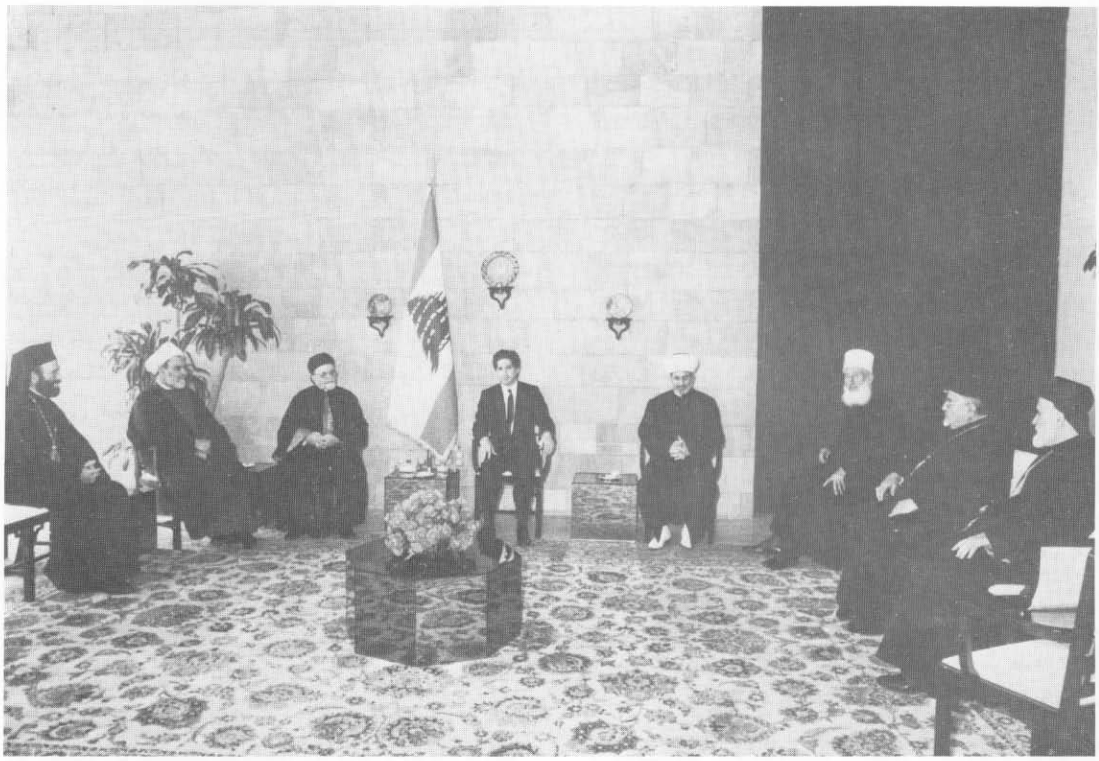

- المقامات الروحية حول فخامة رئيس الجمهورية ايار ١٩٨٣
- التفاف اللبنانيين حول الشرعية تعلّق بلبنان المحرر الواحد ـ صيدا ١٩٨٥

محيطه العربي وأكّد «اننا مستعدّون لاحداث أي ترتيبات أمنيّة تستبعد الوجود الاسرائيلي في الجنوب وخصوصاً أي وجود عسكري بما فيه وجود أي محطات للانذار».

☐ ٢-٣-١٩٨٣ الجولة التاسعة عشرة للمفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة التي انعقدت، في خلدة، طغى عليها جوّ التصلّب الاسرائيلي، فيما بدا انه ردّ على المقترحات اللبنانية التي حملها المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب الى اسرائيل.
العقدة تختصر بعبارة في نصّ الاتفاق العام يطلبها الجانب الاسرائيلي هي إلغاء المقاطعة الاقتصادية.

☐ ٢-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الالماني الغربي الذي رأس اجتماع وزراء الخارجيّة لدول السوق الأوروبيّة المشتركة في بون، هانس ديتريش غينشر، أكّد ان انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان يشكّل أولويّة بالنسبة الى السوق.

☐ ٢-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان بلاده لن تقبل فكرة وجود قوّة متعدّدة الجنسيّات في جنوب لبنان.

☐ ٣-٣-١٩٨٣ وزير الدفاع الأميركي، كسبار واينبرغر، شدّد على انه ما دام الاسرائيليّون في لبنان فان السوريين والقوّات الفلسطينيّة سيبقون هناك.

☐ ٤-٣-١٩٨٣ صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي حملت، في شدّة، على الولايات المتحدة الأميركيّة التي اتّهمتها بـ«احتلال» لبنان المهدّد بـ«خطر التجزئة»، مؤكّدة ان موسكو ستتحرّك مستقبلاً على أساس القرارين الدوليين الرقم ٥٠٨ والرقم ٥٠٩ القاضيين بانسحاب القوات الاسرائيليّة من لبنان من دون قيد أو شرط.

☐ ٤-٣-١٩٨٣ الجولة العشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وبقي موضوع رفع المقاطعة الاقتصاديّة عن اسرائيل الموضوع الشائك الذي تراوح فيه المفاوضات مكانها، والذي ترتبط به كل المواضيع الأخرى.

☐ ٥-٣-١٩٨٣ رئيس الأركان الاسرائيلي، رفّول ايتان، قال ان السوريين لا يريدون التوصّل الى اتّفاق في لبنان يضطرّهم الى مغادرة هذا البلد، ذلك انهم يودّون المحافظة على وجود عسكري فيه.

☐ ٥-٣-١٩٨٣ رئيس الوفد الأميركي المفاوض، موريس درايبر، عاد من اسرائيل، ونقل الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، نتائج المحادثات التي أجراها المبعوث الرئاسي الأميركي السفير فيليب حبيب مع المسؤولين الاسرائيليين في ضوء النصوص التي كان قد حملها من لبنان.

☐ ٨-٣-١٩٨٣ وزير الاعلام السوري، أحمد اسكندر أحمد، أعرب عن اعتقاده بأن الوفاق الوطني اللبناني يشكّل حجر الزاوية في بناء لبنان الحديث. وأشار الى ان «قواتنا الموجودة الآن هي قوّات الشرعيّة اللبنانيّة، ونقوم بدور لمصلحة لبنان، من أجل تمكين الحكومة اللبنانيّة من أجلاء قوّات الغزو الاسرائيلي عن جميع الأراضي اللبنانيّة، ومن دون قيد أو شرط»، نافياً وجود أيّة مشكلة مع الحكومة اللبنانية. وأعلن ان القوّات السوريّة تنسحب بعد انسحاب اسرائيل الكامل عن أرض لبنان. ورأى ان من التفريط بحق لبنان وبحق سوريّا ان تقوم هناك علاقات ديبلوماسيّة بينهما.

☐ ٩-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان على اسرائيل تقديم بعض التنازلات في المفاوضات مع لبنان بغية حمل سوريّا على سحب قوّاتها من لبنان. واعلن انه تقرر في المفاوضات عدم اقامة مواقع دائمة للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وان قوّات اسرائيليّة ولبنانيّة وأميركيّة ستسيّر دوريّات مشتركة في الجنوب اللبناني على ان تعود القوّات الاسرائيليّة الى قواعدها في الأراضي الاسرائيليّة يومياً. وأضاف انه اتّفق أيضاً على أن تكون نقاط المراقبة في الجنوب اللبناني نقاطاً مشتركة للقوّات الاسرائيليّة واللبنانيّة والأميركيّة.

☐ ٩-٣-١٩٨٣ الجولة الحادية والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة، وبدأت تتحلحل خلالها العقدة الاقتصاديّة، خصوصاً ان رئيس الوفد الأميركي، موريس درايبر، عرض اقتراحاً جديداً يقضي بجعل التبادل التجاري رمزيّاً ومتساوياً ومحدّداً.

☐ ٩-٣-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك قال في كلمة ألقاها أمام مؤتمر قمّة دول عدم الانحياز المنعقد في نيودلهي، ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان والمضايقات التي يفرزها تهدّد مصير السلام و«نحن

نعلن اصرارنا على الانسحاب الفوري والشامل من الأراضي اللبنانيّة ونقف بكل حزم الى جانب السلطة الشرعيّة في لبنان».

□ ١٠-٣-١٩٨٣ الرئيس السوري حافظ الأسد قال، في كلمة ألقاها في مؤتمر قمّة دول عدم الانحياز في نيودلهي، ان الأميركيين وافقوا على الغزو الاسرائيلي للبنان وأرادوه. وأضاف «نقف مع لبنان بقوّة وبكل طاقاتنا من أجل تحرير أرضه وصون وحدته واستقلاله».

□ ١٠-٣-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال، في كلمة ألقاها في مؤتمر قمّة دول عدم الانحياز في نيودلهي، ان لبنان يرسم حدوداً ثلاثة، للمفاوضات التي يخوضها، لا يمكن تجاوزها. أولاً: المحافظة على التوافق الوطني. ثانياً: عدم التفريط بالسيادة اللبنانيّة. ثالثاً: عدم التفريط بمصداقيّة لبنان العربيّة وبانتمائه الى أسرته.

□ ١١-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة السعودي، الأمير سعود الفيصل، طالب، في مؤتمر قمّة دول عدم الانحياز في نيودلهي، بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

□ ١١-٣-١٩٨٣ الجولة الثانية والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وأخذت منحى جديداً بدا وكأنّه المرحلة ما قبل الأخيرة من الحسم.

الجانب الاسرائيلي تخلّى عن الكثير من الشروط في «الترتيبات الأمنيّة» في مقابل الانسحاب الكامل من لبنان. وتقرّر ان يكون أمن الجنوب اللبناني في يد الجيش اللبناني على أن تقوم دوريّات لمراقبين عسكريين لبنانيين واسرائيليين وأميركيين للتأكّد من سلامة تطبيق الاتفاق الأمني.

□ ١١-٣-١٩٨٣ مساعد وزير الخارجيّة الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، نيكولاس فيليوتيس، أعلن أنه من الضروري أن يكون الجيش اللبناني القوّة المسلّحة الوحيدة في لبنان.

□ ١١-٣-١٩٨٣ رئيس الأركان الاسرائيلي، رفّول إيتان، صرّح ان احتمالات التوصّل الى تسوية مع لبنان باتت وشيكة، ذلك ان السعوديّة التي تعتبر المموّل الرئيسي للجيش السوري في لبنان معنيّة جداً بالتعجيل في إبرام الاتّفاق بين الأطراف.

□ ١٢-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة اللبناني، إيلي سالم، التقى، في باريس، وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي كلود شيسون. وقال: «حصلنا من شيسون كالعادة على كل دعم وتأييد للبنان وأظهر تفهّماً كاملاً للوضع اللبناني والمفاوضات الدقيقة التي نجريها».

شيسون قال ان أولويّة الأولويّات في الشرق الأوسط هي إجلاء كل القوات الأجنبيّة عن لبنان وإعادة السيادة الكاملة على الأراضي اللبنانيّة.

□ ١٣-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، ايلي سالم، أجرى في واشنطن، محادثات مع وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز. وصرّح أن هناك فرصة جيّدة للاتّفاق اذا كان الناس مستعدّين للسلام.

رئيس الحكومة الأسبق، صائب سلام، المبعوث الشخصي للرئيس الجميّل، وصل الى واشنطن يرافقه الوفد الذي سينضم الى الوزير سالم.

□ ١٤-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، قال ان الحكومة اللبنانيّة لن تتمكّن في الأشهر المقبلة من السيطرة على أمن أراضيها بواسطة قوّاتها، وان اسرائيل مقتنعة بأن الحلّ يجب ان يرتكز على «تعاون وثيق» بين اسرائيل ولبنان.

□ ١٦-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، إيلي سالم، عقد اجتماعاً مع المسؤولين في وزارة الخارجيّة الأميركيّة ضمّ المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، ومساعد وزير الخارجيّة الأميركي لشؤون الشرق الأوسط نقولاس فيليوتيس والسفير موريس درايبر. وأكّد تصميم لبنان على التوصّل الى اتّفاق، «لأن هذا الاتّفاق هو لمصلحة السلام في المنطقة ويخدم المصلحة اللبنانيّة العليا». وشدّد على ان لبنان «لا يساوم على استقلاله وسيادته وسلامة أراضيه».

□ ١٧-٣-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قال ان بلاده تؤمن دائماً بقابليّة لبنان للحياة وضرورته، مجدّداً استعدادها لتسهيل إنسحاب جميع القوّات الأجنبيّة منه ودعمها الحكم اللبناني في جهوده الرامية الى استعادة السلطة الكاملة على كل الأراضي اللبنانيّة.

□ ١٧-٣-١٩٨٣ الجبهة اللبنانيّة طالبت الحكومة بالاعلان عن إلغاء اتّفاق القاهرة. وأكّد رئيسها كميل شمعون انه لا مبرّر لبقاء القوّات السوريّة أو أي قوّة عربيّة أو غريبة أخرى في لبنان.

ورأى الشيخ بيار الجميّل، رئيس حزب «الكتائب

اللبنانيّة»، انه ليس من العدل ان تجعل اسرائيل لبنان يدفع ثمن خروجها من أراضيه، والعرب كلّهم يتفرّجون على مأساتنا.

□ ١٩-٣-١٩٨٣ الرئيس كامل الأسعد تخوّف من الوصول الى محاور دوليّة تنعكس عربيّاً وتشكّل خطراً على لبنان. وحذّر من رفض اسرائيل الاتّفاق وسيلة لنسف الحل الشامل. ووصف المرحلة بأنها دقيقة، لافتاً الى ان الفشل فيها سيكون نهائيّاً على مستوى المرحلة الزمنيّة لبناء الوطن والدولة ويكون الاحتلال نهائيّاً. وقال ان ليس لسوريّا مصلحة في عرقلة الانسحابات ولا حجّة للبقاء في لبنان، مشدّداً على وجوب استخدام الوجود السوري أداة ضاغطة لاخراج اسرائيل.

□ ٢٠-٣-١٩٨٣ وزير الدولة الاسرائيلي، بن بورات، أعرب عن اعتقاده بأنه في حال عدم كسر الجمود الذي يسود المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة المباشرة ستضطر قوّات جيش الدفاع الاسرائيلي الى الانسحاب من جبال الشوف والتمركز في منطقة جنوب لبنان حيث يترتّب عليها اتّخاذ اجراءات أمنيّة لحماية المناطق الشماليّة من اسرائيل.

□ ٢١-٣-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغان، أبدى تفاؤله باحتمال انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان بما في ذلك منظّمة التحرير الفلسطينيّة والسوريين والاسرائيليين.

□ ٢٢-٣-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال انه اذا بقي السوريّون ومنظّمة التحرير الفلسطينيّة في لبنان «فسنبقى أيضاً». ولاحظ ان مشاركة لبنان في النزاع مع اسرائيل فرضتها دائماً البلدان العربيّة، معرباً عن رغبته في ان يوفّر للبنان «إمكان العيش في سلام» مع إسرائيل.

□ ٢٢-٣-١٩٨٣ الجولة الثالثة والعشرون من المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية انعقدت في ناتانيا وغابت عنها المقترحات الأميركية. وركّز الجانب الاسرائيلي اهتمامه على أمن اسرائيل.

□ ٢٥-٣-١٩٨٣ الوفد اللبناني والأميركي عقدا اجتماعاً مشتركاً في القصر الجمهوري في بعبدا، في حضور السفير غسان تويني ووزير الخارجيّة اللبناني إيلي سالم، للبحث في «الترتيبات الأمنيّة» التي ستطرح في اجتماعات ناتانيا، في الجولة الرابعة والعشرين.

سالم أكّد ان المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة «ستستمر ولن نقطعها، فنحن موقفنا ايجابي جدا ونريد اتّفاقا»، موضحاً ان الاتّفاق أصبح جاهزاً تقريباً، «اذا صفت النيّات». وقال «يجب، في غضون اسبوعين، ان نتوصّل الى اتّفاق».

□ ٢٦-٣-١٩٨٣ رئيس المكتب الأميركي للتعاون العسكري في بيروت، الكولونيل أرثور فينتل، أعلن انه يوافق الحكومة اللبنانيّة في اعتقادها ان الجيش اللبناني قادر على حفظ الأمن والاستقرار الداخلي في لبنان، معتبراً انه يجب اتّخاذ اجراءات لمنع حصول مداخلات خارجيّة.

□ ٢٦-٣-١٩٨٣ الجولة الرابعة والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا.

مصدر لبناني مسؤول أكد ان الخلافات لا تزال تدور على موضوعين: بعض النقاط المحدّدة في بند الترتيبات الأمنيّة وبعض النقاط في بند إطار العلاقات المتبادلة.

الاذاعة الاسرائيليّة أشارت الى انه لم يحرز أي تقدّم في جولة المفاوضات هذه.

□ ٢٧-٣-١٩٨٣ اللّجان النيابيّة للشؤون الخارجيّة والدفاع والأمن والادارة والعدل والاقتصاد عقدت جلسة مشتركة برئاسة كامل الأسعد وحضور الحكومة، ناقشت خلالها الموقف اللبناني في المفاوضات اللبنانية-الاسرائيليّة ومواقف الأطراف المعنيين.

الرئيس الوزّان صرّح ان أمام اللبنانيين موقفاً عليهم مواجهته وهو يستدعي منهم وقفة وطنيّة واحدة.

الرئيس الأسعد دعا الحكم الى التحرّك في اتّجاه الدول العربيّة لتفادي تحقيق هدف اسرائيل في ربط أزمتي لبنان والمنطقة، مقترحا اللّجوء الى مجلس الأمن الدولي في حال فشل سياسة الاقناع التي تنتهجها الولايات المتحدة مع اسرائيل.

□ ١-٤-١٩٨٣ الجولة الخامسة والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في كريات شمونة.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، اقترح مرحلة انتقاليّة في جنوب لبنان تعقب الانسحاب الى ان يتمكّن الجيش اللبناني من تثبيت الأمن.

رئيس الوفد اللبناني، أنطوان فتّال، ذكر ان الجيش اللبناني سيصبح أقوى في حال التوصّل الى اتّفاق. وأشار الى ان لبنان قدّم تنازلات مهمّة في موضوع «العلاقات

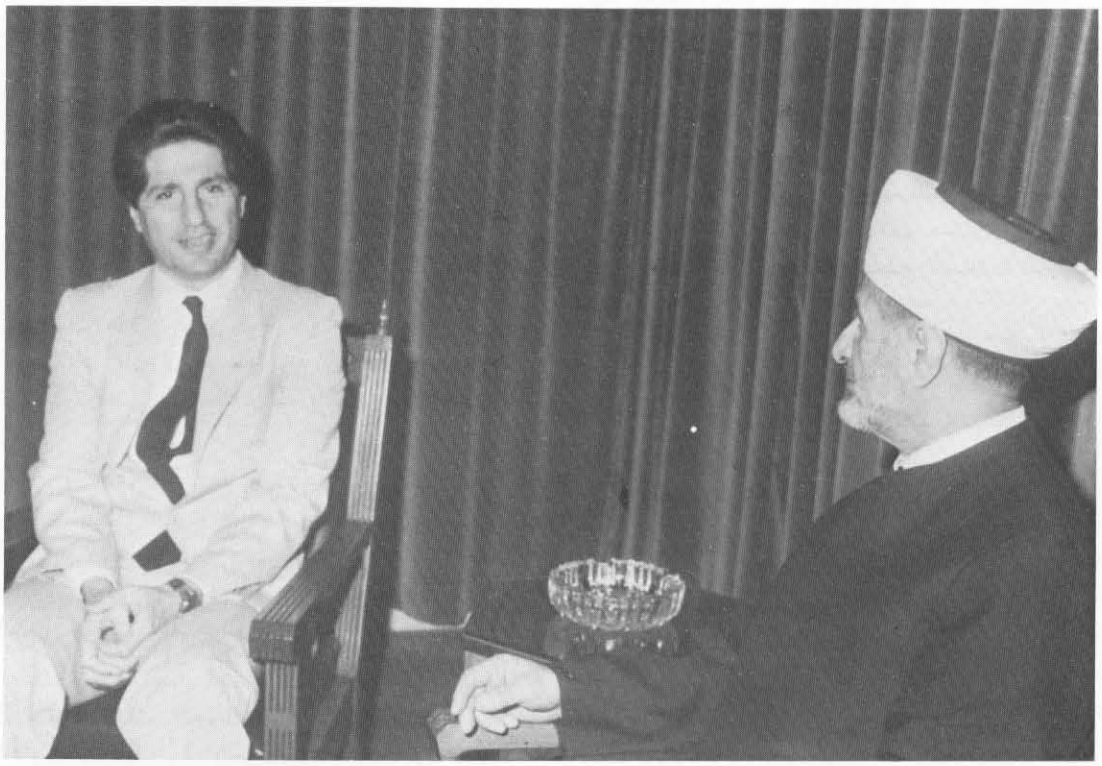

- حكومة العهد الثانية منذ أيار ١٩٨٤
- زيارة فخامة رئيس الجمهورية الى دار الفتوى ـ أيار ١٩٨٣

المتبادلة» والمطلوب الآن تنازلات من اسرائيل في موضوع الترتيبات الأمنيّة.

☐ ١-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكّد لوفد لجنة الدفاع في مجلس النوّاب الأميركي ان لبنان يرفض سلام الأمر الواقع ولا يرضى سلاماً يفرض عليه بأي ثمن. لذلك، فهو لا يتساهل في المفاوضات مع الطروحات التي تتنافى مع سيادته ووحدة أراضيه وسلامتها.

☐ ١-٤-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغان قال ان اسرائيل لا يمكنها الحصول على ٧٥ طائرة حربيّة اضافيّة من طراز «ف-١٦» قبل سحب قوّاتها من لبنان. وشدّد على ان أي تقدّم نحو السلام في المنطقة لن يكون ممكناً ما لم تحلّ الأزمة اللبنانيّة.

☐ ٢-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، أكّد انه تمّ الاتّفاق بين اسرائيل ولبنان على معظم المسائل التي طرحت على بساط البحث ومن بينها مسألة «تطبيع» العلاقات بين البلدين. واعترف بأن ما تطالب به اسرائيل يمسّ بسيادة لبنان.

☐ ٢-٤-١٩٨٣ المكتب الدائم لاتّحاد الصحافيين العرب قرّر في ختام أعماله في الجزائر، إقرار ورقة العمل اللبنانيّة كاملة وتأييد الشرعيّة اللبنانيّة في مبادرتها المخلصة الى وقف النزف وبسط السلطة على كل ربوعه وإقامة أسبوع لدعم لبنان في العالم.

☐ ٣-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة السوفياتي، أندريه غروميكو، أعلن ان موسكو تؤيّد إنسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان، ملاحظاً ان سوريّا تؤيد ذلك أيضاً.

☐ ٥-٤-١٩٨٣ الشيخ محمّد مهدي شمس الدين رأى ان الأساس الوحيد للعلاقة بين لبنان واسرائيل هو اتّفاق الهدنة وقرارات مجلس الأمن ولا سيّما منها القرارين الرقم ٥٠٨ و ٥٠٩. وأكّد ان موقف الرئيس الجميّل هو الموقف الملتزم للقضيّة اللبنانيّة.

☐ ٦-٤-١٩٨٣ الجولة السادسة والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة، وخصّصت لقراءة نصّ الاتّفاق العام.

الجانب الاسرائيلي اعتبر الجولة غير رسميّة، مؤجّلاً الجلسة الرسميّة الى ٧-٤-١٩٨٣.

☐ ٧-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان هدف المفاوضات مع لبنان واضح وواحد وهو إقامة علاقات سلميّة وخاصّة وطبيعيّة بين اسرائيل ولبنان في حدود مفتوحة بينهما.

☐ ٨-٤-١٩٨٣ الجولة السادسة والعشرون المكرّرة من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت، في كريات شمونة، وشهدت تصعيداً في الموقف الاسرائيلي.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، أصرّ على الرائد سعد حدّاد قائداً للقوات اللبنانيّة التي ستكون مسؤولة عن منطقة الجنوب.

☐ ١٢-٤-١٩٨٣ الجولة السابعة والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة - الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا.

الناطق باسم الوفد اللبناني، داود الصايغ، صرّح انّه تمّ تأكيد الموقف اللبناني.

الناطق باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي ميهود، صرّح ان الوفد الاسرائيلي يرفض أن يكون الاتّفاق «رهناً بحقّ سوريّا في فيتو».

☐ ١٣-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة اللبناني، ايلي سالم، التقى العاهل الأردني الملك حسين في الأردن، وسلّمه رسالة من الرئيس الشيخ أمين الجميّل، تتعلّق بالأحداث في الساحة العربيّة والتطوّرات الأخيرة للمفاوضات اللبنانيّة-الأميركيّة-الاسرائيليّة.

مصادر رسميّة ذكرت ان الملك حسين أكد دعم الأردن للجهود التي تبذلها السلطة اللبنانيّة لتحقيق الوحدة الوطنيّة وعودة الشرعيّة.

☐ ١٣-٤-١٩٨٣ صحف اسرائيليّة أكّدت ان مدير وكالة الاستخبارات المركزيّة الأميركيّة وليم كايسي قام الأسبوع الماضي بزيارة سريّة لاسرائيل، لاقناع السلطات الاسرائيليّة بأن الجيش اللبناني قادر تماماً على توفير الأمن في جنوب لبنان. وأوضحت ان هدف كايسي كان إقناع المسؤولين الاسرائيليين بالامتناع عن الاصرار على إبقاء الرائد سعد حدّاد على رأس الميليشيات أو القوّات النظاميّة التي ستكلّف المحافظة على الأمن في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل.

☐ ١٣-٤-١٩٨٣ المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة استؤنفت في ناتانيا في حضور المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، وتابعت البحث في المشروع اللبناني المقترح للاتّفاق الشامل.

الناطق الرسمي اللبناني، داود الصايغ، قال «علينا ان نحافظ على حلّ وسط بين المطالب الاسرائيليّة واللبنانيّة، لئلّا نعطي حجّة لأطراف آخرين لفرض مزيد من المطالب».

حبيب التقى كلّاً من رئيس الوفد اللبناني أنطوان فتّال ورئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد كيمحي، وشارك في اجتماع الوفود الثلاثة.

☐ ١٤-٤-١٩٨٣ الحكومة الفرنسيّة أكّدت مجدّداً «ان الانسحاب السريع للقوّات الأجنبيّة (من لبنان) يجب أن يسمح باعادة السلطة الشرعيّة اللبنانيّة على مجمل الأراضي اللبنانيّة».

☐ ١٤-٤-١٩٨٣ الجولة التاسعة والعشرون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت، في خلدة، وشارك فيها المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب الذي بدأ يدفع بالمفاوضات الى الأمام بكل جهوده بعدما أبلغ المشاركين ان اتّفاقاً ما يجب تحقيقه خلال أسبوعين. وتمّت قراءة أوليّة لمشروع الاتّفاق الشامل.

الناطق الرسمي الاسرائيلي، آفي بارنز، أعرب عن اعتقاده بأن المشروع اللبناني يشكّل قاعدة صالحة «نعمل على أساسها». وأعلن انه، كي يكون الانسحاب كاملاً من البقاع، يجب ان تتولّى المسؤوليّة قوات شرعيّة لبنانيّة.

☐ ١٥-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، استقبل المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب ومستشار رئيس الوفد الأميركي الى المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة كريستوفر روس، في حضور وزير الخارجيّة اللبناني ايلي سالم ومستشار الرئيس الجميّل وديع حدّاد وسفير الولايات المتحدة في لبنان روبرت ديلون.

مصدر رسمي أفاد ان مصداقيّة الولايات المتحدة كمفاوض هي اليوم على المحكّ، لافتاً الى أن أيّة انتكاسة في الموقف الأميركي ستكون لها ردّة فعل في منطقة الشرق الأوسط كلها. وقال ان على اسرائيل ان تقرّر هل تحترم فعلاً سيادة لبنان، وكذلك واشنطن عليها ان تبرهن فعلاً انها قادرة على تنفيذ المبادىء التي أعلنتها غير مرّة، في ما يتعلّق بلبنان.

☐ ١٥-٤-١٩٨٣ الجولة الثلاثون من المفاوضات اللبنانية-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة، وركّزت على قراءة ملاحق الاتّفاق العام. وكان حضور المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب فاعلاً وقوياً ومريحاً جداً للوفد اللبناني.

حبيب اعترض على تفاصيل وكلمات، داعياً الى تجاوزها وقال للجانب الاسرائيلي: «أمنكم لا يتحقّق بهذه العبارات».

☐ ١٩-٤-١٩٨٣ وزارة الخارجيّة الأميركيّة وزّعت بياناً للوزير جورج شولتز، الموجود في مكسيكو، جاء فيه ان الولايات المتحدة الأميركيّة ستنذر نفسها من جديد في معركتها ضد الارهاب والعنف. وقال: «لقد عانى لبنان الكثير وحان الوقت لاحلال السلام والأمن هناك».

☐ ٢٠-٤-١٩٨٣ الجولة الحادية والثلاثون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا، وتابعت درس المواضيع السياسيّة والأمنيّة التي لا تزال موضوع خلاف.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ديفيد كيمحي، رأى ان تفجير السفارة الأميركيّة في بيروت يثبت انه لا يزال هناك أطراف يريدون ان يعيدوا الى بيروت حلّة الارهاب، وأن يعيدوا أيضاً جنوب لبنان منطلقاً لأعمال الارهاب. ودعا الى تعاون وثيق بين لبنان واسرائيل لقلع الارهاب من لبنان كلّه، ومن الشرق الأوسط أيضاً.

أنطوان فتّال، رئيس الوفد اللبناني، قال ان الارهاب هو سلاح سهل وجبان، لكنه غير فعّال على المدى البعيد، ولن يمنع الأطراف ذوي النيّات الحسنة من التوصّل الى اتّفاق.

موريس درايبر، رئيس الوفد الأميركي، قال: «علينا ان نواصل عملنا لكي نتوصّل الى اتّفاق في أقرب وقت ممكن».

☐ ٢١-٤-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، عاد الى بيروت حاملاً نتائج محادثاته مع وزير الخارجيّة الاسرائيلي اسحق شامير.

الاذاعة الاسرائيليّة أفادت ان شامير طلب من حبيب «إقناع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل بالموافقة على طلب اسرائيل إعطاء الرائد سعد حدّاد منصباً قيادياً في الجنوب اللبناني». وأكّد «ان انفجار السفارة الأميركيّة في بيروت من شأنه ان يقوّي مطالبة اسرائيل بالتوصّل الى ترتيبات أمنيّة ناجحة وأمينة». وأضافت أن شامير «رفض تقديم أية تنازلات في ما يخصّ الاقتراحات اللبنانيّة التي حملها حبيب».

☐ ٢٢-٤-١٩٨٣ الجولة الثانية والثلاثون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة.

مصدر لبناني رسمي أوضح ان لبنان وضع الجانبين الأميركي والاسرائيلي أمام مسؤولياتهما وطلب منهما تحديد خياراتهما النهائيّة.

□ ٢٣-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى برقيّة جوابيّة من الرئيس الأميركي رونالد ريغان أكّد فيها ان «جريمة تفجير السفارة الأميركيّة في بيروت لن تثنينا عن متابعة السعي من أجل السلام والاستقرار في لبنان». وقال «سنتابع مساعينا في التفاوض لانسحاب جميع قوى الاحتلال من لبنان»، مؤكّداً «ان علمنا سيبقى مرفرفاً في بيروت، مع قوات «المارينز» و«فوق سفارتنا». وأضاف «نحزن اليوم على رفاقنا الذين قضوا، لكن قلوبنا قويّة، كون قضيّة لبنان الموحّد والسيّد هي قضية عادلة».

□ ٢٣-٤-١٩٨٣ بعثة أميركيّة برئاسة مساعد وزير الخارجيّة للشؤون السياسيّة لورنس إيغلبرغر وصلت الى بيروت، لمرافقة جثث الأميركيين ضحايا تفجير السفارة الأميركيّة، الى الولايات المتحدة الأميركيّة.

رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، استقبل إيغلبرغر وعضو البعثة نيقولاس فيليوتيس، بحضور وزير الخارجيّة اللبناني إيلي سالم ومستشار الرئيس الجميّل وديع حدّاد والسفير الأميركي في بيروت روبرت ديلون. وأكّد تصميم الحكومة اللبنانيّة على كشف المجرمين وإنزال أشد العقوبات بهم وعزمها الوطيد على توفير المناخ الأمين اللازم لحماية المواطنين اللبنانيين وكل المقيمين إقامة شرعية على الأرض اللبنانيّة ولحماية أعضاء السلك الديبلوماسي وتوفير الأمن للبعثات الديبلوماسيّة عن طريق لبننة كل المسؤوليّات على الأرض اللبنانيّة، ولا سيّما منها المسؤوليّة الأمنيّة.

إيغلبرغر وفيليوتيس أكّدا تصميم الادارة الأميركيّة الثابت على مساعدة لبنان بكل الوسائل لاستعادة سيادته على كل أرضه، والتزام الولايات المتحدة دعم لبنان لاخراج كل القوّات غير اللبنانيّة منه، إيماناً منها بأن أي سلام في الشرق الأوسط لا بد له من أن يبدأ بالسلام وتوطيد الاستقرار في لبنان.

□ ٢٥-٤-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، وصل الى بيروت آتياً من اسرائيل، واجتمع الى الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل ووزير الخارجيّة ايلي سالم وأطلعهما على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

□ ٢٦-٤-١٩٨٣ الجولة الثالثة والثلاثون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في خلدة، وتمّ خلالها فرز نقاط الخلاف ونقاط التوافق بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي.

وزير الدولة الاسرائيلي، أرييل شارون، قال ان الولايات المتحدة الأميركيّة تحاول عدم السماح لاسرائيل باحراز إنجاز كامل في المفاوضات مع لبنان.

وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، الذي وصل الى القاهرة، صرّح أنه يحمل مجرّد أفكار تساعد على تسوية الخلافات اللبنانيّة-الاسرائيليّة وتضمن أمن الحدود الشماليّة لاسرائيل.

□ ٢٨-٤-١٩٨٣ وزير الدولة الاسرائيلي، موردخاي بن بورات، قال انه اذا تمّ اتّفاق بين اسرائيل ولبنان «فلديّ شكّ في قدرة الحكومة اللبنانيّة على وضع الاتّفاق موضع التنفيذ»، خصوصاً ان سوريا لن تعترف بأي اتّفاق من دون أن تكون طرفاً فيه.

□ ٢٨-٤-١٩٨٣ نائب الرئيس الأميركي رونالد ريغان، جورج بوش، قال ان اتّفاقاً بين لبنان واسرائيل قد لا يكون بعيداً بالنسبة الى تأمين انسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان.

□ ٢٩-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، ايلي سالم، شدّد على أن تكون المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة في إطار المبادىء الثلاثة: ١- ألاّ تعرض سيادة لبنان لأي تهديد. ٢- ألاّ يتأثّر مركز لبنان في العالم العربي. ٣- ألاّ يكون لاسرائيل أو لسوريّا أو لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة أي وجود دائم في لبنان.

□ ٢٩-٤-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، زار بيروت، حيث أجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين، في مقدّمهم الرئيس الشيخ أمين الجميّل، في شأن المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة. وقال انه في مهمّة سلام، مضيفاً ان الرئيس الأميركي رونالد ريغان أوفده ليسهم في دفع المفاوضات نحو خاتمة ناجحة توصّلاً إلى اتّفاق يتيح إنسحاب كل القوّات الغريبة من لبنان.

□ ٣٠-٤-١٩٨٣ عميد السلك الديبلوماسي العربي، السفير الكويتي عبد الحميد البعيجان، قال: «أننا لا نضع عراقيل في وجه المفاوض اللبناني». وأشار الى محدوديّة طاقات العالم العربي في مساعدة لبنان على إجتياز المصاعب.

□ ١-٥-١٩٨٣ وزير الاعلام السوري، أحمد اسكندر أحمد، أعلن ان بلاده على استعداد «للحوار» مع وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز اذا زار دمشق. وأضاف «سنكرّر له ان سوريّا تطرح شرطاً واحداً لانسحابها من لبنان هو الجلاء المسبق غير المشروط للجيش الاسرائيلي عن هذا البلد». وكرّر الموقف السوري القائل ان دمشق توصّلت الى «اتّفاق شامل» على هذه النقطة مع رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل.

□ ١-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، أجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيّين وفي مقدّمهم رئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل تركّزت على قراءة مشروع الاتفاق بين لبنان واسرائيل والملاحق والمحاضر التفسيريّة.

شولتز طرح، في ضوء الأجوبة الاسرائيليّة التي حملها، حلولاً وسطاً.

السفير غسّان تويني قال ان قسماً من هذه الحلول كان مقبولاً وآخر لم يكن مقبولاً.

□ ١-٥-١٩٨٣ الاذاعة الاسرائيليّة أفادت «ان اسرائيل ستتخلّى عن عدد من مطالبها، في ما يتعلّق بمكانة الرائد سعد حدّاد، ولا تصرّ على صيغة أو أخرى، في شأن تحديد المكانة الرسميّة له».

□ ٣-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، ايلي سالم، زار، يرافقه جان عبيد والعميد الركن عبّاس حمدان، دمشق حيث أجروا محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد، ووزير الخارجيّة عبد الحليم خدّام، تتعلّق بتطوّر المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة.

الرئيس الأسد أكّد ان سوريّا تقف الى جانب لبنان وستقاوم أيّة مكاسب تحاول اسرائيل تحقيقها، «اذ ان مثل هذه المكاسب تؤثر على أمن لبنان واستقلاله وعلى أمن سوريّا».

خدّام قال ان أيّ مكسب اسرائيلي يفرض على لبنان سيؤدي الى بقاء القوّات السوريّة في لبنان حتى زوال هذا المكسب. وأضاف «نحن نقف الى جانب الشعب اللبناني والى جانب فخامة الرئيس الشيخ أمين الجميّل والحكومة اللبنانيّة في رفضها الشروط والضغوط الاسرائيليّة-الأميركيّة».

سالم أعلن «سنأخذ في الاعتبار كل نصائح الرئيس الأسد وكل مواقفه، حتى يأتي أي اتّفاق نعقده مع اسرائيل مطابقاً للمصلحة الوطنيّة العليا ومصالح جميع البلاد العربية».

□ ٣-٥-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك دعا الى إنهاء فوري للاحتلال الاسرائيلي للبنان والى مساندة عربيّة جماعيّة للرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل.

□ ٣-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الايطالي، اميليو كولومبو، أعلن ان استمرار مشاركة بلاده في القوّة المتعدّدة الجنسيّات يعتمد الى حد كبير على نجاح المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة.

□ ٣-٥-١٩٨٣ فريق العمل الأميركي برئاسة وزير الخارجيّة جورج شولتز، أجرى، أول من أمس، محادثات مع الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل ورئيس الحكومة شفيق الوزّان ووزير الخارجيّة إيلي سالم.

الرئيس الوزّان صرّح ان المهمّة ليست سهلة، وهناك تصميم من جانبنا ومن الجانب الأميركي على ضرورة التوصّل الى اتّفاق ينهي الوجود الاسرائيلي ووجود كل الجيوش الأخرى على أرض لبنان.

□ ٤-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الايطالي، اميليو كولومبو، أنهى جولة في الشرق الأوسط بزيارة لدمشق قابل خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد. وقال ان السوريين يعتبرون ان النقطة التي وصلت اليها المفاوضات بين لبنان واسرائيل غير مقبولة بالنسبة اليهم.

□ ٤-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، عاد الى بيروت، حيث اجتمع بالرئيس الشيخ أمين الجميّل، في حضور رئيس الحكومة شفيق الوزّان ووزير الخارجيّة ايلي سالم، والمبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب.

الرئيس الجميّل اختلى بشولتز لمدّة ٢٠ دقيقة.

فريقا العمل اللبناني والأميركي، برئاسة الوزّان وشولتز، استأنفا محادثاتهما المشتركة.

الناطق باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة، جورج هيوز، ذكر ان المجتمعين عرضوا مشروع الاتّفاق بالتفصيل، في ضوء المقترحات الاسرائيليّة التي نقلها شولتز.

سالم استبعد التوصّل الى اتّفاق هذا الاسبوع، الاّ اذا تحقّقت معجزة.

□ ٥-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، استأنف محادثاته مع المسؤولين اللبنانيّين وفي مقدّمهم الرئيس الشيخ أمين الجميّل.

رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، قال ان المرحلة أصبحت شبه نهائيّة وعلى الجانب الاسرائيلي إزالة شروطه على النحو الذي لا يجعل منا دولة منتقصة السيادة.

☐ ٥-٥-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغان اعتبر ان من أبرز انجازات ادارته ان بيروت لم تعد تقصف يومياً. وقال ان المفاوضات مستمرّة لتأمين إنسحاب القوات الأجنبيّة من لبنان، «بعد ٨ أعوام من المعارك والتحرّشات والاجتياحات، من خارج لبنان ومن داخله».

☐ ٥-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، أعلن ان القوات الاسرائيليّة لن تغادر لبنان اذا لم يغادره جميع المخرّبين والجيش السوري. وأكّد انه اذا لم يرضخ لبنان لضغوط تمارسها عليه دول عربيّة سيوقّع الاتفاق وستكون ترتيبات أمنيّة على الحدود الشماليّة لاسرائيل.

☐ ٥-٥-١٩٨٣ وكالة «تاس» السوفياتيّة الرسميّة اتّهمت الولايات المتحدة بمحاولة فرض «السلام حسب الأسلوب الاسرائيلي» في الشرق الأوسط وجعل لبنان محميّة أميركيّة-اسرائيليّة ونقطة إنطلاق للاعتداء على البلدان المجاورة.

☐ ٦-٥-١٩٨٣ صحيفة «الوول ستريت جورنال» نسبت الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، انه أعرب عن مخاوفه من أن الخطر يكمن في توقيع اتّفاق مع اسرائيل من دون الحصول على انسحاب سوريّاً ومنظّمة التحرير الفلسطينيّة والايرانيين من لبنان. وقال «عندئذ سترفض إسرائيل الانسحاب وستبقى لدينا ورقة لا أهميّة لها ولا قيمة». وأضاف ان لبنان مضطرّ الى توقيع اتّفاق مع اسرائيل على الانسحاب، «والاّ لن يكون هناك أي أمل في إخراج القوات السوريّة ما بقيت القوّات الاسرائيليّة، الأمر الذي سيؤدي الى ما يعادل تقسيم لبنان».

☐ ٨-٥-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي أرينز، أعلن «ان تطبيق الاتّفاق الذي تنوي اسرائيل توقيعه مع لبنان مشروط بانسحاب القوات السوريّة والمخرّبين من كل الأراضي اللبنانيّة».

وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، لمّح الى احتمال انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي من لبنان في حال عدم موافقة سوريّا على الانسحاب من أراضيه.

زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض، شمعون بيريز، صرّح ان حزبه لن يؤيّد الاتّفاق مع لبنان لأنّه لا يضمن أمن قرى الجليل.

☐ ٨-٥-١٩٨٣ الناطق باسم البيت الأبيض الأميركي، لاري سبيكس، صرّح ان الرئيس الأميركي رونالد ريغان أجرى اتّصالاً هاتفيّاً مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وأبلغه «اننا نعمل على إقناع السوريين بالموافقة على سحب قوّاتهم».

☐ ٨-٥-١٩٨٣ الرئيس السوري حافظ الأسد قال خلال اجتماعه بوزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز، ان سوريّا لن توافق على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي لأنّه عقد إذعان لمصلحة اسرائيل.

☐ ٨-٥-١٩٨٣ العاهل الأردني الملك حسين أعلن تأييد بلاده للموقف اللبناني «الذي عمل ويعمل من أجل التمسّك بالسيادة الوطنيّة اللبنانية على كامل التراب اللبناني».

☐ ٨-٥-١٩٨٣ وزارة الخارجيّة الايرانيّة اعتبرت ان إبرام مشروع وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز، المتعلّق بانسحاب القوّات الاجنبيّة من لبنان سيعزّز هدف اسرائيل ضم الاراضي الاسلاميّة قطعة وراء قطعة.

☐ ٨-٥-١٩٨٣ الجانبان الأميركي واللبناني عرضا الاستيضاحات التي طلبها مجلس الوزراء الاسرائيلي من وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز بعد موافقته المبدئيّة على مسودّة مشروع الاتّفاق بين لبنان واسرائيل.

☐ ١٠-٥-١٩٨٣ موسكو اتّهمت الولايات المتحدة الأميركيّة واسرائيل «بالانتهاك الفاضح» لسيادة لبنان. وطالبت بـ«انسحاب غير مشروط» للقوّات الاسرائيليّة، رافضة مشروع الاتفاق الاسرائيلي-اللبناني. ورافقت صدور هذا الاتّهام خطوة سوفياتيّة مفاجئة في بيروت اذ غادر لبنان فجأة ٧٨ سوفياتيّاً اقلّتهم طائرة سوفياتيّة.

☐ ١٠-٥-١٩٨٣ منظّمة التحرير الفلسطينيّة أعلنت تأييدها الموقف السوري الرافض لمشروع الاتّفاق بين لبنان واسرائيل.

☐ ١٠-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة المصري، كمال حسن علي، كرّر تأييد مصر مشروع الاتّفاق بين لبنان

واسرائيل. واعتبر ان رفض دمشق ليس نهائياً فهي لم توصد الباب أمام الاتّفاق.

□ ١٠-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، غادر السعودية وتوقّف في إسرائيل ولبنان حيث التقى رئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل.

شولتز قال انه لم يقطع الأمل نهائياً من الموقف السوري، ذلك ان دمشق لم تغلق الباب نهائيا في وجه إحتمال انسحابها من لبنان.

□ ١٠-٥-١٩٨٣ الاذاعة السعوديّة رأت «ان الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي هو محصلة لنجاح السياسة الخارجيّة ويثبت قدرة النفوذ الأميركي، خصوصاً في أوقات الأزمات».

□ ١٠-٥-١٩٨٣ إجتماع عقد في القصر الجمهوري في بعبدا، ضمّ رئيس الحكومة شفيق الوزّان ووزير الخارجيّة ايلي سالم وغسّان تويني ووديع حدّاد والعميد الركن عبّاس حمدان والعقيد الركن منير رحيّم والمبعوثين الأميركيين فيليب حبيب وموريس درايبر وكريستوفر روس والجنرال أندروكولي.

□ ١١-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، استقبل مروان القاسم، وزير خارجيّة الأردن، الذي سلّمه رسالة من العاهل الأردني الملك حسين.

القاسم أكّد ان بلاده تؤيّد أي اتّفاق يؤدّي الى إنسحاب القوّات الاسرائيليّة من لبنان. ودعا الدول العربيّة الى عدم إعطاء أي مبرّر لبقاء أيّة جيوش غريبة على الأراضي اللبنانيّة.

□ ١١-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، أكّد في باريس، ان العراق والأردن ومصر والسعوديّة تؤيّد إنسحاب كل القوّات الأجنبيّة من لبنان بما فيها القوّات السوريّة وقوّات منظّمة التحرير الفلسطينيّة. ووجّه نداء الى الاتّحاد السوفياتي للمشاركة في عمليّة إعادة السلام الى لبنان بأن يطلب من سوريّا سحب قوّاتها من الأراضي اللبنانيّة.

□ ١٢-٥-١٩٨٣ الرئيس الليبي معمّر القذّافي، أعلن ان بلاده ستقطع العلاقات مع لبنان اذا وقّع الاتّفاق مع اسرائيل.

□ ١٢-٥-١٩٨٣ وزير الدفاع والطيران السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز، أكّد ان موقف بلاده من مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي هو «رغبة شعب لبنان ومصالحه واستقلاله وسيادته».

□ ١٢-٥-١٩٨٣ سوريّا رفضت مجدّداً مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، لأن «السلام الأميركي الذي حقّقه وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز يتناقض مع مفهوم السلام العادل». وحذّرت من اندلاع حرب واسعة اذا تمّ تنفيذ مشروع الاتّفاق.

□ ١٢-٥-١٩٨٣ الاتّحاد السوفياتي جدّد انتقاده لمشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي حول سحب القوّات الاسرائيليّة من لبنان. وقال انه يعني «انتزاع المناطق اللبنانيّة الجنوبيّة عن بقيّة أراضي لبنان».

□ ١٢-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، اتّصل بالرئيس السوري حافظ الأسد وتقرّر إيفاد وزير الخارجيّة اللبناني إيلي سالم الى دمشق لاطلاع الرئيس الأسد على نصّ مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

□ ١٢-٥-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، عرض خلالها مشاريع المراسيم الاشتراعيّة ووافق على معظمها مبدئياً. وأحال الى مجلس النوّاب مشروعي قانونين، الأوّل يرمي الى تمديد ولاية مجلس النوّاب سنة واحدة والآخر الى تمديد الصلاحيّات الاستثنائيّة للحكومة ستّة أشهر.

الرئيس الجميّل أكّد ان العمل جار لاستكمال ملف الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي نهائياً لاطلاع الدول العربيّة عليه.

الرئيس الوزّان أعلن ان الاستيضاحات والاستشارات الاسرائيليّة لم تكن واردة قبل اعلان الحكومة الاسرائيليّة موافقتها المبدئيّة على مشروع الاتّفاق، وان لبنان ليس في وارد القبول بأن تشكّل هذه الاستيضاحات اعادة نظر في ما سبق ان اتّفق عليه.

□ ١٣-٥-١٩٨٣ اليمن الجنوبيّة أدانت «الاتفاق الأميركي-الاسرائيلي المفروض على لبنان».

□ ١٣-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، ايلي سالم، قال في لقاء مع الصحافيين الذين رافقوه في زيارته لدمشق «لازم يكون عنّا وطن ولو خرب الكون، ما بدنا نخسر وطن ونربح قضيّة، ما راح نخسر وطن منشان عنجهيّة كلمة». وأضاف «نريد اخراج اسرائيل من لبنان، لسنا

على استعداد لتوقيع شيء غير تطوير اتّفاق الهدنة. ومن عنده طريق فليدلّنا». و«من يريد ان يستعمل القوّة لسحب اسرائيل فليتفضّل». «اعطوني أي بلد عربي راح يقدر يطلّع الاسرائيليين من دون اتّفاق سلم». وأعلن «مستحيل ان نفضّل ان نصبح قضيّة عادلة في أروقة هيئة الأمم المتحدة ونكون شعباً مشرّداً».

□ ١٣-٥-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك أكّد ان الشعب اللبناني «هو صاحب القول الفصل في كل ما يتعلّق بأرضه وأمنه وحقوقه، وهو أقدر على رسم الإطار الذي يتم فيه إسترداد الأرض وضمان الحقّ». وناشد العرب مساندة لبنان في هذا الوقت الحرج، معتبراً انه من غير المسموح ان يتسبّب الموقف العربي في إطالة أمد الاحتلال الاسرائيلي للبنان أو السماح لمحاولات التقسيم والتخريب. وأعلن ان مصر تقف بكل ثقلها مع «الشعب اللبناني الشقيق».

□ ١٣-٥-١٩٨٣ الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر، ورئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم، أكّدا ان سوريّا لن تسمح بتحقيق مكاسب إسرائيليّة تمسّ سيادة لبنان وأمن سوريّا، واعتبرا الاتّفاق الاسرائيلي-اللبناني «اتّفاق احتلال».

□ ١٣-٥-١٩٨٣ قمّة روحيّة عقدت في قصر بعبدا بدعوة من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الذي أطلع المشاركين على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

الاجتماع سبقته خلوة بين الرئيس الجميّل والشيخ محمّد أبو شقرا.

المفتي خالد وصف اللّقاء بأنّه كان مفيداً، متمنّياً إنسحاب الاسرائيليين وعودة لبنان الى ما كان عليه من سيادة مطلقة.

الشيخ محمّد أبو شقرا قال: كلّنا ساعون الى ما فيه مصلحة لبنان ومصلحة شعبه.

الشيخ محمّد مهدي شمس الدين أعرب عن أمله ان تثمر كل الجهود لما فيه خير لبنان وحرّيته وسيادته واستقلاله.

المطران نيقولاوس الحاج قال: الاجتماع الذي نراه اليوم حول نهج فخامة الرئيس وإقدامه ليس الاّ من قبيل التسليم بالحقّ والمنطق. وأضاف: نبارك خطوات الرئيس وان الاتّفاق الذي أطلعنا عليه يعيد الأرض اللبنانيّة الى أصحابها، بانسحاب الجيوش الغريبة من لبنان.

الرئيس شفيق الوزّان قال: لا يمكن ان تواجه هذه المرحلة الاّ بمثل هذا الصف الواحد، ونوّه بما سمعه من الجميع من تأييد والتفاف حول الشرعيّة وحول الحكم وتأييد لما لمسوه من عمل صادق ومؤمن من أجل انقاذ البلد.

□ ١٣-٥-١٩٨٣ الرئيس السوري حافظ الأسد أوفد اللّواء محمد الخولي الى زغرتا وطرابلس حيث قابل الرئيسين سليمان فرنجيّة ورشيد كرامي. وأعلن ان بلاده تحرص على ضمان حريّة لبنان واستقلاله وتأمل في التوصّل مع الوطنيين اللبنانيين الى تحقيق هذه الغاية.

الرئيس كرامي عرض مشروع الاتّفاق مع اسرائيل مظهراً «سيّئاته» و«خطره» على سيادة لبنان وعلاقته بالدول العربيّة، مشيراً الى انه، اذا وقّع كما وصلنا مضمونه، فهو يعني خروج لبنان نهائيّاً من الصراع العربي-الصهيوني.

□ ١٤-٥-١٩٨٣ الجولة الرابعة والثلاثون من المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة انعقدت في ناتانيا وتمّ مراجعة نصّ الاتّفاق باللغة الانكليزيّة وارجئت مراجعة النصّ الفرنسي الى ١٥-٥-١٩٨٣.

□ ١٤-٥-١٩٨٣ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل وزير الخارجيّة إيلي سالم الذي سلّمه رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل.

الرئيس الأسد قال إن مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي «خطير وخطير جداً» وسوريا لن توافق اطلاقاً عليه.

□ ١٤-٥-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغان صرّح انه ما زال يأمل ان السوريين سيسحبون قوّاتهم من لبنان على الرغم من رفض دمشق رسميّاً الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

كسبار واينبرغر، وزير الدفاع الأميركي، حذّر الاتّحاد السوفياتي وسوريّا من أي عدوان على لبنان، مضيفاً ان أي عدوان سيقابل بقوّة إنتقاميّة.

□ ١٥-٥-١٩٨٣ مجلس الوزراء وافق بالاجماع في جلسته الاستثنائيّة على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، وقرّر إيفاد وزراء الى بعض الدول العربيّة لعرض الموقف اللبناني وتفسير ما يلزم من بنود الاتّفاق وأخذ علماً بأن الحكم سيتابع مع فريق عمل الاتصالات مع الحكومة السوريّة تدعيماً للعلاقات بين البلدين بما يحفظ مصالحهما العليا.

□ ١٥-٥-١٩٨٣ دمشق حذّرت «لبنان الدولة» (للمرة الأولى) من ان «أحداً لا يستطيع الادّعاء بأنّه يحمل تفويضاً من الشعب اللبناني بأنه ينطق وحيداً باسم لبنان».

□ ١٥-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة، إيلي سالم، أطلع رسميّاً رؤساء البعثات الديبلوماسيّة العرب المعتمدين في لبنان على مضمون مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

سالم دعا الدول العربية الى اقتراح البديل اذا كان متوافراً لأن الاتّفاق هو الحلّ أمام لبنان لتأمين الانسحاب الاسرائيلي.

□ ١٥-٥-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وافق بنتيجتها بالاجماع على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، وقرّر إستطلاع رأي المجلس النيابي والتفويض الى رئيس الوفد أنطوان فتّال توقيع الاتّفاق في الوقت المناسب. وقرّر المجلس إيفاد بعض الوزراء الى بعض الدول العربيّة لعرض الموقف اللبناني وتفسيرما يلزم من البنود.

وقرّر الحكم متابعة الاتصالات مع الحكومة السوريّة تدعيماً للعلاقات بين البلدين وبما يحفظ مصالحهما العليا في شتّى الميادين.

□ ١٥-٥-١٩٨٣ اجتماع عقد في منزل الرئيس سليمان فرنجيّة ضمّه ورئيس الحكومة رشيد كرامي، ووليد جنبلاط ومروان حماده وجورج حاوي وعاصم قانصوه ومحمود عبد الخالق.

الرئيس كرامي أعلن ان اللّقاء جسّد قيام الجبهة الوطنيّة وقال: تنادينا الى هذا الاجتماع تحسّساً منّا بالمسؤوليّة التاريخيّة من أجل مواجهة الابعاد والمضاعفات لمشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي. وأضاف: صغنا موقفنا في مذكّرة سنبلغها للرئيس الجميّل وجميع المعنيين داخلياً وعربياً ودوليّاً. ودعا المسؤولين الى التبصّر في نتائج ما سيجلبه علينا توقيع هذا الاتّفاق. ورأى ان القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ هما السبيل لتحرير لبنان وإنقاذه من دون قيد أو شرط. ولاحظ ان الموقف السوري منسجم مع المنطلقات والمبادىء التي على أساسها وقفنا رافضين.

□ ١٥-٥-١٩٨٣ الحزب التقدّمي الاشتراكي رأى ان إقرار الاتّفاق يقسم لبنان، مطالباً الجميع إدراك العواقب.

□ ١٦-٥-١٩٨٣ العميد ريمون إدّه طالب بإحالة مشروع الإتّفاق اللبناني-الإسرائيلي على اللّجنة النيابيّة للشؤون الخارجيّة قبل عرضه على المجلس للمناقشة. ودعا الرئيس الجميّل الى مطالبة الرئيس السوري بسحب القوّات السوريّة من لبنان.

□ ١٦-٥-١٩٨٣ وزير الخارجيّة السوري، عبد الحليم خدّام، قال ان سوريّا سلّمت بقيام دولة لبنان المستقلّة عام ١٩٤٣ على أساس تعهّدات القادة اللبنانيين بأنه لن يكون للاستعمار مقرّاً أو لاستعمار أشقّائه العرب ممرّاً. وأضاف ان الاتّفاق مع اسرائيل يخلخل الأسس التي قام عليها لبنان، وبالتالي العلاقات بين دولته وبين سوريّا. وقال ان سوريّا دخلت لبنان في عام ١٩٧٦ لمنع الإخلال بالتوازن الوطني ولمنع ممارسة قهر المسيحيين وهي اليوم مطالبة، بالمنطق القومي، بمنع قيام غالب ومغلوب، «وبالتالي فهي ستمنع، بكل الوسائل الممكنة، الاخلال بالتوازن الوطني عبر قهر المسلمين». وأكّد ان الاتّفاق مع اسرائيل يلغي التزام لبنان بميثاق جامعة الدول العربيّة وبمقرّرات القمّة العربيّة «ويسقط بالتالي إنتماء لبنان العربي». وأكّد ان الاتّفاق لن يمرّ ولن ينفّذ، وان سوريّا لن تسمح بتنفيذه مهما تطوّرت الأمور في المنطقة. وأضاف ان لبنان ليس أعزّ على سوريّا من مصر، ومع هذا فقد قطعت العلاقات معها، حين التزمت بـ«كمب ديفيد». وقال ان سوريّا لن تنسحب من لبنان لاعتبارات عديدة، منها ما يتعلّق بالحفاظ على وحدة لبنان وتحقيق توازنه الطائفي، ومنها ما يتّصل بأمّتنا، مضيفاً ان انسحاب سوريا سيحمّلها مسؤوليّة تسليم لبنان لاسرائيل.

□ ١٦-٥-١٩٨٣ الوفود اللبنانيّة والاسرائيليّة والأميركيّة اجتمعت في ناتانيا، حيث تابعت مقارنة بعض النصوص المترجمة ووضع الترتيبات البروتوكوليّة في سبيل إعداد الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي للتوقيع.

□ ١٦-٥-١٩٨٣ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل وفداً من بعض الأحزاب اللبنانيّة ضمّ رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي وليد جنبلاط والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ورئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق والأمين القطري لمنظّمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه.

الرئيس الأسد أكّد للمجتمعين ان سوريّا تدعم موقفهم النضالي ضد الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

□ ١٦-٥-١٩٨٣ الرئيس رشيد كرامي اعتبر انه اذا أبرم الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي سنذلّ جميعاً ونحاصر عربياً. واعتبر ان الوجود السوري في لبنان اليوم هو ورقة في يدنا لنصلح أوضاعنا ونتّفق على صيغة مضمونة للعيش المشترك.

□ ١٧-٥-١٩٨٣ الكنيست الاسرائيلي صادق على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، بأكثريّة ٥٧ صوتاً ضد ٦ وامتناع ٤٥ عن التصويت.

□ ١٧-٥-١٩٨٣ مجلس النوّاب اطّلع في جلسة سريّة، على مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي وجدّد، بإجماع ٨٠ نائباً، دعمه للحكم، ووافق على توصية اقترحها الرئيس صائب سلام يفوّض بموجبها الى رئيس مجلس النوّاب «إعلان إجماع المجلس والتعبير عن صمود الوحدة الوطنيّة في دعم الحكم لتحقيق السيادة الكاملة للبنان».

□ ١٧-٥-١٩٨٣ النائب زاهر الخطيب أكّد ان الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي جرى في ظلّ الإكراه المادي والمعنوي والعسكري، وان الاكراه وفق قوانين التعاقد الدولي هو مفسد للرضا.

□ ١٧-٥-١٩٨٣ الأمير مجيد إرسلان أكّد تأييده مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي الحلّ الأفضل المتيسّر للمحافظة على استقلال لبنان.

□ ١٨-٥-١٩٨٣ الوزير ابراهيم حلاوي والعقيد سعيد القعقور أنهيا جولة على الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، حيث سلّما أمراءها رسائل من الرئيس أمين الجميّل ونسخاً عن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

حلاوي صرّح انه استطاع إيصال الحقيقة لزعماء الدول التي زارها، وانه تلقّى أجوبة أجمعت على ان لبنان «أخبر بحالته، وهو الذي يختار الطريق لنفسه». وأضاف «لقد استطعنا ان نزيل الوهم والشكوك التي أثيرت حول الاتّفاق»، ناقلين الى الرأي العام العربي، في البلاد التي زرناها، حقيقة الموقف اللبناني وحقيقة الاتّفاق الذي نحفظ بموجبه علاقاتنا العربيّة واستقلال بلدنا ووحدة أرضه الشرعيّة على كل ترابه».

□ ١٨-٥-١٩٨٣ الوزير بهاء الدين البساط والسفير ابراهيم خرما والعميد الركن عبّاس حمدان أنهوا جولة على المغرب وتونس والجزائر، حيث سلّموا المسؤولين فيها رسائل من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ونسخاً عن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

البساط صرّح ان الزيارة كانت ناجحة جداً، موضحاً ان كبار المسؤولين في الدول الثلاث التي زرناها أبدوا تفهّماً كاملاً للموقف اللبناني، واعدين بدعمه على الصعيدين العربي والدولي، وبالعمل على ان يكون الموقف اللبناني مقنعاً لجميع الدول العربيّة، «بمن فيها سوريّا»، وقال «نحن لا نريد التشنّج ولا نرغب في ان يتشنّج الآخرون»، مؤكّداً «ان لبنان قبل الجميع وفوق الجميع، وهذا لمصلحة العالم العربي»، وأضاف «نحن مُقبلون على مشاكل مع اسرائيل، ولكن ليسمحوا لنا بأن نربح لمصلحتهم».

□ ١٨-٥-١٩٨٣ منظّمة التحرير الفلسطينيّة أعلنت انها تدين وترفض الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

□ ١٨-٥-١٩٨٣ «وكالة الجماهيريّة للأنباء الليبيّة» الرسميّة أعلنت ان اللّجنة الشعبيّة للمكتب الشعبي للاتّصال الخارجي قرّرت سحب أمين مكتب الأخوّة العربي الليبي في لبنان إحتجاجاً على توقيع الحكومة اللبنانيّة الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي. وأضافت ان المكتب طلب من السفير اللبناني في طرابلس الغرب مغادرة البلاد.

□ ١٨-٥-١٩٨٣ وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر، أكّد «احترام بلاده لحريّة ارادة الشعب اللبناني، التي عبّر عنها من خلال مؤسساته الدستوريّة في ممارسة حقوقه لاستعادة سيادته وبسط نفوذه على كل أرضه».

□ ١٨-٥-١٩٨٣ المفاوضات اللبنانيّة-الاسرائيليّة-الأميركيّة، التي بدأت في ٢٨-١٢-١٩٨٢ انتهت باتّفاق لبناني-اسرائيلي لسحب القوّات الأجنبيّة من لبنان، وقّعه رؤساء الوفود الثلاثة: اللبناني أنطوان فتّال والاسرائيلي ديفيد كيمحي والأميركي موريس درايبر، في خلدة وكريات شمونة وباللّغات الأربع، الانكليزيّة والفرنسيّة والعربيّة والعبريّة.

□ ١٨-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، دعا وزير الخارجيّة الأميركي جورج شولتز الى العودة الى الشرق الأوسط بأسرع ما يمكن لمساعدة لبنان في المفاوضات من أجل انسحاب القوّات السوريّة عن أراضيه، معتبراً ان هناك صفقة جيّدة يمكن لواشنطن ان تعرضها على دمشق لتساعدها على تغيير موقفها.

وأعلن استعداد لبنان لاقامة علاقات وثيقة مع سوريّا. وأكّد ان لبنان لن يسمح لدمشق ان تملي عليه، وانه سيطلب بعض الأشياء من السوريين. وشدّد على ان لبنان لن يوقّع منفرداً معاهدة سلام مع اسرائيل.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ الرئيس الأميركي رونالد ريغن أعلن أن توقيع الأتّفاق اللبناني-الاسرائيلي هو بداية لانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان واستعادة لبنان استقلاله وسيادته وسيطرته على أراضيه.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ وزارة الخارجيّة الايطالية أعتبرت توقيع الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي «حدثاً ايجابياً، ليس مهماً بالنسبة الى هذا البلد (لبنان) فحسب، بل بالنسبة الى مجمل عملية السلام في الشرق الاوسط».

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اكد امس ان لبنان وحده صاحب الحق في اتخاذ القرار الذي يناسبه، مؤكّداً «تصميم بلاده على القيام بدورها التاريخي» حيال هذا البلد.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ وزارة الخارجية الالمانية الغربية اعتبرت توقيع الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي «خطوة مهمة نحو انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان واعادة سيادة هذا البلد ووحدته».

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارينز، أكّد أن تنفيذ الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي رهن بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ حركة امل، بلسان نبيه بري، رأت ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي اضحى من اهم عوامل تقسيم لبنان بعدما اشترط للانسحاب الاسرائيلي انسحاباً سورياً وفلسطينياً، اذ أن هذا يعني بقاء اسرائيل في لبنان.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ منطقة بعلبك شهدت اضراباً، وتظاهرة ومهرجاناً في الهرمل وشتورة احتجاجاً على توقيع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، وهيئات تطالب بالعمل على اسقاطه.

☐ ١٨-٥-١٩٨٣ الرئيس سليمان فرنجية تلا نص مذكرة لقاء زغرتا، التي دعت اللبنانيين الى الوقوف بحزم ضد مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ الرئيس السوداني جعفر النميري، رحب بالاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، معتبراً «الموقف السوري الرافض للاتفاق» بانّه «يعطي الذريعة لاسرائيل كي تبقي قوات احتلالها في لبنان». واشار الى «أن سوريا اعلنت، عن توقيع اتفاق فض الاشتباك مع اسرائيل في ايار ١٩٧٤، ان ذلك ليس اتفاق سلام، لكنه خطوة نحو سلام دائم وعادل، وهو الامر الذي تنكره اليوم على لبنان، في سعيه وراء امنه واستقراره».

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، وصل الى بيروت حيث اجتمع الى رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزّان ووزير الخارجية ايلي سالم وعرضوا ردود الفعل على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ مجلس الشيوخ الأميركي اتّخذ قراراً بالاجماع يحض سوريّا ومنظّمة التحرير الفلسطينية على سحب قواتهما من لبنان.

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ وزارة الخارجية اللبنانية استدعت عضو اللجنة الشعبية في مكتب الاخوة العربية عبد القادر غوقة، وأبلغته استدعاء السفير اللبناني في ليبيا نزار فرحات وطلبت اليه عدم عودة أمين اللجنة الشعبيّة صالح الدروقي الى بيروت. وكانت قد طلبت ليل أول من أمس من السفير فرحات العودة الى لبنان.

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ وزير الدولة العماني، يوسف العلوي، قال أمس أن بلاده تؤيد «جميع القرارات التي ترى السلطات اللبنانيّة الشرعيّة أنها في مصلحة لبنان».

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ صحيفة «الرياض» السعوديّة ذكرت في تعليق لها أن السعوديّة تحترم الشرعية اللبنانية وتقرن ذلك بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. صحيفة «السياسة» الكويتية انتقدت موقف سوريا من الاتّفاق ووصفته بانه «بلا جدوى». وأضافت «ان سوريا ترتكب خطأ كبيراً في الوقوف بوجه العاصفة. لماذا عليها أن تقاوم أرادة الشعب اللبناني والدول العربية الأخرى التي تؤيد الاتّفاق بدعم من دولة كبرى».
صحيفة «الوطن» الكويتية اعتبرت أن توقيع الاتّفاق «يعني أن لبنان هزم مرتين في عام وأن اسرائيل تجني ثمار غزوها العسكري».

☐ ١٩-٥-١٩٨٣ وليد جنبلاط دعا من عمان الى قيام جبهة لبنانية واسعة سياسية وعسكرية لمعارضة الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ الاذاعة السورية قالت أن عقد الأذعان (الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي) لن تكتب له الحياة بل هو محكوم عليه بالفشل حتى قبل أن يوقع. وأضافت أن سوريا تعتبر الشمال والبقاع اللبناني أراضي محررة.

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ المؤتمر الثالث للاتحاد البرلماني العربي دعا، في ختام أعماله في بغداد، الى توفير «الدعم الكامل» للبنان، «من أجل جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية الكامل والفوري عن أراضيه، من دون أي شرط ومن أجل سيادة لبنان واستقلاله».

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربية أعلنوا، في ختام اجتماعاتهم «ان ما عبّر عنه لبنان، من خلال مؤسساته الدستورية، من ارادة حرة تستحق احترام دول المجلس».

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ الجماهيرية الليبية طلبت رسمياً من جامعة الدول العربية ابعاد لبنان عن عضويّتها ومقاطعته عربياً وفرض عقوبات عليه بسبب توقيعه على الاتفاق مع اسرائيل.

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، بعث ببرقية الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل هنّأه فيها على «الاجماع النيابي حول موقف الحكم». وأشاد «بشجاعة الرئيس الجميّل وقيادته في هذه الظروف الحاسمة من تاريخ لبنان». وأكّد تصميم بلاده مواصلة جهودها حتى يصبح لبنان ثانية في أيدي الحكومة اللبنانية.

□ ٢٠-٥-١٩٨٣ الرئيس سليم الحص أكد أنه يؤيد الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي اذا كان سيؤدي الى إجلاء الاسرائيليين وسائر القوات غير اللبنانية ويحافظ على علاقات لبنان بمحيطه وينقذ ويوحد الشعب اللبناني.

□ ٢١-٥-١٩٨٣ وزير الخارجية السوري، نائب رئيس الوزراء، عبد الحليم خدّام، أكّد أن الحكومة السورية لن توافق على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي. وقال أن دمشق لن تستقبل المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب، لأنه ليس لدينا ما نناقشه معاً.

□ ٢١-٥-١٩٨٣ الحزب الديمقراطي الإشتراكي أكّد أن الاتفاق بين لبنان واسرائيل هو الخيار الوحيد الذي يؤمن المصلحتين الوطنية والقومية معاً. واعتبر أن استعجال التنفيذ وسلامته يقتضيان الاستمرار في ارساء التفاهم اللبناني-السوري.

□ ٢١-٥-١٩٨٣ المجلس الاسلامي أعلن تأييده الكامل للاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي الذي يؤمن الانسحابات الاسرائيليّة من لبنان، مطالباً بتوحيد الصف الوطني لمواجهة الاحداث.

□ ٢١-٥-١٩٨٣ الشيخ عبد الامير قبلان دعا سوريّا الى تسهيل مهمة الحكم اللبناني وفتح حوار متواصل معه لمعالجة القضايا المشتركة.

□ ٢٢-٥-١٩٨٣ نبيه برّي اعتبر أن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي شأن لبنان اوّلاً وأخيراً وأنّ على الجميع الخروج بلا شروط، محذّراً من انسحاب اسرائيلي جزئي يفجّر الجنوب.

□ ٢٦-٥-١٩٨٣ رئيس الحكومة السابق رشيد كرامي صرح بعد مقابلته الرئيس حافظ الأسد، بأن الشعب اللبناني يرفض الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي لأنه ينتهك سيادة لبنان ويضعه تحت الهيمنة الاسرائيلية مقطوعاً عن تراثه وعمقه العربيين. كما طالب القوى والارادات الخيرة بالالتفاف حول سوريا.

□ ٢٦-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الأمير فيصل ارسلان على رأس وفد درزي من الشوف وعاليه والمتن الأعلى وحاصبيا، ووضعه في أجواء ما تم من خطوات لتأمين جلاء كل القوات الغريبة عن لبنان والعمل على توطيد الأمن في كل المناطق.

ارسلان قال: أكّدنا ضرورة التعايش اللبناني من ضمن المساعي التي يبذلها الامير مجيد ارسلان لدعم الشرعية، خصوصاً التعايش المسيحي الدرزي. وأضاف: هنّأنا الرئيس على استقلالية القرار اللبناني، مشيراً الى الانتكاسات التي تحصل في الشوف وعاليه التي سببها الغرباء وكلها مصطنعة، معرباً عن اعتقاده بأن لا حلّ الا بالشرعية وبالدولة وبالجيش اللبناني.

□ ٣٠-٥-١٩٨٣ البطريرك حكيم أكّد أن الاتّفاق أحسن الموجود لا احسن المطلوب، وأن سوريّا سوف تتفهمه اذا تبين لها أنه لا يتضمّن بنوداً سرية.

□ ٢-٦-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الذي ابلغ

المجلس احالة الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي الى المجلس النيابي وأشاد بالنتائج التي حققها رئيس الحكومة الوزّان في زيارته لفرنسا.

الوزّان أكّد استمرار الدعم الفرنسي للبنان في كل المجالات، مشيراً الى أن استعادة السيادة اللبنانية الكاملة هدف تدعمه فرنسا بقوّة.

☐ ٢-٦-١٩٨٣ الجبهة اللبنانيّة عقدت اجتماعاً برئاسة كميل شمعون تركّز البحث فيه على عودة ياسر عرفات الى الشمال اللبناني وعلى ردود الفعل على الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي. الرئيس شمعون أذاع قراراً باسم الجبهة استنكرت فيه لقاء بعض الفصائل الفلسطينية في لبنان، رافضة أن تكون اقامة عرفات في طرابلس او في أي محل آخر في لبنان، داعية الحكومة الى اتّخاذ الاجراءات للحؤول دون اقامة عرفات في لبنان.

الشيخ بيار الجميّل اعتبر أن لبنان وصل الى حافة الانهيار مناشداً العرب أن يرحموه وطالب سوريّا وليبيا أن تدلّانا على طريقة توصلنا الى الحل، غير تلك التي اعتمدناها، الا اذا كانتا تريدان للبنان أن يبقى محتلاً من الأشقّاء والاعداء.

☐ ٢-٦-١٩٨٣ رئيس مجلس النوّاب، كامل الاسعد، اعتبر أن الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي كان المغامرة الوحيدة لخلاصنا. واعتبر أنه لا يجوز أن يكون الموقف السوري منسجماً الا مع وحدة المصير اللبناني-السوري ووحدة المصير العربي، داعياً العرب الى عدم عرقلة الاتفاق لئلاّ يحققوا لاسرائيل اطماعها التوسّعية.

☐ ٤-٦-١٩٨٣ الرئيس شمعون أكّد، بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، أن العلاج النهائي لمشكلة الجبل، تسليم الجيش مسؤوليّة الأمن فيه.

☐ ٨-٦-١٩٨٣ اللجان النيابية المشتركة أقرّت مشروع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي بأكثريّة ٢٨ صوتاً ومعارضة نائب وامتناع اثنين وانسحاب آخر.

☐ ١٠-٦-١٩٨٣ حركة أمل دعت النوّاب اللبنانيين الى رفض ابرام الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي تفادياً لإدخال لبنان في دوامة التمزيق الدولي والتمزّق الداخلي.

☐ ١٣-٦-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام أكّد أن ابرام الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي شيء أساسي.

☐ ١٥-٦-١٩٨٣ مجلس النوّاب اللبناني صادق على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي بأكثريّة ٦٥ صوتاً ومعارضة اثنين وامتناع اربعة عن التصويت.

☐ ١٦-٦-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأى في موافقة المجلس النيابي على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي بالطريقة التي تم بها تعبيراً حياً وصادقاً عن وحدة الشعب اللبناني في تطلّعاته لتحرير أرضه. وأكّد للقاصي والداني أنّه ليس من أسرار في الاتّفاق وما يحيط به.

رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، أعلن تقديره الروح الديمقراطية العالية التي سادت اجواء المناقشات في المجلس النيابي مؤكّداً أن الحكومة ستأخذ بالملاحظات التي أبديت حول الاتّفاق.

☐ ١٦-٦-١٩٨٣ الشيخ بيار الجميّل أعلن خلال اجتماع لحزب الكتائب أن المصادقة على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي هو تجسيد للوطنيّة ولتضامن اللبنانيين. وأن الاتّفاق كان يهدف الى حماية سوريّا التي اعترضت عليه، ونطلب اليها أن تدلّنا على طريق الخلاص.

☐ ١٨-٦-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال إن لبنان لم يتلقّ حتى الآن أيّ رفض سوري رسمي للاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي. وأوضح أن لبنان طلب رسميّاً خلال مؤتمر فاس انسحاب القوات السورية من لبنان.

☐ ٢٤-٦-١٩٨٣ رئيس مجلس النوّاب، كامل الأسعد، وقّع قانون الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي وأرسله الى القصر الجمهوري.

☐ ١-٧-١٩٨٣ النائب سليمان العلي، اقترح رد الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي الى المجلس النيابي لمعاودة درسه او إلغائه معتبراً أن المجلس تسرّع في المصادقة عليه.

☐ ٣-٧-١٩٨٣ رئيس مجلس النوّاب، كامل الأسعد، حذّر من تجزئة لبنان والمنطقة في حال عدم تنفيذ الاتّفاق اللبناني - الإسرائيلي.

☐ ٤-٧-١٩٨٣ التكتّل النيابي المستقل فوّض الرئيس كامل الأسعد نقل توصياته لرئيس الجمهورية وهي المطالبة بابرام الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي من دون

اعلان الابرام لئلاّ يتّهم لبنان بالتلكؤ بابرامه أو أنه متردد في السير به.

☐ ٥-٧-١٩٨٣ وليد جنبلاط ونبيه بري أصدرا بياناً مشتركاً في دمشق، اعتبرا فيه أن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي مقدّمة لتقسيم لبنان.

☐ ٥-٧-١٩٨٣ رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، أقام مأدبة افطار لرؤساء البعثات الديبلوماسيّة العربية المعتمدين في لبنان. الرئيس الوزّان طالب العرب بالتفهّم لا الموافقة على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، لأن لبنان أخذ قراره للانقاذ في ظل غياب عمل عربي موحّد.

☐ ٧-٧-١٩٨٣ الوزير ايلي سالم وضع رؤساء البعثات الديبلوماسيّة العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان في صورة الاوضاع السائدة في لبنان بعد ما اقرّ مجلس النوّاب اجازة ابرام الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي والعراقيل التي تعترض تنفيذه وبالاخصّ الرفض السوري المطلق له.

☐ ١١-٧-١٩٨٣ النائب حسين الحسيني رأى أن قرار اسرائيل الانسحاب الجزئي أظهر نياتها بالغاء الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي قبل ان يولد.

☐ ١٤-٧-١٩٨٣ انعام رعد أعلن خلال مهرجان للحزب القومي السوري رفضه للاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي، ودخول الجيش الى الجبل.

☐ ١٤-٧-١٩٨٣ رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، أكّد أن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي لا يتضمّن انسحاباً سوريّاً من لبنان، لان لبنان رفض هذا الطلب الاسرائيلي وأكّد أن لبنان لن يصدّق على الاتّفاق الاّ عندما تقتضي المصلحة الوطنيّة للبنان بذلك.

☐ ١٥-٧-١٩٨٣ رئيس الحكومة شفيق الوزّان أعلن رفض الحكم الانسحاب الاسرائيلي الجزئي مشيراً الى أن الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي لا يزال حبراً على ورق.

☐ ١٦-٧-١٩٨٣ رئيس الحكومة السابق، رشيد كرامي، أكّد أن الانسحاب الجزئي يهدف الى تقسيم لبنان مطالباً بإحباط الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

☐ ١٦-٧-١٩٨٣ الوزير روجيه شيخاني نفى أن يكون الرئيس الجميّل قد وقّع الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

☐ ١٨-٧-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون طالب الحكم بابرام الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي او نقضه.

☐ ٢١-٧-١٩٨٣ الرئيس سليمان فرنجيّة قال: إنّ تنفيذ الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي سيقابل بثورة على غرار عام ١٩٥٨.

☐ ٢١-٧-١٩٨٣ السفير غسّان تويني أعلن أن لبنان يتوقّع من الولايات المتحدة تنفيذ التزاماتها حيال لبنان خاصّة تأمين الانسحابات الكاملة وتطبيق الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

☐ ٢٤-٧-١٩٨٣ جبهة الخلاص الوطني ولدت بقيادة الرئيسين سليمان فرنجيّة ورشيد كرامي ووليد جنبلاط وهدفها مواجهة الاتّفاق مع اسرائيل وهيمنة حزب الكتائب.

☐ ٢٧-٧-١٩٨٣ العميد ريمون ادّه أكّد أنه على رغم معارضته الاتّفاق اللبنابي-الاسرائيلي فانه لن يشارك في جبهة الخلاص الوطني لأنها تقع في الاقطاع السوري.

☐ ٢٩-٧-١٩٨٣ الوزير ايلي سالم اجتمع برؤساء البعثات العربية المعتمدين في لبنان وطلب منهم بالحاح ومن دون حياء أن تساهم الدول العربية مساهمة فعالة في مساعدة لبنان.

☐ ٣٠-٧-١٩٨٣ الوزير ايلي سالم طلب من السفير السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف ان يتفهم الكرملين دوافع التحرك اللبناني الرسمي من اجل ضمان انسحاب القوات الغريبة من لبنان وتمنى على السوفيات مساعدة لبنان.

☐ ٣-٨-١٩٨٣ مجلس النواب ناقش سياسة الحكومة في ضوء تحركها لاجلاء القوات الغريبة عن لبنان والدور الاميركي في هذا المجال.

الوزير ايلي سالم قال: لن نبحث في أي انسحابات جزئية أو فصل في القوات. الرئيس شفيق الوزان صرح: إننا لم نوقع الاتفاق مع اسرائيل لأننا لا نريد اتفاقاً مجانياً لا ينتج انسحاباً شاملاً.

☐ ٤-٨-١٩٨٣ العميد ريمون ادّه أكّد أن اسرائيل ستخذل المسيحيّين في الجنوب لأنها ستحوّل

اهتمامها الى الشيعة والدروز الذين يمثّلون عدداً كبيراً من جيشها.

□ ٦-٨-١٩٨٣ الشيخ بيار الجميّل نفى أن تكون زيارة شارون تلبية لدعوة من حزب الكتائب مؤكداً أنها ليست الزيارة الاولى.

□ ٨-٨-١٩٨٣ رئيس الحكومة السابق، رشيد كرامي، استنكر زيارة شارون لبيروت مؤكداً أنه لا يحق لأي كان الاتصال بمسؤول في دولة عدوّة ومحتلة عندما يرفض الحكم الاجتماع به.

□ ٨-٨-١٩٨٣ الشيخ بيار الجميّل كشف عن هدف زيارة شارون له وقال: عرض شارون علينا أن نمشي مع اسرائيل لأن الظروف الراهنة مناسبة لنجعل لبنان كما نريد فأجبته: يجب الا يطلب أحد منا أن نعمل سلاماً مع اسرائيل وحرباً مع ٢٢ دولة عربية.

□ ٩-٨-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون أبدى قلقه من اعلان اسرائيل موافقتها على الفصل بين قوّاتها والقوات السورية في البقاع داعياً الحكم الى التنبّه لخلفيّات في الموقف الاسرائيلي.

□ ١٧-٨-١٩٨٣ الرئيس سليمان فرنجيّة دعا الى مؤتمر وطني للوفاق على أن يسبقه اعلان وثيقة بالغاء الاتّفاق مع اسرائيل وحلّ الميليشيات وجمع الاسلحة وإجلاء جميع الجيوش غير العربية.

□ ١٨-٨-١٩٨٣ رئيس الحكومة السابق رشيد كرامي وصف زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز لبيروت بأنها خروج على كل الشرائع والقوانين والتقاليد. وتساءل عن «سر حرد» رئيس الحكومة شفيق الوزان، معتبراً انه يستهدف امتصاص ردود الفعل والنقمة، او تسجيل موقف يرضي من يمثل.

□ ١٨-٨-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام وصف زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز لبيروت بأنها مأساة ووقاحة، وحمل على بعض القيادات المارونية التي اجتمعت به.

□ ١٨-٨-١٩٨٣ رئيس الحكومة اللبنانية، شفيق الوزان، اعتكف في منزله واتصل برئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وأبلغه امتناعه عن حضور جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية، احتجاجاً على زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز للبنان ومقابلته عدداً من القيادات السياسية.

□ ١٩-٨-١٩٨٣ مجلس الوزراء اللبناني اجتمع برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان وقرر تشكيل لجنة وزارية برئاسة الوزان لدرس ما اثير في شأن الثغرات الاعلامية والأمنية التي رافقت الزيارة المذكورة. الرئيس الجميّل أدان الزيارة وما رافقها من مظاهر منافية لحرمة الدولة.

وليد جنبلاط أدان الزيارة وطالب الحكومة بالاستقالة.

□ ٢٠-٨-١٩٨٣ العلامة محمد حسين فضل‌الله أعرب عن خشيته من أن تكون الزيارة محاولة اسرائيلية للعب على المتناقضات اللبنانية بغية اعادة تأجج الصراع الطائفي.

□ ٢٥-٨-١٩٨٣ مجلس الوزراء أخذ علماً بتقرير اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الثغرات الأمنية والاعلامية.

□ ٢٩-٨-١٩٨٣ رئيس الحكومة شفيق الوزان اعتبر أن زيارة ارينز كشفت الكثير من الثغرات الأمنية والاعلامية. واعتبر أن اللجنة الوزارية حققت الكثير من الخطوات الايجابية وأن تأليف حكومة اتحاد وطني يمكن أن تكون احدى الثمار للعملية الوفاقية.

□ ١٨-١٠-١٩٨٣ الشيخ محمد مهدي شمس الدين أعلن في احتفال الجمعية الخيرية الاسلامية بذكرى عاشوراء، المقاومة المدنية الشاملة ضد وجود اسرائيل في لبنان، وضد خططها وأساليبها.

□ ١٩-١٠-١٩٨٣ مجلس النواب عقد جلسة أعاد خلالها انتخاب كامل الأسعد رئيساً له، للمرة السابعة عشرة، ومنير أبو فاضل نائباً للرئيس. الأسعد قال في خطاب أن المشكلة في لبنان هي اتفاق ١٧ أيار، وأضاف: في حال توصل الحوار السوري اللبناني الى ايجاد البديل من الاتفاق والكفيل بتحرير الارض من الاسرائيلي فاننا سنكون أول من يبادر الى تمزيق هذا الاتفاق والغائه وتعطيل أحكامه نهائياً.

الرئيس شمعون أكد على وجوب وضع حد للخلاف الذي لا مبرر له مع دمشق.

الرئيس الوزان أكد أن لبنان على ايمان دائم بأنه وسوريا توأمان وان لا بد من تعاون دائم بينهما.

□ ٨-١١-١٩٨٣ مجلس النواب عقد اجتماعاً نيابياً شاملاً برئاسة كامل الاسعد، ٣٧ نائباً طالبوا بتنفيذ اتفاق ١٧ أيار. الاسعد أكد أن الغاء الاتفاق أمنية لاسرائيل لسلخ الجنوب.

□ ١٢-١١-١٩٨٣ النائبان الجنوبيان عبد اللطيف الزين وراشد الخوري ايّدا تطبيق اتفاق ١٧ أيار بينما وصف النائب الجنوبي منيف الخطيب انتفاضة الجنوبيين البديل الوحيد للاتفاق والتحرير.

□ ١٧-١١-١٩٨٣ رئيس مجلس النواب كامل الاسعد اقترح قيام حرب تحرير عربية شاملة بديلاً من اتفاق ١٧ آيار واذا تعذرت الحرب فتعديل الاتفاق يكون الاصح.

□ ١٩-١١-١٩٨٣ النائب منير أبو فاضل اقترح العودة الى اتفاق الهدنة كبديل من الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي.

النائب جورج سعادة رأى أن اتفاق ١٧ أيار لم يعقد لمجرد اللذة بل أنه الوسيلة الوحيدة لاخراج الاسرائيليين.

□ ٢٠-١١-١٩٨٣ «أبو أرز» طالب بمعاهدة دفاع مشترك مع اسرائيل.

□ ٢٢-١١-١٩٨٣ الرئيس عادل عسيران أكد أن تحرير الجنوب لا يتحقق الا بالغاء اتفاق ١٧ أيار.

□ ٦-١٢-١٩٨٣ العميد ريمون اده اعتبر أن الرئيس الجميّل أصبح بعد موافقة مجلس النواب على اتفاق ١٧ أيار أمام مأزق، هو ارضاء سوريا واسرائيل في وقت واحد.

□ ٧-١٢-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون اقترح ابرام اتفاق ١٧ أيار ثم انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية انسحاباً متزامناً يصار بعدها الى تعديل اتفاق ١٧ أيار.

□ ٢٢-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وجّه كلمة الى اللبنانيين عاهدهم فيها على استكمال مسيرة التحرير «مدينة مدينة وقرية قرية، حتى آخر شبر وذرة تراب».

الرئيس الجميّل أمضى ليلة عيد الاستقلال في ثكنة هنري شهاب حيث تناول طعام العشاء مع جنودها مؤكداً لهم تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

□ ١-١٢-١٩٨٣ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، حذر، قبيل انتقاله من واشنطن الى نيويورك، من تغيير حرف واحد في الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي قائلاً «ان الاتفاقات بين الدول لا توضع لكي تلغى أو تعدل».

□ ٢٠-١٢-١٩٨٣ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، أكد أمس «أن اسرائيل لن توافق على الغاء الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي أو تعديله»، موضحاً أنها «لن تكون مستعدة لسحب قواتها من لبنان الا في حال تنفيذ هذا الاتفاق كاملاً».

□ ٣-١-١٩٨٤ فرنسا أعلنت أن وحدة من جنودها العاملين في القوة الدولية في الجنوب كانت الحقت موقتاً قبل ١٥ شهراً بالقوة المتعددة الجنسيات في بيروت ستعود الى مركزها الأصلي مع القوة الدولية، مؤكدة أن خطوتها هذه لا تبدل مهمة القوة المتعددة الجنسيات.

□ ٦-٢-١٩٨٤ ٤٢٠ جندياً فرنسياً نزلوا قبالة شاطىء صور ونقلوا مع معداتهم العسكرية الى معسكر الحنية التابع للكتيبة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية.

□ ١٧-٢-١٩٨٤ اسحق شامير قال «ان للاتفاق بين اسرائيل ولبنان أهمية كبيرة للغاية ليس من ناحية اسرائيل فحسب، بل من ناحية لبنان أيضاً». وأكد أنه «اذا الغي هذا الاتفاق فسيكون ذلك ضربة لاستقلال لبنان وللسلام في الشرق الاوسط».

□ ٢٥-٢-١٩٨٤ شمعون بيريز صرح أن الغاء اتفاق ١٧ أيار قد يؤدي الى تقسيم لبنان عسكرياً بين اسرائيل وسوريا.

□ ٤-٣-١٩٨٤ الرئيس الليبي معمر القذافي حضّ على «تصفية» الزعماء العرب «الرجعيين» معتبراً أن الغاء اتفاق ١٧ أيار يعني بداية العد العكسي «لاحراق كمب ديفيد».

□ ٦-٣-١٩٨٤ اجتماع عقد في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ورئيس الحكومة المستقيل شفيق الوزان والوزراء واتفق فيه على تعويم الوزارة المستقيلة مؤقتاً لفترة وجيزة. ثم عقدت جلسة لمجلس الوزراء تقرر فيها الغاء اتفاق ١٧ أيار باعتبار أنه

ظل مجرد مشروع لم يبرم وبالتالي فهو «باطل كأنه لم يكن مع كل ما يمكن أن يكون ترتب عليه من آثار.

وتقرر أيضاً ابلاغ قرار الالغاء الى الاطراف الموقعين للاتفاق وأن تقوم الحكومة اللبنانية بالخطوات التي تؤدي الى وضع ترتيبات وتدابير أمنية تؤمن السيادة والأمن والاستقرار في جنوب لبنان وتمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية.

□ ٦-٣-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الاسد، هنأ الرئيس أمين الجميّل بالتخلي عن اتفاق ١٧ أيار وشكره على هذه الخطوة. وأعلن أن سوريا تشعر أنها حققت نصراً كبيراً اذ اقنعت الولايات المتحدة واسرائيل بأنها حاجز قوي من الصعب تجاوزه، معتبراً ان الوجود السوري في لبنان أبطل شعارات التقسيم وهيأ المناخ لوفاق وطني سليم.

□ ٧-٣-١٩٨٤ يهودا بلوم، مندوب اسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، وجّه مذكرة الى رئيس مجلس الأمن جاء فيها: «ان حكومة اسرائيل تنوي اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بضمان سلامة حدودها، بعدما قررت الحكومة اللبنانية الغاء الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي».

□ ٧-٣-١٩٨٤ الحزب التقدمي الاشتراكي، أكد في بيان له، ان الغاء اتفاق ١٧ أيار هو ثمرة نضال طويل وكفاح قاس خاضه الشعب اللبناني وخاضته سوريا الى جانبه، وأنه تكريس نهائي لارتباط لبنان بمحيطه العربي، وأكد أن الازمة مستمرة حتى التوصل الى المطالب المعلنة حيال الحكم والصلاحيات المطلوبة.

□ ٨-٣-١٩٨٤ رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال موشي ليفي، قال في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: «ان القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان طويلاً». وأضاف: «ان الظروف العسكرية تحول دون انسحاب سريع لقواتنا من لبنان، اذ أن انسحاباً سريعاً سيؤدي الى مشاكل على حدودنا الشمالية».

□ ٩-٣-١٩٨٤ رئيس مجلس النواب، كامل الاسعد، قال: إن الغاء اتفاق ١٧ ايار من دون أي بديل ومن دون أي ضمانات تؤدي الى البديل وتكفل بالتالي جلاء اسرائيل عن الجنوب هو بمثابة تنفيذ للحلقة الأخيرة من المؤامرة الصهيونية الدولية الرامية الى القضاء على لبنان كياناً ووجوداً موحداً، وذلك تمهيداً لتفتيت الدول العربية وشرذمتها على أسس عنصرية طائفية.

□ ١٠-٣-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان اسرائيل لم تعد مقيدة الآن بالالتزامات الأمنية التي وافقت عليها في اطار اتفاق ١٧ ايار الذي ألغاه لبنان. وانها «تركز جهودها في الوقت الحاضر على التوصل الى الترتيبات الأمنية اللازمة خارج اطار تفاهم مع لبنان».

اوري لوبراني قال «إن الغاء الاتفاق بين اسرائيل ولبنان لم يكن مفاجأة». وقال ان «سياسة اسرائيل حيال لبنان لن تتغير على الاطلاق بعد الغاء هذا الاتفاق».

□ ١٤-٣-١٩٨٤ اسحق شامير قال «ان حكومة بيروت لم تعد حرة ومستقلة منذ أن رضخت للسيطرة السورية وألغت من جانب واحد الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي». وأكد أن اسرائيل «كونت في السنوات الأخيرة أصدقاء عدة داخل الطوائف اللبنانية ويمكنها الاعتماد عليهم».

المراقبون الاسرائيليون في لوزان حيث يعقد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني أبلغوا لبنانيين معنيين أن «اسرائيل تريد اتفاقاً جديداً مع لبنان بدل اتفاق ١٧ ايار الذي الغي يكون طابعه الغالب أمنياً».

□ ١١-٤-١٩٨٤ الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دوكويار، أوصى بتجديد فترة انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان وبتوسيع دورها «في الوقت المناسب».

□ ١٢-٤-١٩٨٤ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ديفيد كيمحي، قال ان «الغاء الاتفاق اللبناني-الاسرئيلي لن يأتي بأية ايجابيات للبنان. إن عكس ذلك هو الصحيح، ذلك ان الاوضاع الأمنية في لبنان تدهورت بعد الغاء الاتفاق وأن آلاف اللبنانيين يطالبون اسرائيل بالبقاء في لبنان. كما أن كثيرين في جنوب لبنان يرون في اسرائيل قوة تستطيع حمايتهم».

□ ١٤-٤-١٩٨٤ الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، اعترف أن الدور الحالي للقوات الدولية في الجنوب اللبناني لم يكن في مستوى الأهداف التي وضعت أصلاً للمهمة التي كلفت بها هذه القوات. وأكد ضرورة تمكين القوات الدولية في المستقبل القريب من القيام بدور موسع لضمان أهدافها. وشدد على «أن عدم الأخذ بهذه الاعتبارات لن يؤدي الى تحقيق أي تقدم

بالنسبة للوضع في جنوب لبنان وسيجعل الحكومة اللبنانية وسكان الجنوب يدفعون الثمن».

□ ٢٠-٤-١٩٨٤ مجلس الأمن الدولي اتخذ قراراً بتجديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في لبنان.

□ ٢-٦-١٩٨٤ الرئيس الاسرائيلي السابق اسحق نافون، قال ان أية ترتيبات أمنية محتملة يمكن التوصل اليها بين لبنان واسرائيل يجب أن تقضي بانتشار قوة دولية عازلة بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان.

□ ٥-٦-١٩٨٤ وزير الدولة الاسرائيلي، اريل شارون، دعا الى تنفيذ اتفاق ١٧ ايار مع لبنان. وأشار الى أن اسرائيل تسعى الى تقليص قواتها في الجنوب الى أقصى حد ممكن.

□ ١١-٦-١٩٨٤ الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، رفض اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تحويل قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان الى قوة عازلة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في البقاع، معتبراً أن هذا الاقتراح يعني تقسيم لبنان.

□ ١٨-٩-١٩٨٤ الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، بريان أوركهارت، اجتمع بديفيد كيمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. الاذاعة الاسرائيلية أعلنت أن اسرائيل معنية بتوسيع مهمات القوة الدولية في لبنان، بحيث يرابط افرادها في المنطقة العازلة بين جيش الدفاع الاسرائيلي والجيش السوري في القطاع الشرقي من لبنان (البقاع) كجزء من الترتيبات الأمنية، تمهيداً لانسحاب قوات جيش الدفاع من لبنان.

□ ٣٠-٩-١٩٨٤ الوزير نبيه بري رأى أن المشروع الاميركي الجديد الذي حمله ريتشارد مورفي في خلال زيارته الاخيرة للبنان «يركز على ابدال الاحتلال الاسرائيلي بقوات العميل انطوان لحد» معلنا رفضه هذا المشروع، مؤكداً ان الاتجاه حالياً يهدف الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب.

□ ١٠-١٠-١٩٨٤ اثمرت سلسلة الاتصالات والمساعي التي قامت بها فاعليات جنوبية سياسية وروحية وحزبية واقتصادية واجتماعية قيام «جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي». وفي الظروف السائدة في الجنوب قرر اركان الجبهة عدم اعلان اسمائهم باعتبار أن هذه الجبهة هي الرديف السياسي الجنوبي لـ «المقاومة الوطنية والشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي».

□ ١٣-١٠-١٩٨٤ مجلس الأمن الدولي جدد انتداب القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ستة أشهر أخرى تنتهي في ١٩-٤-١٩٨٥. من دون أي تعديل لمهماتها.

□ ١٧-١٠-١٩٨٤ قائد القوة الدولية في جنوب لبنان، وليم كالاهان، اجتمع بالعماد ميشال عون، قائد الجيش اللبناني. لبنان وافق على اقتراح قدمه كالاهان لاجراء محادثات اسرائيلية-لبنانية في شأن ترتيبات امنية، تؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

□ ٢٢-١٠-١٩٨٤ شمعون بيريز قال ان اسرائيل «تعارض من حيث المبدأ أن تتمّ المفاوضات العسكرية مع لبنان عن طريق لجنة الهدنة كما يطلب لبنان، ونعارض ايضاً ترؤس قيادة القوات الدولية هذه المفاوضات، اننا نؤيد اجراء اتصالات عسكرية مباشرة بين الطرفين». وأضاف «اننا على استعداد من حيث المبدأ للقيام باتصالات مع سوريا بواسطة الولايات المتحدة وذلك للحيلولة دون انتشار القوات السورية جنوباً وغرباً في لبنان بعد جلاء القوات الاسرائيلية منه».

□ ٢٢-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، جدّد رفض لبنان أي لقاء مباشر مع اسرائيل مبدياً استعداده لمحادثات في غرفتين منفصلتين باشراف الامم المتحدة.

□ ٢-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل، تسلم يوم ٣١-١٠-١٩٨٤ رسالة من الأمين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، تتضمن قرار الامم المتحدة بشأن المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل للاتفاق على الترتيبات الامنية في جنوب لبنان وعينت ٥-١١-١٩٨٤ لبدء هذه المفاوضات.

زوار بعبدا نقلوا عن الرئيس الجميل أن الجيش اللبناني سيصل الى الاولي باتفاق الجميع.

□ ٥-١١-١٩٨٤ دمشق اعتبرت المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية نصراً كبيراً للبنان وسوريا.

□ ٦-١١-١٩٨٤ حركة «أمل» برئاسة الوزير نبيه بري قررت أن يستمر رئيسها الوزير بري في الحكم

«ومتابعة النضال من أجل تنفيذ البيان الوزاري بحذافيره». وشددت على وجوب بقاء المحادثات العسكرية الاسرائيلية اللبنانية في إطار اتفاق الهدنة، رافضة اعطاء أي دور لـ «جيش لبنان الجنوبي» أو القبول بأيّ انسحاب جزئي.

☐ ٨-١١-١٩٨٤ الحزب الشيوعي اللبناني أكد رفض المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وطالب بتصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية من أجل طرد العدو من دون قيد أو شرط.

☐ ٩-١١-١٩٨٤ المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية بدأت في مقر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة، في رعاية الأمم المتحدة وبدعوة من أمينها العام. وقد ترأس العميد الركن محمد الحاج الوفد اللبناني، كما ترأس البريغادييز جنرال عاموس غيلبوا الوفد الاسرائيلي. الجنرال وليم كالاهان، قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، ترأس الجلسة وأستهلها بكلمة رحب فيها بالوفدين. وعلم ان الحاج يشرح أهداف المفاوضات التي «تشرف عليها الامم المتحدة». متمنياً «ان تسفر عن نتائج ايجابية تضع حداً للنزف وتعيد الى لبنان واسرائيل هدوءهما». وأكد الحاج أن من حق لبنان الطبيعي والقانوني أن يستعيد برعاية هذه الهيئة سيادته كاملة غير منقوصة على كل الاجزاء المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبعض الجبل، وأعلن أن الجيش اللبناني أعد خطة محض لبنانية هدفها بسط سلطة الدولة على جميع هذه المناطق لتأمين الامن والاستقرار الكاملين وأن اجتياح الجيش الاسرائيلي لحدود لبنان الدولية عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ يعتبر انتهاكاً صريحاً لمبادىء القانون الدولي العام وميثاق الامم المتحدة ولاتفاق الهدنة اللبناني-الاسرائيلي عام ١٩٤٩. غيلبوا القى كلمة الوفد الاسرائيلي، لكن نصها لم يتوافر للصحافيين بسبب الطوق الذي فرض على المحادثات. اوساط اسرائيلية في الناقورة أوضحت أن الوفد «طرح شروطا عدة اهمها انتشار ميلشيات اللواء انطوان لحد في محاذاة الحدود وتسليم المناطق شمالي هذه المنطقة الى قوات الطوارىء واعطاء اسرائيل الحق في التدخل في الجنوب عندما تدعو الحاجة، ورفض دخول قوات اجنبية او محلية الى المناطق التي تخليها». وفهم ان الاسرائيليين اصروا على «مكاسب توصلوا اليها في اتفاق ١٧ أيار» واعتبروا أن اتفاق الهدنة بات لاغيا، بحكم الاحداث التي تراكمت منذ ٣٥ عاما. وأكدوا رغبة اسرائيل في الانسحاب من لبنان، الا أنها تصرّ على ضمان أمن حدودها الشمالية.

☐ ١٠-١١-١٩٨٤ بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية أشار في نهاية أول يوم من المفاوضات (مع لبنان) الى امكان انسحاب اسرائيلي من طرف واحد اذا فشلت المحادثات في الوصول الى اتفاق. وأضاف: «من المؤمل أن تسمح هذه المفاوضات المباشرة لاسرائيل ولبنان بالوصول الى الحلول المناسبة لمسائل الأمن على طول حدودهما المشتركة وتفادي الحاجة الى خطوات من جانب واحد». وحذر من انه اذا اعتقدت اسرائيل أن لبنان يماطل على نحو غير ضروري فلن تتردد... في اللجوء الى وسائل أخرى لاتمام انسحابها.

☐ ١١-١١-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، قال ان الجولة المقبلة من المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية لن تعقد، الا اذا تراجعت اسرائيل وأفرجت عن المواطنين اللبنانيين الذي اعتقلتهم من دون مسوغ شرعي. مسؤولون اسرائيليون اوضحوا أن اسرائيل لم تتلق أية مذكرة رسمية لبنانية بايقاف المفاوضات، واضافوا انه اذا أراد اللبنانيون التلاعب ومارسوا تكتيكات تؤخر المفاوضات «فسنضطر الى اتخاذ اجراءات بانفسنا».

☐ ١١-١١-١٩٨٤ ياسر عرفات أعرب عن معارضته «لاي اتفاق لبناني-اسرائيلي - اميركي ينص على حظر عودة المقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان وحماية الحدود الشمالية لـ «فلسطين المحتلة».

☐ ١١-١١-١٩٨٤ علقت الجولة الثانية من المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية التي كان مقرراً عقدها في الناقورة، في اشراف الامم المتحدة احتجاجاً على ممارسات اسرائيل في الجنوب، ولا سيما منها اعتقال عدد من قيادي حركة «أمل». وهذا التأجيل جاء بعد تشاور رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الحكومة رشيد كرامي في اجتماعهما الاسبوعي ظهر أمس والذي تخلله اتصال هاتفي أجراه معهما الوزير نبيه بري. كرامي عزا تعليق المحادثات الى ممارسات اسرائيل التي لا تستند الى مسوغ شرعي ضد المواطنين في الجنوب اذ لا يعقل في اثناء المحادثات ان تمارس اسرائيل ضغوطا على أهلنا واخواتنا في المناطق المحتلة. وقال: هذا ما نطالب بوقفه تدليلاً على أن المحادثات التي تجري في الناقورة، انما هناك ارادة من وراء انجاحها لاتمام الانسحابات.

☐ ١٢-١١-١٩٨٤ مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية قال: «إن تعليق المفاوضات بين لبنان

واسرائيل سيلحق الضرر بلبنان، وان طريق الساحل ستبقى مغلقة الى أجل غير مسمى. المسؤولون الاسرائيليون كرروا تحذيراتهم من أن اسرائيل ستتخذ اجراءات من جانب واحد لسحب قواتها من لبنان، اذا استمر لبنان في المماطلة في محادثات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

□ ١٢-١١-١٩٨٤ دمشق أكدت مجدداً التزامها بالوقوف الى جانب لبنان ودعمه حتى يتحرر من الاحتلال الاسرائيلي. واعتبرت اي تفجير أمني على الساحة اللبنانية يصب في المخطط «الامبريالي الصهيوني». واشادت بموقف الحكومة اللبنانية واقدامها على تعليق المفاوضات مع اسرائيل.

□ ١٣-١١-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، زار لبنان حيث التقى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، في حضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي. المحادثات دارت حول موضوع تعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية والاسباب التي ادت الى هذا التعليق وامكان معاودتها. مصدر مطلع اوضح أن الجانب اللبناني شرح موقفه وأكد ضرورة العمل لوقف الممارسات الاسرائيلية، لئلا تشكل عامل ضغط لا يقره لبنان. وفهم أن مورفي وعد باجراء اتصالات سريعة، في هذا الصدد، مع المسؤولين الاسرائيليين.

□ ١٤-١١-١٩٨٤ اسرائيل ولبنان بحثا في صيغة تسوية لاستئناف محادثات انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي، قال ان اسرائيل لا تمانع في أن يكون جيش جنوب لبنان على اتصال مع الحكومة اللبنانية. وهي تحبذ أن تبسط الحكومة اللبنانية سيادتها على هذا الجيش ورأى ان التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان أمر مستحيل، مؤكدا أنه يجب الاتفاق في شأن الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني. اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي، صرح أن الترتيبات الامنية التي تسعى اليها اسرائيل في الجنوب تستند الى مصدر دولي هو قوات الطوارىء الدولية ومصدر محلي هو جيش جنوب لبنان، وقال: «يجب أن يفهم الجميع أن لا الحكومة اللبنانية ولا الرئيس اللبناني يمكنه اجبار اسرائيل على التخلي عن متطلباتها الأمنية».

□ ١٦-١١-١٩٨٤ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية استؤنفت في الناقورة برعاية الأمم المتحدة، في جولتها الثانية، وتليت خلالها كلمتان للوفدين اللبناني والاسرائيلي اذاع بعدها تيمور غوكسيل، الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة، بياناً ختامياً أعلن فيه ان الوفد اللبناني عرض وجهة نظره الشاملة للترتيبات الأمنية في جنوب لبنان وراشيا والبقاع الغربي، وأن الوفد الاسرائيلي ردّ على وجهة النظر اللبنانية. وأضاف أن الاجتماع المقبل سيعقد يوم ١٩-١١-١٩٨٤ في الناقورة. اوساط اسرائيلية نقلت عن الوفد اللبناني رفضه الجازم الاعتراف بجيش لبنان الجنوبي، وأكدت أن اسرائيل «تعارض بشدة انتشار الجيش اللبناني في جنوبي نهر الزهراني» وقالت ان الوفد اللبناني «عارض تشكيل ٣ طواقم من أعضاء الوفدين لمعالجة موضوع اعادة انتشار القوات الدولية وانتشار جيش لبنان الجنوبي و «مشكلة المخربين»، لأن هذه الطروحات تؤدي الى تقسيم لبنان».

□ ٢٠-١١-١٩٨٤ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية في الناقورة أحرزت في جولتها الثالثة «تقدماً ملموساً». وتم الاتفاق على أن ينسحب الاسرائيليون في غضون ستة أشهر، بعد توقيع الترتيبات الأمنية. الجنرال عاموس غليبوا، رئيس الوفد الاسرائيلي، قال، حول استعداد اسرائيل للانسحاب: «سنبقى هنا حتى بلوغنا ترتيبات أمنية صالحة وحلولاً واقعية». وأعلن أن اسرائيل تقبل بالجيش اللبناني بصفة قوة اضافية الى قوات الامم المتحدة، وحرص على التأكيد ان اسرائيل تنوي الانسحاب دفعة واحدة وليس على مراحل. العميد الركن محمد الحاج، رئيس الوفد اللبناني، أكد أن الجيش الشرعي هو القوة الاولى في أي ترتيبات وان لبنان لن يكون شرطيا لاسرائيل. وعرض ورقة العمل اللبنانية التي ترسم خطة الانتشار، وهي تقسم منطقة الجنوب الى ثلاثة قطاعات هي: قطاع صيدا وقطاع الوسط وقطاع البقاع الغربي. غيلبوا طرح عدم كفاية ما يراوح بين ٨ و ١٠ آلاف جندي لبناني.

□ ٢٠-١١-١٩٨٤ الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد عبد الرحمن، أعلن أن المنظمة قررت «تخريب» المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية في الناقورة. واعتبر ان هذه المفاوضات «تجري في الواقع بين سوريا واسرائيل، تحت اشراف الولايات المتحدة».

□ ٢٢-١١-١٩٨٤ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية عقدت جولتها الرابعة في الناقورة، بحضور الوفود الثلاثة: اللبناني برئاسة العميد الركن محمد الحاج والاسرائيلي برئاسة الجنرال عاموس غيلبوا،

والدولي برئاسة الجنرال وليم كالاهان. الحاج القى كلمة الوفد اللبناني ورفض بموجبها اي «تهديد اسرائيلي مبطن». وأية «خطوط تماس» يمكن ان تنشأ في الجنوب، من خلال انتشار قوات الطوارىء الدولية على طول الخط الفاصل من نهر الاولي حتى البقاع الغربي. مؤكداً أن من حق لبنان أن يحدد مهمة جيشه ودور قوات الامم المتحدة المساندة لهذا الجيش، وطالب الجانب الاسرائيلي بـ «تزويدنا نسخة تبين اماكن وجود قواته على الاراضي اللبنانية وطريقة الانسحاب والجدول الزمني لهذا الانسحاب».

☐ ٢٧-١١-١٩٨٤ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية عقدت جولتها الخامسة في الناقورة، برعاية الامم المتحدة، أجمع فيها الطرفان اللبناني والاسرائيلي على أن المحادثات كانت «عودا على بدء».

☐ ٢٧-١١-١٩٨٤ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ريتشارد لوس، ذكر أن المباحثات اللبنانية-الاسرائيلية في الناقورة «مهمة وحيوية»، معرباً عن أمله في أن تؤدي الى الاتفاق على «ترتيبات» تحقق الانسحاب الاسرائيلي واستعادة لبنان لسيادته فوق اراضيه.

☐ ٢٨-١١-١٩٨٤ المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية، آفي بازنر، قال ان بلاده «اصيبت بخيبة أمل من النتيجة التي وصلت اليها المحادثات العسكرية مع لبنان في الناقورة». وحدد بأنها ستنفذ انسحاباً جزئياً من جانب واحد ما لم يتم تحقيق تقدم في هذه المحادثات.

☐ ٣٠-١١-١٩٨٤ الجولة السادسة للمفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية انعقدت في الناقورة.

مصدر عسكري بارز في الوفد اللبناني لخص اجواء الجولة بانها ايجابية ومقبولة وهي تختلف عن الجلسات السابقة شكليا، اما من حيث الجوهر فما زالت المواقف على حالها والخلاف ما زال يتمحور حول دور قوات الطوارىء الدولية.

☐ ٤-١٢-١٩٨٤ المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية عقدت جولتها السابعة في مخيم «تارا» في الناقورة، برعاية الامم المتحدة، التي راوحت بين الايجابية والتوتر، خصوصا أن الطرفين اللبناني والاسرائيلي ما زالا يصران على مواقفهما من موضوع انتشار قوات الطوارىء في المنطقة الجنوبية.

☐ ٧-١٢-١٩٨٤ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية، الجارية في الناقورة في رعاية اللامم المتحدة، بدت في جولتها الثامنة وكأنها عادت الى نقطة البداية. العميد الركن محمد الحاج، رئيس الوفد اللبناني، قال: اننا دولة مسالمة سلاحها قرارات الامم المتحدة ونؤمن بدور قواتها، «هذا الدور الذي يحاول الجانب الاسرائيلي اظهاره على غير حقيقته» وشرح باسهاب الخطة اللبنانية للانتشار، مؤكدا رفض لبنان اعطاء اي دور لاي قوة لبنانية غير شرعية، واصراره على وجوب بقاء الجيش اللبناني القوة الاولى في الخطة. البريغادير عاموس غيلبوا، رئيس الوفد الاسرائيلي، اعلن رفض بلاده نزول الجيش اللبناني اعتبارا من جزين وطرح فكرتين الاولى انتشار القوة الدولية في منطقة شمالي الليطاني وتحديدا من الزهراني، والثانية انتشار هذه القوة على الحدود الدولية، على ان تتسلم قوات اللواء انطوان لحد أمن الشريط الحدودي.

☐ ١٠-١٢-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، أكد لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، خلال اجتماع ضمهما في تل أبيب، أن اسرائيل ستعيد النظر في موقفها اذا لم تحقق المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة أي تقدم في غضون اسبوعين، وانها مصرة على أن أي تسوية في شأن الترتيبات الامنية يجب أن تأخذ في الاعتبار انتشار القوات الدولية في أي منطقة تخليها القوات الاسرائيلية.

☐ ١١-١٢-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، وصل الى القصر الجمهوري في بعبدا يرافقه السفير الاميركي في لبنان، ريجينالد بارثولوميو، فاستقبلهما رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل في حضور رئيس الحكومة رشيد كرامي. مورفي أوضح لدى مغادرته القصر أنه اجرى حواراً مفيداً جداً مع الرئيسين الجميّل وكرامي، وحاول استكشاف الطرق لإتاحة المجال للتقدم في محادثات الناقورة. وقال ان سبب المحادثات هو تحقيق انسحاب كامل والتوصل الى اجراءات امنية على الحدود.

☐ ١١-١٢-١٩٨٤ المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية عقدت جولتها التاسعة في الناقورة برعاية الامم المتحدة، لمناقشة نقاط انتشار الجيش اللبناني في الجنوب والتساؤل الاسرائيلي عن اسباب عدم انتشار الجيش اللبناني حتى الآن في اقليم الخروب. وكانت

هذه الجولة كالجولات الثلاث الاولى بحيث بدا كل فريق متمسكاً بموقفه من دون تقديم أي تسهيلات.

□ ١١-١٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وفداً من اهالي منطقة شبعا الجنوبية، جاء مطالبا باستعادة المزارع المحتلة. منذ العام ١٩٦٧. وتحدث الى الوفد فاشاد بصمود ابناء الجنوب في كل المجالات، وأكد ان الحكم والحكومة مستمران في بذل جهودهما لتحرير الجنوب واعادة بسط الشرعية على المنطقة، ليعود ابناؤها ينعمون بالسلام والامان.

□ ١٣-١٢-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل واطلع على نتائج المفاوضات في الناقورة والتصور العسكري لخطة الساحل. الرئيس كرامي حدد بعد الجلسة المبادىء والمسلمات التي سيلتزمها لبنان في المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية وهي: «لا لقوات لحد، لا لمشاركة اسرائيل في توزيع للقوات الدولية جنوب الليطاني وليس هناك مبرر لوجود القوات الدولية شمال الليطاني». ودعا الاطراف المتقاتلين الى وقف القصف واتاحة المجال امام الاتصالات كي تنهي كل الاشكالات.

□ ١٥-١٢-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قال ان استمرار المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية او توقفها، رهن بموافقة لبنان على توسيع دور القوات الدولية في الجنوب.

□ ١٥-١٢-١٩٨٤ مصادر ديبلوماسية مطلعة في بيروت كشفت أن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي، فشل فشلا كاملا في تحقيق اي تقدم في زيارته الاخيرة لدمشق، اذ واجهه الجانب السوري بان المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية في الناقورة تجري باشراف الامم المتحدة وبالتالي لا يستوجب الامر اي دور اميركي لدفعها.

□ ١٨-١٢-١٩٨٤ المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية عقدت جولتها العاشرة في مخيم «تارا» في الناقورة، برعاية الامم المتحدة واتسمت ببعض الحدة في المناقشات التي اتخذت منحى جديداً في اعقاب الممارسات الاسرائيلية في قرى جنوبية، الأسبوع الماضي، والدخول في التفاصيل الدقيقة للخطط العسكرية، وتطرقت الى نقاط رئيسية اوضح لبنان أكثر من مرة موقفه حيالها، لجهة دور قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني.

□ ٢١-١٢-١٩٨٤ الجولة الحادية عشرة من المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية انعقدت في الناقورة، واشترطت اسرائيل نشر قوات الطوارىء الدولية بين نهري الزهراني والاولي بدءاً من ساحل صيدا صعودا حتى جبال الباروك نزولاً حتى البقاع الغربي وصولاً الى الحدود اللبنانية-السورية مطالبة بالرد على اقتراحها قبل ٧-١-١٩٨٥.

شمعون بيريز أعلن أن اسرائيل لم تتخل بعد عن الامل في المفاوضات، لكنها لن توافق على عقد جلسات لا معنى لها.

مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة طالب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار التدخل وحث الحكومة اللبنانية على الاستجابة الى شروط اسرائيل للانسحاب من لبنان.

□ ٥-١-١٩٨٥ المبعوث الدولي، جان كلود ايميه، وصل الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول مفاوضات الناقورة. «وكالة الصحافة الفرنسية» أوضحت أن لبنان يكرر رفض الشروط الاسرائيلية ويطالب بجدول زمني للانسحاب.

الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك تسلم رسالة من الحكومة البريطانية تتعلق بمفاوضات الناقورة، نقلها اليه سفير بريطانيا في لبنان هنري ديفيد ميزر. وتتضمن اهتمام بريطانيا بالمفاوضات. وتنصح بضرورة التوصل الى قواسم مشتركة حيال المواقف المعلنة حول انتشار الطوارىء في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل.

□ ٦-١-١٩٨٥ وزير الدولة الاسرائيلي، موشي ارينز، قال ان اسرائيل «لا تمني نفسها بالاوهام بشأن قدرة الجيش اللبناني على تولي السيطرة في جنوب لبنان أو بشأن رغبة سوريا في التوصل الى اجراءات تضمن أمن اسرائيل». وأضاف «أن التوصل الى اتفاق في الناقورة هو بالتأكيد أمر مرجو، لكن يجب أن لا نعلق عليه آمالا كبيرة». وأعرب عن اعتقاده بأنه في «حال فشل مفاوضات الناقورة فان الوسيلة الوحيدة الملموسة لضمان الانسحاب المحتمل للجيش الاسرائيلي هي تعزيز «جيش لبنان الجنوبي» بما يخفف العبء عن القوات الاسرائيلية».

معاون الأمين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، جان كلود ايميه، بدأ اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين في شأن تنشيط مفاوضات الناقورة لتأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

□ ٧-١-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكد أن «الموقف اللبناني من موضوع الجنوب لم يتغير». وطالب اسرائيل بتقديم برنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من كل الاراضي اللبنانية، مشدداً على أن علاقات لبنان مع الامم المتحدة شأن يبحثه لبنان مع المنظمة الدولية، مع التمسك بدور قوات الطوارىء الدولية، ولكن «لبنان لن يقبل بان تستعمل هذه القوات لفصل منطقة لبنانية عن اخرى».

□ ٨-١-١٩٨٥ المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية استؤنفت في الناقورة، في جولتها الثانية عشرة وسط اجواء راوحت بين تفاؤل الوفد اللبناني وتشاؤم الاوساط الاسرائيلية.

الناطق باسم الامم المتحدة، تيمور غوكسيل، تلا البيان الختامي، مشيراً الى أن الجانب اللبناني عمل على طرح مستوحى من خطاب الرئيس الجميل امام السلك الديبلوماسي، سينقله الوفد الاسرائيلي الى السلطات المعنية، ومن ثم سيعمل الاسرائيليون على ابلاغ الجنرال وليم كالاهان اذا كانت هناك نية في استمرار الجلسات.

□ ٩-١-١٩٨٥ اسحق رابين أعلن بعد مشاورات أجراها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ونائبه اسحق شامير، أن الوفد العسكري الاسرائيلي لن يصل الى الناقورة في ٩-١-١٩٨٥.

المصادر الاسرائيلية المطلعة اعتبرت أن «عهد الناقورة» انتهى عملياً.

□ ١٠-١-١٩٨٥ اسحق رابين هدد، بعد اجتماع مجلس الوزراء المصغر، باتخاذ قرار بالانسحاب من جانب واحد من لبنان «في القريب العاجل»، مشيراً الى أن طريق التفاوض في اطارها الراهن مصيرها الفشل.

□ ١٠-١-١٩٨٥ قائد القوات الدولية في الجنوب، الجنرال وليم كالاهان، أبلغ قيادة الجيش اللبناني في اليرزة، عبر اتصال أجراه معها، أن الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الناقورة لن يحضر جلسة اليوم.

مصادر سياسية بريطانية أكدت أن وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو بعث برسائل الى «جميع الاطراف المعنيين» بمفاوضات الناقورة، ناشدهم فيها «بالليونة والاعتدال».

العلامة محمد حسين فضل الله أعلن ان مفاوضات الناقورة تمثل خطة اسرائيلية-اميركية للضغط على لبنان من أجل أن يعطي شرعية قانونية للاطماع الاسرائيلية في لبنان. وأوضح أن المفاوضات ملهاة كما الاحاديث عن الخطط الامنية.

□ ١١-١-١٩٨٥ الاتحاد السوفياتي هاجم موقف اسرائيل في مفاوضات الناقورة. وقال أن اسرائيل تعمل على اطالة امد احتلالها للجنوب اللبناني. واتهمها باحباط جهود الامم المتحدة، متوقعاً فشل المفاوضات.

□ ١٢-١-١٩٨٥ اسحق رابين نصح سوريا بعدم البقاء في لبنان، «لان الذي يضع رجليه في هذا البلد يغرق في مستنقع». وشدد على أنه من الضروري أن يقرر اللبنانيون مصير بلدهم، مشيراً الى أن اسرائيل لا تنوي القيام بدور الشرطي في المنطقة، وليست مصرة على انسحاب الجيش السوري من لبنان لكي تسحب قواتها منه.

□ ١٥-١-١٩٨٥ مساعد الأمين العام للامم المتحدة، بريان اوركهارت، وصل الى اسرائيل حيث صرح أنه جاء للمساعدة في دفع محادثات الناقورة ولرؤية ما يمكن أن تفعله الامم المتحدة في شأن لبنان.

متحدث باسم الخارجية الاميركية أكد أن بلاده ما زالت تؤيد مفاوضات الناقورة، باعتبارها وسيلة للتوصل الى الترتيبات الضرورية اللازمة لحل مشكلة جنوب لبنان.

□ ٢٢-١-١٩٨٥ رئيسُ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعتبر أن «القوات اللبنانية-الفلسطينية المشتركة في مواجهتها لاسرائيل قد افسدت وعطلت محادثات الناقورة».

□ ٢٢-١-١٩٨٥ مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة استثنائية برئاسة الجميّل شارك فيها القادة العسكريون وقائد القوات اللبنانية فؤاد ابو ناضر لبحث تنفيذ خطة بيروت واستكمال خطة الساحل واقليم الخروب. الرئيس الجميّل كشف معلومات تتعلق باحتمال اقدام اسرائيل على انسحاب مفاجىء.

رئيس الحكومة، رشيد كرامي، قال ان اللجنة الامنية الفرعية اتخذت قرارات ايجابية لتهيئة الاجواء أمام الجيش كي يصل الى الجنوب.

ابو ناضر صرح أن الشباب الموجودين في اقليم الخروب هم من ابناء الاقليم مؤكداً تسهيل مهمة الجيش وتسلم الشرعية منطقة الاقليم بكاملها.

□ ٢٢-١-١٩٨٥ اسحق رابين اعرب عن أمله في أن يأتي الوفد اللبناني الى مفاوضات الناقورة اليوم

باقتراحات جديدة تختلف عن الاقتراحات التي اتى بها حتى الان. وأضاف «أن مفاوضات الغد (اليوم) ستقتصر على هدف التوصل الى تسويات يفرضها واقع القرار الاسرائيلي بالانسحاب». وشكك في فرص التوصل الى اتفاق في آخر لحظة في الناقورة.

سوريا اعتبرت استئناف مفاوضات الناقورة ستارا تهدف اسرائيل من ورائه تغطية مؤامراتها واملاء شروطها القديمة واجبار لبنان على التنازل عن حقوقه وسيادته.

الوزير نبيه بري أكد أن لا تغيير في الموقف اللبناني في مفاوضات الناقورة.

☐ ٢٣-١-١٩٨٥ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية استؤنفت في جولتها الثالثة عشرة، في الناقورة، وتميزت بموافقة اسرائيل على تسلم الجيش اللبناني والقوات الدولية منطقة انسحابها. وتقرر عقد جولة أخرى في ٢٤-١-١٩٨٥.

☐ ٢٤-١-١٩٨٥ مجلس الوزراء اللبناني انعقد بحضور اركان قيادة الجيش ودرس الوضع في ضوء معلومات عن انسحاب اسرائيلي سيتم في ٢٦-١-١٩٨٥.

رئيس الحكومة رشيد كرامي صرح بعد الجلسة، بان ما قدمته اسرائيل في جلسة المفاوضات الاخيرة في الناقورة غير منسجم مع الموقف اللبناني وهو مطالبة اسرائيل بتقديم برمجة واضحة لمراحل انسحاباتها.

☐ ٢٥-١-١٩٨٥ المحادثات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية استؤنفت في جولتها الرابعة عشرة، في الناقورة، التي تميزت بالدوران في الحلقة المفرغة، اذ اصر الجانب اللبناني على برمجة زمنية جغرافية كاملة لمراحل الانسحاب الاسرائيلي، فيما عارض الجانب الاسرائيلي كل برمجة، مصرا على تجزئة التنسيق في مراحل الانسحاب الثلاث. وترك موعد الاجتماع المقبل مفتوحاً، في انتظار تحرك دولي.

☐ ٢٥-١-١٩٨٥ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، برنارد كالب، كرر تأكيد الموقف الاميركي المؤيد لمحادثات الناقورة بين لبنان واسرائيل. ورأى أن هذه المحادثات تشكل أفضل الوسائل للتوصل الى أنسحاب منسق للقوات الاسرائيلية من لبنان وانتقال السلطة بهدوء الى الحكومة اللبنانية.

☐ ٢٨-١-١٩٨٥ شمعون بيريز قال ان المحادثات العسكرية الاسرائيلية-اللبنانية في الناقورة قد توقفت ولن تستأنف على الارجح، بسبب المطالب اللبنانية المستحيلة. اوركهارت غادر اسرائيل.

الاذاعة الاسرائيلية كشفت أن أوركهارت سيطلب من فرنسا ارسال قوات الى منطقة صيدا في جنوب لبنان، بعد سحب القوات الاسرائيلية منها، بعدما تبين ان لبنان وسوريا لا يرغبان في نشر قوات دولية فيها.

☐ ٣١-١-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، أمين الجميّل، استقبل السفير السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف، وعرض معه سير مفاوضات الناقورة. وتمنى ان يحظى لبنان بدعم الرأي العام الدولي، ولا سيما الدول الكبرى، في الجهود التي يبذلها لتحرير أرضه بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة. وأكد أن لبنان يتحمل مسؤولياته ويحمل العالم مسؤولية ما يحصل على أرضه.

سولداتوف طالب اسرائيل بالانسحاب من كل الأراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، تنفيذا لمقررات الامم المتحدة. وأكد دعم بلاده لتوجه لبنان في محادثات الناقورة، حكما وحكومة، وتأييدها لوحدته واستقلاله وسيادته على كل أراضيه.

☐ ١-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتصل بفاعليات صيداوية وجنوبية كانت مجتمعة للبحث في مواجهة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي، مؤكداً تصميم الدولة على ملء الفراغ عند حصول الانسحابات وعلى احلال الأمن وحفظ السلام.

☐ ١٧-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصف انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا ونجاح خطوة انتشار الجيش اللبناني بأنه يوم تاريخي متمنياً أن تعم الروحية التي لمسناها في صيدا والجنوب كل أرجاء لبنان.

☐ ١٨-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، قام بزيارة تفقدية لمنطقة صيدا في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس جمهورية منذ الاربعينات والتقى قياداتها السياسية والروحية والنقابية والحزبية، رافقه فيها الرئيس رشيد كرامي.

الرئيس الجميّل أعلن أن الخطوة الاولى انطلقت من صيدا بالذات ولا بدّ من أن تعم كل ربوعنا. واشاد بالمقاومة اللبنانية التي أعادت الى شعب لبنان ارضه واصبحت رمز تحريره.

الرئيس كرامي قال: ها هي الشرعية تأتي اليكم لتؤكد لكم عزمها على القيام بواجبها واعطاء هذه المنطقة الغالية من لبنان الحقوق التي لها في ذمة الدولة.

□ ٢١-٢-١٩٨٥ مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قوّم الوضع الأمني في صيدا وفي المطار. الرئيس الجميّل دعا الى التحضير للمرحلة الثانية من الانسحاب الإسرائيلي بالروحية نفسها.

الرئيس رشيد كرامي طالب بأن نكون على المستوى المطلوب لاستكمال مسيرة التحرير.

□ ٢١-٢-١٩٨٥ مجلس المطارنة الموارنة أبدى قلقه مما حدث في صيدا من امتهان كرامة العلم اللبناني ووقوع قتلى وجرحى بالخروج عن الشرعية. وهنأ الصيداويين على تضامنهم لوأد الفتنة.

□ ٢٤-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، حذر من ان المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي ستكون اصعب من الاولى داعيا الى هدنة طائفية حتى يستطيع التركيز على التحرير.

□ ٢٨-٣-١٩٨٥ مجلس الوزراء انعقد برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الذي حذر من الايدي الغريبة التي تعبث بأمن الجنوب وتعمل على تهجير أهله لتحقيق الفرز الطائفي. ودعا الى التهيوء للمرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي.

□ ٤-٤-١٩٨٥ مجلس الوزراء اللبناني انعقد برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل الذي استهل الجلسة بالحديث عن الوضع في صيدا وجوارها معتبراً انه مخطط لاحداث فرز سكاني في الجنوب لحماية اسرائيل. وأكد ان الجيش أصبح جاهزاً للانتقال الى صيدا وسيتوجه اليها في وقت قريب لممارسة دوره.

□ ٥-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، حمل رسالة لموفدين الى القيادات اللبنانية يوضح فيها ما هو مخطط للجنوب ويطالب القيادات بموقف واضح.

□ ٩-٤-١٩٨٥ لقاء موسع عقد في دار مطرانية صيدا للطائفة المارونية بدعوة من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ضمّ فاعليات ونواباً من صيدا وجزين والزهراني اتفق بنتيجته على تكليف الوزير عسيران ابلاغ مجلس الوزراء «كل الآراء وكل ما نراه فعالاً».

□ ٩-٤-١٩٨٥ رؤساء اللجان النيابية ومقرروها اجمعوا على ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب وتدعيمه وتعزيزه لانه المنقذ الوحيد الذي يحظى باجماع الجنوبيين.

□ ١١-٤-١٩٨٥ مجلس الوزراء انعقد برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وبمشاركة ممثلين عن القيادة العسكرية، تلوا تقريراً حول الشروط التعجيزية التي تفرض للسماح بايصال الجيش الى الجنوب او لامكان التوصل الى حل.

رئيس الحكومة، رشيد كرامي طالب بحضور الوزيرين جنبلاط وبري لتحمل المسؤولية والا فلن يتحمل المسؤولية وحده. وصرح أنه لن يحضر جلسات المجلس قبل ان تحل الاشكالات وتوضع الحلول والقرارات موضع التنفيذ لانقاذ صيدا.

□ ١٤-٤-١٩٨٥ اجتماع عقد في منزل الرئيس كميل شمعون حضره ٢٢ وزيراً ونائباً مسيحياً نوقشت خلاله حوادث صيدا. وصدر على أثره بيان أكد ضرورة وقف القتال وارسال الجيش بسرعة ومنع الفرز والتهجير.

□ ١٦-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجرى اتصالات شملت الرئيس كرامي والوزراء شمعون والحص وبري وقيادات جنوبية مركزاً على ضرورة مواجهة المرحلة بالتعاون لانهاء الوضع في صيدا.

□ ٢٣-٤-١٩٨٥ الدكتور سمير جعجع عقد مؤتمراً صحفياً أعلن فيه أن القوات قررت وقف اطلاق النار والبدء بسحب المسلحين من صيدا اعتباراً من قبل ظهر غد. وحضّ الوزيرين برّي وجنبلاط والنائب البزري وفاعليات صيدا على اتخاذ خطوة مماثلة.

□ ٢٧-٤-١٩٨٥ بطاركة ومطارنة ناشدوا من بكركي سوريا والبابا والعالم انهاء مأساة الجنوب محملين كل مسؤول تبعة ما يجري في شرقي صيدا وجزين.

□ ٣٠-٤-١٩٨٥ الوزير نبيه برّي أعلن باسمه وباسم الوزير جنبلاط أن ليس هنالك نية لتهجير جزين أو ضربها أو اقتحامها. مؤكدا أن ما حصل ليس موجها ضد المسيحيين بل ضد المتعاملين مع اسرائيل.

□ ١٩-٣-١٩٨٦ الناطق باسم وزارة الخارجيّة النروجيّة صرّح في أوسلو ان لجنة استشاريّة حكوميّة توصّلت إلى خلاصة مفادها ان الوحدة النروجيّة العاملة

مع القوة الدوليّة في جنوب لبنان يجب ان تبقى في الجنوب ستّة أشهر أخرى بعد انتهاء الإنتداب الحالي للقوّة في نيسان المقبل. وقال ان النروج ستدفع فاتورة المشاركة في القوة الدوليّة حتى لو خفّضت الولايات المتحدة مساهمتها في صندوق تمويل القوة.

☐ ٢-٤-١٩٨٦ رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيريز، أعلن، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، ان إسرائيل لن تطلب انسحاب القوة الدولية من لبنان على رغم انه لدينا أفكارنا في شأن طريقة انتشارها. ورأى أن لا بديل من هذه القوة نظراً إلى الوضع الفوضوي في لبنان. وشدّد على ان لا مانع لدى إسرائيل من وجود القوة داخل لبنان وليس في الضرورة على الحدود مع إسرائيل.

☐ ٤-٤-١٩٨٦ لبنان طلب، في رسالة وجّهها مندوبه الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رشيد فاخوري، إلى مجلس الأمن تجديد انتداب القوة الدوليّة في الجنوب ستة أشهر أخرى، لاقتناع حكومته بأنه على رغم الوضع السائد في جنوب لبنان تبقى القوة الدوليّة عنصراً مهماً للاستقرار والخيار الأفضل للسلام والأمن في المنطقة.

☐ ١١-٤-١٩٨٦ الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دو كويليار، أوصى في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي بتجديد فترة انتداب القوة الدوليّة في جنوب لبنان ٦ أشهر أخرى اعتباراً من ١٧ نيسان الجاري، مُشيراً إلى أنه تردّد طويلاً قبل تقديم توصيته بسبب الصعوبات التي تُواجهها القوة الدوليّة. وأعرب عن اعتقاده ان انسحاب «القبّعات الزرق» سيؤدي إلى «تصاعد فوري» للمعارك في جنوب لبنان. واعترف بأن مستقبل هذه القوة يجد نفسه أمام تهديد جدّي سواء على الأرض، نتيجة وجود الحزام الأمني، أو بسبب الأزمة الماليّة البالغة الصعوبة والمرشّحة للتفاقم.

☐ ١٦-٤-١٩٨٦ مصادر ديبلوماسيّة فرنسيّة في الأمم المتحدة أفادت ان فرنسا، ترغب في أن تحدّد بشهرين مشاركة وحدتها في القوة الدولية في جنوب لبنان. وشدّدت على ان الموقف الفرنسي هو «رغبة» فحسب تخضع للنقاش في الوقت الحاضر بين جميع الأطراف المعنيين.

☐ ١٩-٤-١٩٨٦ مجلس الأمن الدوليّ مدّد بالاجماع إنتداب قوات الطوارىء الدوليّة في جنوب لبنان ثلاثة أشهر بدلاً من ستّة أشهر كما طلب لبنان، بعدما تمسّكت فرنسا بموقفها الرافض للتمديد أكثر من شهرين. واعتبر التمديد ثلاثة أشهر حلاً وسطاً توصّل إليه الوفد اللبناني بعد مشاورات استمرّت ساعات وأخّرت التصويت على مشروع القرار. وانضمّ الإتّحاد السوفياتي، للمرّة الأولى منذ إنشاء القوة الدوليّة عام ١٩٧٨ إلى الدول التي صوّتت إلى جانب التمديد لها.

☐ ١٦-٧-١٩٨٦ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، واصل مشاوراته مع سفراء الدول الدائمة العضويّة في مجلس الأمن بشأن التمديد للقوّة الدوليّة العاملة في الجنوب وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. واستقبل لهذه الغاية سفير فرنسا في لبنان كريستيان غراف وسفير الصين يوشن يوي.

غراف أكّد بعد اللقاء ان الموقف الفرنسي هو كالعادة مشترك وداعم دعماً مُطلقاً للقوة الدوليّة. وأوضح ان الحكومة الفرنسيّة موافقة تماماً على التمديد للقوة الدولية لمدة ستّة أشهر في إطار التفاهم التام.

السفير الصيني كرّر دعم حكومته للحكومة والشعب اللبناني ضد الإعتداءات الأجنبيّة. وقال ان موقف الحكومة الصينيّة من موضوع التمديد للقوة الدوليّة هو ذاته موقف الحكومة اللبنانيّة.

☐ ١٦-٧-١٩٨٦ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، واصل مشاوراته مع سفراء الدول الدائمة العضويّة في مجلس الأمن بشأن التجديد للقوة الدوليّة في الجنوب، فاستقبل القائم بأعمال سفارة بريطانيا في لبنان فرنسيس كالاغير والقائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركيّة تيرنس مكنمارا اللذين أكّدا دعم حكومتيهما للتجديد للقوة الدوليّة.

☐ ٢٧-٨-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأس اجتماعاً في القصر الجمهوري ضمّ وقائد القوّة الدوليّة العاملة في الجنوب الجنرال جوها غوستاف هاغلتد ومعاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة جان كلود ايميه والأمين العام لوزارة الخارجيّة والمغتربين السفير فؤاد الترك وممثلين للقضاء اللبناني.

الرئيس الجميّل أكّد ان الحكومة اللبنانيّة تتمسّك بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات التي تلته ونتائجها ومنها تأليف القوة الدولية. وأوضح ان جميع القيادات تركّز على بقاء القوة الدوليّة ودورها. وقال: نحن نضع كل إمكاناتنا في تصرّف المسؤولين في الأمم المتحدة لإنجاح القرار ٤٢٥ وتوفير الدعم لمبادرة الأمم المتحدة. وشدّد على ضرورة إيجاد حل على الصعيد السياسي لإشاعة جو التفاهم بين الجنوبيين والقوّة الدوليّة. وأضاف: ان

ما نريده هو المساعدة على حل الأزمة القائمة والمحافظة على سيادة الدولة اللبنانية واحترام عمل المؤسسات الشرعيّة الموجودة.

☐ ٢٩-٨-١٩٨٦ جلسة مجلس النواب العموميّة تحوّلت إلى اجتماع نيابي في قصر «منصور» بعدما حال عدم اكتمال النصاب دون انعقادها. وترأس الإجتماع الرئيس حسين الحسيني في حضور ٣٣ نائباً ووزيراً. وأقرّ المجتمعون بياناً ضمّنوه تقدير المجلس النيابي لجهود القوة الدوليّة التي عرّضت وتعرّض حياة عناصرها وسلامتهم دفاعاً عن مهمّتهم الرامية إلى مساعدة لبنان على بسط سيادته كاملة غير منقوصة على أراضيه. وأكّدوا للدول المشاركة في القوة الدوليّة «تقديرهم لجهودها وتضحياتها»، شاكرين لها تأييدها لبنان ومساهمتها في العمل على استعادة سيادته الوطنيّة. وكذلك تقديرهم للمنظّمة الدوليّة وأجهزتها. ورأوا في الحوادث الأخيرة في الجنوب «دليلاً» جديداً على ضرورة الإسراع والإلحاح في تنفيذ القرار ٤٢٥.

☐ ٦-٩-١٩٨٦ مجلس الأمن الدولي دعا، في ختام جلسة طارئة عقدها بناء على طلب فرنسا، بالإجماع إلى إتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز أمن القوة الدوليّة في جنوب لبنان على نحو فعّال.

☐ ١٢-٩-١٩٨٦ الناطق باسم الأمم المتحدة قال ان الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ماراك غولدنغ اتّفق مع قائد القوة الدوليّة في جنوب لبنان على اتّخاذ «إجراءات عمليّة فوريّة» لحماية عناصر القوة. وأوضح ان هذه الإجراءات ستأخذ في الإعتبار كون القوة الدوليّة «قوة سلام ويجب أن تكون على علاقات طيّبة مع السكّان».

☐ ١٧-٩-١٩٨٦ رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيريز، قال ان القوات الدوليّة في جنوب لبنان مهمّة للمحافظة على استقرار لبنان أكثر من أهميّتها بالنسبة إلى إسرائيل.

☐ ١٨-٩-١٩٨٦ الأمين العام للأمم المتحدة. جافيير بيريز دوكويليار، أمر بإعادة نشر الوحدة الفرنسيّة العاملة مع القوة الدوليّة في جنوب لبنان من أجل حمايتها من الهجمات المسلّحة التي تتعرّض لها.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٦ الرئيس كميل شمعون، علّق على مضمون تقرير ماراك غولدنغ، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة الذي رفعه إلى مجلس الأمن بعد جولته على سوريا وإسرائيل ولبنان، وذلك بعد لقاء مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل. فقال ان ما ورد في هذا التقرير قد يكون مقدّمة لسحب القوّة الدوليّة، معرباً عن اعتقاده «بأنهم سينسحبون». وأعرب عن أسفه لأن بعض الأفراد من الجماعات الإرهابيّة استطاعوا التغلب على أقوى الدول كالولايات المتحدة الأميركيّة وفرنسا والمانيا وجعلوا أعصاب هذه الدول تنهار. «فماذا يُقال عن لبنان وماذا يقال عنّا وقد سقط الألوف منّا وبقينا مثل الحديد؟».

☐ ٢٣-٩-١٩٨٦ وزير الخارجيّة الفرنسي، جان برنار ريمون، صرّح في نيويورك أنه تلقّى معلومات مفادها أن المطلوب هو رحيل القوة الدولية من جنوب لبنان وليس رحيل الفرنسيين وحدهم. وقال انه حسب هذه المعلومات هناك تخطيط لهجمات جديدة على وحدات أخرى في القوة الدوليّة. وأشار إلى أن «حزب الله» ليس وحده الذي يُهاجم القوة الدوليّة «بل هناك آخرون» يرغبون في رحيلها أيضاً.

☐ ٢٥-٩-١٩٨٦ رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيريز واسحق رابين وزير الدفاع، أكدوا معارضة إسرائيل نشر القوة الدوليّة العاملة في جنوب لبنان حتى الحدود الدوليّة، وهو ما دعا إليه القرار الذي أصدره مجلس الأمن.

بيريز أكد ان إسرائيل ستنسحب فوراً من المنطقة الأمنيّة عندما يتمّ إيجاد القوات الضروريّة لضمان أمن حدود إسرائيل الشماليّة.

☐ ٢٦-٩-١٩٨٦ البلدان التسع المشاركة في القوة الدوليّة العاملة في جنوب لبنان عقدت اجتماعاً في نيويورك برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار خُصّص للبحث في سبيل تعزيز أمن عناصر هذه القوة. وحضر الإجتماع وزراء الخارجية لكل من فنلندا وفرنسا وغانا وإيرلندا ونيبال وأسوج، في حين مثّل فيدجي ونروج سفيراهما لدى الأمم المتحدة.

☐ ٧-١٠-١٩٨٦ الأمين العام لوزارة الخارجيّة اللبنانية، السفير فؤاد الترك اجتمع قُبيل مغادرته نيويورك إلى الأمين العام للأمم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار وعرضا تطورات الوضع في جنوب لبنان والصعوبات التي تواجهها القوة الدوليّة.

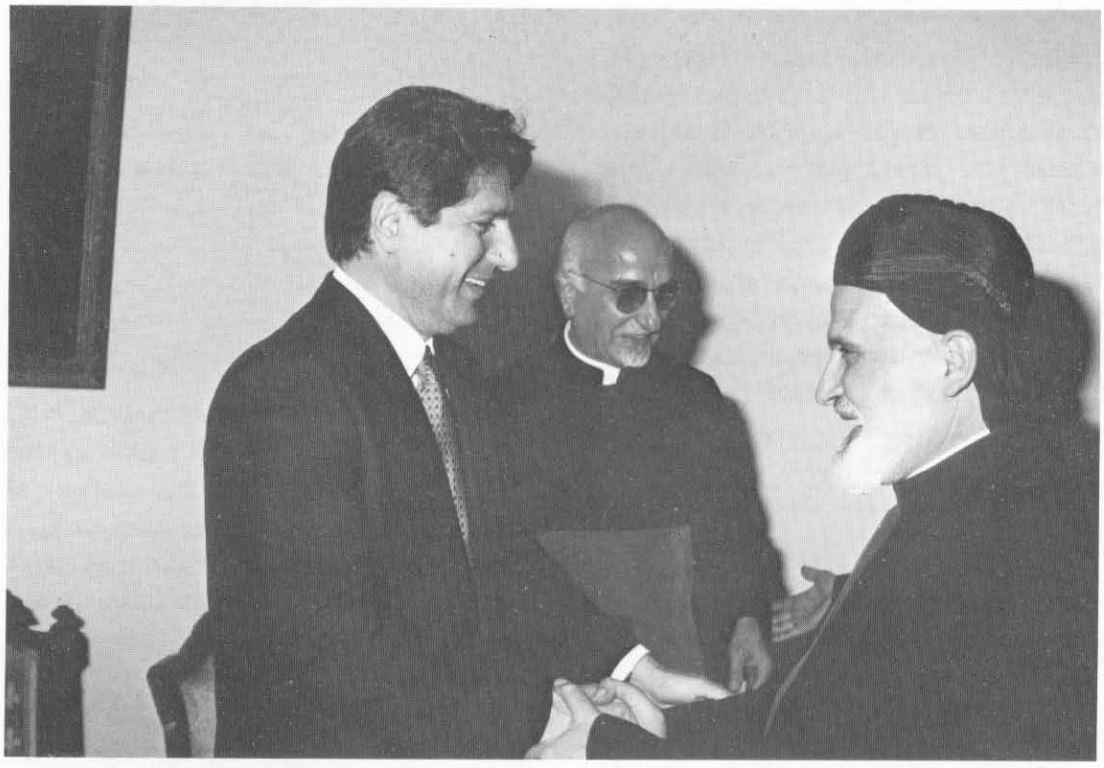

- فخامة رئيس الجمهورية يزور دولة الرئيس رشيد كرامي في طرابلس ـ حزيران ١٩٨٤
- فخامة رئيس الجمهورية يزور بكركي مهنئاً بانتخاب البطريرك ما نصرالله بطرس صفير

□ ٥-١-١٩٨٧ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، وصل الى بيروت يرافقه معاونه جان كلود ايميه، والتقى كلاً من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الحكومة رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وتشاور معهم في اوضاع القوة الدولية في الجنوب. واعلن ان مهمته تنحصر في مساعدة الامين العام هافيير بيريز دو كويليار في تحضير التقرير الذي سيقدمه الى مجلس الأمن في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب التي تنتهي مدتها في ١٩ كانون الثاني الجاري، والتوصيات التي يرفقها بهذا التقرير.

□ ٧-١-١٩٨٧ مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رشيد فاخوري، قدم احتجاجا الى مجلس الامن على اعتداء اسرائيل الاسبوع الماضي على قرى في جنوب لبنان. ودعا المجموعة الدولية الى القيام بواجبها لمنع اسرائيل من الاستمرار في عدوانها ودفعها الى احترام مبادىء شرعة الامم المتحدة. وقال ان الحكومة اللبنانية تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الأمن الى عقد جلسة طارئة للنظر في هذه الاعتداءات متى وجدت ذلك مناسبا.

□ ٧-١-١٩٨٧ الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، ماراك غولدنغ، امضى يوما في الجنوب واعرب عن تفاؤله بتحقيق السلام في الجنوب على رغم الصعوبات التي تعترض قوات الطوارىء الدولية. ورأى ان التجديد للقوات الدولية سيحصل في وقته وليست هناك اية عراقيل. واعلن ان موضوع ابدال الوحدة الايرلندية بوحدات اخرى هو الآن قيد الدرس والمتابعة ميدانيا.

□ ١٠-١-١٩٨٧ عملية اعادة انتشار قوات الطوارىء الدولية في القطاع الاوسط في الجنوب تعثرت على اثر اصابة مواطنين بالرصاص اثناء محاولة جنود دوليين من الكتيبة النيبالية تفريق تظاهرة في بلدة حاريص كانت تحتج على اخلاء الكتيبة الايرلندية للبلدة واستبدالها بالكتيبة النيبالية.

□ ١٥-١-١٩٨٧ مجلس الأمن الدولي جدد بالإجماع، انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ستة أشهر و ١٢ يوما، اي حتى ٣١ تموز.

مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رشيد فاخوري، تحدّث بعد التصويت فقال ان هذا التمديد هو الـ ٢٢ ومع ذلك لم تتمكّن القوّة الدوليّة من تنفيذ مهمّتها. الأمر الذي تتحمّل اسرائيل المسؤولية المباشرة عنه. وأضاف ان الحكومة اللبنانيّة لم تهدف إلى جعل هذه القوة دائمة، مؤكداً أن على مجلس الأمن ان يتحمّل مسؤوليته على رغم استمرار العرقلة الإسرائيلية وان يدرس السبل العمليّة لتأمين التنفيذ الكامل وغير المشروط لقراراته.

□ ٢٧-١-١٩٨٧ مصادر امنية افادت ان قافلة من الكتيبة الاسوجية في القوة الدولية العاملة في الجنوب، تعرضت لاطلاق نار على طريق كفرا-ياطر (بنت جبيل) من موقع «جيش لبنان الجنوبي» في تلة الحقبان. وردت مصفحة للكتيبة الايرلندية كانت تواكب القافلة على النار بالمثل.

□ ٥-٣-١٩٨٧ قائد الجيش اللبناني، العماد ميشال عون، قلّد الجنرال النيبالي نابا، رئيس أركان القوات الدولية في لبنان، وسام الارز الوطني من رتبة «كومندور» باسم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وشكر له مشاركة بلاده في احلال السلام في لبنان والجهود المبذولة لمساعدة أهالي الجنوب.

□ ٦-٣-١٩٨٧ منطقة حداثا-الطيري في القطاع الأوسط في الجنوب شهدت توتّراً شديداً بين القوات الدولية والقوات الاسرائيلية على اثر محاولة قوات الطوارىء فتح الطريق بين البلدتين والتي أغلقتها إسرائيل يوم ٥-٣-١٩٨٧ وزرعتها بالألغام. وأعلن القائد العام للقوات الدولية الجنرال غوستاف هافلند ان اغلاق هذا الطريق هو من أخطر المشاكل التي تواجه قوات الطوارىء. وأوضح ان هذه المشكلة هي مع الاسرائيليين وليس مع «جيش لبنان الجنوبي». وأضاف ان قوات الطوارىء كانت ولم تزل على اتصال مع السلطات اللبنانية لوضع خطة متكاملة للعمل على سيطرة هذه القوات والجيش اللبناني على الجنوب، مشيراً إلى ان هذا الجيش منهمك حالياً في مشاكل بيروت.

□ ٩-٦-١٩٨٧ وزير الدفاع الايرلندي، مايكل نونن، واصل زيارته لمنطقة الجنوب اللبناني، وأكد ان كتيبة بلاده لن تخرج من الجنوب قبل ان يعمه السلام وتبسط الشرعية اللبنانية سيادتها على ارضها.

□ ١٩-٦-١٩٨٧ الاعتداءات في الجنوب على بعض المراكز الدولية استمرت. الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل اكد ان جنديا نيباليا اصيب

صباحا اصابة خطرة في سدره برمايات اطلقها موقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» في تلة الحقبان نحو مدخل كفرا (بنت جبيل) حيث كان الجندي يؤمن مرور عدد من الاهالي الى بلدتهم.

☐ ٢٢ـ٦ـ١٩٨٧ تعرضت دورية نروجية لحادث في منطقة العرقوب لم تتضح اسبابه، وذلك اثناء سلوكها الطريق الترابية التي تربط بلدتي الهبارية وكفرحمام. وعلم ان الحادث ادى الى مقتل اثنين من الكتيبة النروجية واصابة ثالث. وتعددت الروايات عن اسباب الحادث.

☐ ١٤ـ٧ـ١٩٨٧ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، اجرى اتصالات في بيروت في بداية جولة تشمل ايضاً سوريا واسرائيل بهدف البحث في موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية الموجودة في الجنوب. فالتقى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري. غولدنغ اعرب، في تصريحات ادلى بها بعد لقاءاته والمسؤولين، عن ثقته بان الأمين العام دوكويليار سيوصي مجلس الامن بالتجديد للقوة الدولية. واستبعد ان يعارض اي من الاعضاء هذا التمديد. ونقل عن المسؤولين اللبنانيين رغبتهم في بقاء القوة الدولية في الجنوب وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ في اسرع وقت ممكن. واوضح ان العقبة التي تواجه عمل القوة الدولية هي استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب. واشار الى ان الامين العام سيوصس باجراءات اضافية لحماية القوة الدولية في الفترة المقبلة. ولاحظ ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي خلقت وضعا صعبا للقوة الدولية في الجنوب، مبديا تخوفه من ان يبقى الوضع صعبا الى ان تنسحب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية.

☐ ٢٧ـ٧ـ١٩٨٧ الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، طلب من مجلس الامن الدولي تمديد فترة انتداب القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، والتي تنتهي في ٣١ تموز، ٦ أشهر اخرى. وقال، في تقريره الى المجلس، ان القوة الدولية لا تزال عاملا مهما للاستقرار وتوفر الوسيلة الفضلى لاحلال السلام والامن في المنطقة. واشار الى الصعوبات الخطيرة العملانية والمالية التي تعانيها القوة التي تضم ٥٧٧٨ رجلا.

☐ ٢٧ـ٧ـ١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكّد لوفد من الشريط الحدودي ان الدولة اللبنانية ترفض الامر الواقع في الشريط الحدودي في الجنوب، مع ادراكها الظروف العصيبة التي يعيشها اهالي هذه المناطق، وشدد على انه لا بد من الصمود والتأكيد على الوطنية ايا كانت التضحيات، والدولة ضمن امكاناتها ستعمل لتمتين العلاقة بين اهالي المنطقة ووطنهم.

☐ ٢٠ـ٨ـ١٩٨٧ اصيب ٤ جنود من القوة الدولية هم غانيان واسوجي ونروجي، على اثر تعرض مركز دولي مشترك للتدخل السريع على تلة عند مفترق قانا ـ عيتيت ـ مزرعة مشرف ـ دير عامص (صور) فجرا لقذيفتين صاروخيتين مصدرهما «تلة لجهة عيتيت»، كما افاد قائد المركز الكولونيل ميفن ناتيلي.

☐ ٢٥ـ٨ـ١٩٨٧ قتل جندي نيبالي من القوة الدولية العاملة في الجنوب وجرح ثلاثة آخرون، في مكمن لسيارة عسكرية دولية تابعة للكتيبة النيبالية على طريق كفرا ـ صديقين في القطاع الاوسط.

☐ ٢٧ـ١ـ١٩٨٨ الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، طلب من مجلس الامن الدولي تمديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ٦ أشهر أخرى، بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

□ ١٦-١-١٩٨٣ رئيس حزب الكتائب اللبنانية، الشيخ بيار الجميّل، استقبل الشيخ مهدي شمس الدين يرافقه الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معهما، بحضور فادي افرام وبعض أعضاء قيادة القوات اللبنانية،

الاوضاع السياسية والأمنية ولا سيما منها حوادث الجبل والمفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية.

شمس الدين قال: أردنا لهذا اللقاء أن يكون رداً مادياً على الدعاية الاسرائيلية، التي تدّعي أن لبنان

مجموعة طوائف متناحرة، والتأكيد من جديد ان لبنان وطن غير مرحلي، يضم شعباً واحداً يتجاوز الحواجز الطائفية.

الجميّل أكد وجوب تعاوننا جميعاً لتحقيق المعجزة اللبنانية بجعل لبنان بلد الانسان، يشعر فيه كل مواطن بأنه في بلده.

نادي الوطن قال: الاجتماع هو من صميم سلسلة الاجتماعات، التي سنعقدها لازالة الاوهام الموجودة حالياً في البلد لتعود الينا أرض الوطن كاملة، تحت سلطة شرعية قوية، بقيادة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وجيش قوي.

☐ ١٦-١-١٩٨٣ الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش استقبل، في بكركي، وفداً من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية برئاسة الشيخ يموت، الذي هنأ الكاردينال بتعيينه.

خريش أكد أن المسلمين والمسيحيين لا يمكن أن يشعروا بالأمن الاّ اذا تشابكت أيديهم وتعاقدت خناصرهم وتعاونوا تعاوناً مثمراً وبناءً.

يموت قال: ان العمل على انقاذ لبنان ضرورة دينية بمقدار ما هو ضرورة وطنية، وان اساس النجاح لكل خطوة وطنية أن تتم في ظل الشرعية.

☐ ٢١-١-١٩٨٣ لقاء روحي عقد في طرابلس ضم المطران الياس قربان والمطران الياس نجمة والمونسنيور ميشال واكيم والشيخ رشيد الميقاتي والشيخ رامز ملك. وعرض المجتمعون أوضاع طرابلس ودور رجال الدين في دعم مسيرة الانقاذ. وتقرر خلال اللقاء تشكيل لجان لتحقيق مصالحة شاملة وجمع التبرعات وايجاد هيئة للاغاثة.

☐ ١١-٢-١٩٨٣ وليد جنبلاط طرح مشروع مبادرة للخروج من دوامة العنف شدد فيه على أهمية التوصل الى حل سياسي وتسوية لبنانية، وتحقيق اصلاحات أساسية للنظام السياسي اللبناني لتفادي حرب أهلية ثانية في فترة خمس سنوات أو عشر.

ووصف معركة الجبل بأنها معركة وطنية لتثبيت الخط الديمقراطي.

☐ ٢٣-٢-١٩٨٣ الكاردينال خريش استقبل وفداً من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية. الوفد أكد حرصه على وحدة أهالي الجبل وتعلقهم بصيغة العيش المشترك ورفضهم التفرقة بين مسيحي ودرزي.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٣ الشيخ حسن خالد زار، يرافقه وفد من المجلس الاستشاري لدار الافتاء، البطريرك خريش في بكركي. خالد قال: نحن كلبنانيين وراء كل مبادرة لبنانية تحرص على سيادتها وعلى وحدتها.

خريش قال ان وحدة ابناء الوطن هي التي تخلصنا.

☐ ٦-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل تسلّم من الوزير عادل حميه مذكرة حمّله اياها عدد من الشخصيات الدرزية الروحية والمدنية، تتضمن مبادىء عامة للاصلاح السياسي وتطالب بانشاء مجلس للشيوخ، تتساوى فيه الطوائف بالتمثيل.

☐ ٦-٥-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، فاجأ دار الافتاء بزيارة حيث قابل الشيخ حسن خالد وعرض معه بحضور عدد من الشيوخ المراحل التي قطعتها المفاوضات اضافة الى الوضع اللبناني.

خالد قال ان هذه الجهود المباركة التي يبذلها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل لا بد ان تثمر خيراً للبنان، واستبشرنا خيراً بأمله في الوصول الى ما يضمن للبنان امنه وسيادته الكاملة.

ونوه بما لمسه لدى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل من تصميم وعزم على اعادة لبنان وتطوير مؤسساته وأنظمته.

☐ ٢٠-٦-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اقام مأدبة افطار في قصر بعبدا بمناسبة حلول شهر رمضان، حضرها رؤساء الطوائف الروحية ورؤساء الجمهورية والحكومة السابقون والوزراء وعدد من النواب.

الرئيس الجميّل اعلن ان الدولة هي التي فاوضت وستفاوض، وهي التي وقّعت وستوقع. وان الدولة هي التي تقرر متى تسالم واين وكيف ستواجه. واكد ان شعبنا ووطننا ومصيرنا واحد، وان اختلفت او توزعت فيه الادوار والسياسات والمناطق والمذاهب. وقال-اليوم اكثر من اي يوم مضى نحن موحدون في وطننا وموحدون في ربنا.

☐ ١٨-٨-١٩٨٣ الجبهة اللبنانية عقدت اجتماعها الاسبوعي في حضور اعضائها. الرئيس شمعون اعتبر، عقب انتهاء الاجتماع، بان المطالب التي تقدم بها ممثلو الطائفة الدرزية يجب درسها في دقة وواقعية وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها في اقرب فرصة ممكنة.

☐ ٢٢-٩-١٩٨٣ عقد في دار الفتوى بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢١ لقاء اسلامي بمشاركة مفتي الجمهورية

الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ حليم تقي الدين والرؤساء: عادل عسيران، صائب سلام، سليم الحص، والوزير السابق سامي يونس، والنائب حسين الحسيني وصدر بيان يحمل اعلان مبادىء تحت عنوان «ثوابت الموقف الاسلامي».

☐ ٤-١٠-١٩٨٣ الشيخ محمد مهدي شمس الدين عقد مؤتمراً صحفياً وزع خلاله ورقة عمل المجلس المقررة في ١١-٥-١٩٧٧ مؤكداً ان موقفه مما يحصل على الارض اللبنانية موجود في الورقة التي تشدد على رفض الطائفة اية صورة من صور التقسيم تحت ستار لامركزية سياسية ايّاً كانت هيكليتها، ورفض تحجير الصيغة اللبنانية بحيث تبقي عامل القلق على المصير عند بعضهم ذريعة للمحافظة على امتيازات فئوية، بينما يبقى عامل الغبن عند البعض الآخر باباً للنزاع. وحذّر ابناء الطائفة من الدخول في الجيش الشيعي الذي تعده اسرائيل في الجنوب، معتبراً ذلك خيانة.

☐ ٦-١٠-١٩٨٣ وليد جنبلاط ابدى، خلال مؤتمر صحافي عقده في اثينا، استعداده للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، معلناً انه اذا لم يؤد الحوار الى نتيجة سنتابع النضال المسلح حتى النصر. واكد وجوب ايجاد صيغة سياسية جديدة وتعديل الدستور، مطالباً بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي. وقال: اننا كوطنيين لبنانيين مستعدون لقبول مطالب اسرائيل في شكل ما، بمعنى تأمين الحدود الشمالية، الاّ ان لسوريا مطالب في لبنان تتجاوز مصالح اسرائيل، لافتاً الى وجوب اخذ المصالح الوطنية والسياسية والاقتصادية وحتى الامنية لسوريا في الاعتبار.

☐ ٢٨-١٠-١٩٨٣ التكتل النيابي المستقل ابلغ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل التوصيات التي اتخذها قبل انعقاد هيئة الحوار الوطني.

التوصيات هي:

١ - اولوية تحرير الارض.

٢ - وجوب انتشار الجيش على كل الاراضي اللبنانية.

٣ - عدم الخوض في شؤون الاصلاح الداخلي وكل مجالاته لان تحرير الارض يجب ان يسبق اي اصلاح.

☐ ١-١١-١٩٨٣ افتتح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني اعماله في فندق انتركونتيننتال في جنيف برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وحضور الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وعادل عسيران وصائب سلام ورشيد كرامي والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط وغاب العميد ريمون اده، وبمشاركة الرئيس السويسري السيد بيار اوبير الذي حض اللبنانيين على حل خلافاتهم ونزاعاتهم، مؤكداً ان احلال السلام في لبنان يعطي قضية الشرق الاوسط زخماً اكبر. وحضر المؤتمر عبد الحليم خدام ووزير الدولة السعودي ابراهيم المسعود بصفة مراقبين.

الرئيس الجميّل افتتح المؤتمر بكلمة حذر فيها من انه اذا ظل لبنان يحترق فلن يقتصر الحريق عليه، ولن يبقى لنا منه وحوله ما نوحده او نمزقه.

☐ ١-١١-١٩٨٣ الجلسة الثانية المسائية عقدت ودارت فيها المناقشات على قضية اتفاق ١٧ ايار وتقرر تشكيل لجنة لصياغة قرار حول هوية لبنان.

الرئيس الجميّل اكد ان سوريا تضع كل ثقلها معنا لاحلال السلام.

الرئيس شمعون صرح: لا يختلف احتلال عن آخر ولو انسحبت سوريا لانسحبت اسرائيل.

الرئيس فرنجيه طالب المجتمعين الاختيار بين اسرائيل والعرب.

نبيه بري اكد ان البديل من اتفاق ١٧ ايار هو وحدة اللبنانيين.

☐ ١-١١-١٩٨٣ نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تمنى على المتحاورين اعتبار الثوابت الاسلامية منطلقاً اساسياً لكل حل في لبنان.

☐ ٣-١١-١٩٨٣ التكتل النيابي المستقل برئاسة الاسعد حذر المؤتمرين في جنيف من تجاهل البحث في تحرير الارض لان اي اتفاق يتجاهلها هو بمثابة هروب وقد يؤدي الى تكريس الاحتلالات وضياع الوجود الوطني.

☐ ٤-١١-١٩٨٣ الرئيس كامل الاسعد هاجم المتحاورين في جنيف معتبراً أن تجميد الاتفاق مع اسرائيل يعني تقديم الجنوب على طبق من ذهب الى اسرائيل.

الشيخ عبد الامير قبلان اشاد بمرونة الرئيس الجميل في ادارة جلسات المؤتمر معتبراً ان الهيئة حققت كسباً هو المصالحة بين كل الاطراف ولو كانت نقاشاً وتحدياً.

اتحاد الرابطات المسيحية والاتحاد الديمقراطي المسيحي اللبناني ابرقا الى المتحاورين مؤكدين ان هوية

لبنان لا يمكن ان تكون الا لبنانية وانه لا يحق لاحد تعديل هذه الهوية.

□ ٥-١١-١٩٨٣ حركة امل رفضت نتائج مؤتمر الحوار وهي تترك موضوع اتفاق ١٧ ايار لحكومة جديدة وطالبت برفض الاتفاق رفضاً باتاً.

الشيخ حسن خالد اعرب عن ارتياحه لقرار هيئة الحوار بتحديد هوية لبنان وطناً نهائياً لان هذا القرار يؤكد ما جاء في الثوابت الاسلامية.

□ ٥-١١-١٩٨٣ تجمع النواب الموارنة المستقلين استغرب تحديد مؤتمر الحوار في جنيف هوية لبنان لان انضمامه الى جامعة الدول العربية يغنيه عن كل تحديد لانتمائه. واعلن التجمع رفضه كل صيغة لا تتفق مع ما ورد في الثوابت الاسلامية العشرة.

□ ٦-١١-١٩٨٣ الرئيس سليم الحص اعتبر ان الحوار في جنيف لم يلامس اعماق المشكلة، فان التفاهم على هوية لبنان واتفاق ١٧ ايار لم يتعد حدود المخرج.

□ ٧-١١-١٩٨٣ الرئيس شارل حلو اعلن ان التدهور الامني الحاصل في الشمال والجبل والجنوب على رغم الحوار في جنيف دليل على ان الخلاف ليس لبنانياً بل صراع خارجي.

□ ٢-١٢-١٩٨٣ مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك انهى دورته العادية لهذه السنة ببيان طالب فيه المتصارعين على ارض الوطن برفع اليد عنه مطالباً بتحقيق دولي لكشف ما جرى من مجازر في مناطق الشوف وعاليه، واعلن انه اصيب بخيبة امل من النكسة وعودة القتال بعد اجتماعات جنيف وما تم فيها من تقارب ومصالحة بين فئاتهم المختلفة.

□ ٩-١٢-١٩٨٣ البطريرك خريش أذاع وثيقة باسم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك عنوانها تطلعات لبنانية.

□ ١٠-١٢-١٩٨٣ تجمع النواب الموارنة المستقلين رحب بوثيقة مجلس البطاركة معتبراً انها تؤكد ان الغلبة هي للغة الحوار.

الرئيس سليم الحص رأى في وثيقة مجلس البطاركة الكثير من الايجابيات آخذاً عليها اعتبارها ان الامتيازات كانت ضمانات لطمأنة الاقلية الخائفة.

□ ١١-١٢-١٩٨٣ الحزب التقدمي الاشتراكي قال، رداً على وثيقة البطاركة، ان الضمانات تحولت امتيازات بفعل ممارسات فئوية وطائفية اول من قام بها حزب الكتائب.

□ ١٦-١٢-١٩٨٣ المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية سجّل ايجابيات في وثيقة البطاركة.

□ ٥-١-١٩٨٤ المكتب السياسي لحزب الكتائب اقر ورقة عمل للحلقة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني وفيها مواقف بارزة منها: الموافقة على اعتماد مبدأ الكفاية في الوطنية مع المحافظة على المساواة في وظائف الفئة الاولى وانتخاب رئيس الوزراء من المجلس النيابي بالاكثرية النسبية وانشاء مجلس للشيوخ ونيابة لرئاسة الجمهورية واعتماد الاستفتاء الشعبي المباشر في القضايا المصيرية.

□ ٥-١-١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون قال انه يوافق على صيغة اتحادية يتألف لبنان بموجبها من ٣ كانتونات تكون بيروت عاصمتها الفيدرالية ورفض الصيغ الاخرى التي تطرح تجزئة ادارية للبنان من ١٤ مقاطعة وغيرها.

□ ٦-١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال في لقاء مفتوح وصريح مع مجلس نقابة الصحافة انه يواجه السنة ١٩٨٤ بأمل كبير لانه على رغم كل السلبيات الظاهرة على الارض تبقى الايجابيات اكبر واهم مشدداً على ان الجيش سيكون من كل لبنان ولكل لبنان ومن غير المنطقي ان يكون الجيش مطلوباً في الجنوب وغير مقبول في مناطق اخرى موضحاً انه حرص على اخذ موافقة كل القيادات والطوائف، وما زلنا منفتحين لقيام حكومة اتحاد وطني، وكرر حرصه على البقاء فوق الاحزاب والطوائف لكنه لاحظ ان بعض القيادات اصبح اسير التشنجات المحيطة به وان الجميع يلقون العبء على الدولة الاّ ان الدولة لا يمكن ان تكون مكسر عصا. واعتبر ان كثيرين يحاولون تفصيل وطن على قياس كل منهم وقليلين يفكرون في مؤسسات على قياس لبنان كله وبالنسبة الى حرية الصحافة قال انه يرفض تجاوز القانون، ويجب ان تكون هناك ضوابط وفي اللحظة التي تنتهي حرية الصحافة المسؤولة لا يعود هناك لبنان. واضاف، ان الوطن ليس ملك أمين الجميّل

والوطن يجب ان يستمر بالحريات الحقيقية لا بالاباحية ولا بواسطة الفوضى في التقرير.

☐ ١٣-١-١٩٨٤ الحزب السوري القومي الاجتماعي طرح برنامجاً سياسياً لحل الازمة اللبنانية الداخلية يتضمّن ١٠ نقاط للاصلاح اوّلها الغاء الطائفية والمشاركة الديمقراطية واتهم القوات بعرقلة الخطة الامنية.

☐ ٢٨-١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وفداً من نقابة المحررين برئاسة ملحم كرم.

☐ ١٥-١-١٩٨٤ المؤتمر المسيحي انعقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني، مار انطونيوس بطرس خريش في حضور ممثّلين لكل الطوائف المسيحية والاحزاب والهيئات وغاب عن اللقاء الرئيس سليمان فرنجية.

خريش قال ان الغاية من المؤتمر ليست دعوة الى تكتل طائفي فئوي.

البيان الذي صدر عند انتهاء الجلسة اكد ان مصير لبنان يعود تقريره الى اللبنانيين وحدهم ودعا الى ضمان حقوق المسيحيين في لبنان وحرياتهم، واكّد ان المقررات التي تصدر عن هذا اللقاء والاجتماعات اللاحقة هي توطئة للمؤتمر الوطني العام المسيحي-الاسلامي الذي يجب ان تتضافر الجهود لعقده.

حزب الكتلة الوطنية قدم وثيقة الى المؤتمرين طالب فيها بعلمنة الدولة وحصر السلاح بالجيش وقوى الامن وبإلغاء اتفاقية القاهرة.

بيان صادر عن الديوان البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في دمشق أعلن ان الطائفة لم تدع الى المشاركة في المؤتمر معتبراً ان تمثيل الطائفة بمطران واحد وعلماني واحد لا يتناسب مع مركزها.

☐ ١٦-١-١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون طالب بمشاركة الارثوذكس في المؤتمر حتى يكتمل ويكون خطوة للقاء والمسلمين.

☐ ١٧-١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتهم في حديث لصحيفة «الموند» المعارضة وبعض اركان جبهة الخلاص الوطني بالتهرب من مسؤولياتهم التاريخية لكنه اعتبر ان كل شيء قابل للتفاوض داعياً المعارضة الى مشاركته في المسؤوليات.

الرئيس الجميّل قال: لقد قمنا بكل المساعي من اجل تنفيذ الخطة الامنية وكنا كلما توصلنا الى حل عقدة واجهتنا عقدة جديدة. واضاف ان المسألة الاخيرة كانت المطالبة بترقية الضباط الذين انفصلوا عن الجيش ومع ان ترقية ضباط وجنود اعلنوا العصيان على الدولة هي «هرطقة» عسكرية تجاوبنا مع مناشدة مخلصة من العاهل السعودي الملك فهد الذي تمنى علينا ان نجد حلاً لهذه القضية مستدركاً: لقد فوجئنا بتصريح صدر من دمشق يعلن بان التدبير مناورة من الدولة، كما صدر بيان من الجمعيات الدرزية تقول فيه انها ضد الخطة الامنية. وقال: إننا نعمل لتحسين العلاقات مع سوريّا لانه لا مصلحة لنا على الاطلاق في ان نعادي سوريّا. وأكّد ان تطبيق الخطة الامنية وإنهاء الوضع في الشوف يسهل دخول الجيش اللبناني الجنوب وذكر بانه تولى هو شخصياً موضوع انماء الضاحية الجنوبية «وخصصنا» لها من مجلس الوزراء ٢٠ مليون ل.ل. ثم رصدنا ٤٠ مليون ليرة لبناء مستشفى ميداني فيها وانشأنا قوة انمائية من الجيش الذي حقق وثبة انمائية مهمة مبدياً اسفه لان اهالي الضاحية اليوم يستخدمون لاغراض هم بعيدون عنها ولأنّ الضاحية اصبحت ملهاة للجيش وتؤخر انتقاله الى الجنوب والقيام بمهماته الاساسية هناك.

☐ ٢٨-١-١٩٨٤ اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق اكّد خلال جولة قام بها وشملت رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ايمانه بوحدانية لبنان جغرافياً وبشرياً مشدداً على ان المهم جداً هو ان نصل في كل ما نقوم به الى مستوى وطني يشمل كل الاديان واعرب عن امله في ان يصل المؤتمر المسيحي الى غايته موضحاً انه قد لا يشترك فيه شخصياً لكن الطائفة الارثوذكسية لن تكون بعيدة عنه وعن اي جهد يقوم في سبيل خدمة البلد عامة.

☐ ١-٢-١٩٨٤ المؤتمر المسيحي الشامل عقد في بكركي وتوصّل الى «٩ قوانين-مواقف» فدعا الى لقاء مسيحي-اسلامي يضم كل الطوائف اللبنانية وطرح للنقاش موضوع العلمنة واللامركزية الادارية والانمائية ورفض كل احتلال واقتطاع او اقتسام او توطين مشدداً على لبنان الواحد السيد في حدوده الدولية وعلى النظام

الجمهوري الديمقراطي البرلماني وتحرير الاراضي اللبنانية من كل الاحتلالات وحق جميع ابنائه المغتربين في الحقوق السياسية وحق جميع المهجرين في العودة الى قراهم.

□ ٢-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عرض في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية المخاطر التي تحدق بالوطن على رغم دور الاشقاء والاصدقاء في مساعدته، لكنه أكّد ان لبنان لا بد من ان يخرج منتصراً وموحداً من هذه المحنة بفضل صمود الشعب وبفضل تضامن اهل الحكم.

المجلس الّف لجنة لدرس الاوضاع الاقتصادية والمالية بغية استعجال الخدمات العامة وايجاد وسائل لتخفيف عجز الموازنة ووسائل لزيادة الدخل القومي.

□ ٤-٢-١٩٨٤ جبهة الخلاص الوطني، اصدرت بياناً بعد اجتماع اقطابها الثلاثة - الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي ووليد جنبلاط - في زغرتا دعت فيه الى وقف اطلاق النار وقفاً شاملاً وثابتاً وتحييد الجيش وعدم زجّه في الصراع الداخلي وطالبت بانسحاب القوات المتعددة الجنسيات والبحث عن بدائل محايدة وإلغاء اتّفاق ١٧ ايار والمراسيم الاشتراعية والتعيينات كما طالبت بعقد مؤتمر الحوار الثاني في جنيف.

□ ٦-٢-١٩٨٤ رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، قدّم استقالته الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل الذي قبلها وكلّفه تصريف الاعمال ريثما تتألّف حكومة جديدة.

الرئيس الوزّان قال، في كتاب الاستقالة، ان الاحداث تتوالى والمعالجة الوطنية تتعثر وفي كل مرة ترتفع فيها مبادرة او تحدد خطة للانقاذ كان هناك دائماً من يسقط المبادرة او يحبط الخطة.

الرئيس الجميّل وجّه رسالة عبر الاذاعة والتلفزيون أعلن فيها انه وضع برنامجاً اصلاحياً للدرس والتشاور وسيطرحه على مؤتمر الحوار الوطني عند انعقاده وأكّد ان لا مقدسات ولا محرمات في المجال الاصلاحي بل كل امر قابل للبحث وان ثمّة امراً واحداً يظلّ مقدّساً هو الحفاظ على وحدة الارض والشعب والدولة وتحرير الوطن من اي وجود عسكري غير لبناني ووجه الدعوة الى الدورة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني في جنيف في ٢٧ شباط الجاري معلناً انه بدأ التشاور لتشكيل حكومة اتحاد وطني «تضم الفاعليات وتمثل كل الفئات» واشار الى امتناعه عن ابرام اتّفاق ١٧ ايار متعهداً السعي الى صيغة تضمن الانسحابات الكاملة وكشف ان اوامر اعطيت للجيش بالتوجه الى الجنوب. وخلص الى التشديد على وجوب تعزيز المشاورات اللبنانية-السورية للبحث في العلاقات المصيرية التي تحتمها روابط الاخوة وضرورات الجوار.

الرئيس كميل شمعون قال نريد حكومة تضم المعارضين والموالين.

الرئيس صائب سلام قال ان القضية اكبر من تأليف حكومة واضاف ان في البلد تيارات وآراء لا يمكن الاّ ان نأخذها بعين الاعتبار، مثلاً: اخواننا في جبهة الخلاص الوطني... والجارة سوريّا.

□ ١١-٢-١٩٨٤ رئيس حركة امل، نبيه بري، قال في لقاء صحافي-سياسي موسع «انا مع رئيس مسيحي ولست ضد رئيس ماروني. وشدّد على انه لا يريد رئاسة الجمهورية لمسلم او لشيعي. ورأى ان جعل الرئاسة سنتين افضل من اسقاط الرئيس أمين الجميّل. ودعا الى وقف نزف الدماء وتحويل المعركة من عسكرية الى سياسية ودعا الى ان تأخذ اللعبة البرلمانية دورها وتطرح مسألة تعديل الدستور وتدرس اقتراحه جعل مدة الرئاسة سنتين قابلة للتجديد فلا يقول احد اننا نفرض بالقوة اسقاط رئيس او اسقاط حتى وزير».

□ ١١-٢-١٩٨٤ جبهة الخلاص الوطني امتنعت، في البيان الصادر بعد اجتماعها في دمشق، عن تبني مطالب استقالة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل التي رفعها عضو الجبهة وليد جنبلاط قبل فترة والمتعلقة بالجيش والهيمنة والمراسيم الاشتراعية واتّفاق ١٧ ايار.

□ ١٣-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال في لقاء مجموعة الصحافيين الاجانب ان مؤتمر الحوار الوطني يمكن ان يستأنف قبل ٢٧ شباط وقال ان اتّفاق ١٧ ايار ليس هو هدفنا في ذاته بل ان الاهم انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وقال انه يريد تشكيل حكومة تكون نتيجة للحل لا الحل في ذاته.

□ ١٤-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال في مقابلة بثّتها القناة الثانية في التلفزيون

• مؤتمرا الحوار الوطني في جنيف ١٩٨٣ ولوزان ١٩٨٤

الفرنسي ان الصراع لن يحسم عسكرياً ونحن على وشك الوصول الى صيغة تنقذ كل لبنان.

☐ ١٦-٢-١٩٨٤ رئيس حركة امل، نبيه بري، قال انه لا ينوي اعادة النظر في «الميثاق الوطني».

☐ ١٧-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال لمجلة «باري ماتش» صرت اليوم الرجل المطلوب قتله. انا لا احبّذ لبنان لا الإسرائيلي ولا السوري لاني اريد لبنان، لبنانَ متضامناً مع العالم العربي، الشعب اللبناني الى جانبي وانا باق لانني في نظره شعاع الامل.

☐ ١٨-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية اللبنانية، الشيخ أمين الجميّل، اعلن - في حديث للتلفزيون الفرنسي القناة الاولى - ان الاقتراحات السعودية تتعدى اتّفاق ١٧ ايار والغاءه، وهي عملية دفع جيدة غايتها الحصول على جلاء جميع القوات الغريبة من لبنان. وتوقع عبر هذه الخطة عهداً جديداً مع السوريين.

☐ ١٩-٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، دعا الى طرح شعار «انتصار لبنان» الذي لا يكون الاّ من خلال وحدة اللبنانيين وشدد على خطورة المرحلة المصيرية وعلى انه ليس في امكان احد ان ينتصر على احد لان كل انتصار يكون على حساب لبنان. وكرّر استعداده للانفتاح على كل حل. واشار الى ان هناك «ملاحظات» وانتقادات يمكن ان تكون صحيحة ولكن من الجريمة ان يدفع الوطن كله ثمن اخطاء معينة وان يكون الثمن زواله.

ايلي سالم وزير الخارجية أكّد ان اهتمامنا بصيغة للانسحابات هو وطني وقومي مبدياً الاستعداد لالغاء اتّفاق ١٧ ايار من ضمن الاتّفاق المتكامل على المشروع السعودي وموضحاً ان الغطاء الشرعي ازيل عن الوجود السوري لذلك يجب ترتيب جدول للانسحابات.

☐ ٢٣-٢-١٩٨٤ اللقاء المسيحي-الاسلامي انعقد في دار مطرانية بيروت لطائفة الروم الارثوذكس في الاشرفية تمهيداً للقمّة المسيحية-الاسلامية ورأى ضرورة المبادرة فوراً الى اطلاق المخطوفين من دون قيد او شرط وفتح المعابر وإلغاء خطوط التماس وشكل لجنة اعدادية للقمّة الروحية.

☐ ٤-٣-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، التقى في سمار جبيل كلاً من الرئيس سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووضعهما في أجواء القمة اللبنانية-السورية.

الرئيس فرنجية أكّد ان «ما سمعناه يطمئن المواطن اللبناني مئة في المئة» وأعرب عن اعتقاده انه سيصدر عن الرئيس الجميّل موقف جديد معتبراً انه اذا ما ألغى اتّفاق ١٧ ايار لا يبقى هناك شيء يختلف عليه اللبنانيون.

الرئيس كرامي يبشّر بالتفاؤل معتبراً ان بداية نهاية المحنة قد ظهرت وان الانقاذ اصبحت طريقه مفتوحة.

☐ ٧-٣-١٩٨٤ الحكم دعا رسمياً اركان هيئة الحوار الوطني للاجتماع في لوزان في سويسرا يوم ١٢ آذار الجاري.

☐ ١٠-٣-١٩٨٤ اللجنة التحضيرية للقمة الروحية المسيحية-الاسلامية عقدت اجتماعاً في دار الفتوى، هو الثاني لها بعد الاجتماع الذي عقد في دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية الاسبوع الماضي.

☐ ١٢-٣-١٩٨٤ مصدر جبهوي قال ان ورقة العمل الموحدة التي تمّ الاتّفاق عليها بين الرئيس كميل شمعون وبيار الجميّل هي «مشروع نظام اتحادي يعيد تقسيم لبنان ادارياً».

☐ ١٣-٣-١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني بدأ اعماله في لوزان برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الذي افتتح المؤتمر بكلمة حدّد فيها أربعة مداخل للحل: انهاء الحرب، الاتّفاق على التوحيد، الاصلاح، وحكومة انقاذ.

☐ ١٣-٣-١٩٨٤ الرئيس صائب سلام أكّد في الكلمة التي ألقاها في افتتاح مؤتمر لوزان، ان الحوار الوطني المنفتح والمسؤول هو الطريق الوحيد للتفاهم على رسم صورة لبنان المستقبل.

☐ ١٣-٣-١٩٨٤ بين الوثائق التي وزعت على المؤتمرين في لوزان «البرنامج الاصلاحي المقترح» الذي قدّم على انه ملحق برسالة الرئيس أمين الجميّل الى اللبنانيين في ٥-٢-١٩٨٤، وفيه اقتراحات الحكم

للاصلاح «في المعالجات الطائفية» وفي السلطات الثلاث الاشتراعيّة والتنفيذيّة والقضائيّة وفي المجالين الاداري والأمني.

وأبرز ما يتضمّنه البرنامج: انشاء مجلس للشيوخ تتمثّل فيه الطوائف بالتساوي، توسيع قاعدة التمثيل النيابي، الغاء الطائفيّة في الوظيفة العامة، اصلاح القانون الانتخابي، تسمية رئيس الوزراء في المجلس النيابي، تحديث أساليب الادارة، اعتماد لامركزية ادارية واسعة.

☐ ١٣-٣-١٩٨٤ الملف التحضيري للّجنة الموّسعة لمؤتمر لوزان يضم:

«المبادىء الأساسيّة لمشروع الدفاع والأمن في لبنان» الذي سيطرحه الحكم على المتحاورين لمناقشته.

☐ ١٣-٣-١٩٨٤ نص تقرير اللّجنة المنبثقة من مؤتمر الحوار الوطني في جنيف والذي أعلن الرئيس أمين الجميّل في نهاية كلمته الافتتاحيّة في لوزان، توزيعه على المؤتمرين اذ ربّما استخلصنا من هذه الورقة جدولاً لأعمال هذا المؤتمر.

وتجدر الاشارة إلى ان اللّجنة اعتمدت بعد درس كل المشاريع «الوثيقة الدستوريّة» مرجعاً-ورقة عمل أضيفت اليها بنود أخرى.

☐ ١٤-٣-١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني تابع أعماله في لوزان، وتوصّل الى اتّفاق على وقف النار في لبنان.

عبد الحليم خدّام ألقى كلمة أكّد فيها وجوب بقاء لبنان موحّداً، مستقلاً، سيّداً على كل أرضه، وان سوريّا معكم جميعاً لا تميّز في علاقاتها وتعاونها بين فريق وآخر.

وزير الدولة السعودي، محمد ابراهيم المسعود، ألقى كلمة قال فيها ان اعادة ترتيب البيت اللبناني تستلزم البدء بنقطتين: وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنيّة.

الرئيس كميل شمعون طرح مشروعاً مشتركاً لحزبي الكتائب اللبنانيّة والوطنيين الأحرار عنوانه «لبنان جمهوريّة مستقلّة عربيّة اتّحاديّة».

الرئيس الأسبق سليمان فرنجية قدّم ٢٨ بنداً اصلاحيّاً اختارها من الوثيقة الدستوريّة ومقرّرات جبهة الخلاص الوطني.

نبيه برّي تلا ورقة عمل حركة أمل مطالباً بالغاء الطائفيّة السياسيّة.

وليد جنبلاط تلا ورقة عمل الحزب التقدّمي الاشتراكي مطالباً بلا مركزيّة ادارية.

☐ ١٤-٣-١٩٨٤ أبرز اللقاءات الجانبيّة التي عقدت على هامش مؤتمر لوزان كان اجتماع الرئيس أمين الجميّل بالسيد وليد جنبلاط الذي زار الرئيس الجميّل في جناحه الخاص في فندق بوريفاج، يرافقه خالد جنبلاط ومروان حماده.

☐ ١٥-٣-١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني في لوزان انهى جلسته الرابعة ووقف النار الـ ١٨٠ صمد.

العمل في لوزان على توجه من ٤ نقاط: حكومة برئاسة كرامي، وترتيبات أمنية في الجنوب واعادة المهجرين الى قراهم والغاء اتّفاق القاهرة، واعداد اولويات للاصلاح وجعلها وثيقة دستورية.

وليد جنبلاط أعلن تبنّيه ورقة عمل حركة أمل التي قدمها الى المؤتمر رئيس حركة أمل نبيه بري.

☐ ١٦-٣-١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني تابع أعماله في لوزان.

عبد الحليم خدام اعترض على اتّهام سوريّا بالهيمنة على لبنان، الذي ورد في بيان الفاعليات المسيحية، وقال إنه سيكتفي بدور المراقب من الآن وصاعداً، مما ادى الى حوار ساخن بين الرئيس سليمان فرنجية والشيخ بيار الجميّل تدخل فيه الرئيسان كميل شمعون ورشيد كرامي.

الرئيس أمين الجميّل حسم الاشكالات مؤكّداً خيار لبنان العربي النهائي.

المؤتمر علق في ذكرى كمال جنبلاط في ١٦-٣-١٩٨٤.

☐ ١٦-٣-١٩٨٤ نبيه بري التقى الرئيس أمين الجميّل في قاعة الاجتماعات الكبرى بحضور المراقبين السوري والسعودي اضافة الى عدد من مستشاريه. بعد اللقاء، عقد بري ندوة حدد فيها المطالب التي تقدم بها الى الرئيس الجميّل وهي:

١ - تحديد خطة واقعية لتحرير الجنوب.

٢ - طالبنا بان يتحمل الرئيس أمين الجميّل والمسؤولين

مسؤولية ما حصل في الضاحية والجبل واقليم الخروب...
٣ ـ الغاء الطائفية السياسية.

☐ ١٦ـ٣ـ١٩٨٤ اذيع نص مشروع الرئيس سليمان فرنجية للحل السياسي المتكامل: المشروع مستوحى من ميثاق ١٩٤٣ ومن الوثيقة الدستورية، يوصي بلا مركزية ادارية وباصلاح شامل.

☐ ١٧ـ٣ـ١٩٨٤ رئيس الكنيست الاسرائيلي، مناحيم سافيدور، قال ان بلاده «لن تبقى مكتوفة» اذا فشلت المحادثات التي يجريها الزعماء اللبنانيون في لوزان «واذا تحول لبنان محمية سورية». وتوقع خروج مؤتمر لوزان بـ «حل سوري لن يستمر طويلاً».

☐ ١٧ـ٣ـ١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل أكّد، في حديث له لإذاعة مونت كارلو، أنه لا يؤمن الا بخيار واحد هو الخيار اللبناني الذي بمفرده يؤمن مستقبل جميع اللبنانيين. أما بالنسبة لسوريّا فهي الشقيقة الاقرب الينا ومن الضروري إقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريّا.

☐ ١٨ـ٣ـ١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني استأنف أعماله في لوزان.

رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قدم مسودة لورقة عمل مبنية على ما ورد في اوراق العمل التي قدمت في المؤتمر.

☐ ١٨ـ٣ـ١٩٨٤ الرئيس سليمان فرنجية اعتبر أن جبهة الخلاص الوطني لم تعد قائمة لأن ما اتّفق عليه في دمشق لم يطبق في لوزان. وأوضح أن ما اتّفق عليه في دمشق هو: هويّة لبنان العربية وانتماؤه، الغاء اتّفاق ١٧ ايار، الغاء الهيمنة الحزبية، إعادة المهجرين منذ العام ١٩٧٥، صيغة الحكم والاصلاحات المطلوبة التي تستند الى الاسس التالية:

اعتماد الوثيقة الدستورية وما جاء في المسلمات الاربع عشرة، والثوابت الاسلامية. اعادة النظر في المحافظات والتنظيمات الادارية. عدم زج الجيش في الخلافات الداخلية. الاعلام الرسمي. المراسيم الاشتراعية. تشكيل حكومة اتّفاق.

☐ ١٩ـ٣ـ١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني تابع اعماله في لوزان وتركّزت مناقشاته على انهاء القتال والغاء الطائفية السياسية والاصلاحات الدستورية.

الرئيس سليمان فرنجية رفض أي شيء يمس بصلاحيات رئيس الجمهورية.

الجبهة اللبنانية رفضت الغاء الطائفية السياسية.

الرئيس كميل شمعون كرر طرح العلمنة حلاً شاملاً للقضية اللبنانية.

الرئيسان كرامي وسلام ونبيه بري ووليد جنبلاط أكّدوا قبولهم باقتراح شمعون، متجاوزين تحفظاتهم السابقة واعتبروا أنهم بذلك يردون على مناورة القصد منها تعطيل البحث في الغاء الطائفية السياسية.

☐ ٢٠ـ٣ـ١٩٨٤ مؤتمر الحوار الوطني تابع أعماله في لوزان.

وفد الجبهة اللبنانية وضع ورقة عمل جديدة مبنية على الاتحادية. فيما وضع الرؤساء صائب سلام ورشيد كرامي وعادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط ورقة عمل موحدة تتضمن مطالبهم الاصلاحية والسياسية، الا أن الورقتين طويتا بطلب من المراقب السوري عبد الحليم خدام.

رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قدم مشروع توصية ليكون البيان الختامي للمؤتمر، تحفظ عليه الرئيس سليمان فرنجية، الذي اصر على عدم مس صلاحيات رئيس الجمهورية والتمسّك بالوثيقة الدستورية.

☐ ٢٠ـ٣ـ١٩٨٤ نص مشروع التوصية الذي قدمه الرئيس أمين الجميّل يتضمن:

١ ـ هوية لبنان وانتماؤه: بلد سيد حر وعربي الانتماء والهوية.
٢ ـ تحرير الجنوب.
٣ ـ النظام السياسي: بناء دولة حديثة ومتطورة ومتحررة، وتشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور لبنان المستقبل من مجلس النوّاب.
٤ ـ اصلاحات في المجال الامني.
٥ ـ حل مشكلة المهجرين.
٦ ـ اجراءات معجلة متفرقة.

☐ ٢١ـ٣ـ١٩٨٤ مؤتمر الحوار أنهى أعماله في لوزان، بعد أن كان مهدداً بالانهيار، حين هدد الرئيس أمين الجميّل بالاستقالة فانفذ بذلك المؤتمر.

اصدر المؤتمر بياناً بمقرراته، من ابرزها تشكيل لجنة أمنية عليا عسكرية ـ سياسية برئاسة رئيس الجمهورية،

• فخامة رئيس الجمهورية في السرايا الحكومي ـ تشرين الثاني ١٩٨٢

• خلوات بكفيا ١٩٨٤

تكون مسؤولة عن تنفيذ الخطة الامنية، وتشكيل هيئة تأسيسية لوضع مشروع دستور جديد للبنان الغد.

☐ ٢٢-٣-١٩٨٤ نبيه بري انتقل من لوزان الى باريس حيث اجتمع الى الرئيس فرنسوا ميتران.

بري صرح أن الرئيس ميتران وعده بالدعم من أجل زيادة عدد القوات الدولية في الجنوب واعطائها الفاعلية اللازمة. واعتبر أن مؤتمر لوزان لم يفشل ولم ينجح لكنه ركز بداية هي ان عهداً قديماً قد انقضى، وان العهد الجديد بدأ وسيبدأ.

☐ ٢٣-٣-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أعلن أننا سنتبنى إلغاء الطائفية عندما يوافق الجميع على ذلك لكن مهمتنا هي الغاء الخوف والتخوف عند كل الطوائف. وأكّد أن شعب لبنان أثبت أنه جدير بالحياة... واعتبر أن الشيعة والدروز ليسوا ثائرين انما لهم مطالب كغيرهم، وان الحرب الدائرة في لبنان ليست طائفية أو بسبب حرمان هذه الطائفة أو تلك، انما المؤامرة التي نفذت على الانسان اللبناني بالغلاف الطائفي فتحت هوّة بين اللبنانيين.

☐ ٢٦-٣-١٩٨٤ القيادات الروحية والسياسية والحزبية في بيروت الغربية توصلت الى اتّفاق اعلنه المفتي حسن خالد بندوة، ويقضي بإخلاء كل المناطق والاحياء من جميع المسلحين في مهلة تنتهي ظهر الاثنين ٢٦-٣-١٩٨٤ وتسليم قوى الأمن الداخلي الأمن في بيروت الغربية يؤازرها اللواء السادس عند الاقتضاء. الاتّفاق جاء بعد سلسلة اتّصالات اجراها في دمشق وفد من دار الفتوى برئاسة الدكتور سليم الحص.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٤ لجنة الترتيبات الامنية عقدت اجتماعاً اقرّت خلاله ٣ بنود رئيسية، قضت باحلال قوى الامن الداخلي مكان الوحدة الفرنسية في بيروت وتحييد منطقة المتحف، وتعهد الافرقاء بعدم استغلال الفرصة لتحصين مواقعهم.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٤ مصدر في القوات اللبنانية أكّد التوصل الى حل ينهي حال الحرب في اقليم الخروب، وقال ان اجتماعات عدة عقدت في منطقة جزين بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية ومسؤولين عسكريين اسرائيليين، أدت الى الاتّفاق على الآتي:

١ - إنهاء حال الحرب في الاقليم.
٢ - وقف النار وإلتزام الفريقين شروطه.
٣ - عودة المدنيين الى قراهم، مسيحيين وسنّة.
٤ - تبقى الطرق الى الاقليم مغلقة وفي الاخص طرق الدامور والطرق الجبلية.

☐ ٢٨-٣-١٩٨٤ اسحق شامير قال «ان عدم وجود جهة مسؤولة واحدة في لبنان تستطيع التفاوض مع اسرائيل، يشكّل عقبة بالنسبة الينا في ما يتعلق بالتوصل الى ترتيبات أمنية تضمن حدودنا الشمالية». وأكّد أن «مكانة اسرائيل في لبنان تحسنت في شكل ملحوظ عقب مؤتمر لوزان، خصوصاً في ما يتعلق بامكان التفاوض مع الجهات اللبنانية المختلفة».

☐ ٨-٤-١٩٨٤ القمة الروحية الاسلامية المؤلفة من الشيخ حسن خالد ومحمد ابوشقرا ومحمد مهدي شمس الدين انعقدت في دار الفتوى بحضور الدكتور حسين القوتلي، وأكّدت على وحدة الرؤية الاسلامية والوطنية وعلى المطالب الاسلامية الوطنية الواضحة التي تتلخص بالحرص على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعلى الغاء الطائفية السياسية والمساواة القائمة بين المواطنين والمطالبة بقيام شرعية عادلة. واستعجلت تطبيق ما اتّفق عليه في مؤتمر لوزان، ودعت الى مقاومة اسرائيل، واستنكرت اغلاق طريق الجنوب، وأدانت الاحتفاظ بالمخطوفين والمفقودين وطالبت بالعمل على مقاومة أي اجراء تقسيمي.

☐ ١٤-٤-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، التقى في بداية مشاورات مع الرؤساء السابقين، الرئيس سليمان فرنجية في البترون وبحث معه خطة الحكم للمرحلة المقبلة على الصعيدين الأمني والسياسي وملف المحادثات اللبنانية-السورية المرتقبة وقضية تشكيل حكومة اتّحاد وطني.

☐ ٢٧-٤-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، كلّف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة. الرئيس كرامي أعلن بعد لقائه الرئيس الجميّل أنه قبل التكليف، موضحاً أن برنامج الحكومة، باختصار، هو الجنوب والاصلاح وتوفير الامن للجميع.

☐ ١-٥-١٩٨٤ رئيس الحكومة المكلف، رشيد كرامي أعلن حكومته المؤلفة من عشرة وزراء هم الرؤساء عادل عسيران وسليم الحص وكميل شمعون ورئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الشيخ بيار الجميل ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ورئيس حركة «أمل» نبيه بري وجوزف السكاف وعبدالله الراسي وفكتور قصير.

بري أعلن عن اعتذاره للاشتراك بالحكومة.

الرئيس كرامي قال انه كان لا بد من اعلان تشكيلة حكومية وبالسرعة اللازمة، من دون التسرع طبعاً، من أجل الانكباب على معالجة المحنة التي يتعرض لها اللبنانيون.

الوزراء الذين تم اختيارهم اجمعوا على أنه لم يتم معهم أي اتّصال، لا من قبل رئيس الجمهورية ولا من قبل رئيس الحكومة، قبل صدور المراسيم.

☐ ٣-٥-١٩٨٤ المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، آلن رومبرغ، قال، أول من أمس، ان بلاده ستواصل تأييدها لحكومة الوحدة الوطنية في لبنان، معرباً عن أمله في أن تتمكن هذه الحكومة من التحرك نحو تحقيق الأمن والاستقرار اللذين يحتاجهما لبنان.

☐ ٣-٥-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ودّع، في لقاء بروتوكولي، حكومة الرئيس شفيق الوزان، منوهاً بجهودها، رئيساً ووزراء، على الرغم من الظروف الصعبة، مقدراً التعاون الكلي الذي ابدته في مواجهة هذه الظروف.

الرئيس الوزّان أعلن أن على الجميع أن يكونوا في صف الموالاة للوطن. وأجرى اتّصالاً هاتفياً برئيس الحكومة الجديدة، مهنئاً بتأليفها ومتمنياً له التوفيق.

الوزير السابق ايلي سالم قال في وداع وزارة الخارجية «أنا لا انتمي الى حزب ولا الى معارضة أو موالاة، جئت مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل وسأبقى الى جانبه سواء أكنت في الحكم أو خارجه». وأضاف أن المهمة الآن محصورة في تحرير لبنان من الجيوش الغريبة. الرئيس الجميّل أوفد المدير العام في القصر الجمهوري جوزف جريصاتي الى زغرتا، فالتقى الرئيس سليمان فرنجية في حضور نجله روبير فرنجية والوزير عبدالله الراسي، في مهمة تتعلق بالحكومة الجديدة.

☐ ٣-٥-١٩٨٤ الحكومة الجديدة عقدت، أول من أمس، جلستها الاولى برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وتغيب الوزراء: عبدالله الراسي ونبيه بري ووليد جنبلاط. الرئيس الجميّل أعلن في مستهل الجلسة، أن حكومة الرئيس كرامي تعتبر حكومة انقاذ لبنان. أما اذا لم تنجح في مهمتها هذه فمعنى ذلك القضاء على الوطن ومن فيه جميعاً. وأكّد وجوب التضحية في هذا المجال. «فلبنان لا يقوم الا اذا ضحينا جميعاً وسهرنا جميعاً وتركنا لغة البارود والمدفع وسلمنا نهائياً بلغة الحوار والتفاهم سبيلاً الى الخلاص».

الرئيس كرامي قال بعد الجلسة: تعتبر الحكومة هيئة طوارىء وهيئة انقاذ، وهي تشكل فريق عمل متعاوناً ومتكاملاً، «اذ أن مجلس الوزراء هو الذي سيعالج القضايا جميعاً من أجل الاتّفاق على الحلول لها».

☐ ٨-٥-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أصدر مرسوماً، بناء على اقتراح الرئيس رشيد كرامي، يقضي بتعيين وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل، رئيس حركة «أمل» نبيه بري، وزير دولة لشؤون الجنوب والاعمار. بري صرح «المهم الآن أن نستطيع الانتقال بلبنان الى حال الجهاد الاكبر، وهي التي تتطلب تحرير الجنوب ووحدة لبنان واعادة اعماره وتحقيق عدالته»... وسنعمل من خلال حكومة الوحدة الوطنية على معالجة القضايا كافة».

☐ ٩-٥-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل التقى في البترون، في منزل جورج ضو، الرئيس سليمان فرنجية، في حضور نجله روبير فرنجية والوزير عبدالله الراسي، في اطار القيام بمحاولة أخيرة لاقناع الرئيس فرنجية بالعدول عن موقفه من الحكومة.

الرئيس فرنجية قال، في ندوة صحافية عقدها لاحقاً، انه «لم يقطع نهائياً» مع الحكومة «وان كان قد أعلن رفضه الاشتراك لان الشرطين اللذين وضعهما لم ينفذا، والشرط الاول يتعلق بعدم اشتراك عملاء اسرائيل والثاني اصراره على اختيار نصف اعضاء الحكومة المسيحيين. واوضح أنه كرر في اللقاء مع الرئيس الجميّل المطالبة بهذين الشرطين و«قد فسر لي الرئيس اسباب عدم تنفيذهما واقتنعت، لكن ذلك لا يفرض على الاشتراك» ولن أقبل الا بعد ان يثبت بان الحكومة ستقوم بما هو مفروض عليها لارجاع الوطن الى وضعه الطبيعي.

☐ ١١-٥-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة في القصر الرئاسي في بكفيا، برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، تغيب عنها وزير الداخلية عبدالله الراسي. الرئيس الجميّل شدد في مستهل الجلسة، على ضرورة توحيد الارادة الوطنية لاستعادة الدولة سلطتها في بيروت واحياء المؤسسات للانطلاق الى توسيع رقعة سلطتها على كل لبنان. وطلب من الوزراء تحمل مسؤولياتهم، مركزاً على مصداقية الحكومة، التي اعتبر أن مهمتها تاريخية ومصيرية. وقال «يجب الا نخيب آمال الناس، وأن أحداً لا يمكنه أن ينقذ لبنان الا اللبنانيون انفسهم»، معتبراً أن الاوضاع الاقليمية والدولية باتت ملائمة، وتسمح الآن بالقيام بالعمل الانقاذي. ونقل عنه قوله: «انتم القادة

تجتمعون للمرة الاولى كحكومة منذ ١٥ عاماً وان العالم كله تركنا وحدنا وهو غير مصدق أن في استطاعتنا أن ننقذ انفسنا، انتم قياديون وفاعلون والناس ينتظرون منا الكثير. ينتظرون فتح المعابر، وفتح المطار والمرفأ والتلاقي في ما بيننا».

الرئيس رشيد كرامي أشار الى «دقة المرحلة والظروف التي يعيشها لبنان»، واعتبر أن حسن النيات تسهم كثيراً في التوصل الى الحلول، وان حضور الوزراء الى بكفيا تأكيد على حسن النيات. وأكّد وجوب انسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية، معتبراً ان لا مشكلة تعترض انسحاب السوريين. وقال بعد الجلسة، ان مجلس الوزراء اتّخذ جملة قرارات منها: ١ ـ تكليف الوزير جوزف سكاف وزارة الداخلية بالوكالة. ٢ ـ إقرار صلاحيات وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري. ٣ ـ أصبح مجلس الوزراء مجلساً للدفاع بجميع أعضائه وكلفت لجنة من الوزراء كميل شمعون، سليم الحص، جوزف سكاف، بري وكرامي اعداد البيان الوزاري.

☐ ١٢ـ٥ـ١٩٨٤ الجلسة الثالثة للحكومة الجديدة انعقدت في بكفيا، وكانت عودة للحوار الذي دار في جنيف ولوزان. وقال مصدر وزاري إن الخلاف ما زال مستحكماً حول القضايا نفسها التي كانت موضع خلاف سابقاً. وعلم أن موضوع الخلاف الرئيسي بين الاطراف ما زال يتركز حول الجيش وكيفية تسوية اوضاعه.

وتبنى مجلس الوزراء اقتراحات الوزير الرئيس سليم الحص لحسم قضية المخطوفين والمحتجزين.

☐ ٢٠ـ٥ـ١٩٨٤ اجتماع عقد في منزل رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في بكفيا، ضمه والوزير وليد جنبلاط وقائد «القوات اللبنانية» فادي فرام ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ورئيس جهاز الأمن والاستخبارات في «القوات» ايلي حبيقه والمسؤول العسكري في الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب ورئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف الهاشم.

المجتمعون تداولوا الوضع العام في البلاد والسبل الكفيلة بتثبيت وقف اطلاق النار في العاصمة والجبل.

مصادر المجتمعين افادت أن جنبلاط وفرام اتّفقا على تأليف لجنة سياسية ـ أمنية مشتركة.

مجلس الوزراء اللبناني اجتمع في بكفيا. واقرّ البيان الوزاري الذي وصفه الرئيس رشيد كرامي بانه «برنامج عمل متكامل وميثاق وطني جديد».

☐ ١ـ٦ـ١٩٨٤ الحكومة اللبنانية مثلت أمام الهيئة العمومية للمجلس النيابي، التي انعقدت برئاسة الرئيس كامل الأسعد.

الرئيس رشيد كرامي تلا البيان الوزاري وحدد فيه الخطوط العريضة لسياسة حكومته على الشكل التالي: التحرير والأمن ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمار والاصلاح السياسي والسعي الى ترتيبات أمنية على الحدود، تؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي. وطالب باعطاء حكومته صلاحيات استثنائية لمدة تسعة أشهر.

☐ ٢ـ٦ـ١٩٨٤ سوريا اشادت بالبيان الوزاري اللبناني. ودعت لبنان الى «اختصار الزمن بوضع ثقته في سوريا التي لن تكون لنفسها أكثر مما هي للبنان وللامة العربية».

☐ ٦ـ٦ـ١٩٨٤ مجلس النوّاب اللبناني بدأ مناقشة البيان الوزاري في جلسة حضرها ٦٢ نائباً وتغيب عنها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط. وأقرّ خارج اطار مناقشة البيان الوزاري وبالاكثرية مشروع قانون موازنة عام ١٩٨٤ بمادة واحدة.

الرئيس صائب سلام شدد على أن التخلي عن ميثاق ١٩٤٣ يعني زوال لبنان. واعتبر أن الأمن قبل الرغيف، مكرراً دعوته الى التفاهم ونفي العنف. وخاطب الحكومة قائلاً: «لا تدعوا الفرصة الاخيرة تفوتكم، وانتم مسؤولون ولن تقوم لنا دولة وتستقيم من دون جيش».

☐ ١٣ـ٦ـ١٩٨٤ حكومة الرئيس رشيد كرامي نالت ثقة مجلس النوّاب باكثرية ٥٣ صوتاً ومنحت صلاحيات استثنائية لتسعة أشهر.

المجلس النيابي مدد ولايته لمدة سنتين من مطلع السنة المقبلة الى نهاية السنة ١٩٨٦.

كرامي القى كلمة في نهاية المناقشة النيابية للبيان الوزاري شرح فيها تصور الحكومة لمرحلة ما بعد الغاء اتّفاق ١٧ ايار، مشيراً الى ضرورة الاتّكال على وحدة الموقف اللبناني واعداد جيش لمرحلة الترتيبات الامنية والاعتماد على اصدقاء لبنان في العالم ولا سيما منهم الولايات المتحدة معرباً عن ثقته بان الاحتلال الاسرائيلي لن يستمر طويلاً في الجنوب.

☐ ١٧ـ٦ـ١٩٨٤ حزبا «الكتائب» و«الاحرار» اعدّا مشروع وثيقة لتسوية لبنانية جاء فيه: ليس صحيحاً أن هناك حلاً نهائياً لمسألة الوجود المسيحي في الشرق. وان المسيحيين سيكونون دوماً أمام تحدي الكثرة

الاسلامية، فضلاً عن ان انفصالهم عن محيطهم لا يقلل من غلواء المخاطر التي تجابههم. المراهنة على تقسيم المنطقة كيانات سياسية حدودها حدود المجموعات الدينية او الاتنية وعلى نحو ما هو الكيان الاسرائيلي مراهنة في غير محلّها. وأكّد: خيارنا واحد، وهو أن لا بديل من الكيان الجامع بين المسيحيين والمسلمين والمنفتح على محيطه من ضمن السيادة الكاملة والاحترام المتبادل، داعياً الى العمل فوراً على الدخول في تسوية للنزاع على السلطة مع الطوائف غير المسيحية تتم في اتجاهين: ١ ـ إقامة توازن حقيقي على مستوى الحكم المركزي من خلال الحكومات المتوازنة والتوزيع العادل للمناصب والوظائف. ٢ ـ إقامة لامركزية بين حاجة الطوائف اللبنانية الى الشعور بالامان من جهة والحاجة الاخرى الى قيام علاقة ثقة متبادلة بين هذه الطوائف من جهة ثانية. وفي هذا الاطار يصار الى استبعاد أي طرح لامركزي، انفصالي الروح والنزعة، او كان من شأنه الايحاء الى المسلمين بانه كذلك.

☐ ٢٤ـ٦ـ١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في القصر الرئاسي في بكفيا، اقر بنتيجتها القانون الجديد للدفاع. وعين العميد ميشال عون قائداً للجيش اللبناني، كما عين اعضاء المجلس العسكري باستثناء امينه العام، واحدث مديرية عامة لمخابرات أمن الدولة أُسند رئاستها الى العقيد مصطفى ناصر.

الرئيس رشيد كرامي أكّد أن بيروت ستعود كما نعهدها موحدة عامة لكل لبنان الواحد الموحد.

☐ ٢٨ـ٦ـ١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، زار طرابلس، يرافقه مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس، حيث قدم تعازيه للرئيس رشيد كرامي بوفاة والدته، ثم اجتمع الى قيادة الشمال العسكرية في القبة، مركزاً على اهمية الدور الملقى على عاتق الجيش في هذه المرحلة.

☐ ٥ـ٧ـ١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة في قصر الرئاسة في بكفيا برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل وحضور قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء نديم الحكيم، قوم خلالها تنفيذ الخطة الأمنية. مصادر وزارية أوضحت أن الرئيس الجميّل استهلّ الجلسة بكلمة نوّه فيها بدور الجيش في تنفيذ الخطة الأمنية معتبراً انها خطوة مهمة لاعادة توحيد البلاد وتأمين الأمن والاستقرار.

المجلس قرر، مبدئياً، تعيين العميد نبيل قريطم اميناً عاماً للمجلس العسكري. الرئيس كميل شمعون أبدى ارتياحه لتنفيذ الخطة الأمنية (انتشار الجيش) في بيروت الكبرى.

☐ ١٩ـ٧ـ١٩٨٤ لقاء اسلامي-مسيحي انعقد في دار الافتاء، شارك فيه المفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمي الدين والقاضي مرسيل نصر، ممثل الطائفة الدرزية والمطران جورج خضر والاب ارسين كشيشيان، ورحب بقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلاّمة محمد حسن الامين الذي ابعدته اسرائيل عن الجنوب، معتبراً «أن الدفاع عن حرية الارض والكلمة شيء اساسي في الرسالات التي يضطلع بها القادة الايمانيون والثقافيون في جنوبنا العظيم». وأكّد أن الحرية لا تكتمل الا بعودة القادة المبعدين والمهجرين وبالجلاء الكامل لاسرائيل.

☐ ٦ـ٨ـ١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون زار دير القمر حيث وافاه الوزير وليد جنبلاط وشاركا في الاحتفال بعيد سيدة التلة. وانتقلا الى المختارة حيث عقدا لقاءً قصيراً غادر بعده شمعون المختارة.

جنبلاط وشمعون أكّدا «أن وحدة لبنان لن تتم اذا لم يتوحد الجبل». وقال شمعون أن التمثيل في اللجنة التأسيسية سوف يكون سياسياً و«طائفياً». وأضاف أن الوضع في لبنان لن يستقر الا بعد استقرار الامن في كل المناطق اللبنانية. وشكر لسوريّا دورها مشيراً الى أنه يجب أن يكتمل وعلى السوريين أن يفكروا أن لبنان بلد مستقل.

☐ ٩ـ٨ـ١٩٨٤ مجلس الوزراء اجتمع وأقرّ الغاء خطوط التماس في منطقة عاليه، وفتح طريق بيروت-دمشق والخط الساحلي من المدفون حتى الاوّلي. وكلف قوى الجيش والامن الداخلي وضع الاجراءات الكفيلة بتنفيذ ذلك دفعة واحدة، على أن تعطى الاجهزة الأمنية مهلة عشرة أيّام للبدء بالتنفيذ.

☐ ١٢ـ٨ـ١٩٨٤ الرئيسان الشيخ أمين الجميّل ورشيد كرامي اجتمعا في بعبدا واتّفقا على ضرورة الاستعجال في فتح ملف الاصلاح السياسي، والبدء بتنفيذ ما تضمنه البيان الوزاري على هذا الصعيد. وأكّد كرامي بعد الاجتماع ان قرار الانقاذ شق طريقه ولا رجعة فيه، وان مسيرة الانقاذ انطلقت بقوة نحو تحرير لبنان بصورة شاملة وعامة.

☐ ٢٩ـ٨ـ١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة ولم يتّخذ مقررات مهمة لكن مصادر رسمية اعتبرت ان

مجرد انعقاد الجلسة كسر حال الجمود التي سيطرت على البلاد في المدة الاخيرة وكادت ان تعيد الاجواء الى ما سبق ولادة حكومة الوحدة الوطنية. واستنكر مجلس الوزراء الاعتداء على القنصلية السعودية في بيروت وقرر اجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات وكلف وزير الدفاع عادل عسيران تأليف لجنة عسكرية للعناية بالخطة الأمنيّة في طرابلس.

خلوة سبقت جلسة مجلس الوزراء ضمت رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري. وصفها كرامي بأنها اتّسمت بروح التعاون والايجابية. مصدر وزاري مطّلع كشف ان الرئيس الجميّل أكّد في الخلوة «ان العمل داخل الحكومة يجب ان يتبع ميثاق شرف اخلاقياً يلتزمه الجميع في تعامل اعضاء الحكومة بعضهم مع البعض من دون اي ازدواجية وان يتعاملوا مع الحكم بالاسلوب نفسه فلا يكونون داخل الحكومة ويجتمعون برئيس الجمهورية ثم يكيلون التهم في الخارج ضد الحكم» وأضاف «كل من لا يريد إلتزام ميثاق الشرف ولا تعجبه هذه المنهجية فليتفضّل ويخرج من الحكومة». ودعا الى استعجال فتح ملف الاصلاحات السياسية.

☐ ٣٠-٨-١٩٨٤ الشيخ بيار الجميّل وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية توفي أمس.

☐ ٥-٩-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل الذي تحدث عن زيارته لدمشق واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الأسد، معتبراً ان الزيارة حققت نتائج ايجابية وان الرئيس الاسد يدعم الحكم والحكومة والخطة الأمنية. وتمنى ان تتضافر كل الجهود لانقاذ لبنان. وأبلغ المجلس صدور مرسوم بتعيين جوزف الهاشم وزيراً للبريد والاتّصالات والصحة والشؤون الاجتماعية خلفاً للشيخ بيار الجميّل. ووافق مجلس الوزراء على تعيين المهندس مالك سلام رئيساً لمجلس الانماء والاعمار خلفاً للدكتور محمد عطالله.

☐ ١٣-٩-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد في بكفيا بغياب الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري.... رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، نبّه الى ان ايّ موقف سلبي من المسؤولين والقياديين يرتدّ بانعكاسات سلبية على الوضع الأمني ويخدم المخططات التي تريد بلبنان شراً. وأكّد ان الوضع الأمني يؤثر على الوضع الاقتصادي و«أقل ظواهره هذا الارتفاع في الدولار».

وقد وافق المجلس على عقد خلوات وزارية مفتوحة ابتداء من ١٧-٩-١٩٨٤

☐ ١٤-٩-١٩٨٤ الهيئة الانتخابية في حزب الكتائب التأمت في البيت المركزي واختارت الدكتور ايلي كرامة خلفاً للرئيس الراحل الشيخ بيار الجميّل في رئاسة الحزب، للمدة المتبقية من الولاية الراهنة التي تنتهي في ٣ حزيران ١٩٨٦. وانتخبت جورج سعاده نائباً للرئيس.

☐ ١٦-٩-١٩٨٤ مصادر مطّلعة كشفت ان رئيسي الجمهورية والحكومة اتّفقا في اجتماعهما الاسبوعي على ان تتناول الخلوات الوزارية المواضيع الآتية:

١ - الهيئة الاستشارية لوضع دستور لبنان الغد. ٢ - التعيينات في الادارة. ٣ - إعادة النظر في المراسيم الاشتراعية. ٤ - قانون الجنسية. ٥ - تعيين نوّاب. ٦ - قضية الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

☐ ١٨-٩-١٩٨٤ الخلوات الوزارية بدأت في قصر بكفيا الرئاسي.

- رئيس الحكومة رشيد كرامي اعلن على اثر انتهاء الجلسة ان مجلس الوزراء «اتّفق على اسس العلاقة والانسجام بين الوزراء وعدم التصريح بأي شيء يمس بالوحدة الوطنية او يثير الحساسيات بين المواطنين»، كما اتّفق على التطور العام والاسس المطروحة من قبل لجنة الترتيبات الأمنية، على ان تصاغ في صيغتها النهائية. واقر اعطاء المساعدات في مختلف المجالات الزراعية وانشاء معمل للتوضيب والعصير. واوضح ان جدول أعمال الجلسة المقبلة سيكون منحصراً في الهيئة الاستشارية وفي قضية المخطوفين وغيرها من جداول الاعمال الواردة في البيان الوزاري - الدكتور حسين كنعان، رئيس مجلس الجنوب، قدم مذكرة الى الخلوة في موضوع «مقترحات لدعم صمود الجنوب» - كما قدمت «لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين» مذكرة بشأن المفقودين والمخطوفين.

☐ ١٨-٩-١٩٨٤ الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري توجّها الى دمشق حيث اجتمعا الى عبد الحليم وتناول البحث نتائج اليوم الاول من الخلوات الوزارية.

☐ ١٩-٩-١٩٨٤ الخلوات الوزارية تابعت أعمالها لليوم الثاني في القصر الرئاسي في بكفيا، وشهدت جلستين اقرتا اتّفاقاً جديداً على اطلاق المخطوفين وعلى رفع عدد اعضاء «الهيئة الاستشارية» من ٣٢، كما اتّفق في مؤتمر لوزان، الى ٤٠ عضواً يوزعون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

خلوة عقدت بعد انتهاء الجلسة بين الرئيسين الجميّل

وكرامي والوزير بري - خلوة عسكرية عقدت بين الوفد العسكري السوري والوفد العسكري اللبناني وممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» وتناول البحث خطة أمنية متكاملة لمحافظة جبل لبنان بتفاصيلها ودقائقها.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٤ في اليوم الثالث للخلوات الوزارية المنعقدة في بكفيا، احتدم النقاش على موضوع تأليف الهيئة الاستشارية التي سماها الرئيس كرامي «الهيئة الاعدادية للاصلاح الدستوري» وقد ارجىء اقرار تأليف الهيئة الى اليوم، بعدما اتّفق، كما صرح الرئيس كرامي، على المبادىء العامة وعدد الاعضاء بأربعين. وبعد الجلسة عقدت خلوة بين الرئيس الجميّل والوزير جنبلاط، فيما غادر الوزير نبيه بري الى دمشق. الوزير جوزف سكاف رفع الى الخلوات تقريراً عن البقاع الغربي وراشيا، واقترح مؤسسة ومعهداً لتسويق المنتجات الزراعية.

☐ ٢١-٩-١٩٨٤ الخلوات الوزارية انتهت، في يومها الرابع، من مرحلتها الاولى الى ولادة «هيئة اعداد للاصلاح الدستوري»، بعدما تقلص عددها من ٤٠ الى ١٦ عضواً، والى ولادة «لجنة المراسيم الاشتراعية» و«لجنة قانون الجنسية». وعقد اجتماع بين الوفد العسكري السوري والوفد العسكري اللبناني وممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» ودار البحث في شأن مشروع الخطة الأمنية المتكاملة لمحافظة الجبل.

☐ ٢٢-٩-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً هاتفياً ليل الخميس (٢٠) الجمعة (٢١) بالرئيس السوري حافظ الأسد وتشاور معه في الاوضاع ونتائج الخلوات الوزارية واتّفق الرئيسان على التنسيق بينهما لمواجهة المرحلة المقبلة على الصعيدين السياسي والامني.

☐ ٢٣-٩-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وجّه رسالته الدستورية الثالثة الى اللبنانيين، جدّد فيها عهده لهم ورهانه الذي لم يتزعزع على لبنان الكل المطلق. وحذّر من المراهنات المستمرة لاطاحة لبنان، مؤكّداً أن الانقاذ رهن بالارادة الوطنية المشتركة، قبل أي دعم وعون.

☐ ٢٤-٩-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، أكّد أن طرابلس ولبنان مقبلان على عهد من الاستقرار والأمان والحرية والسيادة والاصلاح وكشف ان مورفي الذي يزور لبنان «بشّرنا بان الفرج قريب»، وأعرب عن ثقته بان «الاحتلال الاسرائيلي لارضنا لن يطول». واعتبر أن الخلوات الوزارية شقّت طريق الامن والاصلاح السياسي معاً ووضعت البلاد على طريق الخلاص».

☐ ٢٤-٩-١٩٨٤ أعلن قيام «الجبهة الوطنية في عكار» برئاسة شريف صاغية لدعم خطوات الوفاق للحكم والحكومة. ومن مبادىء الجبهة: الحفاظ على التعايش الاسلامي-المسيحي في عكار والدفاع عن التحالف مع سوريّا الأسد.

☐ ٢٥-٩-١٩٨٤ الخلوات الوزارية استأنفت أعمالها في القصر الرئاسي في بكفيا وتركز البحث فيها على قضية سحمر، حيث تقرر اجراء سلسلة اتّصالات مع الصليب الاحمر والامم المتحدة لتأمين الافراج عن المحتجزين. ثم انتقل البحث الى قضية الامن والقصف العشوائي الذي طاول منطقة بيروت الكبرى ولم يتم الاتّفاق بشأن موضوع زيادة النوّاب وتوزيعهم.

☐ ٢٦-٩-١٩٨٤ العقيد سيمون قسيس وميشال سماحه زارا دمشق حيث نقلا الى الرئيس حافظ الأسد رسالة من الرئيس الشيخ أمين الجميّل بشأن الخلوات الوزارية وعادا برسالة جوابية ابدى فيها الأسد «كل تجاوب ودعم للحكم اللبناني في توجهاته لمعالجة الوضع الذي يقوم به على الصعيدين السياسي والأمني». وقد اجتمع سماحة وقسيس في دمشق الى عبد الحليم خدام ووصفت المحادثات بأنها «جيدة جداً وايجابية للغاية».

☐ ٢٧-٩-١٩٨٤ الخلوات الوزارية استأنفت أعمالها في بكفيا وتخللها غداء وتناول البحث اوضاع اقليم الخروب وما أدت اليه الاشتباكات الاخيرة من قطع التيار الكهربائي كما تناول حصيلة الاتّصالات التي تقررت حول قضية سحمر، واستعادة مخطوفيها وجرحاها بعد المجزرة التي ارتكبت فيها «من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه». وابقي ملف الاصلاح السياسي مفتوحاً على أن يستكمل البحث في خلوات لاحقة ريثما يعود الرئيس كرامي من نيويورك، وعلى همة الهيئات واللجان التي تألفت لاعداد دراسات لبعض المواضيع. وقد تم تأليف لجنة طوارىء للبحث في قضايا الأمن انطلاقاً من جنوب بيروت.

☐ ٢٧-٩-١٩٨٤ «اللقاء الاسلامي» برئاسة المفتي حسن خالد اعتبر نتائج الخلوات الوزارية عملية ترقيع.

□ ١٠-١٠-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، عقد مؤتمراً صحافياً في مكتبه في المصيطبة، أعلن خلاله قيام «الجبهة الوطنية الديمقراطية»، وتلا البيان السياسي الذي حدد فيه برنامج عمل الجبهة بستة مبادىء.

□ ١٧-١٠-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط اصر على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء اذا لم تكن في نطاق الخلوات الوزارية لملاحقة ما تقرر وتحقيق بقية المطالب. وتضامن الوزير نبيه بري مع الوزير وليد جنبلاط وكرر مطالبته بتحقيق المناصفة والمساواة والغاء الطائفية السياسية.

مصدر حكومي اعلن ان جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم تأجلت لاستئناف البحث الاصلاحي في جلسة يحدد موعدها بعد الاتصالات الجارية حالياً لهذه الغاية.

□ ٨-١١-١٩٨٤ مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل تغيّب عنها الوزير وليد جنبلاط، اقر فيها مبدأ التفاوض مع اسرائيل، استناداً الى اتّفاق الهدنة الموقّع بين لبنان واسرائيل في ٢٣-٣-١٩٤٩ وكلف المجلس العسكري تأليف اللجنة الى المفاوضات. رئيس الحكومة، رشيد كرامي، أعلن ان المجلس قرر التمسك باتّفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان، وأضاف ان المجلس قرر تجديد التعاقد للمعلمين المتعاقدين واخضاعهم لتدريب ثم لامتحان، وتعيين الناجحين الى اي طائفة انتسبوا، كما انه وافق على المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

□ ١٦-١١-١٩٨٤ رئيس مجلس النوّاب، حسين الحسيني، اقترح، في قصر الندوة اللبنانية في الاشرفية -ميثاقاً اساسياً اسلامياً-مسيحياً يتضمن خمسة بنود:
- تحريم الحرب الاهلية بين اللبنانيين.
- ميثاق التعايش المشترك بين المسلمين والمسيحيين ميثاق مقدس محرم نقضه في الاسلام والمسيحية.
- تعدد انتماءات اللبنانيين الروحية هو تعدد ضمن شعب واحد تقوم وحدته على التسامح والتعايش والتفاعل والتكامل.
- الروابط الوثيقة، التي تربط الجماعات الروحية اللبنانية بامتداداتها شرقاً وغرباً، ينبغي أن تكون لحماية استقلال اللبنانيين كما هم شعب واحد مستقل.
- ان حلول السلام المدني بين اللبنانيين وحفظ الميثاق في ما بينهم وضمان وجود جماعاتهم وحريتها وكرامتها وحريتهم كشعب مستقل وحقوق افرادهم كمواطنين متساوين احرار لا يمكن أن تكون الا في اطار جمهورية لبنانية شاملة وتحت سيادة دولة مدنية قادرة عادلة.

□ ٢٢-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال: ان لبنان اليوم، بدعم من الرئيس حافظ الأسد، لا بد من أن ينتصر. وأعلن أن الأوضاع بين لبنان وسوريا تتطور بشكل ايجابي في اتّجاه التعاون الكامل، لما فيه مصلحة البلدين. وأشار الى أنه لا بدّ من توجيه تحيّة عزّ وإكبار للانتفاضة الرائعة لأبناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيّا، الذين سطروا بأحرف من دم صفحات الكرامة والعنفوان. وقال ان العلاقات التي تربطني بالرئيس الأميركي تعزز العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة التي آمل أن تقوم بدورها في مساعدة لبنان وسحب اسرائيل من الجنوب.

□ ٢٥-١١-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد في قصر بكفيا برئاسة الرئيس، الشيخ أمين الجميّل، وحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وجميع الوزراء بمن فيهم الوزير جنبلاط الذي اصطحبه خدام معه. وتمّ الاتّفاق على بدء تنفيذ خطة بيروت اليوم، على أن تتبعها خطة المدفون-الاولي الاحد المقبل، وفتح طريق بيروت-دمشق وفصل القوات في سوق الغرب الاحد الذي يليه.

خدّام قال في هذا اللقاء تمت خطوات كبيرة نرجو أن تترجم قريباً على الارض. وأكّد أن سوريّا تعمل من أجل أن تتمكن الحكومة اللبنانية من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتحقيق الوفاق الوطني.

رئيس الحكومة، رشيد كرامي، صرح أنه تمّ الاتّفاق على بعض الاجراءات على الصعد التحريرية والامنية والاصلاحية.

□ ٦-١٢-١٩٨٤ «الجبهة الوطنية الديمقراطية» اجتمعت في المختارة برئاسة الوزير وليد جنبلاط واصدرت بياناً حذرت فيه «مما يبيته النظام ويعد من خطط مشبوهة تحت لافتة تحرير الجنوب»، معتبرة أن مهمة الجيش هي التوجه لتحرير الجنوب وليس السيطرة على المناطق الوطنية. وأكّدت تصميمها على فتح طريق الساحل أمام الجيش الوطني غير الفئوي الطائفي الناقد.

• فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ودولة رئيس الحكومة رشيد كرامي يزوران صيدا ، إثر الانسحاب الاسرائيلي منها في ١٩٨٥ ، ويلتقيان بفعالياتها

□ ٢٨-١-١٩٨٥ الوزير سليم الحص قدّم استقالته الى الرئيس رشيد كرامي معتبراً ان لا فائدة من استمرار وجوده في الحكومة، والاسباب سياسية واقتصادية وامنية متراكمة.

□ ٢٩-١-١٩٨٥ الوزير سليم الحص عاد عن استقالته على اثر اجتماع عقد ليلاً في منزل المفتي الشيخ حسن خالد ضمّه والرئيسين رشيد كرامي وحسين الحسيني والقيادات الاسلامية السنية.

الرئيس كرامي أعلن: ان استمرارنا في حكومة الوحدة الوطنية ينبغي ان يبقى وحدة متراصة في المسؤولية لا تسمح بخروج احدنا منفرداً.

□ ٢-٢-١٩٨٥ الرئيس سليمان فرنجية طالب بتشكيل وزارة من ٢٦ عضواً حسب مقررات مؤتمر لوزان.

□ ١٢-٢-١٩٨٥ مبعوثو الحكم والحزب التقدمي الاشتراكي اجتمعا في المختارة بحضور الوزير وليد جنبلاط. ميشال سماحة أكّد حرص رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل والوزير جنبلاط على وحدة البلد وفتح صفحة جديدة من العلاقة بين كل الاطراف في لبنان.

□ ١١-٤-١٩٨٥ مؤتمر مسيحي عقد في بكركي برئاسة البطريرك خريش ضم القيادات الروحية والزمنية انتهى ببيان اعلن الاصرار على تحرير لبنان ورفض كل الدعوات المتطرفة لاعتماد اي دين ديناً للدولة، وتأكيد الانتماء العربي للبنان انتماء حراً، والتركيز على الروابط الوثيقة بين لبنان وسوريا، ودعا الى قيام مؤتمر وطني اسلامي-مسيحي يواكب خطورة الوضع في الجنوب.

□ ١١-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة الى المؤتمر المسيحي في بكركي دعا فيها الى مواقف واضحة مما يحصل في الجنوب ومن اسرائيل. وتحديد موقف من وحدة الكيان اللبناني ومن السياسة المتّبعة حيال الدول العربية وفي مقدمها سورياً.

□ ١١-٤-١٩٨٥ الوزير سليم الحص اعلن ان البيان الصادر عن المؤتمر المسيحي في بكركي يتضمّن الكثير من الايجابيات، وتمنى ان تترجم المواقف المعلنة على أرض الواقع لانهاء الازمة.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ الوزير نبيه بري وصف المؤتمر المسيحي في بكركي بانه حدث تاريخي، معتبراً ان مقرراته لبنانية عامة كأنها صادرة عن مؤتمر مسيحي-اسلامي.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ اللقاء الاسلامي في بيروت رأى في بيان المؤتمر المسيحي في بكركي مؤشرات لموقف ايجابي من شأنه اذا ما احسن توظيفه ان يتقدم بالبلاد مسافة مهمة على طريق الوفاق. وايّد موقف الرئيس كرامي في الامتناع عن حضور جلسات مجلس الوزراء.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ حزب الكتائب اللبنانية أيّد مقررات مؤتمر بكركي لتجسيدها في خطوات عملية وطليعتها المؤتمر الوطني.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اوضح ان مقاطعته جلسات مجلس الوزراء نابعة من ازمة واقع واصفاً الجلسات بانها قرارات بلا فعل.

وأعرب عن اعتقاده ان طريق الوحدة الوطنية فتحت في بكركي عن طريق مسيحيين عبروا عن تصوراتهم الملتقية مع تصوراتنا.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ الوزراء الحص، بري وجنبلاط وعسيران والشيخ حسن خالد اعلنوا تضامنهم مع الرئيس كرامي في قراره تعليق حضور جلسات مجلس الوزراء.

□ ١٣-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، اعلن انه متضامن مع الرئيس كرامي في موقفه لان الحكم ليس فقط وحدة في المسؤولية وانما وحدة في المعاناة.

وشدد على ضرورة ان يبدأ مجلس الوزراء باصلاح نفسه عن طريق مشاركة الجميع في حضور الجلسات وتحمل المسؤوليات.

وأكّد ان ما يجري في الجنوب اتّخذ منحى خطيراً لجهة الفرز السكاني.

□ ١٣-٤-١٩٨٥ الرئيس كميل شمعون دعا الى تناسي الخلاف السطحي بين الوزراء والتفكير في الاساس المتين الذي يشكله بيان المؤتمر المسيحي في بكركي.

□ ١٥-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الرئيس كميل شمعون وبحث معه موضوع مقاطعة كرامي جلسات مجلس الوزراء.

الرئيس شمعون صرح ان قضية كرامي يجب ان تنتهي على خير لان دور رئيس الجمهورية ممتاز ونيات كرامي ايضاً. وان سوء التفاهم يجب ان يزول حالاً.

□ ١٧-٤-١٩٨٥ الدكتور ايلي كرامه رأى ان اعتكاف رئيس الحكومة غير موجه في الاساس ضد رئيس الجمهورية ومواقفه بل ضد معرقلي وصول الجيش الى صيدا وجوارها.

□ ١٨-٤-١٩٨٥ الرئيس كميل شمعون صرح بعد اجتماع الجبهة اللبنانية، ان الايجابية لا تتجزأ فإما حضور الوزراء جميعاً جلسات مجلس الوزراء وإما ان يستغنى عنهم ويستعاض بمجلس وزاري على استعداد لحضور الجلسات ولممارسة صلاحياته كاملة.

□ ١١-٦-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اكّد في لقائه عدداً من الصحافيين اللبنانيين ان ايجابيات عدة أصبحت بينه وبين الرئيس الاسد لوضع الحلول الممكنة والنهائية للقضايا العالقة على الساحة اللبنانية وكشف ان الاشهر المقبلة ستكون حاسمة. واعتبر ان قضية جزين تستوجب اتّفاقاً لبنانياً-سورياً لمواجهتها، محذراً من ان سقوط جزين يعني سقوط الكيان الموحد للبنان. وتحدث عن الصيغة المستقبلية للبنان فقال انها لامركزية موسعة انمائيا واداريا.

□ ١-٧-١٩٨٥ لقاء عقد في قصر بكفيا ضمّ الرؤساء الجميّل، كرامي والحسيني. الحسيني أعلن ان معظم المسؤولين مصرون على ولوج باب حل الازمة اللبنانية.

الرئيس كرامي أكّد ان بالوفاق وحده نلتقط الانقاذ الشامل الذي هو الهدف الاساسي.

□ ٣-١١-١٩٨٥ دمشق شهدت سلسلة مشاورات تناولت مشروع الاتّفاق الثلاثي ابرزها لقاء بين الرئيس الأسد والرئيس حسين الحسيني واجتماع عبد الحليم خدّام والحسيني والرؤساء كرامي والصلح والحص.

وكان سبقه اجتماع بين خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، واجتماع آخر بين خدام وممثلي القوات ميشال سماحه واسعد شفتري.

□ ٤-١١-١٩٨٥ موفد الرئيس الأسد، اللواء محمد الخولي، سلّم الرئيسين الجميّل وفرنجية رسالتين خطّيتين من الرئيس الأسد ونص مشروع الاتّفاق الثلاثي، وعاد برسالتين جوابيتين.

مصدر وزاري في الشرقية نقل عن الجميّل انه أبلغ الخولي استعداده لمباركة المشروع اذا وافقت القيادات اللبنانية عليه.

الرئيس الجميل اتّصل مساء بالرئيس الأسد.

□ ٥-١١-١٩٨٥ عبد الحليم خدّام اجرى مشاورات مع أطراف اللجنة الثلاثية لتقويم المواقف الجديدة من مشروع الاتّفاق الذي وضعت اللجنة مسودته.

□ ٥-١١-١٩٨٥ الرؤساء رشيد كرامي وحسين الحسيني ورشيد الصلح والوزير سليم الحص اختتموا محادثاتهم في دمشق بلقاءات أجراها الحسيني مع خدّام فيما التقى كرامي والصلح الرائد الليبي عبد السلام جلود بناء على طلبه وقوموا نتائج المشاورات التي اجريت في شأن مشروع الاتّفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية، في حين التقى رفيق الحريري الوزير الحص.

الرئيس كرامي قال، بعد لقائه خدّام، ان ما اطلعنا عليه من افكار وخطوط عامة للمشروع يؤكد ان المرحلة التي قطعت قد اصبحت في نهايتها ونحن بانتظار اعلان ما سيتّفق عليه.

الرئيس الحص رأى في تصريح له ان الجهود المكثفة قد تؤدي الى صيغة جديدة عادلة وفاعلة للحياة السياسية في لبنان.

□ ٧-١١-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عرض والرئيسين رشيد كرامي وشارل حلو ما طرأ من مواقف حول اتّفاق اللجنة الثلاثية في دمشق.

الرئيس كرامي قال: اننا راغبون في تدعيم المبادىء التي يحتويها مشروع الاتّفاق الثلاثي بما يسهل تخليص البلاد وانه ينتظر توقيعه من المعنيين حتى يأخذ مجراه الدستوري بدءاً بمجلس الوزراء وانتهاء بمجلس النوّاب.

الرئيس حلو قال: ان مشروع اتّفاق دمشق ليس سوى مسودّة اتّفاق قابلة للتعديل وما يزال لي ملاحظات عديدة على الاتّفاق الثلاثي.

□ ٨-١١-١٩٨٥ حزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامة أصدر بياناً جاء فيه:
ان المكتب السياسي توقف عند اهم البنود الواردة في الاتّفاق الثلاثي، وبعد التداول واستعراض مواقف الفاعليات الرافضة لهذا الاتّفاق كما ورد، والمتلاقية مع موقف الحزب قرر المكتب السياسي:
اولا: الاصرار على حل وطني ديمقراطي بانهاء الحرب والانقاذ الشامل.
ثانيا: التأكيد على موقف الحزب من العلاقة اللبنانية-السورية المميزة.
ثالثا: الاصرار على الاصلاح السياسي الشامل الذي يقوم على الحرية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات للجميع.

□ ١٤-١١-١٩٨٥ ممثلا القوات في اللجنة الثلاثية ميشال سماحة واسعد شفتري عادا من دمشق بعد محادثات اجرياها مع عبد الحليم خدام لبت مصير مشروع الاتفاق الثلاثي المعلق على اثر بعض المقترحات والتعديلات المستحدثة.

□ ١٤-١١-١٩٨٥ عبد الحليم خدام اكد ان ليس هناك من زمن محدد لاقفال الملف اللبناني لكن المهم ان تستمر الجهود وقال ان تنفيذ الاتفاق بين اللبنانيين من شأنه ان يضمن عودة المهجرين الى مناطقهم.

□ ١٩-١١-١٩٨٥ اجتماع عقد في منزل الرئيس رشيد كرامي ضمه والوزيرين وليد جنبلاط ونبيه برّي وممثلي جبهة الاتحاد الوطني في اللجنة الثلاثية، بحث خلاله المأزق الذي بلغته المفاوضات الثلاثية من خلال تقرير تقدم به ممثلو الجبهة في اللجنة.
المجتمعون ارتأوا حث الاطراف على التوقيع من دون إبطاء لان ايّ تأخير يعرض خطة الحل للضياع، خصوصاً ان الوضع العام في البلاد اقتصادياً واجتماعياً لم يعد يحتمل المزيد من المماطلة.

□ ٢٠-١١-١٩٨٥ الرئيس سليمان فرنجية اكد ان عدم نشر مشروع الاتفاق الثلاثي الذي بحث في دمشق يعني انه غير صالح للتنفيذ وتساءل: ما قيمة التوقيع ما دام الاتفاق لا يكون معمولاً به الا بعد ان يصادق عليه مجلس النواب؟ وأكد ان لا نائب يمثل الشعب يوافق عليه.

□ ٢١-١١-١٩٨٥ الادارة المدنية في الجبل اصدرت قراراً دعت فيه الى عدم التعطيل في مناسبة عيد الاستقلال.

□ ٢١-١١-١٩٨٥ الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت، اصدر بياناً انتقد فيه العلم اللبناني الذي رسمته وخطته ايدي الكتائب معلناً رفضه لهذا العلم ومقاطعة رفعه في مناطق الحزب.

□ ٢٢-١١-١٩٨٥ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وجه رسالة الى اللبنانيين بمناسبة الذكرى ٤٢ للاستقلال، محدداً ست قناعات راسخة للانقاذ، منها ضرورة انهاء الحرب، الاجماع على كون لبنان وطناً نهائياً لجميع ابنائه، والحاجة الى اصلاحات جذرية مشدداً على تطوير العلاقات الاخوية مع الشقيقة سوريا.

□ ٢٥-١١-١٩٨٥ الرئيس سليمان فرنجية أعلن ان الاتفاق الثلاثي لا يمكن العمل به سواء وقّع او بقي من دون توقيع. وقال: ان ما جاء فيه يغير الوجه اللبناني ويجعل الحكم يشبه بنسبة ٩٥ في المئة الحكم في اسرائيل الدولة العنصرية التي حاربناها وسنحاربها لعنصريتها.

□ ٩-١٢-١٩٨٥ دمشق دعت الى معاودة المفاوضات بين حركة امل والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي من اجل انجاز الاتفاق الذي نوقش طويلا في لقاءات دمشق الثلاثية. ورأت ان المسألة التي ينبغي التنبه لها حالياً ان لبنان قد يكون مستهدفاً مع العودة الاميركية الى طرح موضوع المفاوضات المباشرة والتسويات والصفقات الانفرادية في هذه الفترة تماماً كما كانت الحال مع البدايات الاولى للازمة اللبنانية.

□ ١٤-١٢-١٩٨٥ موفدو القوات اللبنانية ميشال سماحة واسعد شفتري وميشال المرّ زاروا دمشق حيث عقدوا اجتماعين مع عبد الحليم خدام ناقشوا خلالهما الاوضاع السياسية في لبنان ومسألة استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن مشروع الاتفاق الثلاثي في ضوء التعديلات التي تقدمت بها القوات اللبنانية. ثم زاروا البطريرك هزيم الذي شجع الخطوات الوفاقية التي تقوم بها القوات وسائر الاطراف المتفاوضة.

□ ١٥-١٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل المدبر الرسولي ابراهيم الحلو وحمله رسالة حضّ فيها الدكتور ايلي كرامة وإيلي حبيقة على مباشرة الحوار بينهما، مؤكداً لهما ان «التوافق بينكم وبين اخوانكم ليس امنية ملحة عند المسيحيين وحدهم، بل هو مراد جميع اللبنانيين». واعتبر ان وحدة الصفوف هي خطوة اساسية على طريق وحدة لبنان.

الحلو توقع ان تلاقي الرسالة جواباً ولا اشرف، واكد انه لمس لدى رئيس الجمهورية استعداداً كاملاً لتوحيد الصف على اساس العدل ليتوحد الشعب والوطن.

□ ١٧-١٢-١٩٨٥ مروان حماده والدكتور محمد بيضون ممثلا حركة امل والحزب التقدمي في اللجنة الثلاثية عادا من دمشق بعدما التقيا عبد الحليم خدام الذي سلمهما نسخة عن التعديلات التي تقترحها القوات اللبنانية على الاتفاق الثلاثي في صيغتها الأخيرة.

علم ان هناك اتفاقا على ابقاء تعديلات القوات طي الكتمان لكنه علم انها تتناول المسائل التي اثيرت سابقا لكن في صياغة جديدة، وهي تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية.

□ ١٧-١٢-١٩٨٥ مجلس وزاري انعقد في منزل الرئيس رشيد كرامي بحضور الوزراء المسلمين عادل عسيران، سليم الحص، نبيه بري ووليد جنبلاط، واصدر بياناً اكد رفض المجتمعين القاطع لقرار رفع الدعم عن المحروقات، واقترح معاودة جلسات مجلس الوزراء بجميع اعضائه في اي مكان آمن كضهور الشوير مثلا.

□ ١٨-١٢-١٩٨٥ الوزير السابق ميشال المر والسيدان ميشال سماحة واسعد شفتري قدموا الى عبد الحليم خدام المشروع النهائي للاتفاق الثلاثي كما توصلت اليه القوات اللبنانية، والمشروع المعدل لقي تجاوباً ملحوظاً في دمشق.

المشروع يتضمن:

١-انهاء حالة الحرب خلال مدة سنة تبدأ فور توقيع الاتفاق.

٢-عودة جميع المهجرين بعد ٣ أشهر من توقيع الاتفاق.

٣-تشكيل الحكومة على ان ينتخب رئيسها في مجلس النواب باكثرية ٥٥ صوتاً كما جاء في الوثيقة الدستورية.

٤-التدرج في الغاء الطائفية السياسية.

٥-المحافظة على العرف الحالي بالنسبة للرئاسات الثلاث خلال مدة ١٥ سنة الاولى، ومن بعدها ٤ سنوات الغاء المذهبية للرئاسات الثلاث مع الاحتفاظ بالرئاسة الاولى للمسيحيين وبالرئاستين للمسلمين قبل ان تلغى الطائفية كلها.

□ ١٨-١٢-١٩٨٥ الوزير جوزف الهاشم وعاصم قانصوه زارا الرئيسين أمين الجميّل وحسين الحسيني ثم عقدا خلوة طويلة تناولت تطورات الأزمة اللبنانية والتحركات الجارية بين بيروت ودمشق.

قانصوه قال: ان هذا التحرك هو من ضمن خطة لإيجاد الحلول السياسية والأمنية ليعم الهدوء كل لبنان، واشار الى انه سينقل الافكار الجيدة التي تزود بها من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الى بقية الاطراف المعنيين من خلال الجو السياسي الذي يقوم اليوم بين دمشق ولبنان، علّنا نساعد في الحل.

□ ١٨-١٢-١٩٨٥ الرئيس سليمان فرنجية تمنى على من سماهم «البعض» الذي يصرّ على انجاح الاتفاق الثلاثي ألّا يحصر تفكيره في الثلاثة ويتجاهل بقية الطوائف والفاعليات. وحذر من فرض اي مشروع اتفاق لا يكون وليد الحوار في مؤتمر وطني لان اللبناني لم يخضع مرة في تاريخه.

□ ١٩-١٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، إلتقى الرئيس رشيد كرامي في قصر بعبدا وبحث معه التطورات التي حصلت في الأيام الأخيرة. الرئيس كرامي أعرب عن إعتقاده إن العراقيل التي كانت تحول دون إنعقاد مجلس الوزراء قد بدأت تذلّل. ورأى انه حيث يكون الرئيس تكون الشرعية المنبثقة منه شخصياً وليس من المكان الذي نلتقي فيه، مشيراً إلى انه مع انعقاد مجلس الوزراء كاملاً برئاسة رئيس الجمهورية في أي مكان بهدف تحمّل مسؤولياته والقيام بكل ما يسهل شؤون المواطنين.

رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، إلتقى رفيق الحريري وبحث معه موضوع المساعدات لاعمار طرابلس.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٥ المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية أعلن رفضه مشروع الاتفاق الثلاثي الذي يطلق عليه تضليلاً إتفاق إنهاء الحرب. واعتبر انه هالة إعلامية تتباهى بها قوى الأمر الواقع، ومن هنا لا نعتبر مشروع الاتفاق هذا إلا ضرباً من الخيال.

□ ٢١-١٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال في احتفال وضع الحجر الأساسي للمعهد اللبناني للإتصالات في كلية الهندسة - مار روكز في جامعة القديس يوسف، إن لبنان يعاني من أزمة هي ما تشبه التحدي لوجوده. فاذا الرد على التحدّي هو بمثل هذا الاصرار على الوجود يتأكد في كل مكان وخاصة في هذا المكان، وعلى انه ليس من أجل نفسه بل من أجل محيطه الأقرب والأوسع أيضاً.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، إستقبل القائم بأعمال سفارة الإتحاد السوفياتي في لبنان يوري سوسليكوف وابلغ إليه ان إنهاء مهمة القوة الدولية في الجنوب قبل إيجاد البديل منها مغامرة خطرة ووصف المحادثات الجارية في دمشق بأنها لتحقيق مصالحة بين المتقاتلين وهي خطوة أولى أساسية تلقى ترحيبه ودعمه داعياً إلى توسيع حلقة الإتصالات لتشمل جميع القياديين الذين لا بد ان يشاركوا في وضع مستقبل لبنان. واعتبر ان اتفاق دمشق خطوة أولى على طريق السلام في لبنان.

سوسليكوف أكّد للرئيس الجميّل اهتمام الإتحاد السوفياتي بالتو صل سريعاً إلى وفاق بين اللبنانيين لان مثل هذا الوفاق يعزز وحدة لبنان.

□ ٢٥-١٢-١٩٨٥ الرئيس سليمان فرنجية رأى في أقسى هجوم له على الاتفاق الثلاثي منذ شهرين ان الاتفاق لن يحيا ولا أتمنى له الحياة. وأعرب عن شكه في أن يمر في المجلس النيابي في حال توقيعه. واقترح تكراراً المؤتمر الوطني الشامل بديلاً والرئيس الأسد حكماً بين المتصارعين والمتحاورين.

□ ٢٨-١٢-١٩٨٥ حزب الوطنيين الأحرار أبدى ملاحظات وتحفظات على الاتفاق الثلاثي، مؤكداً معارضته إلغاء مبدأ النظام الطائفي كونه يشكل خطراً كبيراً على تركيبة لبنان السياسية واستقلاله.

□ ٢٨-١٢-١٩٨٥ إجتماع مسيحي موسع عقد في بكركي بدعوة من المدبر الرسولي ابراهيم الحلو وبرئاسته وبحضور ايلي حبيقة والرئيس كميل شمعون والدكتور ايلي كرامة وداني شمعون وعدد من النواب والوزراء السابقين والمطارنة والآباء العامين للرهبانيات وبحثوا في الاتفاق الثلاثي.

المونسنيور اغناطيوس مارون قال بعد الإجتماع ان البحث جرى بكل صراحة وتفاهم، لكن الامور تتطلّب دقة متزايدة لذلك تقرر عقد اجتماعات لاحقة.

حبيقة أكد في الإجتماع انه سيوقع الاتفاق الثلاثي لأن القوات اللبنانية التزمت بذلك، معتبراً انه لا يوجد حل سواه لوقف القتال، ولا بديل منه، مشيراً إلى ان موقفه لا يلزم أحداً سواه وان كل النصوص ستأخذ طريقها الدستورية.

□ ٢٩-١٢-١٩٨٥ الرئيس كميل شمعون استقبل الدكتور سمير جعجع.

الرئيس شمعون قال: نحن لسنا ضد أحد وبالتالي لسنا ضد الاتفاق الثلاثي ولا ضد التعاون مع سوريا، ونحن نصر على ان يكون تعاوننا تعاوناً من الند إلى الند وان يحفظ كرامة الفريقين وسيادتهما ومصلحتهما.

الدكتور جعجع قال: كلنا كنا نتمنى ان يكون هناك إتفاق، إنما إتفاق مبني على أسس علمية ونابع من الواقع السياسي للبلد، داعياً إلى إلغاء الطائفية الاجتماعية أولاً إذا كنا جادّين في إلغاء الطائفية السياسية. ورأى ان الجيش لديه من الجهوز ما يكفي ولا ينقصه أي تأهيل ولدى قيادته كل الكفايات.

□ ٢٩-١٢-١٩٨٥ الوزيران وليد جنبلاط ونبيه برّي وايلي حبيقة وقّعوا الاتفاق الثلاثي الذي توصلت إليه اللجنة الثلاثية من حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية في دمشق وقد وقعه عبد الحليم خدام كشاهد.

□ ٣٠-١٢-١٩٨٥ الرئيس رشيد كرامي وصف توقيع الاتفاق الثلاثي بأنه فاصل بين مرحلة سوداء وثانية بيضاء، متمنياً على الجميع التعاون لتأليف حكومة اتحاد وطني تجسد الاتفاق في بيانها الوزاري، وأضاف سنندم إذا لم ينفّذ الاتفاق.

□ ٣٠-١٢-١٩٨٥ الوزير سليم الحص وصف توقيع الاتفاق الثلاثي بأنه نقطة تحول تاريخية، راجياً أن يكون إيذاناً بعودة الاعتبار إلى العقل والمنطق والحوار.

□ ٣٠-١٢-١٩٨٥ اتصالات حثيثة جرت في دمشق بين عبد الحليم خدام ووفود حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية برئاسة الوزير نبيه برّي ووليد جنبلاط وايلي حبيقة إنتهت بالتفاهم على خطة تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وتوّجت باستقبال الرئيس حافظ الأسد أركان القوى الثلاث بري وجنبلاط وحبيقة، في لقاء مغلق، ثم استقباله الوفود التي شاركت في إجتماع التوقيع على الاتفاق.

الأسد أكد لوفد جبهة الاتحاد الوطني ان الاتفاق هو انجاز لبناني وعربي مهم ولن نسمح لأي قوى داخلية أو خارجية بإحباطه.

□ ٣٠-١٢-١٩٨٥ المدبر الرسولي ابراهيم الحلو قال تعليقاً على الاتفاق الثلاثي: ان ما يهم الصرح البطريركي في الدرجة الأولى هو وقف الحرب وإعادة الهدوء والسلام إلى لبنان وان الشؤون السياسية الواردة في الاتفاق ستحال على المؤسسات الدستورية واللجان لدرسها في العمق.

□ ١-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قال في لقاء مع مجموعة طلاب من الجامعات في لبنان إن الاتفاق الثلاثي خطوة مهمة جداً في مسيرة السلام في لبنان. وأبدى دعمه له وتشجيعه، مشيراً إلى دور سوريا الأساسي في بلورة هذه المصالحة. واعتبر ان البنود التي يتضمنها الاتفاق مهمة جداً. وان يتوافر شبه إجماع على مشروع إنقاذي يؤكد المسلمات الوطنية التي نؤمن بها.

□ ١-١-١٩٨٦ حزب الكتائب اللبنانية كرر تحفظه على الاتفاق الثلاثي ومعارضته بعض البنود التي يتضمنها، وحضّ على مشاركة الفاعليات المسيحية والقوى اللبنانية الأساسية في تقرير مصير لبنان المستقبل.

□ ١-١-١٩٨٦ الرئيس سليمان فرنجية قال في بيان مقتضب عن الاتفاق الثلاثي: اسمحوا لي بأن أتراجع مرة عن موقفي. مبدياً إقتناعه وارتياحه إلى توقيع الاتفاق باشراف الرئيس حافظ الاسد الذي طالما طالب بتحكيمه. وأعرب عن أمله في أن ينهي المتحاربون حربهم، معتبراً ان الكرة الآن أصبحت في ملعب الشرعية.

□ ٢-١-١٩٨٦ لقاء موسع عقد في منزل الرئيس كميل شمعون ضمه ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الأحرار داني شمعون ونائبه حبيب المطران وبعض أعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين ووفداً من اتحاد الرابطات المسيحية و«الحزب الديمقراطي الاشتراكي» و«حركة التضامن المسيحي». وصدر في نهايته بيان رحب بالشق الأمني من الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق في ٨٥/١٢/٢٨ والذي يرمي إلى وضع حد لحال الحرب. وأعلن تأييد مواقف المجتمعين السابقة وتحفظاتهم عن مضمون الاتفاق على الصعد الأخرى ملتزمين العمل بالوسائل الديمقراطية على تعديله ليأتي متوافقاً مع مصلحة لبنان واستقلاله ومستقبل بنيه وحريتهم وكرامتهم.

□ ٤-١-١٩٨٦ اجتماع ماروني موسع عقد في بكركي برئاسة المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو وبدعوة منه حضره الآباء العامون للرهبانيات المارونية و١٤ نائباً مارونياً وغاب عنه ١٠ آخرون.

الرئيس كميل شمعون قال، لدى مغادرته مقر الاجتماع، نحن نرحب بكل ما يتعلق بالأمن وباعادة المهجرين ونؤكد تحفظاتنا عن نقاط عدة تضمنها الاتفاق كالغاء الطائفية السياسية أو هضم بعض الحقوق لبعض الطوائف الرئيسية أو ما يتعلق بمسائل عسكرية.

بيان صدر في ختام الاجتماع أدلى به أمين سر البطريركية المارونية، المونسنيور اغناطيوس مارون، جاء فيه ان الرأي أجمع على متابعة البحث في لقاءات لاحقة وبذل أقصى الجهود لتوحيد الموقف الماروني والمسيحي في هذه الظروف المصيرية بغية تحقيق الوحدة بين جميع اللبنانيين. وتعهد المجتمعون الإلتفاف حول البطريركية المارونية التي يعود إليها قول الكلمة الفصل باسمهم عند تقرير المصير.

□ ٥-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل بدأ، فور عودته من دمشق، مشاورات سريعة في شأن الاتفاق الثلاثي تمهيداً للقمة الحادية عشرة لبت الاتفاق نهائياً. وقد التقى الرئيسين حسين الحسيني وكميل شمعون والمدبر الرسولي للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو.

الرئيس الحسيني قال: «اننا نسير في الطريق الصحيحة المؤدية إلى الوفاق الوطني». وشدد على وجوب التأني في الخطوات لأن الخطأ في هذه المرحلة يكبدنا الكثير. واعلن ان سوريا مصممة على طي ملف الازمة بما يكفل عودة لبنان إلى حاله الطبيعية.

الرئيس كميل شمعون كرر موقفه من الإتفاق الثلاثي وتحفظاته عن بعض بنوده، ملاحظاً «اننا لا نستطيع التلكؤ في الجهود المبذولة توصلا إلى مصلحة لبنان وسيادته واستقلاله».

الحلو أعلن ان الاجتماع المسيحي في بكركي مساء أمس اتفق على تأليف لجنة من الاختصاصيين لدرس الاتفاق في العمق واعداد دراسة مفصلة عنه، مذكراً بدور بكركي ورسالتها التاريخية والقديمة «التي يجب ان تبقى».

□ ٧-١-١٩٨٦ نائب الرئيس السوري حافظ الاسد، عبد الحليم خدام، تلقى اتصالاً هاتفياً ليلاً من رئيس الدائرة الاعلامية في «القوات اللبنانية»، كريم بقرادوني، الذي ابلغه، كما علم، تأييده الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق في ٢٨-١٢-١٩٨٥.

□ ٨-١-١٩٨٦ الرئيس الأسبق سليمان فرنجية كرر تأييده الإتفاق الثلاثي، مشدداً على وجوب تنفيذ الشق الأمني منه مشيراً إلى مبادرة حسنة من الوزير وليد جنبلاط الذي وافق على عودة المهجرين.

□ ١٠-١-١٩٨٦ رئيس حزب الوطنيين الأحرار، داني شمعون، رأى ان الاتفاق الثلاثي يفرض على لبنان

ما يمس باستقلاله وسيادته وحريته، خصوصاً في ما يخص البنود المتعلقة بالتكامل مع سوريا وتشريع وجود الجيش السوري على الأراضي اللبنانية. واعتبر ان المواضيع السياسية في الاتفاق شتتت كل الصلاحيات والحكم الذي سينبثق منها غير جدي. واستغرب التهديد السوري بتنفيذ الاتفاق، والإصرار على زيادة عدد النواب معتبراً ان الموارنة فقط هم الذين تأذوا في التمثيل كأنهم كانوا السبب في المشكلة.

☐ ١٠-١-١٩٨٦ رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور ايلي كرامه، حدد بعد الإجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي اعتراضات الحزب على البنود التي يتضمنها الاتفاق الثلاثي، وطالب بتصحيحه لا بتعديله توصلاً إلى إنقاذ الاتفاق، وأصر على عدم المس بصلاحيات رئيس الجمهورية، مؤكداً ان البديل من إلغاء الطائفية السياسية هو العلمنة الشاملة. وطالب بإلغاء التفريق بين المجلس الوزاري ومجلس الوزراء، وعارض مبدأ تعيين النواب والمثالثة بين الطوائف الثلاث الكبرى وتأليف مجلس للشيوخ. وحض على إعادة درس باب العلاقات المميزة مع سوريا.

☐ ١١-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، واصل مشاوراته مع الفاعليات اللبنانية ولا سيما منها المسيحية للوقوف على رأيها في الإتفاق الثلاثي، فاستقبل المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الذي أيد كل مسعى يؤدي إلى إنهاء حال الحرب وإلى الوفاق وسجل تحفظات أساسية عن بنود وردت في الإتفاق. ثم استقبل اعضاء «تجمع النواب الموارنة المستقلين» وتسلم منهم بياناً تضمن موقف التجمع من الاتفاق. وهو رحب بانطلاق الاتفاق من قاعدة تكريس العيش المشترك بين اللبنانيين من خلال وضع حد نهائي للحرب وإطلاق المخطوفين وفتح المعابر والطرق وعودة المهجرين إلى قراهم وحل الميليشيات. وحضّ على إعطاء الإتفاق وموقعيه المصداقية اللازمة والقادرة على إطلاق عجلة التفاهم. وشدد على أهمية التوازن في العلاقة اللبنانية-السورية.

☐ ١١-١-١٩٨٦ رئيس مجلس الأقاليم في حزب الكتائب، الدكتور فؤاد أبو ناضر، عزا معارضة الحزب للاتفاق الثلاثي الى كونه «يهدد الوجود المسيحي في لبنان من خلال نسفه الحد الادنى من الضمانات التاريخية للمسيحيين». ودعا بكركي الى دور توفيقي جامع يوحد الصف المسيحي ويزيل منه الخلافات والتشرذم، مؤكداً انها المؤهلة لوضع شرعة مسيحية تكون مركزاً للقرار المسيحي ولصنعه وتنفيذه.

☐ ١٣-١-١٩٨٦ الصحف السورية الثلاث «البعث»، «تشرين»، و«الثورة» حملت على كل من يقف ضد اتفاق دمشق.

☐ ١٥-١-١٩٨٦ اعلان «الجبهة الزحلية البقاعية»، في مؤتمر صحافي حضره اعضاؤها المؤسسون وتلي خلاله البيان التأسيسي الذي تضمن القرار الزحلي-البقاعي المستقل المبني على قرار يجسد وحدة لبنان ومؤيد للشرعية ومسالم داع الى انهاء الحرب الاهلية ويدعو الى وضع ميثاق وطني جديد يؤمن الحياة الحرة الكريمة وعربي يعي خطورة المرحلة التي تعيشها المنطقة.

☐ ١٦-١-١٩٨٦ اجتماع طارىء عقد في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ضمه ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه برّي وممثلي الحزب والحركة في اللجنة الثلاثية الوزير السابق مروان حماده والدكتور محمد بيضون واكرم شهيب ورئيس الأركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومسؤولين سياسيين وعسكريين في الحزب والحركة.

مصادر المجتمعين افادت انهم بحثوا في وسائل الرد على الغدر بالاتفاق.

☐ ١٧-١-١٩٨٦ المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو تلقى برقية من عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده ناشده فيها اتخاذ موقف وطني وليس موقفاً مارونياً من الاتفاق الثلاثي الذي لا يشكل اتفاقاً بسيطاً على انهاء حال الحرب، وانما يشكل نوعاً من معاهدة مع النظام السوري ويتعلق بالقوانين الاساسية للجمهورية اللبنانية ويمس بسيادة الدولة والشعب اللبناني.

☐ ٢٦-١-١٩٨٦ مؤتمر ماروني انعقد في بكركي برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابراهيم الحلو في حضور الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو والوزير جوزف الهاشم و١٨ نائباً و٧ مطارنة و٤ رؤساء عامين للرهبانيات المارونية، فضلاً عن الأمين العام لمجلس البطاركة والمطارنة وتغيب الرئيس سليمان فرنجيه والنواب سمعان الدويهي، فؤاد لحود، فؤاد نفاع، ادمون رزق، فريد سرحال وريمون اده والمطرانان جورج اسكندر ونصر الله صفير الموجود في

روما. وصدر عن المؤتمر بيان تلاه أمين سر البطريركية المونسينيور اغناطيوس مارون، اعلن ان الخيار العربي هو خيار لبنان الحر ووليد اقتناع اللبنانيين الثابت بشكل انتماء لبنان الى بيئته وتفاعله مع الدول العربية الشقيقة تاريخياً وانسانياً وثقافياً. وأكد على الخصائص والعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا وتقدير الدور السوري الفاعل ورحب بالاهداف التي يرمي الاتفاق الثلاثي الى تحقيقها على ان يعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية.

الرئيس شمعون صرح ان الرأي العام السوري هو على خطأ عندما يعتقد ان المسيحيين والموارنة خصوصاً ضد التعاون مع سوريا. واعلن «نحن للاتفاق مع السوريين وللتعاون الوثيق معهم، لكننا نحرص ايضاً بنفس القوة على سيادة لبنان وكرامة اللبنانيين. فكما السوري هو حريص على سيادة بلده نحن حريصون على سيادة بلدنا ولا يمكن ان نتهم بشيء. واذا كان حب الوطن هو سبب للتهمة فنقبل بهذه التهمة». واكد «اننا نحافظ على لبنان بأجمعه وليس على المسيحيين فقط وان من واجب الدول العربية وفي طليعتها سوريا ان تكون معنا في هذا الموقف المشرف».

☐ ٢٧-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، وجه دعوة الى مجلس الوزراء للانعقاد غداً في جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق الثلاثي بمشروع قانون على مجلس النواب لمناقشته، على ان يطلب من رئيس المجلس، في حال عدم انعقاد مجلس الوزراء، ان تباشر السلطة الاشتراعية درس الاتفاق وفقاً للاصول الدستورية.

مصدر رسمي قال ان خطوة رئيس الجمهورية هذه جاءت تنفيذاً للاتفاق الذي تم بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة. وأكد ان الملاحظات التي نقلها الجميّل الى الرئيس السوري خلال القمة ليست رفضاً للاتفاق، لان ما من احد يستطيع رفضه، خصوصاً ان سوريا ترعاه، بل قبول بالاتفاق ورغبة في تصحيح نقاط فيه ذات اهمية. واشار الى الملاحظات التي لا تمس جوهر الاتفاق بل تصحح بعض الهنات فيه. وأكد ان قرار الرئيس احالة الاتفاق على مجلس النواب، اذا تعذر على مجلس الوزراء الانعقاد، جاء ترجمة لاقتناع ثابت ان الكلمة الاولى والاخيرة هي لمجلس النواب الذي يعبر عن ارادة الشعب، وهو ملزم بتنفيذ ما يقرره المجلس.

الرئيسان رشيد كرامي وسليم الحص اعلنا امتناعهما عن حضور جلسة مجلس الوزراء.

☐ ٢٨-١-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعتبر ان ليس من مصلحة لبنان الآن نقل الصراع الى داخل مجلس النواب «باحالة الاتفاق الثلاثي عليه» مؤكداً ان مجلس النواب هو الملاذ الاخير في الازمة اللبنانية.

☐ ٢٨-١-١٩٨٦ مجلس الوزراء لم يعقد الجلسة الاستثنائية التي دعا اليها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل لاحالة الاتفاق الثلاثي بمشروع قانون على مجلس النواب، وذلك بسبب اعتذار رئيس الحكومة رشيد كرامي وتغيب الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وجوزف سكاف.

☐ ٢٨-١-١٩٨٦ الرئيس شارل حلو زار الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وطلب منه، بما له من وطنية واخلاص، ان يستعمل ما لديه من وسائل وما عنده من رصيد لدى جميع الافرقاء اللبنانيين، وعند اشقائنا السوريين، «لكي يأتينا بحلول انقاذية بعد مساع لا شك في انها ستكون مجدية كما عودنا».

وقال ان الرئيس فرنجيه كان متجاوباً وانه لن يبخل بأي عمل او جهد او تضحية لانقاذ هذا البلد.

☐ ٢٨-١-١٩٨٦ الرئيس كميل شمعون استغرب كيف ان الحكومة لا تجتمع للبحث في الاتفاق الثلاثي وهو «موضوع خطير يتعلق بمصير البلاد». واعتبر ان عشرة نواب يستطيعون اقتراح تعديل الاتفاق ويصبح رئيس المجلس ملزماً بطرح الموضوع. ورأى ان للاتفاق الثلاثي بعض الحسنات كوقف الحرب واعادة المهجرين، لكن من النواحي السياسية له مساوىء كثيرة يجب تعديلها، منها الغاء الطائفية السياسية في هذه الظروف وفي هذه السرعة ثم الاستيلاء على حقوق الموارنة، وابدى خشيته من موضوع الوجود السوري العسكري على ارض لبنان لمواجهة اسرائيل، معتبراً ان هذا الموضوع في الاتفاق لم يدرس بالدقة الكافية لان له ملابسات دولية، اذ يسبب في ظرف من الظروف هجوماً اسرائيلياً على الاراضي اللبنانية. وتساءل «ما لزوم زيادة عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٩٨ نائباً وهي اكبر نسبة في العالم من التمثيل». ورأى ان مجلس الشيوخ جربناه في الماضي وتبين ان وجوده يعرقل سير الاشتراع ولا يسهل سيره.

☐ ٥-٢-١٩٨٦ رئيس الجمهورية أمين الجميّل ابلغ رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، بواسطة المدير العام للقصر الجمهوري القاضي جوزف جريصاتي، رغبته في ان يضع المجلس يده على الاتفاق الثلاثي.

الحسيني رد ان هذا الاتفاق «الذي هو بين لبنانيين لا يمكن ان يدخل الى المجلس الا من ضمن الاصول الدستورية»، موضحاً انه خليط من الاحكام ومن المسائل ويمكن ان يدخل الى المجلس سياسياً عبر بيان حكومي وليس في اي شكل آخر. واكد مجدداً «اننا في مأزق مستمر» وان المسؤولية جماعية.

☐ ١٠-٢-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، كرر الدعوة الى الغاء الاتفاق الثلاثي في مقابل البدء بالغاء الطائفية السياسية. وحذر من الرهان على الوقت «لاننا سنجد انفسنا امام اخطار اكبر على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانسانية».

☐ ١٢-٢-١٩٨٦ الرئيس كميل شمعون جدد، بعد اجتماعه برئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، معارضته للاتفاق الثلاثي، معلناً اننا نقولها للمرة الحادية عشرة لجيراننا السوريين اننا لسنا ضد الاتفاق معهم. واوضح انه اذا كان من ضرورة لاتفاق تعاون وصداقة فنحن مستعدون لتوقيع هذا الاتفاق بما يحافظ على كرامة البلدين وسيادتهما. واعرب عن اطمئنانه للوضع لان ليس عندنا اي نية ضد جيراننا.

☐ ١٦-٣-١٩٨٦ صحيفة «النهار» نشرت مضمون المذكرة المسيحية التي قدمها رئيس «الجبهة اللبنانية» الرئيس كميل شمعون الى الموفد البابوي اشيل سيلفستريني تحت عنوان «ملاحظات حول الشأن اللبناني وتطوراته»، مؤكدة ان لبنان وطن نهائي حر سيد مستقل في حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دولياً. وهو دولة عربية وجمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة. وشددت على التمسك بوحدة لبنان والعمل على تحرير اراضيه وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والغاء اتفاق القاهرة والتمسك باتفاق الهدنة، وعلى الالتزام الوطني الجدي والشامل لوضع اتفاق انهاء حال الحرب في لبنان وتنفيذه نهائياً وعودة المهجرين اللبنانيين واطلاق المخطوفين. ودعت الى تطوير النظام السياسي. وابرزت كون لبنان بلداً للاقليات وتفاعل الحضارات. ورأت ان تحديد العلاقات الوثيقة والمصالح المشتركة وتنظيمها بين لبنان وسوريا يتمان بين الدولتين وفقاً للاصول الدستورية المتبعة لديهما، على ان تراعي مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصية كل بلد. ورأت ان الحل الحقيقي للأزمة اللبنانية هو في ترسيخ وفاق وطني ثابت ودائم ينطلق من حوار مباشر بين اللبنانيين. ولحظت اعتماد مبدأ اللامركزية الادارية الموسعة، مع التمسك بالنظام الاقتصادي الحر واعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار لبنان.

☐ ٢٢-٣-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعلن انه لم يلمس اية اقتراحات عملية عن مبادرة الفاتيكان «تجعلنا نأمل في انجاح الخطوة الاولى». وكرر تأييده الاتفاق الثلاثي الذي هو الطريق لاحلال السلام في لبنان. واكد ان الترتيبات الامنية في الجنوب يجب ان تكون لبنانية مئة في المئة، فنحن لسنا مسؤولين عن امن سوانا. وعارض التدويل لانه يرهن مواقف البلد وسياسته ومصالحه بالدول.

☐ ٥-٤-١٩٨٦ لقاء مصالحة تمّ بين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي بعد ٢٣ شهراً من المقاطعة وذلك في «لقاء عائلي» في مأدبة غداء اقامها النائب الدكتور عبدالله الراسي في «شاتو اوليفيه» في الهيكلية، طرابلس، وتخلل ذلك خلوة بين الرئيسين لعشرين دقيقة.

الرئيس فرنجيه صرح ان اللقاءات لن تنقطع والخطوات مستمرة حتى نرجع الى وضعنا الطبيعي الذي ورثناه عن آبائنا واجدادنا.

الرئيس كرامي صرح ان الذين يوحد في ما بينهم المبدأ والاهداف الواحدة لا يمكن ان تفرقهم الظروف مهما قست. وقال «ما نتمناه عقد مؤتمر وطني يكون خطوة للخروج من المحنة».

☐ ٧-٤-١٩٨٦ لقاء ثان ضمّ الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي في مأدبة عشاء في قصر زغرتا اعلن في ختامها كرامي انه على تفاهم تام مع الرئيس فرنجيه على كل الامور «لان لنا مبادىء واهدافاً واحدة ننطلق منها في الظروف المختلفة من اجل خدمة هذا البلد العزيز».

☐ ١٣-٤-١٩٨٦ لقاء ثالث ضم الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي على مأدبة عشاء اقامها شقيق الرئيس كرامي معن في منزله.

الرئيس كرامي دعا بعد المأدبة الى رؤية تكون منطلقاً للاتفاق على ما يخرج البلد من محنته لان مشاريع كثيرة آخرها الثلاثي لم تحقق الهدف.

☐ ٢٠-٤-١٩٨٦ المجمع الماروني انتخب، بعد ثلاثة ايام من انعقاده في بكركي وفي الدورة العاشرة من الانتخابات النائب البطريركي العام للطائفة المطران

نصر الله صفير بطريركا لانطاكية وسائر المشرق وهو البطريرك السادس والسبعون بعد البطريرك القديس يوحنا مارون، وحمل اسم مار نصر الله بطرس صفير.

رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، حضر الى بكركي بعد ساعة من اتصال هاتفي اجراه معه المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو، واكد للبطريرك الجديد مهنئاً، «سنكون في جانبكم حتى نحمل معاً صليب لبنان المعذب».

صفير القى كلمة في كنيسة الصرح قال فيها «اعرف انني ضعيف، لكنني قوي بكنيستنا المارونية وبشعبنا الماروني». واعرب عن ثقته «بأنّ المسيحيين سيحملون معي الصليب الثقيل صليب الإيمان، صليب المسيحية في هذا الشرق، صليب المارونية التي الصق بها ولا يزال يلصق بها ما هي منه براء». واعرب عن تقديره «لما اداه البابا يوحنا بولس الثاني ويؤديه لطائفتنا وكنيستنا ووطننا لبنان من خدمات جلّى».

☐ ٢٦-٤-١٩٨٦ الرئيسان سليمان فرنجيه ورشيد كرامي عقدا لقاء خامساً في اهدن في منزل ميلاد الغزال معوض.

كرامي نوه في كلمة القاها بالبطريرك الماروني الجديد، القديم بوطنيته وحكمته واخلاصه قدم الارز، وتمنى ان يكون توجه السياسيين ولا سيما المسؤولين منهم تأييدا والتفافا حول صاحب الغبطة من اجل تسهيل رسالته وتسهيل الدور المطلوب منه، لا ان يكون ذلك من اجل التهرب من المسؤولية على من ليس يحملها اساسا، فهي واجب السياسيين وواجب المسؤولين. وتوقف عند اختيار «القوات اللبنانية»، من دون ان يسميها، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مرجعاً لتسليم ٣٣ مخطوفا من اصل ٢١١١ وتمنى الا يكون وراء هذا العمل نية اثارة البلبلة، ان لم اقل الفتنة من جديد في لبنان. وقال «عندما وقع الاتفاق الثلاثي ايدناه لاننا وجدنا فيه عودة السلام الى لبنان، ولاننا كنا نطمح الى ان نبحث فيه ونصوت عليه في مجلس الوزراء، ثم في مجلس النواب». وأكد ان لبنان وسوريا سيظلان يتعاونان ويعملان من اجل انقاذ لبنان حتى يعود الى ابنائه حرا معافى.

☐ ٢٨-٤-١٩٨٦ جرى تنصيب البطريرك الجديد مار نصر الله بطرس صفير في احتفال رسمي وشعبي حاشد في بكركي حضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل وعقيلته وممثلان لرئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي وممثل للرئيس السوري حافظ الاسد هو وزير الدولة للشؤون الخارجية عصام النائب، وممثلون للرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين، ورؤساء سابقون ونواب وسفراء دول عربية واجنبية ورؤساء الطوائف المسيحية.

صفير اطلق، في اول خطاب القاه، نداء الى المتقاتلين و «من وراءهم» ل «اعلان نهاية الحرب رحمة بالناس». وقال «كفانا ما سقط من ضحايا وما حل بنا من فواجع» ودعا الى بناء الدولة بالقضاء على سلطات الدويلات والانفتاح على جميع العائلات الروحية اللبنانية وعلى شرق وغرب.

مصادر مطلعة افادت ان الرئيس الجميّل تبادل مع الموفد السوري الذي هنأه بالبطريرك الجديد عندما التقاه لقاء سريعاً في صالون بكركي، كلام مجاملة.

☐ ٩-٥-١٩٨٦ المفتي الشيخ حسن خالد وجّه رسالة الى المسلمين واللبنانيين لمناسبة بدء الصوم عند المسلمين قال فيها ان على جميع اللبنانيين ان يعملوا على جمع الصف وتفادي اسباب الفرقة والخلاف وعلى التوجه الى التعاون والتفاهم ونشر الوية السلام بينهم ليعود اليهم لبنان الموحد. وخاطب المسلمين واللبنانيين قائلاً «لبنان وطنكم، وطن اجدادكم، ووطن ابنائكم من بعدكم، فصونوه بتواصلكم واكرام بعضكم بعضاً وارفعوا قواعده الشامخة»، مؤكداً ان لا وجود لوطن تقطعت اوصال شعبه، ولا وزن لشعب لا وطن له يجمعه ويؤويه.

☐ ١٤-٥-١٩٨٦ اجتماع موسع عقد في مقر حزب الوطنيين الاحرار ضم عدداً من القيادات والفاعليات المسيحية درست خلاله مسودة مشروع وطني لحل الازمة اللبنانية وسيستكمل باجتماع بعد غد الخميس.

النائب خاتشيك بابكيان صرح على الاثر ان المجتمعين يقومون بدراسة وباعداد لمشروع وطني ستشارك جهات اخرى فيه اولا على الصعيد المسيحي، ثم على الصعيد المحمدي. وكان التوافق في النظريات شبه تام، وكان التزام نظرة مستقبلية تضمن مصلحة اللبنانيين وتنهي حال الحرب في لبنان.

☐ ١٦-٥-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، رأى ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي عمل من مهمات الدولة اللبنانية والدولة السورية. واعرب عن امله في ان تترك سوريا الافرقاء اللبنانيين للتفاهم في ما بينهم، خصوصاً «بعد تجارب ١١ سنة اظهرت انو ما رح يطلع منها شيء».

□ ٢١-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم من لجنة صياغة المشروع المسيحي نسخة عن المشروع للاطلاع عليه، في حضور الرئيس كميل شمعون.

اعضاء الوفد نقلوا عن الرئيس الجميّل شكره للجهود التي بذلتها اللجنة توصلاً الى هذه الصيغة التي تعتبر خطوة على طريق الحوار الوطني، مشيراً الى ان اي مشروع وطني نابع من رغبة وطنية في الخلاص، واي عملية التفاف على الذات وعلى الداخل مفيدة جداً، بحيث تمكن هذا الجسم الضعيف من احتمال العواصف التي تتعرض لها المنطقة والتي لن تصب في الضرورة في مصلحة لبنان. ورحب بأية خطوة تدير عجلة الحوار، لانه تبين ان استمرار الحرب لا يؤدي الى الحل. ودعا الى أخذ كل المشاريع اللبنانية التي قد تطرح في الاعتبار والتشاور في شأنها.

□ ٢٢-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية الشيخ، أمين الجميّل، قام بزيارة للمقر المركزي للامن العام حيث القى كلمة اعلن فيها ترحيبه بـ «المبادرة الايجابية» التي اطلقها اخيراً الرئيس السوري حافظ الاسد على صعيد الاتفاق الثلاثي وعدم الممانعة في تعديله اذا اراد اللبنانيون ذلك. وقال «نحن نرحب بهذه المبادرة ونقابلها بمبادرات ايجابية، ومن خطا نحونا خطوة نقابلها بخطوات»، مشددا على اننا نتعاون مع جميع الاشقاء والاصدقاء من الند الى الند، انطلاقاً من مصلحة وطننا لبنان لتكريس سيادته واستقلاله وطابعه المميز. ونوه بالجهود التي تبذلها كل المؤسسات اللبنانية التي هي رمز للوحدة الوطنية والتحدي الاكبر لكل المؤامرات التي تسعى الى تقسيم البلد وتشتيت الشمل. واكد ان الذين راهنوا على غير الشرعية ودورها ودور مؤسساتها سقطت مراهناتهم وادركوا ان لا مجال لانقاذ لبنان الا عبر القوى الشرعية اللبنانية. واضاف «اننا اليوم امام فرصة جديدة للوطن من ضمن فرص اتيحت لنا» لكن الظروف، ويا للاسف، ومنها محلية ومعظمها خارجية، عطلت الافادة منها. واوضح انها فرصة جديدة امام مسيرة الانقاذ وامام التوحيد وامام السلام والامن على كل الاراضي اللبنانية. وذكر ان التطورات التي تمر بها البلاد تتفاعل وتتداخل في ما يجري على الساحة اللبنانية، وتؤثر سلباً في القضية اللبنانية. وان الصراعات التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط لا يفيد منها لبنان. ورأى ان الفرصة اصبحت واضحة اكثر، خصوصاً بعد الكلام الايجابي المشجع الاخير الذي سمعناه من الرئيس الاسد حتى يعود لبنان ويفتح صفحة جديدة مع سوريا.

□ ٢٢-٥-١٩٨٦ الوزير نبيه بري كرر في مأدبة افطار اقامتها «هيئة الصحة والإنسان» حملته على المشروع المسيحي للحل قائلا انه «جعلنا نترحم على ميثاق ١٩٤٣». ورأى ان تكريس الرئاسات الثلاث في نص خطي يعني ان الذي لم نحمله في الخيال علينا ان نحمله في الواقع. وشدد على اننا نريد التحرير، لكن الكلام في المشروع «المسيحي» عن التحرير هو عمومي، التحرير من كل الناس يعني من السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين بالجملة.

□ ١٧-٦-١٩٨٦ انتخب النائب الدكتور جورج سعاده رئيساً لحزب «الكتائب اللبنانية» بأكثرية ٥٣ صوتاً في جلسة انتخابية دامت ٦ ساعات ونصف الساعة في البيت المركزي للحزب في الصيفي، فيما نال منافسه الرئيس الحالي الدكتور ايلي كرامه ٤١ صوتاً. وانتخب جورج عميره نائباً للرئيس بأكثرية ٤١ صوتاً في الدورة الثانية للاقتراع. وانتخب ١٢ عضواً للمكتب السياسي في دورتين، الاولى فاز فيها الدكتور فؤاد ابو ناضر، جورجيت انطون، جورج قسيس، جورج كساب، الفرد ماضي، بطرس خوند، سامي خويري، الدكتور ابراهيم نجار، اميل فرخ، وفاز في الثانية بيار صايغ، انطوان شادر ونقولا حداد.

رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، زار ونائبه كريم بقرادوني البيت المركزي والتقيا كرامه وسعاده. واعلن ان الانتخابات انتصار كبير لحزب الكتائب. واعرب عن اعتقاده ان النتيجة ستؤمن الكثير من الوحدة المسيحية المطلوبة. وقال «ما بقا في قوات وكتائب، صار في شعب واحد ومجتمع واحد».

□ ١٩-٦-١٩٨٦ البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء رداً لزيارة التهنئة بتنصيبه على السدة البطريركية.

صفير تمنى ان تزول كل الحواجز لكي نتمكن من تكثيف اللقاءات في سبيل خير المجموع. واعتبر ان الخطف يفسد هذا الجو وتمنى ان يعود جميع الفاعلين الى صوابهم ويتخلوا عن انانيتهم ويطلقوا جميع المحتجزين والمخطوفين مؤكداً انه سيتابع مساعيه مع المفتي من اجل اطلاق جميع المخطوفين.

المفتي خالد قال «ان تلاقينا في هذه الدار هو تعبير عن سقوط هذه الحواجز حتى ولو كانت قائمة على ان قيامها مصطنع وامامي دائما الاصالة والحقيقة» واضاف «ان الحواجز المصطنعة لم تستطع ان تمنع اللبنانيين من

التواصل، بدليل اننا الآن نلتقي ونجتمع، وبالتالي ان هذه حواجز ساقطة».

□ ٢٩-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأى في حديث نشرته صحيفتا «الوشنطن بوست» و «الفايننشال تايمس» ان على البلدان الغربية التي تريد اطلاق رهائنها المحتجزة في لبنان الا تلجأ الى «التنازلات» مع المجموعات الارهابية او ان تقدم اليها تعويضات داعياً الدول التي لها رهائن في لبنان الى التعاون معه. وقال «لا اعتقد ان التنازلات للارهابيين او اجلاء الاجانب عن لبنان يمكن ان تحل المشكلة... عندما تقدمون مكافأة للارهابي، تشجعونه على تكرار فعلته». واكد انه لا ينوي الاستقالة على رغم الحملة التي تشنها عليه سوريا والنداء الذي وجهه رئيس الحكومة وقال «ان مهمتي هي ابقاء بلدي حياً، هل علي الاستقالة لاني قلت لا لاتفاق دمشق». ان الرئيس يستقيل عندما يكون خياره خطأ او عندما يفقد ثقة شعبه. لقد كان خياري صحيحاً بالنسبة الى هذا الاتفاق. وشدد على انه رفض «بيع سيادة لبنان واستقلاله ونظامه الديمقراطي» بعدم قبوله الانصياع للاتفاق الذي يعتبر انه يعطي دمشق سيطرة اكبر على الشؤون السياسية والعسكرية في لبنان. وابدى رغبته في التعاون مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، لكنه اوضح انه لم يتحدث اليهما كما لم يلتقهما منذ ستة اشهر لانهما «يرفضان تفهم ضرورة دعم السلطة الشرعية في لبنان». وتكهن بأن المشاكل الاقتصادية للبنان ستضطر زعماء الميليشيات الى العودة الى طاولة المفاوضات، هذه الحرب الاجتماعية الاقتصادية ستقدم للناس شيئا يتعين عليهم التفكير فيه وإن لم يعاود الحوار فان جميع زعماء الميليشيات سيطاحون بعيداً.

□ ١-٧-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، عقد لقاء موسعاً ضمه و ٥٢٠ ضابطاً من الجيش اللبناني تقدمهم القائد العماد ميشال عون في قاعة العماد جان نجيم في وزارة الدفاع، والقى كلمة نقلتها «وكالة اخبار اليوم» اعلن فيها انه سيبقى في الرئاسة طوال المدة المتبقية من ولايته ولن يستقيل، رافضاً اي انتداب من اي كان على بلاده واي هيمنة او تعنت من احد. وأعرب عن اعتقاده بوجوب ابقاء شعرة معاوية بين لبنان وسوريا، مضيفاً ان حل الازمة اللبنانية وحلحلة الاوضاع تشارك فيهما السلطات في البلدين. وعزا خلافه مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى ان رئيس جمهورية لبنان لا يقبل ان يتجاوز المؤسسات الدستورية وسجل مأخذه على الاتفاق الثلاثي الذي وقع في ٢٨-١٢-٨٥، معتبراً ان اقراره يفقد الجيش الكثير من خصوصياته. واكد ان لبنان مقبل على انفراجات سياسية وامنية واقتصادية ومع نهاية السنة يكون لبنان قطع شوطاً ملحوظاً في تعافيه. واشار الى ان معظم القيادات والفاعليات تؤكد ان المقاطعة او مظاهر الابتعاد عن الحكم هي حاصلة لظروف وضغوط امنية يجب تأمينها للمحافظة على حياتهم وحياة عائلاتهم وارزاقهم ومصالحهم. وقال ان علاقة لبنان بالفلسطينيين يجب ان تكون جيدة، مستغربا ما تحاول جهات معينة ان تروجه من ان لبنان الرسمي عقد صفقة مع ياسر عرفات او مع بعض رفاقه لادخال كذا عناصر مسلحة الى لبنان.

□ ٨-٧-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكد، كما نقل عنه زواره، ان الامن هو مطلب الحكم، على ان تتولاه القوى الامنية الشرعية اللبنانية وفق الخطة التي كانت اعدت لبيروت الغربية، خصوصاً ان القيادات طالبت بتسليم الامن الى القوى الشرعية في اكثر من مناسبة. واعتبر ان من المفروض ان تقوم القوى الشرعية اللبنانية بدورها، لا ان تقطع امامها الطريق وتحرم فرصة القيام بهذا الدور الوطني الطبيعي.

□ ١٢-٧-١٩٨٦ اجتماع مسيحي عقد في منزل الرئيس كميل شمعون ضم، الى شمعون ونجله داني، رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور جورج سعاده ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني والأمين العام لـ «الجبهة اللبنانية»، ادوار حنين، وغاب عن الاجتماع «تجمع النواب الموارنة المستقلين» بحجة عدم تلقيه الدعوة الا بعد الظهر. وكذلك غابت كتلة النواب الأرمن. وصدر على الاثر بيان اذاعه حنين جاء فيه ان تحقيق الامن هو المطلب الحيوي والرئيسي للبنانيين جميعاً خصوصاً في بيروت الغربية التي عانت من جراء الفلتان الامني مأساة حقيقية مؤلمة. واعرب عن اعتقاد المجتمعين انه لا يمكن تحقيق حال امنية مستقرة الا عن طريق اقامة نظام امني لبناني شامل وثابت يرتكز الى المؤسسات اللبنانية الشرعية التي وحدها قادرة على اعادة الثقة بالدولة واشاعة الطمأنينة في نفوس اللبنانيين. وأكد فشل الادوات غير اللبنانية في تحقيق الامن خلال السنين العشر الاخيرة، خصوصاً ان هذه الادوات هي المسؤولة عن الفلتان الامني الذي نشأ وبالتالي فان اي حل يستند الى ادوات غير لبنانية يبقى حلا «هشا» ومحدود الفاعلية. واعلن ان المجتمعين يعتبرون ان الدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية هو بمثابة عودة العاصمة الى ما قبل عام ١٩٨٢، اي

العودة الى وجود سلطتين غير شرعيتين، السورية والفلسطينية وان هذا الدخول العسكري السوري كما جرى، اياً كانت مبرراته، هو انتهاك للسيادة الوطنية، لانه لم يقترن بموافقة السلطات الشرعية.

□ ١-٨-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اعتبر في حديث امام بعض زواره من النواب نقلوه الى «وكالة اخبار المشرق» ان انفجاري عين الرمانة والبربير هما «نتيجة طبيعية» لكنها قاسية ومؤلمة، لغياب السقف السياسي الجامع لكل اللبنانيين. واكد انه يشعر مع الجميع ويقدر ظروفهم، وهناك توارد افكار بينه وبينهم على غير صعيد سياسي واجتماعي. فمبادرات رئيس الحكومة رشيد كرامي، نحن في جوها ونفهمها وعلى استعداد للتعاون في شتى الميادين، كما نفعل اليوم من خلال تسيير عجلة العمل الاداري في المؤسسات وتسهيل متطلبات المواطنين والمناطق وحاجاتهم من خلال اصدار المراسيم المطلوبة، فضلاً عن فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. وأعلن انه لن يقدم على «خطوة من شأنها احراج القيادات السياسية في المنطقة الغربية» ولا ابادل مواقفهم بالتشنج، بل اقدر اوضاعهم وظروفهم السياسية والتعاون معهم تعاوناً غير مباشر، وهم يلمسون ذلك في صورة غير مباشرة سواء الرئيس الحسينس او كرامي او الحص وحتى الوزير بري، ما عدا الوزير جنبلاط الذي يعيش بعيداً. واشار الى ان القضايا الاساسية التي تستأهل اجماعا وطنياً، لا يمكنني التساهل فيها من دون تحقيق الاجماع. لذلك سأبقى حتى نهاية ولايتي ولا يطلبن مني احد خلاف ذلك، اللهم الا اذا تحقق اجماع وطني شامل كامل على حل لانقاذ الوطن وتبيّن انني العقدة التي تعترض تحقيق هذا الحل، فساعتئذ سأبادر شخصيا الى التنحي، لكني اليوم لا ارى ان الظروف المحلية والمواقف السياسية تتجه في هذا الاتجاه. وقال ان اسرائيل تسعى اليوم للوصول الى ترتيبات امنية مع الدولة اللبنانية للخروج من المستنقع اللبناني من خلال الجنوب، وان كانت الصيغة الواجب اعتمادها لم تكشف بعد نهائيا. واعتبر ان من السخف ما يقال انه اتفق مع الفلسطينيين لاعادتهم الى لبنان، مؤكداً انه حاول اقناعهم بأن الساحة اللبنانية ستسيء الى قضيتهم اكثر بكثير من عوامل النفع. واوضح ان البعض كان يراهن على انني سأتجه الى اسرائيل على اثر الفتور في العلاقات مع سوريا، الا انني لست ممن يتنكرون لمحيطهم. اما اليوم، فان الاتفاق الثلاثي الذي اصبحنا في لبنان وسوريا اسرى له، نجد ان الجميع يحاولون التحلل منه من دون التوصل الى ايجاد المنفذ الذي يخرجنا مما نحن فيه. واعلن ان سوريا تقف اليوم امام استحقاقات دائمة وهي تعمل على الاستعداد لها. وتبعاً لذلك، فان الموضوع اللبناني سيعاد البحث فيه في شكل او آخر. ونحن على استعداد للتعاون.

□ ٢-٨-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، القى كلمة الاحتفال الذي اقيم في باحة المدرسة الحربية في الفياضية في مناسبة عيد الجيش تضمنت مبادرة حدد فيها الثوابت-المسلمات التي اعتبرها قاعدة انطلاق للوفاق السياسي «لان الوفاق الوطني حقيقة لا ينقصها لكي تكتمل الا الوفاق السياسي». واقترح دعوة المجلس النيابي الى جلسة تحضرها الحكومة بجميع اعضائها واحضرها انا ولنحسم معا موضوع الوفاق السياسي من خلال ما اعد من مشاريع اصلاحات واتفاقات. وتمنى على «الاخ الرئيس حافظ الاسد مواصلة ما بدأه وتعهده على مدى سنوات». وقال «ان لنا في العثرات التي اعترضت مساعيه ومساعينا في السابق ما يساعدنا على تسديد خطواتنا في المرحلة الآتية. وركز على المسلمات والثوابت التي تؤكد الوفاق الوطني، وهي لبنان وطن نهائي، حدوده لا تمس، ولا سيادة الاله على كل اراضيه، ولبنان انتماؤه الى محيطه العربي انتماء كامل وثابت لا جدل فيه وحكمه يكون جمهورياً ديموقراطياً برلمانياً بمشاركة اهله كلهم وجميع عائلاته الروحية، فضلا عن انهاء حال النزاع المسلح وكل اشكال الاقتتال والتمسك بالنظام الاقتصادي الحر وتحقيق نظام اللامركزية الادارية الموسعة. وشدد على علاقات خاصة ومميزة بين لبنان وسوريا. وعرض عناوين الوفاق السياسي من خلال التدرج في الغاء الطائفية في النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص وتحديد الصلاحيات على مستوى العائلات الروحية في الحكم من جهة ووحدة الدولة من جهة ثانية. واعتبر ان هذه المسائل وغيرها لا تحل بالتباعد بل بالتلاقي والتحاور.

وغاب عن الاحتفال كل من رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الدفاع عادل عسيران ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن محمود طي أبو ضرغم وعدد من اعضاء المجلس العسكري وقادة الالوية فيما مثل رئيس المجلس النيابي النائب بطرس حرب.

□ ٣-٨-١٩٨٦ اجتماع مسيحي واسع عقد بسرية تامة وحضرته شخصيات وتيارات وفاعليات سياسية بارزة بحثت خلاله المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل في عيد الجيش في ١ آب.

مصدر بارز من المجتمعين اعرب عن اعتقاده ان اصرار رئيس الحكومة رشيد كرامي على الاستقالة

الجماعية، يمكن ان يقابله الفريق المسيحي بتجاوب في مقابل شرطين اثنين اساسيين، الاول، ان يوقع رئيس الحكومة والوزراء الحاليون وثيقة تقضي بعدم العودة الى تعاطي المسؤولية الرسمية مدة ست سنوات. الثاني، انسحاب القوات السورية من لبنان وتسلم الجيش اللبناني مسؤولياته الامنية في كل المناطق اللبنانية. وأكد ان الاصرار على الاستقالة الجماعية لتنفيذ المخططات السياسية غير وارد التجاوب معه على الاطلاق، وتساءل عن المسؤولية السورية حيال فشل مقترحات الحلول السابقة للازمة.

☐ ١٧-٨-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، كشف في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية، ان القوات تلقت عروضاً كثيرة تتعلق بتقليص ولاية رئيس الجمهورية ونسيان الاتفاق الثلاثي، لكنه رأى ان الوضع ابعد من ذلك بكثير، واعتبر ان «الرئيس» الشيخ امين الجميّل مستعد لان يبحث في موضوع كهذا اذا كان تغييره يغير المعطيات التاريخية للازمة.

☐ ١٩-٨-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط صرح في حوار اجرته معه «المؤسسة اللبنانية للارسال» للمرة الاولى، انه لا بد من الخروج من الازمة اللبنانية ومن المأزق الحالي والوصول الى حوار يرضي كل الاطراف والطوائف ويستقر لبنان على نظام سياسي عادل. ورأى ان الاتفاق الثلاثي قد يلبي بعض الحاجات وقد لا يلبي، لكنه ابدى استعداده لمناقشة اي مشروع آخر، وانه لا بدّ من حوار، اما اذا تبعنا لغة المدفع، فاعتقد ان الفريقين الاسلامي والمسيحي يخسران فيما لبنان يغرق. وتمنى معاودة بناء لبنان، ابتداء من الجبل، وان نكرس مجدداً التعايش المسيحي-الدرزي، وهذا لا يلغي الطوائف الاخرى.

☐ ٢٠-٨-١٩٨٦ لقاء عقد في «قصر منصور» ضمّ رئيس الحكومة رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم انتهى باتفاق على عقد الجلسات الوزارية الحوارية في المقر الاداري لميدان سباق الخيل حيث تجتمع لجنة الترتيبات الامنية.

الرئيس كرامي اكد ان منطلق الحوار سيكون روحية الاتفاق الثلاثي وروحية كل اتفاق يمكن ان يحصل على اجماع الحكومة.

☐ ٢٠-٨-١٩٨٦ الرئيس كميل شمعون اتصل باذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي وادلى اليها بتصريح علق فيه على ما قاله رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في حديثه الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» لجهة دعوته الى الحوار والى تكريس التعايش الدرزي-المسيحي، فأكد ان تحسن العلاقات المسيحية-الدرزية يصلح لان يكون حجر الاساس للبنان الغد. وابدى حرصه على ان تبقى العلاقات الاخوية مع سائر العائلات الروحية التي يتألف منها الشعب اللبناني.

☐ ٢١-٨-١٩٨٦ البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير تلقى اتصالاً هاتفياً من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وتشاورا في مساعي التوفيق بين رجال السياسة.

صفير قال «اننا متفقون على ان يتحسن الوضع، خصوصاً ان لجنة الحوار التي هي الحكومة قد عقدت اجتماعاً، وتبين لنا ان الافكار متجهة الى التوفيق، والآمال معقودة على هذه اللقاءات». وذكر ان الفاتيكان يريد ان يخرج لبنان من الضائقة التي يعانيها، وهو بما له من علاقات دولية يسعى في هذا السبيل.

☐ ٢٧-٨-١٩٨٦ اجتماع مسيحي عقد في البيت المركزي لحزب «الكتائب اللبنانية» ضم الرئيس كميل شمعون والوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم ورئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده ونائبه جورج عميره ورئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني و ١٤ نائباً، وتشاور المجتمعون في المساعي الدائرة لمعاودة الحوار الوطني عبر اللجنة الوزارية. واطلقوا مبادرة ايدوا فيها مسعى اللجنة الوزارية للحوار، متمنين ان تظل على اتصال بجميع الافرقاء اللبنانيين، وان تبذل قصارى الجهد لجمع آراء اللبنانيين على قواعد تؤكد عزمهم على مواصلة العيش المشترك واقامة الدولة الواحدة. وأكدوا على ضرورة اعلان وقف فوري للنار على كل الجبهات تمهيداً لفتح المعابر، ودعوة جميع الاطراف الى تسليم المرافىء والمرافق العامة الى السلطات الشرعية.

الرئيس شمعون اكد ان باب الحوار قد فتح ويجب ان ندعمه جميعاً، لافتاً الى ان الحكومة هي من سيتولى هذا الحوار نظراً الى مسؤولياتها.

سعادة تمنى من «الجانب الآخر» مواقف ايجابية، اذا كانت هناك فعلاً نية للتوصل الى نتائج من طريق هذا الحوار.

جعجع ايد اي عملية حوار وتمنى ان تؤدي الجهود المبذولة الى نتائج ايجابية. واعطى الاولوية للسلم والسلام

وضرورة تسليم المرافق والمرافىء للشرعية واعلان وقف اطلاق النار وقفاً شاملاً.

□ ١-٩-١٩٨٦ مصادر «الهيئة الحكومية» قالت انها في اجتماعها الأخير لدى مناقشة موضوع «الاتفاق الثلاثي» تبنت تصور الرئيس سليم الحص لروحيته وهو من ستة بنود: ١-الغاء الطائفية السياسية في فترة انتقالية، ٢-تحقيق وحدة لبنان المركزية من دون قصد او نية، مع استعداد للنظر في موضوع اللامركزية الادارية، ٣-عروبة لبنان انطلاقاً من التعريف الدقيق لها في مؤتمر جنيف، وترجمة هذه العروبة الى علاقات مميزة مع سوريا والعداء لاسرائيل، ٤-تحقيق المشاركة في الحكم ريثما تلغى الطائفية السياسية، ٥-الجيش موضوع وفاقي قائم في ذاته، وبناؤه يعكس وحي الدولة التي نريد، ٦-وقف الصراع المسلح.

□ ١-٩-١٩٨٦ مصادر احد اركان «الهيئة الحكومية» افادت ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابدى موافقته على البنود الستة التي تلخص روحية الاتفاق الثلاثي، وترحيبه بانطلاق الحوار على اساسها.

□ ٣-٩-١٩٨٦ الحكومة اجتمعت كهيئة للحوار في المبنى الاداري لميدان سباق الخيل برئاسة رئيس الحكومة، رشيد كرامي وحضور جميع الوزراء، ادلى على الاثر الرئيس كرامي بتصريح جاء فيه انه تقرر وضع ميثاق جديد كلف ان يصوغه الوزيران سليم الحص وجوزف الهاشم، يرتكز الى المبادىء التي تؤكد وحدة لبنان وهويته العربية واصلاح نظامه ودستوره. واعلن هدنة امنية واعلامية «مفتوحة» من اجل تنقية الاجواء، وكلفت قيادة منطقة بيروت العسكرية الاشراف على تنفيذ قرار الهدنة، كذلك تقرر البحث في موضوع اعادة المرافىء غير الشرعية الى الدولة، واكد وجوب قيام الجيش على الاسس الوطنية.

□ ٤-٩-١٩٨٦ «اللقاء الاسلامي» وصف ما انتهت اليه الجلسة الاولى للحوار الحكومي بأنه يشيع الاطمئنان ويفتح ابواب الامل امام شعب يريد الخلاص من الازمة والخروج من الفتنة، وطالب المتحاورين بترجمة ما قرره في صدد الهدنة الامنية والاعلامية الى «افعال ملموسة على الارض»، ودعاهم الى اعداد الجيش اعداداً وطنياً بعد نزع اي لون طائفي او مذهبي عن الويته.

□ ٥-٩-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعلن، في اجتماع مع وفد من جمعية مراسلي الصحافة العربية، «ان الحكومة ستقود الحوار، وعند الاجتماع يجتمع مجلس الوزراء»، مؤكداً «اننا سنتابع مهمتنا للوصول الى الخطة التي تحقق قيامة لبنان الحديث»، واضاف «ان سوريا ستظل الى جانب لبنان لما يحقق الحل الوطني». وابدى عتبه على الغياب العربي حيال ما يجري في لبنان. واشار الى ان لبنان سيتابع اتصالاته من اجل وضع القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب اللبناني موضع التنفيذ في اسرع وقت ممكن.

□ ٥-٩-١٩٨٦ الوزيران الرئيس سليم الحص وجوزف الهاشم التقيا في «قصر منصور»، بناء على المهمة التي كلفهما القيام بها الاجتماع الاول للحوار الحكومي، لصوغ مسودة مشروع للميثاق الوطني الجديد.

□ ٦-٩-١٩٨٦ فاعليات مسيحية مثلت حزب «الكتائب اللبنانية» وحزب «الوطنيون الاحرار» و«القوات اللبنانية» و«اتحاد الرابطات المسيحية» واحزاباً وتنظيمات وشخصيات شاركت في صوغ «المبادرة المسيحية للسلام»، اجتمعت مساء في البيت المركزي لحزب «الكتائب اللبنانية». واصدرت بياناً مقتضباً تلاه رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، جورج سعاده، اكد دعم انطلاقة الحوار توصلا الى الحل المبني على اسس الوفاق الوطني الثابت والدائم والذي يضمن سلامة الوطن ومستقبله وحرية ابنائه في اطار التوازن والتكافؤ. وشدد على التضامن ووحدة الموقف والتصميم على انجاح الحوار المتوازن الحر.

العلامة محمد حسين فضل الله اعلن، في خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، «اننا نفتح قلوبنا لكل حوار وندعو اليه، لكل لقاء ونعمل له».

□ ١٠-٩-١٩٨٦ «الهيئة الحكومية» الحوارية عقدت جلستها الثانية في المقر الاداري لميدان سباق الخيل برئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي وحضور جميع الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، وقررت احياء قرار قديم لمجلس الوزراء يقضي باستعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية. واعطت التوجيهات لتنفيذ الهدنتين الامنية والاعلامية. وقررت الاجتماع مجدداً يوم الجمعة الواقع فيه ١٢-٩-١٩٨٦ لبحث مشروع الميثاق الوطني الجديد.

الوزير نبيه برّي وصف جلسة الحوار بأنها «طبخة بحص اذا لم اقل اكثر».

اعضاء لجنة الترتيبات الامنية انضموا الى اجتماع

حضره رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيران جوزف سكاف وعبد الله الراسي، وبحثوا في سبل تنفيذ «الهدنة الامنية المفتوحة». واتفقوا على فتح معبر المتحف-البربير امام المشاة في مرحلة اولى، ثم امام قوافل التموين ثم امام الجميع.

☐ ١٠-٩-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، رحب بقرار الهيئة الحكومية حول المرافىء الشرعية وغير الشرعية وقال «من المؤكد ان للقرار اهمية سياسية، واهميته تكمن في التأثير على الوضع الاقتصادي»، واعلن استعداد «القوات» لتنفيذه قبل نهاية شهر ايلول ١٩٨٦، داعياً المعنيين بالامر الى اتخاذ مواقف مماثلة.

☐ ١١-٩-١٩٨٦ في الحوار الذي اجرته جريدة «التلغراف»، التي تصدر في اوستراليا، مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اعرب فيه عن اعتقاده بأن لبنان سائر الى النجاة والخلاص قريباً. واكد ان امن الوطن وسلامة المواطن لن يتحققا الا من خلال دولة قوية مستقلة وسيدة تصون الحريات العامة وتعمل على جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن تراب الوطن. وقال اننا على هذا الاساس نعمل حالياً وسط دعم وتأييد عربي ودولي يتضح يوماً بعد يوم. واشار الى تدخلات خارجية في الشأن اللبناني كانت تعرقل كل مسعى توفيقي. وقال ان الاجواء الاقليمية والدولية مشجعة هذه المرة على تحقيق الوفاق ويجب عدم تفويت هذه الفرصة. وشدد على الثوابت التي تضمنها خطابه لمناسبة عيد الجيش في اول آب مشيراً الى ان مبادرته بدأت تترجم واقعاً ملموساً على الارض. واضاف ان الذين قاطعوا وحركوا المسائل التعجيزية لم يتمكنوا من مواجهتها الا بالترحيب وتبنيها والعمل من اجلها واكد ان الديمقراطية وحرية الفكر والتعبير متوفرتان حيث يوجد الجيش اللبناني واكد رفضه الاستقالة مضيفاً انه يتطلع الى علاقة مميزة بين سوريا ولبنان مبنية على قواعد الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال والكرامة والى وجوب اخذ العبر من المبادرات التي تعثرت لتصحيح الخلل وصيانة اطر التعاون على قواعد ثابتة. واوضح انه يتطلع الى مزيد من تعزيز العلاقات اللبنانية-السوفياتية مع تأكيده المستمر على توطيد العلاقات مع دول القرار الأخرى لان ذلك يصب في النتيجة في مصلحة لبنان. واكد ان الحديث عن تفاهم او تعامل بين الحكم والفلسطينيين على حساب سوريا هو حديث باطل مضيفاً ان العلاقة مع الفلسطينيين يجب ان تكون جيدة وعلى اسس ثابتة كما ان لبنان لا يقبل بوجود فلسطيني مسلح على ارضه. ولا يقبل بأمن فلسطيني في المخيمات مستقل عن الامن الشرعي. وشدد على ان لا وجود مسلحاً على ارض لبنان الا للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وقوات الطوارىء الدولية ما دام وجود هذه القوات يتم بطلب من لبنان. وقال ان المغتربين يستطيعون لعب دور كبير جدا في مساعدة لبنان ودعمه في مسيرة الانقاذ والتحرير.

☐ ١١-٩-١٩٨٦ صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، قالت «ان الاجتماع الثاني لهيئة الحوار الوزاري اللبنانية انتهى مرة ثانية الى نتائج ايجابية اذ تم الاتفاق على تسليم المرافىء الى السلطات الرسمية في اواخر الشهر الجاري».

☐ ١٣-٩-١٩٨٦ الجولة الثالثة من الحوار الحكومي حسمت النقاش في معظم بنود مشروع الميثاق الوطني، وارجأت البحث في ثلاثة بنود الى الجلسة المقبلة، وهي كانت موضع خلاف بين المتحاورين وهي هوية لبنان وعلاقته بسوريا والغاء الطائفية السياسية والجيش اللبناني. وتمخضت عن الجولة لجنة جديدة تعنى بالعمل على وقف الحرب الاعلامية والكلامية وتضم مندوبين عن الاذاعات غير الشرعية تجتمع لاحقاً وتبحث في وضع «اتفاق حبي» وميثاق شرف على غرار ما هو معمول به في نقابة الصحافة، بغية تهدئة الخواطر ووقف «التراشق» الكلامي.

الوزير فكتور قصير قال لصحيفة «النهار» ان اجواء الجلسة كانت جيدة في غالبيتها، معربا عن اعتقاده بأن قضية الميثاق الوطني قد انتهت، مشيرا الى انه بقيت منها نقطتان او ثلاث نقاط.

☐ ١٦-٩-١٩٨٦ مشروع الميثاق الوطني الذي قدمه الرئيس سليم الحص الى هيئة الحوار الحكومي جاء فيه ان «لبنان بلد سيد حرّ مستقل في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني»... «وهو عربي الانتماء تشده لسوريا علاقات خاصة ومميزة في كل المجالات وعلى كل المستويات» اساسها التاريخ العريق والجوار الحميم والمصالح العميقة واواصر القربى والمصير المشترك»... اما المشروع المقابل الذي قدمه الرئيس كميل شمعون لتعديل البند الاول من مشروع الحص فقد جاء فيه ان «لبنان بلد حر مستقل في حدوده المنصوص عليها في الدستور، ... وهو عضو عامل، ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم كل مواثيقها، تشده لسوريا علاقات خاصة اساسها التاريخ والجوار واواصر القربى، على ان تقوم هذه العلاقات على

التكافؤ في المصلحة بين البلدين، وعلى الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين واستقلاله...»

□ ١٧-٩-١٩٨٦ المشروع الذي قدمه الوزير جوزف الهاشم الى هيئة الحوار الحكومية تضمن الثوابت التي اعلنها رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الجميّل في عيد الجيش اللبناني والمبادىء التي تضمنها مشروع «المبادرة المسيحية للسلام».

□ ١٧-٩-١٩٨٦ الحلقة الرابعة من الحوار الحكومي تركزت على هوية لبنان وانتمائه والعلاقات المميزة مع سوريا وتأهيل الجيش والغاء الطائفية السياسية، بالاضافة الى خرق الهدنتين الامنية والاعلامية ولكن من دون الوصول الى النتائج. وقررت اجراء حلقة حوارية خامسة يوم الثلاثاء ٢٣-٩-١٩٨٦.

الوزير عبد الله الراسي اكد وجوب الانتهاء سريعاً من وضع الميثاق الوطني من اجل التركيز على الهدنة الامنية وعلى تحسين الاوضاع الاقتصادية.

الوزير جوزف الهاشم اكد اصراره على الاستمرار في الحوار حتى ولو بقي وحده. واضاف انه اقترح صيغة معينة حول العلاقات مع سوريا يعتقد انها تصلح لان تكون اساساً للبحث.

الوزير سليم الحص احتج على تسريب مشروعه الى الصحافة. واضاف انه ورد في خطاب رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل ما معناه ان علاقات لبنان مع سوريا خاصة ومميزة. واستغرب الاعتراض على انتماء وهوية لبنان العربي من قبل، الذي وافق عليه مرتين في السابق، مرة في جنيف واخرى في البيان الوزاري. وتمنى الا يؤثر نشر مشروعه سلباً على استمرار مسيرة الحوار. ودعا الى المحافظة على الهدنتين الاعلامية والامنية.

الوزير نبيه بري قال ان هذا الحوار «الماكياج» لم يكن يراد منه الا التمييع واتهم اطراف الحوار الاخرى بعرقلة الحوار. واشار الى ان القضية ابعد من كلمات تتعلق بالعروبة او بالعلاقة مع سوريا.

الرئيس كميل شمعون صرح بأنه ليس في اي دستور من الدساتير في الدول العربية ما يشير الى الانتماء والهوية، معتبراً التكلم في هذا الموضوع «علكاً، وبلا طعمه». واعرب عن اعتقاده بأنه عندما يحافظ على مصالح لبنان وسيادته لا يكون قد اعتدى على احد او اخطأ في حق احد. واكد ان من شروط الحوار المحافظة على حقوق الجميع، معرباً عن اعتقاده بأن العلاقات الطبيعية والودية والتعاون الوثيق مع سوريا كان لها واوضح انه انسحب من جلسة الحوار عندما سمع اقتراح الوزير بري الذي يرمي الى حرمان الموارنة من حقهم الكامل في التمثيل النيابي. واضاف «ان ما ورد في لوزان لم يكن بياناً بل دردشة». ورأى ان التسليم بما اقترحه الرئيس الحص في ما يختص بالعلاقات المميزة مع سوريا يعني قبولنا بتسليم كل الصلاحيات الى سوريا.

□ ٢٤-٩-١٩٨٦ اللجنة الوزارية للحوار عقدت جولتها الخامسة في ميدان سباق الخيل، وقد ركزت في بحثها على موضوع الجنوب والوضع المتفجر فيه والاخطار المحدقة به. كما بحثت في موضوعي الحوار السياسي والميثاق الوطني والمواضيع العالقة.

□ ٧-١٠-١٩٨٦ رئيس حركة «امل»، الوزير نبيه بري، صرح ان موقف الحركة كان السباق الى اقفال كل المرافىء غير الشرعية وتسليم المرافىء الشرعية الى الدولة، مؤكداً «اننا اتصلنا بالمختصين اكثر من مرة نطالب بارسال مفرزة جمركية لتسلم مرفأ الاوزاعي على غرار المرافىء الاخرى».

□ ٢٣-١٠-١٩٨٦ اجتماع مسيحي عقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ضمّ القيادات والاحزاب المسيحية في المنطقة الشرقية، وذلك عشية زيارة البطريرك الى الفاتيكان وفرنسا.

مصادر المجتمعين افادت انهم اكدوا خلال الاجتماع ان الوضع المسيحي اليوم افضل بكثير منه في السابق، وان هناك وحدة في الجوهر لم تكن موجودة طوال هذه السنوات، وهي تكرست من خلال «المبادرة اللبنانية للسلام» التي وقعتها الفاعليات المسيحية التي تمثل رأي الاكثرية المسيحية والتي اثبت الاجماع عليها «المبادرة» ان رفض الاتفاق الثلاثي لم يكن عملية سلبية. وفوض المجتمعون الى صفير نقل عذاب اللبنانيين الى الفاتيكان والخارج، وان يطالب بجلاء القوات الغريبة عن ارض لبنان، والضغط على القوى الاقليمية كي تتوقف عن تدخلاتها السلبية في الازمة اللبنانية. كما فوضوا اليه التكلم باسم المسيحيين، ليؤكد للغرب ان المسيحيين صف واحد، وان القضية التي يجب حلها هي القضية اللبنانية، وليست كما يشاع القضية المسيحية، لان ليس هناك ما يسمى قضية بين المسيحيين لكي تحل.

□ ٥-١١-١٩٨٦ الوزير الرئيس سليم الحص دعا الى تقديم الانقاذ على اي هدف آخر. واضاف «نقول للرئيس كميل شمعون انه كان هو البادىء، والبادىء اظلم. سمعناه يقول ان المسألة هي مسألة من يصرخ «آخ» اولاً، ونحن على يقين من انه وامثاله ليسوا من

المتوجعين ليقولوا «آخ». ودعا الى «البحث عن المخرج حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم». وقال «ان شاؤوا التعاون على الانقاذ فمجال استئناف الحوار مفتوح، ونحن مستعدون للمشاركة بكل جدية واخلاص، فليستأنف الحوار تحقيقاً «للانقاذ».

☐ ١٥-١١-١٩٨٦ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، قال، بعد زيارة الى زغرتا التقى خلالها الرئيس سليمان فرنجيه، «ان بعبدا لا يمكن الوصول اليها الا بعد الاتفاق في سباق الخيل في ما بيننا كوزراء، واذا ما وصلنا الى بعبدا يمكن ان يفتح طريق دمشق».

☐ ١٩-١١-١٩٨٦ الرئيس كميل شمعون رأى، ان لا حل بغير استقالة الحكومة الحالية، مشيراً الى وجوب الاتيان بوجوهٍ جديدة في الحكومة الجديدة وفي المصرف المركزي، واعترض على سباق الخيل مكاناً للحوار، مقترحاً ان يكون في مجلس النواب، مشيراً الى تحفظات لديه على، الا اساس، و «هناك امور غير قابلة للحوار». ودعا الى قمة لبنانية-سورية في اطار جامعة الدول العربية، واتهم الرئيس كرامي بالتهرب من مسؤولياته.

☐ ٢٤-١١-١٩٨٦ احتفال خطابي اقيم في «كازينو لبنان» في المعاملتين في اليوم الأخير من الاحتفالات باليوبيل الذهبي لحزب «الكتائب اللبنانية» اذاع خلاله رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده التوصيات الحادية عشرة التي فيها اختتم الحزب اعمال مؤتمره الثامن عشر، وتضمنت تأكيد هوية لبنان اللبنانية مقوماً وجود لبنان والتشبث بالواقع التعددي للبنان الذي يرتكز على صيغة العيش المشترك، والبحث عن صيغة قانونية تترجم المعادلة ترجمة عادلة متوازنة دينامية مرنة في اي حوار لبنان-لبناني. وايد علاقات خاصة ممتازة مستمرة بين سوريا ولبنان لرعاية مصالحهما المشتركة، وهي واجبة ملحة لا تصاغ بالمواثيق والاتفاقات والمعاهدات، بل بالثقة المتبادلة والاحترام المتبادل.

☐ ٢٢-١٢-١٩٨٦ المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ عبد الأمير قبلان، رأى «ان لبنان في طريق النهاي» و «ان المتضررين من التقسيم هم السنّة والشيعة». وندد بمواقف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من الطائفة الشيعية.

☐ ١-١-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير حض، في كلمة القاها بمناسبة حلول السنة الجديدة، على «ان نرد الى الدولة قدراتها ومواردها وما عليها ان تعتمد عليه لتقوم بما عليها تجاهنا».

□ ٦-١-١٩٨٧ تجمع نيابي جديد ولد تحت اسم «الكتلة البرلمانية المستقلة» وضم ٨ نواب هم لويس ابو شرف، سليمان العلي، ادمون رزق، عبده عويدات، شفيق بدر، عثمان الدنا، نديم نعيم وفؤاد نفاع. رزق تلا البيان التأسيسي وفيه طرح التجمع ٨ ثوابت بمثابة توجه سياسي شدد على وحدة الحكم وانهاء الحرب وحل التنظيمات المسلحة وتوحيد الجيش وتحرير الارض «الذي لا يجوز استئخاره من اجل اي مكسب آخر». وطالب باطلاق المحتجزين «طوعاً او عنوة» واعادة المهجرين، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية. ورفض اي امن ذاتي او مناطق محرمة على الدولة التي هي صاحبة صلاحية الامن. وايد العلاقات مع سوريا «بتعاون وثيق بلا عقد وصيغة تؤول الى اناطة الامن في لبنان بقوات الدولة الشرعية وحدها».

□ ٦-١-١٩٨٧ الرئيس كميل شمعون عقد اجتماعا في قصر منصور مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني هو الثاني لهما في اسبوع، في حضور النائب ميشال ساسين.

شمعون صرح، على الاثر، ان موقف الرئيس الحسيني مطمئن من كل النواحي، موضحا ان البحث تناول لقاء القمة اللبنانية-السورية المرتقب، وتطبيع العلاقات بيننا وبين سوريا، وشؤونا داخلية. واعلن: وضعنا انفسنا في تصرف الرئيس الحسيني حيال اي اجتماع لتكملة البحث في هذه المسائل. ورأى ان القمة اللبنانية-السورية قد تكون قريبة.

□ ١٠-١-١٩٨٧ نائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى»، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اعلن، في حديث الى «النهار»، ان صيغة ١٩٤٣ فشلت لانها ظالمة ولانها دمرت الطائفة المارونية وفي الطريق دمرت لبنان. واكد ان اي صيغة ستقلب المعادلة من مارونية الى شيعية ومن مسيحية الى اسلامية ستفشل. وشدد على حقوق اللبنانيين، مؤكداً ان الشيعة ليسوا بعبعاً وان خيارهم الوحيد هو لبنان. واعلن تمسكه بالتغيير الشامل على اساس مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى ورفضه التعددية واطروحة الجمهورية الاسلامية لان للبنان خصوصيته. وقال اننا لم نوافق على الاتّفاق الثلاثي (الذي وُقّع في دمشق في ٢٨-١٢-١٩٨٥) ولن نوافق على اي مشروع

تسوية. واعلن رفضه العودة الى ما قبل ١٩٨٢. وايد بقوة القمة الثنائية اللبنانية-السورية، معرباً عن اعتقاده بأن المبادرة السورية في لبنان ما تزال موضع حاجة. وقال ان الخطر الاسرائيلي الذي يهدد الوضع اللبناني-السوري يقتضي خصوصية في العلاقة بين البلدين «سمها مميزة اوغير مميزة». ورأى ان لا حل لرد تسلط الميليشيات إلاّ من خلال اجهزة الدولة.

□ ١٢-١-١٩٨٧ المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك عقد اجتماعا برئاسة نائب رئيسه متروبوليت بيروت المطران حبيب باشا. ورفض «رفضا قاطعا مشاريع الاصلاح التي تستبعد الطائفة من المشاركة في تحمل المسؤوليات الوطنية». وادان محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون.

□ ١٥-١-١٩٨٧ نائب القائد العام لـ«القوات اللبنانيّة»، كريم بقرادوني، عقد ندوة صحافية في ذكرى ١٥ كانون الثاني طرح فيها «مشروع حل» يقوم على أربع نقاط هي: إخراج كل الجيوش والمنظّمات غير اللبنانيّة من لبنان، وانتشار الجيش اللبناني على كل الأراضي اللبنانية بمؤازرة قوّة الأمم المتحدة، والتوصّل الى دستور لبناني جديد يحدّد المفاهيم والقواعد التي سيقوم عليها التعايش اللبناني، واعلان حياد لبنان. ورجّح أن يصدر عن القمة اللبنانية-السورية اعلان نيّات وبداية تقدّم الى حل وليس إعلان الحل وطرق تنفيذه.

□ ١٧-١-١٩٨٧ لقاء عقد في سمار جبيل، في ثكنة اللواء السابع في الجيش اللبناني، ضمّ الرئيس الشيخ أمين الجميّل ورؤساء الجمهورية السابقين: كميل شمعون شارل حلو، سليمان فرنجية، وأنهى قطيعة استمرّت نحو سنتين بين الرئيسين الجميّل وفرنجيّة، واتّفق فيه على ستة عناوين: صيغة العلاقات المميّزة مع سوريا، خطوات الإصلاح السياسي، المناصفة، المشاركة، دعم الرئيس الجميّل في لقائه المرتقب والرئيس حافظ الأسد في دمشق.

الرئيس حلو حرص على التأكيد ان الاجتماع كان في منتهى الود والصراحة، وكان لقاء مفيداً جداً. وقرّرنا في النهاية ان تكون له متابعة في زمن يحدد بعد مدّة. وقال: اننا نسعى الى وفاق لبناني بأشمل معانيه، فليس المهم وضع ورقة مارونيّة أو غير مارونيّة، المهم ان نضع ورقة ترضي جميع الأطراف.

الرئيس شمعون أكّد ان الاتّفاق عميق وموجود بين الرؤساء الأربعة، معرباً عن اعتقاده بأن هذا الاتّفاق سيستمر الى نهاية مرحلة درس الإصلاحات الداخليّة ومرحلة العلاقات بين البلدين لبنان وسوريا.

□ ١٨-١-١٩٨٧ مهرجان أقيم في فندق «البريستول» في بيروت الغربيّة أعلن خلاله توحيد «التنظيم الشعبي الناصري» و«الاتحاد الاشتراكي العربي» في تنظيم واحد برئاسة المهندس مصطفى سعد، مركّزاً على التسليم بوحدة لبنان، وإلغاء الطائفيّة السياسيّة، التأكيد على ان الحوار الطائفي كأساس للحل لن يعطي لبنان وحدته ومقوماته، والتأكيد على العلاقة المميّزة مع سوريا. موكب سعد تعرّض على الأثر لإطلاق نار على طريق الأوزاعي، فنجا رئيس «التنظيم» وتابع طريقه في حين قتل أحد مرافقيه وجرح ثلاثة وفقد اثنان كانوا في سيارة مواكبة، فيما قتل أحد عناصر حركة «أمل» وجرح آخر. وصادف حصول الحادث مرور المسؤول عن الأمن المركزي في الحزب التقدّمي الاشتراكي «أبو هيثم» فاصطدم بحاجز للحركة بينما كان يحاول نقل جريح، فأصيب وقتل اثنان من مرافقيه. وسجّل، على الأثر، ظهور مسلّح على الطريق الساحليّة التي أعلنت حركة «أمل» اقفالها الى ان يحلّ الاشكال ويسحب المسلّحون. كذلك توتّر الوضع في أحياء بيروت الغربية وتسارعت الاتصالات التي توّجت باجتماع في مقر المفرزة الأمنية السورية في الرملة البيضاء.

□ ١٩-١-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعتبر ان لقاء سمار جبيل مدخل سهل إذا ما خلصت النيّات للوصول الى القمة اللبنانية-السوريّة المرتقبة بتدعيم موقف رئيس الجمهورية الذي يتعلّق الأمر بقراره. وقال: نرجو ان يسهّل الأمور ويعطي التنازلات حتى يكون الإصلاح هو السبيل والمدخل للخروج من هذه المحنة التي طالت، وأعلن، بعدما رأس اجتماع لجنة التنسيق لبيروت الغربيّة، تأليف لجنة تحقيق في حادث الأوزاعي، ومطالبة الأخوة السوريين تكثيف وجودهم على الارض.

□ ٢٢-١-١٩٨٧ اجتماع عقد في مقرّ مطرانية بيروت للروم الأرثوذكس في الأشرفية بدعوة من متروبوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة، حضره الوزير فكتور قصير ونواب ومطارنة ووزراء ونواب سابقون من أبناء الطائفة، وعرضوا التطوّرات الأخيرة. وقرّروا ترك اجتماعاتهم مفتوحة لمراقبة الوضع. وأصدروا بياناً أكّدوا فيه ضرورة إسهام الطائفة الأرثوذكسية، إسوة بسائر الطوائف، في أي إصلاح أو تغيير في الصيغة وفي مراحل التصوّر والقرار والتنفيذ. وشدّدوا على انه «لا

يجوز ان يشعر أي فريق بأنه مستبعد، أو أن حقوقه المشروعة يمكن أن تكون مهملة». ورحّبوا بكل مسعى وتحرّك وإجراء يهدف الى الوفاق في لبنان على أسس من العدالة والمساواة، وبكل اتصال وتفاوض واجتماع مع سوريا «يهدف الى إرساء العلاقات اللبنانية-السورية الخاصة على قواعد ثابتة تُراعي استقلال كل من البلدين وسيادته وخصوصيّته».

☐ ٢٤-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل القائد العام لقوات «المردة» روبير فرنجية، في حضور الوزير جوزف الهاشم، الذي كان قد توجّه الى زغرتا والتقى الرئيس سليمان فرنجية، ثم اصطحب نجله الى بعبدا.

السيد فرنجيّة قال ان الاجتماع كان وديّاً، ومن أجل تنسيق مستقبلي.

الوزير الهاشم قال ان اجتماعه بالرئيس فرنجية يندرج في إطار تعميق التعاون والتنسيق حيال الطروحات والمستجدات والتطوّرات الأخيرة. وتوقّع لقاء بين الرئيسين الجميّل وحافظ الأسد على هامش القمّة الاسلاميّة. وأكّد ان الاتصالات مع دمشق قطعت مرحلة أساسيّة وحقّقت إيجابيّات. وشدّد على ان هناك علاقات ودّ عميقة وتنسيق في كل المجالات بين الرئيسين الجميّل وفرنجية.

إذاعة «لبنان الحر الموحد» الناطقة باسم الرئيس فرنجيّة شدّدت بحماسة على «أهميّة الخط المفتوح جديداً بين بعبدا وزغرتا».

☐ ٢٤-١-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، اعتبر السبيل الى تحقيق المشاركة الفعليّة في السلطة هو تعديل المادة ١٧ من الدستور اللبناني، بحيث تصبح السلطة الإجرائيّة منوطة بمجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، ويلغى التمايز بين الطوائف الكبرى داخل المجلس وتراعى المشاركة الكاملة لكل الطوائف فيه.

☐ ٢٧-١-١٩٨٧ الرئيس سليمان فرنجيّة جدد، في ندوته الصحافيّة الأسبوعيّة، دعوته الى مؤتمر وطني بعد مؤتمرين تمهيديين إسلامي ومسيحي لحل الأزمة، معتبراً ان لقاء سمار جبيل يدخل في هذا الإطار.

☐ ٣-٢-١٩٨٧ قمة اسلامية روحية وزمنية انعقدت في منزل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ضمت اليه، رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة عادل عسيران والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

الرئيس الحسيني اعلن امام المجتمعين: ان قاعدة العيش المشترك الاسلامي-المسيحي نعتبرها من اغلى الثروات اللبنانية، ونؤكد دعمنا للخطوات الايجابية التي يمكن ان تحدث على صعيد القمة اللبنانية-السورية ورائدنا جميعا هو انقاذ لبنان وانقاذ قاعدة عيشه المشترك. وشدد على وجوب تحقيق حد ادنى من الامن تمهيدا لولوج الانقاذ من بابه الحقيقي الشامل.

☐ ١٢-٢-١٩٨٧ الرئيس شارل حلو اثار، في قصر منصور، مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني، «امكان عقد مؤتمر وطني او لقاء مسيحي-اسلامي في المجلس»، توصلا الى الامن والوفاق. ووصف مجلس النواب بأنه المؤتمر الوطني الدائم.

☐ ١٤-٢-١٩٨٧ رئيس حركة «أمل»، الوزير نبيه بري، اقترح، في مؤتمر صحافي، في دمشق، عقد جلسة لمجلس الوزراء في دمشق يشارك فيها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل «ليس بصفة مجلس وزراء، بل بصفة هيئة حوار».

☐ ٥-٣-١٩٨٧ الرئيس كميل شمعون اجتمع، في «قصر منصور»، برئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وعرض معه التطورات الأخيرة. وأعلن على الأثر «اتفاق خماسي ما في، بل توجد ورقة عمل نظمها رئيس الجمهورية ويجري البحث على أساسها». ورأى في موضوع التغيير الحكومي «ان لا شيء مستعجلاً». وعارض عقد مؤتمر مسيحي على غرار المؤتمر الاسلامي في دمشق. وأعلن «اننا عشية الحل» للأزمة. وشدد على العمل «بغض النظر عن الطائفية». وذكر ان العلاقات بين لبنان وسوريا «تدرس درساً واقعياً». وقال «ان عوامل الجيرة والعلاقات التاريخية والجغرافية تجعل العلاقات الطيبة والبناءة بين البلدين ضرورة ماسة».

☐ ١٠-٣-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير أوفد المعاون البطريركي المطران رولان أبو جودة الى السفارة الأميركية، فالتقى القائم بالأعمال تيرانس مكنمارا، ثم إلى السفارة البريطانية حيث اجتمع مع السفير جون غراي. ويذكر ان البطريرك صفير بدأ

اتصالاته يوم الخميس ٥-٣-١٩٨٧ بلقاء مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل في القصر الجمهوري، ثم أوفد، يوم السبت ٧-٣-١٩٨٧، المطران أبو جودة الى عرمون حيث التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، فضلاً عن لقاءات عدة بين البطريرك صفير والسفير البابوي المونسينيور لوتشيانو انجلوني في بكركي، منها ٣ لقاءات في أسبوع واحد.

☐ ١٦-٣-١٩٨٧ نائب قائد «القوات اللبنانية»، كريم بقرادوني، اكد في حديث الى «المؤسسة اللبنانية للارسال» «خمس ثوابت» تحدد موقف «القوات» من المحادثات اللبنانية-السورية، وهي: «عدم القبول بعلاقات مميزة بين لبنان وسوريا» نابعة من التكامل الاستراتيجي الذي يؤدي الى «الوحدة بالتقسيط»، وعدم جواز الغاء الطائفية السياسية والادارية قبل الغاء الحال الطائفية في البلاد، وعدم قبول تجريد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها الدستورية، ورفض المثالثة من ضمن المناصفة في المجلس النيابي، ورفض سحب الجيش الى ثكنه واعادة تأهيله وتقليص صلاحيات قائد الجيش. ودعا الى المشاركة من دون ان تعني «تجريد رئيس الجمهورية من صلاحياته ونقلها الى رئيس الحكومة او الى الوزراء». ووصف مبدأ المثالثة من ضمن المناصفة بأنه «هرطقة سياسية وبدعة فبركها الاتّفاق الثلاثي». واعتبر ان التسوية تقوم على ٥ قواعد هي: ١ - استمرار المحادثات اللبنانية-السورية. ٢ - استمرار الهدنة. ٣ - عقد قمة لبنانية-سورية. ٤ - تأليف حكومة جديدة موسعة. ٥ - تنفيذ الاصلاح السياسي بالتزامن مع خطة امنية تديرها الحكومة الجديدة. ورأى ان الحل النهائي يقوم على خمس قواعد هي: ١-انسحاب كل الجيوش والقوى المسلحة غير اللبنانية من كل لبنان. ٢-انتشار قوات طوارىء دولية تساند الجيش اللبناني في الداخل والخارج. ٣-اعلان حياد لبنان. ٤-وضع دستور جديد للبلاد. ٥-عقد مؤتمر دولي لحل ازمة لبنان او لحل ازمات المنطقة.

☐ ٢٢-٣-١٩٨٧ مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، اعلن، في حديث الى «السفير»، ان من حق المسلمين ان يرفضوا اقامة وطن قومي مسيحي في لبنان كما من حق المسيحيين ان يرفضوا اقامة وطن اسلامي. وقال ان المسلمين لم يعترضوا على وجود مسيحي في رأس الحكم لكنهم اعترضوا دائما على ممارساته واخطائه التي ادت الى تغليب فئة على اخرى. واكد ان اعلان ما وصف بـ «المسلمات الاسلامية» ان لبنان وطن نهائي لم يلق من الطرف الآخر ما يستحقه.

☐ ٢٤-٣-١٩٨٧ الرئيس كميل شمعون دعا، في حديث الى صحيفة «السفير»، في اطار «حوار من اجل الوحدة» تجريه مع القيادات الروحية والسياسية، الى إزالة الحواجز بين المحافظات اللبنانية، واصفاً اياها بأنها حواجز مفتعلة «بدليل ان المحافظات كلها تابعة اداريا للسلطة المركزية في بعبدا او بيروت». واكد ان الاختلاف بين اللبنانيين هو اختلاف شكلي وليس اختلافا سياسيا، داعيا الى اجراء اتصال بين المنطقتين الشرقية والغربية عموما و«اللقاء الاسلامي» خصوصا، والى ازالة التناقض بين ورقة العمل اللبنانية التي قدمها الرئيس الشيخ أمين الجميّل وبين الرأي السوري. واعتبر دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى عودة مهجري الشوف «خطوة مهمة نحو ازالة ما يسمونه التقسيم». وقال ان هناك فكرة تعاون كاملة في المستقبل بينه وبين الوزير جنبلاط. وتمسك بالطائفية السياسية، معلنا رفضه التخلي عنها. واضاف انه مع تعديلات لصلاحيات رئيس الجمهورية «لا تجعل منه خيال صحراء» او اسما من دون مسمى. واعلن انه تبنى ورقة عمل الرئيس الجميّل حول الاصلاح السياسي، موضحا ان المفاوضات اللبنانية-السورية في دمشق لم تصل حتى الآن الى نتيجة.

☐ ٢٥-٣-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اكد في حديث الى «السفير» انه لا مجال بعد اليوم للخلاص الا بالانتقال بالبلاد من حكم الفرد الى حكم المؤسسات. وتساءل عن المانع من ان ينتخب رئيس الحكومة عن طريق مجلس النواب مثل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب. وشدد على ان رئاسة الجمهورية قائمة الآن على ارادة الفرد «ونحن نريد ان نكون مؤسسة اسمها السلطة الاجرائية تكون مسؤولة بشكل كامل». ورأى ان المطلوب هو حوار مع المستقبل وليس حواراً مع الماضي. وايد الحوار مع القيادات الشابة في المنطقة الشرقية للوصول الى الحل المطلوب للبنان الغد بعد ان اثبتت التجارب الفشل مع القيادات التقليدية هناك.

☐ ٢٥-٣-١٩٨٧ «الجبهة اللبنانية» عقدت اجتماعها الاسبوعي في مقر قيادة «القوات اللبنانية» برئاسة الوزير كميل شمعون. واصدرت بيانا اكدت فيه حرصها على صلاحيات رئيس الجمهورية المعينة له في الدستور لانها ترفض ان تكون دولة بلا رأس او دولة برأسين. واعلنت رفضها مبدأ الغاء الطائفية السياسية لانه يتعارض مع الواقع الحضاري والتاريخي للبنان القائم على التعددية. واعتبرت ان العلاقات المميزة التي

يعمل لاقرارها مع سوريا تجر الى شرور مميزة. واعلنت حرصها على ان تكون علاقات لبنان حسنة مع الجميع وخصوصا مع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومع الدول المجاورة منها، مشيرة الى ان هذه العلاقات تحددها سوريا ولبنان في ضوء ما يضمن الحرص على استقلال الدولتين وسيادتهما.

□ ٢٦-٣-١٩٨٧ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اكد في حديث الى «السفير» ان احتمالات اعادة توحيد لبنان كبيرة جدا، مشيرا الى ان اية منطقة غير قادرة على ان تستمر وحدها لانها تحتاج الى غيرها من المناطق كما تحتاج الى محيطها. ولاحظ ان ارادة التقسيم عند الاكثرية الساحقة من المسلمين غير موجودة كما ان ارادة التقسيم التي تنتج مشروعا سياسيا هي غير موجودة في الغالب عند المسيحيين.

□ ٢٦-٣-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، رأس في «قصر منصور»، اجتماع اللجان النيابية المشتركة في حضور الوزيرين الرئيس كميل شمعون وفيكتور قصير وعدد من النواب. واعلن، بعد الاجتماع، انه يرتقب ان تنتهي المحادثات اللبنانية-السورية بنجاح وبقمة ثنائية «تؤدي الى اصلاح الخلل الذي نحن فيه».

الرئيس شمعون أكد «ان طريق بعبدا من بيروت وليس ابعد من لبنان». كما اكد استمرار المحادثات اللبنانية-السورية، لكنه لاحظ ان هناك «خطأ» هو وجود «طرف ثالث يتدخل في شأن لبناني». وحذر من «أننا متجهون الى الخراب اذا لم تجتمع الحكومة».

□ ٣١-٣-١٩٨٧ العلامة السيد محمد حسين فضل الله اكد، في حديث لصحيفة «السفير»، في اطار المقابلات التي تجريها مع قيادات روحية وسياسية تحت عنوان «حوار من اجل الوحدة»، انه لا يمكن لاي تقسيم في لبنان ان يمنح نفسه امكانات البقاء سواء على مستوى المسلمين او على مستوى المسيحيين، مشيرا، في الوقت ذاته، الى «ان لبنان الذي يراد له ان يكون ساحة للتنصت في المنطقة، وساحة لتحريك اكثر من مشروع سياسي. وساحة لتثقيف المنطقة طائفيا ومذهبيا، لا يمكن ان يؤدي دوره اذا كان مقسما، بل ان الوحدة تعمق هذا الدور». وقال ان مسألة اعادة التوحيد على مستوى الشعب «لا اعتبرها صعبة»، وان احدا في الحالة الاسلامية بمختلف قياداتها «لم يفكر ان يكون هناك جزء من لبنان دولة اسلامية، وحتى ان يكون جزء من لبنان دولة شيعية».

□ ٢-٤-١٩٨٧ الرئيس الاسبق، شارل حلو، اعلن، في حوار مع صحيفة «السفير»، ان على اللبنانيين الابقاء على النظام الحالي على ان يعملوا على ازالة نواقصه وعيوبه العديدة، وقال ان الجيل الذي مارس هذا النظام لم يستحقه كفاية. ودعا الى «لبننة» المنطقة ولكن من منظور تعميم تجربة تعايش الاديان في دول المنطقة كلها. واضاف ان جو العنف في لبنان ليس الا من النوع المستورد وان اسرائيل هي العنصر الاساسي والاولي لمشكلتنا. ودعا الى مؤتمر وطني في مجلس النواب. واشار الى انه تخلى عن فكرة حياد لبنان على الطريقة النمساوية لان هذه الفكرة تفترض موافقة اللبنانيين والدول القريبة والبعيدة عليها. واعلن انه من دعاة اللامركزية الادارية الى ابعد حد يتلاءم مع وحدة الوطن. ودعا الى استيعاب عناصر الميليشيات على اختلافها في الجيش ولكن عن طريق تشكيل قوات مساندة في الجيش. ورأى ضرورة ان تقام علاقات وثيقة بين لبنان والدول العربية كلها، وعلاقات اكثر اخوة مع سوريا.

□ ٧-٤-١٩٨٧ الرئيس الاسبق، سليمان فرنجية، اقترح، في ندوته الاسبوعية، عقد مؤتمر وطني يسبقه مؤتمران: مسيحي برعاية البطريرك الماروني وآخر اسلامي برعاية مفتي الجمهورية، معتبرا ان المؤتمر الوطني هو الامل الباقي للخلاص لان المفاوضات «تعثرت». وطالب بفصل الازمة اللبنانية عن قضايا المنطقة خلال الاتصالات الدائرة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط.

□ ٧-٤-١٩٨٧ شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان، الشيخ محمد ابو شقرا، اكد، في مقابلة اجريت معه في بغداد، في اطار «حوار من اجل الوحدة» الذي تواصله «السفير» مع قيادات روحية وسياسية، ان «التقسيم امر واقعي مؤقت يزول بزوال محنة لبنان»، مشيراً الى ان الدروز لا يحملون فكرة التقسيم ولكن العودة بلبنان الى ما كان عليه «موضوع صعب لان الجرح عميق». واقترح تطبيق لامركزية ادارية في المحافظات شعارها تحقيق العدالة والمساواة. وقال فليكن لكل محافظة عملها الاداري الخاص ويبقى لبنان للجميع. ووصف شعار الغاء الطائفية بأنه غير واقعي، مؤكدا «ان الغاءها من النصوص وابقاءها في النفوس لا يعطي نتيجة فاذا توافرت العدالة تلغى الطائفية تلقائيا». واعرب عن تقديره لدور البطريرك الماروني

مار نصرالله بطرس صفير ومواقفه المعتدلة، لكنه اضاف «انهم لا يستطيعون التحرك بحرية، العقلاء لا دور لهم، الدور صار للعملاء». وقال ليأخذوا رئاسة الجمهورية لكن ليعطونا شخصا اهلا بالرئاسة وليكن مارونيا او ارثوذكسيا لكن للجميع وليس لهم وحدهم.

☐ ٧-٤-١٩٨٧ الرئيس الاسبق، كميل شمعون، زار رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني في «قصر منصور» من اجل تحريك مساعي الحوار والاصلاحات، واوضح على الاثر انه لمس من الرئيس الحسيني ان اركان «اللقاء الخماسي» غير متمسكين بموقفهم من ورقة العمل اللبنانية. واكد ان الحسيني يتمسك «بما يؤمن مصلحة جميع اللبنانيين ويوافقون عليه». وشكر للمبادرة السورية مساعيها في التوصل الى حل يتفق عليه اللبنانيون «مشيرا الى انه سواء كانت هناك محادثات لبنانية-سورية ام لا يجب ان يتفق اللبنانيون ولا تحل المسائل الا باتفاق اللبنانيين لان لهم الكلمة الاولى والاخيرة».

الحسيني شدد على وجوب اخراج القضايا الحياتية للناس من دائرة الصراع السياسي. ودعا الى تعزيز الجهود من اجل انجاح المحادثات اللبنانية-السورية وعقد القمة معتبرا انه لا بد من تلاقي جميع الارادات لمواجهة الاخطار الداخلية والخارجية على لبنان. ولاحظ «اننا امام فرصة» ثمينة وامام دعم سوري حقيقي يهدف الى طي ملف الازمة اللبنانية». وايد انعقاد المؤتمر الدولي انطلاقا من تضامن لبنان مع اشقائه العرب. واوضح ان لبنان ليس له ما يعنيه مباشرة في هذا الموضوع.

☐ ١١-٤-١٩٨٧ بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك، مكسيموس الخامس حكيم، قال في حديث مع «السفير» اجرته معه في مقره في دمشق، ان الفاتيكان لا يهتم ابدا للبنان المقسم، فاذا لم يكن لبنان هو ارض التفاهم والتلاقي المشترك فلا ضرورة لوجوده. ورأى ان اعطاء الرئاسة في لبنان لمسيحي هو تكريس لعروبة المسيحيين، وان على جميع السياسيين من المسيحيين كما من المسلمين حفظ الوجود المسيحي في الشرق وحمايته، وان الكاثوليك، مع رغبتهم في ان يكون لهم نصيبهم في رئاسة لبنان، فانهم يفضلون ابقاء الرئيس للموارنة منعا لاختلاف المسيحيين في ما بينهم.

☐ ١٥-٤-١٩٨٧ لقاء عقد في «قصر منصور» ضم الرئيسين حسين الحسيني وكميل شمعون، واتفقا خلاله على ان يدعو الحسيني الوزراء الى اجتماع يعقد في المقر الموقت للمجلس الاسبوع المقبل بعد عطلة الاعياد.

الحسيني دعا مجددا الى فصل القضايا الحياتية عن اي حلقة من حلقات التشنج والصراع السياسي، وحض على اعطاء الزخم الكامل لمسيرة الوفاق الوطني ومواجهة ما يتهدد لبنان من اخطار. وأكد ان المحادثات اللبنانية-السورية ستؤدي حتما الى وفاقنا الوطني والى طي ملف الازمة اللبنانية. ودعا الى الافادة من الانفراج الدولي الحاصل حاليا.

شمعون اعرب عن امله في ان يكون الاجتماع المقبل للحكومة، في حال حصوله، الخطوة الاولى والنهائية في اتجاه اجتماع مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن.

الحسيني تولى، بعد لقائه شمعون، اجراء لقاءات واتصالات شملت رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزير سليم الحص ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري. وجرى في هذه المشاورات تأكيد ان الاجتماعات الوزارية المقترحة في «قصر منصور» ليست بديلا من محادثات دمشق، بل هي تضع المفاوض في جو ايجابي وتسهل البحث في المواضيع العالقة من سياسية وسواها.

☐ ١٦-٤-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الوزير جوزف الهاشم، الذي اطلعه على نتائج اجتماعه برئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني.

«وكالة الانباء المركزية» نقلت عن سياسيين قابلوا الرئيس الجميّل انه ابدى ارتياحه الى المساعي القائمة لعقد اجتماعات وزارية في «قصر منصور» للبحث في المسائل الاقتصادية والمعيشية والعمل على تنفيس الاحتقان وتخفيف العبء عن كاهل المواطن، وانه مع «كل ما يمكن ان يقرب وجهات النظر، ومع اي لقاء من شأنه ان يخدم المصلحة العامة ويساعد المواطن في هذه الظروف الصعبة على تجاوز الازمة القائمة».

☐ ١٦-٤-١٩٨٧ «قصر منصور» شهد سلسلة خلوات ولقاءات تركزت على المساعي الجارية لمعاودة الحوار اللبناني-اللبناني. فاستقبل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الوزير السابق فؤاد بطرس. واختلى بالوزير جوزف الهاشم، ثم عقدت خلوة جمعت الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي والهاشم ورئيس حزب «الكتائب اللبنانية» جورج سعاده، ثم عقدت خلوة بين الوزير سليم الحص وسعاده.

الحسيني ابلغ الهاشم استعداد جميع الوزراء لحضور الاجتماع في «قصر منصور» واستعداد رئيس الحكومة للحضور. وأوضح ان الاتفاق قائم على عقد الاجتماع

الاربعاء او الخميس ٢٢ او ١٩٨٧/٤/٢٣. وتوقع حضورا جامعا للوزراء. وأوضح ان انعقاد الاجتماع الوزاري لا يعني الاستعاضة به عن الحوار السياسي الجاري عبر المحادثات اللبنانية-السورية الذي يجب ان يشهد توصلا الى اتفاق وعقد قمة ثنائية لبنانية-سورية. واخذ على عاتقه تذليل كل العقبات التي يمكن ان تواجه هذا الاجتماع قبل انعقاده.

□ ١٧-٤-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اكد، في حديث الى صحيفة «السفير» في اطار «حوار من اجل الوحدة»، «ان لبنان كيان اثبت جدواه وقيمته محليا واقليميا ودوليا»، وان وحدة هذا البلد هي الاساس وما عداه استثناء، مشيرا الى ان الازمة ستستمر وتنتهي «الى ما يعيد لبنان الى اصالته ودوره ورسالته، لان هذا الشعب فيه من الصفات والقيم ما يجعله ضرورة في المنطقة». واعلن «ان الحوار يجب ان يستمر لان انقطاعه يعني الافساح في المجال امام العودة الى الانفجار الامني». وقال ان كل حل لا يولد عن اقتناع لا يكون الحل المطلوب، وانه بعد ١٢ سنة من الصراع «لا يمكن العودة الى نظام كان هو من جملة الاسباب التي ادت الى المحنة». واوضح انه «لولا الفرصة التاريخية للحصول على الاستقلال، لم يكن هناك من مبرر للقبول بصيغة ١٩٤٣». واكد ان هذه الصيغة لم تعد وافية وان الطائفية هي قيد كبير على العيش المشترك وسبب المزايدة بين الناس. وقال « ان فرض المؤسسات سيجعلهم يتنازلون عن رئاسة الجمهورية لنظام المشاركة»، مشيرا الى ان التسويات التي تحققت هي مراحل على الطريق «تجعلنا نقترب من الهدف الاساسي وهو الغاء الطائفية السياسية واقامة الديموقراطية على اسس العدالة والمساواة».

□ ١٨-٤-١٩٨٧ الوزير نبيه برّي اكد انه سيحضر الاجتماع الوزاري في «قصر منصور» لانه لا يريد ان يقال انه لم يحضر، وانه يعرقل اي محاولة للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للمواطن. لكنه رأى ان على المواطن الا ينتظر الاعاجيب من هذا اللقاء ويظن انه على قاب قوسين او ادنى من الحل السياسي. واكد ان الحل يبدأ عندما يدخل المنطق والعدل الى عقل اهل الحكم ويكفون عن اعتبار الوطن مزرعة والمواطنين شغيلة عندهم يعملون بالسخرة.

□ ٢١-٤-١٩٨٧ النواب الموارنة تابعوا تحركهم على خط مواز للتحرك السياسي في اتجاه الاجتماع الوزاري المرتقب. وعقد ١٩ نائبا مارونيا جولتين من المحادثات في دير الراهبات في زوق مكايل. اوساط المجتمعين اوضحت انهم تابعوا مناقشة المشاريع الاصلاحية والدستورية المطروحة واوراق العمل المعدة وقرروا العودة الى الاجتماع مطلع الاسبوع المقبل. وعلم ان ثمة موقفا جامعا بين هؤلاء النواب يرمي الى التأكيد على وجود «خطوط حمر مارونية» حيال اي طرح اصلاحي دستوري، خصوصا اذا كان الغرض منه تقديم «تنازلات» في مؤسسات النظام لا تراعي في ذاتها توازنا بين الافرقاء المعنيين كقيام دولة قوية وعادلة ولا تهدف بالتالي الى حل فعلي للازمة.

□ ٢٣-٤-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، طالب، في حديث الى صحيفة «السفير» في اطار «حوار من اجل الوحدة»، بقرار مسيحي وطني يؤكد «ان لبنان هو بلد عربي وليس مقرا لطائفة معينة تتآمر عندما تريد مع اسرائيل». كما طالب بقرار مسيحي يعترف للطوائف الاسلامية بحقوقها السياسية والاقتصادية بحيث تشارك في الحكم مشاركة حقيقية. واعتبر ان البلد لا يتوحد على قاعدة «ما يطرح في الشام» (المحادثات اللبنانية-السورية). ورأى انه لا بد من معركة تحرير «لان مشروع تقسيم لبنان ما زال قائما على اساس دويلة مسيحية متطرفة مرتبطة بالغرب واسرائيل مع ملاحق اسلامية تتناحر». ولاحظ ان «جواب (الرئيس اللبناني الشيخ) أمين الجميّل، من خلال الشام جاء سلبيا، لانه طالب بمزيد من الصلاحيات». «لن امشي بالتمديد لأمين الجميّل، وهذه المرة سأعتكف». ووصف مؤتمر لوزان للحوار بأنه «غلطة كبيرة». كما وصف صيغة ١٩٤٣ بأنها كانت تسوية هشة. وطالب بدولة مؤسسات تكون هي البديل لدولة الطوائف، موضحا ان المشاركة الطائفية قد تقلص من صلاحيات الرئيس الماروني ولكن في الوقت ذاته قد تتسبب ببعض التناحر بين الطوائف الاسلامية. وتحفّظ على موضوع تدوير الرئاسات. وقال ان هذا الاقتراح لا يغيّر شيئا في جوهر النظام السياسي «لان المطلوب هو تطوير بعض الانظمة السياسية نحو شيء من المشاركة او الاشتراكية خصوصا على صعيد الاقتصاد (...) والمداورة من فوق تبقينا مكاننا ولا تغيّر شيئا». واضاف «اذا كان لا بد من بحث صيغة متطورة للبلد فلتكن الرئاسة وجميع المناصب للجميع. واذا كان لا بد من تسوية جديدة عندها يمكن ان تبقى الرئاسة للمسيحيين وقد لا يكون الرئيس مارونيا». وايد الغاء الطائفية بشكل نهائي «مع اعطاء ضمانات لبعض الاقليات». مشيرا الى ضرورة انشاء مجلس الشيوخ كرديف لمجلس النواب وكضابط للشؤون

المصيرية «بحيث لا يحصل اجحاف او خلل بحق بعض الطوائف». واكد فشل تجربة التحالفات السابقة في الصف الوطني و«لا بد من تجربة سياسية انضج لمحاربة المشروع التقسيمي المسيحي المتطرف». وقال «اذا كان لا بد من اعادة العلاقة مع حركة «أمل» فلتكن على اساس مذهبي. ولتكن هناك حركة وطنية واسعة وادارة مدنية لكل المناطق من طرابلس الى صور مرورا بالجبل وصيدا وبيروت الغربية.

☐ ٢٣-٤-١٩٨٧ اجتماع وزاري انعقد في «قصر منصور» بدعوة من رئيس المجلس حسين الحسيني وبرئاسته. وهو الاول منذ ٢٢٦ يوما بين اعضاء الحكومة في اطار «سباق الخيل» (٩ أيلول ٨٦). وغاب عنه الوزير وليد جنبلاط لاسباب لم تعرف.

الرئيس كميل شمعون غادر الاجتماع قبل نهايته لاسباب صحية وصرح على الاثر ان موعد الاجتماع المقبل تحدد في ٣٠ نيسان الجاري، موضحاً ان مجمل الموضوع الذي طرح هو جدول اعمال للقضايا التي *يتناولها الاجتماع في الجلسة المقبلة. ويمكن القول ان الجو* مشجع. واعلن: رفضنا ان يتناول البحث قضايا سياسية حتى لا نعمل مزيجا بين القضايا السياسية والقضايا الاقتصادية، علما ان رئيس الوزراء كان من هذا الرأي، لكنه خالفه وبحث في تسوية قضايا سياسية.

الرئيس الحسيني اعلن لدى خروجه سلسلة مقررات، اهمها احياء قرارات مجلس الوزراء ولا سيما منها ما يتعلق بالقضايا الآتية: ١-العمل على تكوين المكتب الوطني للدواء. ٢-العمل على تكوين المجلس الوطني لشؤون المهجرين الذي انشىء بقانون. ٣-تسليم المرافىء الى الدولة واقفال اللاشرعية منها. ٤-فتح المعابر وازالة الحواجز بين المناطق. ٥-ان يطلب وزير الدفاع الى قائد الجيش تنفيذ قرار مجلس الوزراء تسليم الجيش المهمات الامنية بدءا بمنطقة بيروت الادارية. ٦-فتح مطار بيروت وتأمين سلامة السفر وحريته لجميع اللبنانيين والاسراع في انجاز تقرير لجنة المطارات. ٧-درس المطالب العمالية الضرورية وتأمين انجح السبل واسرعها لتنفيذها. ٨-الهدنة الاعلامية لايجاد الاجواء الملائمة. ٩-تكليف كرامي والوزيرين جوزف سكاف وجوزف الهاشم متابعة الاتصالات والاعداد للقاء المقبل.

☐ ٢٣-٤-١٩٨٧ الرئيس كميل شمعون علق على نتائج المقررات التي انبثقت من الاجتماع الوزاري في غيابه فقال: كان الاتفاق على ان يصار الى تنظيم جدول اعمال وليس اتخاذ قرارات. واضاف: اتخذت قرارات في غيابي، منها ما هو سهل الفهم ومنها ما هو صعب الفهم ويصعب تنفيذه لان صعوبات عدة تقف في وجهه.

☐ ٢٣-٤-١٩٨٧ الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، حدد موقف «القوات» من المقررات التي صدرت عن الاجتماع الوزاري. فرأى ان هذا الاجتماع اعطي حجما لا يستحقه، وان الحل هو اما في اجتماع مجلس الوزراء او في سحب النواب ثقتهم بالحكومة واما في اقالة رئيس الجمهورية هذه الحكومة. وطالب بنشر الجيش اللبناني، واذا تعذر ذلك يصار الى استقدام قوات دولية لتنتشر على كل الاراضي، فتزول المعابر والحواجز تلقائيا. واكد ان من المستحيل الوصول الى نتيجة الا اذا اجتمعت الحكومة. وقال ان الرئيس كميل شمعون يمثل القوات في الاجتماع.

☐ ٢٧-٤-١٩٨٧ اجتماع عقد بين الرئيس كميل شمعون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، عرضت خلاله نتائج الاجتماع الوزاري الاول *والاستعدادات القائمة لعقد الاجتماع الثاني*، فضلا عن مواقف الاطرف من المواضيع التي ستكون مدار بحث.

شمعون صرح على الاثر اننا متفقو الرأي للغاية. وقال، ردا على تصريح الرئيس الحسيني ان الاجتماع الوزاري يتكامل مع المحادثات اللبنانية - السورية، انا اخالف هذا الرأي لان اللقاء الوزاري لا قيمة قانونية له، والشيء الذي له قيمة قانونية هو اجتماع مجلس الوزراء، وهذا الاجتماع يجب ان يحصل وان تناقش كل القضايا ضمن مجلس الوزراء. اما اذا اجتمعنا مرة ومرتين وثلاثا في لقاءات وزارية فلن تؤدي الى اي نتيجة.

☐ ٢٧-٤-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، كرر، بعد اجتماع استثنائي لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، ان اللقاء الوزاري في المجلس النيابي ليس بديلا من مجلس الوزراء. واوضح ان مهمة هذا اللقاء هي معالجة الشؤون الملحة الضاغطة. لكنه أكد ان الهدف الاساسي هو انهاء الحرب في لبنان وتحقيق الوفاق الوطني بغية العودة الى الحياة الطبيعية. ورأى ان عودة الدولة الى ممارسة سلطاتها كفيلة بعودة ممارسة الحكم وفقا للاصول الدستورية التي نلتزمها.

☐ ١-٥-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط القى كلمة في مناسبة عيد العمال خلال مهرجان اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي في صالة سينما «استراند» في شارع الحمراء، حمل فيها على رئاسات الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، وحملها مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية.

وكشف عن مرسوم جديد اعد ويقضي بتخصيص مليار و٨٠٠ مليون ليرة لـ «الجيش الفئوي». وطالب الرئيس رشيد كرامي بالغائه. وقال: اننا نريد مجلسا اقتصاديا اجتماعيا يمثل المناطق وطموحاتنا ومتطلباتنا ويضع خطة انمائية شاملة وواضحة لكل لبنان... واقترح ادارة مدنية شاملة للمناطق الوطنية ومشروعا وطنيا واضحا بعيدا عن التسويات والوريقات الطائفية والمذهبية.

☐ ١-٥-١٩٨٧ الوزير نبيه بري القى كلمة في مهرجان اقامته حركة «أمل» في سينما «كونكورد» في الحمراء بمناسبة عيد العمال، وابدى استعداده لحضور جلسات مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل كـ «هيئة حوار في دمشق»، متسائلا لماذا لا يحصل هذا الاجتماع في دمشق ما دام كل الافرقاء على الساحة اللبنانية موافقون على الدور السوري؟ مضيفا: «وساعتها يصبح واجبا على سوريا الضغط علي وعلى غيري اكثر ضمن امكاناتها لتحقيق الوفاق.

☐ ١-٥-١٩٨٧ حزب «الكتائب اللبنانية» و«القوات اللبنانية» اطلقا في مهرجان خطابي اقيم في «كازينو لبنان» بمناسبة عيد العمال، مبادرتين اقتصادية اجتماعية وسياسية.

رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده حدد مقترحات المعالجة الناجعة للاوضاع الحالية، ولا سيما منها الاقتصادية بالآتي: وقف المضاربات، تصحيح السياستين المالية والنقدية، بناء اقتصاد انتاجي، تخفيف الاعباء المعيشية. ودعا الى اجراءات قضائية وامنية وقانونية وتنظيمية منها: تحريك الاجهزة القضائية والامنية والادارية للقضاء على جشع المحتكرين، فتح المعابر امام الحركة الاقتصادية، مساعدة التعاونيات، تنظيم عمل المؤسسات الاجتماعية والمساعدات، مراجعة اللبنانيين سياستهم الانفاقية. واعتبر ان المعركة هي معركة كل اللبنانيين، فدعا الى وقف القتال وانهاء المقاطعة الوزارية، وتسليم كل المرافىء والمرافق العامة الى السلطات الشرعية والعمل على اعادة المهجرين الى مناطقهم وعقد ميثاق اجتماعي-اقتصادي ودعوة مجلس النواب الى درس مشاريع القوانين التي اعدها الاتحاد العمالي العام.

نائب قائد «القوات اللبنانية»، المحامي كريم بقرادوني، اعلن مبادرة في ثلاثة بنود: ١-انسحاب الجيوش الاجنبية كلها من الاراضي اللبنانية. ٢-انتشار قوات سلام دولية على كل الحدود اللبنانية وداخلها موقتا لمؤازرة الجيش اللبناني، معلنا استعداد القوات للانسحاب فورا ومن طرف واحد من كل منطقة ينتشر فيها الجيش اللبناني الذي تدعمه قوات سلام دولية. ٣-اعلان حياد لبنان الذي يوفر اليوم اكثر من اي يوم الحل الحقيقي، وهو يضمن وحدة لبنان وشرط الاستقلال لانه شرط جلاء الجيوش الاجنبية. واوضح ان اقصر طريق الى التسوية العودة الى احياء المؤسسة الشرعية وفي طليعتها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية.

☐ ١٥-٧-١٩٨٧ اجتماع ثان عقد في مقر المجلس النيابي في «قصر منصور» بين رئيس المجلس حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون، لدرس التدابير الآيلة الى وقف التدهور النقدي والمعيشي. وحضر الاجتماع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر. وتقرر على الاثر تأليف لجنة من الاختصاصيين مهمتها درس تفاصيل التدابير المنوي اتخاذها على صعيد المعالجة الاقتصادية والنقدية، على ان تعد تقريرها في مهلة تنتهي ظهر ٨٧/٧/٢٠ ويجتمع الرؤساء الثلاثة في اليوم التالي لاتخاذ موقف منه.

☐ ٢١-٧-١٩٨٧ اجتماع ثالث عقد بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون لمتابعة البحث في معالجة التدهور الاقتصادي والنقدي. وحضره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر، فيما غاب رئيس مجلس النواب حسين الحسيني لاسباب صحية. ولم يسفر الاجتماع عن نتائج ملموسة على صعيد معالجة التدهور، سوى «التفاهم» على الاجتماع مجددا في ١٩٨٧/٧/٢٧، كما اعلن الرئيس الحص. وصدر بيان عن المجتمعين جاء فيه انه تقرر دعوة اعضاء لجنة الاختصاصيين الى المشاركة في الاجتماع المقبل «للاستماع اليهم». وكلفت اللجنة ايضا متابعة العمل من اجل تقديم مقترحات تكفل برمجة تنفيذ المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء والتي اتفق على احيائها في اللقاء الوزاري الذي عقد في «قصر منصور».

☐ ٢٢-٧-١٩٨٧ «جبهة التوحيد والتحرير» اعلنت، ظهر اليوم، في مؤتمر حاشد عقد في فندق «الكارلتون»، شارك فيه عدد من الرسميين والنواب والشخصيات والفاعليات الحزبية والاجتماعية والنقابية. وتلا الأمين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه البيان السياسي

للجبهة، واستهل بالحديث عن ابعاد جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وشدد على اهمية اللقاء على برنامج سياسي موحد يحسم كل الاشكالات العالقة، وعلى ضرورة الانخراط الجاد والفعلي في صفوف المقاومة وتسخير كل طاقاتها وامكاناتها في عملية التحرير والتصدي للعدوان الاسرائيلي ولمشروع صهينة لبنان وتقسيمه، وذلك تحت قيادة غرفة عمليات مشتركة.

☐ ٢٧-٧-١٩٨٧ اجتماع رابع عقد بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس كميل شمعون وزير المال، في «قصر منصور»، للبحث عن حلول للانهيار النقدي والضائقة المعيشية، حضرها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر واعضاء لجنة الاختصاصيين الرباعية. واستمع المجتمعون الى ملاحظات اللجنة حول وسائل استعادة الدولة سيطرتها على المرافىء والمرافق العامة وتحسين سبل جباية الضرائب والرسوم. وحدد بيان صدر عن الاجتماع يوم ١٩٨٧/٧/٣١ موعدا للاجتماع الجديد.

شمعون اعلن بعد الاجتماع ان هناك اجتماعا آخر قد يكون نهائيا نعلق عليه اهمية كبرى ونأمل في ان تصدر بنتيجته مقررات.

☐ ٣١-٧-١٩٨٧ اللقاء الخامس لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي عقد في «قصر منصور» بين رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون، وشاركت فيه لجنة الاختصاصيين وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر. وصدر عن المجتمعين بيان اعلامي، وسط كتمان الحص وشمعون، لم يعلن فيه موعد للقاء سادس وتكليف لجنة الاختصاصيين متابعة المهمة حتى تتقرر في ضوئها الخطوة التالية، اضافة الى موقف تبناه المجتمعون هو البحث عن «حلول جذرية». في حين اكد على ضرورة تنفيذ المقررات التي كان اتخذها سابقا مجلس الوزراء لمعالجة الازمة وتبناها «اللقاء الوزاري» اليتيم في «قصر منصور» لاحقا.

☐ ٢١-٨-١٩٨٧ قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، اوجز، في خطاب القاه في عمشيت، برنامج عمل «حكومة الاستقلال» التي يطالب بها بخمس نقاط رئيسية هي: ايجاد سلطة واحدة للمناطق الحرة تتحمل كل المسؤوليات، واتخاذ تدابير اقتصادية سريعة لتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل المواطن، وتنظيم الاوضاع الاجتماعية والعسكرية والسياسية والاعلامية في المناطق الشرقية، والبدء بطرح القضية اللبنانية في كل المحافل الاقليمية والعربية والدولية، وطرح مشكلة احتلال سوريا للبنان واقامة التحالفات السياسية والعسكرية اللازمة مع اي طرف خارجي مستعد لمساعدتنا على تحرير بلادنا.

☐ ٢٩-٨-١٩٨٧ احتفال اقيم في باحة بكفيا تحت شعار «يوم الوفاء» في الذكرى الثالثة لوفاة مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميّل، ازاح خلاله رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل الستار عن تمثال لصاحب الذكرى، وحضره ممثلان للرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ورسميون وديبلوماسيون وسياسيون وحزبيون من كل احزاب «الجبهة اللبنانية» وتنظيماتها، قيادات واركانا وعناصر ومحازبين فكان الاحتفال، على حد وصف مصدر «شرقي»، بمثابة «وحدة مسيحية جامعة».

الرئيس الجميّل القى كلمة شكر للذين أسهموا في اقامة الاحتفال وعاهد على العمل معاً من اجل الوحدة، التحرير، الرفاهية، السلام، واكد التضامن ضمن العائلة اللبنانية الكبرى الموحدة التي نفخر بقيمها.

قائد «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، القى كلمة اكد فيها: نحن ورئيس الجمهورية والجيش في خندق واحد على الطريق الطويل وامام المصير الواحد. واعلن ان المراهنين على انقسام في ما بيننا واهمون ورهانهم ساقط سلفا. واضاف: نحن الرقم الثابت في المعادلة اللبنانية، وفي المعادلات الاقليمية والدولية، محذرا من كل محاولة لترتيب الوضع اللبناني على اساس الوجود القائم او الدور المعترف به لاية قوة غير لبنانية. ودعا الى حكومة استقلال تقلب الطاولة على رؤوس اللاعبين.

☐ ٣٠-٨-١٩٨٧ الوزير نبيه بري قال، في كلمة القاها في بعلبك، في الذكرى التاسعة لغياب الامام موسى الصدر: لا حكومة في ظل هذا الحكم، فلتسقط الحكومة وليسقط الحكم، وليعقد مؤتمر وطني يتفق فيه على لبنان جديد وتقوم حكومة استثنائية لتنفيذ ما اتفق عليه.

☐ ١٢-١١-١٩٨٧ صحيفة «السفير» اللبنانية حصلت على نص «مبادىء لحل الازمة اللبنانية» تقدم بها الرئيس امين الجميل الى دمشق، عبر رجل الاعمال رفيق الحريري، في ١٧ حزيران الماضي، اي بعد مضي ١٦ يوما على اغتيال رئيس الحكومة الرئيس رشيد

كرامي. كما حصلت على نص «البرنامج المرحلي للخطوات التنفيذية» لهذه المبادىء، ويقع في ٨ بنود، وهو الذي سلمه الرئيس الجميل الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، خلال وجوده في نيويورك، لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

☐ ٦-١٢-١٩٨٧ «لقاء تضامني» تم في بكركي بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم الذي صرح على الاثر، ان ازمة لبنان «شديدة جدا»، لكنه اكد انه ليس خائفا على مستقبل المسيحيين في لبنان ولا في الشرق ولاحظ ان لا ازمات متعددة في لبنان، انما هناك ازمة واحدة في وجوه متعددة.

☐ ٨-١٢-١٩٨٧ بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم قام بجولة شملت الرئيس امين الجميل والمفتي حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وصرح على الاثر ان الشعب متعب جدا والاكثرية في لبنان تدفع ثمن شيء ليس لها دخل فيه. وقال ان الجهات الروحية لا بد انها تستطيع ايجاد طريقة تعين هذا الشعب على ان يتقارب بعضه مع البعض، على الاقل استعدادا للحلول التي تقول انها تنوي ان يكون هذا الشعب واحدا وان يكون هذا الوطن واحدا.

☐ ١٢-١٢-١٩٨٧ خلوة في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم.

صفير قال على الاثر انه ما زال على الموقف نفسه من الزيارة لدمشق، ما لم يضمن تحقيق النتائج واي استنتاج قبل ان يكون هناك مسعى هو خلاف للمنطق. واعلن ان الحلول محل السياسيين ليس مطلوبا منا، وليس لاحد ان يحل محل احد.

هزيم قال ان كل ما يحدث في لبنان هو نتيجة مباشرة لوضع سياسي معين، وابدى عدم ارتياحه «لان شعبنا مظلوم»، وتساءل: اي عدل يقول انه يجب ان يتحمل نتائج اشياء لم يقم بها؟.

☐ ١٧-١٢-١٩٨٧ نائب قائد «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني وجه كتابا الى مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشرق البحر المتوسط كلود شيسون شرح فيه باسهاب مشروعه «من اجل حياد لبنان»، معتبرا ان حياد لبنان يشكل الحل العادل والدائم للمشكلة اللبنانية ويضمن استقراره وسلام المنطقة.

□ ٨-١٠-١٩٨٢ الحزب التقدّمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني ومنّظمة العمل الشيوعي طالبت، في بيان مشترك، بوقف حملات الدهم والاعتقالات التي ينفّذها الجيش فوراً، والتي لا تستند الى أي أساس قانوني.

□ ١٤-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، كرّر، في جلسة مجلس الوزراء رفضه التشكيك في الجيش المؤتمن على الحقوق والمصالح.

□ ١٥-١٠-١٩٨٢ الاشتباكات في منطقة عاليه استمّرت متقّطعة بين «القوات اللبنانيّة» والحزب التقدّمي الاشتراكي. ونشطت الاتّصالات لمعالجة الوضع المتفجّر في المنطقة وتركّزت بين بعبدا واليرزة وعاليه وبكفيّا، وشارك فيها الرئيسان أمين الجميّل وشفيق الوزّان والأمير مجيد أرسلان ونوّاب المنطقة والشيخ بيار الجميّل ورئيس «الحركة الوطنيّة» وليد جنبلاط، الذي اتّصل من باريس داعياً للتهدئة. وشارك في بعضها السفير الأميركي في بيروت، روبرت ديلون، وتركّزت على تأمين دخول الجيش للفصل بين المتقاتلين بعدما وافقت قيادتا القوّات والحزب التقدّمي الاشتراكي على ذلك.

القوّات الاسرائيليّة التي دخلت بلدة كفرمتى، أول من أمس، للفصل بين المتقاتلين انسحبت صباحاً، فيما استمرّ تنقّل المسلّحين بين مواقعهم من دون أي اعتراض اسرائيلي، وأسفر القتال عن سقوط ٤ قتلى و٢٥ جريحاً، وحصول أضرار جسيمة شملت أيضاً مدينة عاليه التي تعرّضت ليل ١٣-١٠-١٩٨٢ للقصف.

□ ١٥-١٠-١٩٨٢ رئيس مجلس النوّاب، كامل الأسعد، رأى ان ما يحصل في منطقة عاليه أمر خطير جداً من شأنه ان يمهّد لاثارة الفتنة الشاملة. ودعا السلطة الى نشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة سريعاً.

□ ١٥-١٠-١٩٨٢ الرئيس رشيد كرامي طالب بمزيد من الرقابة في أعمال الدهم التي يقوم بها الجيش في بيروت، ودعا الى تصحيح الأخطاء لئلا نقع في المحظور، ما دامت هناك قدرة على لجم الأحقاد ومنع التجاوزات. ونبّه الى خطر الصراعات في الجبل لأن نتيجتها خطيرة على لبنان وسيادته وعلى مسيرة الانقاذ والوفاق، التي التزمها الرئيس الشيخ أمين الجميّل.

□ ١٦-١٠-١٩٨٢ رئيس «الحركة الوطنية»، وليد جنبلاط، طالب باستخدام قوّات دوليّة في الجبل «منعاً للوقوع في تجاوزات كتلك التي حصلت في بيروت»، واعتبر ان «ما يدبّر اليوم هو مشروع لحرب أهليّة».

□ ١٦-١٠-١٩٨٢ مؤتمر درزي عام عقد في عاليه في منزل الأمير مجيد أرسلان، طالب بإدخال الجيش اللبناني منطقة عاليه لتسلّم الأمن في مناطق التوتّر وإزالة المظاهر المسلّحة والثكنات العسكريّة غير الشرعيّة وإعادة المخطوفين. وأعلن تعليق الاضراب كبادرة إيجابيّة حيال العهد. وقرّر تأليف هيئة عليا لمتابعة الموقف.

□ ١٨-١٠-١٩٨٢ صحيفة «معاريف» كتبت ان جنوداً اسرائيليين ينتمون الى الطائفة الدرزيّة حوكموا أخيراً بتهمة التعرّض «لميليشيات الكتائب» في الجبل في لبنان.

□ ١٨-١٠-١٩٨٢ اجتماعان عقدا برئاسة الرئيس أمين الجميّل في القصر الجمهوري، ضمّا ممثلين عن «القوّات اللبنانيّة» والحزب التقدّمي الاشتراكي، طرفي القتال في منطقة عاليه، وممثّلين عن المؤتمر الدرزي، الذي انعقد في منزل الأمير مجيد إرسلان، انبثقت منهما لجنة تمثّل طرفي النزاع، أصدرت بياناً أكّدت فيه الاتّفاق على سحب جميع المسلّحين من مناطق الاضطراب وازالة المظاهر المسلّحة تدريجاً ودعوة الأهالي الى العودة الى قراهم.

□ ١٨-١٠-١٩٨٢ وزير الدفاع الاسرائيلي، آرييل شارون، قال في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، ان الكثير من الاشتباكات الدمويّة التي وقعت بين الدروز والمسيحيين في المنطقة الواقعة جنوبي-شرقي بيروت مؤخّراً، كانت بمبادرة من الدروز.

□ ٢-١١-١٩٨٢ الحزب التقدّمي الاشتراكي حمل بشدّة على السلطة السياسيّة والعسكريّة لطريقة معالجتها أحداث الجبل، مطالباً بتنفيذ اتّفاق بعبدا وهو دخول الجيش الى منطقة الجبل ورفع حواجز «القوّات اللبنانيّة» وإقفال ثكنات «الكتائب».

□ ٣-١١-١٩٨٢ الأمير فيصل أرسلان انتقد الاشاعات القائلة ان هناك مخطّطاً لاقامة دولة درزيّة في لبنان مؤكّداً ان الدروز جزء لا يتجزّأ من العائلة اللبنانيّة الواحدة وان التفاف الدروز حول الشرعيّة يعني فعل التصاق بوحدة الأرض.

□ ٤-١١-١٩٨٢ الأمير مجيد ارسلان حذّر من أحداث الجبل، داعياً السلطة الى نشر الجيش وإزالة المظاهر المسلّحة، التي هي مسؤوليّة الدولة وليست مسؤوليّة أطراف النزاع.

□ ٥-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل عقد اجتماعاً ضمّ رئيس الحكومة شفيق الوزّان، الرئيس كميل شمعون، الشيخ بيار الجميّل، الأمير مجيد ارسلان، وليد جنبلاط، فادي افرام (قائد «القوات اللبنانيّة») والوزير السابق خالد جنبلاط، اتّفق بنتيجته على وقف الاشتباكات فوراً في عاليه والشوف ووقف الأعمال العسكريّة والحملات الاعلاميّة وإزالة المظاهر المسلّحة وإنشاء لجان مشتركة تجول في القرى والمناطق لتهدئة الأوضاع. والطلب من الجهات القضائيّة وقوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني الانتشار في المنطقة لضبط المخالفات. كما اتفق على عقد اجتماع ثانٍ، في ٩-١١-١٩٨٢، لتقويم نتائج التنفيذ.

□ ٦-١١-١٩٨٢ رئيس مجلس النوّاب، كامل الأسعد، والرئيسان الأسبقان صائب سلام وسليم الحص ونواب دعوا الى ضرورة وضع حد لأحداث الجبل والشمال.

□ ٦-١١-١٩٨٢ اللّجنة المصغّرة المنبثقة من اجتماع القصر الجمهوري في بعبدا، في ٤-١١-١٩٨٢، عقدت اجتماعاً في القصر حضره ممثّلون عن «القوات اللبنانيّة» والحزب التقدّمي الاشتراكي وفاعليّات منطقتي الشوف وعاليه واتّفق بنتيجته على البدء بازالة المظاهر المسلّحة صباح اليوم.

□ ٩-١١-١٩٨٢ قيادي بارز ردّد، «ابحثوا عن اسرائيل في الجبل». وأبدى تخوّفاً شديداً من استمرار الاشتباكات التي اشتعلت في بلدة كفرنبرخ. وربط بين اندلاع هذه الاشتباكات وبين الشروط التي تضعها

اسرائيل للانسحاب من محيط بيروت والجبل، واصرارها على اضفاء الصفة السياسيّة على أعمال لجنة الاتّصال اللبنانيّة-الاسرائيليّة التي يسعى الموفد الأميركي موريس درايبر، الى جمعها لحل اشكالات الانسحاب.

المصادر الأمنيّة لاحظت ان القوّات الاسرائيليّة انسحبت قبل الاشتباكات بقليل الى خارج كفرنبرخ وأحاطت بالبلدة ومنعت قوى الأمن الداخلي من الدخول اليها. فيما نقلت اذاعة اسرائيل عن مصادر عسكريّة ان قواتها فرضت حظر التجوّل على بلدتي بريح وكفرنبرخ، واعتقلت ١٢٠ شخصاً اشتبه في أنهم وراء الاشتباكات التي وقعت.

☐ ١٠-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل رأس اجتماعاً لمعالجة الوضع في الجبل ضمّ رئيس الحكومة شفيق الوزّان، الرئيس كميل شمعون، الشيخ بيار الجميّل، الأمير مجيد ارسلان، وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، العماد فيكتور خوري، قائد الجيش، وغيرهم من القادة والفاعليّات، فيما غاب ممثّلون عن «القوّات اللبنانيّة». وأبدى الرئيس الجميّل تخوّفه ممّا يحدث في الجبل «لانّه لم يعد صراعاً بين حزب وآخر بقدر ما تحول الى تناحر طائفي». بينما وضع جنبلاط أمام المجتمعين معلومات وإثباتات عن دور اسرائيل في العمليّات المشبوهة. واقترح إرسال وحدات من الجيش الى الجبل على غرار ما تمّ في منطقة عاليه. وقد تقرّر تكليف قيادة الجيش دراسة موضوع إرسال الجيش. وأخذ الرئيس الجميّل على عاتقه مهمّة تسهيل دخول الجيش من خلال اتّصالاته المكثّفة التي سيجريها مع المبعوث الأميركي موريس درايبر، من أجل الضغط على اسرائيل ومنعها من عرقلة عمليّة الدخول.

☐ ١٢-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وفداً من أهالي كفرنبرخ، الذين تظاهروا حتى قصر بعبدا وطالبوا بتسليم مرتكبي مجزرة كفرنبرخ والافراج عن المخطوفين من أبنائها.

☐ ١٤-١١-١٩٨٢ رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الشيخ بيار الجميّل، رأس اجتماعاً حزبيّاً حضره عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين المعنيين في الشوف، ودعاهم الى التزام الهدوء ووجوب المحافظة على الوجود المسيحي الحرّ في الجبل، والعمل على تفويت الفرص لنسف هذا الوجود، واتّخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة عليه وعلى الطوائف المختلفة.

☐ ١٤-١١-١٩٨٢ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، حذّر من ان الوضع خطير في الجبل وان «القوات اللبنانيّة» ترغب في السيطرة عليه وتطويعه تحت شعار انه جبل طائفي مسيحي.

☐ ١٨-١١-١٩٨٢ الرئيس كامل الأسعد، أكد، تعليقاً على أحداث الجبل، ان اسرائيل لم تغيّر مخطّطها الهادف الى خلق دويلات في العالم العربي ابتداء من لبنان.

وليد جنبلاط اتّهم عناصر من الجيش اللبناني بالاشتراك في حادثة بلدة سرجبال وفي الهجوم على بلدة بريح، واصفاً ذلك بالأمر الخطير.

هيئة المؤتمر الدرزي وضعت الرئيس الشيخ أمين الجميّل في أجواء المظاهر المسلّحة في الجبل مطالبة ببسط سلطة الشرعيّة مكانها.

☐ ٢٠-١١-١٩٨٢ الرئيس كميل شمعون رأى ان الأمن في الشوف وعاليه لا يتحقّق الاّ اذا تسلّم الجيش اللبناني مسؤولية الامن في المنطقة أو اسرائيل اذا لم تنسحب منها.

☐ ٢٢-١١-١٩٨٢ نحو ٥٠٠ مسلّح ايراني اقتحموا سرايا بعلبك ومزّقوا الاعلام اللبنانيّة وصور الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وكتبوا شعارات معادية للرئيس وللشرعيّة.

وكالة «رويتر» ذكرت ان المهاجمين هم من رجال ميليشيا محليّة اسلاميّة تطالب بحكومة اسلاميّة في لبنان.

☐ ٢٦-١١-١٩٨٢ النائب حسين الحسيني أكّد ان أحداث بعلبك تصّب في الاتّجاه التقسيمي للبنية اللبنانيّة.

☐ ٢٨-١١-١٩٨٢ فعاليّات دينيّة واجتماعيّة تمثّل أكثر من ٥٠ قرية في بعلبك عقدت اجتماعاً في قرية إيعات، أصدرت عقبه بياناً أعلن ان أهالي بعلبك يدعمون وجود الشرعيّة في كل المناطق اللبنانيّة، ويستنكرون ما جرى في بعلبك من «أعمال غوغائيّة على يد بعض الصبية المشبوهين، الذين ينبذهم أبناء المنطقة والقيادة الفعليّة والحقيقيّة للطائفة (الشيعية)، ويؤكّدون انّهم لا يعترفون بأي ممثّل شرعي لهم سوى المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى».

☐ ٢٩-١١-١٩٨٢ المسؤول في «حركة امل الاسلامية»، حسين الموسوي، نفى علاقة الحركة بحوادث بعلبك.

□ ٢-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً ضمّ الرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في قصر بعبدا لبحث قضيّة الجبل.

وليد جنبلاط أكّد ان المطلوب تفاهم سياسي وتنازلات مشتركة بيننا وبين «القوات اللبنانيّة».

وليد جنبلاط نجا، بعد الظهر، من محاولة اغتيال في محلة القنطاوي.

□ ٢-١٢-١٩٨٢ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، بحث خلالها الوضع الأمني والسياسي، وقرّر إحالة محاولة اغتيال وليد جنبلاط الى المجلس العدلي باعتبار انّها تشكّل اعتداء على أمن الدولة الداخلي.

الجميّل استنكر محاولة اغتيال جنبلاط، معتبراً انها تستهدف أمن الدولة وإعادة البلاد الى جو التوتّر والخلل الأمني، ودعا جميع اللبنانيين الى الحذر والتضامن.

□ ٣-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً في قصر بعبدا حضره جميع المعنيين بمشكلة الجبل وكرّسوا اتّفاقاً للجبل: حلّ سياسي مؤجّل، وأمني ينفّذ فوراً، وهو تكليف قائد الجيش درس التدابير الأمنيّة مع هيئة التنسيق العليا للقوة المتعدّدة الجنسيّات.

واعتبر حضور وليد جنبلاط الاجتماع، بعد محاولة الاغتيال التي تعرّض لها، انّما هو تأكيد لموقفه الداعي الى تجاوز كل الحوادث والمحن لتوحيد الوطن.

بيروت الغربية ومعظم المناطق اللبنانيّة أضربت استنكاراً لمحاولة اغتيال وليد جنبلاط.

□ ٣-١٢-١٩٨٢ رئيس اللجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، اعتبر محاولة اغتيال رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي وليد جنبلاط بأنها بداية لمذبحة جديدة كبيرة. وقال: ان ما يجري في الشوف هو مقدّمة لتجزئة لبنان الى دويلات طائفيّة وان ذلك سيمتد ليشمل دولاً عربيّة أخرى.

□ ٤-١٢-١٩٨٢ رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، أعلن ان الجميع يريدون إنهاء مشكلة الجبل، ولكن يجب التحسّب للدور الاسرائيلي في عرقلة ما يتمّ الاتّفاق عليه.

□ ٨-١٢-١٩٨٢ رئيس الحكومة شفيق الوزان، أعلن، خلال جلسة مجلس النواب حول قضية الجبل، ان المؤامرة مستمرة وان الجيش متأهّب لدخول كل المناطق، ولكن الحكم لا يستطيع ان يغامر في الفشل بعد الآن.

□ ١٠-١٢-١٩٨٢ ممثّلون عن الأطراف المعنيّة في منطقة الشوف عقدوا اجتماعاً في بيت الدين تقرّر فيه تشكيل لجنة ارتباط لمعالجة حوادث الخطف والتهجير.

□ ١٢-١٢-١٩٨٢ الرئيس صائب سلام طالب المسؤولين بارسال وفد الى طرابلس للاتصال بعقلاء المدينة ووجهائها، الذين أعلنوا اضراباً سلمياً، والسعي الى التعاون معهم على إعادة الأمن والاستقرار.

□ ١٢-١٢-١٩٨٢ حشد من أهالي الشوف وعاليه ساروا في مسيرة الى القصر الجمهوري في بعبدا، مطالبين الرئيس الشيخ أمين الجميّل بوقف حمّام دم المسيحيين في الجبل.

إقليم عاليه الكتائبي دعا الدروز في الجبل الى الاعتراف بالمسيحيين فيه. وذلك لوضع حد لمآسي الجبل.

□ ١٣-١٢-١٩٨٢ الأمير فيصل إرسلان ناشد أبناء الجبل وقف هدم منازلهم بأيديهم، مؤكداً انه لا بد من العيش المشترك في المنطقة.

إجتماع ضمّ ممثّلين للأطراف في الشوف اتّفق على أثره على منع الخطف وإزالة الحواجز وتولّي الدرك اللبناني الأمن بمؤازرة الاسرائيليين.

□ ١٥-١٢-١٩٨٢ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، أكّد ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، يمثّل اتّجاهاً معتدلاً في صفوف المسيحيين وان استمرار وجود الاسرائيليين في الجبل قد يسمح بارتكاب مجازر جديدة، وان وراء محاولة اغتياله متطرفين يريدون الانتقام للرئيس الراحل بشير الجميّل.

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ اجتماع عقد في سرايا بعبدا ضم ممثلين لأطراف النزاع في منطقة عاليه، تقرّر فيه دعم الشرعيّة ودخول الجيش قضاء عاليه وازالة كل المظاهر المسلّحة.

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ وفد سوري برئاسة الوزير عبد الحليم خدّام وصل الى طرابلس، حيث اجتمع بالرئيس رشيد كرامي وهيئة التنسيق الشماليّة. وتقرّر وقف النار الفوري وجمع السلاح وسحب المسلّحين من المدينة.

□ ١٧-١٢-١٩٨٢ الرئيس صائب سلام طالب الحكم بانزال الجيش بمساندة القوة المتعدّدة الجنسيّات الى طرابلس، داعياً أصحاب النفوذ من خارج طرابلس الى الكف عن دعم فريق ضد آخر.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٢ رئيس «حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية»، فاروق المقدّم، طالب باعتبار طرابلس مدينة منزوعة السلاح، وبانزال الجيش وتجميع القوّات السوريّة خارج المدينة.

□ ٢١-١٢-١٩٨٢ وفد من المؤسسات الدرزيّة زار رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وطالبه بانتشار الجيش وازالة المظاهر المسلّحة في الجبل.

□ ١٦-١-١٩٨٣ الأمير فيصل ارسلان عقد مؤتمراً صحافياً في منزله في عاليه، اعتبر فيه ان «القوات اللبنانيّة» أخطأت يوم جاءت الى الجبل عسكرياً وحاولت ان تتعامل مع الدروز بمنطق القوّة، فاثارت حفيظة أبناء الطائفة، الذين اعتبروا ان كرامتهم ووجودهم مستهدفان.

□ ٢٣-١-١٩٨٣ الحزب التقدّمي الاشتراكي أعرب عن اعتقاده ان رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، لا يتبنّى وجهة نظر «القوات اللبنانيّة» في حرب الجبل، ولا يوافق على دعوتها الى الصلح مع اسرائيل، واعتبر ان قول، قائد «القوات اللبنانية»، فادي افرام بوجود تنسيق بين جيشه وجيش الشرعيّة يثير قلق اكثريّة اللبنانيّين.

□ ٨-٢-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، طلب، رداً على ما قاله البريغادير جنرال أمنون ليبكين في خلده، من الوزير ايلي سالم ابلاغ الوفد الاميركي، موريس درايبر، ان الجيش اللبناني مستعد لتسلّم مسؤولية الأمن في عاليه والشوف فوراً وفي ساعات، شرط الا يحول الجيش الاسرائيلي دون تحرّكه بحريّة، على ان يبادر الجانب الأميركي الى ابلاغ ذلك لاسرائيل ويتولّى تنظيم التسليم والتسلّم في حال موافقتها.

□ ٨-٢-١٩٨٣ مصدر أمني اسرائيلي في تل أبيب قال في ردّه على تحميل «القوات اللبنانيّة» اسرائيل مسؤولية ما حدث في عاليه: ان الأطراف المتنازعين في لبنان يضخمون الأمور والخسائر التي منوا بها في محاولة لحمل اسرائيل على التدخل تدخّلاً عميقاً في الشؤون الداخليّة اللبنانية. وذلك من أجل تحقيق مكاسب سياسية يتوّخاها هؤلاء الأطراف في اطار مرحلة التحوّل الحاسمة التي سترسم اطار لبنان المستقبلي الجديد. وأكّد ان اسرائيل لم تدخل لبنان لحل مشاكله الداخليّة وانّما لضمان أمن حدودها الشمالية وسلامة مواطنيها من المخرّبين، الذين اتّخذوا لبنان نقطة انطلاق لأعمال اجراميّة ضد اسرائيل.

واعتبر ان من مصلحة اسرائيل المحافظة على استقلال لبنان وسلامة أراضيه، وانه لولا وجود القوات السوريّة والمخرّبين في لبنان لانسحبت القوّات الاسرائيليّة. وقال: ان المسيحيين على علم بما قد يحدث اذا انسحبت اسرائيل من لبنان من دون انسحاب القوات السوريّة والمنظّمات، مشيراً الى ان ذلك سيؤدي الى وضع يجعل امكان اعادة بناء لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته موضع علامة استفهام كبيرة.

□ ٩-٢-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون أكد بعد اجتماعه الى الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ان ما يضع حداً نهائياً لكل الحوادث كالتي تقع في الجبل، هو وجود الجيش اللبناني، الوحيد القادر على فرض الأمن.

□ ١٠-٢-١٩٨٣ الحزب التقدّمي الاشتراكي اعتبر ان احتمال قيام حكومة عسكريّة تترافق ولادتها مع اعلان حال الطوارىء في البلاد أمر خطير جداً. واشترط لدخول الجيش منطقة الجبل دخول القوات المتعدّدة الجنسيّات معه، ونزع سلاح الميليشيات الكتائبية والغاء ثكناتها.

□ ١٢-٢-١٩٨٣ حزب الوطنيين الاحرار أعلن، على لسان الرئيس كميل شمعون، ان الاتفاق بشأن الوضع في الجبل الذي تمّ التوصل اليه في مقر القيادة الاسرائيليّة في ضهر الوحش، لم يضع نهاية للمأساة، وطالب الجيش اللبناني بتولّي الأمن في الجبل والا فسيبقى الوضع على كف عفريت.

□ ١٤-٢-١٩٨٣ رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الشيخ بيار الجميّل، اكد ان الجيش اللبناني مستعد لدخول منطقة الجبل وفرض الأمن فيها، لكن الاسرائيليين لا يسمحون له بممارسة دوره.

□ ٢٠-٣-١٩٨٣ وفود شعبية من مناطق الجبل أمّت منزل الامير فيصل ارسلان في عاليه والتقت في اجتماع كبير على تأييد الشرعيّة. وأصدرت بياناً.

□ ٢٦-٤-١٩٨٣ الامير مجيد ارسلان أعلن ان الطائفة الدرزيّة ترفض أي كيان جغرافي أو سياسي غير الكيان اللبناني، وطالب بوقفة مشابهة لوقفة الاستقلال، مؤكداً ان الكيانات الطائفية محكوم عليها بالاعدام قبل ان تولد، لأنها لن تكون قادرة على الحياة.

□ ١٤-٧-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط صرّح بأنه اذا لم يقبل الرئيس الشيخ أمين الجميّل بحلول سياسيّة قبل نشر الجيش في الجبل، فانه على استعداد لمحاربة هذا الجيش الى ما لا نهاية.

□ ١٥-٧-١٩٨٣ شيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ محمد أبو شقرا، اتّهم «القوات اللبنانيّة» باذلال الدروز في مناطق الجبل. كما اتّهم المسيحيين بالعمل على اقامة وطن قومي لهم.

□ ٢٤-٧-١٩٨٣ «جبهة الخلاص الوطني» ولدت في بعلبك واهدن بمشاركة ٨ أحزاب وقيادة من الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي ووليد جنبلاط، هدفها مواجهة الاتفاق مع اسرائيل وهيمنة حزب الكتائب.

□ ٢٥-٧-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون اعلن انه ليس مكتوباً لجبهة الخلاص ان تعيش، لكنها ستظل قائمة ما دام السوريون ينفخونها.

النائب جوزف سكاف انتقد «جبهة الخلاص الوطني»، معتبراً ان خلاص البقاع هو في تخلصه من التدخلات الغريبة.

الوزير ايلي سالم اكد ان الحكومة تحترم المعارضة لكن قيام «جبهة الخلاص الوطني» ومهاجمتها الحكومة في هذه الظروف المصيرية، هو عمل خطير جداً.

روبير فرنجيه اعتبر ان قيام «جبهة الخلاص الوطني» هو لمحاربة التقسيم، الذي سيحصل بعد الانسحابات الجزئية من لبنان.

□ ٢٦-٧-١٩٨٣ مجلس قيادة «القوات اللبنانية» اعتبر ان اعلان وليد جنبلاط ما يسمى «جبهة الخلاص الوطني» قد نزع عنه ما كان تبقى لديه من الهوية اللبنانية الاصلية.

الشيخ بيار الجميّل اتهم القيمين على «جبهة الخلاص الوطني» بأنهم معروفون بارتباطاتهم الخارجية وبالافادة التي يجنونها من الدول التي ترسم لهم سياستهم.

نبيه بري امتنع عن ابداء رأيه في ميثاق «جبهة الخلاص» برغم الحاح وليد جنبلاط عليه، مطالباً باعلان المعارضة من العاصمة بيروت.

□ ٢٨-٧-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، خلال جلسة مجلس الوزراء، ابدى ترحيبه بكل معارضة بنّاءة، ضمن الاطار الوطني الديمقراطي الدستوري في لبنان.

□ ٣١-٧-١٩٨٣ المكتب الدائم للمؤسسات الدرزيّة وجّه نداء الى القيادات المسيحية دعاها فيه لمؤتمر وطني جامع، شعاره الوفاق من أجل الجلاء.

□ ٢-٨-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، صرّح، خلال احتفال في اليرزة بمناسبة عيد الجيش: صمّمنا على اطلاق يد الجيش في تحمّل مسؤولياته كاملة، ولن يكون السلاح الا في يده ذوداً عن الحياض.

□ ٤-٨-١٩٨٣ رئيس الحكومة، شفيق الوزان، أكّد عزم الدولة على ادخال الجيش الى الجبل في حال انسحاب القوات الاسرائيليّة. واعترف بان لبنان اليوم مقسّم فعلياً انما التقسيم القانوني هو غير موجود وهذا ما يجب ان نحول دونه.

□ ٦-٨-١٩٨٣ مصادر درزيّة نفت خبراً نشرته الاذاعة الاسرائيليّة عن اتّفاق درزي-اسرائيلي.

الاذاعة الاسرائيليّة ذكرت ان زعماء من الطائفة الدرزيّة في منطقة الشوف ومنهم الشيخ محمد أبو شقرا، اقترحوا اتّفاق صداقة مع اسرائيل قبل انسحابها من هذه المنطقة، وذلك في مقابل مساعدتهم على اقامة كيان درزي.

□ ٧-٨-١٩٨٣ السفير غسان تويني أكد ان الخطر على لبنان ليس من التقسيم بل من التقاسم، والحل الوحيد هو انزال الجيش لانه البديل الوحيد الشرعي من الجيوش الغريبة.

□ ١١-٨-١٩٨٣ مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة استثنائيّة برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل لمعالجة التدهور الأمني الحاصل في كفرمتّى وعبيه ومنطقة عاليه. وقرّر ابقاء جلساته مفتوحة لمعالجة الوضع الخطير.

□ ١١-٨-١٩٨٣ الحزب التقدمي الاشتراكي دعا الرئيس شفيق الوزان الى تقديم استقالة حكومته، مؤكداً رفضه دخول الجيش الى الجبل.

□ ١١-٨-١٩٨٣ الوزراء عادل حميّة وبيار خوري وعدنان مروّه زاروا الشيخ محمّد أبو شقرا في بعدران بتكليف من مجلس الوزراء في مهمّة وفاقيّة.

الوزراء الثلاثة خطفوا اثر مغادرتهم منزل أبو شقرا على يد مسلّحين من الحزب التقدّمي الاشتراكي.

مجلس الوزراء استنكر حادثة الخطف، معتبراً انها لا تأتلف مع تعلّق اللبنانيين بالشرعيّة وبتقاليدهم وبالديمقراطيّة.

□ ١٢-٨-١٩٨٣ الوزراء الثلاثة أطلقوا وعادوا من قصر المختارة ترافقهم خولة ارسلان الى قصر بعبدا حيث قدّموا لمجلس الوزراء مذكّرة من الحزب التقدّمي الاشتراكي تتضمّن ١٠ مطالب كشرط لبدء الحوار الوطني.

الشيخ عبد الأمير قبلان استنكر بشدّة حادثة الخطف.

□ ١٣-٨-١٩٨٣ الرئيس شفيق الوزّان أعلن انه يرحّب بالمطالب الدرزيّة وبكل ما هو حق.

□ ١٣-٨-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أعلن ان مطالب الدروز العشرة التي نقلها الوزراء الثلاثة للرئيس الشيخ أمين الجميّل هي الحد الأدنى المقبول لبدء أي حوار مع القصر الرئاسي، واذا كان لدى الحكم ما يقوله فليكن ذلك في المختارة.

□ ١٤-٨-١٩٨٣ رئيس حركة «أمل»، نبيه بري، اقترح ورقة عمل وطنيّة لعقد مؤتمر وطني في القصر الجمهوري، مطالباً بالوفاق السياسي قبل دخول الجيش الى الجبل.

□ ١٧-٨-١٩٨٣ مجلس النوّاب اللبناني عقد جلسة سريّة برئاسة كامل الأسعد وحضور الحكومة ناقش خلالها الوضع الشاذ في الشوف وعاليه، وحضّ الحكم على اتّخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل انتشار الجيش في منطقة الجبل.

□ ٢٢-٨-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط أعلن ان دروز اسرائيل يؤيدونه ويشكّلون لوبي سياسياً مهماً داخل اسرائيل، لأنهم يهتمون بوجود ٤ آلاف درزي في جيشهم.

□ ٢٦-٨-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل وجّه رسالة الى اللبنانيين عاهدهم فيها على ان يكون لبنان الجديد للجميع دون تفرقة ولا هيمنة، مؤكّداً قرار دخول الجيش اللبناني الى الشوف باعتباره البديل الوحيد من جيوش الاحتلال.

□ ٢٦-٨-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط وجّه نداء الى أبناء الجبل دعاهم فيه الى المواجهة في حال قرّرت السلطة ارسال الجيش.

الشيخ بيار الجميّل طالب باغلاق الثكن والغاء المظاهر المسلحة في الجبل، لان بقاءها ينتفي مع وجود السلطة الشرعيّة.

□ ٢٧-٨-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اعتبر نفسه المسؤول الجدّي الوحيد القادر على تشكيل حكومة قويّة في لبنان خلال ٢٤ ساعة، واضعاً بذلك حداً للمواجهات بين الدروز والمسيحيين في الجبل.

□ ١-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، أقرّ بنتيجتها طلب رئيس الحكومة الاعداد لخطّة أمنيّة جديدة في بيروت الكبرى.

الرئيس الجميّل نوّه بالدور الأمني الذي اضطلع به الجيش اللبناني مضطرّاً، في وقت كان يتهيّأ للحلول محل القوات الاسرائيليّة عند جلائها. وأعلن انه عاش المآسي التي عاناها اللبنانيّون في بيروت والشوف وعاليه في ظل القصف العشوائي، موضحاً ان مصادر هذا القصف باتت معروفة لدى الجهات الدوليّة والمعنيّة. وقال: ان توالي الأحداث والتطوّرات زاده اقتناعاً بأن السبيل الأفضل لمعالجة الأزمة هو مباشرة الحوار الوطني فوراً. وكرّر دعوته الى القياديين المعنيين ليعملوا على مستوى المسؤوليّة التاريخيّة مترفعين فوق كل الاعتبارات ومشاركة الدولة في صنع القرار الوطني الذي ينقذ لبنان ويخرجه من محنته، وأكّد ان لا تمييز بين لبناني وآخر، مشيراً الى ان المأساة الأخيرة التي عاشها المواطنون تفرض على القياديين والمسؤولين داخل الحكومة وخارجها، التخلّي عن كل شروط مسبقة للعمل معاً، بانفتاح كلّي وبايجابيّة من أجل تحرير لبنان وبناء مؤسّساته.

□ ١-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، صرّح بأنه اتّصل برئيس حركة «أمل» نبيه برّي لتنسيق المواقف وقال بأن رئيس حركة أمل برّي أكّد له رفضه نداء الرئيس أمين الجميّل للبدء بالحوار، خصوصاً بعد المجزرة التي ارتكبت ضد شعب بيروت،

وبعدما استخدم الجيش بقسوة ضد السكّان الابرياء في العاصمة اللبنانيّة.

☐ ٢-٩-١٩٨٣ الرئيس رشيد كرامي أعلن رفضه حضور المؤتمر الوطني للحوار، الذي دعا اليه الرئيس الشيخ أمين الجميّل، واتّهم أميركا وبعض الدول العربيّة بكل ما يجري في لبنان. وقال: ان القوة المتعدّدة الجنسيّات بدأت تنحرف عن مهمّتها السلميّة الأساسيّة لذلك سيكون لنا موقف قاطع منها.

☐ ٢-٩-١٩٨٣ السفير غسّان تويني قال: ان جدول أعمال الحوار الذي دعا اليه الرئيس الشيخ أمين الجميّل، يتضمّن كل متطلّبات الوفاق من تحرير الأرض الى حماية المؤسّسات والمواطنين. وذكر ان المدعوين الى الحوار لا يشكّلون مجلساً تأسيسياً لأن كل شيء سيتمّ في اطار المؤسسات الديمقراطيّة وان لا أحد يستطيع ممارسة حق الفيتو على قرار الحكم مباشرة الحوار.

☐ ٢-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط عقد مؤتمراً صحافيّاً في دمشق، أعلن فيه ان القوى الوطنيّة في لبنان تعتبر نفسها في حالة حرب مع الحكم اللبناني، معلناً رفضه دعوة الرئيس الشيخ أمين الجميّل الزعماء اللبنانيين من أجل الحوار، مؤكّداً ان الخيار الوحيد هو القتال بكل الوسائل التي نملك. وحذّر من ان قوّاته ستقاتل القوّة المتعدّدة الجنسيّات اذا لم تقف على الحياد.

☐ ٢-٩-١٩٨٣ رئيس حركة «أمل» نبيه برّي أعلن انه ينتظر دخول الجيش اللبناني المنطقة الشرقيّة لاقفال ثكن «القوات اللبنانيّة»، مؤكداً ان تطويق الضاحية الجنوبيّة لن يجدي نفعاً في تغيير موقفنا، معتبراً ان «المارينز» تحوّلوا الى قوة محاربة ضد المسلمين في لبنان. وأكّد ان الحكم دخل الوفاق بدبّابة «فلن ندخله نحن راجلين».

☐ ٢-٩-١٩٨٣ الشيخ محمّد أبو شقرا اتّهم الجيش بالانحياز الى الميليشيات الكتائبيّة، وحذّر من استخدامه في الجبل قبل الوفاق، معلناً ان التصميم على مواجهته أصبح أمراً لا مفرّ منه ولا رجوع عنه.

☐ ٣-٩-١٩٨٣ موفد الرئيس الشيخ أمين الجميّل، القاضي جوزف جريصاتي، زار الشمال وسلّم الرئيس سليمان فرنجيّة والرئيس رشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط دعوة رئيس الجمهوريّة الى مؤتمر الحوار الوطني.

الرئيس فرنجيّة حمّل القاضي جريصاتي أربعة مقترحات: الغاء الاتّفاق مع اسرائيل - حل الميليشيات - معالجة موضوع الاعلام الرسمي - وعدم زج الجيش في الخلافات الداخليّة.

جنبلاط أكّد انه لن يكون عقبة أمام الحوار في حال تلبية شروط «جبهة الخلاص الوطني».

الرئيس كرامي أعرب عن استعداده للقاء بحراً أو براً مع الرئيس الجميّل.

☐ ٣-٩-١٩٨٣ الرئيس كميل شمعون تسلّم دعوة الرئيس الشيخ أمين الجميّل لمؤتمر وطني، واعتبر ان أي حوار يجب الا يحصل الاّ بعد ان يكون الجيش داخل الجبل وانتهت عمليّة فرض الأمن فيه.

☐ ٤-٩-١٩٨٣ اللّجنة الاستشاريّة للأمير مجيد ارسلان أيّدت دعوة الرئيس الشيخ أمين الجميّل الى الحوار، معتبرة انها خطوة سليمة تمهّد للحل الشامل. وأدانت مجزرة بمريم وطالبت بحل الميليشيات الحزبيّة واقفال المكاتب المسلّحة والاذاعات غير الرسميّة.

☐ ٤-٩-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام كرّر تأييده الشرعيّة، التي تقوم على المساواة والعدل، وحمل على الممارسات التي لم تعد تطاق. فيما أيّد دخول الجيش بيروت الغربيّة، مطالباً بدخوله الشرقيّة من دون أن يكون رمزيّاً أو صوريّاً وباقفال كل الثكن غير الشرعيّة. ووصف لبنان بأنه وقع بين نارين نار الشيوعيّة وتفرّعاتها المدمّرة ونار الفاشيّة الحاقدة، ورفض الردّ على الرئيس سليم الحص والسيد نبيه برّي.

☐ ٤-٩-١٩٨٣ «المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى» اجتمع برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي أكّد ان الشيعة ليس لهم أي خيار غير الدولة اللبنانيّة بحدودها. لا خيار كيان ولا كانتون ولا خيار تحالفات خارج اطار لبنان.

☐ ٤-٩-١٩٨٣ رئيس حركة «أمل» نبيه برّي أعلن قبول الحركة بالأمن قبل الوفاق. وقال: اننا لسنا بديلاً من الشرعيّة ولا من جيشها، ولكننا لا نرضى في الوقت نفسه ان يكون غيرنا بديلاً منها ومن جيشها.

☐ ٥-٩-١٩٨٣ اشتباكات بدأت بين «القوات اللبنانيّة» و«الحزب التقدّمي الاشتراكي» وحلفائه فور

انسحاب القوات الاسرائيليّة من منطقة الجبل تركّزت على محاور بحمدون وعاليه والشوف وكفرشيما - الشويفات. فيما وقعت اشتباكات بين الجيش اللبناني والحزب التقدّمي الاشتراكي وحلفائه على محوري كفرمتّى وخلده.

☐ ٦-٩-١٩٨٣ البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش أعلن ان ساعة المصير قد دقّت، وسيكون ما نريد أن يكون. فاما وطن حرّ لمواطنين أحرار واما شرذمة ومذلّة وعار. وأكّد ان دخول الجيش الى الجبل يعتبر ضماناً للجميع. وخطوة على طريق انتشاره في كل أنحاء لبنان. وناشد الجميع تسليم الشرعيّة زمام أمورهم لأنها وحدها خشبة الخلاص لهذا الوطن المعذّب.

☐ ٦-٩-١٩٨٣ وزير المال، عادل حميّة، قدّم استقالته الى رئيس الجمهوريّة، احتجاجاً على ما حصل في كفرمتّى.

☐ ٦-٩-١٩٨٣ الشيخ حسن خالد حذّر اللبنانيين من أن حرب الجبل يمكن ان تضع لبنان بأسره على حافّة الهاوية والانهيار التامّ. وأكّد ان المؤتمر الوطني هو المخرج الوحيد من هذه الازمة المأسوية.

☐ ٦-٩-١٩٨٣ المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب عقدا اجتماعاً مشتركاً برئاسة الشيخ بيار الجميّل، تلاه اجتماع للمكتب السياسي بحثت فيهما الأوضاع والنقاط العسكريّة والأمنيّة من كل وجوهها.

الشيخ الجميّل أكّد انه: أما ان يكون هناك اتّفاق على صيغة تعايش واحدة موحّدة واما فليبحث كل من الفريقين عن طريق أخرى ملائمة. وأكّد اننا على مفترق طرق خطير. ورأى ان طريقة عمل أميركا في معالجة قضيّة الجبل تختلف عن طريقة تفكيرنا فيها.

☐ ٧-٩-١٩٨٣ الشيخ حسن خالد وجّه نداء الى الملوك والرؤساء العرب ناشدهم فيه التدخّل بكل الوسائل لوقف هذا الجنون الدموي في لبنان، محمّلاً ايّاهم مسؤوليّة انقاذ وطن طالما يبذل ما يستطيع من أجل قضايا العرب والحضارة وقيمة الانسان.

☐ ٨-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط أوضح ان شروطه للحوار مع الدولة اللبنانية هي الانسحاب غير المشروط للكتائبيين من الجبل، وخروج الجيش اللبناني من الشوف وعاليه واستقالة قائد الجيش، العماد ابراهيم طنّوس، ورئيس الأركان، اللواء نديم الحكيم.

☐ ٨-٩-١٩٨٣ اللّجنة النيابيّة المشتركة للخارجيّة والدفاع أوصت الحكومة بضرورة اتّخاذ القرار السياسي بدخول الجيش اللبناني الى الجبل تفادياً لاستمرار المجازر الرهيبة، التي تتّخذ طابعاً يوظّف للنيل من وحدة لبنان ويصبّ في مؤامرة التقسيم.

☐ ٨-٩-١٩٨٣ مصدر رسمي كشف ان الحكومة اللبنانيّة تملك دلائل حسّية على تدخّل فلسطيني سافر ومباشر في العمليّات العسكريّة الدائرة في الجبل، وأعلن ان الجيش اللبناني كلّف التصدّي للفلسطينيين، الذين يسعون الى العودة الى بيروت.

☐ ٩-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد اجتماعاً برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل عرض فيه التطوّرات والاتصالات الجارية لمعالجة الانفجار الأمني في الجبل، وأصدر بياناً أشار الى انه انطلاقاً من توجيهات مجلس الوزراء ودعمه لحمة اللبنانيين وعدم شق الصف الوطني، وتأكيداً لوحدة الحوار الوفاقي التي أطلقها الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ونتيجة لوساطة المملكة العربية السعوديّة، فقد تمّ التوصّل في ٢٨-٨-١٩٨٣، الى تحديد بنود أربعة تكون مدخلاً الى الاستقرار والحلول من بينها:

١-العمل على وقف النار.

٢-اعادة انتشار الجيش في بيروت الكبرى.

٣-دخول الجيش الى مناطق عاليه والشوف وبعبدا وبالتوافق مع الجهات المعنيّة.

٤-عقد اجتماع شامل، يضم القيادات والفاعليات.

وان لبنان تبلغ موافقة الأطراف المعنيين على هذه البنود، وانه من المؤسف ان يفاجأ الجانب اللبناني بنكسة عبّر عنها البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء السعودي بتجميد وساطته. ولفت الى ان المجلس، اذ يقدر مساعي السعوديّة المبذولة في اطار دعم لبنان، ويعلن تصميمه على حق لبنان في سيادته على أرضه كاملة، مكرّراً دعوته الى وقف النار فوراً بين الأطراف المتقاتلين على الساحة اللبنانيّة، مؤكّداً ان قوى السلطة هي البديل الحتمي من أية فئات مسلّحة.

☐ ٩-٩-١٩٨٣ مصادر مطّلعة ذكرت ان وليد جنبلاط لم يوافق على مشروع تسوية موقّتة لمشكلة الجبل كانت ارسلته اليه الأميرة خولا ارسلان.

□ ١٠-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط تعهّد بعدم التعرّض لدير القمر، ونفى مشاركة فلسطينيين في القتال الى جانبه، ودعا الكتائب الى الخروج من الجبل لتعود الطمأنينة.

□ ١٠-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل.

وزير الاعلام، روجيه شيخاني، لفت الى ان المجلس اطّلع على ما نشر من صور تثبت دخول سوريّا المباشر في العمليّات العسكريّة في الجبل، كما اطلع عليه المسؤولون في القوّة المتعددة الجنسيّات، وانهم نقلوا المعلومات الى المسؤولين في حكوماتهم.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام وجّه رسالة الى نائب الرئيس الأميركي، جورج بوش، اعتبر فيها ان سقوط لبنان يفتح أبواب المنطقة للتدخّل السوفياتي والسيطرة الشيوعيّة. وأكّد ان الوضع اللبناني قد لا يحتمل بطئاً في القرار الأميركي، معرباً عن اعتقاده ان القرار الأميركي لن يأتي متأخّراً جداً.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ «جبهة الخلاص الوطني» طلبت في مذكّرة وجّهتها الى رئيس مجلس الأمن الا يناقش المجلس الأزمة اللبنانيّة لأنّها، في نظرها، داخليّة بحتة. ورفضت الجبهة طلب الحكومة اللبنانيّة دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ الشيخ محمد أبو شقرا حذّر الدورز من محاولات شق الصف الدرزي، داعياً الى الصمود والثبات في معركة الحق والمصير والمحافظة على النساء والأطفال والتقيّد بالتعاليم والمناقب الشريفة.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ الرئيس رشيد كرامي أعلن رفضه كل تجزئة وتقسيم، الفيديراليّة، الكونفيديراليّة، الكانتونات وأي نوع من أنواع اللامركزيّة السياسيّة. وقال: اذا رفضنا الممارسات المشكو منها فليس ذلك من أجل التقسيم، بل من أجل دولة ديمقراطيّة حرّة سيّدة عربيّة مستقلّة.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ قائد «القوات اللبنانية»، فادي افرام اتّهم سوريّا باستعمال المشكلة الدرزيّة كغطاء لقلب نظام الحكم الحالي، ودعا الى اقامة روابط وثيقة مع اسرائيل لأن لبنان في حاجة الى حليف قوي على حدوده. وحذّر من ان المسيحيين في لبنان يواجهون اليوم خطر الزوال.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ الشيخ حليم تقي الدين أكّد ان لبنان سيبقى واحداً موحّداً وان المطلوب هو تطوير نظامه ليواكب العصر، وليس القضاء على كيانه ووحدته بالنظريّات الفيديراليّة والكونفيديراليّة.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء عقد جلسة بحث خلالها الاتّصالات المستمرّة لوقف اطلاق النار، وأكّد ايمانه بضرورة اعتماد الحوار لغة ديمقراطيّة سليمة، وعوضاً عن العنف والسلاح الذي تنفذ منه حرب الآخرين على أرض لبنان. وأعلن تشبّث لبنان بحقّه في السيادة منوّهاً بالبطولات التي سجّلها الجيش دفاعاً عن الوطن. وأعرب عن شكره للجهود الحثيثة والمخلصة التي تبذلها المملكة العربيّة السعوديّة في مجال الاتّصالات الجارية.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ الرئيس رشيد كرامي أكّد انه لا يمكن الخروج من المعركة الا بالحلول السياسيّة العادلة. ورأى ان اللجوء الى مجلس الأمن لن يجدي.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الشيخ بيار الجميّل أكّد ان ما نشهده اليوم ليس حرباً أهليّة بل هو اعتداء سافر على لبنان تقوده سوريّا، مستعينة ببقايا المنظّمات الفلسطينيّة وحلفائها البلديين، واعتبر ان صمود الدولة سيضاعف الدعم الدولي للبنان.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ الرؤساء العامّون للرهبانيّات والراهبات وجّهوا نداء الى العالم لوقف المجازر في الجبل، داعين الى اعتصام في كنيسة انطلياس.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط عاد الى دمشق من ليبيا حيث التقى العقيد معمّر القذافي، وتلقّى دعماً على الصعيدين السياسي والعسكري.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل وجّه، أمام هيئة الارتباط العليا للقوّة المتعدّدة الجنسيّات، تحيّة الى الجيش اللبناني، الذي يتصدّى بشجاعة دفاعاً عن سيادة الوطن ووحدته. وأكّد ان لبنان منفتح على الحوار حتى مع الجهات التي تسيء اليه شرط الاحترام المتبادل.

رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، طالب القوّة المتعدّدة الجنسيّات بأن تكون الشاهد الصادق على حرب الغرباء ضد لبنان.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ وزير الاعلام، روجيه شيخاني، أكّد، رداً على وزير الاعلام السوري فاروق الشرع، ان شرعيّة الحكم اللبناني ليست في حاجة الى شهادة أحد.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ الرئيس سليم الحص حذّر من تدويل المعركة بعد تدويل الأزمة. ووصف اجتماع الرؤساء السابقين للجمهوريّة والوزراء في قصر بعبدا بأنه عديم الجدوى. وأكّد ان طريق التفاهم هو الطريق الوحيد الذي يضمن وحدة لبنان واستقراره.

□ ١٥-٩-١٩٨٣ وزير الدفاع، عصام خوري، أكّد ان الجيش اللبناني يقف مدافعاً عن الأرض والشعب، وان الحديث عن اقتراحات واوراق عمل تقدّم بها بعضهم، تهدف الى تعطيل دور الجيش أو شلّه. وتساءل: بأي منطق يرى بعضهم ان يكون للجيش السوري أو الاسرائيلي وللقوّات الفلسطينيّة دور على أرضه؟. وقال: ان وجود الجيوش غير اللبنانيّة على أرض لبنان هو الذي دفع الشرعيّة لانزال الجيش بهدف الدفاع عن الأرض والأهل والحريّة. وأكّد ان الجيش أثبت كونه فوق النزاعات والخصومات، داعياً اللبنانيين الى الاعتماد على هذا الجيش والى الايمان به.

□ ١٥-٩-١٩٨٣ «الجبهة اللبنانيّة» بحثت في الوضع المتدهور في منطقتي الشوف وعاليه وما شهدته من مآس ومجازر.

الرئيس كميل شمعون أعرب عن تقدير «الجبهة» للشجاعة التي تحلّى بها الجيش ولروح التضحية التي برهنت عنها «القوّات اللبنانيّة» في المعارك الأخيرة. ولاحظ تغييراً أساسياً في موقف الولايات المتحدة، معتبراً ذلك ايجابياً لمصلحة لبنان.

رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الشيخ بيار الجميّل نبّه الى الخطر الفظيع الذي يواجه لبنان، مشيراً الى ان المسيحي بات خائفاً.

□ ١٥-٩-١٩٨٣ وزير الخارجية، ايلي سالم، أوضح ان الموقف السوري من وجود الجيش في الجبل أخّر التوصّل الى اتّفاق على وقف النار، وشدّد على رغبة لبنان في اجراء حوار مع سوريّا من دون شروط مسبقة. وأكّد ان لبنان لا يرضى بأن تستعمل أميركا أو فرنسا القوّة في لبنان ضد دولة عربيّة.

□ ١٦-٩-١٩٨٣ الرئيس كامل الأسعد ترأس اجتماعاً للنواب الشيعة، حضره الوزير ابراهيم حلاوي، صدر عقبه بيان أكدوا فيه ان كل التطوّرات والتحرّكات العسكريّة والسياسيّة بدءا بالاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وانتهاء بالرفض السوري لاتفاق ١٧ أيار، تشير الى ان مؤامرة تقسيم لبنان تمرّ في المرحلة الأخيرة، واعتبروا ان رفض انتشار الجيش واحلاله محلّ الجيش الاسرائيلي يصبّ في قناة مؤامرة التقسيم، كما اعتبروا ان الطائفة الشيعيّة هي الضحيّة الأولى لهذه المؤامرة-التصفية، معلنين باسم الطائفة رفضهم وتصدّيهم لها.

□ ١٦-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش. الذي أعرب عن ثقته بأن لبنان سيعود بلد التعايش بين طوائفه المتعددة، ويبقى المثال عندما يحرّر من كل تدخل أجنبي غريب.

□ ١٦-٩-١٩٨٣ قائد «القوات اللبنانية»، فادي افرام عقد مؤتمراً صحافياً في مجلس الأمن الكتائبي أوضح فيه ان جذور الحرب، التي بدأت منذ أسبوعين تعود الى أعوام بعيدة، وهي نتيجة للاستراتيجيّة السوفياتيّة والسوريّة، وينفّذها بشكل واضح وراسخ السوريّون، وتهدف الى اسقاط المبادرة الأميركيّة في المنطقة عموماً ولبنان خصوصاً.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل التقى سفراء المجموعة الأوروبيّة في لبنان، بحضور الوزير ايلي سالم والرئيس شفيق الوزّان.

عميد السلك الديبلوماسي سفير الفاتيكان، لوتشيانو انجيلوني، أعرب عن أمله في جهود الحكومة للتوصّل الى حل المشكلة التي تقلقنا وقال: اننا نعتبر انفسنا معنيين بخطورة الوضع القائم وواثقون بارادة المسؤولين العاملين لانتصار القضيّة اللبنانيّة.

الرئيس الوزّان أكّد ان الدولة تعتبر نفسها مسؤولة عن الجميع وانها تسعى الى وقف اطلاق النار.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ المكتب السياسي لحزب «الكتائب» عقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة الشيخ بيار الجميّل. مصدر مسؤول في الحزب أكّد ان المعطيات التي تدفع الحزب الى التصدّي للمخطط السوري هي:

١-هدف سوريّا ابقاء اسرائيل في الجنوب، لتستولي هي على البقاع والشمال.

٢-أغراض سوريّا الحفاظ على النظام العلوي الراهن فهي تضحّي بأية قضيّة من أجل بقائه، وان الكتائب ترفض أي لبنان مرتهن لسوريّا أو لاسرائيل وانّما تعمل للحفاظ على لبنان ١٠٤٥٢ كلم٢.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء انعقد برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، الذي وضع الأعضاء في أجواء المبادرة السعوديّة.

المجلس اتّخذ القرارات في شأن المراسيم الاشتراعيّة بحيث أصبح عددها ١٥٠ مرسوماً اشتراعيًّا.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط وصف المبادرة السعوديّة بأنها ايجابيّة واكد بأن التعايش في الشوف ممكن واننا لسنا في وارد اعلان الحكم الذاتي.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ المفتي حسن خالد أكد، في عيد الأضحى، ان المسلمين والمسيحيين هم جناحا هذا الوطن وعمدته، وينبغي ان يعيشوا فيه سواء بسواء، تظلّلهم عدالة الحكم وتسوّي بينهم، معتبراً ان أولى الوسائل المشروعة والانسانيّة لتحقيق الأهداف المرجوّة، تقديم مؤتمر الوفاق اللبناني-اللبناني على أي مشروع للاتّفاق، مع دول الخارج، وذلك لامتلاك القدرة والحجّة معاً لمحاورة الاعداء والاشقّاء. وأكّد انه لو لم تكن للحرب أسباب لبنانيّة لما تمكّن الغرباء من اشعال نارها واستغلالها.

□ ١٧-٩-١٩٨٣ الشيخ عبد الأمير قبلان أعلن، في خطبته في عيد الأضحى، رفضه قيام الكانتونات والتقسيم وكل أنواع الشرذمة وما يجري في الجبل من تشريد للأهالي وطردهم من قراهم. ورفض صيغة ١٩٤٣ والاجتماعات الفرديّة والثنائيّة، وطالب بمشاركة كل الفعاليّات التي تتحرّك على الأرض والتي تملك القوّة والارادة والنفوذ.

□ ١٩-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط استبعد أي حوار أو حل وسط مع الرئيس، الشيخ أمين الجميّل، وقال ان الوقت تأخر جداً لكي يكون للوساطة السعوديّة أو الأميركيّة بينه وبين الرئيس الجميّل أي تأثير.

□ ١٩-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، قال، في حديث الى شبكة التلفزيون الأميركي «أي. بي. سي.»، ان الجنود اللبنانيين على استعداد للموت من أجل بلدهم، واننا لا نريد ابداً ان يأتي الجنود الأميركيون الى هنا ويموتوا من أجلنا. وأعرب عن ثقته بـ«انني اذا جلست مع وليد جنبلاط وجهاً لوجه، فاننا سنتمكّن من التوصّل الى اتّفاق في غضون خمس دقائق. وعزا تعثّر التوصّل الى اتّفاق «لأن علينا ان نتناقش مع السوريين الذين هم وراء جنبلاط ويقرّرون مواقفه الأساسيّة». وأعلن ان الحرب الدائرة في الجبل هي «حرب جانبيّة، أو مسرحية جانبيّة، هدفها الهاؤنا عن الهدف الأساسي، وهو انسحاب كل القوّات غير اللبنانيّة من لبنان».

□ ١٩-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، قال في حديث الى التلفزيون الفرنسي، ان طموحنا ببسط السيادة على كل الأراضي اللبنانيّة وبعث روحنا الوطنيّة يتعارض مع مخطّطات المحتلّين وأهدافهم، سوريين كانوا أم اسرائيليين، مؤكداً ان المحتلّين يستخدمون مرتزقة وعملاء لبنانيين كغطاء لأهدافهم التوسّعيّة، وأوضح ان المعركة هي ضد الفلسطينيين وحلفائهم، من زمر متعدّدة الهويّات يريدون العودة الى بيروت بعد انسحابهم منها في صيف ١٩٨٢، وأكّد وجود ايرانيين وليبيين لمساندة السوريين.

□ ٢٠-٩-١٩٨٣ العميد ريمون اده هاجم الاحتلالين الاسرائيلي والسوري. وأعلن تأييده دخول الجيش الجبل، لافتاً الى ان على الجيش مقاتلة السوريين والفلسطينيين وليس الدروز. واعتبر ان السيد وليد جنبلاط لا يمكنه ان يكون مستقلاً عن السوريين كي لا ينتهي قتلاً كوالده.

□ ٢٢-٩-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، فاجأ وحدات الجيش بزيارة تفقّد فيها محاور عاليه وسوق الغرب وكيفون واطلع على تفاصيل ما يواجهونه على الجبهات، مشيداً ببسالتهم ومؤكداً لهم ان الشعب بجانبهم.

□ ٢٢-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة برئاسة الرئيس، الشيخ أمين الجميّل، اطلع خلالها على المواقف والمراحل التي بلغتها الوساطة السعودية.

وزير الاعلام، روجيه شيخاني، أشار الى ان المجلس أيد تأييداً كاملاً الخطوات التي اتخذها الحكم اللبناني. وأكد ان لبنان ليس مستعداً للتراجع عن مواقفه الثابتة خصوصاً بالنسبة الى المؤسسات الدستورية ودورها.

□ ٢٢-٩-١٩٨٣ البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ادلى بتصريح فور وصوله الى فرنسا، متهماً دروزاً أتوا من خارج لبنان وخصوصاً من اسرائيل، باثارة النعرات والاشتراك في القتال في الجبل. ووجّه نداء ملّحاً لوقف النار والتفاهم عبر الحوار بين اللبنانيين.

□ ٢٣-٩-١٩٨٣ الرئيس كامل الأسعد أكد ان وقف النار ليس حلاً، ودعا الى محاورة سوريا مباشرة كونها الطرف الأساسي في الخلاف على الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي.

□ ٢٣-٩-١٩٨٣ الرئيس شفيق الوزّان أعلن ان ثوابت الموقف الاسلامي جاءت تكرّس ما يتطلّع اليه لبنان، مؤكداً ان الأولويّة المطلقة، فيما يخوض لبنان حرب التحرير، تفترض جدلاً حول شكل الوطن، ودعا الى توفير كل المقوّمات للجيش، لأنه جيش كل لبنان ولا يحتاج الى اثبات مصداقيّته.

□ ٢٤-٩-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، في حديث الى التلفزيون الايطالي، أوضح ان ما يجري في لبنان هو حرب يشنّها غرباء بقناع لبناني. وأكد ان الدروز في الجبل يريدون السلام كما يريده المسيحيّون، ورأى ان الشعب في المناطق الواقعة تحت الاحتلال السوري لا يستطيع التعبير عن رأيه. ونفى وجود حرب أهلية والّا لكان الجيش قد انفرط في عشرين دقيقة.

□ ٢٤-٩-١٩٨٣ «تجمّع النواب الموارنة المستقلّين» أشاد بالجيش اللبناني، الذي سمح لنا بوقفة العزّ الرافضة لعمليّة الابتزاز التي تمارس علينا، ورحّب بالثوابت الاسلاميّة المعلنة في بيان اللقاء الاسلامي، معتبراً انها تسجّل صفحة جديدة مشرقة في تاريخ وحدة اللبنانيين

□ ٢٤-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، تفقّد المواقع العسكريّة المتقدّمة في جبهة سوق الغرب وقال: يستشهد اليوم في متراس واحد محمّد وأنطون، معتبراً ان ذلك هو التحدّي الأكبر للذين يصوّرون لبنان منقسماً، ومؤكداً: اننا نخلق اليوم للبنان قضية ونحقّق الحلم بولادة لبنان الجديد.

□ ٢٤-٩-١٩٨٣ الرئيس شفيق الوزّان وجّه كلمة في الذكرى الأولى لتسلّم الرئيس الشيخ أمين الجميّل مهامه الدستوريّة، أكّد فيها مضي الحكم في مسيرة الإنقاذ. واعتبر ان الجيش يقوم بدور الحامي والحارس للشرعيّة. وقال: ان ما نريده هو الفهم والتفهم والتفاهم لأن كل ما يبنى على العنف يزول.

□ ٢٥-٩-١٩٨٣ رئيس حركة «أمل»، نبيه برّي، اعتبر ان لا جديد في بيان اللّقاء الاسلامي، وان الثوابت الاسلاميّة مجرّد عموميّات سبق وردّدت بشكل أو آخر مراراً.

□ ٢٦-٩-١٩٨٣ بيان صدر عن القصر الجمهوري في بعبدا أعلن عن اتفاق على وقف النار ابتداء من الساعة ٦ صباح اليوم على كل الأراضي اللبنانيّة، والدعوة الى بدء الحوار الوطني. وقد دعا فيه الرئيس الجميّل الى اجتماع لبدء الحوار فوراً ويضم الاجتماع كلاً من الرؤساء فرنجية، كرامي، شمعون، سلام، عسيران والسادة الشيخ بيار الجميّل، نبيه بري، وريمون اده، كما رحّب بحضور موفد من كل من سوريّا والسعوديّة.

□ ٢٦-٩-١٩٨٣ مطارنة الطوائف المسيحيّة عقدوا اجتماعاً مغلقاً أذاعت على اثره المطرانيّة الارثوذكسيّة بياناً أكد المجتمعون فيه ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب كل الجيوش الغريبة، والتي وجودها غير شرعي على أرضنا، وحيّوا بيان اللّقاء الاسلامي، وأكدوا دعم الشرعيّة، والمساواة في الحقوق والواجبات. وكان قد حضر جانباً من الاجتماع كل من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميّل.

□ ٢٦-٩-١٩٨٣ أركان «الجبهة اللبنانيّة» و«القوّات اللبنانيّة» التقوا الموفد الأميركي، روبرت مكفرلين، وشرحوا له تصوّرهم للنزاع والحلول، معتبرين ان حل الأزمة اللبنانيّة لا يكون الّا بسحب كل الجيوش الأجنبية من لبنان، وان اطالة الأزمة تزيد تعقيداتها الدوليّة.

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ قائد القوات اللبنانية، فادي افرام صرّح ان «القوات اللبنانيّة» غير معنية بالاتفاق المعلن لوقف النار وبالتالي هي غير ملزمة بانعكاساته ونتائجه. لكن «القوات» متمسكة بقرار وقف اطلاق النار، وهي في مرحلة انتظار وترقّب، وسترفض أيّة نتيجة تتعارض مع المصلحة العليا للشعب المسيحي في لبنان.

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ الرئيس كامل الأسعد أعلن رفض المجلس النيابي انتداب أي عضو من أعضائه لتمثيله في هيئة الحوار، معتبراً ان ذلك يشكّل التزاماً معنويّاً للمجلس بالمقرّرات التي ستتّخذها الهيئة.

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ «المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى» رأى ان الثوابت الاسلاميّة هي ضمان التوصّل الى صيغة الدولة العادلة في لبنان، وشكر جميع الذين سعوا الى قرار وقف اطلاق النار في الجبل، ورأى ان مهمّة اللّجنة التي شكّلت للحوار يجب ان تنحصر في معالجة أوضاع الجبل.

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط شدّد على ضرورة أن يكون وقف اطلاق النار مقدّمة جديدة لوفاق يحدّد الثوابت الجديدة لميثاق وطني حقيقي للبنان موحد حرّ ديموقراطي وعربي.

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ لجنة الترتيبات الأمنية التي نص عليها اتفاق وقف النار شكّلت وضمّت ممثّلين عن الجيش اللبناني «وجبهة الخلاص الوطني» و «القوات اللبنانيّة» وحركة «أمل».

□ ٢٧-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع بالرئيس شفيق الوزان الذي سلمه كتاباً يضع بموجبه استقالته وحكومته بتصرفه.

الرئيس الجميل أبلغ الرئيس الوزان انه سيتريث في النظر في أمر الاستقالة، طالباً منه الاستمرار وحكومته في تحمل مسؤوليات الحكم حتى نتبين معالم المرحلة الجديدة وتتّم الترتيبات المتعلّقة بها.

□ ٢٩-٩-١٩٨٣ مجلس الوزراء اجتمع برئاسة الرئيس، الشيخ أمين الجميّل، الذي حضّ أعضاء الحكومة على متابعة مهمّاتهم كالمعتاد، لأن الأوضاع تتطلّب المزيد من العمل المثمر، وشكر الرئيس الوزراء واللّجان المتخصّصة المتعدّدة التي عاونتهم في اعداد نصوص المراسيم الاشتراعيّة، التي وافق عليها المجلس خلال فترة الصلاحيّات الاستثنائيّة.

□ ٢٩-٩-١٩٨٣ المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك تمنّى ان يتوقّف اطلاق ا لنار نهائيّاً على نحو يسمح للمتحاورين بالوصول الى وضع الأسس الآيلة الى العيش المشترك، ولفت الى ان طائفة الروم الكاثوليك هي من الطوائف الكبرى في لبنان، لذا لها الحق ان تشارك في الحوار لصنع لبنان الجديد.

□ ٢٩-٩-١٩٨٣ وزير الاقتصاد بهاء الدين البساط رأى ان استقالة الحكومة لم تكن شرطاً للحوار، بل لتسهيل تشكيل حكومة وفاق وطني. وأكّد ان هيئة الحوار ليست حكومة اتّحاد وطني، ولكن يمكن ان ينبثق من الحوار حكومة.

□ ٣٠-٩-١٩٨٣ الرئيس شفيق الوزّان تمنّى على أهل الحوار ألّا يغرقوا في التفاصيل وان يستعجلوا في تشكيل حكومة اتحاد وطني على أسس تضمن وحدة لبنان وتحريره. وأكد ان ضمان تثبيت وقف اطلاق النار وتحقيق الوفاق هو بوحدة اللبنانيين. وأوضح ان الجيش لم يخطّط لمعركة عسكريّة وان السياسة كانت تتحكّم بالعمل العسكري.

□ ٣٠-٩-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام اتّهم «القوات اللبنانيّة» بعدم مساعدة الشرعيّة، داعياً «الجبهة اللبنانيّة» الى ردع «الشارونيين».

□ ٣٠-٩-١٩٨٣ مجلس النواب عقد جلسة، برئاسة كامل الأسعد وبحضور ٥٢ نائباً، أصدر عقبها بياناً أكد فيه ان وقف النار يجب ان يقترن فوراً بتحقيق المطلب الوطني الأوّل، وهو انتشار الجيش اللبناني في منطقتي الشوف وعاليه، تمهيداً لانتشاره في كل المناطق، مشدّداً على أولويّة تحرير الأرض على أي قضيّة أخرى.

□ ١-١٠-١٩٨٣ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، أكد ان لبنان لا يمرّ في حرب أهليّة، لافتاً الى ان سوريا واسرائيل تتحججان بأن لبنان هو أساسي لأمنهما. وأوضح: ان هدفنا ليس وقف النار بل اخراج القوات الأجنبيّة. وأشار الى ان المعركة في الجبل لها وجهان: معركة جانبيّة لمنع لبنان من طلب الانسحابات الغريبة، ومن ناحية أخرى كان في نيّتهم الوصول الى بيروت وقلب الحكم. ولولا الجيش في سوق الغرب لتمكنوا من تحقيق ذلك. وحذر من ان آخرين يحاولون بلع لبنان، الا أنهم لن يتمكّنوا من هضمه. وقال ليس في الإمكان حكم لبنان بالديكتاتوريّة، ان ذلك لا يصحّ.

□ ٢-١٠-١٩٨٣ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط عقد مؤتمراً صحافيّاً في بيت الدين أعلن فيه قراراً بتشكيل هيئة شعبيّة للادارة المدنيّة في الشوف. وطالب بميثاق وطني جديد بعيد عن الطائفيّة، التي تسيطر على ميثاق ١٩٤٣. وأشار الى وجود حلّين: الحل الأشمل هو تطبيق الغاء الطائفيّة السياسيّة. والآخر هو اعادة النظر في توزيع الحصص بين الطوائف.

□ ٤-١-١٩٨٤ رئيس الحكومة، شفيق الوزان، أكّد بعد اجتماع طارىء عقد ليلاً في القصر الجمهوري بين أركان الحكم والقادة العسكريين برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ان السلطة اللبنانيّة وافقت نهائياً على الخطة الامنية، متمنياً أن يبدأ تنفيذها قريباً. وقد تخلل الاجتماع اتصالان من الرئيسين الجميّل والوزّان بوزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام.

□ ٨-١-١٩٨٤ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، قال: «أن اعلان الخطة الأمنية في هذا الظرف يعتبر اجهاضاً لها»، مشيراً الى وجود نقاط خلاف جوهرية، واضاف: «ليسمحوا لنا بها، لن تمشي»، موضحاً «ان النظام اللبناني لا يقدر ان يعطي شيئاً». وأكد «ان الحرب مستمرة وطويلة».

الرئيس كميل شمعون اتهم الحكومة السورية بـ «عرقلة الخطة الامنية».

المجلس الاسلامي أكد أن الخطة الامنية «تبقى الوسيلة المتاحة حالياً وحتى اشعار آخر لتوفير الاجواء الهادئة والمناخ الملائم لمتابعة الحوار وتمكين المسؤولين والمؤازرين للبنان من الوصول الى الحل المنشود». وانتقد وليد جنلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، من دون أن يسميه، بسبب المواقف غير المنسجمة مع الوحدة الاسلامية والوحدة الوطنية، والتي تأتي في غير محلها.

□ ٩-١-١٩٨٤ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، قال: ان رفض الحكومة اللبنانية ارسال ممثلين للجيش «والقوات اللبنانية» الى دمشق حيث تناقش العقبات التي تعترض الخطة الامنية، انما يشكل تصعيداً للوضع.

نائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى»، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أصرّ على وجوب تطبيق الخطة الأمنية، مشيراً الى أن الوضع الامني الحالي يخدم المشروع الاسرائيلي، الذي يسير متوازياً ومشروع الهيمنة.

□ ١٨-١-١٩٨٤ الاضراب العام في الجنوب، الذي دعت اليه حركة «أمل» احتجاجاً واستنكاراً لكل الممارسات والاجراءات الاسرائيلية، شكل تطوراً في مواجهة قوات الاحتلال. اذ لم يقتصر على الاقفال وتعطيل الاعمال، بل تعداهما الى سد الطرق بالأتربة وباطارات الدواليب المشتعلة بحيث لم تتمكن القوات الاسرائيلية من التحرك بحرية خلال خمس ساعات متواصلة.

□ ٢٥-١-١٩٨٤ ١٥٠ جندياً ايطالياً غادروا بيروت، تنفيذاً لقرار الحكومة الايطالية، القاضي بتخفيض عدد افراد الوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات، وسحب ٦٠٠ جندي منها.

□ ٢٥-١-١٩٨٤ بلدة الحلوسية في الجنوب واصلت اعتصامها حتى الافراج عن امامها المعتقل الشيخ عباس حرب وسائر المعتقلين من ابنائها.

□ ٢٨-١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أعلن، في لقاء صحافي، أن الحكومة سارت بكل نية حسنة لتنفيذ الخطة الامنية وقدمت تنازلات، عدة، «لكننا جوبهنا بلهجة عشوائية ضد الدولة»، وأكد: «أننا لن نيأس، وسنبقى نفكر في حلول لوضع حدّ لكل المشاكل وانقاذ الوطن». وكرّر أن أهمية الخطة الأمنية وانهاء الوضع في الشوف هي في انها تسهل دخول الجيش اللبناني الى الجنوب للقيام بمهمته الأساسية. وأكد أن لا مصلحة للبنان في معاداة سوريا ويهمنا أن نتوصل معها وبالتعاون مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى مفهوم مشترك للتعاون بين البلدين. وأشار الى أنه تولى في الماضي موضوع انماء الضاحية الجنوبية شخصياً ولكن للاسف أن اهالي الضاحية اليوم يتسخدمون لاغراض هم بعيدون عنها. وأضاف: أن الخطة الأمنية تحلحل في ما تحلحل قضية الضاحية. وأكثر من ذلك أصبحت الضاحية اليوم ملهاة للجيش تؤخر انتقاله الى الجنوب والقيام بمهمته الأساسية هناك.

□ ٢٩-١-١٩٨٤ أهالي الجنوب المقيمون في بيروت نفذوا اعتصاماً في مسجد الصفا (العاملية)، تضامناً مع الجنوبيين ودعماً لهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وشارك في الاعتصام الرئيس رشيد الصلح، والنواب حسين الحسيني، النائبان علي الخليل ومحمد يوسف بيضون.

الحلوسية في الجنوب تدخل اسبوعها الثاني من اعتصامها.

القوات الاسرائيلية واصلت في صيدا عمليات التمشيط واطلاق النار عشوائياً وكانت بدأتها أثر سقوط قذفيتين على مبنى السرايا الحكومية.

□ ٣٠-١-١٩٨٤ تنظيم عسكري ولد في الجنوب، تحت اسم «جيش لبنان الجنوبي»، بقيادة علي حسون ويضم «الجيش الشيعي» و «قوات كربلاء» و «انصار الجيش».

مسؤول الاعلام في «جيش لبنان الجنوبي»، نمر كجك، أصدر بياناً قال فيه أن جيشنا، منذ ولادته، ارتكز الى دعم مؤسسات الشرعية في لبنان، ولاسيما الجيش اللبناني، ودعا كل الاطراف الى تسهيل مهمة انتشار الجيش في العاصمة والجبل، كي يستطيع الامتداد جنوباً وشرقاً وشمالاً، مشدداً على ان محاربة الجيش في العاصمة ستمنعه من الانتشار في المناطق المحتلة، وخصوصاً في الجنوب واشار الى ان مطالبة الجيش بممارسة دوره في الجنوب وتعطيل هذا الدور في بيروت هي من قبيل ذر الرماد في العيون والمكابرة الخاطئة.

□ ٢-٢-١٩٨٤ القوات الاسرائيلية اطلقت النار عشوائياً في شارع رياض الصلح في صيدا على اثر تفجير قنبلة قرب دورية اسرائيلية، مما ادى الى سقوط ١٠ جرحى مدنيين في صيدا.

□ ٣-٢-١٩٨٤ واصلت بلدة الحلوسية لليوم الثالث عشر على التوالي اعتصامها ضد الاحتلال الاسرائيلي وحتى الافراج عن معتقلي البلدة، وعلى رأسهم امامها الشيخ عباس حرب.

□ ٣-٢-١٩٨٤ الرئيس رشيد كرامي كرّر دعوته الى انسحاب «المارينز» وبقية وحدات القوة المتعددة الجنسيات من لبنان.

□ ٤-٢-١٩٨٤ «جبهة الخلاص الوطني» اجتمعت في زغرتا، بحضور اقطابها الثلاثة: الرئيس السابق سليمان فرنجيه، رئيس الحكومة الاسبق، رشيد كرامي، والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. الرئيس كرامي تلا بياناً باسم «الجبهة» دعا الى وقف اطلاق النار وقفاً شاملاً وثابتاً، تحييد الجيش وعدم زجه في الصراع الداخلي، انسحاب القوة المتعددة الجنسيات والبحث عن بدائل محايدة، دعم صمود المقاومة الوطنية في الجنوب، العودة الى روح مؤتمر جنيف، باعلان الغاء اتفاق ١٧ آيار والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي بدون قيد او شرط، الغاء كل مظاهر وممارسات الهيمنة من تدابير قهرية ومراسيم اشتراعية، اعتبار الحوار الوطني السبيل الوحيد الى حشد الطاقات للتحرير ووضع البرنامج الاصلاحي واستئناف الحوار على اساس هذه المبادىء.

□ ٥-٢-١٩٨٤ رئيس حركة «أمل»، نبيه بري، طالب جميع الوزراء المسلمين والوطنيين بالاستقالة من هذه الحكومة باستثناء رئيسهم، داعياً الى «محاسبة المسؤولين عن تدمير الضاحية». وأكد أنه «حتى تحقيق هذه الأمور البديهية لا حوار ولا لقاء، ولا يعنينا أي اتفاق ولا أي التزام لوقف النار».

□ ٦-٢-١٩٨٤ الرئيس الشيخ أمين الجميّل أصدر، في رسالة الى المواطنين، الاوامر للجيش اللبناني ليكون جاهزاً للتوجه الى الجنوب، تحسباً للانسحاب الاسرائيلي، وتجاوباً مع مطلب شعبنا هناك، وحتى لا يعيش اللبنانيون في الجنوب مأساة اخرى تهدد وحدتهم وسلامتهم، وفي المقابل سيقوم الجيش بالانتشار حتى حدود محافظة الشمال. وأن الجيش مصمم على القيام بواجبه الوطني صفاً واحداً وجسماً واحداً. واضاف: أنني ادعو باسمكم جميعاً، وباسم حقكم في الحياة والامن، الى وقف اطلاق نار كامل. وارحب بمختلف الدعوات اليه، على الا يكون مرتهناً بشروط تعجيزية أو مصطنعة، وأعلن: حين عاهدتكم على الانقاذ والتحرير، فانما على انقاذ كل الشعب، وتحرير كل الارض، واستعادة السيادة كل السيادة، رافضاً باسمكم ومعكم لبنان المقسم، لبنان المجزأ، ولبنان الدويلات، وان كلف ذلك الحياة.

□ ٨-٢-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قرر بعد اجتماعين عقدهما مجلس الامن القومي الاميركي برئاسة نائبه جورج بوش، سحب رجال «المارينز» «على مراحل» الى سفن الاسطول السادس المرابطة قبالة الشاطىء اللبناني، والسماح باستخدام المدفعية والطيران لضرب المواقع التي تقصف منها بيروت الكبرى، خصوصاً تلك الواقعة في مناطق تسيطر عليها سوريا.

□ ٩-٢-١٩٨٤ «اللجنة الامنية» عقدت اجتماعاً في منزل رئيس حركة «أمل»، نبيه بري، وأصدرت المقررات الآتية:

١-يمنع خطف أي مواطن مهما كانت طائفته أو ملته أو اتجاهه السياسي، أو الاعتداء عليه من أي نوع كان.

٢-يمنع فتح أي مكتب حزبي جديد لأي حزب أو تنظم كان، غير المراكز التي كانت موجودة قبل اسبوع فقط، وتقفل المكاتب التي فتحت في اليومين الماضيين.

٣-يمنع احتلال أي منزل أو مكتب أو مؤسسة عامة أو خاصة لأي سبب كان.

٤-اعادة كل الآليات والمعدات التي صودرت من الثكن والمؤسسات العامة والخاصة الى اصحابها فوراً.

٥-تتولى قوى الامن الداخلي وحدها المحافظة على الأمن في كل مناطق بيروت الغربية ابتداء من مساء امس.

٦-تجميع القوى المقابلة على خط التماس بناء على تعليمات غرفة العمليات المشتركة.

٧-تمنع كل المظاهر المسلحة داخل احياء المدينة.

٨-يمنع حمل السلاح والتجول به داخل المدينة.

٩-دعوة الضباط العسكريين والوطنيين في الجيش وقوى الامن الداخلي الى الالتحاق بثكنتي هنري شهاب والحلو مع اسلحتهم وعدم الالتحاق بأي تنظيم، وكل من يتأخر عن تأدية واجباته يتحمل كل المسؤوليات.

١٠-الاتصال بمراكز قوى الامن في حال حصول أي اشكال في المراكز المعروفة داخل بيروت.

١١ـ ازالة السواتر الترابية داخل بيروت الغربية.

ملاحظة: اللجنة الامنية تشكلت في ٧ـ٢ـ١٩٨٤ على اثر حركة ٦ شباط نتيجة اتصالات ميدانية قامت بها قيادات امنية في بيروت الغربية ضمت العميد عثمان عثمان، مدير عام قوى الامن الداخلي بالوكالة، و قائد سرية الطوارىء في شرطة بيروت، العقيد عصام ابو زكي، ومعاون قائد السرية الاقليمية في بيروت، المقدم عدنان غطمي، والتي كلفت بالاشراف على الامن في الاحياء الغربية من بيروت.

☐ ٩ـ٢ـ١٩٨٤ الولايات المتحدة ابقت الباب مفتوحاً أمام عودة رجال «المارينز» الى بيروت، فيما سحبت بريطانيا وحدتها الصغيرة في القوة المتعددة الجنسيات الى حاملة طائرات الهليكوبتر «ريليانت». أما ايطاليا فانها على وشك سحب وحدتها. الا أنها قررت ابقاء وجود رمزي في مخيمي صبرا وشاتيلا في انتظار حلول قوى دولية مكان المتعددة الجنسيات.

الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، طالب مجددا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته حيال الوضع في بيروت عبر اثارته في مجلس الأمن، وشدد على أن فرنسا ليست في خدمة هذا الحزب أو ذاك الحزب المهيمن في لبنان. وأن فرنسا هي صديقة الجميع في بيروت.

☐ ٩ـ٢ـ١٩٨٤ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، طالب، من دمشق، بتحصين بيروت ضد هجوم عسكري محتمل تشنه الولايات المتحدة والجيش اللبناني والميليشيات الكتائبية. وقال: ان سحب مشاة البحرية من بيروت الى السفن البحرية «قد يكون مناورة لبنانية ـ كتائبية ـ اميركية مشتركة لشن هجوم عسكري كبير على بيروت»

☐ ١٢ـ٢ـ١٩٨٤ سلسلة لقاءات شهدتها دار الافتاء حضرها الموفد السعودي، رفيق الحريري، تركزت على وجوب تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية بواسطة قوى الأمن الداخلي ووحدات من الجيش اللبناني «موجودة في المنطقة»، وفتح المعابر بين شطري العاصمة. واعربت عن تقديرها لمساعي السعودية بغية مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

☐ ١٢ـ٢ـ١٩٨٤ رئيس حركة «أمل»، المحامي نبيه بري، قال: ان ما حصل في بيروت الغربية قضية لبنانية وطنية، وستبقى ضمن هذا الاطار وفي هذه النقاوة. وطالب العرب، ولا سيما منهم الفلسطينيين بان «يكتفوا بتأييدهم السياسي والعاطفي وليس أكثر شعرة واحدة». وعزا هجرة الديبلوماسيين العرب الى تخوف من احد سببين: اما عودة الاضطراب الامني الى بيروت الغربية، واما تهديدات ومعلومات «ضمن المؤامرة التي تريد عزل بيروت». ووضع مسؤولية الأمن على القوى الوطنية وكل المسلحين، ودعاهم الى الانضباط وصون حرمة الناس.

☐ ١٨ـ٢ـ١٩٨٤ المسؤول الفلسطيني، المنشق عن حركة «فتح»، نمر صالح (ابو صالح)، أكد ان قواته تقاتل الى جانب قوات «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان وبأمرتها. واعتبر ان الحوار مع السلطة اللبنانية تحدده الاتفاقات المعقودة ما بين الطرفين.

☐ ١٩ـ٢ـ١٩٨٤ بيروت الغربية ومناطق لبنانية أضربت استنكاراً لاغتيال احد قادة المقاومة المدنية الشاملة امام مسجد بلدة جبشيت، الشيخ راغب حرب، وشهدت معظم الحسينات اعتصامات وجابت مسيرات شوارع في قرى عدة.

دورية اسرائيلية اطلقت النار عشوائياً في شارع رياض الصلح في صيدا، في وقت رابطت آليات عدة عند مثلث الاوقاف الاسلامية ـ فخر الدين الشاكرية، وقطعت دورية مثلث الراهبات وراحت تفتش السيارات العابرة. وكانت اصيبت اربعة متاجر باضرار نتيجة انفجارين وقعا في ساحة النجمة في صيدا.

معلومات امنية من النبطية أفادت أن القوات الاسرائيلية اعتقلت في بلدة حارون ستة مواطنين.

☐ ٢١ـ٢ـ١٩٨٤ الوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان انهت انسحابها من بيروت بعد ١٧ شهراً من توليها حماية مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وسيبقى ٢٨٠ عنصراً من كتيبة «سان ماركو» في سفن حربية تبعد بين ٨ كيلومترات و ١٦ كيلومتراً من الشاطىء اللبناني.

☐ ٢٣ـ٢ـ١٩٨٤ مسؤول أميركي كبير أعلن أن الحكومة الاميركية أوقفت أرسال الدبابات والعربات المدرعة الى الجيش اللبناني، مضيفاً: «أننا نريد أن نتأكد من سيتسلم هذه الاسلحة».

☐ ١ـ٣ـ١٩٨٤ الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات أنهت انسحابها من لبنان، في وداع رسمي اقيم في مرفأ بيروت.

□ ٢-٣-١٩٨٤ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» أعلنت في بيانها الشهري أنها نفذت في شباط الماضي ٣٧ عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي واوقعت في صفوفها عشرات الاصابات بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير وعطب آليات وسيارات عدة. واشارت الى تصاعد المقاومة للاحتلال.

□ ١٦-٣-١٩٨٤ لجنة الترتيبات الأمنية اجتمعت بمشاركة الاعضاء واصدرت بياناً أوضحت فيه أنها بحثت في قرارات «لوزان» وباشرت وضع الخطوط العريضة للبند الثالث، المتعلقة بتشكيل لجان مراقبة وقف اطلاق النار على أن تتخذ الترتيبات العملية لذلك في اجتماعها المقبل.

□ ٢٢-٣-١٩٨٤ مسؤول اسرائيلي كبير صرح أن فشل مؤتمر «لوزان» أظهر أن سوريا قد لا تكون «القوة المسيطرة كلياً» في لبنان.

□ ٢٣-٣-١٩٨٤ بريطانيا أعلنت أنها ستنهي دورها المحدود لحفظ السلام في لبنان وتعيد الى الوطن مفرزة مؤلفة من ١١٥ رجلاً، اجلوا فعلاً من بيروت الى سفن قبالة الساحل اللبناني.

□ ٢٦-٣-١٩٨٤ القيادات الروحية والسياسية والحزبية في بيروت الغربية توصلت الى اتفاق أعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، بنوده، ويقضي باخلاء كل المناطق والاحياء من جميع المسلحين في مهلة تنتهي ظهر اليوم وتسليم قوى الامن الداخلي حفظ الأمن في بيروت الغربية، يؤازرها اللواء السادس عند الاقتضاء. الاتفاق جاء بعد سلسلة اتصالات اجراها في دمشق وفد من دار الفتوى، برئاسة الدكتور سليم الحص.

□ ٢٧-٣-١٩٨٤ مصدر في «القوات اللبنانية» أكّد التوصل الى حل «ينهي حال الحرب في اقليم الخروب»، وقال: ان اجتماعات عدة عقدت في منطقة جزين، بين ممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» ومسؤولين عسكريين اسرائيليين، أدت الى الاتفاق على الآتي: ١-انهاء حال الحرب في الاقليم، ٢-وقف النار نهائياً والتزام الفريقين شروطه، ٣-عودة المدنيين الى قراهم، مسيحيين وسنة، ٤-تبقى الطرق الى الاقليم مغلقة، وفي الأخص طريق الدامور والطرق الجبلية.

□ ٢٧-٣-١٩٨٤ لجنة الترتيبات الامنية عقدت اجتماعاً أقرّت خلاله ثلاثة بنود رئيسية، قضت باحلال قوى الأمن الداخلي مكان الوحدة الفرنسية في بيروت وتحييد منطقة المتحف، وتعهد الافرقاء عدم استغلال الفرصة لتحصين مواقعهم.

□ ٢٧-٣-١٩٨٤ مشاة البحرية الاميركية «المارينز» العاملين في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، انهوا انتقالهم الى قطع الاسطول السادس الاميركي الراسي قبالة الشاطىء اللبناني، تنفيذاً لاوامر الرئيس الاميركي، رونالد ريغان. جنود الجيش اللبناني من اللواءين السادس والثالث تسلموا القاعدة الرئيسية في مطار بيروت الدولي، في حين انتشرت عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» في محيطه.

□ ٢٩-٣-١٩٨٤ اللجنة الامنية-السياسية العليا، التي نصّ عليها البيان الختامي لمؤتمر «لوزان»، تألفت وانعقدت في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل، واتخذت تدابير مهمة.

□ ٣١-٣-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، أعلن انتهاء المشاركة الاميركية في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان، وأكد أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن هذا البلد المضطرب.

□ ٣١-٣-١٩٨٤ اللجنة الامنية-السياسية العليا عقدت اجتماعها الثالث، في قصر بعبدا، برئاسة الرئيس أمين الجميّل، وتابعت درس المسائل الأمنية. وبحثت في فتح المطار والمرفأ.

□ ١-٤-١٩٨٤ وزراة الدفاع الايطالية أعلنت أن القطع البحرية الايطالية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت تلقت أمرا بمغادرة الشواطىء اللبنانية

□ ١-٤-١٩٨٤ «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» أعلنت ان مجموعاتها المقاتلة في الجنوب والبقاع الغربي، نفذت، خلال شهر آذار الماضي، ٣٩ عملية فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، ادّت الى اصابة ٥٧ جندياً عدواً (اسرائيلياً) بين قتيل وجريح اعترف العدو بـ٣٦ منها، وخسرت الجبهة شهيداً واحداً اثناء مهاجمة موقع اسرائيلي في العاقبية.

□ ١-٤-١٩٨٤ اللجنة الامنية-السياسية العليا عقدت اجتماعها الرابع في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل. وابرز العراقيل التي

عطلت تقدم أعمال اللجنة خلال اليومين الماضيين كانت موضوع الجيش اللبناني وكيفية استعماله واصرار قيادة الجيش على بعض المواقف التي رفضتها المعارضة.

اللقاء الاسلامي الموسع في دار الافتاء طالب جميع الاطراف بالالتزام الدقيق بكل ما يصدر عن اللجنة الامنية العليا توصلا الى انهاء القتال والغاء خطوط التماس. وحيا انتفاضة المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي.

□ ٥-٤-١٩٨٤ اللجنة الأمنية-السياسية العليا عقدت اجتماعها السادس، الذي استمر ثلاث ساعات. وسبق هذا الاجتماع اجتماع للجنة العسكرية الفرعية وحضره قائد الجيش، العماد ابراهيم طنوس، والعقيد الركن جان ناصيف والعميد زهير التنير ورئيس اركان قوى الأمن، العقيد أنطوان نصر، وممثلا حركة «أمل»، هيثم جمعة والدكتور ايوب حميد، وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي، شريف فياض، وممثلا «القوات اللبنانية»، فؤاد ابو ناضر والدكتور جان غانم.

مصادر امنية موثوقة ذكرت أنه تم الاتفاق على خطة «تجمع بين ضبط الموقف وتحقيق فصل قوات في الجبل وبيروت والضاحية الجنوبية».

□ ٧-٤-١٩٨٤ اجتماع امني عقد في منزل نبيه بري بحضور الوزيرين السابقين، مروان حمادة وخالد جنبلاط، ومدير عام قوى الأمن الداخلي، العميد عثمان عثمان، والعقيد الركن لطفي جابر، قائد اللواء السادس، والعقيد عصام ابو زكي والمقدم عدنان غطمي والنقيب خرما وعدد من مسؤولي الأمن في حركة «أمل» والحزب التقدمي. وبحث المجتمعون في الوضع الامني في بيروت وتم الاتفاق على سلسلة تدابير واجراءات امنية، عهد بها الى اللواء السادس وقوة الجيش الموجودة في الغربية بالتعاون مع قوى الأمن.

□ ٧-٤-١٩٨٤ قيادة الجيش اللبناني نفت أي صلة لها بـ«جيش لبنان الجنوبي» مؤكدة حق الجيش في الوجود على كل التراب اللبناني، ورفضها منعه القيام بواجبه المقدس في تحرير الوطن.

□ ٨-٤-١٩٨٤ رئيس حركة «أمل»، نبيه برّي، أعلن، في مؤتمر صحافي عقده، أن المؤامرة مدروسة لتفجير الوضع الداخلي في بيروت الغربية حتى تقبل «أمل» والقوى الوطنية بتحويل حرب السنوات التسع الى أزمة حكومية والقفز فوق المطالب كلها وانهاء مشاريع لبنان الجديد وتأليف حكومة اخذوا يطبلون ويزمرون لها. وقال: «انهم يأملون اذا انهار الوضع في بيروت الغربية باننا سوف نقبل معهم بكل شيء. يعني باللاشي».

□ ٩-٤-١٩٨٤ الاطراف المشاركة في اللجنة الأمنية- السياسية العليا تسلمت محضر فصل القوات، الذي وضعته اللجنة العسكرية الفرعية تمهيداً لاقراره بعد أن وقعت عليه. ويقع المحضر في ثماني صفحات ست منها تتناول تثبيت وقف اطلاق النار والتفاصيل الفنية المتعلقة بفصل القوات، واثنتان تعتبران بمثابة ملاحق وتتضمن خريطتين عسكريتين، الاولى تخص الجبل، والثانية الضاحية الجنوبية لبيروت.

□ ١١-٤-١٩٨٤ اللجنة الأمنية-السياسية العليا عقدت اجتماعاً، برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وأقرّت محضر فصل القوّات في بيروت والجبل والضاحية الجنوبية. الرئيس الجميّل أكّد تمسكه بوحدة لبنان، ودعا جميع الأطراف الى الالتزام جدياً بوقف النار.

□ ٢٢-٤-١٩٨٤ رئيس حركة «أمل»، نبيه برّي، عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيه: ان حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي وجميع القوى والشخصيات الوطنية، قررت مطالبة قوى الجيش في بيروت الغربية لمؤازرة قوى الأمن الداخلي بالحفاظ على أمن المواطنين والمرافق والمؤسسات العامة والخاصة والسفارات.

□ ٢٨-٤-١٩٨٤ جبهة المقاومة الوطنية اعلنت انها نفذت ٥٢ هجوماً ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية أثناء شهر نيسان الحالي.

□ ١٧-٥-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد اجتماعاً في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بكفيا لدرس البيان الوزاري واقراره. وأستأثر الوضع الامني المتفجر وما يشهده من قصف عشوائي بمعظم المناقشات. ووضع الرئيسان الشيخ أمين الجميل ورشيد كرامي اعضاء الحكومة أمام مسؤولياتهم، وقالا: أن الابرياء يسقطون ضحايا من دون سبب ولا مبرر، وان المشاكل لا تحل الا بالحوار، فتعهد الوزراء العمل كل في مجاله على ضبط الوضع الأمني ووقف خرق اطلاق النار في انتظار أن تبدأ الحكومة اجراءات عملانية تؤدي الى إزالة حالات التوتر والتشنج وتطوير الهدنة الى وقف شامل وثابت للنار، تمهيداً لاعادة الحياة الطبيعية.

□ ١٢-٦-١٩٨٤ قيادة «القوات اللبنانية» اتهمت الوزير نبيه برّي باعطاء الاوامر الصريحة بقصف محيط المجلس النيابي والمناطق المسيحية، ودعت الطائفة الشيعية الى التخلي عن احلام السيطرة وتفويت الفرصة على الذين يتاجرون بها تحت شعارات تحريرية.

□ ١٤-٦-١٩٨٤ «اللقاء الاسلامي الموسع» ادان، في جلسته الاسبوعية التي عقدها في دار الفتوى، القصف العشوائي للاحياء السكنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية محملا «الجبهة اللبنانية» والجيش مسؤولية الارواح التي ازهقت والاملاك التي هدمت، وطالب بسحب الاسلحة الثقيلة من المناطق السكنية، رافضاً تجول الراجمات بين بيوت الآمنين.

الوزير وليد جنبلاط وصف كل عمل قتالي في بيروت وعلى خطوط التماس بأنه عمل خياني ويتصل باسرائيل.

□ ٢١-٦-١٩٨٤ سفارة فرنسا في لبنان قررت نقل مكاتبها من شارع كليمنصو الى الحازمية ابتداء من ١٥تموز ١٩٨٤، وابقاء معظم مكاتب الخدمات المستحدثة في جونيه.

□ ٢-٧-١٩٨٤ اجتماع عقد في بكفيا بين الرئيس أمين الجميّل، والوزير وليد جنبلاط، الذي وصل في سيارته عن طريق ضهور الشوير ترافقه زوجته. وحضر الاجتماع الوزيران السابقان مروان حماده وخالد جنبلاط مع زوجتيهما والعقيد سيمون قسيس، وتخلل الاجتماع عشاء. وتمحور هذا اللقاء على الخطة الأمنية وجاء عشية توجه جنبلاط الى دمشق.

□ ٢-٧-١٩٨٤ الحزب التقدمي الاشتراكي ينهي اليوم عملية سحب الاسلحة الثقيلة التي باشرها اواخر الاسبوع الماضي من بيروت الى الجبل، تمهيداً لتطبيق الخطة الامنية، فيما بدأت حركة «أمل» اعداد خطة جمع اسلحتها في الـ ٢٤ الساعة المقبلة في منطقة الضاحية الجنوبية.

□ ٢-٧-١٩٨٤ الرئيس الشيخ أمين الجميّل اتصل هاتفياً، اول من أمس، بالوزير نبيه برّي، الذي عقد لقاء في منزله ضمه ومدير المخابرات في الجيش، العقيد الركن سيمون قسيس، ومدير الادارة عضو مجلس العسكري، العقيد الركن لطفي جابر، وممثل حركة «أمل» في اللجنة الأمنية، أيوب حميد، انتهى الى حلحلة كل الاشكالات العملانية التي تعرقل الخطة الامنية.

□ ٢-٧-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط اعلن ان سحب السلاح الثقيل من بيروت جاء رغبة منه في توفير الاجواء الملائمة لتطبيق الخطة الامنية المنتظرة. وأكّد ضرورة تعميم هذه الخطوة لتأمين الحدّ الادنى من الطمأنينة لأهل بيروت، داعياً الجيش الى أخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها عندما دخل بيروت الغربية ولم يطبق شيئاً في الشرقية.

□ ٣-٧-١٩٨٤ بيروت الكبرى بدأت تستعيد وحدتها في هدوء، فقد أثرت القيادة الجديدة للجيش تنفيذ الخطة الأمنية مرحلة مرحلة ثم اعلانها. وكانت النقلة الاولى اتفاق المجلس العسكري واللجنة الأمنية على تثبيت وقف النار تثبيتاً شاملاً ومباشرة سحب المسلحين، ابتداء من اليوم عشية نزول الجيش غداً على ان يليه بعد غد فتح المعابر وبعدها بيوم اعادة تشغيل المطار والمرفأ.

الاتصالات السياسية والعسكرية والأمنية لم تتوقف، في اليومين الأخيرين، لإعداد الاجواء الملائمة والمريحة لتنفيذ الخطة. وقد تلقى نبيه برّي اتصالاً من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وآخر من العقيد سيمون قسّيس. وتلقى اتصالين ايضاً منهما. برّي صرّح انه تم الاتفاق على تنفيذ خطة امنية في الجبل بدءاً من سوق الغرب وصولاً الى خلدة لالغاء خطوط التماس في هذه المنطقة.

الرئيس رشيد كرامي عاد الى بيروت حيث اعلن ان الخطة الامنية تشمل في النهاية كل لبنان، معرباً عن اعتقاده ان الأمن لن يكون راسخاً ما لم يستتب في كل لبنان.

□ ٤-٧-١٩٨٤ انشغل الاطراف في جمع الاسلحة الثقيلة وسحبها الى خارج العاصمة، عشية انتشار الجيش في بيروت الكبرى، وذلك تمهيداً لتنفيذ الخطوة الاولى من الخطة الامنية

□ ٤-٧-١٩٨٤ الرئيس رشيد كرامي أبدى ارتياحه الى سير تنفيذ الخطة بعد تجاوب الاطراف بسحب الاسلحة الثقيلة من بيروت. ونفى أن يكون هناك تفكير في أعلان حال الطوارىء، مشيراً الى أن عملية تسلم اللواء السادس عمق المنطقة الغربية سيتم طبيعياً، لان اللواء السادس هو اصلاً في عمق هذه المنطقة. وقال: ان هذه الترتيبات ستتم صباح اليوم، اما تسلم خطوط التماس والمطار والمرفأ فيحتاج الى توافق سياسي لأنه حساس.

□ ٦-٧-١٩٨٤ الجيش اللبناني انهى انتشاره في بيروت الكبرى في ١١ ساعة وأقام حواجز ثابتة لتفتيش السيارات.

مصادر اللجنة الأمنية توقعت أن يتم فتح المطار اليوم.

□ ٧-٧-١٩٨٤ وحدات من سلاح الهندسة في الجيش اللبناني انهت ازالة الالغام من معبر المرفأ والطيونة وغاليري سمعان.

□ ٩-٧-١٩٨٤ صحيفة «الصنداي تايمس» البريطانية نسبت الى الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميل، أنه لا يستطيع قبول احتلال اسرائيلي أبدي لجنوب لبنان. وقال: اذا توافرت لنا مصداقية دولة تكلمنا بصوت واحد فسنتمكن من الرد على الحجة الاسرائيلية بأن اللبنانيين ليسوا قادرين على المحافظة على الأمن في الجنوب. ونقل عن الرئيس السوري، حافظ الأسد، أنه اذا انسحب الاسرائيليون فان سوريا لن تشكل تهديداً للبنان. ولفت الى أن تردي الاوضاع في لبنان يعود الى تدخل قوى خارجية، مؤكداً أن أكثر من ١٠٠ جهاز استخبارات اجنبي يعمل في لبنان.

□ ١٠-٧-١٩٨٤ مطار بيروت الدولي عاد الى العمل، بعد توقف قسري دام ١٦٠ يوماً، ونشطت الحركة فيه على رغم أقدام ذوي المخطوفين على قطع المعابر والطريق المؤدية اليه.

مرفأ بيروت عاود العمل واستقبل باخرة الشحن الاولى، على رغم قطع المعبر في الجهة الغربية، مما حال دون وصول فئة من الموظفين ونقل البضائع الى المنطقة الغربية.

□ ١١-٧-١٩٨٤ اجتماع في قصر بعبدا ضم الرئيسين الشيخ أمين الجميل، ورشيد كرامي والوزير نبيه بري، بحثت فيه مواضيع الخطة الامنية للعاصمة وضرورة توسيعها ساحلاً وجبلاً، وقضية المخطوفين والمفقودين. وتم الاتفاق على عقد خلوات لمجلس الوزراء لاستعجال القرارات التي تدفع عجلة السلام والاصلاح.

□ ١٢-٧-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد في قصر بعبدا أول جلسة له بعد تنفيذ الخطة الامنية، واقر خطة لاطلاق المخطوفين وقرر اعادة تأليف لجنة لتقصي الحقائق في شأنهم، برئاسة اللواء المتقاعد هشام قريطم. وليد جنبلاط، وزير الاشغال والسياحة، دعا الى مصارحة المواطنين بالحقيقة حول مسألة المخطوفين فقال: «لا مخطوفين احياء لدينا».

□ ١٥-٧-١٩٨٤ رئيس الحكومة وزير الخارجية، رشيد كرامي، التقى في القصر الجمهوري وفداً مشتركاً من حزبي «الكتائب» و «الاحرار».

المجتمعون عرضوا حوادث الكورة والمرحلة السياسية المقبلة. وشددوا على ضرورة تثبيت الامن واعتماد الحزم في هذا المجال، وعلى تحرير ارادة المواطن اللبناني ونزع الالغام الخارجية، التي تحول دون تحقيق الحرار. وتمنوا ان تتكرر هذه اللقاءات.

□ ١٩-٧-١٩٨٤ مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسته الاسبوعية، برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، قرّر خلالها تكليف قيادة الجيش وضع خطة أمنية للجبل.

□ ٢٢-٧-١٩٨٤ مصادر اللجنة الامنية أوضحت أن خطة جمع الاسلحة من البيروتيين ومن مخازن «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» سائرة في الطريق الصحيح، وأن جمع الاسلحة عمل رمزي، لان ما بقي من الاسلحة في بيروت يشكل مجموعة رمزية، والكمية الكبرى اصبحت في الجبال البعيدة. وذكرت أن أهمية الخطوة تأتي في «انصياع» الاطراف المعنيين للخطة واظهارهم نيات حسنة حيال ما تقرر. ويذكر ان الحزب التقدمي الاشتراكي أعلن تجميع اسلحته في مركزين، كذلك فعلت حركة «أمل».

□ ٢٥-٧-١٩٨٤ الشعبة الخامسة في «القوات اللبنانية» أصدرت بياناً عرضت فيه ٥٥ اعتداء تعرض لها المسيحيون في بيروت الغربية وطرابلس والقبيات، قامت بها عناصر من «حركة التوحيد» والسوريون وحركة «أمل» والاشتراكيون والحزب «السوري القومي الاجتماعي» ولواء «المردة» و «الفرسان الحمر» و «حزب العمل الاشتراكي».

□ ٢٦-٧-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل وحضور قائد الجيش العماد ميشال عون، وتمنى ابعاد المؤسسة العسكرية عن الصراعات السياسية وبالتالي رفع يد السياسيين عنها واعطاءها الغطاء السياسي القوي لكي تمارس مهماتها على افضل وجه. واقر خطة أمنية تنفذ في ٢٨-٧-١٩٨٤، في بيروت الكبرى.

□ ٢٩-٧-١٩٨٤ الجرافات ازالت ما بقي من «الخط الأخضر» الذي كان يفصل بين شطري العاصمة، وذلك في اطار الخطة التي اعدها الجيش لإزالة خطوط التماس وإعادة توحيد العاصمة وإقامة منطقة عازلة انتشر فيها خمسة آلاف جندي.

□ ٣٠-٧-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط أعلن أن الفلسطينيين شاركوا مع قواته في حرب الجبل. وطالب بالاسراع بتطبيق الخطة الأمنية في الجبل، لكي يفقد الفلسطيني مبرر وجوده فيه. واوضح ان اللواء الذي سيطبق الخطة الأمنية في الجبل سيكون بقيادة ضابط درزي ومن عناصر مختلفة، واعترف ان الميليشيات التابعة له ارتكبت مجازر في الجبل، ووافق على ان يحاكم الجميع، حتى أنه مستعد ان يساق أمام العدالة. وأكد أنه لا يمكنه الانفصال عن السياسة السورية في لبنان، نافياً أي علاقة بالاسرائيليين. وكرر أنه يجب التوصل الى ترتيبات أمنية مع اسرائيل، على الصعيد العسكري الصرف. ورأى أن الكانتونات في لبنان امر مبهم. وأكد أنه عندما تكون «القوات اللبنانية» مستعدة الى سلم حقيقي فنحن مستعدون.

□ ٣٠-٧-١٩٨٤ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، تفقد المنطقة الوسطى من بيروت (المنطقة العازلة) واطلع على الاجراءات والتدابير الجديدة التي باشرت قيادة الجيش بتنفيذها، في ٢٨-٧-١٩٨٤، لالغاء خطوط التماس في العاصمة. مصدر اعلامي رسمي افاد أن الرئيس الجميّل القى كلمة اثنى فيها على الجهود التي قامت بها قوى الجيش. وقال: ان رهاني كان دائماً على وحدة لبنان، على الجيش، وما يزال هذا الرهان مستمراً.

□ ٩-٨-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة أمنية برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل وحضور الرئيس رشيد كرامي والعماد ميشال عون، الذي حضر جانباً منها لدرس التصوّرات الموضوعة لخطّة الجبل.

الرئيس الجميّل طلب إلى قيادة الجيش تحمّل مسؤولياتها كاملة، خصوصاً بالنسبة الى العناصر التي لم تلتحق بعد بوحداتها. وشدّد على وجوب تحرّك لجنة انماء الضاحية الجنوبيّة لبيروت بسرعة.

المجلس قرّر الغاء خطوط التماس على محاور الجبل (عاليه-سوق الغرب وبسابا-المعروفية وكفرشيما-الشويفات). كما قرر فتح خط طريق دمشق من عاليه الى صوفر، والخط الساحلي من جسر المدفون شمالاً حتى نهر الأولي جنوباً، على ان يتولّى الجيش وقوى الأمن الداخلي تنفيذ هذه الخطّة.

□ ١٢-٨-١٩٨٤ طريق دير القمر-كفرحيم فتحت بعد سنتين على اقفالها، وتمّ ذلك بعد سلسلة اجتماعات عقدها مسؤولون في الحزب التقدّمي الاشتراكي في المنطقة ورئيس بلديّة دير القمر، جورج ديب نعمة، وقيادة قوى الأمن الداخلي.

□ ١٥-٨-١٩٨٤ الناطق باسم القوّة الدولية في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، أعلن ان السلطات الاسرائيليّة لم تسمح للقوة الدوليّة بأن تتحقّق على الطبيعة من معلومات أفادت ان اسرائيل ضمت جزءاً من الأراضي اللبنانيّة للاستيلاء على منابع نهر الوزّاني. وقال: انه عقب طلب شبه رسمي من مسؤولين لبنانيين رفيعي المستوى حاول المراقبون العسكريّون التابعون للقوّة الدوليّة الوصول الى منطقة تل النحّاس للتحقق من الأمر على الطبيعة، لكن السلطات الاسرائيليّة عارضت ذلك مرّتين متذرّعة بأن «المنطقة محرّمة».

□ ١٦-٨-١٩٨٤ قائد «جيش لبنان الجنوبي»، اللّواء انطوان لحد، استقبل وزير الدفاع الاسرائيلي، موشيه أرينز، ورئيس الأركان الجنرال، موشي ليفي، وعدداً من الضبّاط وعلم ان اللواء لحد أثار موضوع تركيز أعمدة حديد وقضم أراض في منطقة الوزّاني. وطلب من المسؤولين الاسرائيليين نزع هذه الأعمدة.

□ ٢٣-٨-١٩٨٤ مجلس الوزراء قرر تقديم شكوى على اسرائيل الى مجلس الأمن بسبب اجراءاتها في الجنوب، التي تتنافى مع أبسط الحقوق الانسانيّة والاتفاقات الدوليّة من اغلاق معابر وتهجير وتفريغ، واعمال قمع واستيلاء على الأرض والمياه.

□ ٢٣-٨-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ناقش خلالها تعميم الخطة الأمنية على منطقة الجبل. كما تطرّق البحث الى موضوع المخطوفين والوضع الأمني في الجبل. ووافق على نشر القانون الجديد للدفاع. كما تقرّر اعطاء الوزير نبيه برّي سلفة مالية لدعم أوضاع أبناء الجنوب.

□ ٢٥-٨-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط قال، في تصريح من قصر المختارة: اننا لن نسمح بدخول الجيش عمق مناطقنا قبل البحث في قضيّة الجنوب، مصراً

على تحقيق التوازن في المؤسسة العسكريّة، بالنسبة الى التجهيز والمراكز والتسليح.

□ ٢٧-٨-١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون أعلن ان الحوادث المتكرّرة في المنطقة الغربية تؤكد ان الخطّة الأمنيّة في بيروت لم تنفذ الّا جزئيّاً. واعتبر مهاجمة القنصليّات والمقرّات الديبلوماسيّة بدعة جديدة ناتجة من تغيير العقليات.

□ ١-٩-١٩٨٤ سكان بيروت الغربيّة والضاحية الجنوبيّة والجنوب والبقاع لبّوا دعوة رئيس حركة «أمل»، نبيه برّي، والشخصيات والهيئات الدينيّة والسياسيّة والحزبيّة الى الاضراب العام، في الذكرى السنويّة السادسة لاختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه، الشيخ محمد يعقوب والصحافي عبّاس بدر الدين.

الوزير نبيه بري قال: انا الذي أعيق تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وليس الوزير وليد جنبلاط، لأنني لن أقبل بأن يفتح أي باب من أبواب الأمن قبل ان يفتح طريق الجنوب، لأكون وجهاً لوجه مع اسرائيل. وأكد رفضه التقاتل مجدداً على خطوط التماس واستعداده لكل شيء من أجل أمن بيروت، كما أكد رفض «أمل» القتال في بيروت الغربية، فبعد ان مددنا يدنا للكتائب كيف نقاتل اخوتنا في الصف؟.

□ ١٥-٩-١٩٨٤ وفد عسكري سوري برئاسة رئيس أركان الجيش، اللواء علي أصلان، وصل الى بكفيّا حيث التقى الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ثم عقد اجتماع بين الوفد السوري والوفد العسكري اللبناني برئاسة العماد ميشال عون، وتمّ البحث في خطة أمنيّة متكاملة طرحها الوفد اللبناني.

□ ١٩-٩-١٩٨٤ وفدا «اللقاء الاسلامي» الطرابلسي و«الحزب العربي الديموقراطي» اتفقا، في رعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام في دمشق، على ٧ بنود أبرزها ازالة كل المظاهر المسلحة ومنع الظهور المسلح وتجميع الاسلحة وتسليم وحدة من الجيش وقوى الأمن الداخلي الأمن في طرابلس على ان تساندها قوة من «الردع» والاعداد فوراً لمؤتمر المصالحة الوطنية في المدينة.

□ ٢٠-٩-١٩٨٤ قادة طرابلس العسكريّون والأمنيون وفاعلياتها السياسيّة عقدوا اجتماعاً أمنياً في منزل رئيس «هيئة التنسيق» الشماليّة عشير الداية، قوّموا خلاله بنود الاتفاق الذي أبرم في دمشق، اول من امس، ودرسوا سبل تنفيذه، وأعلنوا التزامه وقرّروا لقاء الرئيس رشيد كرامي اليوم لبرمجة التنفيذ. فيما عاود رصاص القنص معزوفته بين الملّولة وبعل محسن.

□ ٢٣-٩-١٩٨٤ لجنة أمّهات المعتقلين وزوجاتهم في أنصار نفّذت اعتصاماً في جامع الصديق في صيدا، هو الثالث منذ الاجتياح الاسرائيلي للجنوب، احتجاجاً على الاستمرار في اعتقالهم ومطالبة باطلاقهم فوراً.

مصير معتقلي بلدة سحمر لا يزال مجهولاً. وناشدت فاعليات صيدا والجنوب مجلس الوزراء اثارة مجزرة سحمر الفظيعة في المحافل الدوليّة وفي مجلس الأمن.

□ ٢٦-٩-١٩٨٤ عمليّة تنفيذ الشق الأوّل من اتفاق دمشق لتطبيق الخطّة الأمنيّة في طرابلس بدأت، وسيّرت قوى الأمن الداخلي دورياتها في المناطق، فيما تمّ تشكيل لجنة لمتابعة التنفيذ. وانسحب جميع المسلّحين من مواقعهم وفتحت بعض الطرقات وأبلغت اللجنة المكلّفة بالاشراف على تنفيذ الخطّة ان الأطراف باشرت سحب الأسلحة الثقيلة وتعهدت بتقديم بيان بها خلال ٤٨ ساعة، وتحديد مستودعات تجميعها باشراف القوى الأمنية.

□ ٩-١٠-١٩٨٤ تنفيذ البند الثاني، من اتفاق دمشق القاضي بتجميع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة التي يملكها الأفرقاء الطرابلسيّون تأخر لوجود أركان «الحزب العربي الديموقراطي» في دمشق، حيث شاركوا في الاجتماعات التمهيديّة لـ«الجبهة الوطنية الديموقراطية»، ولتأخر بعض الأطراف في تقديم اللوائح باسلحتهم وأماكن تجميعها الى اللجنة الأمنيّة المشتركة المشرفة على تنفيذ الخطّة في طرابلس. علماً ان المهلة التي كانت أعطيت للمعنيين لتقديم هذه اللوائح انتهت أمس.

خطف وخطف مضاد جرى بين طرابلس وزغرتا على اثر الحادث الذي وقع، في ٥-١٠-٨٤، في شكا بين الرقيب في الجيش اللبناني وائل الايوبي وشهيد أنطون فرنجية، والذي تطوّر الى نار جرح فيه الاثنان، الأمر الذي شغل «هيئة التنسيق» وقادة الأحزاب والأمن.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٤ اللجنة العسكرية الخاصة بوضع الترتيبات التي ستواكب انسحاب القوات الاسرائيليّة من الجنوب والبقاع وراشيا، انجزت «التصوّر اللبناني النهائي»، في اجتماع عقدته في مقر قيادة منطقة بيروت العسكريّة برئاسة العميد الركن محمد الحاج وحضور أعضائها: العميد اميل كرم والعميد جورج حروق،

والعقيد غسان ضاهر والعقيد الياس خليل والعقيد البحري فؤاد حسن والمستشار القانوني رئيس مجلس شورى الدولة، يوسف سعد الله الخوري، والمستشار السياسي الأمني العام بالوكالة لوزارة الخارجيّة، الدكتور خليل مكاوي.

ويلحظ التصور وجوب تكليف لواءين من الجيش اللبناني مهمّة حفظ الأمن في تلك المناطق، أي في حدود ٩ الى ١٠ آلاف جندي، الى جانب القوات الدوليّة، التي يرواح عددها بين ٥ و ٧ آلاف جندي.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٤ اضراب عام عاشته طرابلس استنكاراً لحوادث السبت (٢٠/١٠) التي كانت محصلتها ٦ قتلى و٦ جرحى، فيما نشطت المساعي لتحريك تنفيذ بنود اتفاق دمشق، وهي تمثّلت باجتماعات عقدتها اللجنة الأمنية الربّاعية، وأثمرت اتفاقاً على الغاء المظاهر المسلحة ابتداء من اليوم، ومعاودة ازالة ما تبقّى من التحصينات، والكشف على مستودعات الأسلحة، كل ذلك تمهيداً لنزول الجيش، كما ورد في بيان أصدرته اللجنة في ختام اجتماعاتها.

□ ٢٨-١٠-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد، بغياب الوزير وليد جنبلاط، وقرر الموافقة على خطة أمنيّة لضبط الأوضاع في مطار بيروت وعلى طريقه وفي مرفأ بيروت وساحة النجمة حيث المجلس النيابي ومبنى البريد والهاتف ووزارة المال. وقرر مكافحة التهريب واحالة جرائم الاعتداء على أمن الدولة المالي على المجلس العدلي. ووافق على اقتراحات قدّمها حاكم مصرف لبنان لدعم النقد وتثبيت الليرة، واحالة مشروع قانون في هذا الصدد على المجلس النيابي، ووافق على خطة لضبط الواردات العامّة وتحصيل الرسوم المتأخرة على الهاتف والماء والكهرباء. وقرر رفع الدعم للمحروقات. ووافق على تسيير أوتوبيس النقل المشترك في بيروت وضواحيها.

الوزير برّي عقد ندوة صحافية حمل فيها على الرئيس الجميّل، متّهماً اياه بمعارضة الغاء الطائفيّة السياسيّة و«تطبيق حتى العدالة بين الطوائف». وأعلن انه يعتبر نفسه في حل من كل المقررات التي اتخذت في الجلسة.

□ ٢-١١-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط نفى خلال وجوده في عمان، نفياً قاطعاً ان يكون قد وافق على انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي من بيروت الى الجنوب اللبناني، في حال انسحاب القوات الاسرائيليّة. وقال انه يتعيّن على «القوات اللبنانيّة» في حال انسحاب القوات الاسرائيليّة، مغادرة منطقة صيدا واقليم الخروب من دون شروط، حتى لا يستأنف القتال في هذه المنطقة. وأوضح ان هذا الشرط يعدّ ضرورياً لضمان الحماية والأمن للسكان المسيحيين في هذه المنطقة. وأكّد رفض القرارات التي اتّخذها مجلس الوزراء والمتعلّقة بفرض سلطة الدولة على الموانىء غير الشرعيّة.

□ ٦-١١-١٩٨٤ العماد ميشال عون زار غرفة العمليات المشتركة لمراقبة المرافىء في مقرها في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان. حيث ترأس اجتماعاً ضم رئيس الغرفة ومعاونيه، والقى كلمة كشف فيها ان مفارز جمركيّة ستقام على معابر باتر وبسري والأولي لمنع تهريب البضائع، التي تدخل الجنوب في طريقة غير شرعيّة، وجدد أوامره بضرب كل باخرة تدخل المياه الاقليميّة اللبنانيّة في هذه الطريقة، مطمئناً من يمتلك رشاشات وصواريخ حتى صواريخ سام-٧ الى ان مجال التدخّل واسع جداً أمامنا، وأكد ان لا عودة الى الوراء. وأعلن ان نقل الركّاب بالبواخر من الجيّة وصيدا الى بيروت مسموح به «ما دامت الطريق الساحلية مقطوعة».

□ ١٠-١١-١٩٨٤ الشعبة الخامسة في «القوات اللبنانية» قالت، في مؤتمر صحافي، ان عناصرها غير موجودة على خطوط التماس، خلافاً لادعاءات الاشتراكيين وكل الذين حاولوا الايحاء باننا كنا البادئين باطلاق النار. وأكد الالتزام بوقف النار لأن قرار المواجهة سياسي.

□ ١٥-١١-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء، باستثناء الوزير وليد جنبلاط، وأعطى القيادة العسكرية القرار السياسي القاضي بتكليف الجيش تنفيذ الاجراءات المتفق عليها وتسلّم القوى الشرعيّة المسلّحة الأمن في بيروت الغربيّة وسحب مسلّحي التنظيمات من الشوارع والانتشار على الطريق الساحليّة حتى الأولي وفي اقليم الخرّوب وانسحاب قوات كل التنظيمات. وكلف الجيش تسلّم الأمن في طرابلس وفتح الطريق الساحليّة من طرابلس الى بيروت وازالة الحواجز عنها. وعين اللواء الركن محمود طي أبو ضرغم رئيساً لأركان الجيش، كما كلف مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة عن تطوير الخدمة المدنية في لبنان، في ضوء نظرة جديدة للادارة العامة.

□ ١٦-١١-١٩٨٤ المجلس العسكري بدأ اجتماعاته المفتوحة لوضع التفاصيل العملانية للخطط التي كلفه مجلس الوزراء اعدادها، والقاضية بنشر الجيش على الخط الساحلي جنوباً حتى الأولى وفي عمق اقليم الخرّوب، وشمالاً في طرابلس وبينها وبين بيروت، وتنفيذ الاجراءات التي من شأنها سد الثغرات الأمنيّة في العاصمة.

□ ١٨-١١-١٩٨٤ اذاعة اسرائيل كشفت النقاب عن وجود دبّابات سوفياتية جديدة من طراز «ت-٥٥» ومدافع حديثة في حوزة الاشتراكيين، في اقليم الخرّوب.

□ ١٨-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع ورئيس الحكومة، رشيد كرامي وقوّم نتائج المساعي والاتصالات الجارية، تمهيداً للبدء بتنفيذ الخطة الموضوعة لفتح طريق بيروت-الأولي وانتشار الجيش اللبناني عليها وفي عمق اقليم الخروب.

الرئيس كرامي توقع، في تصريح على الأثر، الا يتعدّى موعد تنفيذ خطوة الجيش على طريق الساحل الجنوبي أسبوعاً أو أكثر معتبراً ان العاصمة يجب ان توحي الثقة والاطمئنان حتى يتمكن الجيش من تلبية الواجب والقيام بالدور المطلوب منه على أفضل وجه.

اتصالات أجريت بين الوزير وليد جنبلاط ومعاونيه ورئيس الأركان العامة في الجيش، اللواء الركن محمود طي أبو ضرغم، تركّزت على التشاور في الأفكار التي يدرسها المجلس العسكري لوضع خطة الانتشار هذه.

□ ١٩-١١-١٩٨٤ مصدر في الحزب التقدّمي الاشتراكي ذكر ان الشرط الأول لنجاح خطّة طريق الساحل والاقليم هو في رأي الوزير وليد جنبلاط، انسحاب «القوات اللبنانيّة» و«الكتائب» من المنطقة، وأوضح ان جنبلاط يحرص على ان يكون ذهاب الجيش الى الجنوب فعلاً لملء الفراغ الأمني بعد الانسحاب الاسرائيلي، ويرفض ان يكون انتشاره في الاقليم وعلى طريق الساحل تثبيتاً لوجود «القوات» و«الكتائب» في الاقليم.

□ ٢٠-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً حضره الرئيس رشيد كرامي والوزيران سليم الحص ونبيه بري، كما حضر جانباً من الاجتماع قائد الجيش، العماد ميشال عون، ورئيس الأركان العامة للجيش، اللواء محمود طي أبو ضرغم، وذلك في اطار الاهتمامات الملحة لمعالجة الوضع الداخلي، وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء لسد الثغرات الأمنيّة في بيروت الكبرى، وتسليم اللواء السادس مهمّة حفظ الأمن في الشطر الغربي، وتهيئة الأجواء السياسيّة الضروريّة لانجاح خطّة فتح طريق الساحل، وانتشار الجيش اللبناني عليها وفي اقليم الخرّوب.

□ ٢٤-١١-١٩٨٤ المجلس العسكري عقد، اجتماعاً برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، تركّز البحث فيه على وضع خطّة عملانيّة لتنفيذ خطة بيروت الكبرى ونزع الألغام من طريقها.

□ ٢٩-١١-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد، اليوم، جلسة سجّلت نجاحاً، سواء في شقّها الأمني حيث اجمع الوزراء على ضرورة تسريع خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي من خلدة الى الأولي، أو في المناخ السياسي الايجابي الذي سادها. مصادر الحكم علّقت على اللقاء بين الرئيس الشيخ أمين الجميل والوزير وليد جنبلاط بقولها أنه «كان بداية لتفكيك حاجز عدم الثقة». واعربوا عن ارتياحهم الى نتائج خطّة بيروت.

الرئيس الجميّل دعا كل القوى والفاعليات السياسيّة الى دعم التدابير والخطوات الأمنيّة ومساندة قوى الشرعيّة للمحافظة على الأمن والاستقرار. واعتبر ان هذا الاستقرار يفوّت الفرص على المتضرّرين من تنفيذ التدابير الأمنيّة، التي ستكون مقدّمة لاستكمال انتشار الجيش على الطريق الساحلية نحو الجنوب في اطار مسيرة التحرير.

الرئيس رشيد كرامي قال: سنتابع تنفيذ الخطط والتهيؤ لكل انسحاب اسرائيلي.

□ ٧-١٢-١٩٨٤ مجلس الوزراء انعقد برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل وغياب الوزير وليد جنبلاط والوزير جوزف الهاشم الموجود في تونس.

الرئيس الجميل دعا الى توحيد الجهود الوطنية والعسكريّة لاسقاط ذرائع اسرائيل تجاه الجيش اللبناني، المسؤول وحده عن حماية السيادة. وشدّد على ضرورة رص الصف الوطني ونجاح خطة انتشار الجيش الى الأولي، ليتحمّل مسؤولياته.

الرئيس كرامي صرّح، بعد انتهاء الجلسة، ان خطة فتح الطريق الساحليّة أخذت منحى لم يمكّن المجلس العسكري من الانتهاء من المهمّة المكلّف بها «ولا بد من انتظار الدراسة الجديدة. واذا بقيت بعض الاشكالات فلا بد من التدّخل السياسي لحلّها».

□ ٧-١٢-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط أعلن ان لبنان لن يعرف السلام ما دام حزب «الكتائب» في

السلطة وأكد رفض انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية، موضحاً انه يسمح للجيش فقط بـ «حق العبور الى الجنوب».

□ ٩-١٢-١٩٨٤ الحزب التقدمي الاشتراكي سلّم الى المجلس العسكري مذكّرة عن مشروع الخطة الأمنية لنشر الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب، ضمّنها التزامه القرار السياسي القاضي بارسال الجيش الى الجنوب وتأمين عبوره. وطلب من المجلس الرد على اسئلة استيضاحيّة لكي يأخذ القرار السياسي في التطبيق منحى وطنياً.

الوزير نبيه بري أعلن موافقته المبدئيّة على الخطة لطريق الساحل «في انتظار اطلاعه على موضوع التجهيز والعناصر لكي يستكمل هذه الموافقة». وأكد ان «هدفنا والحزب التقدمي الاشتراكي فتح طريق الساحل»، معتبراً موافقة «القوات اللبنانية» على الخطة تفلّتاً «من النير الاسرائيلي».

□ ١١-١٢-١٩٨٤ قيادة «القوّات اللبنانيّة» أعلنت انها اتخذت تدابير احترازيّة تؤمن سلامة التنقل بين منطقة الجنوب ومنطقة اقليم الخروب وبيروت. الى جانب قرارات اجرائيّة تردع القصف العشوائي على الأماكن السكنيّة.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة برئاسة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وحضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي، وبعض الوزراء.

مصدر وزاري أوضح ان المجلس ناقش المعطيات المتوافرة والملابسات التي رافقت الاتصالات لتنفيذ الخطّة الأمنية على الطريق الساحليّة. وأضاف ان المجلس اتّفق على تكليف المجلس العسكري عقد اجتماع اليوم يحضره ممثلو الأطراف، للاتفاق على تصور نهائي للخطة.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٤ الشعبة الخامسة في «القوّات اللبنانيّة» أعلنت ان ٦٧ عمليّة ارهابيّة استهدفت المسيحيين في لبنان، خلال تشرين الثاني الماضي، في كل الاراضي اللبنانيّة، وكشفت المسؤولين عنها والمناطق التي حدثت فيها.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٤ العلامة محمد حسين فضل الله اتّهم «الموساد» وعملاء اسرائيل بانهم وراء أحداث التفجير التي شهدتها بيروت ومناطق في الجبل أخيراً، لاعادة الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٤ ممثّل «القوّات اللبنانيّة» في اللجنة الأمنيّة دعا الى وقف جميع أعمال الاحتجاز، مؤكداً استعداد «القوات» للاتفاق مع جميع الأطراف واطلاق جميع المخطوفين الباقين قبل فترة الاعياد. ووزّع لائحة باسماء ٣١ مخطوفاً اطلقتهم القوات.

□ ٢٤-١٢-١٩٨٤ المجلس العسكري أقرّ الخطة الأمنيّة لانتشار الجيش على الطريق الساحلية ووضع التصور العملاني النهائي لها وتحديد موعد التنفيذ. مصدر مطلع قال: سترفع هذه الخطة بمضمونها السياسي الى مجلس الوزراء الأربعاء المقبل لتحظى بالقرار السياسي الذي يضمن القرار العسكري. ورأى ان الضمان بالاجماع في مجلس الوزراء على التنفيذ.

□ ٢٥-١٢-١٩٨٤ تمّ الاتفاق على تشكيل لجنة الارتباط التي ستشرف على انسحاب المتقاتلين من اقليم الخروب ومن المنطقة الساحلية. وتضم اللجنة ممثّلين عن الجيش اللبناني و «القوّات اللبنانيّة» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي».

□ ٢٧-١٢-١٩٨٤ مجلس الوزراء عقد جلسة تخللها جدل حاد في شأن الخطة الأمنية للطريق الساحلية. ووافق على الخطة التي وضعها المجلس العسكري وعدّلها، وفوض اليه اجراء الاتصالات لتذليل الصعوبات، وقرر اعتبار الجيش مسؤولاً عن الأمن في منطقة عملياته على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب.

الوزير جوزف الهاشم اعترض، خلال الجلسة، على بعض بنود الخطة، معتبراً انها تؤدي الى تهجير ومذابح، ملاحظاً ان هناك شروطاً جديدة للحزب التقدمي الاشتراكي.

□ ١٧-١-١٩٨٥ مجلس الوزراء اللبناني انعقد بمشاركة القيادات الامنية وممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي. وتقرر تعويم الخطة الامنية في بيروت، ورفع الغطاء السياسي عن المخالفين، وسد الثغرات في خطة اقليم الخروب.

□ ١٧-١-١٩٨٥ اللقاء الاسلامي حمّل أهل الحكم مسؤولية الوضع الامني السائب في بيروت الغربية، داعياً اياهم الى اتخاذ الموقف الحاسم، وطالب بتعزيز خطة الساحل، ومواجهة الانسحاب الاسرائيلي الجزئي.

□ ١٩-١-١٩٨٥ الوزير سليم الحصّ حمّل القيادات العسكرية والأمنية مسؤولية التدهور الأمني في

بيروت والمناطق. ولم يبرىء الحكم والحكومة وقيادات الأحزاب والتنظيمات المسلحة، متسائلاً عن مبرر وجودهم اذا كانوا عاجزين، داعياً «العاجز الى الرحيل».

□ ٢٠-١-١٩٨٥ الوزير نبيه برّي نفى ما يقال عن قيام حلف ثنائي شيعي-ماروني. ورحب بالحوار بين حركة «أمل» و «القوّات اللبنانيّة» على أن يصار الى فتح الطريق الساحلية واقفال الطريق مع اسرائيل، ملاحظاً أن اسرائيل تهيّىء لفتنة في المنطقة التي ستنسحب منها.

□ ١٧-٢-١٩٨٥ حزب «الكتائب اللبنانية» اعرب عن ارتياحه الى دخول الجيش الجنوب، مطالباً الدولة بتسلم مهماتها في الشرقية، ومؤكداً عزمه على تنفيذ الشق المتعلق بخطة طريق الساحل الشمالي وحاجز البربارة.

□ ١٠-٣-١٩٨٥ رئيس القوّات المركزيّة في «القوات اللبنانيّة»، الدكتور سمير جعجع، أكد أن حاجز البربارة ليس حاجزاً عسكرياً-مادياً بسيطاً، بل ورقة سياسية-عسكرية أمنية تدخل في اطار المشكلة الشمالية كلها. وانتقد انقلاب قرار الحزب، بمعنى ان حاجز البربارة أصبح موضوعاً منفصلاً عن الشمال. ورأى وجود خلل جوهري على مستوى القرار المسيحي عموماً والكتائبي خصوصاً.

□ ١٢-٣-١٩٨٥ حزب «الكتائب» اتخذ قراراً بالاجماع بفصل الدكتور سمير جعجع من الحزب. وتمنى أن تستكمل الديناميكية التي بدأت تظهر خلال اجتماعات بكفيا بين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، والمسؤولين اللبنانيين.

□ ١٣-٣-١٩٨٥ ناطق باسم «القيادة الجماعية للقوات اللبنانية»، وهي قيادة أعلنها سمير جعجع، صرّح انها لا تحبذ لجنة الوساطة بين رفاق الصف الواحد، وبالتالي لا حاجة الى قيام فاعليات مسيحية تحترمها بالتدخل في مسائل حزبية داخلية.

□ ١٣-٣-١٩٨٥ قائد «القوّات اللبنانيّة»، الدكتور فؤاد أبو ناضر، وجه نداء جاء فيه: ابتداء من اليوم قررت «القوّات اللبنانيّة» استعادة القرار المستقل في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاعلامية، وأن تبقى متمسكة بكل الاوراق التي تملكها ريثما يوجد الحل. واضاف: ممنوع ان يتحدث أحد باسم القوّات، وممنوع أن يستغل أحد اسم القوات. وممنوع أن يفكر أحد في أن دور القوّات ينتهي عند انتهاء معركة وابتداء هدنة.

□ ١٤-٣-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، تلقى اتصالاً من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي نقل عنه دعوته الى معالجة التطورات في المنطقة الشرقية، الناتجة عن قرار حزب «الكتائب» فصل الدكتور سمير جعجع، بروية وحكمة.

□ ١٤-٣-١٩٨٥ لقاء عقد في قصر بعبدا ضم ٦٢ شخصية من القيادات المسيحية الروحية والزمنية حضر جانباً منه الرئيس الشيخ أمين الجميّل، انبثقت منه هيئة برئاسة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، فباشرت عملها توصلاً الى حلول ومخارج تنهي حال التشنج والاستنفار الناشئة عن مضاعفات قرار حزب الكتائب فصل سمير جعجع. ورفض في بيان له كل محاولة ترمي الى الخروج على المبادىء التي اختطها لبنان لنفسه لجهة تأكيد الوحدة وتوطيد قواعد العيش المشترك والتعاون مع الدول العربية في اطار المحافظة على الاستقلال. وأكد أن رئيس الجمهورية، بما له من سلطات، له ان يتخذ التدابير التي تصون لبنان واللبنانيين.

مصادر اللقاء نقلت عن الرئيس الجميّل أن الخيار السوري قدم حتى الآن ايجابيات ملحوظة، مشدداً على ان لا تنازلات ولا صفقات كما يشاع.

□ ١٤-٣-١٩٨٥ مجلس قيادة «القوات اللبنانية» عقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة فؤاد أبو ناضر، أكد المبادىء الاساسية الآتية:

ان «القوّات اللبنانيّة» هي الاطار التاريخي الوحيد للمقاومة المسيحية وهي ليست وسيلة لتحجيم أي حزب ولا وسيلة انقلابية، بل من اهدافها التفاعل الايجابي وبطريقة بناءة مع الاحزاب المختلفة، التي تناضل من أجل أمن المجتمع المسيحي وحريته، من دون الارتهان لأي منها.

□ ١٤-٣-١٩٨٥ الدكتور سمير جعجع أعلن أن الانتفاضة التي يقودها قياديون حزبيون ليست حركة شخص انما هي حركة جماعية تعبر عن تطلعات الشعب المسيحي وامانيه.

□ ١٤-٣-١٩٨٥ اجتماع عقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ضم

أعضاء اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي، الذي انعقد في بعبدا، ووفداً يمثل قيادة «القوّات اللبنانيّة»، غاب عنه سمير جعجع. البطريرك خريش قال: طمأننا وفد القوّات الى أن ما يروج عن أفكار ومشاكل غير موجود وغير قائم.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ اللقاء الاسلامي في بيروت أعلن تأييده البيان الصادر عن القيادات المسيحية التي اجتمعت في القصر الجمهوري في بعبدا.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ انتفاضة القوات اللبنانية-حركة القرار المسيحي، أذاعت بياناً أكدت فيه أن المجتمع المسيحي لن يكون بعد اليوم مشلول الارادة مرتهنا لانقلابات السياسات الدولية والاقليميّة ولارادة سياسية مرتبطة بالامزجة والاهواء التي تحكم قواعد التعامل السياسي في هذا الوطن المتألم.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ مصدر مسؤول في حزب الكتائب أوضح نظرة الحزب الى ما يحصل في المناطق الشرقية والى زيارة الوفد الكتائبي لسوريا، معتبرا أن التحرك الراهن يعبر عن أزمة تململ داخل القاعدة. ولخص مخاطر التمرد بأنه ينسف الوفاق الداخلي ويطيح بالحكم. ورأى أن المؤتمر المسيحي العام هو الاطار الصالح لاستيعاب مختلف التحولات والتطورات.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ مجلس قيادة «القوّات اللبنانيّة» عقد اجتماعاً في منزل ارملة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميّل، صولانج الجميّل، تم بنتيجته تشكيل هيئة طوارىء من فؤاد أبو ناضر، سمير جعجع، ايلي حبيقة، فادي افرام، أنطوان بريدي، كريم بقرادوني، شارل غسطين، وجورج عدوان اميناً عاماً للهيئة.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي العام، الذي انعقد في قصر بعبدا والتي رأسها البطريرك خريش، اجتمعت في بكركي مع قادة الانتفاضة وعلى رأسهم سمير جعجع.

جعجع أكد أن الحركة هي سياسية غير انقلابية ولا تريد النيل من رئيس الجمهورية.

بيان صدر عن الاجتماع أكد ان الحركة منبثقة من قناعات قاعدة مسيحية لبنانية صرف ليس الا.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، استقبل ممثلين لبطاركة الطوائف المارونية والكاثوليكية والارثوذكسية.

المطران رولان أبو جوده، عضو الوفد، تلا بياناً اشار فيه الى أن المجتمعين التقوا حول البنود التي وردت في البيان الصادر عن الهيئة المنبثقة من المؤتمر المسيحي، الذي عقد في بعبدا والذي يعكس حرص الكنائس المسيحية على وحدة لبنان وان يكون الأمن في المنطقة الشرقية وفي كل لبنان أمناً شرعياً داعين الى انكفاء المسلحين من كل صوب. وشددوا على فصل القضية ببعدها السياسي عن الدين وضرورة حصرها في الصراع الحزبي الداخلي.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ حزب «الكتائب اللبنانية» عقد سلسلة اجتماعات برئاسة الدكتور ايلي كرامه، الذي وصف انتفاضة «القوّات اللبنانيّة» بأنها حركة مسلحة في داخل الحزب وظاهرة انقلابية خطيرة جداً، محذراً من أن الحزب في خطر حقيقي اليوم.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ كريم بقرادوني اجرى اتصالاً مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وشرح له اهداف حركة الانتفاضة مؤكداً أنها ليست ضد سوريا، فيما أكد خدام أن رموزها تصب في مصلحة اسرائيل ولا تفيد وحدة لبنان.

☐ ١٧-٣-١٩٨٥ هيئة الطوارىء المنبثقة من مجلس قيادة «القوات اللبنانيّة» عقدت اجتماعاً في منزل صولانج الجميّل، وأصدرت بياناً أعلنت فيه فتح جميع الطرق في المنطقة الشرقية، ووافقت على انشاء مجلس مسيحي يمثل كل المسيحيين، وقررت اجراء اتصالات مع جميع الافرقاء اللبنانيين ومع سوريا.

☐ ١٨-٣-١٩٨٥ كريم بقرادوني عقد مؤتمراً صحافياً كشف فيه أنه التقى الرئيس الشيخ أمين الجميّل ثلاث مرّات بعد اعلان الانتفاضة، وأنه سيلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وأكد أن الانتفاضة لا تريد المس برئاسة الجمهورية ولا برئيسها، خصوصاً عندما يكون اسمه أمين الجميل. وشدد على ان لا اجتياح سورياً لمناطقنا ولا علاقة لحركتنا باسرائيل.

☐ ١٩-٣-١٩٨٥ المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان عقدا اجتماعاً برئاسة الدكتور ايلي كرامه، الذي رأى أن تحرك الانتفاضة بدأ بعدما زار الوفد الكتائبي دمشق واذ بها بعد قيامها تتصل بالمسؤولين السوريين وتطلب المفاوضة هي الاخرى.

اللجنة الثلاثية المؤلفة من الوزيرين جوزف الهاشم

وميشال المر وكريم بقرادوني امهلت شهراً للتوفيق بين مطالب «الكتائب» والانتفاضة.

□ ٢٠-٣-١٩٨٥ اللجنة الثلاثية المؤلفة من المر-الهاشم-بقرادوني عرضت ورقة العمل التي حظيت بموافقة مبدئية من هيئة الطوارىء في «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب».

□ ٢١-٣-١٩٨٥ هيئة الطوارىء في «القوات اللبنانية» عقدت اجتماعاً قررت خلاله تعليق العمل في كل الانظمة المعمول بها في «القوات اللبنانية» لمرحلة انتقالية مدتها ستة أشهر، على أن يصار الى وضع نظام جديد وابقاء مجلس القيادة الحالي كهيئة تمثيلية للاحزاب برئاسة فؤاد أبو ناضر، وتحويل هيئة الطوارىء الى هيئة تنفيذية.

الهيئة التنفيذية عقدت فور تشكيلها اجتماعها الاول، وقررت بالاجماع تعيين الدكتور سمير جعجع رئيساً لهيئة الاركان.

□ ٢١-٣-١٩٨٥ كريم بقرادوني رأى أنه لم يكن ثمة وفاق بل اجتماعات كان آخرها محادثات بكفيا، موضحاً أن «القوات» و«الكتائب» سلمت القرار كاملاً للرئيس الشيخ أمين الجميّل، وهو ليس راديكالياً، وكانت طروحاته معتدلة جداً ولم يتوصل الى الحل. اذن ليست الراديكالية المسيحية هي التي خربت الحل.

□ ٢١-٣-١٩٨٥ وفد من الهيئة التنفيذية في «القوّات اللبنانيّة» زار الوزير كميل شمعون، الذي أوضح: حزب الاحرار لم يعترف حتى الآن الا بمجلس القيادة الذي يرأسه فؤاد أبو ناضر، وسيتم كل شيء بالتنسيق مع «الكتائب».

□ ٢١-٣-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميّل أعلن، خلال جلسة مجلس الوزراء، ان المسؤولية الكبرى تتحملها بعض القيادات، التي يجب ان تعي نتيجة أي عمل أو تصرف سلبي، وقال: نحن نعمل في سبيل انقاذ وطن، لا في سبيل انقاذ فئة أو طائفة أو حزب، لانه اذا سقط الوطن فستدفع ثمن سقوطه الفئة والطائفة والحزب. وحذر من مداخلات خارجية بسبب استمرار التقاتل والتناحر. وأكد أنه حذر من تصنيف قسم من بيروت من أنه مسلم لئلا ينعكس ذلك على القسم الآخر، وقد حصل ما نبهت اليه وانتفضت مناطق في لبنان كرد فعل على الطروحات والشعارات التي نبهت اليها.

□ ٢١-٣-١٩٨٥ رئيس حزب الكتائب اللبنانية، الدكتور ايلي كرامه، أعلن، بعد اجتماع للحزب، رفضه الامر الواقع، الذي ينشأ على الأرض، مشيراً الى الهيئة التنفيذية الجديدة للقوات اللبنانية، لأنه قد يوحي بالحذر وربما عكس نصوراً سياسياً بالنسبة الى المصير اللبناني، يناقض نظرة الحزب التاريخية الى الوطن اللبناني.

□ ٢٢-٣-١٩٨٥ لقاء عقد في دار الافتاء بين مفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى»، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، صدر عنه بيان مشترك وصف حركة الانتفاضة في الشرقية بأنها ظاهرة طائفية تصب في مخطط العدو الاسرائيلي، في عملية التفاف واضحة على كل الانجازات الاسلامية الوطنية.

□ ٢٢-٣-١٩٨٥ الهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية» عينت ايلي حبيقة رئيساً لجهاز الأمن القومي وكريم بقرادوني للدائرة السياسية والاعلامية وأنطوان بريدي لجهاز المفتشية العامة. واعلنت ان «القوات اللبنانية» انسحبت من صيدا وجوارها ولم يعد لها أي وجود منظم هناك. واثنت على كلمة الرئيس الشيخ أمين الجميّل في جلسة مجلس الوزراء، التي شرح فيها مشروعية الانتفاضة.

□ ٢٣-٣-١٩٨٥ حزب «الكتائب اللبنانية» أصدر بياناً أكد فيه رفضه التام والقاطع للامر الواقع، الذي رفض في بعض المناطق الشرقية بوسائل انقلابية.

□ ٢٧-٣-١٩٨٥ الرئيس صائب سلام أعلن أن نهاية حزب «الكتائب» بدأت بعد وفاة مؤسسه الشيخ بيار الجميل. وأكد أنه لا يمكن فرض دولة اسلامية على المسيحيين ولا وطن مسيحي في لبنان. واعتبر ان الانتفاضة في المنطقة الشرقية فشلت.

□ ٢٧-٣-١٩٨٥ اللجنة الثلاثية الهاشم-المر-بقرادوني اجتمعت وطرحت على حزب «الكتائب» مشروع الحد الادنى للحل، رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة، طالب بحل شامل غير مجتزأ وأكد ايجابية الحزب في الحوار. الوزير الهاشم وصف الاجتماع بانه بداية الدخان الابيض.

□ ٥-٤-١٩٨٥ الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» اذاعت بياناً اعتبرت أنه يحتوي مبادىء

للحوار، معلنة رفضها اي مشروع يؤدي الى التقسيم أو الانفصال أو التجزئة، وأكدت تمسكها بوحدة لبنان في حدوده المعترف بها دولياً. ودعت الحكومة الى نشر الجيش في كل مناطق التوتر، وحملتها مسؤولية كل تأخير أو تباطؤ، داعية الى سحب المقاتلين، الذين هم من خارج صيدا الى أي فئة انتموا، والى مؤتمر وطني تشترك فيه كل الفاعليات المعنية لوضع حل سياسي لانقاذ الجنوب.

☐ ٥-٤-١٩٨٥ الحزب التقدمي الاشتراكي اتهم حزب «الكتائب» و «القوات اللبنانيّة» بخرق الخطة الأمنية للساحل واقليم الخروب، عن طريق استقدام العناصر والآليات والسلاح عبر مرفأ الجية. وحذر من ان ذلك ينذر باشعال نار الفتنة مجدداً في الاقليم.

☐ ١١-٤-١٩٨٥ مصدر في الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ذكر ان «القوات» باشرت تنفيذ قرارها سحب القوات من منطقة صيدا، تسهيلاً لتمركز عناصر الجيش، التي سترسل وفقاً لقرار مجلس الوزراء.

☐ ١٨-٤-١٩٨٥ اجتماع عقد في منزل الوزير نبيه برّي، رأسه والوزير وليد جنبلاط، ضم عدداً من قادة الاحزاب والتنظيمات في بيروت الغربية، صدر بنتيجته بيان جاء فيه: اعتبار ما جرى في بيروت الغربية ظاهرة مشبوهة لاجهاض العمل الوطني الموحد-تعبئة الطاقات الوطنية لرد العدوان عن صيدا-اعتبار أمن المخيمات الفلسطينية جزءاً من الامن الوطني.

☐ ١٨-٤-١٩٨٥ الوزير سليم الحص أبلغ الرئيسين الشيخ أمين الجميّل، ورشيد كرامي أعتذاره عن عدم مواصلة مسؤولياته كوزير، بعدما باتت الاوضاع في بيروت الغربية لا تطاق. وقال أن استمراره في الحكومة خيانة للاكثرية الشريفة.

☐ ١٨-٤-١٩٨٥ الرئيس رشيد كرامي أبلغ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقالة حكومة الوحدة الوطنية، احتجاجاً على ما يحصل في بيروت الغربية.

☐ ٢١-٤-١٩٨٥ لقاء عقد في دار الافتاء ضم الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد كرامي والرؤساء السابقين للحكومة، صدر على أثره بيان اعلنوا فيه رفضهم ما حصل في بيروت الغربية.

☐ ٢١-٤-١٩٨٥ حركة «أمل» أوضحت ملابسات ما حدث في بيروت الغربية، وأكدت أنه لا يمكن أن يكون انتصار مذهب على مذهب بل هو انتصار المسلمين معاً.

☐ ٢١-٤-١٩٨٥ رئيس «حركة الناصريين المستقلين-المرابطون»، ابراهيم قليلات، أعلن: ساعود الى بيروت وسنصحح كل ما فرض قسراً على اهلنا وعلى بيروتنا، وأوضح أن لا علاقة لحركة «المرابطون» مع سوريا منذ الاجتياح الاسرائيلي.

☐ ٢٧-٤-١٩٨٥ الرئيس رشيد كرامي، أكّد أن الحكومة عادت عن الاستقالة لأن الاسباب انتهت بالاتفاق الذي صدر في دمشق من خلال المؤتمر الاسلامي، لذلك عدنا وسنتحمل مسؤولياتنا في خدمة لبنان.

☐ ٢٩-٤-١٩٨٥ النائب مخايل الضاهر قال: بسقوط اقليم الخروب ووصول الحزب التقدمي الاشتراكي الى الطريق الساحلية، تكونت حدود أول كانتون.

☐ ٢٩-٤-١٩٨٥ حزب «الكتائب» رأى أن ما تعرض له المسيحيون في الجنوب واقليم الخروب حلقة واضحة في مؤامرة تقسيم لبنان الى كانتونات. ودعا سوريا الى جبه المؤامرة ودعم لبنان للانتصار عليها.

☐ ٣٠-٤-١٩٨٥ المكتب السياسي لحزب «الكتائب» انعقد، وأقرّ تأليف لجنة انقاذ برئاسة الدكتور ايلي كرامه لمدة ثلاثة أشهر، تضم اعضاء من المكتب السياسي والهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية».

☐ ٣٠-٤-١٩٨٥ مصدر حزبي كتائبي أفاد أن الحزب قرر أعادة النائبين ادمون رزق ولويس ابو شرف وسمير جعجع الى الحزب، ووضع الوحدات العسكرية الكتائبية في إمرة جعجع.

☐ ٣٠-٤-١٩٨٥ اجتماع عقد بين الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانيّة» وحزب «الكتائب»، انتقل بعدها الجميع الى بكفيا واجتمعوا بالرئيس الشيخ أمين الجميّل، وتم التفاهم على ضرورة توحيد الصف المسيحي ووضع حد للخلافات بين الحزب و «القوات»:

الرئيس الجميّل أبلغ المجتمعين أنه لا يستطيع الحكم أو أن يكون حكماً قوياً في ظل تشرذم الصفوف ولا سيما منها المسيحية.

□ ١-٥-١٩٨٥ الوزير وليد جنبلاط أعلن: ان جزين هي خط احمر لن ندخلها ولا نريد ان يدخلها أحد، ولا نمانع ان يمر الجيش في مناطقنا لدخول جزين وحمايتها، شرط خروج «القوات اللبنانيّة» ولحد.

□ ١-٥-١٩٨٥ رئيس هيئة الأركان العامة في «القوات اللبنانيّة»، الدكتور سمير جعجع، تحدث عن غزو قرى منطقة صيدا واقليم الخروب بعد انسحاب مقاتلي «القوات» في مقابل ضمانات، واصفاً ما حصل بأنه خدعة ومكيدة، ومتهماً الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والحكم السوري بأنهم اخلوا بالتزاماتهم، ومؤكداً ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، وان القوة المسيحية ستكون غير ما كانت في الاعوام الثلاثة الاخيرة، لكنه طمأن بيروت الغربية الى انها لن تستهدف فهي حافظت على العهد.

□ ١-٥-١٩٨٥ اللقاء الاسلامي في بيروت عقد اجتماعاً في منزل المفتي حسن خالد، اقر المجتمعون بنتيجته الصيغة النهائية للخطة الأمنية، التي وضعتها لجنة منبثقة من مؤتمر دمشق الاسلامي، وحددوا فجر ٢-٥-١٩٨٥ للبدء بتنفيذها.

الشيخ خالد قال: ان الخطة هي الفرصة الاخيرة المتاحة امام ابناء بيروت لتطبيق الأمن، والا فالعاقبة سوف ترتد سوءاً على الجميع.

□ ٣-٥-١٩٨٥ مصدر حزبي كتائبي كشف أن المكتب السياسي اتخذ قراراً علق بموجبه الاتفاق، الذي أعلنه مع «القوات» لجهة وضع الوحدات العسكرية الكتائبية في أمرة رئيس هيئة الاركان العامة الدكتور سمير جعجع، وعزا موقف الحزب الى عدم التزام المسؤولين في «القوات» معالجة الاوضاع على الساحتين اللبنانية والمسيحية.

رئيس الحزب، الدكتور ايلي كرامه، رأى أن لغة السلاح أمعنت في تقسيم لبنان وشرذمته، داعياً الفعاليات القادرة الى لجم المتطرفين، الذين اسهموا في الشرذمة والتفتيت الطائفي الواقع في الجنوب واقليم الخروب.

□ ٥-٥-١٩٨٥ الدكتور ايلي كرامة حمل منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب المتطرفة مسؤولية ما حل بالمسيحيين في صيدا واقليم الخروب. وناشد الوزيرين برّي وجنبلاط المساعدة في اعادة المهجرين. ودعا الى اتباع الحل السياسي والى قيام تحرك فاعل في اتجاه دمشق لتجنب كوارث جديدة.

□ ٩-٥-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميّل قال، في لقائه الاسبوعي عدداً من النواب، أنه كان يخشى حصول ما حصل وسبق أن نبه اليه القيادات اللبنانية ولا سيما المسيحية. وقال: أن دمشق لا تزال مصرّة على مواقفها في فترة ما قبل حركة الانتفاضة لجهة تنفيذ بنود البيان الوزاري وفتح الطرق الدولية وفرض سلطة الشرعية على المرافق والمؤسسات الرسمية.

□ ١٠-٥-١٩٨٥ الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانيّة» انتخبت بالاجماع ايلي حبيقة رئيساً لها لـ «ادارة كل الاجهزة والعلاقات لمدة تنتهي آخر أيلول».

حبيقة أكد أن الاقتناع الذي نعلن اليوم هو أن الخيار اللبناني هو عربي وأن لسوريا موقعاً اساسياً، نظراً الى الروابط الجغرافية والتاريخية والمصيرية.

□ ١٣-٥-١٩٨٥ الشيخ عبد الأمير قبلان أعلن تأييده التدابير التي اتخذتها حركة «أمل» في الجنوب مشيراً الى «جمهورية أمل» التي ستبدأ من الناقورة حتى العريضة، وقال: «من حكمنا شهراً سنحكمه دهراً».

□ ١٤-٥-١٩٨٥ الوزير نبيه برّي حمل على رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، واتهمه بأنه القائد الفعلي «للقوات اللبنانية»، معتبراً أن تعيين ايلي حبيقة هو لعبة من اللعب لاعادة تعويم نفسه (أي الرئيس)، مؤكداً أن لا فرق بين «أبو ناضر» أو جعجع أو حبيقة.

□ ١٩-٥-١٩٨٥ رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، ايلي حبيقة، أصدر بياناً جاء فيه: اقفال المكتب التمثيلي في اسرائيل واستدعاء جميع العاملين فيه-اعطيت الاوامر لقواتنا الموجودة في منطقة جزين والشريط الحدودي بالعودة الى ثكنها في بيروت-اعطيت التعليمات لمندوبنا في اللجنة الامنية لطلب تنفيذ فوري ونهائي لوقف النار.

□ ٢٤-٥-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقبل وفداً من فاعليات جزين، الذي أطلعه على حصيلة المحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بشأن الوضع في المنطقة. نائب جزين السابق، جان عزيز، صرح: كلفنا الاخوة السوريون أن نستوضح الجهات الرسمية في لبنان بعض الامور، فاخذنا من فخامة الرئيس الاجوبة وسننقلها الى المسؤولين السوريين، وفي ضوء ذلك سيتخذ القرار المناسب لتجنيب جزين ويلات الحرب.

□ ٢٦-٥-١٩٨٥ النائب أدمون رزق انتقد دور حزب «الكتائب» في جزين والجنوب، وأكد أنه لم يوافق على مجيء «القوات» الى المنطقة، موضحاً: انه كان هذا من اهم أسباب خلافي مع حزب «الكتائب» على امتداد ثلاث سنوات.

□ ٢٦-٥-١٩٨٥ الوزير نبيه برّي أعلن أنه أبلغ وفد فاعليات جزين موافقته على المقترحات، التي اتفق عليها في دمشق ومع الجيش اللبناني، بعد موافقة الوزير وليد جنبلاط.

□ ٥-٦-١٩٨٥ «منظمة الجمهورية الاسلامية في لبنان» أعلنت مسؤولياتها عن قصف قصر بعبدا في ٢٩-٥-١٩٨٥ وقالت: ان لا حل أمام السلطة المارونية الا التخلي عنها لمصلحة الاكثرية الاسلامية المظلومة.

□ ١٠-٦-١٩٨٥ الرئيس رشيد كرامي دعا الى انهاء الاقتتال في بيروت وطرابلس، وطالب مجلس الجامعة العربية المنعقد في تونس، بخطة شاملة يرتضيها العرب ويتفق عليها الجميع. وأكد أنه ما دام الجميع قد اعترفوا بالدور السوري وسلموا به، فلم يعد مطلوباً سوى بلورة هذه الارادة وهذه الطموحات.

□ ٢٤-١١-١٩٨٥ المفتي حسن خالد وجه نداء الى المتقاتلين في بيروت الغربية ليمسكوا عن السلاح ويتوجهوا نحو التحاور العقلاني، وتمنى على الرئيس السوري، حافظ الاسد، رعاية خطوات الوفاق والسعي الى طي ملف التقاتل في لبنان وانقاذ الشعب..

□ ٢٥-١١-١٩٨٥ الوزير وليد جنبلاط اعترف بأنه ارتكب هفوة ببدء حرب الأعلام وقال: لم أفكر ملياً في قراري، الذي كان سابقا لأوانه. لقد كلف ذلك غالياً سكان بيروت الغربية. ان الدمار مخيف. وشدد على استمرار التحالف مع حركة «أمل» مؤكداً وجوب تعزيز الأمن، وقال: سنطبق عقوبة الاعدام على كل من يخرق القرارات.

□ ٢٥-١١-١٩٨٥ بيان مشترك صدر عن الوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط، وصفا فيه الاشتباكات بين حركة «امل» والحزب التقدمي في بيروت الغربية بأنها أحداث مأسوية، شوهت العلاقات التحالفية التي عمّدت بالدم بين الحركة والحزب، وأكدا تصميمها على المعالجة الحازمة لهذا الوضع الشاذ. كما شددا على تنفيذ التدابير المعلنة بواسطة القوة الضاربة المشتركة.

□ ٢٥-١١-١٩٨٥ حزب «الكتائب» احيا الذكرى الـ ٤٩ لتأسيسه في مهرجان أقامه في كنيسة مار الياس في انطلياس، تحدث فيه رئيس الحزب، إيلي كرامة، وفؤاد أبو ناضر، رئيس مصلحة الاقاليم، والياس ربابي. كرامة رد على مبادرة التغيير التي طرحتها «القوات اللبنانية» بمبادرة تغيير مماثلة، مؤكداً أن المخرج من المأزق قد يكون بالطلب الى مؤسسة القرار في الحزب (المكتب السياسي) تأليف هيئة تأسيسية تجمع القدامى والجدد وتضع دستوراً جديداً للمؤسسة الحزبية، كما أكد أن لا انهاء للكتائب، ورفضه للوطن المفروض وللتنازلات، وأن لا بد من ضمانات للجميع وابقاء السلطة الاجرائية على حالها. واتهم «القوات» ضمناً باقامة الحواجز المسلحة لمنع وصوله والحزبيين الى المهرجان.

□ ٢٥-١١-١٩٨٥ الوزير سليم الحص قال، معلقاً على حرب بيروت الغربية بين حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي: ما زلنا نعلق املاً على خطوة سورية ايجابية تنقذنا من المعالجات الركيكة، مؤكداً أن العلاج لهذا المرض العضال لا يكون الا بدخول قوات سورية.

□ ٢٩-١١-١٩٨٥ الوزير نبيه برّي كرر وصف القتال بين «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي بأنه مؤامرة كبرى لتقسيم لبنان، مؤكداً أن هذا القتال لن يتكرر. وأعلن أن حظ مشروع الاتفاق الثلاثي اقترب من النجاح. واعتبر أن «القوات» هي أمام أحد امرين، إما أن توقع هذا الاتفاق وتثبت فاعليتها، وإما أن تسقط من التاريخ. ودعا الى اعادة الجيش الى ثكنه ليعاد تدريبه وطنياً. واعتبر أن المعترض الرئيسي على اتفاق دمشق هو الرئيس الشيخ أمين الجميّل.

□ ٢٩-١١-١٩٨٥ الوزير وليد جنبلاط أعلن: «أننا سنخفف وجودنا العسكري في بيروت الغربية الى الحد الذي يقتضيه بقاؤنا في مواجهة فعالة مع حركة «أمل» للجيش الفئوي و«القوات اللبنانية». وحذر من أن الفريق الآخر في الشرقية سيسخن خطوط التماس ويرسل هدايا متفجرة الى الغربية للايحاء بان العلاقة مع حركة «أمل» لم تعد على متانتها السابقة.

□ ٢-١٢-١٩٨٥ الرئيس رشيد كرامي تحدث، في اجتماع لهيئة التنسيق الشمالية، عن ألمه لما حدث بين ابناء الصف الواحد والخندق الواحد في بيروت الغربية (حركة «أمل» والحزب التقدمي)، مطالباً بإيجاد صيغة

أمنية شرعية تتولى حفظ الأمن، ولعل بيروت تنتهي الى ما انتهينا اليه نحن في طرابلس.

□ ٨-١٢-١٩٨٥ الشيخ حسن خالد اعترض على «الشرطة العسكرية الحزبية» لحركة «أمل» والحزب التقدمي الإشتراكي، الذي وافق عليها الرئيس رشيد كرامي، لتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، موضحاً أن قرار انتشار هذه الشرطة غير وارد في اتفاق دمشق. لكنه تمنى أن يكون هذا القرار لمرحلة راهنة وبسيطة.

□ ١٠-١٢-١٩٨٥ لجنة التنسيق لبيروت الغربية عقدت اجتماعاً برئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور القادة العسكريين. كرامي أعلن ان الساعة الصفر لتنفيذ الخطة تقررت ابتداء من الخامس من صباح يوم ١١-١٢-١٩٨٥.

□ ١١-١٢-١٩٨٥ الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط اجتمعا في منزل الاول، وتشاورا في تفاصيل الخطة الأمنية لبيروت الغربية وفق اتفاق دمشق، وأكدا دعم الخطة ونزع كل عوامل التفجير.

□ ١٢-١٢-١٩٨٥ اللقاء الاسلامي في بيروت كرّر رفضه الأمن الحزبي والذاتي، وأعلن التزامه الحذر حيال الخطة الأمنية لبيروت الغربية، الناجم عن التجربة المريرة المتكررة والمؤسفة التي حصلت في السابق في بيروت بفعل تولي الاحزاب المسلحة مهمة حفظ الأمن. وأعرب عن أمله في نجاح الخطة معتمداً على ثقته بالحكمة والدراية للرئيس رشيد كرامي، الذي سوف يتحمل بنفسه ملء المسؤولية.

□ ١٤-١٢-١٩٨٥ المكتب السياسي لحزب «الكتائب» عقد اجتماعاً، برئاسة ايلي كرامة، قرر بنتيجته:

١-تأليف لجنة من «الكتائب» وكتائبيين في «القوات اللبنانية» لوضع مشروع لتطوير نظام الحزب وتحديد علاقة «القوات» بالحزب خلال مدة محددة.

٢-طرح اللجنة مشروعها على المكتب السياسي، حتى اذا نال الموافقة يصار الى تكليف لجنة طوارىء مهمتها: وضع النظام الجديد موضع التنفيذ ومواجهة الاستحقاقات السياسية والوطنية وحل الاشكالات الحاصلة والتي قد تحصل على الارض.

٣-تتألف لجنة الطوارىء من رئيس الحزب ونائبه والأمين العام من جهة، ورئيس الهيئة التنفيذية ورئيس الاركان في «القوات» وعضو كتائبي من الهيئة المذكورة من جهة ثانية. ويرئس اللجنة رئيس الحزب.

٤-خلال المرحلة الانتقالية تبقى ادارتا كل من الحزب و«القوات» مستقلتين.

□ ١٧-١٢-١٩٨٥ الرئيس كميل شمعون قال، بعد لقائه الرئيس الشيخ أمين الجميّل، أن الرئيس الجميّل راغب في اتفاق حزب «الكتائب» و«القوات اللبنانية»، معلناً أنه سيسعى في هذا الاتجاه مع القياديين. وقال، تعليقاً على تصريح آية الله منتظري الذي دعا الى اسقاط النظام اللبناني وإقامة نظام اسلامي مشابه للجمهورية الاسلامية في ايران، «إن احداً لا يقبل بالتحدي الايراني، ويضطرنا الى توحيد الكلمة للوقوف في وجهه نهائياً».

□ ١٧-١٢-١٩٨٥ الدكتور ايلي كرامة أكد ان الاتفاق بين حزب «الكتائب» و«القوات اللبنانية» خطوة اساسية لتوحيد الصف المسيحي. وحض على التنبيه الى العراقيل التي قد يفتعلها المتضررون من اعادة الوحدة الى العائلة الكتائبية.

□ ١٨-١٢-١٩٨٥ الحوار الكتائبي-الكتائبي خطا خطوة الى الأمام قبل أن يباشر فعلاً ورسمياً. فقد سمى الحزب انطوان معربس وانطوان جزار ممثلين له في اللجنة التنظيمية الكتائبية، التي ستتولى اعداد مشروع تطوير مؤسسات الحزب وتجديدها. وسمت الهيئة التنفيذية في «القوات» بعد اجتماع، ممثليها وهما جورج كساب وسجعان قزي.

□ ٤-١-١٩٨٦ وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، اعلن ان اطلاق الصواريخ على كريات شمونة والجليل الاعلى تقف وراءه حركة «أمل» وليس الفلسطينيون. وبرر رفض توسيع «الحزام الامني» انه لا ينوي توريط الجيش الاسرائيلي في حرب اخرى في لبنان.

□ ١٥-١-١٩٨٦ مصدر سياسي مسؤول في «القوات اللبنانيّة» صرح ان العملية العسكرية التي شهدتها المناطق الشرقية يوم أمس، لم تكن جزءاً من قرار الحسم العسكري بقدر ما كانت تدبيراً محدوداً ينتزع المنطقة التي تناولتها العملية من اطار التوتر والاعتداء ليعيدها الى نطاق الامن وقواعد العمل السياسي. لكنه اوضح ان العملية الامنية يمكن ان تصبح مقدمة لتحرك عسكري اكبر. اذا لم تنجح المساعي

السياسية الجارية لاستئصال مكامن الشكوى من اساسها. وقال «لم تكن معركة بيننا كقوات لبنانية وبين حزب الكتائب او الاجهزة العسكرية للدولة».

☐ ١٥-١-١٩٨٦ مرجع كتائبي رأى ان الخطة الامنية التي باشر تنفيذها الجيش اللبناني في المناطق الشرقية هي «تدبير امني احترازي حتى اشعار آخر لمواجهة الوضع الناشىء من اشتباكات امس ومنعاً لتجددها».

☐ ١٦-١-١٩٨٦ البابا يوحنا بولس الثاني والمدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو ورئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ورئيس مجلس الاقاليم في حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبية انطوان بريدي والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية و «حزب حراس الارز» وجهوا نداءات الى المتقاتلين في المناطق الشرقية لوقف الاقتتال.

☐ ١٧-١-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة، غادر لبنان الى الخارج في طوافة عسكرية ومعه بعض مساعديه والياس المرّ رئيس تحرير جريدة «الجمهورية». اذاعة «صوت لبنان» بثت ان حبيقة واسعد شفتري رئيس جهاز الامن القومي ومعاونيهم قدموا استقالتهم من «القوات اللبنانية».

☐ ١٨-١-١٩٨٦ رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الدكتور ايلي كرامه، ورئيس هيئة الاركان لـ «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، اجتمعا مرتين في ظل اتصالات واجتماعات متلاحقة دامت طوال النهار.

كرامه قال على اثر الاجتماع الاول «ان الصف المسيحي توحد انطلاقاً من وحدة الصف بين الكتائب والقوات» توصلاً الى كلمة مسيحية واحدة على كل القضايا المصيرية». واكد «ان سياسة الحزب حيال سوريا والافرقاء اللبنانيين لم تتغير ولن تتغير».

جعجع شدد على انه «لن تكون هناك الا سلطة واحدة تضمن عدم تكرار ما حدث اخيراً».

☐ ١٩-١-١٩٨٦ المكتب السياسي الكتائبي عقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة الدكتور ايلي كرامه صدر على اثره قرار بانشاء هيئة طوارىء كتائبية مؤلفة من ٩ اعضاء برئاسة الدكتور كرامه وعضوية النائب جورج سعاده وأمين عام الحزب جوزف سعاده والدكتور سمير جعجع والفرد ماضي وكريم بقرادوني وسامي خويري وجورج كساب وجورج قسيس ونادر سكر.

☐ ٢١-١-١٩٨٦ المكتب السياسي الكتائبي والمجلس المركزي عقدا اجتماعاً مشتركاً برئاسة الدكتور ايلي كرامه وحضور الدكتور سمير جعجع وكريم بقرادوني وجورج كساب.

كرامه اعلن ان خيارنا واضح وهو المضي في حوار ديموقراطي بعيداً عن اجواء الضغط وفرض الحلول توصلاً الى تفاهم على صيغة مستقبلية تحفظ للجميع حقوقهم. وشدد على «علاقة الصداقة مع سوريا في اطار الاحترام المتبادل والاستقلال والسيادة.».

☐ ٢٢-١-١٩٨٦ غادرت لبنان دفعة اخرى من معاوني الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة. ومن ابرز المغادرين رئيس جهاز الامن القومي اسعد شفتري وشارل حبيقة المسؤول العسكري للمجموعات على الارض.

☐ ٢٣-١-١٩٨٦ ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية صرح ان بلاده لن تنظر في الافراج عن اثنين من اللبنانيين الشيعة المسجونين في اسبانيا قبل اطلاق ٣ من مسؤولي السفارة الاسبانية في بيروت كانوا قد خطفوا.

☐ ٢٣-١-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط اعلن ان المعركة الوطنية اللبنانية والقومية مصيرها بين جزين وسوق الغرب «واذا سقطت هذه المنطقة لا سمح الله»، سقطت كل المنطقة العربية وتقسمت وانهارت. ورأى اننا عدنا الى اول الطريق والى مرحلة قد تكون اخطر من كل المراحل التي مرت بنا.

☐ ٢٤-١-١٩٨٦ وكالة «اليونايتد برس» نقلت عن مصادر قريبة من «القوات اللبنانية» انها تتوقع هجوماً واسعاً على بكفيا في الساعات القريبة، عقب قرار سوري بدفع الرئيس أمين الجميّل الى الاستقالة او الاستسلام. وقدرت عدد الميليشيات الموالية لسوريا والقوات السورية التي ستشارك في العملية بما يراوح بين ٧ و ٨ آلاف رجل، معلنة اننا نجري اتصالات في محاولة لوقف الهجوم الذي ربما بدأ اليوم او غداً.

☐ ٢٥-١-١٩٨٦ الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة، زار زغرتا حيث التقى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية يرافقه الوزير السابق

ميشال المرّ وقائد «المردة» روبير فرنجية عائداً من دمشق.

□ ٢٥-١-١٩٨٦ «القوات اللبنانية» عقدت اجتماعاً استثنائياً برئاسة امينها العام جورج عدوان وانتخبت سمير جعجع رئيساً لها والمحامي كريم بقرادوني نائباً للرئيس على ان يتم في اجتماع لاحق توزيع المناصب على الاعضاء. بقرادوني اذاع على الاثر بياناً اكد فيه باسم القوات «ان ليس لاسرائيل او اميركا اي علاقة او صلة بقرار حركة ١٥ كانون الثاني»، وان الحركة لم توجه ضد سوريا او ضد دورها في لبنان، وان الدور الطليعي والقيادي لدمشق في المنطقة يفرض عليها ان تكون حكماً بين الجميع.

ورفض ان تزج الحركة في صراع مع سوريا مؤكداً انها تريد «علاقات مميزة» ومستقرة وثابتة مع سوريا. وابدى تمسك «القوات» بروح الاتفاق الثلاثي.

□ ٢-٢-١٩٨٦ حركة «أمل» طالبت على اثر اجتماع لمكتبها السياسي، الرأي العام الدولي بتحمل مسؤولياته حيال قضم اسرائيل ٣٥ كلم٢ في الجنوب «واصفة ذلك بأنه «جريمة من جرائم الارهاب الاولى». وأكدت «ان تكريس العدل للجميع هو الضمان الوحيد للمسيحيين والمسلمين» وهو اقوى من ضمان اميركا و«اسطولها الاسطوري».

□ ٣-٢-١٩٨٦ حزب الطاشناق اصدر بياناً اتهم فيه «الجيش الارمني السري اسالا» باغتيال ٣ من اعضائه وخطف رابع في حي الوتوات في منطقة زقاق البلاط.

□ ٨-٢-١٩٨٦ اجتماع عقد في مكتب رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم في وزارة السياحة ضمه و١٧ ضابطاً من قادة الالوية والمناطق.

ابو ضرغم تلا بعد الاجتماع نداء باسم الضباط وجهوه الى اخوانهم في السلاح، وفي مقدمهم قائد الجيش العماد ميشال عون، دعوهم فيه الى العمل معاً على تحييد الجيش وعدم زجه في الصراعات السياسية وسحبه من مواقع الاقتتال الداخلي، حرصاً منا على دوره الشمولي. ورأوا ان الجيش «اذا خرج عن هذا الدور فقد مصداقيته الوطنية كمؤسسة واحدة توحيدية».

□ ٨-٢-١٩٨٦ الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانيّة» عقدت اجتماعاً استثنائياً انتقدت فيه بيان رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم. وحملت على ما وصفته بـ«التحرك العسكري المشبوه» واعتقدت ان شعار تحييد الجيش هو «لتقسيمه الوية فئوية تصوّب سلاحها لا ضد اعداء لبنان، بل ضد ابنائه. واضافت «كما عملوا بالامس على اسقاط الثكن من الخارج، يحاولون العمل اليوم على اسقاطها من الداخل». ورأت ان اعلان التمرد على الشرعية العسكرية هو لدعم محاولات التمرد على الشرعية السياسية.

□ ١٠-٢-١٩٨٦ ناطق باسم الجيش الاسرائيلي صرّح ان الدولة العبرية لم تضم ايّ جزء من الاراضي اللبنانية عند الحدود الدولية وانها لا تنوي ان تفعل، موضحاً «ان مد خط من الاسلاك الشائكة في المنطقة الحدودية ليس له سوى هدف واحد هو، منع تسلل المخربين من جنوب لبنان».

□ ١٣-٢-١٩٨٦ مصدر امني في «القوات اللبنانية» اذاع بياناً كشف ان بعض الافراد الذين اوقفوا اعترفوا بالقيام سابقاً وبالتحضير لاحقاً لاعمال ارهابية تخريبية داخل المناطق الشرقية. وبأنهم كانوا في صدد الاعداد لعملية اختراق على محور الحدث-المريجة عبر تسلل بعض العناصر من خلال الجبهة بالتواطؤ مع عناصر من جهاز الامن السابق «مسؤولة عن حماية هذه الجبهة» لدخول بعض مسلحي احزاب المنطقة الغربية وتنظيماتها واستلام خطوط الجبهة في منطقة الحدث.

□ ٢٣-٢-١٩٨٦ اسرائيل اعلنت على لسان وزير دفاعها اسحق رابين ورئيس اركان جيشها سحب قواتها من ٢٠ قرية جنوبية مشطتها بحثاً عن الجنديين اللذين اسرتهما «المقاومة الاسرائيلية» قرب بيت ياحون داخل الحزام الأمني.

□ ٢٣-٢-١٩٨٦ اجتماع عقد في منزل الوزير وليد جنبلاط ضمه والوزير نبيه برّي والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي والأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعاده ونائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل وعدداً من القيادات الحزبية ومسؤولين في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني». جنبلاط اعلن على الاثر ان المجتمعين اتفقوا على تأليف قيادة سياسية لبيروت تضم فاعليات حزبية وبيروتية وتعزيز القوة الحزبية الضاربة وتطعيمها بقوى حزبية اخرى كي تقوم بتنظيف الساحة البيروتية من العناصر الحزبية المخلة بالأمن. ورأى ان

اهم شيء هو ان ننجح في بيروت، لأننا اذا سقطنا في بيروت سقط كل المشروع الوطني في لبنان.

□ ٨-٣-١٩٨٦ صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قالت ان سوريا ركزت رادارات قوية وبطاريات صواريخ «سام-٦ وسام-٨» في جبل الباروك المطل على سهل البقاع، مشيرة الى ان الجيش الاسرائيلي كان قد ترك هذا الموقع في المرحلة الثانية من انسحابه من لبنان.

□ ١٢-٣-١٩٨٦ اجتماع موسع عقد في مكتب رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه برّي ضمه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس المجلس النيابي منير أبو فاضل والوزير السابق مروان حماده والأمين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصوه ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام محايري ونائبه الدكتور عبد الله سعاده والأمين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي ورئيس «التجمع الوطني اللبناني المستقل» الدكتور سمير صباغ والمسؤول السياسي لـ «الاتحاد الاشتراكي العربي-التنظيم الناصري» منير الصياد والأمين العام لـ «الاتحاد الاشتراكي العربي» عمر حرب والأمين العام المساعد لـ «الحزب العربي الديموقراطي» سهيل حماده وعضوي «تجمع اللجان والرابطات الشعبية» بشاره مرهج وعدنان عيتاني والأمين العام لـ «حركة ٦ شباط» شاكر برجاوي وممثلين عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وصادق المجتمعون على الاقتراحات التي تقدمت بها الهيئة للعمل في بيروت الغربية.

الصياد اوضح بعد الاجتماع انه تقرر تسمية الهيئة المجتمعة «هيئة العمل الوطني».

مصدر في الهيئة قال ان المجتمعين اتفقوا على ١٥ بنداً وهي الاتفاق على القوة الضاربة المشتركة، تشكيل لجنة متابعة تضم ٥ اعضاء، يناط بلجنة المتابعة اعطاء الاوامر للقوة الضاربة، رفع الغطاء عن المخلّين، تثبيت المراكز الرئيسية الاساسية «للاحزاب» مصادرة اي سلاح غير مرخص به، حق دهم اماكن المسلحين المخلّين بالأمن، حق المواجهة العسكرية، منع الخوات، رفع تقرير اسبوعي من لجنة المتابعة الى الهيئة، تكليف اللجنة الاتصال «بحزب الله» والجماعات الاسلامية، ازالة المظاهر المسلحة، منع الخطف والتوقيف العشوائي، التزام حماية جميع المواطنين، ولا سيما منهم المسيحيين، وتأمين طريق المطار، وتحديد سعر الخبز.

□ ١٤-٣-١٩٨٦ شبكة «فيسنيوز» الخاصة للتلفزيون عرضت شريط فيديو صوره خاطفو الفرنسيين في لبنان وظهر فيه الصحافي جان-بول كوفمان والديبلوماسيان مرسيل كارتون ومرسيل فونتين كل على حدة.

□ ١٥-٣-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأس اجتماعاً امنياً ضمّ قائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، استنكر خلاله الرئيس الجميل «في شدة» حوادث الخطف والتصفية والقتل الفردي والجماعي التي استهدفت مواطنين لبنانيين واجانب. وقال ان هذه الاعمال يدينها لبنان رئيساً وحكومة وشعباً لانها تشكل انتهاكاً صارخاً للقيم الانسانية التي دافع عنها لبنان ولا يزال على رغم الظروف القاسية التي يمر بها.

□ ١٦-٣-١٩٨٦ الوسيط الفرنسي الطبيب رزاح رعد عقد في باريس مؤتمراً صحافياً اكد فيه ان عناصر اي مشروع لتسوية قضية الرهائن الفرنسية في لبنان باتت في يد الحكومة الفرنسية التي عليها اتخاذ قرار في شأنها. ورأى ان دور ايران حاسم وهو يتوقف على «انفتاح» السياسة الفرنسية عليها واتخاذ موقف حيادي من الصراع العراقي-الايراني. وقال ان دور سوريا مساعد لانها موجودة في قسم مهم من لبنان ويمكنها ممارسة ضغوط وان كانت غير مباشرة.

□ ١٧-٣-١٩٨٦ صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نشرت ان ايران زادت من تورطها في جنوب لبنان بارسال اموال ومدربين عسكريين لتدريب مقاتلين سعيا الى نشر النزعة الاصولية الاسلامية.

مصادر عسكرية ذكرت ان المدربين ومبالغ كبيرة من المال يصلون الى لبنان عن طريق سوريا وبعلم السلطات السورية.

□ ١٧-٣-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط حذر فرنسا «في مقابلة مع القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري» من اي عمل عسكري لتحرير الرهائن. ونصح فرنسا بعدم التورط مجدداً في لبنان مثلما فعلت في القوة المتعددة الجنسيات. واعترف بأن «حزب الله» اصبح قوة سياسية وعسكرية ذات شأن، ويجب اقامة حوار معه لاعادة السلام الى لبنان، مبدياً تشاؤمه بامكان اعادة هذا السلام في القريب.

□ ١٩-٣-١٩٨٦ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف «ابو اياد»، قال ان جميع المقاتلين

الفلسطينيين الذين خرجوا من بيروت عقب حصارها صيف ١٩٨٢ عادوا الى الاماكن التي يمكنهم منها توجيه عمليات المقاومة ضد اسرائيل.

□ ٢٢-٣-١٩٨٦ اجتماع عقد في منزل الرئيس كميل شمعون ضمه والنائبين جورج سعاده وجبران طوق ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ونائبه كريم بقرادوني. الرئيس شمعون صرح على الاثر «رأينا ان التدهور الامني الاخير والقصف الذي يطاول المناطق الآمنة لا يجوز ان يستمر اذ هو محض اعتداء على المناطق الشرقية من دون اي سبب او أي مبرر». وأوضح «هناك اتفاق على عمل ما لحصول ايجابيات».

□ ٢٥-٣-١٩٨٦ رئيس حزب الكتائب اللبنانية، الدكتور ايلي كرامه، ادان التصعيد الأمني الأخير ضد المناطق الشرقية الذي لا مبرر له سوى الضغط والهاء الرأي العام عن الفلتان المستشري في المنطقة الغربية.

□ ٢٨-٣-١٩٨٦ «هيئة العمل الوطني» لبيروت عقدت اجتماعاً في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة واصدرت بياناً نددت فيه بما اعتبرته تحريضاً من بعض السياسيين للجيش على ضرب المناطق الوطنية والنيل منها. واستنكرت الاشاعات المغرضة التي يطلقها البعض ضد القوة الضاربة للنيل منها وتشويه دورها. وادانت الاعتداء الاسرائيلي على ضواحي صيدا. وحضت على متابعة التحرير ورفض اي ترتيبات امنية مع اسرائيل.

□ ٢٨-٣-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط، قال تعليقا على حادث تفجير السيارة المفخخة في الاشرفية في ٢٦-٣-٨٦»، ان التفجيرات اسلوب لا ينفع الا لقتل الابرياء فقط» وهو لا يقدم ولا يؤخر في المعادلة السياسية العامة، وقد آن الأوان للعدول عن هذه الطريقة رحمة بالاطفال والنساء والشيوخ.

□ ٣٠-٣-١٩٨٦ الاذاعة السورية نفت علاقة سوريا بالتفجيرات الامنية في لبنان مؤكدة ان سوريا ليست عدواً للبنان ولا لأية فئة.

□ ٢-٤-١٩٨٦ الحكومة الفرنسية اعلنت رسمياً انهاء مهمة وحدة المراقبين الفرنسيين في بيروت لمراقبة تطبيق وقف النار. وعزت قرارها الى «ان تطور الوضع على الأرض لم يعد يسمح للمراقبين بتأدية مهمتهم كما يجب، لذلك تقرر وضع حد لها». واخلى ٤٥ مراقباً مراكزهم في برج المرّ وبرج رزق وسبنيه وتجمعوا في قصر الصنوبر.

□ ٢-٤-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعرب عن اعتقاده بان قرار الحكومة الفرنسية سحب المراقبين الفرنسيين من خطوط التماس لن يؤدي الى انعكاسات على الوضع العام، معلنا «انا لا اظن ذلك». وقال نحن نراقب، كلنا نراقب، مكان المراقبين الفرنسيين. وابدى استغرابه مما نشر عن اعتكافه في مزرعته في مرياطة في الايام الاخيرة، مؤكداً ان الوضع السائد في البلاد لا يتحمل ذلك، مشيراً الى انه لا يزال على موقفه من مقاطعة الرئيس أمين الجميل.

□ ٣-٤-١٩٨٦ الناطق باسم الحكومة الفرنسية، الان جوب، صرح ان القرار الذي اتخذته الحكومة والقاضي بسحب المراقبين الفرنسيين لا يعني في أي شكل تغييراً في السياسة الفرنسية في لبنان. وقال: ان الانسحاب هو نتيجة استنتاج موضوعي، «إن مراقبينا ما عادوا قادرين على القيام بمهمتهم» اي جعل وقف النار موضع احترام موضحاً ان مختلف الاطراف المعنيين ابدوا رغبة في الا يبقى المراقبون في مواقعهم.

□ ٣-٤-١٩٨٦ وزارة الخارجية البريطانية نصحت رعاياها بعدم السفر الى بيروت الغربية او الاقامة فيها، مكررة نصيحة البقاء بعيداً عن العاصمة اللبنانية، خصوصاً القطاع المصاب بالخطف.

□ ٣-٤-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكّد للسفير الفرنسي كريستيان غراف، الذي جاء يبلغه قرار حكومته سحب مراقبيها من لبنان، ان سحب فريق المراقبين الفرنسيين من بيروت لن يؤثر على العلاقات الممتازة بين لبنان وفرنسا. واشاد بتضحيات المراقبين الذين اتوا الى لبنان في مهمة سلام في ظروف صعبة، ولم يظهر يومها اي استعداد دولي للقيام بهذه المهمة الدقيقة. وابلغ السفير اسف لبنان رئيساً وحكومة وشعباً للاحداث المؤلمة التي دفعت بالحكومة الفرنسية الى اتخاذ قرارها، مقدراً للتضحيات الكبيرة التي قدمها المراقبون.

□ ٤-٤-١٩٨٦ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، صرح، في حديث الى صحيفة «اخبار الخليج» التي تصدر في البحرين،

«عادت قواتنا وصواريخنا الى جنوب لبنان وهي تضرب القوات الاسرائيلية بكل قوتها، وما يجري الآن هو تصفية حسابات واعادة رسم للخريطة».

☐ ١٢-٤-١٩٨٦ الهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية» عقدت اجتماعاً برئاسة الدكتور سمير جعجع واصدرت بياناً اتهمت فيه سوريا بأنها وراء عمليات السيارات المفخخة عبر ادواتها القديمة منها والمستحدثة.

☐ ١٣-٤-١٩٨٦ قيادة «هيئة العمل الوطني» اتخذت اجراءات لمنع اعمال خطف الاجانب واللبنانيين ومعاقبة الذين يقومون بها، وكلفت «القوة الضاربة» حماية الجامعة الاميركية ومستشفاها والمدارس الاجنبية والاساتذة والسفارات العاملة في المنطقة الغربية. ووافقت مبدئياً على ورقة عمل قدمتها «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في شأن المخيمات ووضع الفلسطينيين في لبنان والعلاقة بين القوى الفلسطينية واللبنانية.

☐ ٢٣-٤-١٩٨٦ عشرة اميركيين غادروا بيروت الغربية الى المنطقة الشرقية في عملية نظمتها السفارة الاميركية واعتبرتها «خطوة وقائية وليست اجلاء».

الناطق الرسمي باسم السفارة الاميركية، روبرت غولد، اكد ان مغادرة المواطنين الاميركيين الجامعة ومستشفاها لن تؤثر على وضعها القانوني، وان واشنطن ستواصل الدعم المالي للجماعة في المستقبل.

☐ ٢٥-٤-١٩٨٦ «القوات اللبنانية» اطلقت سراح ٣٣ محتجزاً لديها وسلمت الى السلطات اللبنانية محتجزاً لاتهامه بجريمة قتل. المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي والشيخ عبد اللطيف دريان «ممثلا المفتي الشيخ حسن خالد» تسلما المحتجزين في مبنى المحكمة العسكرية قرب المتحف، ثم انتقلوا الى دار الافتاء حيث استقبلهم المفتي الذي رحب «بكل عمل من هذا القبيل»، واعرب عن تقديره كل تصرف يعبر عن احترام الانسان وكرامته». وتمنى ان يأتي اليوم الذي يفرج فيه عن كل المخطوفين في لبنان.

☐ ٢٥-٤-١٩٨٦ ٨ اميركيين و٦ فرنسيين وبريطانيان وايزلندي وبلجيكي سبق لهم ان انتقلوا من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية، ابحروا صباحاً من مرفأ جونيه عائدين الى بلادهم. وكان ستة مدرسين فرنسيين وبلجيكي قد رحلوا عن الغربية في عملية نظمتها السفارة الفرنسية وساهمت فيها قوة من جهاز امن السفارات.

☐ ٢٦-٤-١٩٨٦ الحكومة الفرنسية سحبت عناصرها من الهيئة العليا للمراقبين الدوليين في بيروت «او. جي. بي.»، وفي الجنوب «او. جي. ل.»، وهذه الخطوة تأتي في سلسلة خطوات فرنسية بدأت بسحب المراقبين الفرنسيين من بيروت.

☐ ٥-٥-١٩٨٦ مجلس المطارنة الموارنة اعتبر في بيان له، بعد اول اجتماع شهري عادي عقده برئاسة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير»، ان القتال الدائر في بيروت الغربية وما اوقع من قتلى وخراب برهان واضح على ما آلت اليه الحال في لبنان من ترد قد يؤدي الى ضياع البلاد ضياعاً لن تقوم لها من بعده قائمة» متخوفاً من انه اذا ظلت الامور على ما هي فقد يأتي يوم وهو اقرب مما نتصور نفيق فيه وقد زالت الدولة من الوجود وزال لبنان.

☐ ١٢-٥-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط القى كلمة في مهرجان اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي و«مجاهدو ثورة الـ٥٨» في بقعاتا-الشوف قال فيها «اننا على مشارف معركة جديدة قاسية قد تكون اشرس واقسى من معارك الماضي».

☐ ٥-٦-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اعتبر ان الوضع الأمني «خصوصاً في بيروت الغربية» بلغ من السوء حداً فاق كل تصور والحق الضرر بالمواطنين عموماً». وطالب بتطبيق قرارات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق «خصوصاً لجهة تسليم الامن بكامله الى السلطة الرسمية واستغرب التحريك المكشوف الاهداف الذي اعلنه اصحاب موضوع المخيمات».

واتهم بعض القيادات الفلسطينية «ولا سيما منها ياسر عرفات بالحؤول دون تطبيق القرار الرقم ٤٢٥».

☐ ٥-٦-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، رأى على اثر اجتماع «لجنة التنسيق» لبيروت الغربية، انه لا بد من العودة الى اعتماد الامن الشرعي.

☐ ٥-٦-١٩٨٦ «اللقاء الاسلامي» ادان في بيان اصدره العاصفة اللاانسانية والهوجاء التي اجتاحت منطقة الطريق الجديدة لتحرق فيها الارض بشراً وحجراً، والاعمال والممارسات الشاذة التي جرت فيها واتسمت بطابع الحقد ضد ابناء بيروت. كذلك ادان حرب المخيمات الفلسطينية. ورفض اي تبرير او مشروع أمن

لا يكون على اساس سحب كل المسلمين وكل السلاح من بيروت سحباً كاملاً شاملاً من دون استثناء اي فريق.

□ ١١-٦-١٩٨٦ رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، طالب في حديث الى اذاعة «مونتي كارلو»، بقوة امنية تشترك فيها سوريا وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وحركة «أمل» للفصل بين المتقاتلين في المخيمات الفلسطينية من اجل حل المشكلة جذرياً.

ورأى ان «حرب المخيمات» وصلت الى «درجة خطيرة جداً». واعلن ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يحاول العودة الى بيروت لينشيء طائفة جديدة في لبنان اسمها «الطائفة الفلسطينية» محاولاً اللعب على وتر السنّة والشيعة.

□ ٢١-٦-١٩٨٦ الهيئة الحكومية المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية عقدت اجتماعها الثاني برئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي وحضور الوزراء عادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط، واطلعت على تصوّر اللجنة العسكرية للخطة الامنية ومواصلة تنفيذها بواسطة قوى نظامية، فأقرته.

كرامي اعلن ان الساعة الصفر لتنفيذ الخطة ستحدد يوم الثلاثاء المقبل في ٢٤-٦-١٩٨٦. وكرر اقتراحه استقالة الحكم والحكومة «كمخرج من هذا المأزق الذي وصلنا اليه».

□ ٢٥-٦-١٩٨٦ الهيئة الحكومية اجتمعت برئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي وحددت يوم الجمعة المقبل في «٢٧-٦-١٩٨٦» موعداً لاقفال المكاتب الحزبية في بيروت الغربية وسحب المسلحين، على ان تبدأ القوى النظامية تنفيذ الخطة الأمنية يوم السبت. الرئيس كرامي أعلن ان الهيئة قررت انتداب موفد لها لزيارة دول الخليج العربي لشرح وجهة نظرها في ما يتعلق بالقضية اللبنانية عموماً. وكرر دعوته الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة. واضاف ان مقاطعة الحكم كانت بسبب سياسة ومواقف لم تلتزم ما كنا نراه ونقترحه ونعلنه. وقال «لو كان هناك امكان لاعادة اللحمة في ما بيننا، لكنت اول من يرحب بالحلول البديلة، ولكنني واثق بان مثل هذا لا يمكن تحقيقه، ولم يعد أمامنا سوى اخلاء الساحة لغيرنا ممن هو قادر على حمل هذه المسؤولية».

□ ٢٧-٦-١٩٨٦ حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي اعلنا اقفال مكاتبهما في كل احياء بيروت الغربية تنفيذاً للخطة الأمنية التي اقرها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق تمهيداً لتولي القوة النظامية من الجيش وقوى الأمن الداخلي مهمة ضبط الأمن ابتداء من صباح السبت في ٢٨-٦-١٩٨٦.

□ ١٢-٨-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، استدعى جميع رؤساء الوحدات والقطع والمسؤولين العسكريين، وعقد معهم اجتماعا تناول سبل معالجة الوضع الطارىء وترسيخ الاستقرار وضبطه في المنطقة الشرقية، ونفى ان يكون الدكتور فؤاد ابو ناضر قد تعرض لمحاولة اغتيال بل «لحادث عسكري». وقال ان العلاقة بالجيش «جيدة جدا».

□ ١٣-٨-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ترأس اجتماعاً في بكفيا ضمّ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع والقيادات الأمنية في الحزب والقوات. معلومات رسمية وزعت ليلاً أفادت ان المجتمعين اطلعوا على التقارير الواردة من اللجان الميدانية» وابدوا ارتياحهم الى الوضع السائد في هذه المناطق». وسجلوا عودة الحياة الطبيعية الى مجراها. ولاحظوا ان موجة من الشائعات المشبوهة تستهدف هذه المناطق وتخلق جواً من البلبلة والارباك والحذر في حين ان واقع هذا اليوم كان عادياً. واطلع المجتمعون الرئيس الجميّل على انه يجري حسم كل المواضيع العالقة بشكل نهائي، وان الاحتكام الى العنف امر مرفوض من الجميع وان كل الحلول ستتخذ في الاطر السياسية والتنظيمية. واطلع المجتمعون على الاوامر الصادرة الى جميع العناصر للعودة الى ثكنهم ومراكزهم وازالة كل المظاهر المسلحة، فيما اطلع الرئيس الجميّل المجتمعين على المبادرات السياسية المطروحة واعتبروا ان الاحداث الجارية في الشرقية كانت تستهدف عرقلة هذه المساعي وهذه المبادرات. وتم التداول في كيفية تسريع الخطوات الآيلة الى ايجاد حل للازمة الراهنة.

مصادر المجتمعين افادت ان الرئيس الجميّل شدد في هذا اللقاء على ضرورة انهاء كل الاوضاع الشاذة جذرياً، لان الظروف لا تتحمل اضطرابات واستمرارها يؤثر سلباً على كل المساعي الهادفة الى معاودة مسيرة الحوار واخراج البلد من مأزق الازمة.

□ ١٥-٨-١٩٨٦ مصدر دولي كشف عن تأليف لجنة دولية للتحقيق في ملابسات الأحداث الدامية التي

وقعت بين الكتيبة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية وحركة «أمل» في الجنوب، تضم قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل ماكيبا والمسؤول عن وحدة الاشارة في القوة الدولية اللفتنانت كولونيل الايرلندي يراسل والميجر الاسوجي انغي اسك.

□ ١١-٩-١٩٨٦ جبهة التحرير الفلسطينية، ناشدت المناضلين في جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية والقيادات الوطنية والاخوة في حركة «أمل» العمل على اطلاق مقاتليها الاربعة الذين اوقفتهم حركة «أمل».

□ ١٤-٩-١٩٨٦ عبوة ناسفة انفجرت لاسلكياً بناقلة جند من الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان على طريق عسكرية في بافليه قرب صور، وأدّت الى مقتل أحد الجنود واصابة خمسة آخرين بجروح.

رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك دعا، في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر، الامم المتحدة لاتّخاذ اجراءات تمكن القوة الدولية من تنفيذ مهمتها، والا، فان القوة الدولية في لبنان ستغلق على نفسها لضمان حماية مواقعها بدلاً من الانصراف الى تنفيذ مهمتها. وأشار الى ان السلطات اللبنانية ترغب في ان تقوم القوة الدولية في الجنوب بمهمتها. واضاف ان فرنسا لن تعيد النظر في مشاركتها في القوة الدولية شرط ان تتحمل الامم المتحدة مسؤولياتها.

الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، ندد بـ«الهجوم الجبان والمتعمد» الذي تعرضت له القوة الدولية، واصفاً اياه بالعمل «الارهابي».

□ ١٧-٩-١٩٨٦ الشرطة الفرنسية خصصت مبلغ مليون فرنك لمن يدلي بمعلومات عن روبير وموريس ابراهيم عبدالله شقيقي جورج ابراهيم عبدالله، او بمعلومات عن الذين يقفون وراء التفجيرات في فرنسا. السلطات الفرنسية ابعدت الى بيروت طالباً لبنانياً يدعى وليد شراره.

□ ١٩-٩-١٩٨٦ وفد من المراقبين السوريين زار كلاً من رئيس الحكومة رشيد كرامي والرئيس تقي الدين الصلح والوزير السابق مالك سلام والوزير عبدالله الراسي. تركز البحث حول الخطة الأمنية لبيروت الغربية وضاحيتها وضرورة تعزيزها. وحضر الوفد اجتماعاً مع القيادات الأمنية في بيروت الغربية، واجتماعاً آخر عقدته «لجنة التنسيق» في البوريفاج، بحث فيه ضرورة التوصل الى اتّفاق كامل للقبض على العصابات التي تقوم بالسلب.

□ ٢٠-٩-١٩٨٦ الهجوم الكبير الذي شنته «المقاومة الاسلامية» فجر ١٨-٩-١٩٨٦ على موقعين لـ«جيش لبنان الجنوبي» في تلال سجد-جزين-تلة الغزلان-بئر كلاب، اثار ردة فعل اسرائيلية تمثلت في دعوات كل من وزير الدفاع، اسحق رابين ووزير الاسكان ديفيد ليفي ووزير الصحة موردخاي غور الى دعم «الجيش الجنوبي» بالاسلحة والعتاد وارسال مزيد من الجنود الاسرائيليين الى «الحزام الأمني» عند الضرورة.

□ ٢٢-٩-١٩٨٦ عائلتا طوق وكيروز في بشري تعاقدتا في صلحة ثابتة ونهائية على التسامح والغفران والمحبة والعمل يداً واحدة وقلباً واحداً في سبيل لبنان، برعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضور ممثل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، الوزير جوزف الهاشم وعدد من النواب والشخصيات ورجال الدين، بعدما استمر الخصام بين العائلتين ٤٩ يوماً «من ٣ آب الى ٢١ ايلول» واسقط ضحايا وحرك رواسب ثأرية قديمة وشغل لبنان السياسي.

□ ٢٣-٩-١٩٨٦ مراسلون أجانب في منطقة الحدود اللبنانية-الاسرائيلية اكّدوا ان اسرائيل ارسلت تعزيزات كبيرة الى تلك المنطقة، وشاهدوا حشوداً عسكرية تستهدف على ما يبدو توفير دعم لـ«جيش لبنان الجنوبي».

مسؤول اسرائيلي قال ان رجال «الحرس الثوري» الايراني الموجودين في منطقة البقاع انضموا الى رجال الميليشيات الشيعية الذين يهاجمون «جيش لبنان الجنوبي» ومواقع القوة الدولية.

□ ٢٩-٩-١٩٨٦ مصدر في القوات اللبنانية صرح بالآتي: على اثر عملية ٢٧ ايلول الفاشلة على منطقة الاشرفية وجوارها، بقي بعض فلول المهاجمين مختبئين في المنطقة الشرقية مما حدا بـ«القوات اللبنانية» على توزيع حواجز اضافية على مداخل المنطقة لاعتقالهم وكانت القوات نسقت لذلك مع جميع الاجهزة المعنية الرسمية فيها وغير الرسمية. واليوم في تمام الثالثة بعد الظهر فوجئت عناصر حاجز المونتيفردي للقوات بهجوم تشنه عليهم قوة من الجيش اللبناني بأمرة النقيب انطوان كريم قائد الكتيبة الـ٥٣، مما ادى الى استشهاد الرفيقين هاني رحمه وعصام رحمه. واستنكرت مثل هذه الحادثة بين ابناء القضية الواحدة، مؤكّداً تقديرها للجيش واستعدادها لتقديم كل دعم له موضحة انها لن تسمح بعد اليوم لبعض الضباط المتهورين ولغايات

شخصية معروفة، بأن يتصرفوا تصرفاً عشوائياً كما حدث اليوم في المونتيفردي.

☐ ٢٩-٩-١٩٨٦ رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، عقد مؤتمراً صحافياً ادان فيه اغتيال العقيد خليل كنعان ووصفه بأنه «من الضباط القلائل في الجيش الذين تحملوا مسؤوليات وحاربوا على كل الجبهات وادوا ما هو مطلوب منهم».

☐ ١-١٠-١٩٨٦ مجلس المطارنة الموارنة عقد اجتماعاً استثنائياً في الصرح البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير اصدر على أثره بياناً عنيفاً اعتبر فيه ان اقتحام المناطق الشرقية على يد مسلحين تبين ان من بينهم من كان يتحمل مسؤولية في القوات اللبنانية، لدليل على ما وقع من تفسخ خطير في هذه «القوات». ولفت الى ان الضحايا التي سقطت والخسائر التي وقعت والقلق الذي ساد في صفوف المواطنين، باتت تحمل الكثيرين من بينهم على ما يشبه اليأس في اصلاح الحال.

☐ ٢-١٠-١٩٨٦ المصور التلفزيوني جان-مارك سروسي الذي كان قد خطف في ٢٨-٩-١٩٨٦ ظهر عند حاجز في منطقة المريجة. وقال سروسي في لقاء صحافي انه استطاع الفرار من الغرفة التي احتجز فيها بفضل العاصفة التي شهدتها بيروت أمس. وأوضح انه كان في مكان قريب من الحاجز الذي خطف منه وانه فتح ثغرة في احد حيطان الغرفة بواسطة حجر وانسل الى خارجها من غير ان يتنبه حراسه الذين احتموا من المطر لذلك. وأعرب عن اعتقاده بأن خاطفيه كانوا من «حزب الله» لكنه لم يؤكد ذلك.

☐ ٢-١٠-١٩٨٦ لقاء مسيحي موسع عقد في بكركي ضم الى جانب البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية عدداً من الروحيين والسياسيين من بينهم المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جوده والمطران بشاره الراعي ورئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والآباتي بولس نعمان، والوزير جوزف الهاشم والدكتور جورج سعاده رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» والمهندس داني شمعون «رئيس حزب الوطنيين الاحرار» وكريم بقرادوني، نائب جعجع وشاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية. بحث المجتمعون فيه ذيول احداث ٢٧ ايلول الماضي. مصادر المجتمعين افادت ان جعجع عرض الخلفيات التي حدت بالقوات على اصدار بيانها معتبراً ان بعض ما جاء في بيان مجلس المطارنة ينطوي على معلومات غير دقيقة. وشرح في اسهاب كل ما اشيع عن مواقف القوات خصوصاً بالنسبة الى علاقتها مع الجيش اللبناني، مؤكداً مواقفه السابقة والثابتة والمستمرة من الجيش. واعتبر ان اللقاء «وضع حداً لكل محاولات التأويل والايقاع بين بكركي والقوات اللبنانية». وقالت المصادر ان اتّفاقاً تم على استمرار الاتصالات من اجل التشاور.

ونقل عن صفير ان ما جاء في بيان بكركي كان نتيجة اجواء ضاغطة «تعيشها البلاد» ولم يكن مقصوداً توجيه صفير الاتهامات الى «القوات» او التشكيك في دورها ومواقفها.

☐ ٤-١٠-١٩٨٦ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب للتدخل «العاجل» من أجل وضع حد للهجمات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان او للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تتولى بنفسها مسؤولية الدفاع عن هذه المخيمات وحمايتها. كما طلب منهم اتخاذ خطوات عاجلة وفعالة لوقف المجزرة الجديدة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

☐ ٥-١٠-١٩٨٦ قائد الجيش، العماد ميشال عون، رأى ان الاجتماع مع الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية غير ممكن في الظروف الحاضرة. واعلن الحاجة الى تحقيق قضائي في حادث اغتيال قائد اللواء الخامس لان القيادات لا تفكر بعقلية عشائرية وثأرية. وأوضح ان الجيش لا يستطيع ان يتهم بالارتكاز على البيان الذي صدر بعد حادث المونتفردي. وعزا تدخل الجيش في اشتباكات الاشرفية الى انه وجد ان كتيبتين لديه باتتا مطوقتين ومعزولتين، الاولى في رأس النبع والاخرى في المرفأ، وان الرعب دب في صفوف المواطنين.

☐ ٧-١٠-١٩٨٦ منظمة الجهاد الاسلامي، التي تحتجز رهائن فرنسية واميركية، ربطت مصير ثلاثة فرنسيين لديها باطلاق ١٧ شخصاً حكم عليهم بالسجن في الكويت بعدما دينوا بتهمة الضلوع في سلسلة التفجيرات التي تعرضت لها الكويت في كانون الاول ١٩٨٣ واستهدفت منشآت حيوية والسفارتين الفرنسية والاميركية.

☐ ٧-١٠-١٩٨٦ اجتماع عقد في اليرزة برئاسة وزير الدفاع الوطني، الرئيس عادل عسيران، وحضور

قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المجلس العسكري وقائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند واركان قيادته. عسيران صرح بعد اللقاء ان البحث تناول قضية امكنة تمركز وحدات الجيش اللبناني في الجنوب. وقر الرأي على ان يتشاور الجنرال هاغلند مع الامانة العامة في نيويورك في ما يتعلق بالرأي الذي أبداه الجانب اللبناني.

□ ٩-١٠-١٩٨٦ مجلس المطارنة الموارنة اصدر بياناً على اثر اجتماعه الاسبوعي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، رأى فيه ان اكتشاف الجثث الملقاة في بعض الاماكن هو دليل على ان العنف لا يزال يتحكم ببعض المواطنين، لافتاً الى «شعور السخط والذعر» الذي ساد اكتشافها وادان اغتيال الشيخ صبحي الصالح، الذي يدل على ان هناك اناساً يعملون على ايقاد نار الفتنة كلما لاح لهم انها بدأت تخمد لمصلحة الامن والسلام في لبنان.

□ ١٠-١٠-١٩٨٦ لجنة التنسيق المشتركة لامن المخيمات نجحت في محاولتها الثانية، في دخول مخيم الرشيدية كخطوة اولى على طريق تنفيذ مقررات دمشق لانهاء النزاع بين المقاتلين الفلسطينيين في هذا المخيم وحركة «أمل». ودخلت اربع سيارات اسعاف تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي واللبناني بغية اخلاء الجرحى. كذلك دخلته سيارتا «فان» قيل انهما لنقل الاسلحة بعد تسليمها. وتقيد الطرفان بوقف للنار اعلن في الواحدة بعد الظهر.

□ ١٠-١٠-١٩٨٦ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الموجود حالياً في الكويت، صرح انه ارسل عدداً لم يحدده من المقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان للدفاع عن المخيمات الفلسطينية وصدّ الهجمات التي يشنها عليها مقاتلو حركة «أمل» وليدافعوا عن المخيمات حتى الموت.

□ ١٢-١٠-١٩٨٦ وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية أفادت من تونس ان ناطقاً عسكرياً فلسطينياً اتهم حركة «أمل» بتهجير ٣٥ عائلة فلسطينية من بين عائلات تسكن خارج المخيمات في الجنوب. وافاد الناطق في تصريح وزعته وكالة «وفا» الفلسطينية، ان الحركة لا تزال مستمرة في تهجير العائلات الاخرى في المنطقة.

□ ١٣-١٠-١٩٨٦ عضو اللجنة المركزية في «فتح»، خليل الوزير «ابو جهاد»، أكّد في اجتماع في مكتب المنظمة، ان المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان لن يسلموا اسلحتهم. وقال ان الثورة الفلسطينية لن تلقي اسلحتها في مخيمات لبنان لان المدفع هو حياتها.

□ ١٧-١٠-١٩٨٦ السلطات القبرصية اكتشفت كمية من الاسلحة كانت ستنتقل الى لبنان. فريسكوس يانغو، قائد الشرطة القبرصية، اوضح ان الاسلحة كانت موضوعة في ثلاثة مستوعبات داخل باخرة راسية في ميناء ليماسول في جنوب قبرص.

وأضاف ان الباخرة جاءت من السودان وان المستوعبات كانت تحتوي مدافع هاون وصواريخ واسلحة اوتوماتيكية وذخائر، في حين كانت الكشوفات تشير الى ان الباخرة محملة صابوناً.

مصادر مطلعة افادت ان الباخرة المعنية «هورا سيا اتريا» وصلت الى ليماسول قبل اسبوع عبر اليونان وكان متوقعاً ان تنقل حمولتها الى باخرة «هايتر» التي كانت ستتجه الى بيروت اليوم.

□ ٢١-١-١٩٨٧ الجبهة اللبنانية استغربت دخول القوات السورية الى بيروت الغربيّة ورأت ان أغرب ما في هذا الدخول هو انه جاء بناء على تغطية أحد الوزراء وطلبه وبشكل يتجاوز حرمة السيادة والاستقلال اللبنانيين.

□ ٢١-١-١٩٨٧ «اللقاء الاسلامي» استعجل انعقاد القمة اللبنانيّة-السوريّة لانها المدخل الاسلامي لبوابة الانفراج، ورأى في استمرار التحرّك بين بيروت ودمشق ما يساعد على سلوك طريق الانقاذ والوفاق، وتمنّى نجاح البحث الجاري في العاصمة السورية لاحياء الخطّة الأمنيّة لبيروت الغربية، متطلّعاً الى انهاء عهد الميليشيات والمسلّحين بما يلبّي مطالب المواطنين الملحّة في منع المظاهر المسلّحة.

□ ١٨-٢-١٩٨٧ وزير الاشغال والسياحة والنقل اللبناني، وليد جنبلاط، قال لـ«السفير» انه بعث برسالة الى العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الاستخبارات السورية العاملة في لبنان، دعا فيها الى العمل من اجل تثبيت وقف اطلاق النار في بيروت الغربية مهما كلف الامر، موضحاً انه اصدر اوامر مشددة الى مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت للتعاون مع المراقبين السوريين بغية العمل على ضبضبة الوضع «لئلا نعطي القوى الاخرى مثل «المرابطون» ومؤيدي عرفات فرصة الاستفادة مما يحصل». واعلن

رفضه تكرار مأساة العام ١٩٧٦ او العيش في أجوائه موضحاً ان لا مانع لديه من ان تتسلم قوة ردع جديدة الامن في بيروت.

□ ١٨-٢-١٩٨٧ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اصدر بيانا استنكر فيه القتال الدائر في بيروت الغربية، مشيراً الى عمق الازمة التي تجتازها المناطق الاسلامية الوطنية والقوى السياسية والحزبية فيها. ونوه بالجهود التي تبذلها القيادة السورية من اجل «السيطرة على الازمة ووقف القتال». ودعا الى خروج جميع المكاتب المسلحة من بيروت وتنفيذ الخطة الامنية على اساس اتّفاق دمشق الاخير.

□ ١٨-٢-١٩٨٧ الرئيس تقي الدين الصلح اجرى اتصالات بعدد من اعضاء «اللقاء الاسلامي»، منهم الرئيس رشيد الصلح والنائب ناظم القادري. ثم زار رئيس مجلس النواب حسين الحسيني واتصل بالرئيس رشيد كرامي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وافادت مصادر اللقاء ان الصلح اقترح على الحسيني وكرامي الذهاب الى دمشق معا للبحث مع الرئيس السوري حافظ الأسد والمسؤولين السوريين في تدهور الاوضاع في بيروت الغربية. وان المشاورات بين اعضاء اللقاء وغيرهم تركزت على الدعوة الى اضراب مفتوح حتى انعقاد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميّل ووضع خطة امنية لبيروت الكبرى تخليها من السلاح غير الشرعي.

□ ١٨-٢-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، رأى ان لا سبيل للخروج من المحنة التي سببها الانهيار الامني المريع في بيروت الغربية سوى «توفير الاداة الامنية الرسمية المدعومة بقوات عربية سورية فاعلة»، مناشداً القيادة السورية والرئيس حافظ الأسد التدخل بسرعة للانقاذ ولاخراج لبنان مما هو فيه.

□ ١٩-٢-١٩٨٧ الوزير الرئيس سليم الحص استنكر احداث بيروت الغربية، كافرا بالميليشيات وقياداتها شرقية كانت ام غربية، واضاف «افلس اهل الحل والربط شرقا وغربا، وافلست معهم وبهم هذه الحكومة». وقال «كلنا فاشلون كلنا مفلسون، وعلينا ان نرحل لتقوم حكومة ترعى شؤون الناس حتى نهاية هذا العهد المشؤوم، وتجدد امل الناس في وجودهم قبل مستقبلهم».

□ ٢٠-٢-١٩٨٧ «اللقاء الاسلامي» عقد اجتماعاً طارئاً في منزل النائب ناظم القادري، برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح لوجود مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في موسكو. وبحث في اوضاع بيروت الغربية. واصدر بيانا اكد فيه ان «الحل الوحيد» لما يجري في بيروت الغربية هو «اخراج كل المسلحين وكل الاسلحة غير الشرعية من كل ارجاء العاصمة». واستعجل «تكليف القوى الشرعية المهمات الامنية لانها الجهة القادرة على تحمل هذه المسؤولية بدعم من المراقبين السوريين».

□ ٢٦-٣-١٩٨٧ «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية افادت ان الرئيس الشيخ أمين الجميّل اتصل هاتفيا برئيس الحكومة رشيد كرامي (الاتصال الاول منذ اعلان المقاطعة في كانون الثاني ١٩٨٦). واضافت انه تخلل الاتصال تشاور في الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية. فيما نقل زوار كرامي عنه ان الاتصال جاء في مناسبة زيارة مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون شرقي المتوسط كلود شيسون للبنان، ومن اجل توحيد الموقف اللبناني الرسمي من المطالب الواجب طرحها على دول السوق.

□ ٢٧-٣-١٩٨٧ رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط، أعرب، في حديث الى مجلة «الماغازين» اللبنانية، نشرته صحيفة «الحقيقة» اللبنانية، عن شكّه في وجود أمل في حل للأزمة اللبنانية. وأوضح انه يتحمّل مسؤولية حرب الحلفاء في بيروت الغربية، مؤكداً ان قرار هذه الحرب لم يكن قراراً خاطئاً، «كان علينا الدفاع عن أنفسنا وقد فعلنا، وأتمسّك بهذا الشعار». وردّ الحرب مع حركة «أمل» في الغربية الى تراكم الصراعات السياسية وسواها في شكل زاد التباين في وجهات النظر وأدّى الى اتساع هوة الخلاف بيننا، موضحاً انه لم يكن في الامكان تجنّب القيام بها، معلناً انه لن يسلم سلاحه ابداً.

□ ٢٨-٣-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، قال «ان هناك انفراجاً دولياً يساعد على الحل اللبناني، وينبغي ان يوظف للقضية اللبنانية». وحدد ثلاثة مرتكزات يجب ان ينطلق منها الحل: اولا-تحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب. ثانياً-ترسيخ الميثاق الوطني اللبناني على «قواعد ثابتة لا تتزعزع في كل حين». ثالثاً-توطيد العلاقة التاريخية والطبيعية بين سوريا ولبنان والاستفادة القصوى من الدور السوري في بلادنا لانه لمصلحة لبنان وجميع اللبنانيين.

□ ٢٨-٣-١٩٨٧ رئيس حركة «أمل»، الوزير نبيه بري، استبعد، في مؤتمر صحافي، التوصل الى حل «من خلال المنطلقات الراهنة». وقال «ان المطلوب هو التفكير مجددا في حل يقوم على الغاء الطائفية السياسية (...) وفي حال اصرارهم على الرفض لا ارى مجالا بعد الآن سوى الاخذ بمشروع الرئيس (رشيد) كرامي، وعندئذ يختصر اي مشروع بعشر كلمات: الرئاسة مداورة، الوظائف العليا مداورة، مجلس الوزراء مناصفة والمجلس النيابي مناصفة، وهذا حل طائفي واقل الحلول ضررا. وجدد اقتراحه اجتماع مجلس الوزراء بصفة هيئة حوار في دمشق «وبعد الاتّفاق يمكن للمجلس ان يمارس اعماله كمجلس وزراء، الا اذا اقتضى الوفاق تأليف حكومة جديدة». وحذر من «ان الخطة الامنية لبيروت الغربية اذا فشلت يكون لبنان قد انقسم وتقسم وتفتت الى الابد».

□ ٣-٤-١٩٨٧ رئيس الحكومة وزير الخارجية، رشيد كرامي، رأس الاجتماع الاسبوعي لـ«هيئة التنسيق الشمالية» واوضح انه اكد، خلال لقائه الوزير جوزف الهاشم، انه يلمس من خلال ما يجري مزيدا من التشبث والعناد مما يقطع الطريق امام التقدم نحو اصلاحات جدية على الصعيد الداخلي تمكننا من الخروج من حكم الفرد الى حكم الجماعة على النحو الذي يكرس المشاركة الفعلية لمجلس الوزراء في الحكم. واضاف ان هذا المجلس يمكن ان يرئسه رئيس الجمهورية ان شاء وعندما لا يحضر يرئسه رئيس الوزراء وتكون الصلاحيات متوازنة. وقال للوزير الهاشم: انه اذا كل مبادراتنا التي طرحناها ما زالت تقابل بالرفض فلا بد من ان يجري العمل على اتخاذ جملة من الترتيبات التي تمكننا من تخفيف الاعباء المعيشية والاقتصادية عن المواطنين. وكشف ان الهاشم ابلغه لاحقا ان في الامكان الوصول الى صيغة معقولة ترضي الجميع حول المواضيع التي اثيرت في لقائهما الأخير. كما كشف انه اكد، في اتصال رئيس الجمهورية به الاسبوع الماضي، ضرورة فتح المطار ولمس من الرئيس الجميّل استعدادا ايجابيا في هذا المجال.

□ ٤-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الرئيس كميل شمعون الذي وصف استقالة الرئيس كرامي بانها «تهرب من المسؤولية»، وتوقع تأليف حكومة جديدة في اسرع وقت، ملاحظا اخطاء سياسية كثيرة وخطيرة «للرئيس كرامي». ولم يستبعد ان تكون الاستقالة «خطوة ايجابية» على الصعيد العام وتساعد في حلحلة الوضع. شمعون اجتمع قبل توجهه الى قصر بعبدا الى قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ونائب جعجع كريم بقرادوني، وبحثوا في استقالة كرامي وعلم ان شمعون نقل الى الجميّل رغبة في ضرورة قبول الاستقالة وتأليف حكومة جديدة تخرج البلاد من المأزق.

□ ٥-٥-١٩٨٧ الرئيس رشيد كرامي كرر في منزله في تلة الخياط، تبريره تقديم استقالته بان كل المحاولات لفتح طريق للخروج من المأزق احبطت ومنع علينا اي تحرك. ورد على منتقدي استقالته بقوله انهم كانوا يقولون رشيد كرامي هو المسؤول، وهم ليسوا بمسؤولين، وها نحن استقلنا، وتفضلوا وتعربطوا بواحد غيرنا. واعرب عن اسفه لان استقالته صارت تهربا في نظرهم.

□ ٦-٥-١٩٨٧ عاصم قانصوه، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، رأى ان الضرورة تقضي بعودة رئيس الحكومة رشيد كرامي عن استقالته والعمل على اعادة لقاءات دمشق لان الاستقالة، في حال الاصرار عليها، ستشكل كارثة جديدة من خلال تفاقم الازمة الاقتصادية.

□ ٦-٥-١٩٨٧ الدكتور سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية»، عقد مؤتمراً صحافيا تحدث فيه عن نتائج استقالة رئيس الحكومة، معربا عن تقديره الموقف الذي اتخذه الرئيس رشيد كرامي الذي رأى انه في هذه المرحلة لا يمكنه ان يفيد او يخدم البلد في الشكل اللازم، واستغرب كيف لم يتم قبول الاستقالة منذ ثلاثة ايام، ولم تبدأ الاستشارات النيابية تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة.

□ ٧-٥-١٩٨٧ الرئيس رشيد كرامي اوضح امام زواره، ان قصده من وراء الاستقالة لفت الجميع الى ضرورة عودة كل منهم الى دوره، وان نتجاوز ونصل الى الحلول التي تضع حدا لهذا الانهيار القائم. واكد ان الاستقالة هي الفرصة الاخيرة للانقاذ، وان ما وصلنا اليه هو وضع غير معقول. واعتبر ان الاخطر من الاستقالة هو الاستمرار في الوضع الذي نعيشه. واعتبر ان الاستقالة هي دعوة الى الحوار وضرورة عودة الكل الى دوره للوصول الى الحلول التي تضع حدا لهذا الانهيار القائم.

□ ٩-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، زار قصر زغرتا واجتمع الى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية في حضور الوزير جوزف الهاشم ووزير الداخلية عبدالله الراسي والقائد العام للواء «المردة»

روبير فرنجية والعقيد سيمون قسيس. وتخلل الاجتماع اتصال هاتفي بين الرئيس الجميّل ورئيس الحكومة المستقيل رشيد كرامي استغرق عشر دقائق.

احد المشاركين في الاجتماع كشف ان الرئيسين الجميّل وكرامي تحادثا في القضايا الوطنية العامة، وان الجميّل قال لكرامي: نحن مسؤولون عن هذا البلد، وهناك اكثر من طرف اقليمي ودولي يحاول تطييره، فضلا عن المراهنات على تقسيمه. واضاف: اني افهمك واعتقد ان ما تعرضت له في عيد العمال كان استهدافا لك ولي وللرئيس حسين الحسيني، وهو استهداف للمؤسسات الموحدة، فليكن هناك عمل لمعالجة ما نحن فيه.

□ ٩-٥-١٩٨٧ الوزير نبيه بري رأى، في ندوة صحافية، ان للرئيس رشيد كرامي مبررات دفعته الى اعلان استقالته ويجب تنفيذ مقررات معينة كي تكون له مبررات للعودة عن الاستقالة. وان اي بحث في توسيع الحكومة او تعديلها او تغييرها انما يطرح مصير لبنان كله على الطاولة. واعلن انه اتصل بوزير المال الرئيس كميل شمعون وابلغ اليه هذا الموقف، كذلك ابلغه الى رئيس الجمهورية عبر وسيط. وقال ان هذه الحكومة عليها تأمين الوفاق الوطني قبل انهاء ولاية العهد، واي لعب في الموضوع وعلى الطريقة القديمة، لا يؤدي الى اي نتيجة، لان المطلوب اتخاذ اجراءات على الارض وليس المطلوب تغيير اشخاص.

□ ١١-٥-١٩٨٧ اجتماع عقد في بكركي بدعوة من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير حضره الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والنائب بطرس حرب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. شمعون اعلن بعد الاجتماع انه كان للدرس والمشاورات في خصوص الازمة الوزارية وسبل حلها بالتشاور مع رئيس الجمهورية والمسؤولين المعنيين من الطرفين. وقال ان الرأي العام يريد بقوة استقالة الرئيس رشيد كرامي مع قليل من التريث.

□ ١٥-٥-١٩٨٧ مصادر وثيقة الاطلاع افادت ان رئيس الجمهورية يجري سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية اللبنانية ليطلعها على حقيقة الموقف الذي وصلت اليه البلاد، كي يتعاون الجميع على الخروج من المأزق، لان المسؤولية يتحملها الجميع، والمجال ضيق لتبادل الكرة. فاذا ما اصرّ الجميع، او معظم الافرقاء، على التغاضي عن واجباتهم حيال الاستحقاقات المصيرية فعندئذ لا بد من مواجهة الحقائق بقرار تاريخي يضعهم امام الحقيقة الكبرى، وفي هذه الحال سيكون القرار في رسالة يوجهها الرئيس الجميّل الى الرأي العام ويضع فيها النقاط على الحروف كاشفا كل المحاولات والمساعي التي بذلها لانقاذ ما يمكن انقاذه، ويعلن في النهاية استقالته تاركا الجميع امام مسؤولياتهم المشتركة. اما تريث الحكم في الاقدام على هذا الموقف، فهو من حرصه على التريث في قبول استقالة رئيس الحكومة واتاحة المجال لحلول تنقذ الاوضاع من الانهيار الكامل، بدلا من تسجيل موقف شخصي لا يأخذ في الاعتبار مصلحة الوطن العليا.

□ ١٦-٥-١٩٨٧ الوزير نبيه بري رأى، في لقاء والصحافيين، ان موقف الرئيس أمين الجميّل المتريث في قبول استقالة الرئيس رشيد كرامي بأنه «موقف جيد ويحفظ وحدة لبنان». ورأى ان الرئيس الجميّل لم يتأثر بالارهاب الذي يمارس ضد بيروت الشرقية لتوريطه وتوريط لبنان اكثر مما هو مورط. واعرب عن اعتقاده بأن المخرج ليس في تغيير الحكومات ولا الاشخاص، فالحكومة الحالية اتت لتحقيق الوفاق الوطني، وهي حكومة غير عادية... وعلى رغم كل ما جرى، على هذه الحكومة ان تبقى كما هي وتصرف الاعمال، لكن عملها الاساسي والاوحد هو الوصول الى الوفاق الوطني قبل حلول موعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

□ ٢١-٥-١٩٨٧ اتصال هاتفي جرى بين الرئيس الشيخ أمين الجميّل والوزير نبيه بري - وهذا اول اتصال مباشر بينهما منذ القطيعة بين اهل الحكم قبل سنة ونصف سنة - وتمحور الحديث على الوضع في الجنوب خصوصاً في ضوء التهديدات الاسرائيلية لبلدة ارنون في قضاء النبطية.

□ ٢٩-٥-١٩٨٧ كريم بقرادوني، نائب قائد القوات اللبنانية، تحدث في نادي عمشيت في حضور جمع من الشخصيات، فاطلق «دعوة ملحة» الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، لقبول استقالة رئيس الحكومة رشيد كرامي سريعا، حتى نعود الى ما كنا عليه من وحدة الموقف ووحدة الصف ووحدة القيادة. ووجه «دعوة ملحة» الى القوى والفاعليات اللبنانية وعلى الاخص الشخصيات السياسية التي هاجرت من لبنان وفي طليعتها الرئيس كامل الأسعد والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، لبناء جبهة لبنانية عريضة لمواجهة استحقاقات ١٩٨٨.

□ ١-٦-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل، رشيد كرامي، اغتيل في انفجار شحنة ناسفة وضعت في المروحية العسكرية التي كانت تقله من طرابلس الى بيروت مع وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وعدد من المرافقين والضباط الذين اصيبوا جميعا، وقد اضطرت الطائرة إلى هبوط اضطراري في مطار حالات.

اتصالات تمت بين رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني للتشاور في طريقة معالجة الوضع ومواجهة التطورات. وصدر على الاثر مرسوم جمهوري من قصر بعبدا سمى الرئيس الجميّل بموجبه وزير العمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة الرئيس سليم الحص رئيسا للحكومة بالوكالة لتأمين تصريف الاعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة.

□ ١-٦-١٩٨٧ اجتماع اسلامي ووطني شامل عقد في دار الافتاء، سبقته خلوة بين الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والرئيس سليم الحص والرئيس حسين الحسيني وخلوة اخرى ضمت الرؤساء الحسيني، الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح والوزير نبيه بري وتناول البحث فيها ملابسات الجريمة والمواقف الواجب اتخاذها في صددها.

الدكتور حسين القوتلي اذاع، باسم المجتمعين، بيانا اتهم يد الغدر والخيانة باغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي «الذي لم يتوان لحظة عن العمل في سبيل ترسيخ دعائم وحدة الوطن والمواطنين». وكلف رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني «ملء الفراغ» بالتشاور مع رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، بما لا يحدث اي تبديل اساسي في الوضع الذي تركه الرئيس الراحل. واكد ان الدولة تبقى المسؤول عن كشف الايدي الفاعلة والرؤوس المدبرة لتسليمها الى يد العدالة ليلقى كل مجرم متآمر جزاءه. ودعا الى اقفال عام في كل انحاء لبنان حتى دفن الجثمان.

نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اتصل بالمجتمعين في دار الافتاء وتحدث الى الرئيس الحسيني والوزير نبيه بري، وعرض معهما ملابسات حادث الاغتيال وانعكاساته، وابلغ اليهما استنكار القيادة السورية لهذا الحادث المروع. فيما ابلغ الرئيس الحسيني والوزير بري الى خدام ان المجتمعين كلفوا رئيس المجلس التشاور مع رئيس الجمهورية لملء الفراغ. وان الاتفاق تم على الطلب الى الرئيس الجميّل اصدار مرسوم بتكليف الحص رئاسة الحكومة، او اصدار مرسوم بتعيينه نائبا لرئيس الحكومة، وذلك من دون تغيير في الوضع الحكومي في هذه المرحلة المأسوية.

□ ١-٦-١٩٨٧ الرئيس امين الجميّل وجه كلمة نعى فيها الرئيس رشيد كرامي ودعا الى التشبث بما آمن به الرئيس الراحل وعمل من اجله لترسيخ وحدة الأرض والشعب والمؤسسات، واعتبر استشهاد الرئيس كرامي اخطر حلقة من حلقات المؤامرة التي استهدفت لبنان منذ انفجار الازمة حتى الآن.

□ ٣-٦-١٩٨٧ رئيس الحكومة الراحل، رشيد كرامي، شيع في طرابلس في مأتم رسمي وشعبي شارك فيه دبلوماسيون وموفدان اردني وليبي ووفد ايراني و٣ وزراء سوريين بالاضافة الى النائب الاول للرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي اكد على الاثر «ان دم الرئيس كرامي لن يهدر ايا كانت الظروف والاسباب». واعتبر ان اغتياله «كان طعنة موجهة الى وحدة لبنان وعروبته والى الاخلاق والمبادىء التي كان يسعى الى تحقيقها، مبادىء العدالة والمساواة واعطاء لبنان مسؤولياته وطابعه العربي». وأعلن ان اليد التي ارتكبت هذه الجريمة ستبتر وسينالها عقاب شديد لان استهداف كرامي كان استهدافا للقضية العربية وللقضية الوطنية ولوحدة لبنان.

□ ٣-٦-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ادان جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي. ورأى ان ليس هناك من يستطيع ان يحل محله في سدة رئاسة الحكومة وقيادة العمل الوطني. واكد «ان وضع الحكومة الاساسي لم يتغير» وانها تقوم بدور مؤقت وانتقالي وانها لن تجتمع. واوضح ان الهم الاساسي الآن هو كشف منفذي جريمة اغتيال الرئيس الراحل. واعتبر ان تشكيل وزارة جديدة يجب ان يترافق مع جهود لتحقيق الاصلاحات اللازمة ولتحريك الدولة التي تعيش حالة مأسوية اقتصاديا واجتماعيا. واعلن انه سيوقع مشروع القانون القاضي بالغاء اتفاق القاهرة.

□ ٣-٦-١٩٨٧ الأجهزة القضائية واصلت تحقيقاتها وتحرياتها في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي لكشف الفاعلين والمخططين. واجتمع المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون لليوم الثاني على التوالي في حضور جميع اعضائه واطلع على اعمال لجنة التحقيق ودرس بعض القضايا الادارية التابعة للمؤسسة العسكرية. فيما اصدر رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل مرسوما احال بموجبه القضية على المجلس العدلي ووقعه معه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير العدل نبيه بري.

□ ٣-٦-١٩٨٧ المناطق اللبنانية كافة نفذت اضرابا شاملا يومي الثلاثاء والأربعاء في ٢ و ١٩٨٧/٦/٣ استنكارا لاغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي. واقيمت في معظم المناطق صلاة الغائب عن روحه في المساجد فيما قرعت الاجراس حزنا في كنائس المناطق الشرقية ونظمت مسيرات ونكست الاعلام في قصر بعبدا و «قصر منصور» والقصر الحكومي وكل المؤسسات الرسمية.

□ ٣-٦-١٩٨٧ مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني أصدرت بيانا اعلنت فيه ان المستهدف الاولى من وراء اغتيال الرئيس رشيد كرامي في طوافة عسكرية انما هو الجيش نفسه. واعتبرت ان الاتهامات المتسرعة الرعناء التي سارع بعضهم الى القائها استباقا للتحقيقات تهدف الى تضليل الرأي العام وتغطية الجريمة واستكمال المؤامرة التي بدأت باغتيال الرئيس الشهيد. وحذرت موزعي الاتهامات من انها لن تصمت تجاه هذه الاتهامات والمتهمين محملة اياهم مسؤولية معرفتهم بالجريمة النكراء ومنبهة من أن الجيش مصمم وقادر على ردعهم عن استكمال مؤامراتهم ضد الرموز-الركائز من دعائم لبنان الدولة والكيان. ودعت كل الذين يملكون الادلة-القرائن الى وضعها في تصرف اجهزة التحقيق القضائية اسهاما في كشف المؤامرة والمتآمرين. واكدت انها لا تخشى احدا او جهة ما داخلية او خارجية في اصرارها على كشف المتطاولين على مقدسات لبنان.

□ ٥-٦-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، اعلن استقالته في مؤتمر صحافي عقده في منزله آخذا على رئاسة الجمهورية ترددها وعجزها امام من يقف في وجهها. واعتبر اغتيال رئيس الحكومة المستقيل رشيد كرامي عملا لضرب المؤسسات ومنها الجيش، مبررا استقالته بانها من اجل تبيان الحقيقة وتأدية حساب المسؤولية. وعرض لما بذله من جهود لتحقيق الوفاق الوطني ودعم المؤسسات الشرعية المدنية والعسكرية، مشيرا الى الحملات التي يتعرض لها ممن يسيئهم وجود الدولة ووجود الجيش، ومؤكدا انه لم يتردد في العمل على الغاء اتفاق القاهرة «لانني وجدت في الغائه خير لبنان، بل خير العرب». الحسيني قال امام زواره. ان نص مرسوم تكليف سليم الحص رئاسة الحكومة بالوكالة جاء خلافا لرأيي وهذا لا يوحي اطلاقا بأنهم جادون في اتخاذ مواقف صعبة لانقاذ لبنان.

□ ٥-٦-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة، سليم الحص، زار الرئيس المستقيل حسين الحسيني وتشاور معه في ظروف استقالته ودوافعها. وابدى تفهمه لموقف الحسيني النابع من تقويمه لدقة الوضع والمصلحة الوطنية في ظل الظروف البالغة الخطورة التي ترتبت على اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي. وكرر انه يعتبر نفسه رئيسا للحكومة بالوكالة مؤقتا وفي صورة انتقالية ريثما تتم المعالجة الجذرية التي يجب ان تكون على مستوى معطيات المرحلة الخطيرة. وطلب من قيادة الجيش والمجلس العسكري اتخاذ اجراءات عاجلة وجذرية في حق المسؤولين، تكون في مستوى الحدث والمسؤولية.

□ ٦-٦-١٩٨٧ اجتماع نيابي عقد في «قصر منصور» برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر وحضور ٥١ نائبا اجمع على رفض استقالة الرئيس حسين الحسيني من رئاسة المجلس في هذه الظروف الخطيرة التي تستدعي تضامن الجميع لانقاذ لبنان»، وصدر على الاثر بيان تلاه مخيبر دعا الى الاسراع في اعمال التحقيق في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي وانزال العقوبات الصارمة والراجحة بالمنفذين والمحرضين ن والمهملين، والعمل على فرض السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وازالة كل وجود مسلح غير شرعي.

مخيبر والنائبان رينيه معوض ومحمود عمار زاروا الرئيس الحسيني بعد الاجتماع وابلغوا اليه رفض النواب استقالته فشكرهم على ثقتهم به واكد اصراره على الاستقالة «لانني قدمتها حرصا على كل المؤسسات الدستورية، وكل الادارات الشرعية، وفي وجه مخططات التفرقة والتقسيم».

□ ٧-٦-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميل أصرّ، كما نقلت عنه «وكالة الانباء المركزية»، في كلمة امام وفود شعبية زارته في بكفيا، على ضرورة ان يأخذ التحقيق الجاري في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي كل مجراه، معتبراً ان الجيش لن يكون غطاء للذين ارتكبوا الجرائم. واعلن الاستمرار في مسيرة الاصلاح السياسي المنشود، وفي تحمل مسؤولياته الوطنية الى ان يحين موعد تسليمه الامانة الدستورية. واكد ان الجيش باق والجيش لن يكون كبش محرقة.

□ ٩-٦-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقبل، في اطار اطلاع عواصم الدول الكبرى على الاجواء الحقيقية التي يعيشها لبنان والاخطار التي تهدده وتضعه على مفترق اساسي، سفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا، بريطانيا، الاتحاد السوفياتي،

الولايات المتحدة، ايطاليا) والسفير البابوي في لبنان لوتشيانو انجيلوني والسفير الجزائري الهادي مسعود، وشرح لكل منهم -كما كشف مصدر رسمي- الاوضاع الراهنة والتطورات التي رافقت اغتيال الرئيس رشيد كرامي وتلته، واكد ضرورة الوصول الى تطوير النظام اللبناني لكي يصبح اكثر انسجاما مع المتغيرات على الساحة اللبنانية، ويؤمن مشاركة اوسع في الصلاحيات وتحمل المسؤوليات، وتطوير النظام الطائفي على مراحل وانهاء حال الحرب وارساء العلاقات اللبنانية-السورية بما يخدم مصلحة البلدين. واسف لانه كلما اوشكت البلاد ان تتوصل الى نتائج، تحصل تطورات خارجة عن ارادة اللبنانيين، والارجح انها موجهة من الخارج، لتعيد البلاد الى نقطة الصفر، ومنها كانت جريمة اغتيال الرئيس كرامي. ولفت الى ان معالجة حادث الاغتيال تمت من خلال منطلقات ثابتة اهمها التأكيد على وحدة لبنان وتعاون القيادات المسؤولة لتأمين المصلحة الوطنية. وشدد على استمرار المساعي لاستعجال الخطوات الوفاقية بالتعاون مع سوريا، ولاستعجال كشف المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم في اقصى سرعة ممكنة ايا كان الفاعلون.

□ ٩-٦-١٩٨٧ اضراب شامل نفذ في طرابلس في ذكرى اسبوع كرامي. وتقبلت عائلة الرئيس رشيد كرامي التعازي من شخصيات ووفود كثيرة من بينها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير على رأس وفد من الموارنة، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

صفير اعرب عن امله في ان يكون استشهاد الرئيس كرامي الضوء الذي ينير الطريق الذي يجب ان نمشي عليه جميعا لتوحيد الصفوف والقلوب والنهوض من هذه الكبوة التي يعانيها لبنان منذ اكثر من ١٢ سنة. وأكد العيش معا مسلمين ومسيحيين في سبيل خير وطننا، وسنعمل على توحيد الصفوف وبسط سيادة الدولة لتكون لنا دولة فاعلة تتولى شؤون الناس وتشيع العدالة والسلام. واعرب عن اسف كبير لتقاعس المسؤولين الذين لم يستطيعوا ان يكشفوا الذين ارتكبوا ما ارتكبوه من اعمال عنف اوقعتنا في هذه الدوامة التي لا نعرف كيف نتخلص منها.

شمس الدين رأى ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو الوحدة، وان قضية اغتيال الرئيس كرامي اصبحت قضية كل اللبنانيين وستبقى حتى تتكشف الحقائق امام الجميع. وقال ان غريم لبنان في استشهاد كرامي ليس شخصا، انما هو جهة وخط ونهج.

المحامي عمر كرامي، شقيق الرئيس رشيد كرامي، القى كلمة ادان فيها مؤامرة التمييع والمكابرة لطمس الجريمة وتجهيل المخططين واخفاء المعالم.

□ ١٠-٦-١٩٨٧ «الجبهة اللبنانية» حذرت، في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته، من اخطار تسييس اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ورفضت اي مس بالجيش اللبناني قيادة وضباطا وافرادا بدافع العمل على النيل منه تمهيدا للنيل من الوطن نفسه، وطالبت بان يبقى التحقيق في اطاره الطبيعي والسليم خدمة للعدالة.

□ ١١-٦-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل تتبع التطورات السياسية والأمنية والتحقيقات الجارية في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي على الصعيدين القضائي والعسكري ورأس اجتماعات في قصر بعبدا خصصت لمعالجة التطورات. واطلع من الوزير جوزف الهاشم على نتائج زيارته للرئيس سليمان فرنجية وعرض معه مجمل التطورات. وكان الرئيس الجميّل قد تلقى مزيدا من برقيات التعزية من عدد من الملوك ورؤساء الدول والمسؤولين الكبار فيها.

□ ١٣-٦-١٩٨٧ المحقق العدلي منيف عويدات انهى الحلقة الثالثة من تحقيقاته في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي بتفجير عبوة في الطوافة العسكرية التي كانت تقله في الاول من حزيران الحالي من طرابلس باتجاه بيروت. فاستمع في طرابلس الى افادات مرافقي الرئيس كرامي الذين كانوا معه في الطوافة، والطبيب الشرعي الدكتور جوزف حوطو الذي كشف على جثمان كرامي في مستشفى البترون. ثم انتقل الى زغرتا واستمع الى شهادة وزير الداخلية عبدالله الراسي ومرافقيه.

المدعي العام التمييزي جوزف فريحه، الذي رافق عويدات، صرح ان التحقيق سري، ولمصلحة التحقيق وللمصلحة العامة وهو جدي ونأمل ان نتوصل الى معرفة الحقيقة ومعرفة الفاعل.

□ ١٥-٦-١٩٨٧ لجنة التحقيق العسكرية في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي انجزت تقريرها ورفعته الى المجلس العسكري الذي عقد جلسة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون حضرتها لجنة التحقيق. مصدر عسكري اوضح ان المجلس استمع الى رئيس اللجنة العميد الركن سامي الشيخة حول ما توصلت اليه اللجنة. واضاف: لما تبين ان اللجنة لم تستكمل المطلوب منها حتى الآن من ناحية تحديد المسؤولين عن عدم كفاية تدابير الحيطة والأمن، فقد قرر المجلس العسكري: - احالة ملف التحقيق مع ما توصلت اليه اللجنة على

المحقق العدلي بناء على طلبه. ـ تكليف اللجنة مواصلة التحقيق الاداري لاستكمال العمل المطلوب منها.

□ ١٧ـ٦ـ١٩٨٧ الرئيس حسين الحسيني عاود نشاطه في «قصر منصور» للمرة الاولى منذ اعلانه استقالته قبل ١٣ يوما. وترافقت عودته مع احالة الحسيني على رئاسة مجلس الوزراء العريضة النيابية التي وقعتها اكثرية تطالب بفتح دورة استثنائية للمجلس طوال فصل الصيف. نواب نقلوا عن الحسيني قوله في اجتماعه معهم، ان عودته الى ممارسة مهماته الدستورية تعني حتما عودته عن الاستقالة. وفهموا انه لا ينوي اصدار بيان رسمي بعودته. وهو بذلك طوى مسألة الاستقالة نهائيا.

□ ١٨ـ٦ـ١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل كلف المدير العام للرئاسة الدكتور جوزف جريصاتي، عرض مشروع مرسوم على كل من رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون من اجل تخصيص مبلغ مقداره ١٥ مليون ليرة لبنانية يدفع الى كل من يتقدم بمعلومات من شأنها ان تؤدي الى كشف الجناة او المتدخلين في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وتكليف النيابة العامة التمييزية تحديد شروط منح المكافأة ووسائل المحافظة على سرية المعلومات وسلامة المصدر.

□ ١٩ـ٦ـ١٩٨٧ شقيق الرئيس الراحل رشيد كرامي، المحامي عمر كرامي، اتهم المحقق العدلي منيف عويدات بالانضمام الى جوقة المماطلين الذين يريدون كسب الوقت.

□ ٢٠ـ٦ـ١٩٨٧ المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، منيف عويدات، قدم استقالته الى مجلس القضاء الاعلى عازيا خطوته الى التشكيك في مناعته، وقال ان التشكيك في مناعة المحقق العدلي يجب ان يرد عليه سريعا بتنحي المحقق، لان القضية اكبر من شخصي، وشخص اي كان. ورد على المحامي عمر كرامي، شقيق الرئيس الراحل من غير ان يسميه قائلا: اني اطمئن الجميع الى اني والله لم يصادفني حتى الآن لا مماطل ولا معرقل، بل كل تشجيع على اكتشاف المجرمين اياً كانوا. وافتخر باني كنت وفيا لواجبي.

□ ٢٠ـ٦ـ١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل اعرب عن اعتقاده، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي القناة ٣، ان مفاوضات كانت جارية بينه وبين رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، وظلت سرية حتى الآن، قد تكون هي الدافع الى اغتياله. وكشف انه في نطاق السرية التامة، وبعيدا عن اية اضواء اعلامية، كان هناك موفدون لا ينفكون يعملون بينه وبيني على وضع مشروع سياسي يمكن ان ينهي هذه الحرب التي طالت كثيرا. وقال: ان رشيد كرامي كان رجل حوار، وكان سياسيا معتدلا. وعلى الرغم من انه كان مستقيلا، فقد كنا نعمل معا، على قدم وساق، لايجاد حل سريع ينهي الازمة اللبنانية.

□ ٢٠ـ٦ـ١٩٨٧ رئيس مجلس القضاء الاعلى، الشيخ امين نصار، اعلن ان عويدات اصر على تقديم كتاب الاستقالة وقال ان التحقيق لن يتوقف، واذا قبل مجلس القضاء استقالة المحقق، فسيعين محقق عدلي جديد.

□ ٢٣ـ٦ـ١٩٨٧ المحقق العدلي الجديد في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي وليد غمرة تبلغ قرار تكليفه رسميا خلفا للمحقق المستقيل منيف عويدات. كذلك تسلم ملف التحقيق في القضية وسيباشر عمله غدا في قصر العدل. وصرح غمرة انه ربما اكمل التحقيق من حيث انتهى المحقق عويدات وربما عاد الى بدايته، لكنه اضاف ان التحقيق وحدة لا تتجزأ مثل المحاكمات.

□ ١٢ـ٧ـ١٩٨٧ احتفال رسمي وشعبي كبير اقيم في احدى باحات «معرض لبنان الدولي الدائم» في طرابلس في الذكرى الاربعين لاغتيال الرئيس رشيد كرامي بانفجار استهدف الطوافة العسكرية المعدة لنقله، وشارك في الاحتفال الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا عبد الله الاحمر، ممثلا الرئيس حافظ الاسد، وعدد من القيادات اللبنانية اجمعت على المطالبة برد سياسي على اهداف المؤامرة.

□ ١٦ـ٧ـ١٩٨٧ المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وليد غمرة، اصدر مذكرة بتوقيف الرقيب الاول الفني في الجيش اللبناني ابراهيم يوسف داغر، بعدما استجوبه طوال ٤ ساعات ونصف الساعة. وامر بوضع الموقف في السجن الانفرادي ومنع المقابلات عنه. وعلم ان التهمة التي وجهت اليه، وهو يعمل خبيرا فنيا في القاعدة الجوية في ادما، انه سهل لاشخاص مجهولين اختراق القاعدة ووضع العبوة الناسفة في مقعد طوافة «البوما» التي قتل فيها الرئيس كرامي فيما هي عائدة به من طرابلس الى بيروت.

□ ٣٠-٧-١٩٨٧ التحقيق القضائي في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي انتقل الى مرحلة متقدمة بعد اعلان اسم متهم جديد غادر لبنان بعد وقوع الجريمة في اول حزيران الماضي. مصدر رسمي كشف ان المحقق العدلي وليد غمرة اصدر في ٢٤ من الجاري مذكرة غيابية بتوقيف الجندي ايلي لويس صليبي، من بلدة غزير، وهو فني في الجيش يعمل في مهبط ادما للطوافات العسكرية، وذلك بتهمة قتل الرئيس كرامي ومحاولة قتل آخرين بينهم وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي.

□ ٧-٨-١٩٨٧ الرئيس الاسبق كميل شمعون. وزير المال الحالي توفي اثر نوبة قلبية عن ٨٧ عاما.

□ ٩-٨-١٩٨٧ قداس وطني حافل اقامه البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في كنيسة مار الياس انطلياس حيث يسجى جثمان الرئيس الراحل كميل شمعون، حضره رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل وقرينته فيما مثل الرئيس سليم الحص الوزير فيكتور قصير ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني نائبه البير مخيبر. كما حضر اعضاء السلك الديبلوماسي والسفير البابوي والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وثلاثة بطاركة وممثلون لبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس كيراكين الثاني و ٢٨ مطرانا من كل الطوائف.

صفير أكد، في كلمة تأبين القاها، ايمان الراحل الكبير بالعيش المشترك بين اسلام ومسيحية. وتمنى عودة الاستقرار والسلام الى لبنان. واشار الى ان الراحل بنى حياته السياسية على النضال بسلاح القوة والحكمة فكان مناضلا قويا لانه كان حكيما. وتطرق الى نضاله في سبيل الاستقلال وفي سبيل نصرة القضايا العربية العادلة وفي مقدمها القضية الفلسطينية. وحمله لقب «فتى العروبة الاغر».

وبعد الصلاة حملت عناصر من الشرطة العسكرية النعش الى عربة المدفع التي انطلقت ومشى وراءها الرئيس الجميل وكل الرسميين الى كاثوليكوسية الارمن حيث انزل النعش ووضع في سيارة موتى وانطلق الموكب الى دير القمر حيث حمل النعش عناصر من «الشرطة الامنية» التابعة لـ «جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط» والتقاهم الوزير جنبلاط ووزير الدفاع عادل عسيران. وتقبل آل شمعون تعازي وفد كبير من المشايخ الدروز من كل مناطق الجبل، واركان الحزب التقدمي الاشتراكي.

الوزير جنبلاط القى كلمة في باحة الكنيسة مما جاء فيها: غيابه اليوم يطوي صفحة من تاريخنا ويفتح الابواب لصفحات جديدة ومتنوعة، فان احسنا فهم المرحلة حافظنا على ما تبقى من الوطن وانطلقنا معا في تحريره وتطويره وتعريبه، وان تركنا العنان للرعاع وحديثي النعمة في السياسة والسماسرة والتجار انتهى الوطن ودخلنا في دوامة الدوار المجهول. ان اجتماعنا اليوم في الشوف، في قلب لبنان، في دير القمر تجسيد لاصالة الجبل بجناحيه وتأكيد ان العيش المشترك ضرورة وضمان في السراء والضراء.

□ ٩-٨-١٩٨٧ رئيس حزب الوطنيين، المهندس داني شمعون، ادلى مساء بتصريح وجه فيه الشكر الى الدولة اللبنانية خصوصا رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل والى الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي وابناء الشوف لما ابدوه من اصرار على المحافظة على الصداقة والتقاليد التاريخية التي بني على اساسها لبنان انطلاقا من الجبل ووحدة عائلاته الروحية والسياسية. كما وجّه الشكر الى «القيادة السورية التي ساهمت في تسهيل مرور موكب جنازة الرئيس شمعون الى دير القمر وسهرها على حفظ الامن ذهابا وايابا».

□ ١٧-٨-١٩٨٧ المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي وليد غمرة، أخلى الرقيب الاول في قاعدة أدما، ابراهيم داغر، بكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف ليرة لبنانية بعد شهرين من التوقيف.

□ ٢٠-٨-١٩٨٧ محكمة اسوجية افرجت عن الجندي الفار من الجيش اللبناني ايلي لويس صليبي الذي كانت السلطات اللبنانية تشتبه في انه متورط في اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وذلك بعد الاستماع الى اقوال السلطات اللبنانية التي اسقطت في وقت سابق من هذا الاسبوع كل التهم الموجهة اليه لعدم كفاية الدليل.

□ ٣٠-٨-١٩٨٧ اجتماع قضائي-امني عقد في قصر العدل في مكتب المدعي العام التمييزي جوزف فريحة وحضره المحقق في قضية اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي وتقرر خلاله توجه بعثة قضائية-امنية مشتركة الى استوكهولم، حاملة معها ملف استرداد الجندي الفني في الجيش اللبناني ايلي لويس صليبي المتهم في قضية اغتيال كرامي، والمعتقل هناك منذ ١٩٨٧/٨/١. وعلم انه تقرر في اللحظة الأخيرة انضمام المحقق وليد غمرة الى البعثة وترؤسها، وذلك

رغبة منه في استجواب صليبي حول التهم الموجهة اليه في حال رفض السلطات الاسوجية تسليمه الى البعثة اللبنانية.

□ ٢٤ـ١٠ـ١٩٨٧ وزير الاعلام جوزيف سكاف، قدم استقالة مفاجئة من الحكومة في كتاب خطي رفعه الى رئيس الجمهورية وسلمه الى رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص، واعلن فيه الامتناع عن تصريف اعمال الوزارة. وعلل الاستقالة بان الحكومة التي قامت في ربيع ١٩٨٤ لم تتمكن من تحقيق اي هدف من الاهداف التي رسمتها لنفسها في البيان الوزاري ومن تطبيق القرارات التي اتخذتها في بكفيا وبعبدا وفي اجتماعات ميدان سباق الخيل ومجلس النواب.

البعد العربي والاقليمي

لبنان وسوريا

□ ٢٦-٩-١٩٨٢ وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، حذّر من ان اسرائيل تسعى بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية الى السيطرة على لبنان كله.

□ ١٩-١٠-١٩٨٢ مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، ضياء الله الفتال، قال، تعليقاً على خطاب رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أمام الأمم المتحدة: «اننا سعداء بكونه تحدث عن العلاقات السورية اللبنانية الطيبة».

□ ٢٢-١٠-١٩٨٢ الاذاعة السورية أشادت بتصريحات رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في كل من نيويورك وواشنطن وباريس. وقالت ان ما ورد فيها من اعلان الرغبة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على العلاقات العربية يعكس «نهجاً وطنياً» سحب من اسرائيل كل أوراق الابتزاز.

□ ٢٦-١٠-١٩٨٢ رئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم، رفض فكرة الانسحاب المتزامن من لبنان، مشدّداً على ان القوّات السورية دخلت لبنان بناء على طلب رسمي من السلطات اللبنانية وبتفويض عربي للقيام بمهمّة انسانية وطنية وقومية.

□ ٣٠-١٠-١٩٨٢ الرئيس السوري حافظ الأسد أكد ان سوريا هي أوّل من قال ان أزمة لبنان يجب ان تجد حلاً لها منفصلاً عن قضية الشرق الأوسط. وقال «ما هو مطلوب من سوريا يقترحه لبنان ونحن جاهزون لتلبية كل ما من شأنه تعزيز العلاقات الأخويّة». وأعلن ان سوريا لن تنسحب من لبنان الّا بعد الانسحاب الاسرائيلي. وأشار الى ان سوريا لم تطرح المعاهدة الأمنية مع لبنان ولن تطرحها. و«ان العلاقات الديبلوماسية تناقش في الوقت المناسب».

□ ١٨-١١-١٩٨٢ الرئيس السوري حافظ الأسد قال، في لقاء مع وفد من الكونغرس الأميركي في دمشق، ان الشرط الوحيد لانسحاب القوات السورية من لبنان هو انسحاب الاسرائيليين منه. وأضاف ان النزاع الذي كان قائماً في لبنان هو مسألة لبنانية وعربية ولا علاقة لاسرائيل بذلك. وقال «نحن ولبنان بلد ان عربيّان وعضوان في الجامعة العربية ودخلنا الى لبنان بطلب من السلطة فيه وبقرار من الدول العربية لكي نوقف الحرب الأهلية فيه ونشجّع الأطراف المتحاربة على الحوار للوصول الى الوفاق الوطني. وقد جاءت اسرائيل بغزوها للبنان لترتكب عدواناً ليس له أي مبرر ولتفرض عليه شروطاً مذلة».. وأضاف «اننا الآن نريد للبنان الوفاق الوطني والأمن وان تسيطر سلطة الشرعية

سيطرة حقيقية على كل لبنان. وعندما يزول الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ليس لنا أي شرط للانسحاب ولكن اذا كان لبنان في حاجة الى وجودنا قبل الغزو الاسرائيلي فحاجته الآن الينا أكبر».

□ ١٨-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد، مهنئاً بالذكرى الـ ١١ للحركة التصحيحيّة. الرئيسان عرضا القضايا المطروحة على الصعيدين اللبناني والشرق الأوسطي.

مصدر مطلع قال ان الرئيس الأسد شكر للرئيس الجميل مبادرته وأبدى ارتياحه الى التحرك السياسي الذي يقوم به، مبدياً استعداد سوريا لتقديم كل مساعدة الى لبنان.

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ اتصال هاتفي جرى بين رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، والرئيس السوري حافظ الأسد.

مصدر مسؤول أوضح ان الحديث تناول موضوع المفاوضات مع اسرائيل وتنسيق المواقف في شأن الانسحابات الاسرائيلية ومهمة المبعوث الأميركي موريس درايبر، والوضع الأمني في الشمال وما يمكن القيام به من خطوات لوضع حد للنزف، والترتيبات الواجب اتخاذها لعودة السيادة الى كل الأراضي اللبنانية. ووصف الاتصال بأنه كان «ودياً وايجابياً للغاية».

الرئيس الجميّل أوفد جان عبيد الى دمشق، حيث سلّم الرئيس السوري رسالة تتضمن تفاصيل المواضيع التي اثيرت.

□ ١٧-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل موفده الشخصي الى سوريا جان عبيد، الذي نقل اليه رسالة جوابية من الرئيس السوري حافظ الأسد، وأطلعه على نتائج محادثاته مع الرئيس الأسد ووزير خارجيته عبد الحليم خدام.

مصادر رسمية أوضحت ان الأسد أكد لموفد الجميّل «استعداد سوريا لاتخاذ أي اجراء أو أي قرار من شأنه ان يساعد الدولة اللبنانية على ممارسة سيادتها على كل الأراضي اللبنانية»، معتبراً ان «الأخطار التي تهدد لبنان تهدد أيضاً سوريا والعرب جميعاً».

□ ٢٤-١٢-١٩٨٢ المبعوثان اللبنانيان جان عبيد والعميد نبيل قريطم عقدا سلسلة اجتماعات في تونس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

□ ٢٦-١١-١٩٨٣ اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم في سوريا أصدرت بياناً أكّد «ان سوريا تضع كل امكاناتها في تصرف لبنان من أجل ضمان الإنسحاب الاسرائيلي من أراضيه، من دون تمكين العدو من فرض شروطه».

□ ٢-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وتركز البحث على اتفاق ١٧ أيار.

الرئيس الجميّل أكّد ان لا بديل للبنان من الاتفاق في الظروف الراهنة الاقليمية والدولية.

خدام ركز على وجوب الغاء الإتفاق مؤكداً على وضع سوريا كل طاقاتها لانجاح الحوار اللبناني-اللبناني.

□ ١٤-١١-١٩٨٣ مصدر رسمي اعلن عن تأجيل زيارة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل الى دمشق، اثر اتصال تلقاه الرئيس الجميّل من وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، ابلغه فيه ان الرئيس الاسد اصيب بوعكة صحية ومضطر الى ملازمة المستشفى، وانه سيزور بيروت في ١٧-١١-١٩٨٣ لاجراء محادثات تمهيدية للقاء القمة اللبنانية-السورية حين يتعافى الرئيس الاسد.

□ ١٧-١١-١٩٨٣ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، زار لبنان حيث عقد محادثات مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في قصر بعبدا، حضر جانباً منها وزير الخارجية ايلي سالم.

خدام اعلن ان الاتفاق تم على ان يزور الرئيس الجميّل دمشق، فور تماثل الرئيس السوري حافظ الاسد الى الشفاء. واكد ان وقف اطلاق النار «يجب ان يصمد». واعرب عن اعتقاده بوجوب انهاء اتفاق ١٧ أيار، لأنه يشكل عقبة رئيسية امام عودة الامن والاستقرار والسلام الى لبنان.

□ ١٩-١٢-١٩٨٣ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، زار سوريا حيث اجرى محادثات مع نظيريه السوري والسعودي، عبد الحليم خدام وسعود الفيصل، تركزت على اتفاق ١٧ أيار.

خدام اكد التزام بلاده مواصلة العمل، بالنسبة الى موضوع وقف النار وترسيخه، معرباً عن امله في استمرار الحوار اللبناني-السوري لحلحلة كل القضايا، بما فيها اتفاق ١٧ أيار.

• فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس حافظ الأسد : الحوار المباشر

سالم قال ان لبنان لم يتمسك بالاتفاق اللبناني-الاسرائيلي كاتفاق في ذاته، بل كوسيلة لاخراج الاسرائيليين، معلناً استعداد لبنان للبحث في اي مخرج غير الاتفاق لاخراج الاسرائيليين.

☐ ١١-١-١٩٨٤ مصادر مطّلعة في وزارة الخارجية اللبنانية كشفت ان سوريا أصرّت في الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية الذي عقد مؤخراً في الرياض على الغاء اتفاق ١٧ أيار. وذكرت ان خدام ربط الاتفاق بانعقاد مؤتمر الحوار قائلا «الغوا الاتفاق وبيمشي جنيف وغير جنيف».

☐ ١٤-١-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد، استقبل المبعوث الرئاسي الأميركي، دونالد رامسفيلد. وكالة الأنباء السورية الرسميّة «سانا»، ذكرت ان الرئيس الأسد أوضح ان اتفاق ١٧ ايار يجب الغاؤه. وقال انه لا يمكن جعل الانسحاب الاسرائيلي يتوقّف على انسحاب القوات السوريّة، مشيراً الى «اننا تدخلنا في لبنان بناء على طلب اللبنانيين، وليس اثر اتفاق مع الولايات المتحدة أو مع اسرائيل». وقال: «سنغادر لبنان باتفاق مع أشقائنا اللبنانيين، وعندما تكون جميع القوات الأجنبية قد رحلت عن هذا البلد، سواء الاسرائيليون أو القوة المتعددة الجنسيّات» وأشار الى ان التأييد الأميركي غير المشروط لاسرائيل، يشجع الدولة العبريّة على مواصلة سياسة العدوان والاحتلال. وأكد ان تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط يقوم على ايجاد حل عادل يضع حدا للعدوان والاحتلال، ويعترف بالحقوق المشروعة للشعوب، وقال ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم بدور ايجابي في هذا الاطار، اذا تبنّت موقفاً محايداً حيال النزاع الاسرائيلي-العربي.

«سانا» أشارت الى ان رامسفيلد أوضح ان واشنطن تساند سيادة لبنان، الذي تأكدت هويّته العربية بالفعل في مؤتمر جنيف. وقال ان الولايات المتحدة تؤيد ايجاد حل عادل في الشرق الأوسط، يقوم على أساس احترام سيادة كل الدول، واقامة علاقات مع كل دول المنطقة. وأضاف ان هذه الحلول لا يمكن التوصل اليها الا من خلال المفاوضات.

☐ ١٦-١-١٩٨٤ دمشق كرّرت دعوة واشنطن الى «حض الاسرائيليين على الجلاء» عن لبنان. وطالبت الحكومة الأميركية بسحب «المارينز» من لبنان من دون ابطاء. وكررت ان سحب القوات السورية هو شأن من «شؤون العلاقة الداخلية بين سوريا ولبنان»، مؤكدة على «الوجود الشرعي السوري» الذي لا يمكن مقارنته بالوجود الأميركي والاسرائيلي لكونه «احتلاليا وغازيا».

☐ ١٩-١-١٩٨٤ دمشق دعت الشعب اللبناني الى تصعيد مقاومته لـ «الاحتلال الأميركي-الاسرائيلي»، والى «توفير المناخ لانجاح مؤتمر الحوار الوطني والعمل على الغاء اتفاق ١٧ أيار».

☐ ٢٣-١-١٩٨٤ صحيفة «الثورة» السوريّة الرسمية توقّعت ان «يشتعل المسرح اللبناني مجددا» في ضوء وضع سفن الأسطول السادس الأميركي في حال التأهب القصوى لمواجهة تهديدات بغارات انتحارية.

☐ ٢٤-١-١٩٨٤ القيادة القومية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا تلقّت رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي أكدت وقوف الاتحاد السوفياتي «الثابت والحازم الى جانب سوريا والأمة العربية في نضالهما ضد الامبرياليّة الأميركية والصهيونية ومخططاتهما العدوانيّة ضد سوريا ولبنان».

☐ ٢٧-١-١٩٨٤ دمشق أكدت انها لا ترغب في أن تكون هناك «مواجهة بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي لا في لبنان ولا في المنطقة». لكنها كرّرت انها «تعمل على احباط مشاريع التسوية الأميركية»، معتبرة ان «لا خلاف بين الاشقاء السوريين واللبنانيين على مسألة الانسحاب السوري من لبنان».

☐ ٣٠-١-١٩٨٤ وكالة الأنباء السورية الرسميّة «سانا» أعلنت ان الرئيس السوري حافظ الأسد أجرى محادثة هاتفية مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وأوضحت ان الرئيس الجميّل هنأ الرئيس الأسد بمناسبة استئناف نشاطاته الرسمية وان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بالموقف السائد في لبنان.

☐ ٨-٢-١٩٨٤ دمشق دعت رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل الى التخلي عن الرهان على الدور الأميركي-الاسرائيلي.

☐ ١٠-٢-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل أركان «جبهة الخلاص الوطني» الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وأكّد لهم، حسب اذاعة دمشق «ان موقف سوريا مبدئي وثابت وغير قابل للتعديل أو التبديل».

□ ١٧-٢-١٩٨٤ رفيق حويجاتي، سفير سوريا في واشنطن، قال أمس ان فئات المعارضة التي تدعمها سوريا في لبنان ستقبل بحكومة وطنية برئاسة الرئيس الشيخ أمين الجميل اذا ألغى اتفاق ١٧ أيار.

□ ٢٥-٢-١٩٨٤ دمشق التزمت الصمت حيال ما أعلنه الأمير بندر بن سلطان عن التوصّل الى اتفاق لوقف النار في لبنان.

□ ٢-٣-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، وصل الى دمشق، حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين.

الرئيسان عقدا محادثات بحضور وفدي البلدين، ثم عقدا خلوة انتقلا بعدها الى مأدبة عشاء تكريميّة، أقامها الرئيس السوري على شرف ضيفه.

□ ٢-٣-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى زيارته لسوريا. رسميًّا، أفيد ان «الرئيس الأسد أكّد في محادثاته مع الرئيس الجميّل مواقف سوريا المبدئيّة المعروفة من المشكلة اللبنانية وتطوراتها واستعداد سوريا الدائم لمساعدة لبنان في جهوده في المحافظة على عروبته ووحدته ووحدة أراضيه وشعبه. وكانت وجهات النظر متقاربة بالنسبة الى ما يعزز استقلال لبنان وعروبته ووحدة أراضيه وسيادته».

□ ٦-٣-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد هنأ في اتصال هاتفي، الرئيس أمين الجميل بالتخلي عن اتفاق ١٧ أيار و«شكره» على هذه الخطوة. وأعلن ان سوريا تشعر بأنها حقّقت «نصراً كبيرا» واقنعت الولايات المتحدة واسرائيل بأنها «حاجز قوي» من الصعب تجاوزه، معتبراً ان الوجود السوري في لبنان أبطل شعارات التقسيم و«هيأ المناخ لوفاق وطني سليم». وأكد «ان سوريا ستبقى الى جانب لبنان من أجل استقلاله وسيادته». وكرّر التشديد على «العلاقات الأخوية العميقة التي تربط سوريا بلبنان».

□ ٧-٣-١٩٨٤ اذاعة دمشق ذكرت ان عاهل السعودية، الملك فهد، اتصل هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد وهنأه بالنجاح الذي تحقّق بالغاء اتفاق ١٧ أيار. ونسبت الى العاهل السعودي «ان هذا الالغاء يشكّل انتصاراً كبيراً للأمة العربية جمعاء». الرئيس الأسد ردّ شاكراً ومؤكداً أنّ «هذا الانتصار هو أيضاً انتصار للعرب جميعا».

□ ١٣-٣-١٩٨٤ نائب رئيس الجمهورية السوري، عبد الحليم خدام، وصل الى لوزان حيث سيشارك في مؤتمر الحوار الوطني اللبناني بصفة مراقب.

خدّام شدّد على ضرورة جعل اتفاق وقف النار نهائيّاً وجذرياً هذه المرّة، ورأى انه اذا لم يتوصّل الزعماء اللبنانيّون الى اتفاق فيجب منعهم من دخول لبنان.

□ ٢١-٣-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد قال ان «سوريا ستستمر في بذل كل جهد ممكن لمساعدة الشعب اللبناني الشقيق على تحقيق الوفاق الوطني «ان هذا الوفاق هو هدف استراتيجي لسوريا وسيبقى هدفاً لنا على الرغم من الصعوبات التي قد تظهر».

□ ٢٥-٣-١٩٨٤ اذاعة دمشق بثّت ان اتصالاً هاتفياً جرى بين الرئيسين أمين الجميّل وحافظ الأسد، وأوضحت ان الرئيس اللبناني شكر لسوريا «الجهود النشطة» التي بذلتها خلال انعقاد مؤتمر لوزان، وان الأسد أجاب «ان سوريا ستستمر في القيام بهذا الدور، وانه لا بد من ان نتعاون جميعا لتحقيق الوفاق (في لبنان)، الأمر الذي يؤكد حرية لبنان وسيادته واستقلاله». وأضافت انه تمّ الاتفاق على متابعة الاتصالات لاحقا.

□ ٢٧-٣-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، أعلن ان دمشق لن تقبل بالربط بين الوجود والخروج السوري من لبنان والوجود والخروج الاسرائيلي منه. الّا انه أكد انه «عندما تنبثق حكومة اتحاد وطني من الوفاق الوطني، سنستجيب لطلبها سحب القوات السورية من دون تردّد».

□ ٥-٤-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتّصل هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد في اطار التحضير للقمة الثنائية بينهما والتي يستعجلها الحكم اللبناني.

□ ١٩-٤-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، قال ان القمة اللبنانية-السورية المرتقبة ربما تكون قمة «الفرصة الأخيرة» في لبنان.

□ ٢٠-٤-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انتقل الى دمشق واجتمع الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

الرئيس الجميّل أعرب عن تفاؤله بأن تظهر نتائج المحادثات قريباً جداً. وقال «ان شاء الله يخرج لبنان من الأزمة».

□ ٢١-٤-١٩٨٤ دمشق قالت ان النتائج التي انتهت اليها القمة اللبنانية-السورية أول من أمس أكدت ان سوريا تعطي أولويّة خاصة في استراتيجيّتها للأمن اللبناني. وأشارت الى أنها تقف الى جانب لبنان لتحقيق الاستقرار وتشكيل حكومة وحدة وطنية «وصولاً الى الهدف الأسمى وهو تحرير الجنوب».

□ ٢٤-٤-١٩٨٤ أنباء دمشق حملت انه بعد اجتماع دام خمس ساعات بين الرئيس السوري حافظ الأسد وأقطاب المعارضة اللبنانية، رئيس الحكومة رشيد كرامي، والوزير وليد جنبلاط والوزير نبيه بري، دعا الرئيس كرامي جميع اللبنانيين الى رصّ صفوفهم وتوحيد جهودهم ونبذ الأحقاد في سبيل بناء لبنان المتطوّر الحديث وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

□ ٢٦-٤-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، قال انه لا يرى أي ظرف يمكن ان تنسحب فيه القوات السورية من لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية. واعاد الى الاذهان وجود معاهدة للدفاع المشترك بين لبنان وسوريا، وان هذه المعاهدة تقضي بالمشاركة في الدفاع عن لبنان ضد العدوان الخارجي. وانتقد سياسة الولايات المتحدة في لبنان، خصوصاً ارسالها الأساطيل.

□ ٢٨-٤-١٩٨٤ مصدر ديبلوماسي بارز قال تعليقاً على قول الرئيس السوري حافظ الأسد ان بين لبنان وسوريا معاهدة دفاع مشترك ثنائيّة: «من المؤكد ان الرئيس الأسد قد قصد من خلال حديثه معاهدة الدفاع العربي المشترك، المبرمة بين أعضاء جامعة الدول العربية، والتي سبق للبنان ان انضم اليها». وأضاف «توضيحاً للحقيقة، يمكن التأكيد انه لا يوجد بين لبنان وسوريا أية معاهدة ثنائيّة للدفاع المشترك».

□ ٤-٥-١٩٨٤ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قال ان الاسرائيليين الثلاثة، الذين اعتقلوا على جسر المدفون في شمال لبنان، موجودون في دمشق، ويعاملون كأسرى حرب وفقاً لاتفاقات جنيف.

سوريا أعلنت ان هؤلاء يشكّلون خلية ارهابيّة تقوم بأعمال تجسّس.

□ ٥-٥-١٩٨٤ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، رأى ان نجاح حكومة الرئيس رشيد كرامي ربما شجّع سوريا على سحب قواتها من لبنان. وأعرب عن تفاؤله بفرص نجاح هذه الحكومة. وأكد اهتمام سوريا، خصوصاً، بانهاء الحرب الأهلية وبتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

□ ١٥-٥-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، أعلن ان سوريا تعمل من أجل قيام حكومة مركزيّة فعّالة في لبنان. ووصف حكومة الرئيس رشيد كرامي بانها «أفضل فرصة لتحقيق السلام الداخلي» في لبنان، معرباً عن اعتقاده ان هذه الحكومة تملك الارادة لانهاء الأزمة».

□ ٢١-٥-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، قال ان سوريا ستوافق على أيّة ضمانات أمنية تقدمها الحكومة اللبنانية الى إسرائيل بالنسبة الى حدودها الشمالية شرط ان ينسحب الجيش الإسرائيلي انسحابا كاملاً من لبنان.

□ ١-٦-١٩٨٤ مصدر رسمي مطلع ذكر لصحيفة «السفير» ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قام يوم الثلاثاء في ٢٩-٥-١٩٨٤ بزيارة خاطفة وسريّة الى دمشق التقى خلالها كبار المسؤولين السوريين، وفي مقدّمتهم الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام، وذلك في إطار التشاور المستمر بين الحكم اللبناني ودمشق من أجل تسوية المشكلة اللبنانية.

□ ٣-٦-١٩٨٤ سوريا دعت الى الفصل بين تسوية الأزمة اللبنانية وحل النزاع في الشرق الأوسط، معتبرة انه على الرغم من الروابط التي تشد أزمة لبنان الى أزمة المنطقة، فان اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم بعيداً عن هذه الصلة.

□ ١٥-٦-١٩٨٤ جرى اتّصال هاتفي بين رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وهو الثاني خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول القضايا التي ستتناولها زيارة خدام المرتقبة للبنان. الرئيس الجميّل والرئيس رشيد كرامي عقدا اجتماعين. الرئيس كرامي على الأثر قال انه حرام على الجميع تضييع الفرص السانحة.

الرئيس رشيد كرامي حضر اجتماع اللقاء الاسلامي واعتبر ان الاعتداءات العشوائيّة لا يصحّ الاستمرار عليها.

□ ١٩-٦-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، زار لبنان وأجرى محادثات في بكفيا مع

الرئيسين أمين الجميّل ورشيد كرامي والوزراء وليد جنبلاط وكميل شمعون وبيار الجميّل والتقى وفداً من حزب «الكتائب» و «الأحرار» في حضور الرئيس الجميل، كما التقى موفد الوزير نبيه برّي محمد بيضون.

خدام صرّح، قبل عودته الى دمشق، بأنه تمّ التوصّل الى اتفاق على عدد من القضايا من شأنها مساعدة الحكم على تخطّي الوضع القائم والانتقال الى وضع جديد، مؤكداً ان سوريا ستقدم كل ما تستطيع لمساعدة حكومة الاتحاد الوطني من أجل تحقيق أهدافها في الأمن والسلام وتحرير الجنوب.

الرئيس كرامي أكّد انه اتّفق على جملة اجراءات تخرج البلاد من الأزمة.

☐ ١٩-٦-١٩٨٤ سوريا شدّدت على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في لبنان واصلاح الجيش اللبناني ونبذ المراهنة على الورقتين الاسرائيليّة والأميركية.

☐ ٢٢-٦-١٩٨٤ المفتي الشيخ حسن خالد أعلن بعد زيارته دمشق، ان لقاءه بالرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام يسر له نقل الصورة الحقيقية للوضع اللبناني، خصوصا في بيروت الغربية. وأكد انه لمس عزم الحكم في سوريا على دعم الشرعية اللبنانية وتعزيز الخطوات لانقاذ البلاد.

☐ ٢٣-٦-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، أعلن ان سوريا ستتعاون مع الحكومة اللبنانيّة لازالة أية عقبات اسرائيلية قد تبرز في طريق تنفيذ ما اتّفق عليه في بكفيا، مشيراً الى ان الاجراءات المتفّق عليها يفترض ان تنفّذ في الأيام المقبلة. واستبعد تشكيل قوة ردع سورية-فرنسية في لبنان. وأكد ان حل المشكلة اللبنانية مسؤوليّة لبنانيّة وسوريّة وعربيّة.

☐ ٢٥-٦-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، اتّصل هاتفياً بالرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل، وهنأه على الاجراءات التي اتّخذها مجلس الوزراء، والتي من شأنها ان تساعد بشكل جدّي في تحقيق الأمن وعودة الحالة الطبيعيّة الى لبنان. وأشاد بالدور الذي يقوم به الرئيس الجميّل على صعيد إعادة توحيد البلاد، فيما أكد الرئيس الجميّل أهميّة التعاون السوري-اللبناني.

☐ ٢٦-٦-١٩٨٤ وسائل الاعلام السورية حذّرت من ظهور الدويلات الفئويّة والطائفية والمذهبية ما لم تعد الدولة اللبنانية الى ممارسة دورها في إطار الوفاق الوطني.

☐ ٧-٧-١٩٨٤ صحيفة «تشرين» السورية أكدت أمس ان سوريا لا تريد بأي حال من الأحوال فرض وصايتها على لبنان، أو السعي الى الحصول على مكاسب فيه.

☐ ١٠-٧-١٩٨٤ مجلس الوزراء السوري عرض الوضع في لبنان، وأعرب عن ارتياحه البالغ لما تحقّقه حكومة الوحدة الوطنية في لبنان من خطوات إيجابية ملموسة على صعيد تطبيق الخطة الأمنية وإعادة الحياة الى مجراها الطبيعي، والتقدّم على طريق الوفاق الوطني والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته والعمل على تحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي.

☐ ٢١-٧-١٩٨٤ الصحف السورية أشادت أمس بالقرار الذي اتّخذته الحكومة اللبنانية بحل اللجنة العسكرية اللبنانية في مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية.

☐ ٢٢-٧-١٩٨٤ صحيفة «القبس» الكويتيّة قالت ان الرئيس السوري حافظ الأسد تفقّد القوات السوريّة المتمركزة في البقاع الغربي في لبنان.

☐ ٢٧-٧-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، زار دمشق واجتمع بالرئيس السوري حافظ الأسد.

الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» قالت ان الحديث دار حول الأوضاع اللبنانية والجهود المبذولة لمتابعة المسيرة السلمية ومراحل تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت ومناطق أخرى وما تمّ تحقيقه الى الآن من برنامج «حكومة الاتحاد الوطني» للسير بلبنان على طريق السلام والأمن وتحرير الأرض اللبنانية المحتلة.

☐ ٣٠-٧-١٩٨٤ دمشق قالت ان «الخطوات الأمنية المقبلة في لبنان التي ستنفّذ في الجبل والشمال سوف تلقى الترحيب والتعاون المطلق من الجميع من أجل انطلاق الحكومة الى مهمّة أساسية هي تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني». وأشارت الى ان أية محاولة لعرقلة خطط الحكومة اللبنانية من أية جهة كانت من داخل الحدود أو خارجها ستلقى الرد المناسب.

☐ ٢-٨-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، أكد مجدداً تأييده للمسيرة السلمية في لبنان، معتبراً ان ما تحقّق حتى الآن «خطوات إيجابيّة جيدة». وشدّد على ضرورة فصل الوضع في لبنان عن قضية الشرق

الأوسط ، رافضاً أي ربط بين الوجود السوري في لبنان «كقوات شقيقة عربية دخلت الى لبنان بناء على طلب رسمي وشعبي» وبين وجود القوات الاسرائيلية «التي جاءت لتقهر شعب لبنان والفلسطينيين الموجودين فيه».

□ ٣-٨-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط عاد من دمشق بعد ان التقى فيها بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي. وكان قد سبق الزيارة لقاء بين جنبلاط ورئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء نديم الحكيم الذي نقل اليه بعض التعديلات على الخطة الأمنية الخاصة بالجبل. ونبّه جنبلاط الى ان مشاركة المعارضة في الحكم لا تعني إسقاط المطالب الوطنية العامة و«من ضمنها يأتي الجيش من حيث تحديد دوره ومن حيث إصلاحه وصولاً الى التوازن». وتمنّى على الرئيس الجميل لو كان عيد الجيش عيداً لكل اللبنانيين.

□ ١٢-٨-١٩٨٤ سوريا تعهّدت بالمساعدة على إنجاح الخطة الأمنية في الجبل وأي مكان آخر في لبنان، حتى لو اضطرّت الى استخدام «حد السيف».

□ ١٦-٨-١٩٨٤ اتّصال هاتفي تمّ بين رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وُصف بأنه كان بمثابة جولة مطوّلة من المحادثات تركّزت حول آخر التطورات، مع عرض الأسباب التي تقف دون تقليع الحكومة بالمعنى السياسي للكلمة.

□ ٤-٩-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، قام بزيارة مفاجئة لدمشق والتقى الرئيس السوري حافظ الأسد.

مصادر مطّلعة أكّدت ان الأجواء التي سادت لقاء الرئيسين الجميل والأسد «كانت إيجابية وتناولت كل القضايا المطروحة على الصعيدين السياسي والأمني، وان الرئيسين بحثا في جملة اقتراحات تهدف الى حلحلة الوضع في لبنان، بعد الجمود الذي ساده في الاسبوعين الأخيرين». وأوضحت ان اتفاقاً تمّ على «ضرورة إجراء ترتيبات أمنية تهدف الى معالجة سريعة للخلل الحاصل على الأرض وتثبيت الأمن نهائياً، تداركاً لأي انتكاسة يمكن ان تطرأ».

□ ١٠-٩-١٩٨٤ الرئيس السوري، حافظ الأسد، استقبل أمس وفد «اللقاء الاسلامي» الطرابلسي الذي ضمّ الشيخ سعيد شعبان أمير «حركة التوحيد الاسلامي» ومالك علّوش وهاشم منقاره وعبد الله بابتي، وبحث معه الوضع في لبنان عموماً وفي طرابلس خصوصاً وأهمية إنهاء الخلافات الداخلية وتحقيق المصالحة الوطنية في المدينة.

الأسد أكّد دعم سوريا الجهود المبذولة من أجل إقرار السلام وجهود المصالحة في طرابلس.

□ ١٢-٩-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد أكد حرص سوريا على متابعة دعم مسيرة الوفاق الوطني والأمن في لبنان، وعلى تأييد جهود المصالحة في مدينة طرابلس، وتوفير السلام للمواطن اللبناني في جميع أنحاء لبنان.

وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، أشاد أمس برئيس الجمهورية أمين الجميّل.

□ ١٤-٩-١٩٨٤ دمشق دعت اللبنانيين الى التمسّك «بالخيار الوطني اللبناني» بعيداً عن الجدل حول أسبقيّة الوفاق الأمني على الوفاق السياسي أو العكس.

□ ٢٠-٩-١٩٨٤ وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، قال ان ثلاثة أرباع وقت القيادة السوريّة يصرف الآن على حل الأزمة اللبنانية. وأكّد «اننا لسنا طامعين في حبة تراب من أرض لبنان ولسنا في وارد استمرار وجودنا العسكري على الأرض اللبنانية. وما يقال عن الهيمنة السوريّة على الحكم اللبناني هو هراء ومحض اختلاق».

□ ٣٠-٩-١٩٨٤ الوزير سليم الحص أعلن، بعد عودته من زيارة قصيرة لدمشق، انه وجد لدى الرئيس السوري حافظ الأسد الاستعداد الكلّي لتوظيف كل الإمكانات السوريّة في مصلحة الحل وتذليل الصعوبات.

□ ٤-١٠-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط اجتمع في دمشق الى عاصم قانصوه وجورج حاوي وعصام المحايري وبحثوا في صيغة البيان السياسي النهائي لـ«الجبهة الوطنية الديموقراطية»، وأكدوا رفضهم عودة ياسر عرفات أو رجاله الى لبنان.

□ ١٢-١٠-١٩٨٤ موفد الرئيس السوري حافظ الأسد، اللواء محمد الخولي، زار بعبدا ونقل الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل رسالة شفويّة من الرئيس الأسد تتناول مجمل التطورات على الصعيدين العربي والدولي في ضوء الخطوة الأردنية بإعادة العلاقات

مع مصر والقمة المصرية-الأردنية وانعكاساتها على القضية العربية وأبعاد الموقف السوري منها.

□ ١٢-١٠-١٩٨٤ الصحف السورية أعربت عن ارتياحها لتشكيل جبهتين جديدتين في لبنان هدفهما «تدعيم الكفاح ضد المحتل الاسرائيلي وإعادة استقلال ووحدة لبنان، وانتهاج الحكومة اللبنانية سياسة خارجية ليست خاضعة للامبريالية الأميركية» («الجبهة الوطنية الديموقراطية»، و«جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب»).

□ ١٤-١٠-١٩٨٤ دمشق قالت ان السلطات اللبنانية هي وحدها المخوّلة باتخاذ ترتيبات تتيح انسحاب القوات الاسرائيلية بما يكفل سيادة البلاد واستقلالها. ونفت ان يكون هناك أي تنسيق سوري-أميركي بشأن لبنان.

□ ١٦-١٠-١٩٨٤ رئيس الأركان السوري، العماد حكمت الشهابي، أعلن ان سوريا «مستعدة للسماح لآلاف المتطوّعين السوريين بالانضمام الى المقاومة الوطنية اللبنانية اذا اقتضى الوضع ذلك». وأكد ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستستمر ما دامت القوات الاسرائيلية موجودة على أي شبر من الأراضي اللبنانية.

□ ٢٣-١٠-١٩٨٤ دمشق دعت الحكومة اللبنانية الى طيّ الملفات الامنية والسياسية لكي تتفرغ لقضية الجنوب.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد أعرب عن حرص بلاده على ان تقوم منظّمة الأمم المتحدة بدورها في حفظ السلام في العالم وعن دعمها لميثاق الأمم المتحدة.

□ ٢٥-١٠-١٩٨٤ دمشق قالت انها «لم، ولن تدخل في أية مفاوضات مع اسرائيل لا مباشرة ولا بالواسطة»، في شأن ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وأوضحت ان الترتيبات «هي من اختصاص الحكومة اللبنانية».

□ ٢٥-١٠-١٩٨٤ الوزير نبيه برّي صرّح بعد عودته من دمشق، انه لمس لدى الرئيس السوري حافظ الأسد «الحرص المعلوم على ضرورة الاسراع في تحقيق الاصلاح»، ودعا الى الانتهاء منه للانصراف الى التحرير.

□ ٢-١١-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، زار لبنان حيث اجتمع برئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في حضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي، في قصر الرئاسة في بكفيا.

خدّام صرّح ان المحادثات مع الرئيسين الجميل وكرامي تناولت الوضع في لبنان من جوانبه كافة. وقال: اننا نؤيّد المفاوضات العسكرية الاسرائيلية-اللبنانية برعاية الأمم المتحدة من دون أية مكاسب لاسرائيل تمسّ سيادة لبنان، وان سوريا غير مستعدة لاعطاء ضمانات لاسرائيل أو لغيرها، مباشرة أو بالواسطة.

□ ٤-١١-١٩٨٤ دمشق شدّدت أمس، عشية بدء المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية، على ضرورة سحب اسرائيل لقوّاتها من لبنان من دون قيد أو شرط. وقالت ان لبنان يملك زمام المبادرة لاجبار اسرائيل على ذلك.

□ ٤-١١-١٩٨٤ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، توجّه الى دمشق حيث اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس مجلس الشعب، محمد الزعبي، وصرّح على الأثر انه لمس في لقائه الرئيس الأسد «الاصرار الكبير» على إنهاء المحنة اللبنانية، وتوقّع انفراجات سريعة في الوضع الداخلي نتيجة هذا الاصرار وهذا التصميم. وأكد ان كل العوائق التي كانت تحول دون تنفيذ الخطة الأمنية ستزال.

□ ٥-١١-١٩٨٤ الرئيس حسين الحسيني التقى في اليوم الثاني من زيارته لدمشق عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري. وصرّح في ختام الزيارة ان لدى سوريا «نيّة حقيقية» لحل الأزمة اللبنانية وانها تضع كل امكاناتها لتذليل العقبات التي تعترض هذه المسيرة. وشدّد على أهمية «انهاء الوضع المشرذم وخصوصاً في الجيش اللبناني لمواجهة أي انسحاب جزئي يخطط له العدو لاثارة الفتن بين أبناء الوطن الواحد».

□ ١٧-١١-١٩٨٤ نائب الرئيس السوري والأمين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم، زهير مشارقة، ألقى كلمة في مناسبة الذكرى الـ ١٤ لـ «الحركة التصحيحية» حدّد فيها ٣ خطوط حمر «لأبعاد موقف سوريا في لبنان» وهي: الحفاظ على وحدة لبنان أرضاً وشعباً والعمل على تحقيق إنسحاب العدو الاسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط وتحقيق الوفاق الوطني بما يكفل استرداد لبنان عافيته.

وحمل بشدّة على ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظّمة التحرير الفلسطينية وقال: ان سوريا تتصدّى للمؤامرةالتي يعمل من أجلها عرفات، لتمزيق منظمة التحرير بتنسيق مع النظامين الأردني والمصري. وأشاد بالمقاومة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلّة.

☐ ١٩-١١-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد رحّب بأية مساعدة فرنسية للبنان شرط الاّ تعني تدخّلاً مسلّحاً مثلما حدث في السابق. وذكر ان الجيش السوري جاء الى لبنان «بناء على طلب من السلطات الشرعية اللبنانية وطلب من الشعب (اللبناني) وسيخرج منه حين يستعيد لبنان صحّته كاملة وحين تطلب الحكومة اللبنانية منه ان ينسحب».

☐ ٢٥-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام، يرافقه وزير الأشغال العامة والسياحة اللبناني، وليد جنبلاط. ثم عقد اجتماعاً على مرحلتين حضره رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء، وشارك في جانب منه قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة اللواء محمود طي أبو ضرغم. وقد توصّل المجتمعون الى الاتّفاق على تنفيذ خطتي بيروت والطريق الساحلية واستعجال ما اتّفق عليه في البيان الوزاري.

☐ ٥-١٢-١٩٨٤ الصحف السورية دعت جميع اللبنانيين الى تأييد انتشار الجيش اللبناني على طريق الساحل كخطوة على طريق الوفاق والتآخي الوطنيين. ورأت في الجيش اللبناني قوة وطنية كبرى خارج آفاق المذهبية والتحزب والولاءات المتناحرة.

☐ ١٢-١٢-١٩٨٤ الرئيس السوري حافظ الأسد، استقبل الوزير وليد جنبلاط، «رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي».

☐ ٢٢-١٢-١٩٨٤ الرسالتان المتبادلتان بين رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، والسوري حافظ الأسد تمحورتا حول مهمة مساعد وزير الخارجية الأميركي ريتشارد مورفي في المنطقة والمفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية في الناقورة وخطّة الساحل الأمنية.

☐ ٢٨-١٢-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بدأ زيارة رسمية الى سوريا رافقه فيها وفد رسمي ضم مدير المخابرات في الجيش، العقيد سيمون قسيس، والمستشار ميشال سماحة والعميد محمد عدنان الخليل، وعقد جولتين من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد، تمّ خلالها البحث في الأوضاع على الساحة اللبنانية وفي المنطقة العربية، في إطار التعاون اللبناني-السوري.

المصادر السورية قالت ان الأسد أكّد ان سوريا تقف الى جانب لبنان ليتحرّر من المحتلين الاسرائيليين بدون شروط أو تنازلات تمسّ بسيادته واستقلاله ووحدة أراضيه وشعبه، وانها ستظل الى جانبه وستقدم اليه كل عون ممكن لاستعادة كامل السيادة ولصيانة وحدة الشعب والأرض وتأدية دوره الطبيعي في محيطه العربي.

الرئيس الأسد أقام مساء مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الجميّل، حضرها نائبا الرئيس الأسد عبد الحليم خدّام وزهير مشارقة، ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الكسم.

☐ ٢٩-١٢-١٩٨٤ القمة اللبنانية-السورية، التي عقدت في دمشق بين الرئيسين أمين الجميّل وحافظ الأسد، لخّصت نتائجها على الشكل الآتي: عرضت الخطط الأمنية لبيروت الكبرى والساحل والاقليم وطرابلس، فكان اتّفاق على ضرورة إطلاق يد الجيش لتنفيذ الخطط التي يتم التوافق عليها، عبر القرار السياسي أولاً والمجلس العسكري ثانياً. ضرورة معالجة الوضع في طرابلس، استناداً الى الثغرات التي برزت اثر انتشار الجيش؛ اتّفاق على ضرورة التركيز على تذليل العقبات التي لا تزال تحول دون تنفيذ خطة الساحل؛ الاتّفاق على فتح طريق بيروت-دمشق؛ الاتّفاق على إجراءات لتبريد خطوط التماس، خصوصاً في الجبل (سوق الغرب)؛ الاتّفاق على استعجال معالجة الحملات الاعلامية؛ مفاوضات الناقورة وتأكيد سيادة الدولة اللبنانية.

□ ١٣ـ٢ـ١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، قاما بزيارة خاطفة لسوريا لتهنئة الرئيس حافظ الأسد بالتجديد له لولاية ثالثة تخلّلتها جولتان من المحادثات. الرئيس كرامي لخّص حصيلة الزيارة بأنها كانت لقاء المودّة التي تبعث الأمل في تحقيق كل ما يصبو اليه اللبنانيّون من وحدة وسيادة. معتبراً ان المرحلة تملي علينا التكاتف والتعالي فوق الحساسيّات.

مصادر مطّلعة أكّدت اتّفاق الجانبين على تحصين الوحدة الداخلية وتطبيق الخطط الأمنيّة الموضوعة وبسط سلطة الدولة على كل المناطق ولا سيما منها تلك التي تجلو عنها اسرائيل.

□ ١٥-٢-١٩٨٥ مصادر مطّلعة ذكرت ان الرئيس السوري حافظ الأسد أصدر عفواً عن كل المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية وذلك بعد الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل لدمشق يوم الثلاثاء الواقع في ١٢-٢-١٩٨٥.

□ ٢١-٢-١٩٨٥ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل وفداً نيابياً لبنانياً برئاسة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني زاره مهنئاً بإعادة انتخابه.

□ ٢٤-٢-١٩٨٥ وفد كتائبي توجّه الى دمشق برئاسة الدكتور ايلي كرامه لتهنئة الرئيس السوري حافظ الأسد بإعادة انتخابه. وأجرى محادثات معه ومع نائبه عبد الحليم خدّام ومع الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الأحمر تناولت الوضع اللبناني.

□ ٢٥-٢-١٩٨٥ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على رأس وفد من المجلس الاستشاري للإفتاء وعرض معه الوضع اللبناني من كل جوانبه الأمنية والسياسية. خالد قال ان اللقاء كان مفيداً جداً، وان الأسد أكّد ان سوريا ستبقى الى جانب لبنان حتى يحقّق إنهاء الإحتلال الإسرائيلي من الأرض اللبنانية ويعيد سيادته ووحدة أرضه وشعبه ومؤسساته.

□ ٣-٣-١٩٨٥ الأمين العام لمنظّمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، عاصم قانصوه، أبدى موافقته على رجوع القوات السورية الى بيروت لحفظ الأمن ورأى ان الحل الأخير لأزمة لبنان هو الوحدة مع سوريا بجيش قوي وبقيادة قوية وباقتصاد قوي بمعنى ان الفيديرالية مع سوريا تستطيع أن تستوعب لبنان بكل مشاكله ومعاناته وحماية أرضه وحدوده.

□ ٦-٣-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، زار بكفيا موفداً من الرئيس حافظ الأسد حيث أجرى محادثات مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، شارك فيها رئيس الحكومة رشيد كرامي وتناولت مسألتي الوفاق والأمن.

الرئيس الجميّل حمّل خدّام مشروع حل شامل لاقفال ملف لبنان في اطار مبادىء مؤتمر لوزان والبيان الوزاري.

خدّام قال: اتّفقنا على أن أعود ثانية قريباً إلى بيروت لمتابعة البحث توصّلاً الى تنفيذ مبادىء البيان الوزاري.

الرئيس كرامي أعرب عن أمله الكبير في أنّ الخطوات المقبلة ستكون نهاية المسار.

□ ٨-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي أكّد أن نائبه عبد الحليم خدّام عائد غداً الى لبنان مع كل التوجيهات اللازمة، مبدياً تصميمه على المساعدة في حسم كل المشاكل وايصال لبنان الى مرحلة الانفراج ووضعه على طريق الخروج من الأزمة. وشدّد على وجوب توفير أسباب النجاح لمهمة خدّام.

□ ١٠-٣-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري حافظ الأسد، عبد الحليم خدّام، وصل الى بكفيا حيث أجريت ثلاث جولات من المحادثات برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط تركّزت على الوضع الأمني والاصلاح السياسي ولا سيّما منه المراسيم الاشتراعيّة.

الرئيس الجميّل قال: ان المهم في هذه المرحلة هو انهاء حال الحرب السياسية والأمنية.

خدّام جدّد تأكيد توجيهات الرئيس الأسد التي تركّز على ضرورة السعي الى ايجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الانقاذ المطلوب بالتعاون مع الرئيس الجميّل لجهة وجوب الخروج بقرارات عملية سريعة ومشيداً بدوره.

الوزير جنبلاط وصف اللقاء الأول بأنه دافىء.

الوزير برّي قال: ان المطلوب في الحد الأدنى هو تنفيذ البيان الوزاري وان المهمّ هو إقفال الملف السياسي لأنه هو المعالجة الأساسيّة التي تضمن وحدة الصف الداخلي، ملاحظاً ان مجرّد الاجتماع مع خدّام أدّى الى تراجع سعر الدولار.

□ ١١-٣-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، أنهى زيارته للبنان على أثر جولتين من المحادثات في بكفيا انعقدتا برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي وخدّام والوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط. شارك في الجولة الثانية المجلس العسكري وتم بنتيجتها الاتّفاق على مجموعة نقاط أحيلت الى لجان للصياغة بحيث تكون جاهزة لعرضها في المحادثات التي ستجرى في ١٦-٣-١٩٨٥، وأزيلت القطيعة بين الرئيس الجميّل والوزير جنبلاط، كما أزيل الجفاء بين الجميّل والوزير برّي.

خدّام اعتبر ان ما اتّفق عليه المجتمعون هو خطوات كبيرة في اتجاه تنفيذ البيان الوزاري.

الرئيس كرامي رأى ان الدخان الأبيض لانهاء حال الحرب تصاعد من بكفيّا مشيراً الى أن المصالحة هي استئناف العمل الموحّد المشترك على طريق الانقاذ.

جنبلاط أكّد أن عقبات كثيرة ذلّلت واتفقنا على الغاء بعض المراسيم أو تعديلها واعلن الإستعداد «لتبريد جبهة سوق الغرب».

برّي أوضح أن خطوات سياسية اتّخذت ستنعكس على الوضع العام في البلاد.

☐ ١٤-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى اتّصالاً من الرئيس السوري حافظ الأسد الذي نقل عنه دعوته الى معالجة التطوّرات في المنطقة الشرقية الناتجة عن قرار حزب الكتائب اللبنانية فصل الدكتور سمير جعجع بروية وحكمة.

☐ ١٥-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، إستقبل اللواء محمّد الخولي وتسلّم منه رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلّق بالتطوّرات الأخيرة، وحمّله رسالة جوابيّة.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ الحكومة السورية قالت انها درست التطورات الأخيرة في بعض المناطق اللبنانية وانه ظهر واضحاً أن هناك تحركاً مشبوهاً يستهدف الشرعية اللبنانية وحكومة الوحدة الوطنية ويهدف إلى تقسيم لبنان والحيلولة دون وحدته. وجدّدت تأكيدها ان سوريا لن تقف موقف اللامبالاة حيال هذه التطوّرات.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، عقد اجتماعاً في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام في حضور رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم والوزراء اللبنانيين سليم الحص ونبيه برّي ووليد جنبلاط وبحثوا في التطورات في المنطقة الشرقيّة.

الرئيس كرامي صرّح بأن حركة «الانتفاضة» في المنطقة الشرقية هي في هذه الظروف بالذات مدعاة للتساؤل ان لم أقل الشك. وناشد الجميع أن يعودوا الى الطريق الصحيح وألا يفسحوا المجال أمام أي نوع من المفاجآت التي قد لا تكون سارّة لأحد منهم.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ مصدر وزاري أعلن ارجاء زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام لبكفيّا، والتي كانت مقرّرة غداً الى وقت لاحق يتحدّد في ضوء نتائج معالجة ما يجري في المناطق الشرقية، وأكّد ان لا تراجع عن المواضيع الإصلاحيّة التي بدأ العمل لمعالجتها في محادثات بكفيّا الأخيرة.

☐ ١٦-٣-١٩٨٥ الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجيّة توجّه الى دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد مهنّئاً بانتخابه لولاية ثالثة وعرض معه بحضور نائبه عبد الحليم خدّام ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم التحرّكات «المشبوهة» في المناطق الشرقية والتي «تستهدف عرقلة الوفاق الوطني وعودة الحرب الأهلية الى لبنان».

الأسد أكّد وقوف سوريا بحزم الى جانب السلطة الشرعية اللبنانية ودعمها في جهودها لتعزيز الوفاق الوطني.

☐ ٢٠-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى فجراً اتّصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد وعرض معه الأوضاع والتطورات الأخيرة في بعض المناطق اللبنانية، مؤكّداً له أن الأمور تسير نحو الأحسن وأن الدولة اللبنانية مستمرّة في السير وفق المصالحة الوطنية في لوزان ووفق البيان الوزاري واتّفاقي دمشق وبيروت.

الرئيس الأسد أكّد دعم سوريا للسلطة الشرعية ووحدة لبنان واستقلاله ضد أي اتّجاه تقسيمي تحت أي عنوان كان.

☐ ٢٤-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، سافر الى دمشق حيث عقد قمّة مع نظيره السوري حافظ الأسد تركّزت في جولتين من المحادثات على مناقشة التطوّرات التي شهدتها المناطق الشرقيّة بعد «انتفاضة» القوات اللبنانية والتدهور الأمني في شرقي صيدا والمراحل التي قطعتها مسيرة الحل السياسي.

الرئيس الأسد وصف ما حدث في المنطقة الشرقيّة بأنه شيء خطير واختراق قوي يهدّد الوفاق والوحدة الوطنية، وبالتالي، لا يمكن لسوريا أن تتعامل مع ما جرى الاّ من موقف عدائي. وجدّد دعمه الشرعيّة منتقداً طروحات السياسة المناوئة.

الرئيس الجميّل أكّد التزامه الخيار العربي ومسيرة الوفاق والاصلاح وفقاً لما تمّ الاتّفاق عليه في اللقاءات السابقة وفي البيان الوزاري.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٥ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمّد مهدي شمس الدين وبحث معه الأوضاع على الساحة اللبنانية.

☐ ٣١-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتّصل بالرئيس السوري حافظ الأسد وتشاور

معه مطولاً في الوضع في صيدا وتمّ الاتّفاق على مواجهة التهديد بموقف وطني يتجاوز الحساسيّات حفاظاً على وحدة لبنان وانقاذاً له.

□ ٢-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل تسلّم رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد نقلها اليه اللواء محمد الخولي، في حضور رئيس الحكومة رشيد كرامي تتعلّق بـ«المعالجات الجارية للوضع الخطير في مدينة صيدا وضواحيها».

الرئيس كرامي أوضح ان الحكم حمّل الخولي رسالة جوابيّة تلخّص خطّته لمواجهة مسؤولياته وأكّد أن ما يحدث في غير مكان من لبنان مترابط ونابع من المؤامرة.

□ ٨-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري حافظ الأسد اتّفقا خلاله على ضرورة معالجة الوضع في صيدا وفق تصوّر وطني شامل ينطلق من كون المعالجة في صيدا تشكّل المدخل الأساسي للحل الوطني المنشود.

□ ١٠-٤-١٩٨٥ ميشال سماحة، موفد الرئيس أمين الجميّل، والعميد سامي الخطيب زارا دمشق حيث التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام واللواء محمد الخولي والبطريركين اغناطيوس الرابع هزيم وزكا عيوام الأول وذلك في نطاق التحرّك الذي يقوم به الحكم لمعالجة الوضع في صيدا.

□ ١٣-٤-١٩٨٥ فاروق البربير زار دمشق موفداً لرئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل سليم الحص وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام ووزير الخارجية فاروق الشرع وسلّم خدّام رسالة من الرئيس كرامي يشرح فيها الأسباب التي دفعته الى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء والوضع في صيدا. وأطلعه على موقف الحص ممّا يجري في صيدا وتصوّراته للخروج من هذا الوضع.

البربير عاد مساء الى بيروت وسلّم كرامي رسالة جوابيّة من خدّام لم يكشف مضمونها.

□ ١٨-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً بنظيره السوري حافظ الأسد وضعه في الأجواء الحقيقيّة التي تشهدها الساحة اللبنانية، خصوصاً استقالة رئيس الحكومة رشيد كرامي، واتّفقا على مواجهة الموقف بحكمة ومسؤولية. ثم اتّصل بالرئيس كرامي واتّفقا على ان تبقى الحكومة في تصريف الأعمال ريثما يبتّ بالوضع الحكومي.

□ ٢٠-٤-١٩٨٥ الرئيس السوري، حافظ الأسد، استقبل رئيس الحكومة المستقيل رشيد كرامي، وأعرب له عن رغبة سوريا في المحافظة على الأمن والهدوء لجميع اللبنانيين من أجل تعزيز الموقف القومي في وجه المخطّطات الاسرائيليّة التي تستهدف تمزيق لبنان.

كرامي صرّح لدى عودته الى بيروت: لا بد من الوقوف أمام ما حصل والعمل على حصره وتطويقه وأكّد أنّه لمس من الرئيس السوري العمل على كل ما يصون كرامة أبناء بيروت ويحفظ مشاعرهم ويراعيها.

□ ٢٤-٤-١٩٨٥ مؤتمر اسلامي لبناني روحي وزمني انعقد في دمشق بدعوة من سوريا ضمّ رؤساء الطوائف الاسلاميّة الثلاث السنيّة والشيعيّة والدرزيّة وفاعليّاتها بحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام.

المؤتمرون أجمعوا على أن المؤتمر كان لغسل القلوب وتصفية الأذهان بالنسبة الى الأحداث الأخيرة في بيروت الغربية.

□ ٢٥-٤-١٩٨٥ مؤتمر القيادات اللبنانية الاسلاميّة الروحية والزمنيّة في دمشق توّج بلقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد وانتهى ببيان أعاد صياغته النائب الأول للرئيس السوري عبد الحليم خدّام أكّد خيار الوحدة والعيش المشترك والوفاق الوطني في ظل نظام ديموقراطي يهدف الى الغاء الطائفية السياسيّة. كما أكّد دعم المقاومة الوطنية في الجنوب حتى التحرير الشامل لكل الأراضي اللبنانية، رافضاً المشروع الاسرائيلي الهادف الى إقامة شريط حدودي تسلّمه اسرائيل الى عملائها والتمسّك بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ للعام ١٩٧٨. أبرز ما توصّل اليه المجتمعون عودة رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين عادل عسيران وسليم الحص عن استقالاتهم وتأليف لجنة أمنيّة برئاسة قائد اللواء السادس في الجيش اللبناني تكون مسؤولة عن تحقيق الأمن في بيروت الغربية، ووضع خطّة لتوحيد بيروت، والغاء خطوط التماس فيها.

□ ٢٦-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى رسالة من نظيره السوري حافظ الأسد الذي كرّر «ان موقف سوريا واضح لجهة دعم مسيرة الوفاق الوطني وضرورة التعاون مع الرئيس الجميّل لوضع حد للمأساة المستمرّة»، مشدّداً على «ضرورة

معاودة مجلس الوزراء جلساته لتحريك العمل الحكومي لمواجهة الاستحقاقات الخطيرة».

□ ٢٦-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الموفد الخاص للرئيس السوري حافظ الأسد اللواء محمّد الخولي بحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي وتسلّم منه رسالة تضمّنت شرحاً لنتائج المؤتمر الاسلامي اللبناني وجدّدت التأييد السوري للثوابت حيال لبنان وهي التحرير ودعم الشرعية والوفاق الوطني. وحمل الخولي رسالة جوابيّة الى الأسد تتضمّن صورة للواقع الأمني والسياسي خصوصاً في الجنوب وتحديداً في صيدا وضواحيها وجزّين، وعرضاً للعراقيل التي تواجهها الدولة في معالجة هذا الواقع في السرعة المطلوبة.

□ ٢٦-٤-١٩٨٥ قائد الجيش العماد ميشال عون عاد من دمشق بعدما أجرى على رأس وفد من القيادة العسكرية محادثات مع رئيس الأركان العامّة في الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي تركّزت على الوضع في صيدا والبقاع الغربي والمناطق التي ستخليها اسرائيل.

□ ١-٥-١٩٨٥ دمشق أعلنت تأييدها للهجوم الذي تشنّه قوات «جيش التحرير الشعبي» الصيداوي وحركة «أمل» والحزب التقدّمي الاشتراكي لـ «شرذمة» «القوات اللبنانية» في صيدا وطردها من المنطقة. وحذّرت من ان أي تحرّك جديد في صور ومناطقها الأخرى سيلقى النهاية نفسها لأن المقاومة الوطنية في الجنوب لا تفرق بين جنود الاحتلال وعملاء الاحتلال. وأدانت محاولة «القوات اللبنانية» تفجير الأوضاع على الساحة اللبنانية والعودة بلبنان الى نقطة البداية في الحرب الأهلية. واتّهمت الولايات المتحدة واسرائيل بـ«الاعداد لمجازر جديدة» في لبنان قبل وصول وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز الى المنطقة في الأسبوع الثاني من أيار.

□ ١-٥-١٩٨٥ عبد الحليم خدّام نائب الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

خدّام أكّد ان سوريا مستمرّة في دفع عجلة الحل واستعجاله.

حكيم أعرب عن ثقته بأن هناك انفراجات واسعة وقريبة سوف تنعكس ايجاباً على الوضع العام في البلاد مطمئناً أننا لن نترك ابناءنا ولن نرضى بالمساومة على أي حق من حقوقنا.

□ ٨-٥-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، استقبل وفداً من الاتحاد العمّالي العام في لبنان وكرّر وقوف سوريا الثابت الى جانب لبنان لتجاوز محنته وتحقيق الوحدة والوفاق الوطني وتحرير أراضيه.

□ ٨-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً هاتفياً بنظيره السوري حافظ الأسد الذي ركّز على ضرورة التفاهم على دفع مسيرة الحل السياسي. ورأى أن الأمن سيبقى مهزوزاً ما دام الوضع السياسي مهزوزاً. وأكّد ان هناك رغبة سوريّة في تطويق الأحداث، مبدياً استعداد سوريا للاسهام في المعالجة، ومشدّداً على ضرورة عودة المؤسسات الشرعيّة الى ممارسة دورها. وأشار الى أن سوريا ستواصل العمل على تحقيق الوفاق الوطني على أساس الاصلاحات السياسيّة المتّفق عليها في البيان الوزاري وفي خلوات بكفيّا.

□ ٨-٥-١٩٨٥ دمشق شدّدت على انها «تحتضن كل الطوائف» في لبنان من منطلق قومي وأن الحديث المزعوم عن إبادة المسيحيين مرفوض لأن سوريا لا تسمح بإبادة أيّة طائفة. ودعت الشرعيّة اللبنانية الى الخروج من حال الجمود والترقّب ووضع امكاناتها في خدمة صيغة التعايش والوفاق ونبذ المنشقّين الحاقدين العملاء من الصفوف المسيحيّة لأن الموقف لم يعد يحتمل مماطلة وتأجيلاً.

□ ١٣-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تضمّنت موقفاً سورياً من المبادرة التي أعدّها رئيس الهيئة التنفيذيّة في «القوات اللبنانيّة» ايلي حبيقة، موضحاً أن الخيارات التي أعلنت تؤكد صواب موقف الرئيس الجميّل، وأكّد أن التعامل لا يتم إلا عبر الشرعية.

□ ١٤-٥-١٩٨٥ بطريرك إنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك، مكسيموس الخامس حكيم، زار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام في حضور الوزيرين اللبنانيين نبيه برّي ووليد جنبلاط.

حكيم صرّح بأنه أصرّ على عودة المهجّرين الى بيوتهم مهما كلّف الأمر من تضحيات وجهود. وأوضح أن سوريا مصمّمة على وضع حد للمأساة اللبنانية وتحقيق الوحدة الوطنيّة وإعادة الأمن في وقت قريب.

□ ٢٣-٥-١٩٨٥ وفد من فاعليّات جزّين ضمّ النوّاب ادمون رزق ونديم سالم وفريد سرحال والنائب

السابق جان عزيز زار دمشق حيث اجتمع الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام وبحث معه الأوضاع في منطقة جزّين.

□ ٢٤-٥-١٩٨٥ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، صرّح، في ختام زيارته لفرنسا، أن استقالة الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل شأن لبناني، مؤكّداً ان سوريا لم ولن تفكّر في ادارة الشؤون اللبنانيّة نيابة عن اللبنانيين. ورأى ان انعقاد القمّة اللبنانية-السورية يتطلّب تحضيراً جيّداً وتحسيناً للوضع اللبناني في خطوات الى الامام، مشيراً الى أن دمشق تنتظر أن تتحوّل مواقف «القوات اللبنانية» الجديدة الى ممارسة حقيقيّة على الأرض. ونفى وجود اتّفاق علني أو ضمني بين سوريا واسرائيل. كما رفض توسيع منطقة انتشار القوّة الدولية العاملة في الجنوب الى أماكن أخرى من لبنان. وأوضح أن المساعدة العسكريّة السورية الى لبنان يجب ان يتأمن لها اجماع من جميع أفرقاء النزاع من مسلمين ومسيحيين ومن الحكومة اللبنانية. وحمّل رئيس منظّمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مسؤولية القتال في مناطق المخيّمات الفلسطينيّة في بيروت.

□ ٢٥-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل موفداً رسمياً سورياً هو العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الاستخبارات السوريّة في لبنان، وعرض معه الأوضاع سياسيّاً وأمنيّاً خصوصاً الوضع في بيروت.

□ ٢٧-٥-١٩٨٥ أمير حركة التوحيد الاسلامي، الشيخ سعيد شعبان، زار دمشق على رأس وفد من «اللقاء الاسلامي» حيث التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، وحجّة الاسلام هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني.

شعبان نقل عن خدّام قوله أن لبنان في أزمة ستطول جداً، وأن الحلول ليست في متناول اليد، وما لم يقم في لبنان رأي سياسي إسلامي واحد فمن الصعب تطويق الفتنة.

□ ٢٨-٥-١٩٨٥ البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وجّه الى الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدّام برقيّة أبدى فيها أسفه لـ«قيام الجرّافات بهدم منازل بلدة الصالحيّة في ضواحي صيدا بما فيها كنيسة البلدة»، مناشداً ايّاهما التدخّل، ومحذّراً من اقتلاع جذور المسيحيين من المنطقة، ونزع أي فكرة لابنائها المسيحيين للعودة الى ديارهم وترسيخ عمليّات الفرز الطائفي.

□ ٣٠-٥-١٩٨٥ القمّة اللبنانية-السورية انعقدت في جولتين من المحادثات شارك فيها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام واتّفق فيها الرئيسان أمين الجميّل وحافظ الأسد على التصوّر العام لاقفال ملف الأزمة اللبنانية والمبادىء الأساسية لمعالجة كل الجوانب الأمنيّة والسياسيّة والاصلاحيّة.

الرئيس الجميّل أكّد ثبات الرهان على دعم سوريا ولمس رغبة سوريّة في طي الملف اللبناني. كما أكّد دور القوات السوريّة الموجودة في مناطق واسعة من لبنان في إعادة الطمأنينة. واعتبر أن الحل الوحيد للصراع الطائفي يكمن في إطار خطّة إصلاحيّة سياسيّة وأمنيّة شاملة لكل لبنان. وأعلن رفضه شريطاً امنيّاً حدوديّاً مع اسرائيل والانسحاب يجب أن يكون من كل الأراضي اللبنانيّة.

الرئيس الأسد شبّه الوضع اللبناني بالقنبلة الموقوتة في المنطقة، مشدّداً على وجوب تعطيلها.

□ ١-٦-١٩٨٥ القمّة اللبنانية-السوريّة انتهت وعاد رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الى بيروت.

مصدر رسمي لبناني كشف أن القمّة أنجزت تصوّراً يرسم أطر الحل للأزمة اللبنانية مع منهجيّة الوصول اليه. وستكون هناك اتّصالات حثيثة بين بيروت ودمشق لوضعه موضع التنفيذ. الرئيس الجميّل ذكر أن الرئيس الأسد يرى أن قطف ثمار جهود سوريا في لبنان هو في نجاحها حيث فشل الآخرون وتعويم لبنان واستعادة سيادته واستقلاله ودوره في العالم العربي.

□ ٧-٦-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل موفداً للرئيس السوري حافظ الأسد هو العقيد غازي كنعان وحمله نتائج الاتّصالات التي أجراها مع القيادات والفاعليات المسيحيّة في شأن ما اتّفق عليه في القمّة اللبنانيّة-السوريّة.

مصدر مطّلع كشف أن الأجوبة كانت إيجابيّة، ممّا يسهل تنفيذ المقرّرات.

□ ١٤-٦-١٩٨٥ الرئيسان أمين الجميّل وحافظ الأسد اتّفقا، في اتصال هاتفي، على الإنطلاق الى تنفيذ المبادىء التي تمّ الاتّفاق عليها في القمّة السوريّة-اللبنانية في دمشق والتي تؤدي الى إنهاء الحرب وتثبيت الأمن وتحقيق الإصلاحات السياسيّة.

□ ٢٧-٦-١٩٨٥ وفد من «اللقاء الاسلامي» في بيروت برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد زار دمشق حيث أجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدّام تناولت الوضع في بيروت الغربية والعلاقات بين أطراف «الصف الاسلامي والوطني».

□ ١-٧-١٩٨٥ «لجنة التنسيق المشتركة» الموجودة في دمشق عقدت اجتماعاً مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام تقرّر بنتيجته إعادة تسليم اللواء الـ ١٢ في الجيش اللبناني أمن الطريق الساحليّة الى الجنوب. وطلب من ممثلي «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في اللجنة المساعدة في معالجة ما تتعرّض له مواقع حركة «أمل» واللواء السادس في المنطقة الغربية من هجمات لأن ثمّة فلسطينيين يشاركون فيها مع المسلّحين الآخرين.

□ ٣١-٧-١٩٨٥ الوزير جوزف الهاشم زار دمشق موفداً لرئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، حيث سلّم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة خاصّة من نظيره اللبناني تتعلّق بالحوار والوفاق وعاد برسالة جوابيّة.

الرئيس الأسد أكّد ان سوريا تنطلق في نظرتها الى اللبنانيين كافة من مواقف مبدئيّة ولا تفرّق بينهم إطلاقاً وهي تدعم خطوات الوفاق الوطني المؤدي الى صيانة وحدة الأرض والشعب في لبنان وتدعم أيضاً كل ما يؤدي الى استعادة لبنان عافيته ودوره في محيطه العربي. وعلم ان الرئيس الأسد أكّد تصميم سوريا على الإسراع في إيجاد الحلول والمخارج المقبولة لدى كل اللبنانيين للأزمة اللبنانيّة، كما أكّد دعم الحكم والشرعية وضرورة استعجال الحوار الجدّي بين كل الفئات اللبنانيّة توصّلاً الى الحلول المنشودة.

□ ٤-٨-١٩٨٥ اتّصال هاتفي جرى بين رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام بعدما تلقّى الرئيس الجميّل رسالة من خدّام تتعلّق بالتطوّرات الأخيرة ولا سيمّا لقاء إهدن بين الرئيس سليمان فرنجيّه ورئيس الهيئة التنفيذيّة في القوات اللبنانية، ايلي حبيقة.

مصدر مطّلع كشف ان خدّام قال في رسالته ان الهدف من لقاء إهدن، كما تبلّغه المسؤولون السوريّون، هو المصالحة على طريق تحقيق الوفاق اللبناني، وانه ليس موّجهاً ضد الشرعيّة، وأكد حرص دمشق على التعامل مع الشرعية اللبنانيّة واستمرار التعاون مع الرئيس الجميّل الذي ينتظر أن يكون له الدور الأساسي في موضوع الحوار لجهة تقريب وجهات النظر بين جميع اللبنانيين انطلاقاً من الأسس والمبادىء التي تمّ التفاهم عليها بين الرئيسين اللبناني والسوري.

□ ٩-٨-١٩٨٥ قمّة لبنانية-سوريّة ثامنة انعقدت في دمشق بين الرئيسين أمين الجميّل وحافظ الأسد بحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجيّة فاروق الشرع.

الرئيس الجميّل عقد مؤتمراً صحافيّاً في دمشق، بحضور الرئيس كرامي، أكد فيه ان الرئاسة مستعدّة لدعم كل الطروحات واللقاءات والمبادرات توّصلاً إلى المدخل الصالح للحوار، ان لجهة ترسيخ العلاقات الثنائيّة مع سوريا أو لجهّة الاصلاحات الداخلية.

الرئيس الأسد قال انه بالتعاون مع الرئيسين الجميّل وكرامي، بدأ العمل بمسيرة الحوار الوطني والوفاق. وأضاف: روح الحوار في لبنان أراها الآن نامية أكثر منها في أي مرحلة ماضية. وأكّد ان دمشق مستمرّة في اتّصالاتها وسنعمل كل ما نستطيع لخير لبنان، موضحاً: نحن شعب واحد في دولتين.

□ ١٢-٨-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى رسالة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام ركّزت على عمق المحادثات اللبنانية-السوريّة وإيجابيّاتها وعلى موضوع تحريك الوضع الحكومي.

مصدر مطّلع أوضح ان الرسالة تقول ان الإتصالات حقّقت تقدّماً وان دمشق ترى ان الأولويّة يجب ان تُعطى لمعالجة موضوع الحكومة لأن استمرار الإهتراء في الدولة يعطّل المقوّمات الحياتيّة للمواطنين ويعرقل المساعي لإطلاق المسيرة الوطنية ومعالجة الوضع في الجنوب ومواجهة الإحتلال الإسرائيلي.

□ ٢٠-٨-١٩٨٥ إعادة تسيير الخط الجوّي المباشر بين مطاري بيروت ودمشق الدوليين، للمرة الأولى منذ ١٩٦٥، بموجب اتّفاق بين مؤسسة الطيران العربية السوريّة وشركة طيران الشرق الأوسط-الخطوط الجويّة اللبنانيّة - حظيت بموافقة حكومتيّ البلدين.

□ ٢٠-٨-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل العميد غازي كنعان الذي سلّمه رسالتين الأولى من الرئيس السوري حافظ الأسد والثانية

من نائبه عبد الحليم خدّام أكّدتا على الأجواء الإيجابيّة التي تسود العلاقات بين البلدين واستمرار المساعي لوقف دورة العنف.

الرئيس الجميّل بحث مع كنعان الوضع في زحلة بحضور العماد ميشال عون والعقيد سيمون قسيس وحمّل كنعان رسالتين جوابيّتين.

الجميّل رأى ان أعمال التفجير تستهدف تعطيل الدور السوري وإعادة لبنان إلى أجواء العنف والقتل.

مصدر رسمي أوضح انه تمّ التوصّل إلى اتّفاق من أربعة بنود بالنسبة إلى زحلة وهي:

١ـ جعل زحلة مدينة مفتوحة.

٢ـ تكليف قوى الأمن القيام بالمهمّات الأمنيّة الشرعيّة على أن تكون الأداة الوحيدة من دون سواها لتنفيذ الأمن في زحلة.

٣ـ الغاء كل المظاهر المسلّحة غير الشرعيّة ومن ضمنها إقفال الثكن.

٤ـ تأليف لجنة مراقبة تضمّ ضابطاً من الجيش اللبناني وضابطاً من الجيش السوري وممثّلين للكتائب والفاعليّات الزحليّة.

□ ٢٢ـ٨ـ١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى اتّصالاً من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام الذي أبلغه استياء المسؤولين السوريين من التصعيد الأمني في لبنان ومما قال: ان ما يحصل موّجه ضدّنا ونحن نرفضه. واتّفقا على ضرورة التوّصل إلى وقف إطلاق النار وقفاً جدياً وحاسماً.

اتّصالات أُجريت تمّ بنتيجتها الإتفاق على دعوة اللّجنة الأمنيّة المركزيّة إلى الإجتماع في مكتب رئيس جهاز الإستخبارات السوريّة في لبنان، العميد غازي كنعان، في شتورة وبحضوره.

□ ٢٥ـ٨ـ١٩٨٥ وكالة «سانا» السورية الرسميّة أفادت انه وقّع في دمشق بالأحرف الأولى عقد لصيانة طرق الجنوب اللبناني وترميمها. وتولّى التوقيع عن الجانب السوري، وزير الإنشاء والتعمير وعن الجانب اللبناني الدكتور محمّد بيضون رئيس مجلس الجنوب.

□ ١ـ٩ـ١٩٨٥ وفد كتائبي ضمّ نائب رئيس الحزب، جورج سعادة وعضوي المكتب السياسي جوزف أبو خليل والفرد ماضي والنائب السابق جورج عقل توّجه الى دمشق حيث أجرى جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام تركّزتا على الأوضاع العامة وقضايا الأمن والاصلاح.

□ ٢ـ٩ـ١٩٨٥ مصدر كتائبي أوضح ان وفد الحزب إلى دمشق أبلغ إلى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام ان المراقب السوري يدخل إلى المناطق الشرقيّة بحماية مسيحيّة مسؤولة ووفقاً لاتّفاق شامل وتام بضبط العلاقات اللبنانية ـ السوريّة من دون ان يثير ذلك لغطاً في حقيقة اعتماد الخيار السوري لحل الأزمة اللبنانية.

□ ٣ـ٩ـ١٩٨٥ أوساط كتائبيّة أفادت ان المسؤولين السوريين أبلغوا وفد حزب الكتائب إلى دمشق رفضهم «الوثيقة الدستوريّة» التي لا يزال الرئيس سليمان فرنجيّة متمسكاً بها، باعتبار ان التطوّرات والأحداث تجاوزتها. وأبلغوا إليه أيضاً ان حليفهم الأساسي والرئيسي في لبنان هو الوزير نبيه برّي يتعاطفون معه ومع مبادئه ومواقفه وطروحاته. وأعربوا عن اعتقادهم انه من المستحيل حل قضية المسيحيين في لبنان إلا بإقامة نظام جديد. وأكدوا أن الامتيازات التي أعطيت لبعض الطوائف من خلال صيغة ١٩٤٣ انتهت بلا رجعة وعلى المسيحيين أن ينسوها.

□ ١٠ـ٩ـ١٩٨٥ وفد من «الهيئة التنفيذيّة» لـ «القوات اللبنانيّة»، برئاسة ايلي حبيقة زار دمشق حيث التقى بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور رئيس جهاز المخابرات للقوات السوريّة في لبنان العميد غازي كنعان. وعقدت خلوة ضمّت خدّام وحبيقة وكنعان وعضو الوفد ميشال سماحة، المدير العام لشركة تلفزيون لبنان.

حبيقة أدلى ببيان لدى عودته إلى بيروت قال فيه «كانت وجهات النظر متّفقة حول آلية إنهاء الحرب اللبنانية»، كما «أكدنا على الدور العربي السوري في المساهمة الفعلية في التوصّل إلى الحلول المرجوّة».

□ ١٥ـ٩ـ١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد نقلها إليه رئيس جهاز الإستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان الذي حمل رسالة جوابيّة إلى الرئيس الأسد تضمّنت نتائج زيارتي الرئيس لألمانيا الغربية والسعوديّة والمواضيع التي تناولها البحث ولا سيّما التحرّك السوري الوفاقي.

□ ٢٨ـ٩ـ١٩٨٥ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل الرئيس رشيد كرامي في حضور رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم ودار الحديث على الوضع اللبناني والجهود المبذولة لدفع مسيرة الأمن والوفاق إلى الأمام.

□ ٩-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل موفد الرئيس السوري اللواء محمّد الخولي وتسلّم منه رسالة من الرئيس حافظ الأسد تضمّنت، حسب مصادر رسميّة، عرضاً لتفاصيل التحرّك القائم لإنهاء الأزمة اللبنانيّة، وطي ملفّها نهائياً، إضافة إلى نتائج الإجتماعات التي تُعقد في دمشق وما تمّ التوصّل إليه بالنسبة إلى الوضع في طرابلس.

□ ١٠-١٠-١٩٨٥ الوفد العسكري السوري إلى طرابلس أنهى مهمّته وزار رئيس الحكومة رشيد كرامي مودّعاً.

اللواء سعيد بيرقدار، رئيس الوفد، قال ان القوات السوريّة دخلت طرابلس من أجل إعادة مسيرة الأمن والإستقرار وعودة الحياة الإقتصاديّة والعُمرانيّة والإجتماعيّة والتربويّة. وعلى كل مواطن معاودة عمله.

□ ١٢-١٠-١٩٨٥ عبد الحليم خدّام، نائب الرئيس السوري، استقبل الوزير نبيه برّي.

مصادر وثيقة الإطلاع ذكرت لوكالة الصحافة الفرنسيّة ان البحث تناول نتائج اجتماعات اللّجنة الثُلاثيّة لممثّلي حركة «أمل» و«القوات اللبنانية» والحزب التقدّمي الإشتراكي.

□ ١٤-١٠-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، التقى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه برّي والأمين العام لمنّظمة حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان عاصم قانصوه ورئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي عصام المحايري والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي ورئيس «الحزب العربي الديموقراطي» علي عيد.

مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق ذكرت لوكالة الصحافة الفرنسية ان البحث تناول نتائج المفاوضات الثُلاثيّة الجارية منذ ثلاثة أسابيع بين ممثّلي الحزب التقدمي الإشتراكي وحركة «أمل» و«القوات اللبنانية».

□ ١٩-١٠-١٩٨٥ قمّة لبنانيّة-سوريّة تاسعة عُقدت في دمشق بين الرئيسين الشيخ أمين الجميّل وحافظ الأسد. مصادر لبنانيّة كشفت ان من بين المسائل التي طُرحت مشروعاً أمنيّاً للبنان ينفّذ على مراحل كان الرئيس الجميّل قد عرضه سابقاً ويمكن إعادة تحريكه، على ان يترافق مع المشروع السياسي. فيما وصفت مصادر سوريّة رسميّة المحادثات بأنها كانت «إيجابيّة وودّيّة».

الرئيس الأسد أكد مجدّداً موقف سوريا الثابت في تقديم كل مساعدة إلى لبنان لدعم مسيرة الوفاق الوطني والأمن وتحرير الأرض.

□ ١٩-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد، في دمشق، خلوة مع نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الأسد، ولم تَرشح معلومات عمّا دار في الخلوة.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى محادثاته مع الرئيس حافظ الأسد وغادر إلى باريس متوّجهاً إلى نيويورك.

الرئيسان اكدا تلازم المشروع السياسي والمشروع الأمني لحلّ الأزمة اللبنانية. والتقيا في الإقتناع بضرورة الإسراع في طي الملف اللبناني عبر إنجازات تتمّ تدريجياً.

الرئيس الجميّل لمس من الرئيس الأسد تصميماً على مساعدة لبنان في تجاوز محنته، وانه كلما انعقدت قمّة يذلّل الكثير من العقد وتوضح مواقف كثيرة.

□ ٣١-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أوفد الوزير السابق ايلي سالم إلى دمشق حيث أطلع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام على نتائج زيارته إلى نيويورك فيما أطلع خدام سالم على نتائج محادثات اللّجنة الثُلاثية وبحث معه في شأن طُرُق العمل التي ستعتمد بعد التوّصل إلى الإتفاق لتنفيذه، وحمّله رسالة شفويّة إلى الرئيس الجميّل.

□ ٢-١١-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل اللواء محمد الخولي موفداً من الرئيس السوري حافظ الأسد وتسلّم منه رسالة تتعلق بالنتائج التي توّصلت إليها اللّجنة الثلاثيّة التي تضم ممثّلين لـ«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الإشتراكي وبنود مشروع الإتفاق.

□ ٢-١١-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، وجّه دعوة إلى رؤساء الوزراء اللبنانيين السابقين للقاء في دمشق يعقد غداً نقلها إليهم الأمين القطري لمنّظمة حزب البعث العربي الإشتراكي عاصم قانصوه.

□ ٣-١١-١٩٨٥ موفد الرئيس السوري حافظ الأسد، اللواء محمّد الخولي، زار لبنان حيث نقل إلى الرئيسين الشيخ أمين الجميّل وسليمان فرنجيّة رسالتين

خطّيتين من الرئيس الأسد ونصّ مشروع الإتفاق الثلاثي بين «القوات اللبنانيّة» وحركة «أمل» و«الحزب التقدّمي الإشتراكي»، وعاد برسالتين جوابيّتين.
الجميّل اتّصل مساء بالأسد.

☐ ٤-١١-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، أجرى مشاورات مع أطراف اللجنة الثلاثيّة التي تضمّ ممثّلين لـ«القوات اللبنانيّة» وحركة «أمل» و«الحزب التقدّمي الإشتراكي» لتقويم المواقف الجديدة من مشروع الإتفاق الذي وضعت اللّجنة مسودّته في اجتماعاتها السابقة.

☐ ٤-١١-١٩٨٥ رئيس الحكومة رشيد كرامي، ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني، ورئيسا الحكومة السابقين سليم الحص ورشيد الصلح اختتموا محادثاتهم في دمشق بلقاءات أجراها الرئيس الحسيني مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام فيما التقى الرئيسان كرامي والصلح الرائد الليبي عبد السلام جلود بناء على طلبه وقوّموا نتائج المشاورات التي أجريت في شأن مشروع الإتفاق الذي وضعته اللّجنة الثلاثيّة، التي تضمّ ممثّلين عن «القوات اللبنانية» وحركة «أمل» «والحزب التقدمي الاشتراكي»، في حين التقى رفيق الحريري الرئيس الحص.
الرئيس كرامي قال بعد اللّقاء وخدام، ان ما أطلعنا عليه من أفكار وخطوط عامّة للمشروع يؤكد ان المرحلة التي قطعت قد أصبحت في نهايتها ونحن نرتقب ان تصل الأمور إلى حد إعلان ما سيُتّفق عليه.
الرئيس الحص رأى في تصريح له ان الجهود المكثّفة قد تؤدي إلى صيغة جديدة عادلة وفاعلة للحياة السياسيّة في لبنان.

☐ ٩-١١-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، التقى وفد نقابات المحامين في بيروت وطرابلس والأردن وأبدى أسفه لتوقّف المفاوضات الثلاثيّة بين «القوات اللبنانيّة» وحركة «أمل» و«الحزب التقدمي الإشتراكي». وانتقد صلاحيات رئيس الجمهورية في لبنان الذي يتولّى الأحكام كما لو كان يعيش في نظام برلماني رئاسي بينما لبنان يعيش في ظل نظام ديموقراطي برلماني. وأكد وجوب تصحيح هذه المعادلة لأن ذلك يحدث خللاً في معادلة أساس الحكم.

☐ ١٤-١١-١٩٨٥ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، أكد ان ليس هناك من زمن محدّد لإقفال الملف اللبناني، لكن المهمّ ان تستمر الجهود وان نجد لدى الأطراف اللبنانيين الشجاعة الكافية من أجل اقتحام السلم كما اقتحموا الحرب. وقال ان تنفيذ الإتّفاق بين اللبنانيين من شأنه أن يضمن عودة المهجّرين إلى مناطقهم.

☐ ٥-١٢-١٩٨٥ الرئيس سليم الحص زار دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام تلبية لدعوة رسميّة. وعاد إلى بيروت حيث صرّح انه بحث مع خدّام أوضاع بيروت الأمنية في ظل الفلتان المستشري.

☐ ٣١-١٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الخارجيّة السوري فاروق الشرع موفداً من الرئيس حافظ الأسد وتسلّم منه رسالة وبحث معه التطورات الأخيرة ولا سيّما منها ما يتعلّق بالإتفاق الثلاثي والخطوات التالية لوضعه موضع التنفيذ.
الشرع صرّح قبل عودته ان الرئيس الجميّل سيزور دمشق في ٢-١-١٩٨٦ وسيلتقي الرئيس الأسد في قمّة عاشرة.

☐ ٣-١-١٩٨٦ قمة لبنانية-سورية عاشرة، عقدت في دمشق بين الرئيسين الشيخ أمين الجميّل وحافظ الاسد تخللها جولة محادثات بين الرئيس اللبناني ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وانتهت باتفاق على قمة حادية عشرة تعقد الاسبوع المقبل بعد ان يكون الرئيس الجميّل قد اجرى في هذه الاثناء اتصالات واسعة النطاق مع الفاعليات اللبنانية. كما اجرى لقاء مع بطريرك الروم الارثوذوكس لانطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع هزيم في باب توما.

☐ ٤-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أكد لدى عودته من دمشق، حيث عقدت قمة لبنانية-سورية عاشرة «ان ما يهمني هو انهاء الحرب بكل معنى الكلمة، وليس انهاء حال الحرب على الورق»، معتبراً ان انهاء الحرب يكون في التمعن في الحلول التي سترسي قواعد لبنان المستقبل. ووصف محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانها كانت موفقة وتناولت في العمق المسائل الراهنة سعياً وراء سلام حقيقي وانهاء حال الحرب وليس فتح صفحة لحرب جديدة على الساحة اللبنانية.

☐ ٥-١-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وعقد معه لقاء مغلقاً. الوكالة العربية السورية للانباء-سانا-افادت ان الحديث دار على الاوضاع

اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة والمساعي المبذولة لدفع مسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني في لبنان الى الامام وان الرئيس فرنجية ابدى دعمه ومساندته للاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق في ٢٨-١٢-١٩٨٥ باعتبار انه يشكل قاعدة لمسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني وعزمه على بذل الجهود لوضع الاتفاق موضع التنفيذ.

☐ ١٥-١-١٩٨٦ القمة اللبنانية-السورية الحادية عشرة انتهت بخلوة بين الرئيسين الشيخ أمين الجميّل وحافظ الاسد في سيارة الرئاسة السورية في مطار دمشق دامت ١١ دقيقة ظل مضمونها طي الكتمان بعد يومين من المحادثات بين الرئيسين شارك في بعضها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية عصام النائب وتناولت مضمون الاتفاق الثلاثي وتفاصيله. مصادر الوفد اللبناني افادت ان الرئيس الجميّل عرض التطورات والملاحظات التي تكونت لديه بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي من خلال المشاورات الواسعة التي اجراها مع القيادات اللبنانية وابرزها احالة الاتفاق على مجلس النواب ليقول كلمته فيه كونه السلطة الاشتراعية المعنية والمسؤولة عن هذا الشأن. واشارت الى اتفاق الرأي على اهمية الدعم السوري للتوصل الى معالجة الاوضاع.

خدام نوه بتحالف اطراف الاتفاق الذين صاروا قاعدة لحلف سياسي في البلد وغيروا طبيعة الصراع. واعلن ان تعديل الاتفاق ليس وارداً. وكشف ان الرئيس الجميّل طرح وجهات نظر وليس ملاحظات ستعرض على الاطراف. وقال: نحن على الحياد الايجابي نسمع ونبلغ، واطراف الاتفاق هم اصحاب القرار في لبنان ولا يمكن ان ننوب عنهم.

☐ ١٧-١-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي صرح على الاثر ان نتائج القمة اللبنانية-السورية الحادية عشرة كانت سلبية الى حد بعيد لان اتفاق دمشق يتضمن اموراً لا يوافق عليها الرأي العام اللبناني، واموراً تشكل انتقاصاً من سيادة لبنان فكانت النتائج سلبية.

☐ ٢١-١-١٩٨٦ الرئيسان رشيد كرامي وسليم الحص عادا من دمشق حيث اجريا محادثات مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد.

الرئيس كرامي طالب بالغاء الطائفية السياسية وبتنحي رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، معتبراً انه متى تمّ ذلك، لا يعود هناك من حاجة الى الاتفاق الثلاثي. ورأى ان وجود حزبي على رأس الدولة يمكن ان يعرضها واجهزتها من اجل خدمة الحزب وليس من اجل خدمة الشعب.

الرئيس الحص اعتبر ان الحكم برهن على انه لا يقف عند حد سعيا الى اجهاض اية مبادرة للاصلاح والتغيير والانقاذ. ولم نعد نجد لانفسنا دوراً معه لذلك فان المقاطعة امر واقع.

☐ ٢١-١-١٩٨٦ موفد الرئيس السوري حافظ الاسد، اللواء محمد الخولي، زار الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وسلمه رسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة.

الخولي توقع تطورات على الصعيد المحلي اللبناني.

☐ ٢٣-١-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، صرح بعد عودته من سوريا، حيث اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين، ان رفض الرئيس اللبناني جوهر الاتفاق الثلاثي رفضاً لا يفتح اي افق ثم اقتران هذا الرفض بالاحداث والتطورات التي جرت في الشرقية، شكل تراجعاً خطيراً عن مسيرة الوفاق الوطني وسدد ضربة قاسية الى مجمل الجهود المضنية المبذولة في هذا السبيل.

☐ ٢٦-١-١٩٨٦ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، صرح، في حديث لصحيفة «الوطن الكويتية»، ان سوريا ليست معادية للرئيس أمين الجميّل ولا لاي فئة في لبنان.

☐ ٢-٢-١٩٨٦ وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين انهى زيارته لدمشق التي بدأها أمس حيث اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والتقى الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة والوزير السابق ميشال المر وميشال سماحه.

☐ ٤-٢-١٩٨٦ الوزير نبيه بري، عاد من دمشق، وعقد ندوة صحافية حمّل فيها ربان السفينة-الرئيس أمين الجميّل-مسؤولية التدهور والثورة التي تختمر في نفوس جميع اللبنانيين نتيجة ضياع الامل الذي علقوه على تنفيذ الاتفاق. وقال: انا مع اختصار ولاية الرئيس.

☐ ٦-٢-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد مستنكراً الاعتداء الاسرائيلي على الطائرة المدنية التي كانت تنقل وفداً رسمياً سورياً بعد ان ابرق مستنكراً القرصنة الجوية الاسرائيلية.

مصدر رسمي افاد ان الرئيس أمين الجميّل اكد للرئيس الاسد تضامن لبنان مع سوريا وانه يضع كل امكاناته في الامم المتحدة والمحافل الدولية في تصرفها لمواجهة هذا التطور الخطير وان الاسد شكر له هذه المبادرة. وجرى بينهما حديث تجاوز هذا النطاق الى مواضيع اخرى واتسم بطابع ودي وايجابي.

□ ١١-٢-١٩٨٦ اركان اللقاء الاسلامي في بيروت زاروا دمشق برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد واجروا محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام.

المفتي خالد صرح لدى عودته ان اجواء المحادثات كانت حميمة وتبادلنا فيها المشاورات والرأي والمعلومات عن كل ما يحوط بالمشكلة اللبنانية والاساليب التي ينبغي التماسها توصلاً الى ما يحقق للبنان استقراره وللبنانيين امنهم وطمأنينتهم.

□ ١٨-٢-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد قال، في مقابلة مع صحيفة-ليبراسيون-الفرنسية (تنشر غداً)، ليست لدينا نية للتدخل عسكرياً في لبنان واذا لم يستطع اللبنانيون مستقبلاً ان يتوصلوا الى حل فاننا لن نتدخل كما فعلنا في السابق لمحاولة وقف الصراع. واضاف ان الاتفاق الثلاثي هو السبيل الوحيد المؤدي الى السلام مؤكداً انه اذا فشلت جهود السلام فلن يكون لسوريا سوى دور المتفرج. وذكر انه سيؤيد الرئيس أمين الجميّل ما دام عاملاً للتفاهم بين اللبنانيين «ولكن لا استطيع ان اصف موقفه منذ توقيع الاتفاق الثلاثي بانه ايجابي ولا انه عمل من اجل اقرار السلام في لبنان».

□ ١١-٣-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الرئيس سليمان فرنجية الذي وصل الى دمشق في زيارة لم تحدد مدتها يرافقه حفيده سليمان طوني فرنجية.

□ ١١-٣-١٩٨٦ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، استقبل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية واعلن ان اللبنانيين افتقدوا فرصة كبيرة لتحقيق السلام بسبب الانقلاب الذي تم في ١٥ كانون الثاني على الاتفاق الثلاثي. وتمنى ان يتمكن اللبنانيون من التغلب على الوضع القائم والعودة الى العمل لاجل اقامة ميثاق وطني حقيقي يرتكز على المبادىء والاتجاهات التي كرسها الاتفاق.

□ ١-٤-١٩٨٦ مصدر قريب من دمشق نقل عن المسؤولين السوريين ان الرئيس حافظ الاسد رفض اقتراحاً قدمه رئيس وزراء مقاطعة بافاريا جوزف شتراوس لدى زيارته دمشق قبل ايام للتوسط بينه وبين الرئيس أمين الجميّل وان الرئيس السوري ابلغ الى شتراوس انه قطع الامل من مثل هذا الحوار بعد احدى عشرة قمة. وتحدث عن عودة المبعوث البابوي اشيل سيلفستريني الى لبنان وسوريا قريباً وعن وجود مشروع بابوي تدعمه الولايات المتحدة يقضي بتحقيق هدنة بين مناطق الامر الواقع في لبنان ما دام الحل النهائي مرتبطاً بحل ازمة الشرق الاوسط.

□ ٢٨-٤-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، في حديث الى التلفزيون السوفياتي، ان سوريا ستحقق الوفاق في لبنان وان احتجنا الى وقت اطول. واتهم اميركا واسرائيل بعرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي لكنه قال: نحن في النهاية متفائلون بتحقيق الوفاق في لبنان وسنظل نبذل الجهود ولا بد من ان ننجح. وشدد على انه اذا لم تنته الحرب الاهلية في لبنان بمساعدة سوريا فلن تنتهي هذه الحرب.

□ ١٩-٥-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد نفى، في حديث اجرته معه صحيفة الواشنطن بوست، اي علاقة لسوريا بالارهاب. واكد على انحسار التوتر بين سوريا واسرائيل. وقال ان الغارة الاميركية على ليبيا عرقلت الجهود التي تبذلها سوريا للافراج عن الرهائن الاميركية في لبنان. وحرص على التمييز بين وجود الجيش السوري وسيطرته على الوضع في سوريا ووجوده على الاراضي اللبنانية اذ قال نحن مسؤولون عما يقع في سوريا وليس عما يقع في لبنان. واكد ان الخطوط العريضة للوفاق الوطني اللبناني ستبقى بشكل او بآخر مستمدة من الافكار نفسها الواردة في الاتفاق الثلاثي وكرر قوله انه اذا اراد اللبنانيون اجراء بعض التعديلات على هذا الاتفاق فلا مانع لدينا مشيراً الى «اننا لا نريد ان نفرض عليهم اي رأي لا يوافقون ولا يتفقون عليه».

□ ١٤-٦-١٩٨٦ القيادات الاسلامية اللبنانية اختتمت لقاءها الثاني الموسع في دمشق في مكتب عبد الحليم خدام واصدرت بياناً محوره تشكيل قوة امنية نظامية كافية عدداً وعدة لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية وفي محيط المخيمات الفلسطينية ورفض الامن الحزبي والذاتي في بيروت سواء بالنسبة للبنانيين او للفلسطينيين.

□ ١٩-٦-١٩٨٦ وفد من البطريركية الانطاكية المارونية برئاسة المعاون البطريركي العام المطران رولان

ابو جوده زار دمشق حيث قابل الرئيس السوري حافظ الاسد ونقل اليه تحيات البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وشكره على ايفاده مندوباً عنه لحضور حفلة تنصيبه وتهنئته بانتخابه.

☐ ٢٦-٦-١٩٨٦ الرئيس سليمان فرنجية وصل الى دمشق يرافقه نجله القائد العام لقوات-المردة-حيث قابلا الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اكد ان سوريا ستظل الى جانب الاشقاء اللبنانيين في كل الظروف ولن تتأخر عن تقديم كل مساعدة ممكنة اليهم من اجل تحقيق الحل الوطني الذي يضمن المصلحة الوطنية اللبنانية ويصون وحدة لبنان ارضاً وشعباً ويرسخ انتماءه الى محيطه العربي ودوره الفاعل في هذا المحيط.

☐ ٦-٧-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، عاد من دمشق بعد زيارة قصيرة استغرقت بضع ساعات التقى خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب محمود الزعبي وبحثا الاوضاع الراهنة في لبنان ونجاح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت.

خدام أكد ان سوريا ستقدم كل مساعدة ممكنة لاعادة حال الامن الى بيروت.

☐ ١٢-٧-١٩٨٦ عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل الوزير اللبناني السابق مروان حماده وعضو المكتب السياسي لحركة-امل-محمد بيضون وعرض معهما التطورات اللبنانية.

مصدر مطلع اوضح ان خدام اعرب في اللقاء عن تصميم سوري اكيد على دعم الخطة الامنية في بيروت الغربية ومستلزماتها وعلى دعم مسيرة الحل الوطني في لبنان. وتوقع ان تمتد الخطة الى كل المناطق المحددة لها على مراحل وكل مرحلة في حينها. وفهم ان المرحلة المرتقبة من الخطة هي امتدادها حتى تخوم خطوط التماس والضاحية الجنوبية لبيروت.

☐ ١٨-٧-١٩٨٦ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اختتم زيارته لفرنسا بندوة صحافية في مقر اقامته في فندق «الكريون» حضرها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، فاكد ان التحليلات والاستنتاجات كانت واحدة لدى مناقشته الوضع في لبنان مع المسؤولين الفرنسيين مبدياً ارتياحه العميق الى نتائج الزيارة التي قام بها لباريس ولقائه كلا من الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك في جو من التفهم والحرارة للسياسة السورية حيال المشكلة اللبنانية. وشدد على ان زيادة عدد المراقبين السوريين جاءت استجابة لطلب وزير الدفاع اللبناني ورئيس الوزراء اللبناني بصفته يمثل الحكومة اللبنانية وفق الدستور اللبناني.

☐ ٢-٨-١٩٨٦ دمشق حملت مجدداً على اهل الحكم في لبنان وعلى المبادرة الاخيرة للرئيس أمين الجميّل ولكن من غير ان تسميه. صحيفة تشرين الحكومية في مقال رئيسي، تساءلت هل يحتاج لبنان الى مبادرات ومشاريع حلول جديدة في ظل مشروع وطني متكامل لا يحتاج الا الى التطبيق واضافت ان طرح مبادرات في هذه المرحلة ليس الا تصوراً احادي الرؤية عاجزاً عن الاستيعاب الوطني لمجمل المسألة اللبنانية ولا يرى الا بعين واحدة. وخلصت الى القول ان لبنان لا تنقصه مشاريع الحلول وانما الرغبة في الحل وتطبيقه.

☐ ٣١-٨-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

وكالة «رويتر» نقلت من دمشق عن الناطق الرئاسي السوري جبران كوريه ان الرئيس الاسد قال خلال اللقاء ان سوريا تؤيد اي حوار يؤدي الى خروج لبنان من وضعه الحاضر الشاذ الذي تسببت فيه سنوات طويلة من الصراع الداخلي.

الرئيس كرامي صرح مساء لدى عودته الى طرابلس: اطلعنا الرئيس الاسد على صورة التطورات التي مررنا بها وشرحنا كل ما يتعلق بالمسائل التي نعمل على حلحلتها وذلك انطلاقاً من مبادرة الحوار التي اطلقت والتي نرجو من ورائها الوصول الى تحقيق الحلول الانقاذية الاصلاحية التي ترتكز على روحية الاتفاق الثلاثي وتحقق تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وكذلك تحديد الصلاحيات على اساس النظام الديموقراطي وتحقيق ما يؤدي الى انسجام وحدة الجيش ويبلور دوره الوطني وتحديد العلاقة التي تميز ما يجب ان يكون بين البلدين التوأمين. واعلن: كان الاتفاق شاملاً على تأييد هذه الانطلاقة الحوارية ودعم هذه المسيرة.

☐ ١٩-٩-١٩٨٦ رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، عقد مؤتمراً صحافياً في فندق قصر الزيتون في منطقة الهيكلية في طرابلس قال فيه اننا لن نسمح بأي خلل في الخطة الامنية لبيروت الغربية. واكد اننا لسنا بديلاً من

الشرعية اللبنانية ومهمتنا الاولى هي امن قواتنا العاملة في لبنان ولا ولن نتدخل بأي امور هي من مهمات قوى الامن اللبنانية.

□ ١٢-١٠-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط عاد من دمشق بعد جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزير نبيه بري في حضور الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة وميشال سماحة رئيس ادارة تلفزيون لبنان السابق.

وكالة الصحافة الفرنسية من دمشق نقلت عن مصدر في حركة «امل» اللبنانية ان المحادثات تركزت في الجولتين على مهمة الوفد الجزائري الذي زار لبنان اخيراً واجتماعات الحوار الحكومي.

□ ١٣-١٠-١٩٨٦ المكتب الصحافي في رئاسة الجمهورية السورية وزع نص الحديث الذي ادلى به الرئيس السوري حافظ الاسد الى مجلة «تايم» الاميركية والذي نشرت مقتطفات منه صحيفة «النهار» ومما جاء فيه انه لا يشعر بالاحباط ابداً مما يحدث في لبنان موضحاً ان التشابك الداخلي في لبنان معقد والتدخلات الخارجية تخلق تعقيدات ولكن كما اقدر سيصل اللبنانيون الى اتفاق. واشار الى ان «القوات اللبنانية» كان لها بمجملها موقف موحد لا يساعد على الوفاق بينما الان اكثر المتابعين للوضع يؤكدون ان الاكثرية في «القوات اللبنانية» تؤيد الوفاق الان. وقائد «القوات اللبنانية» السابق ايلي حبيقة وانصاره متمسكون بخط الوفاق.

□ ١٤-١٠-١٩٨٦ الوزير نبيه بري صرح في دمشق على اثر لقائه ورئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم انه تم التوصل الى حل نهائي لمشكلة مخيم الرشيدية.

□ ٢٨-١٠-١٩٨٦ مصادر مطلعة ذكرت ان المسؤولين السوريين علقوا على الرسالة الخطية التي نقلها الوسيط مهدي التاجر من الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل الى دمشق بالقول انها لا تحمل جديداً.

مصادر مقربة من الحكم قالت ان وساطة التاجر قطعت شوطاً ايجابياً. وكشفت ان مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس قام بتحرك قبل زيارة التاجر لدمشق الاسبوع الماضي شمل المانيا الغربية حيث التقى حاكم ولاية بافاريا جوزف شتراوس وفرنسا حيث اجتمع الى التاجر. ونقلت عن الحكم اعتقاده بان الاجواء الاقليمية والدولية الراهنة قد تساعد على ترطيب الاجواء بين قصري بعبدا والمهاجرين.

□ ١-١١-١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعلن امام الصحافيين ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قدم مشروعاً الى الرئيس السوري حافظ الاسد يتضمن عناوين بلا تفصيلات. وتمنى ان تعقد القمة الثنائية سريعاً وتكون نتيجة تفاهم على خطة اصلاحية شاملة.

□ ١٩-١١-١٩٨٦ الاجتماعات في دمشق تواصلت بين القيادة السورية وقيادات حركة امل والاحزاب الوطنية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من اجل انهاء الحرب في المخيمات الفلسطينية فعقد اجتماع في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ضمه ورئيس حركة امل الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وبعض قادة وممثلي الاحزاب والتنظيمات. بري اتهم بعد الاجتماع جبهة الانقاذ بعرقلة الحل من خلال تفجير الحرب ضد الضاحية الجنوبية بالقصف من الجبل بالصواريخ والاسلحة الثقيلة، فيما اعتبر جنبلاط هذا القصف امراً غير مقبول وغير مسؤول في حق الضاحية الجنوبية وحق العمل الوطني بالنسبة الى موقف جبهة الانقاذ.

□ ٢٥-١١-١٩٨٦ اجتماع عقد في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ضم الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وعصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

جنبلاط قال على الاثر انه فوجىء بسقوط مغدوشة في يد الفلسطينيين في حين كنا نبحث في وسائل تطبيق الاتفاقات الخاصة بمخيمات الرشيدية وبرج البراجنة.

□ ١٧-١٢-١٩٨٦ الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل موفداً للرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل المهندس هاني سلام لمدة ساعتين وتناول البحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وسبل معالجة الازمة القائمة من ضمن الجهود المبذولة بين البلدين. وانتقل سلام الى بعبدا في طوافة عسكرية حيث استقبله الرئيس الجميّل واطلع على نتائج لقائه الرئيس الاسد.

مصدر وزاري شرقي افاد ان الموفد نقل الى الرئيس الجميّل اجواء ايجابية من دمشق.

□ ٢-١-١٩٨٧ مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، اكد، في حديث الى اذاعة «صوت الوطن»، ان انعقاد مؤتمر القمة اللبنانية-السورية «سيحلحل العقد التي تمس الرؤى السياسية في الاصلاحات وفي التوجهات». واضاف «ان هذا التحلحل يفترض ان يقترن باتّفاق على اسس واضحة وركائز ثابتة وقواعد لا نحيد عنها». وانتقد المقاطعة بين اركان الحكم، مشيراً الى سلبياتها على الجميع.

وقال ان اللقاء اللبناني-السوري يترتب عليه موضوع اعادة النظر في الحكومة سواء عودة اعضائها الى التلاقي او اعادة النظر فيها وتشكيلها تشكيلاً جديداً وادخال دم جديد فيها.

□ ٥-١-١٩٨٧ فريق عمل لبناني ضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس وأمين سر الفريق المستشار القانوني الدكتور نقولا نصر زار سوريا والتقى، بعد انضمام الموفد الرئاسي هاني سلام اليه، وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اجتماعين صباحي ومسائي.

استمر الاهتمام بتطورات «حرب المخيمات» وسبل معالجتها. وافيد من دمشق ان اجتماعاً عقد في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ضمه ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، وتناول البحث امن بيروت الغربية، في ظل ما تشهده على صعيد «حرب المخيمات». وعاد جنبلاط لاحقاً الى المختارة. جبهة مخيمات بيروت ظلت على عنفها، ودارت اشتباكات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

□ ٧-١-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل التقى فريق العمل الرسمي الى سوريا للمرة الثانية في ٢٤ ساعة وتابع معه تقويم نتائج محادثات دمشق.

هاني سلام، عضو الوفد، انتقل الى القصر الحكومي واطلع الرئيس رشيد كرامي، في حضور عبدالله الامين، على نتائج المحادثات في دمشق. ثم زار سلام الوزير السابق مروان حماده.

□ ٦-١-١٩٨٧ اجتماعات رسمية لبنانية-سورية عقدت في دمشق بين الوفد اللبناني وكبار المسؤولين السوريين للمرة الاولى منذ سنة، بهدف التوصل الى بلورة مشروع سياسي يؤمن جسور التفاهم بين بيروت ودمشق للعبور الى القمة الاولى على طريق الحل.

الوزير بري اعلن انه يؤيد كل مبادرة يمكن ان تعيد الوفاق بين اللبنانيين على قاعدة وحدة وطنهم وقوميته العربية وعلاقات مميزة مع سوريا.

□ ٨-١-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل واصل الاجتماعات مع فريق العمل اللبناني الى دمشق، فرأس في قصر بعبدا اجتماعاً آخر ضم اعضاء الفريق وتمحور فيه البحث حول النقاط التي ستكون موضع مناقشة بعد غد في دمشق، وكلف موفده هاني سلام القيام بجولة خليجية لاطلاع المسؤولين الكبار في دول الخليج على تطورات المحادثات اللبنانية-السورية.

□ ١٠-١-١٩٨٧ المحادثات الرسمية اللبنانية-السورية بدأت في دمشق جولتها الثانية بين فريقي العمل اللبناني والسوري وهي تتمحور حول ورقة العمل المتعلقة بالاصلاحات المقترحة لمعالجة الازمة اللبنانية.

معلومات وردت من دمشق افادت ان المحادثات لم تتمكن من اجتياز حواجز الاصلاحات السياسية الثلاثة التي باتت عنواناً لاي اتفاق يهدف الى تركيبة سياسية للبنان الجديد وهي الغاء الطائفية والمثالثة ضمن المناصفة في التمثيل وصلاحيات رئيس الجمهورية.

□ ١١-١-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني، الذي ضم الوزير السابق ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس يرافقهما امين سر الفريق المستشار القانوني الدكتور نقولا نصر، عاد من دمشق مساء بعد جولة من المحادثات استمرت يومين تخللتها ثلاثة اجتماعات. وتوجه الى قصر بعبدا واطلع الرئيس أمين الجميّل على نتائج المحادثات. ثم انصرف الى تقويم حصيلة الجولة الثانية في اجتماع استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

مصادر فريق العمل اوضحت ان البحث في الجولة الثانية كان استكمالاً للمواضيع التي اثيرت في الجولة الاولى، وقالت ان المناقشات تمت في اجواء هادئة توصلاً الى قواسم مشتركة، خصوصاً في ما يتعلق بالغاء الطائفية وتحقيق المشاركة وتهيئة الاجواء للجولة الثالثة المقرر عقدها في ١٩٨٧/١/١٥. ونقل عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان القيادة السورية اعتبرت ردود الرئيس الجميّل على الملاحظات ايجابية.

☐ ١٢-١-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني، الذي ضم الوزير السابق ايلي سالم، ومدير المخابرات في الجيش اللبناني سيمون قسيس، جال على القيادات في بيروت الشرقية بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل فزار على التوالي البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والرئيس كميل شمعون وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع في حضور نائبه كريم بقرادوني. وفي المقابل زار موفد رئيس الجمهورية هاني سلام رئيس الحكومة رشيد كرامي واطلعه على نتائج الاتصالات اللبنانية-السورية، ثم غادر بيروت الى ابو ظبي لاستكمال جولته الخليجية بتكليف من الرئيس الجميّل.

☐ ١٥-١-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني (هاني سلام، ايلي سالم، سيمون قسيس ونقولا نصر) توجّه الى دمشق حيث التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، ثم عقد الفريق خلوة في مقر اقامته وقوّم نتائج هذه الجلسة. وعقد مساء جلسة ثانية مع الجانب السوري.

وكالة «رويتر» أفادت في نبأ لها من دمشق ان أعضاء فريق العمل اللبناني اجتمعوا إلى رئيس حركة أمل الوزير نبيه برّي.

☐ ١٨-١-١٩٨٧ جولة رابعة من المحادثات اللبنانية-السورية عقدت في دمشق بين فريقي العمل اللبناني والسوري تركز البحث فيها - حسبما افادت مصادر مطلعة على اتصال بفريق العمل في دمشق - على تحديد مفهوم المشاركة بغية التوصل الى صيغة نهائية تلقى موافقة الاطراف المعنيين. واوضحت ان اجواء الجلسة ايجابية وان مزيداً من التقدم سجل في مواضيع البحث.

☐ ١٩-١-١٩٨٧ الوزيران وليد جنبلاط ونبيه برّي التقيا في دمشق وأكّدا التحالف القائم بين الحركة والحزب. برّي اعتبر ان الحادث الذي حصل في الأوزاعي «مؤسف ومؤلم وعارض».

☐ ٢٠-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأس اجتماعاً لفريق العمل اللبناني الذي يضمّ الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس وأمين سر الفريق الدكتور نقولا نصر.

سالم أعلن على الأثر ان الجولة الخامسة من المحادثات اللبنانية-السورية ستعقد غداً، موضحاً ان دمشق تقوم بدور الوسيط في تحقيق الوفاق اللبناني-اللبناني، مؤكداً ان الاتصالات تدور في أجواء ايجابيّة.

☐ ٢٠-١-١٩٨٧ اجتماع عُقِد في دمشق ضمّ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط في حضور وزير الخارجيّة فاروق الشرع، تناول البحث فيه الوفاق اللبناني-اللبناني وما آلت اليه آخر الاتصالات في هذا الشأن، وكذلك في تعزيز الأمن في بيروت الغربية بعد الحوادث الأخيرة التي استخدمها البعض لخدمة مآرب معيّنة.

الوزيران برّي وجنبلاط أوعزا، في اتصالات أجرياها مع قيادتيهما السياسيتين، بالإسراع في التحرّك لإعادة الحياة الطبيعيّة في الغربيّة وتعزيز اللحمة بين الطرفين.

☐ ٢١-١-١٩٨٧ وزير الداخلية اللبناني، عبدالله الراسي، زار دمشق على رأس وفد من وزارة الداخليّة والتقى كلا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام، ووزير الداخلية السوري محمد غباش وأوضح ان البحث تركّز على كل القضايا الأمنية والسياسيّة وخصوصاً على امكان توافر مساعدة سورية جديدة لمساندة قوى الأمن الداخلي.

☐ ٢٢-١-١٩٨٧ «وكالة الصحافة الفرنسية» أفادت من دمشق ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدّام أجرى محادثات تناولت الوضع الاستراتيجي لبلدة مغدوشة مع قادة بعض الأحزاب اللبنانيّة في حضور الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلّود. وشارك في الإجتماع رئيس الحزب التقدّمي الإشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي عصام المحايري والأمين العام القطري لمنظّمة حزب البعث العربي الإشتراكي في لبنان عاصم قانصوه والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي. وعقد اجتماع آخر ضمّ خدّام ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه برّي والوزير جنبلاط والمحايري وقانصوه وحاوي، حيث قوّم المجتمعون التطورات.

جنبلاط قال ان المجتمعين «يعملون لوضع صيغة لاتّفاق في شأن مغدوشة». وأضاف «يجب ضمان سحب جماعة (رئيس منظّمة التحرير الفلسطينيّة ياسر عرفات) من هذه البلدة، وكذلك ضمان الطريق الساحليّة في الجنوب». وشدّد على ضرورة وضع مشروع وطني جدّي والدخول في مواجهة سياسيّة وعسكريّة مع الإنعزاليين اللبنانيّين لتفادي مثل هذه الحوادث التي حصلت على الساحل وفي بعض مناطق جبل لبنان». وقال «ان انقاذ لبنان لن يتمّ ما دام حزب «الكتائب» قويّاً ومحتفظاً بالحكم مع عملاء إسرائيل». ورأى ان انعقاد القمّة بين الرئيسين اللبناني أمين الجميّل والسوري حافظ الأسد محتمل.

☐ ٢٢-١-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني إلى المحادثات اللبنانيّة-السوريّة، والذي يتألف من الوزير السابق ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس وأمين سر الفريق المستشار القانوني نقولا نصر، عاد إلى بيروت من دمشق بعد الجولة الخامسة من المحادثات، وأطلع الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل على نتائج محادثاته التي توّجت بلقاء طويل مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، والتي كانت بمثابة جسر العبور إلى لقاء الرئيسين الجميّل وحافظ الأسد في الكويت على هامش أعمال القمة الإسلاميّة، وتكريس مسوّدة المشروع السياسي ووضع صيغته النهائيّة.

☐ ٢٤-١-١٩٨٧ المجلس السياسي الاعلى لحزب «الوطنيون الاحرار» عقد اجتماعه الاسبوعي، واصدر بيانا اعتبر فيه ان التفاهم اللبناني-السوري على الجنوب «هو المدخل الاساسي الى انهاء النزاع القائم في لبنان». واتهم وزير الداخلية عبدالله الراسي بالسعي الى «توفير الغطاء الشرعي المطلوب للدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية والمطار».

☐ ٩-٢-١٩٨٧ الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، قوم وفريق العمل اللبناني الجولة السادسة من المحادثات اللبنانية-السورية التي تجري في دمشق.

☐ ١٠-٢-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني الى محادثات دمشق تلقى اتصالاً من العاصمة السورية تقرر على اثره عقد الجولة السابعة من المحادثات غداً.

☐ ١١-٢-١٩٨٧ الوزير نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، كرر، في مؤتمر صحافي عقده في دمشق، ابداء استعداده لمبادلة طيار اسرائيلي اسير لدى الحركة بنحو ٤٠٠ لبناني وفلسطيني محتجزين لدى اسرائيل بعد موافقة «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» على الافراج عن اربع رهائن لديها. واشار الى وجود بوادر ايجابية للوصول الى عملية التبادل.

☐ ١١-٢-١٩٨٧ المحادثات اللبنانية - السورية خرجت، في جولتها السابعة، عن جدلية الملاحظات المضادة لتدخل في نفق جديد، هو مشروع الصيغ. وافاد مصدر مسؤول ان المحادثات دخلت مرحلة التشاور النهائي بين كل الاطراف في الصيغة النهائية للمشروع السياسي. وكشفت اوساط فريق العمل اللبناني انه سيعود الى دمشق بعد عودة رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، من اوروبا. واكدت ان «جواً ايجابياً وممتازاً» ساد المحادثات في دمشق.

☐ ٢٠-٢-١٩٨٧ اجتماع في دمشق ضم رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والوزراء: الرئيس سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة «أمل» نبيه بري، في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب محمود الزعبي ورئيس مجلس الوزراء عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع، صدر عنه بيان دعا فيه المسؤولون اللبنانيون في الاجتماع الى وقف القتال في بيروت الغربية فورا وسحب المسلحين. وطلبوا من سوريا معونة عسكرية لاعادة الوضع الى طبيعته، وبالتالي تشكيل قوة امنية مشتركة من القوى النظامية اللبنانية والقوة العسكرية السورية برئاسة كرامي وبالتشاور مع وزيري الداخلية والدفاع لفرض الامن والنظام. واعلنوا حل جميع الميليشيات واغلاق مكاتبها. وطلبوا مصادرة الاسلحة وتأمين طرق الساحل والجبل ومطار بيروت. واجتمعوا لاحقا بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي استجاب لطلب المسؤولين اللبنانيين بتقديم المعونة العسكرية السورية. وادان خدام الفتنة، واعلن تصميم سوريا على مساعدة «الاشقاء في لبنان».

☐ ٢١-٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، صرح في بيروت، تعليقا على تشكيك بعض الاطراف في شرعية طلب دخول قوة سورية الى بيروت الغربية، «انما الشرعية تنبع من هذا الشعب، والدخول السوري ليس

ابن هذه الساعة او هذه المرحلة، فهو تم عام ١٩٧٦ ولا يزال مستمرا يؤدي واجبه في مساعدة لبنان على الخروج من محنته. واذا ما زاد هذا العدد حسب الطلب وما تقتضيه الظروف، فهذا لا يعني ان هذه الاجراءات تحتاج الى طلب جديد».

□ ٢١-٢-١٩٨٧ وصول طلائع القوة السورية المتوقع غداً الى المدخل الجنوبي لبيروت الغربية، خطوة اثارت ردود فعل داخلية متباينة، ابرزها البيان الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية والذي اعرب فيه رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل عن المه العميق لما كان غربي العاصمة مسرحاً له في الايام الاخيرة، معتبراً ان هذه الاحداث لا تجد علاجاً لها ولا مانعاً لتكرارها الا في التوجه الذي خططه الحكم عبر مبادرته الوفاقية. واضاف انه يقدر بالحاح الظروف الانسانية والمأسوية التي حملت بعض القادة المسؤولين على التوجه مباشرة الى الشقيقة سوريا للمساعدة على مواجهة الوضع، لا يسعه الا ان يسجل ان هذا التفرد عمل غير دستوري يعمق التباعد ويساهم في تفتيت القرار الشرعي خصوصاً: ان الحاح المسألة لم يكن يمنع التئام مجلس الوزراء لمناقشة الوضع واعطاء المعالجة صفتها الشرعية والوطنية. ولفت الى ان اتصالات الحكم مع المسؤولين السوريين بدأت تتبلور عن مشروع انقاذي شامل لجميع المشاكل على كل الاراضي اللبنانية. وناشد كل القيادات والمعنيين بالامر العودة الى التلاقي في اطار المؤسسات الشرعية ومعاودة الحوار الوطني توصلاً الى التفاهم التام الذي من شأنه ان يحفظ البلاد.

□ ٢١-٢-١٩٨٧ «الجبهة اللبنانية» عقدت اجتماعاً طارئاً في مقر القيادة برئاسة الرئيس كميل شمعون، ناقشت خلاله التطورات الاخيرة الناجمة عن الاحداث الدامية في بيروت الغربية، وطلب الرئيسين الحسيني وكرامي والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط دخول قوات سورية الى بيروت الغربية. واصدرت على الاثر بياناً اكدت فيه ان المطالبين بدخول الجيش السوري «لا يمثلون الشرعية الدستورية». وان عملهم «مخالف للدستور والاعراف». وان تغطيتهم هذا الدخول «واهية» لان الجيش السوري «كان دائماً هو المشكلة ولم يتمكن من تحقيق اي امن في اي منطقة». ورأت ان هذا الدخول هو ايضاً مخالف للقوانين الدولية وبخاصة ميثاق الامم المتحدة، مما يستدعي تدخل مجلس الامن والدول الكبرى تدخلاً عاجلاً لمنع الاعتداء السافر على دولة مستقلة هي عضو في منظمة الامم المتحدة.

□ ٢٢-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي اللبناني، هاني سلام، وصل الى بيروت آتياً من دمشق. واطلع الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، على نتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

□ ٢٢-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل في بكفيا الرئيس كميل شمعون وعرض معه مجمل الاوضاع والتطورات في بيروت الغربية، ودخول قوات نظامية سورية اليها. واستقبل شمعون في منزله قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. ورأى في الدخول السوري الى بيروت الغربية خرقاً للقوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة. وحمل بعنف على الوزير الرئيس سليم الحص قائلاً: «ما الي ولا رد على بيان العبد الذي يرضى بأن يكون عبداً». وأشار الى اجراءات وقرارات ستتخذ في شأن الدخول السوري.

□ ٢٢-٢-١٩٨٧ طلائع القوة العسكرية السورية التي قدرت بلواءين احدهما من المشاة والآخر ميكانيكي، وصلت صباحاً الى مثلث خلده. وسلكت القوة التي انطلقت من ضهر البيدر-المديرج طريقين: احداهما عين داره والعزونية-نبع الصفا-الباروك-بيت الدين-دير القمر-الدامور-خلده، والطريق الاخرى، صوفر-عاليه-قبر شمون-عرمون-خلده. وتمركزت وحدات منها في منطقة استراتيجية في عرمون تشرف على طريق الاوزاعي ومطار بيروت الدولي، وتوجهت وحدات اخرى الى محيط مطار بيروت والكوكودي، وتمركزت وحدات في ثكنة فخر الدين والروشة والصنائع وقرب برج المر والرملة البيضاء والملعب البلدي والطريق الجديدة. وعقدت بعد وصول القوة سلسلة اجتماعات برعاية رئيس الحكومة رشيد كرامي مع قيادة القوات السورية في لبنان وعدد من المسؤولين الامنيين اللبنانيين. وصرح رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان «ان الامر انتهى وستعود الحياة الى طبيعتها (...) لا محنة بعد اليوم». ودعا الى اطلاق المخطوفين فوراً، طالباً من جميع المسلحين «الانسحاب من شوارع بيروت على الفور (...) وهناك تعليمات للقوى النظامية بالتعامل مع كل مسلح كعدو وكل خاطف كمجرم». واوضح «ان الخطة الامنية لن تكون مبتورة (...) وان طريقي الساحل والجبل ستشملهما الخطة الامنية». واضاف انه «لن تكون هناك ميليشيات في الساحة، ولا على خطوط التماس (...) وان امن الوطن والمواطن مسؤولية القوى الشرعية».

□ ٢٢-٢-١٩٨٧ الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، سوندرا مكارثي، قالت، في اول تعليق اميركي على دخول القوات السورية بيروت الغربية، انه اذا كان للتاريخ اي مدلول، فان القوات السورية التي ارسلت الى بيروت الغربية لاعادة الامن لن تتمكن من اقامة سلام دائم. وقالت: على اصدقاء لبنان دعم مؤسسات الدولة المركزية التي تشكل الاسس التي ستقوم عليها الوحدة والاصلاحات (في لبنان) وان السنوات الـ١٢ الاخيرة تعطي مثلاً كافياً على ان ليس في وسع اي قوة خارجية فرض ترتيبات امنية او سياسية في لبنان. واضافت: نحن نعتقد ان الشعب اللبناني يستأهل قيادة تكرس نفسها ليس لتقوية الميليشيات بل لحلها.

□ ٢٣-٢-١٩٨٧ المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللبنانية» اصدر بياناً على اثر اجتماع له برئاسة الدكتور جورج سعاده، رأى فيه ان دخول قوات سورية بيروت الغربية «غير شرعي ومخالف للدستور». واعلن تأييده البيانين الصادرين عن رئاسة الجمهورية و«الجبهة اللبنانية» حيال هذه العودة، مؤكداً ان هذه العودة لا تشكل امتداداً للمهمة التي اوكلت الى سوريا عام ١٩٧٦.

□ ٢٣-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي المهندس هاني سلام ارجأ زيارته التي كانت مقررة لدمشق اليوم، على ان يقوم بها غداً. وزار الرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص، وادلى على الاثر بتصريح اوضح فيه انه جاء موفداً من الرئيس أمين الجميّل واجتمع بالرئيس كرامي ناقلاً رسالة شفوية.

□ ٢٤-٢-١٩٨٧ مجلس الوزراء الاسرائيلي انعقد في جلسة استثنائية، بصفة لجنة امنية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز، واصدر بياناً ندد فيه بدخول القوات السورية الى بيروت الغربية، رافضاً التدخل السوري في الشؤون الداخلية للبنان. واضاف ان السوريين يعرفون ما تسمح به اسرائيل وما لا تسمح به. وواضح ان المشكلة الوحيدة التي تواجهها اسرائيل هي الارهاب الحدودي من لبنان وهي تعالجها بكل الوسائل. واشار الى ان السوريين لم ينقلوا صواريخ ارض-جو الى بيروت. وقال انه ما دامت الفوضى تسيطر على لبنان فاسرائيل وسوريا مضطرتان الى العمل على رعاية مصالحهما الامنية.

□ ٢٤-٢-١٩٨٧ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، قال، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، انه سيعتبر تمكن القوات السورية من اعادة الامن الى بيروت «تطوراً ايجابياً»، مشدداً على الطابع «الفوضوي» للوضع في العاصمة اللبنانية، خصوصاً في شطرها الغربي. واشار الى ان سوريا تتحمل جزءاً من المسؤولية عن هذا الوضع، نظراً لانها عارضت «احدى الطرق لاعادة الامن» الى لبنان وهي اتفاق ١٧ أيار. واعترف بأن بلاده «لا تستطيع القيام بالكثير لمعالجة هذا الوضع».

□ ٢٤-٢-١٩٨٧ القوات السورية تابعت انتشارها في بيروت الغربية. وتمركزت في ثكنة جل البحر التي كان قد اخلاها ١٥٠٠ مقاتل من الحزب التقدمي الاشتراكي انتقلوا الى الجبل، وفي ثكنة «حزب الله» في شارع فتح‌الله في البسطة، لكن حادثاً وقع في المحلة سقط فيه ٢٢ قتيلاً من الحزب وجريح حاله خطرة. ونقل عن مصدر عسكري سوري ان دورية سورية تعرضت لاطلاق نار في اثناء انتشارها على مدخل شارع فتح الله، على ايدي عناصر من «حزب الله» فردت على مصادر النار، مما ادى الى سقوط ١٥ بين قتيل وجريح. فيما طلب احد المسؤولين الامنيين الكبار في سوريا، اللواء علي دوبا، من الوزيرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري تسليم الضباط السوريين عدداً من المتهمين بارتكاب جرائم ومخالفات شائنة من مناصريهما. وسلم الى جنبلاط لائحة من اربع صفحات فولسكاب حوت اسماء المطلوبين من الاشتراكي، والى بري لائحة من صفحتين حوت اسماء المطلوبين من «امل». واكد وجوب تسليم المطلوبين في مهلة اقصاها يوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦. وانتشرت القوات السورية على طريق البقاع عبر الجبل الى بيروت واقامت عليها حواجز ثابتة.

□ ٢٤-٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، رأس الاجتماع الاول للهيئة العامة، في حضور الوزيرين الرئيس عادل عسيران وعبدالله الراسي وقيادات امنية لبنانية وسورية. وتوقع، بعد الاجتماع، حصول انفراجات سياسية قريباً تنعكس ايجاباً على الاوضاع عموماً في الساحة اللبنانية. واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى وفاق بين جميع الاطراف اللبنانيين لتحقيق الامن في كل المناطق. واعلن انه يجري «متابعة موضوع خطوط التماس وتهيئة كل ما هو مطلوب من اجل ان يتسلم الجيش هذه الخطوط». وصرح الراسي ان القوى النظامية ستتمركز غداً في كل العاصمة.

□ ٢٤-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي اللبناني، هاني سلام، غادر بيروت الى دمشق، بعدما استقبله رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وعقد اجتماعاً طويلاً مع فريق العمل اللبناني في المحادثات اللبنانية-السورية. وكان سلام قد زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة. واتصل هاتفياً برئيس الحكومة رشيد كرامي والوزير سليم الحص قبل توجهه الى العاصمة السورية.

□ ٢٥-٢-١٩٨٧ «حزب الله» شيع ١٣ من ضحاياه التي سقطت في البسطة مساء أمس، وسط تظاهرة حاشدة وغاضبة هتفت ضد سوريا وضد رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وكرر ان ما حصل ليس اشتباكاً، بل مجزرة وحشية مدبرة. وحذر من اي تصرف فردي انفعالي.

العلامة محمد حسين فضل الله، وصف ما حدث في البسطة بأنه «مجزرة وحشية» وليس اشكالاً امنياً. ولفت الى انه لولا ان المخلصين لم يناموا الليل لاحترقت البلد. ودعا الى تقديم المسؤولين عن الحادث الى المحاكمة، معتبراً ان مثل هذه الاحداث اذا كررت من الصعب ان تبقى خطة امنية.

العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان، اوضح، تعليقاً على حادث شارع البسطة، انه بعدما تم الاتفاق على تسلم ثكنة فتح الله من «حزب الله»، وبعدما انتهت المهلة المعطاة للمسلحين لاخلاء الثكنة، ارسلت القوات السورية قوة لاتمام عملية التسلم، ففوجئت باطلاق النار عليها وحصل ما حصل.

«وكالة الصحافة الفرنسية» نسبت الى كنعان قوله ان القوات السورية لن تدخل الى الضاحية الجنوبية. واكد ان دخولها الى بيروت الغربية كان لوضع حد لتجاوزات الميليشيات ووقف المعارك العنيفة في الشوارع التي اندلعت في ١٥ شباط الجاري. وهذا ما لم يحصل في الضاحية الجنوبية حيث لم تحصل معارك.

□ ٢٥-٢-١٩٨٧ وزير الخارجية الفرنسي، جان-برنار ريمون، برر-في اول تعليق فرنسي على عودة القوات السورية الى العاصمة اللبنانية-ولو على نحو غير مباشر، ما سماه «التدخل السوري الكثيف في لبنان»، مشيراً الى وجود القوات السورية في لبنان منذ ١٩٧٦ (عندما وجه اليهم المسيحيون دعوة لانهاء المعارك آنذاك). واعرب عن الامل في ان يؤدي «السلام الموقت» الى حل سياسي دائم يشترك فيه جميع الافرقاء اللبنانيين. وقال: اننا نتمسك باستقلال لبنان ووحدته وسيادته وسلامة اراضيه. وربما بدا هذا القول غريباً في الوضع الحاضر ولكن هذا هو خطنا السياسي الطبيعي. والهدف هو انقاذ لبنان على المدى الطويل والمحافظة عليه. ولفت الى انه ستكون لسوريا كلمة تقولها في الحل لانها موجودة بواسطة شيعة «امل».

□ ٢٥-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي اللبناني هاني سلام عاد الى بيروت بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع. واتصل فور عودته بالدكتور ايلي سالم. مصادر مطلعة استبعدت ان تعقد الجولة الثامنة من المحادثات في دمشق هذا الاسبوع، ملمحة الى ان المسؤولين السوريين كانوا منزعجين من البيان الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في شأن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية لانه ترك تأثيراً على الصعيد الخارجي.

□ ٢٦-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي اللبناني، هاني سلام، غادر بيروت الى دمشق، ناقلاً اجواء من الحكم اللبناني تتعلق بالمحادثات اللبنانية-السورية. وسبق ذلك اجتماع عقد في قصر بعبدا، رأسه رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وحضره سلام وفريق العمل اللبناني الى المحادثات.

□ ٢٧-٢-١٩٨٧ الموفد الرئاسي، هاني سلام، صرح في حديث بثته مساء اذاعة «مونتي كارلو» ان موقف رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، لم يتغير قط بالنسبة الى سوريا، وبالاخص الى الرئيس حافظ الاسد، وهو يؤمن ايماناً راسخاً بان الحل في لبنان لا يتأمن الا عن طريق المساعدة الاخوية التي قدمتها ولا تزال الشقيقة سورية.

□ ٢٧-٢-١٩٨٧ القوات السورية والقوى النظامية اللبنانية تابعت تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، فيما تستمر الورش في العمل على ازالة الانقاض والسواتر من الشوارع لمحو آثار الاقتتال الاخير الذي شهدته. واوقفت الدوريات السورية عدداً من المخالفين والمشبوهين، وداهمت مخازن للاسلحة في بربور وساقية الجنزير ومحيط مستشفى بيروت وصادرت محتوياتها. واعلن مصدر عسكري سوري ان حملات الدهم ستتواصل لتنظيف المدينة من السلاح والمسلحين. واكد ان الطريق الى مطار بيروت اصبحت آمنة للجميع من دون استثناء، وتوقع حصول تطورات ايجابية على صعيد فتح المعابر

بين شطري بيروت، ولا سيما منها معبر الطيونة، لتمكين المسافرين من المنطقة الشرقية من الوصول الى المطار في حماية القوات السورية، ولم يستبعد العمل على فتح المطار في غضون الايام العشرة المقبلة. واتاح انتشار الجيش اللبناني على خطوط التماس لعدد كبير من سكان رأس النبع العودة الى المنطقة، بعضهم للاقامة في المنازل التي سلمت من القتال والبعض الآخر لترميم ما تهدم. واستكملت الاستعدادات لنشر اللواء الثاني عشر في الجيش على طريق الساحل الجنوبي، وقد تفقد قائد اللواء العقيد محمد سعد هذه الطريق وحدد نقاط تمركز قواته عليها تمهيداً للتنفيذ خلال ايام.

□ ٢٨-٢-١٩٨٧ اجتماع عقد في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ضمه ورئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني ورئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل اللبناني سليم الحص ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وحضر من الجانب السوري رئيس مجلس الشعب محمود الزعبي ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع.

الرئيس الحسيني صرح: قطعنا شوطا كبيرا في مناقشة مشروع الاصلاح السياسي.

وكالة «رويتر» نقلت عن كرامي قوله: بدأنا بمناقشة المشاريع الاصلاحية السياسية المعروضة وسنتابع هذا النقاش غدا، بعدما انتهينا من مناقشة الخطة الامنية. بري قال لـ «النهار» ان اي طرح سياسي الآن لا يجدي نفعا اذا لم نحقق فرض الامن الشرعي في بيروت الكبرى، عندها يكون الحديث الجدي عن الاصلاح السياسي منتجا وبعيدا عن اي تأثيرات قد تعرقل الاتّفاق السياسي على الارض.

□ ٢٩-٢-١٩٨٧ حمل رئيس حزب الكتائب جورج سعاده تفويضا الى الجبهة اللبنانية يتضمن تحفظا ورفضا لبعض البنود الواردة في ورقة العمل السياسي الجاري البحث في شأنها في دمشق. ومن مآخذ المكتب السياسي على ورقة العمل انها تتحدث عن «لبنان عربي الهوية والانتماء وتجمعه مع سوريا علاقات من القربى والتاريخ والمصالح المشتركة»، من دون تحديد واضح لمفهوم «العلاقات المميزة» ومضمونها مع اعتراض الحزب على ادخال هذه المسألة في مبادىء ميثاق وطني لبناني-لبناني. واخذ المكتب السياسي على الورقة ايضا تبنيها مطلب الغاء الطائفية السياسية، في حين ان المطلوب هو تنظيم الطائفية في لبنان مع الاعتراض على البند الاول من ورقة العمل: «لبنان بلد سيد حر مستقل وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات»، والاعتراض هو لتأكيد تعددية الشعب. ورفض رفضا قاطعا مسألة تعيين نواب جدد، فيما لم يخف تحفظات اخرى من غموض في آلية السلطتين الاجرائية والاشتراعية التي تصيب المسيحيين والموارنة تحديدا بأضرار. ولاحظ في ورقة العمل ايجابيات مقروءة جيدا، ابرزها: الاستبعاد التام والكلي لاي دور شرعي امني او غير امني يتعلق بالجيش السوري ووجوده في لبنان. «النظام الاقتصادي حر منظم ويكفل المبادرة الفردية». وعدم ربط المناهج التربوية والعلاقات الاقتصادية وتأهيل الجيش اللبناني بالعلاقات المميزة المفترضة مع سوريا.

□ ٣-٣-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط استقبل في قصر المختارة أركان قيادة القوات السورية العاملة في لبنان، وعقد معهم اجتماعاً طويلاً تخلّله غداء في حضور الوزير السابق مروان حماده ورئيس هيئة الأركان في الجيش اللواء الركن محمود طي أبو ضرغم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام أبو زكي وأعضاء المكتب السياسي للحزب التقدمي. جنبلاط دعا الى تطوير الخطة الأمنية في بيروت الغربية سياسياً على كل الجبهات لأن الأخطار الإسرائيلية والكتائبية والغربية كبيرة جداً. وطالب بمزيد من المراقبة والتدقيق في كل شغب. ووصف دخول القوات السورية بأنه مبادرة مهمّة جداً.

□ ٣-٣-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، عاد من دمشق بعد استكمال المحادثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع الراهن والتصور الذي صاغه في ضوء المناقشات التي جرت في الاجتماعات، تضمّن اقتراحاً يقضي بإعادة تأهيل الجيش وطنياً وفق الأسس الآتية: ١-تحديد العدو للجيش بأنه العدو الصهيوني. ٢-إعادة النظر في قانون الدفاع. ٣-حلّ الألوية الحاليّة واعتماد مبدأ الكتائب والمناطق. ٤-إعطاء صلاحيات جديدة لهيئة الأركان. ٥-إعطاء صلاحيات أوسع للمجلس العسكري.

□ ٤-٣-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، أكّد ان المحادثات اللبنانية-السورية «ستتوّج بقمة وبتلاقي جميع الأفرقاء اللبنانيين على هدف الانقاذ».

□ ٤-٣-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل في قصر بعبدا الموفد الرئاسي اللبناني الى دمشق هاني سلام. وأطلع منه على نتائج محادثاته

اخيراً في دمشق. وتوجّه سلام الى دمشق لاكمال محادثاته. وكان قد التقى، في أحد مكاتب قصر بعبدا، رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» داني شمعون، وعرض معه أجواء العاصمة السورية. واتصل هاتفياً بالوزير الرئيس سليم الحص وأطلعه على تطوّر المحادثات اللبنانية-السورية. وأفاد مصدر «غربي» بارز ان الرئيس الجميّل أبدى رغبة حقيقية في متابعة المحادثات توصلاً الى نتائج ايجابية، وان سلام نقل أجواء ايجابية من المسؤولين السوريين. ولفت الى الموقف المعتدل الذي يتخذه الرئيس كميل شمعون من المحادثات.

☐ ٥-٣-١٩٨٧ الاذاعة السورية بثّت ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، و«دار الحديث على الأوضاع والتطورات في لبنان في ضوء المساعدة التي تقدمها سوريا لاقرار الامن والهدوء في بيروت الغربية، والجهود المبذولة لبدء الحوار الوطني اللبناني».

☐ ٦-٣-١٩٨٧ الجولة الثامنة من المحادثات اللبنانية-السورية استمرت، لليوم الثاني، وعقدت جلسة في مكتب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ضمّته وفريق العمل اللبناني، ونسبت إذاعة «مونتي كارلو» إلى مصادر الوفد اللبناني ان مبدأ عقد القمة اللبنانية-السورية أمر متّفق عليه بين الرئيسين، اللبناني الشيخ أمين الجميّل والسوري حافظ الاسد، مشيرة الى ان كلاً من الجانبين يرى ضرورة حل ما بقي من نقاط عالقة قبل ذلك. وقالت انه تمّ في الجولة الحالية من المحادثات التوصّل الى حل الكثير من النقاط، اما النقاط الاخرى، فهي تستوجب جولة تاسعة. وأفادت وكالة «رويتر»، استناداً الى مصادر مقرّبة من الفريق اللبناني، ان خبراء قانونيين لبنانيين وسوريين اجتمعوا قبل الجولة الثامنة لإعداد وثائق وتقديمها الى الجانبين. ورأى مرجع كبير ان المحادثات دخلت في عمق المواضيع المطروحة بغية صوغ ميثاق جديد يؤمن المصلحة الوطنية وتكافؤ الفرص بعيداً عن منطق التشنّج والتنازلات.

☐ ٦-٣-١٩٨٧ القوى النظامية اللبنانية والقوات السورية اتخذت تدبيراً جديداً لتعزيز الخطة التي تنفذها في بيروت الغربية، قضى بمصادرة الدراجات النارية على اختلاف انواعها. وتابعت تنفيذ اجراءاتها في الشوارع والاحياء، وواصلت دوريات سورية حملة الدهم بحثاً عن أسلحة. فيما تابع اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والمراقبون السوريون تنفيذ اجراءاتهم الأمنية على طريق الساحل، من خلدة حتى الاولي، ولوحظ تعزيز الحواجز الثابتة.

☐ ٧-٣-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني الى المحادثات اللبنابية-السورية في دمشق عاد الى بيروت، وأطلع الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، على نتائج محادثاته في دمشق. وأكّد مصدر مسؤول ان الفريق اللبناني استكمل في دمشق البحث في المواضيع التي كانت قد أثيرت في الجولة السابعة، والتي عرضت على جميع الأطراف. وجرى بحث في الملاحظات والأفكار التي أبداها عدد من القيادات الإسلامية التي زارت دمشق مؤخراً في ضوء مضمون ورقة عمل الرئيس الجميّل. واعتبر ان المرحلة الجديدة عنوانها العمل على تقريب وجهات النظر حول الأفكار المعروضة توصّلاً الى صيغة متكاملة بعد ما تمّ توضيح المواقف.

☐ ٧-٣-١٩٨٧ «وكالة الصحافة الفرنسية» أفادت، في نبأ لها من دمشق، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل الوزير الرئيس سليم الحص، وبحث معه الأوضاع اللبنانية. وسافر الحص الى لندن عن طريق دمشق. وأكّد، قبل سفره، ان اللقاء الخماسي الذي عقد في دمشق الأسبوع الماضي «انتهى الى رؤية مشتركة حول إطار الإصلاح المرحلي المنشود»، موضحاً ان هذه الرؤية «لم تجر اعادة صوغها في مشروع، وبقيت بعض النقاط فيها مطروحة كبدائل». ورأى «ان امامنا في هذه الايام فرصة نادرة لانقاذ لبنان وشعبه لا يجوز لأحد ان يعبث بها أو يفرّط فيها». وتوقع ان تكون أولى ثمرات محادثات دمشق «تصحيح الخلل القائم في وضع الحكم والحكومة»، معتبراً ان أفضل المخارج هو قيام حكومة جديدة «فنحن فشلنا فشلاً ذريعاً ومن الطبيعي ان نخلي الساحة لسوانا».

☐ ٧-٣-١٩٨٧ الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» الرسمية أوردت نص برقية بعث بها الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل الى الرئيس السوري حافظ الأسد، في ذكرى «ثورة ٨ أذار»، أعرب فيها عن غبطته بمرور «هذه الذكرى ولبنان بمؤازرة سيادتكم ودعمكم يخطو خطوة كبرى على طريق الجهود المبذولة لانهاء مأساته». وأكد حرصه وحرص الشعب اللبناني على إقامة أفضل علاقات الأخوة والمحبة بين لبنان وسوريا.

☐ ٨-٣-١٩٨٧ «حزب الله» حمل، في ٣ مهرجانات له، على الخطة الأمنية، ووصفها بأنها

«مؤامرة جديدة لضرب الحالة الإسلامية». ولاحظ «ان السلاح الذي استعمل في الحروب الداخلية حفظ في بيروت وهو ليس مستهدفاً» لأنه سلاح فتنة، بينما اقتحمت بيوت المجاهدين وأخذ السلاح منها (...). وأعلن «ان سلاحنا سيبقى في أيدينا وسندافع عنه ولن نسمح لأحد بتجريدنا منه لا في البقاع ولا في بيروت ولا في الجنوب». ورفض شمول الخطة الأمنية الضاحية الجنوبية «حيث لا توجد فيها حال أمن مزعجة (...) نقولها بالفم الملآن الضاحية خط أحمر».

□ ١٠-٣-١٩٨٧ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رأى، في لقاء و«جمعية الصحافة الديبلوماسية» في باريس، في أوّل تعليق له على دخول القوات السورية إلى بيروت الغربية، ان «هناك اليوم مقداراً أقل من انعدام الأمن والاضطرابات مما كان في الأمس»، وأشار الى انه سيكون «سعيداً إذا أتاح هذا التغيير للرهائن الفرنسية المحتجزة في تلك المدينة استعادة حرّيتها». وذكر ان سوريا «أبدت استعداداً طيّباً» للمساعدة في ايجاد تسوية لقضية الرهائن، مشدّداً على انه لا يمكن التعامل مع الارهاب أو مع مندوبيه.

□ ١٠-٣-١٩٨٧ الوضع الأمني في بيروت الغربية تميّز بتدبير جديد بوشر تنفيذه على المعابر، بأخذ صور فوتوغرافية للسيارات العابرة من المنطقة الشرقية إلى المنطقة الغربية بمن فيها، ودهم القوات السورية الجامعة الأميركية وتوقيف ١٥ طالباً ينتمون إلى تنظيمات وحركات سياسية وإسلامية، من بينهم المسؤول عن المكتب التربوي في حركة «أمل» حسن فران، أطلقوا لاحقاً ما عدا ثلاثة منهم (أحدهم مسؤول سابق في «حركة الناصريين المستقلين-المرابطون»، والثاني قريب من «حركة التوحيد الإسلامي»، والثالث فلسطيني).

□ ١٠-٣-١٩٨٧ عدد من زوّار القصر الجمهوري نقل عن رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، قوله انه يبدو من الثابت والأكيد ان ما بحث في اللقاء الخماسي في دمشق يختلف عن المواضيع التي كانت قد بحثت في المحادثات اللبنانية-السورية. وقال أحدهم لصحيفة «السفير» ان اعضاء اللقاء الخماسي تراجعوا عن مواقفهم على الصيغة التي كانت قد أقرّت في الجولة السادسة من المحادثات في دمشق والتي تتعلّق بموضوع تحقيق المشاركة، وطرحوا تعديلاً يشكل مساساً بصلاحيات رئيس الجمهورية. وتابع ان هؤلاء طرحوا تحديد مهلة زمنية لإلغاء الطائفية السياسية، مدتها دورتان انتخابيتان، بينما كان الاتفاق في السابق يقضي بالغاء الطائفية السياسية من حيث المبدأ، على ان يترك لمجلس النواب حق تقدير الظروف التي تسمح بإلغائها. وأعلن ان هناك تبايناً بين أركان اللقاء الخماسي وبين بعض القيادات الإسلامية يدور حول نقطتين أساسيتين، الأولى تتعلق بمطالبة أركان اللقاء الخماسي بأن يتم انتخاب رئيس الحكومة من قبل مجلس النواب، فيما يقترح الفريق الآخر الإبقاء على ما هو معمول به حالياً على هذا الصعيد. اما النقطة الثانية فهي تتعلّق بمطالبة أركان اللقاء الخماسي بتحديد مدة رئاسة مجلس النواب بدورة انتخابية، على أن يحق لثلثي أعضاء المجلس، اختصار المدة، فيما يقترح الفريق الآخر ان تكون مدة رئاسة مجلس النواب سنتين.

□ ١٢-٣-١٩٨٧ عضوا فريق العمل اللبناني الى المحادثات اللبنانية-السورية، الوزير السابق ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس زارا، في سياق اطلاع القيادات اللبنانية على تفاصيل المحادثات، كلا من الرئيس كميل شمعون والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي في لبنان لوتشيانو انجيلوني، فيما زار عضو الفريق المستشار القانوني نقولا نصر الرئيس شارل حلو. وكرر الرئيس شمعون، بعد انتهاء اللقاء، ضرورة استمرار المحادثات في دمشق «حتى نصل الى حلول تكون في مصلحة الشعب اللبناني بكامله (...) اما في ما يختص بالعلاقات بين لبنان وسوريا، فيجب ان يكون الحل بطريقة تضمن مصلحة البلدين، وسيادتهما، والمساواة التامة بينهما». واعرب عن ثقته بفريق العمل اللبناني و«بانه سيحافظ على كل ما يتعلق بمصلحة لبنان». وفي المقابل، تشاور المستشار الرئاسي محمد شقير، بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، هاتفياً مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في وقائع المحادثات.

□ ١٣-٣-١٩٨٧ اتصال هاتفي بين الجانبين اللبناني والسوري الى المحادثات اللبنانية-السورية، تم الاتّفاق خلاله على تأجيل الجولة التاسعة من المحادثات، التي كانت مقررة يوم غد السبت ١٤-٣-١٩٨٧، الى بداية الاسبوع المقبل وذلك بسبب رداءة الاحوال الجوية واقفال طريق ضهر البيدر. فيما رأس رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتماعين لفريق العمل اللبناني الى المحادثات، الاول في حضور مستشار الرئيس محمد شقير، الذي عرض حصيلة اتصالاته في بيروت الغربية، والثاني في حضور الوزير جوزف الهاشم، الذي نقل نتائج لقائه بالرئيس سليمان فرنجية و«تجمع النواب الموارنة

المستقلين». وزار عضوا فريق العمل، الوزير السابق ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس، قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في حضور نائبه كريم بقرادوني، واطلعاهما على سير المحادثات. وكان الهاشم قد التقى فرنجية و«تجمع النواب الموارنة المستقلين» موفداً من الرئيس الجميّل.

☐ ٢٨-٣-١٩٨٧ مجلس الجنوب اعلن ان رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري، ورئيسه محمد بيضون، ووزير الانشاء والتعمير السوري رياض بغدادي، وقعوا عقدا جديدا لمدة سنة يتيح لشركة «قاسيون» السورية تأهيل ١٥٠ كيلومترا من طرق الجنوب وترميمها، وذلك بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

☐ ٢٩-٣-١٩٨٧ معلومات من دمشق افادت ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل النائب اللبناني الياس الهراوي، وعرض معه التطورات اللبنانية، ولا سيما سير المحادثات اللبنانية-السورية في دمشق.

☐ ٢٩-٣-١٩٨٧ رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان، العميد الركن غازي كنعان، الذي وصل الى بيروت، بدأ باطلاع اركان اللقاء الخماسي على نتائج الجولة العاشرة من المحادثات اللبنانية-السورية في دمشق.

☐ ٣٠-٣-١٩٨٧ الموفد الرئاسي اللبناني، هاني سلام، زار، في اطار التشاور في المراحل التي بلغتها المحادثات اللبنانية-السورية في دمشق، كلاً من الوزيرين: رئيس حركة «أمل» نبيه بري والرئيس سليم الحص، ورئيس الحكومة رشيد كرامي.

بري قال «هذا النظام عاجز وعاقر ولا يستطيع ولادة اي نظام حتى طائفي مثله. وبالتالي ننصح بالغاء الطائفية السياسية، والا فاننا نتبنى مشروع الرئيس كرامي» (المداورة في الرئاسات).

☐ ١-٤-١٩٨٧ اجتماع عقد في منزل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ضمه ورئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين الرئيس سليم الحص ورئيس حركة «أمل» نبيه بري، تركز البحث فيه على مضمون الصيغة الجديدة لورقة العمل التي اقترحها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في الجولة العاشرة من المحادثات.

الرئيس الحسيني اكد بعد الاجتماع، الموقف الموحد من افق الحل السياسي من خلال المحادثات اللبنانية-السورية، فضلا عن تمني التعجيل في هذه المحادثات التي من شأنها ان تتوج بعقد قمة لبنانية-سورية، توصلا الى الوفاق الوطني اللبناني المنشود، والى طي ملف الازمة اللبنانية. واوضح ان الموقف من ورقة الحكم «هو تعزيز المؤسسات والمشاركة من ضمن هذه المؤسسات الموحدة للسلطة وللحكم بعيدا عن اي تقسيم اواقتسام في السلطة، مع التأكيد على فصل السلطات وتوازنها وتعاونها».

☐ ٤-٤-١٩٨٧ رئيس الحكومة وزير الخارجية اللبناني، رشيد كرامي، خلال افتتاحه فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس، وصف محادثات دمشق بأنها «تيتي تيتي متل ما رحتي جيتي». واقترح ازالة المعابر واعادة المرافىء وفتح المطار وابعاد الحواجز ومنع الخوات والتعاون اقتصاديا واجتماعيا على اراحة الشعب و«بهذا يكون قد اعددنا العدة الصحيحة لتقطيع هذه السنة والنصف المتبقية من عمر هذا العهد». وقال «لو ان استقالة الحكومة تنقذ البلد لكنت اول من خرب هذا الكرسي على صخرة هذا الشعب ومصالحه». واعلن «اننا لا يمكن ان نطمئن الى حكم مقبل نطالب به على اساس الديمقراطية اي الشورى وحكم الشعب للشعب وبالشعب الا من خلال الضمانات التي تتوافر بواسطة المؤسسات». وقال «انني واثق بأننا عندما نصل الى نص يفصل هذه المسائل ويضع ترتيباتها لا يمكن ان يتشبث احد برئاسة الجمهورية لماروني او لارثوذكسي او لسني او لشيعي». واوضح «ان نظرتنا الى المشاركة التي ننطلق بها من حكم المؤسسات لا حكم الأفراد». واضاف «اننا نطالب بأن يكون لمجلس الوزراء وحده من دون سواه الحق في اتخاذ القرارات وان تكون المشاركة بين جميع الفئات اللبنانية عن طريق مجلس الوزراء الذي يجب ان يتألف بعد ان ينتخب رئيسه في المجلس النيابي». ووصف صيغة العام ١٩٤٣ بأنها «كانت اتّفاقا بين جماعة وجماعة من المواطنين قبلها الجميع على امل ان تأتي الفرصة السانحة لتعديل المادة الـ ٩٥ من الدستور التي اقرت الطائفية الى حين تهيئة الظروف لالغائها». وكرر رفضه فتح مطار حالات واصفا اياه بأنه «مطار وهمي». وقال «لا لحالات وحتما لمطار بيروت». ودعا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى عدم الضغط على شركات التأمين لكي تبطل اتّفاقها مع شركة طيران الشرق الاوسط. وختم «لم نعلن رسميا اقفال المطار بل هو كان ولا يزال وسيظل على استعداد لاستقبال اي طائرة تريد الهبوط فيه والاقلاع منه».

□ ٦-٤-١٩٨٧ المحادثات اللبنانية-السورية باتت هدفا في حد ذاتها لانها كادت تكون الامل الوحيد في العبور الى تسوية داخلية، فيما المحاولات مستمرة لتقريب وجهات النظر من الطروحات السياسية ويقودها «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي توصل الى صيغة مبادىء وافكار قد تشكل قاعدة صالحة لوضع صيغة لمستقبل لبنان، وهي صيغة كانت مدار بحث في اجتماع عقد في منزل عضو التجمع النائب الياس الهراوي وضم ١٧ نائبا مارونيا، وتألفت على اثره لجنة خماسية لمتابعة الاتصالات تضم اعضاء يمثلون الاتجاهات السياسية المختلفة، ويعملون على جوجلة الافكار ووضع صيغة حلول للاصلاحات السياسية تحظى بدعم من موقف مسيحي موحد، مما يسهل حلحلة العقد التي تتحكم بالمحادثات السورية-اللبنانية.

□ ٧-٤-١٩٨٧ صحيفة «النهار» نشرت نص ورقة عمل الحكم التي طرحها فريق العمل اللبناني في الجولة العاشرة من المحادثات، والتي كانت محور الاتصالات التي اجراها رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان مع عدد من القيادات السياسية، ونقل مواقفها منها. وقد اعتبرتها هذه القيادات غير مشجعة في حين رأت مصادر سياسية ان لا جديد فيها، اذ انها انطلقت مما سمي ورقة الـ ٢٢ بندا التي على اساسها بدأت المحادثات في دمشق. والورقة اكدت ان لبنان عربي الهوية والانتماء وتقوم بينه وبين سوريا علاقات مميزة. وشددت على النظام الاقتصادي الحر المنظم وعلى ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. واعتبرت الغاء الطائفية السياسية هدفاً وطنياً اساسياً، مقترحة ان تتولى هيئة وطنية، برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، اقتراح اجراءات عملية تدريجية ومراقبة هذه الاجراءات المهمة لانهاء الحالة الطائفية. ولحظت ان يمارس مجلس الوزراء السلطة الاجرائية وان يرئسه رئيس الجمهورية دون ان يمارس التصويت فيه. واقرت اعتماد مبدأ المثالثة بين الطوائف الثلاث الكبرى ضمن المناصفة في توزيع الحقائب الوزارية. كما اقرت ان توزع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين ونسبيا ضمن كل من الفئتين.

□ ٧-٤-١٩٨٧ اجتماع عقد في مقر المراقبين السوريين حضره ممثلون عن «أمل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، واتفق خلاله على تثبيت وقف اطلاق النار وعلى وضع نقاط مراقبة سورية حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. كما اتّفق على ان ينسحب مقاتلو «أمل» واللواء السادس.

وعلى الاثر دخلت قوة سورية الى شاتيلا وتمركزت في اربع نقاط. ولم ينفذ الاتّفاق كله على رغم الاتصالات التي اجريت مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والوزير نبيه بري. فالمسؤولون السوريون يرون ضرورة الاسراع في فك الحصار عن المخيمين، بينما يرى بري ان فك الحصار يجب ان يتزامن مع انسحاب الفلسطينيين من شرق صيدا.

تقرير أمني من صيدا افاد ان شاحنات سورية تحمل اسلحة وذخائر لحركة «أمل» يرافقها ٢٠ جنديا وضابطا سوريا وصلت الى جسر الاولي وتوقفت عند حاجز «جيش التحرير الشعبي». وعلى الاثر عقدت لقاءات بين قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» وفاعليات صيدا وقياديين من «جبهة الانقاذ» والمراقبين السوريين في المدينة، ابدت خلالها فاعليات المدينة و«جبهة الانقاذ» رغبة في عدم عبور القافلة المتوجهة جنوبا خوفا من تعرضها لاي حادث.

□ ٨-٤-١٩٨٧ «اللقاء الاسلامي» تسلم - خلال جلسة عقدها في دار الافتاء - من رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، نص ورقة العمل التي تقدم بها الحكم اللبناني اخيرا، وقرر درسها لـ«تكوين تصور في شأنها». وادان التفجيرات الامنية، مبديا اسفه لـ«المهاترات» الجارية حول فتح مطار بيروت الدولي او عدمه، ودعا الى وضع حد لها وحصر البحث في كل ما يوفر الامن والطمأنينة للمسافرين على الطرق وفي حرم المطار. وارتاح الى الخطوة التي نفذت في المخيمات الفلسطينية، وطالب بعدم ربط رفع الحصار عنها بشروط تعجيزية تحاول احباط كل سعي الى رفع الحصار وانهاء مأساة شعب بكامله. واستعجل الغاء خطوط التماس وبوابات العبور بين شطري العاصمة.

□ ٨-٤-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، استقبل في منزله قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات العميد غازي كنعان والعقيد علي حمود، وقوم معهم في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الترتيبات التي اتخذت في محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

كنعان قال ان حرب المخيمين (شاتيلا وبرج البراجنة) اصبحت منتهية وليس هناك من مشكلة

اطلاقا. وقال، عن موعد الجولة الجديدة من المحادثات اللبنانية-السورية، نحن لا نزال في مرحلة جمع الملاحظات. ونفى ان يكون لديه اي معلومات عن موضوع مطار بيروت، معتبرا ان ذلك «شأن لبناني».

☐ ٨-٤-١٩٨٧ قوة سورية دخلت الى مخيم برج البراجنة ومحيطه وتمركزت في ٨ نقاط رئيسية فيه، بعد ٢٤ ساعة على دخول قوة مخيم شاتيلا، وذلك في خطوة اعتبرها المراقبون بمثابة اقفال لملف «حرب المخيمات» في بيروت. ولم يعترض هذه الخطوة اي اشكال، واشرف عليها مراقبون سوريون وقياديون من حركة «امل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني». وسبق الانتشار في مخيم البرج اخلاء ٢٣ جريحاً في مخيم شاتيلا والسماح لسكانه بالخروج منه والدخول اليه.

☐ ٩-٤-١٩٨٧ قوة من الجيش السوري داهمت بعض الاماكن في منطقتي كراكاس والبسطة في بيروت الغربية بحثاً عن مطلوبين واسلحة. فيما سيرت دوريات للسوريين والقوى النظامية في معظم انحاء بيروت الغربية. ووقع انفجاران في المصيطبة وكورنيش التلفزيون.

☐ ١٠-٤-١٩٨٧ اجتماع عقد في صيدا، حضره وفد المراقبين السوريين في بيروت ووفدان مركزيان من حركة «أمل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ونائب الامين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور اسامة سعد، للبحث في انسحاب القوات الفلسطينية من شرق صيدا.

☐ ١٤-٤-١٩٨٧ اشتباك محدود وقع بين قوة سورية ومسلحين في بلدة بحمدون لم تعرف اسبابه ولا تفاصيله. معلومات حزبية افادت ان اتصالات بين قيادة القوة السورية في المنطقة ومسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي طوقت الاشتباك، وان اصابات وقعت في صفوف الطرفين.

☐ ١٤-٤-١٩٨٧ قوة تقدر بسرية تمركزت على جسر الاولي وفي نقاط على طريق الساحل الجنوبي ومعمل الجية الحراري، وذلك في خطوة اعادت القوات السورية الى بوابة الجنوب. والتحقت عناصر من القوة بنقاط للواء الثاني عشر على طريق الساحل. وكان المراقبون السوريون عقدوا سلسلة اجتماعات مع مسؤولين في حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي تمهيداً للانتشار.

☐ ١٤-٤-١٩٨٧ الرئيس سليمان فرنجية اعرب، في ندوته الاسبوعية، عن اعتقاده ان المحادثات اللبنانية-السورية توقفت وعاد الجمود سيد المواقف. وجدد الدعوة الى انعقاد المؤتمر الوطني الذي يجب ان يمهد له بمؤتمرين اسلامي ومسيحي، متمنيا ان يستمر الرئيس شارل حلو في تحركه داخل الصف المسيحي. ووصف الكلام على الانتخابات الرئاسية بأنه لتقسيم الصف المسيحي والماروني خصوصا انطلاقا من شعار فرق تسد.

☐ ١٥-٤-١٩٨٧ القوات السورية عززت تمركزها مع قوى الجيش اللبناني على طريق الساحل الجنوبي ولم يطرأ اي تغيير على المواقع التي انتشرت فيها.

☐ ١٨-٤-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، وصل الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار تتناول الغاية من اللقاءات الوزارية في «قصر منصور»، وكذلك سبل دفع المحادثات اللبنانية-السورية لكي تحقق النتائج المرجوة منها.

☐ ٥-٥-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، استقبل وفداً من القيادة العسكرية السورية برئاسة رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، الذي نقل عن كرامي اصراره على الاستقالة «لانه وضع امام حائط مسدود». وصرح ان اتصالا تم بين بيروت ودمشق لمعاودة المحادثات الرسمية على اساس ان هناك معطيات جديدة، وفي ضوئها سيتحدد على ما اعتقد اللقاء المقبل.

☐ ٨-٥-١٩٨٧ العميد غازي كنعان زار رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي، وتشاور معهما في آخر التطورات اللبنانية وموقف القيادة السورية من استقالة رئيس الحكومة.

«وكالة الصحافة الفرنسية» نسبت الى مصدر مقرب من القوات السورية العاملة في لبنان ان العميد كنعان ابلغ الى مقربين من الرئيس الجميّل ان سوريا لا تنوي التدخل في موضوع الاستقالة، وانها تفضل بقاء كرامي على رأس الحكومة.

☐ ٩-٥-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، توجه الى دمشق لاجراء محادثات مع القيادة السورية تتعلق بالتطورات اللبنانية الاخيرة ولا سيما منها استقالة الرئيس رشيد كرامي، فضلا عن سبل دفع المحادثات اللبنانية-السورية بحيث تحقق النتائج المرجوة منها.

□ ١٠-٥-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني الى دمشق توجه الى العاصمة السورية، وعقد جلسة اولى من جولة المحادثات الـ ١١ مع الجانب السوري استمرت ثلاث ساعات، والتقى خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

□ ١٠-٥-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ألقى خطابا في بقعاتا الشوف في «الذكرى الـ٢٩ لثورة ١٩٥٨»، ومما جاء في خطابه: اقول لكم يا اخواني ويا رفاقي في دمشق آن الاوان لان نخرج من دوامة التسويات. اعطونا السلاح، سلاح الحزب، سلاح بني معروف، هذا من واجبكم، هذا من حقنا، نحن قاتلنا باسم العروبة وباسم فلسطين. هم عملاء الغرب والاستعمار واسرائيل. آن الاوان لان تفتح مخازن الحزب، مخازن سلطان باشا الاطرش وعبد الناصر وكمال جنبلاط.

□ ١١-٥-١٩٨٧ فريق العمل اللبناني الى دمشق عاد بعد محادثات مع الجانب السوري شارك فيها وزير الخارجية فاروق الشرع والعميد غازي كنعان واستمرت يومين، في اطار الجولة الحادية عشرة. ولم يحمل تصورا واضحا من الجانب السوري في شأن الوضع الحكومي.

مصادر رسمية اكدت ان محادثات دمشق الاخيرة دارت في جو ودي ومصارحة عميقة، واسفرت عن ادخال تعديلات على بعض نقاط ورقة العمل اللبنانية.

□ ١٣-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأس اجتماعا لفريق العمل اللبناني الى دمشق، عرضت خلاله نتائج الجولة الحادية عشرة في ضوء المناقشات التي اجريت في دمشق والاقتراحات التي سيحملها الوفد الى سوريا. مصادر مطلعة اكدت ان لا جديد على صعيد المقترحات، اذ ان العقدة في المحادثات باتت معروفة، وهي المشاركة على صعيد السلطة التنفيذية.

الرئيس الجميّل استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس الذي عاد من دمشق بعد زيارة رسمية استمرت ٢٤ ساعة التقى خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والوضع الحكومي خصوصا. وفهم ان التريث في التعامل مع الازمة الحكومية هو سيد الموقف، وان كان المسؤولون السوريون يعتبرون ان الازمة الحكومية هي شأن لبناني داخلي.

□ ١٣-٥-١٩٨٧ وحدة من القوات السورية انتشرت على طريق التيرو ومفترق طريق صيدا القديمة-التيرو. واقام الجنود ثلاثة حواجز بعدما ازال الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» حواجزهما من المنطقة.

□ ١٨-٥-١٩٨٧ رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان، العميد غازي كنعان، اعلن اعتقال مجموعة من ٨ اعضاء يديرها «ابو شعيب»، بتهمة التفجيرات الامنية في بيروت الغربية، وان الرأس المخطط هو «ابو هيثم». واوضح ان هناك خطة امنية جديدة سيتفق عليها لضبط الوضع، و«ابو شعيب» هو ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في «لجنة التنسيق» لبيروت الغربية التي كان يرئسها رئيس الحكومة رشيد كرامي والتي توقفت اعمالها بعد دخول القوات السورية وحلت محلها الهيئة العامة.

□ ١٨-٥-١٩٨٧ رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان، العميد غازي كنعان، جال على عدد من القيادات في بيروت الغربية، لاطلاعها على نتائج الجولة الثانية عشرة من محادثات دمشق، وشملت جولته رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل سليم الحص ووزير الداخلية عبدالله الراسي، واعلن على الاثر ان هناك خيارات طرحت في اللقاء الاخير بالنسبة الى المشاركة، وقد اخذ فريق الحكم هذه الخيارات ليرد علينا باي خيار يراه لتحقيق المشاركة، وكشف ان فريق العمل اللبناني عرض في الجولة الثانية عشرة موضوع استقالة الرئيس كرامي وسبل معالجتها، وموضوع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لجهة اتّفاق القاهرة، وموضوع المؤتمر الدولي المقترح وموقع لبنان فيه وامكان عقد قمة ثنائية. وكان رد فريق العمل السوري في شأن استقالة الرئيس كرامي انها نتيجة للخلاف على الاصلاح الداخلي، ولا بد من معالجة اسبابها. ولهذا عاودنا المحادثات من حيث انتهت الجولة العاشرة، واوضح ان المشاورات التي نجريها الآن هي لاخذ رأي القيادات وملاحظاتها على موضوع المشاركة الذي فيه خيارات.

□ ١٩-٥-١٩٨٧ الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية قالت ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية فؤاد الترك. والحديث دار على التطورات في لبنان ومسائل ذات اهتمام مشترك. واكد الشرع اهتمام

سوريا وحرصها بقيادة الرئيس حافظ الأسد على تقديم كل عون ممكن لمساعدة لبنان وبذل الجهود اللازمة لانجاح مسيرة الوفاق الوطني. واوضح ان الابتعاد عن خط الوفاق الوطني لن يجلب الا المزيد من المعاناة والانقسام في صفوف اللبنانيين. واعرب عن اقتناعه بان نجاح الاتصالات الجارية سيساهم في دفع مسيرة الخيار الوطني الى الامام.

□ ٢٢-٥-١٩٨٧ اذاعة دمشق علقت على قرار مجلس النواب اللبناني الغاء اجازة ابرام «اتّفاق ١٧ ايار» فقالت: ان الغاء اتّفاق ١٧ ايار يظهر ان حلا للمشكلة اللبنانية يجب ان يأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية للبنانيين ولا يمكن ان يتجاهل المصالح الامنية المشتركة السورية-اللبنانية، مشيرة الى انه صار من المستحيل من الآن فصاعدا التوصل في لبنان الى اتّفاقات مماثلة لاتّفاق ١٧ ايار. واضافت ان سوريا تعمل بلا هوادة لتعزيز الامن (في لبنان) وتذكر كل الذين يعوقون تسوية وطنية للازمة اللبنانية انها لن توفر اي جهد لوضع حد للخلافات.

□ ٢٣-٥-١٩٨٧ رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان، العميد غازي كنعان، كشف، في حديث الى مجلة «الفيغارو ماغازين»، ان «رهينة او رهائن فرنسية» في لبنان «بيعت لليبيين» من اجل ممارسة ضغط على سياسة فرنسا في التشاد. وقال ان الوضع في لبنان هو من التعقيد بحيث لم نعد نعرف تماما ما الذي يجري على صعيد الرهائن... ان لبنان تحول المكان المفضل للتدخلات غير المباشرة التي يوجهها بعض الحكومات الاجنبية. ورأى ان البلدان الغربية تعرف جيدا من يحتجز الرهائن.

□ ٢٤-٥-١٩٨٧ رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان، العميد غازي كنعان، نفى، في حديث «لوكالة الصحافة الفرنسية»، ان يكون تحدث عن تورط ليبي في قضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

□ ١٠-٦-١٩٨٧ علم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سلم الى الاجهزة الامنية السورية المسؤول الامني في الحزب التقدمي جمال كرارة «ابو هيثم» ونحو ١٠ من عناصر الحزب للتحقيق معهم في عدد من القضايا المتعلقة بالفلسطينيين ونشاطهم في لبنان.

□ ١٠-٦-١٩٨٧ الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص وصلا الى دمشق حيث عقدا جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ودار الحديث خلالهما.

الحسيني ابلغ الى الصحافيين انه سيبقى في دمشق لمتابعة الاتصالات والاجتماعات الجارية مع المسؤولين السوريين ومع عدد من القيادات السياسية اللبنانية. عاد الحص الى بيروت حيث صرح ان زيارته لدمشق أملتها ضرورات البحث مع القيادة السورية في اوضاع لبنان المستجدة نتيجة استشهاد الرئيس الراحل رشيد كرامي.

خدام كان قد استقبل صباحا الوزير نبيه بري الذي قال في تصريح له انه بحث وخدام في سبل احباط المؤامرة على لبنان التي تشكل عملية اغتيال الرئيس كرامي احد وجوهها. بري اجتمع ايضا الى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم عبدالله الاحمر.

□ ٢١-٦-١٩٨٧ الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل شقيقي الرئيس الراحل رشيد كرامي عمر ومعن على رأس وفد طرابلسي شكر للرئيس الأسد عاطفته ومواساته لمناسبة الجريمة النكراء التي اودت بحياة الرئيس كرامي.

□ ٣٠-٦-١٩٨٧ الوزير السابق الدكتور ايلي سالم عاد الى بيروت بعدما التقى في لارنكا رفيق الحريري، واطلع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، على نتائج المحادثات.

مصدر مسؤول افاد ان المعطيات التي توافرت لدى سالم تسمح بالقول ان الجو كان ايجابيا ومؤاتيا على صعيد الدور السوري للمساعدة على حل الازمة اللبنانية، وان دمشق تعتبر ان ما توصل اليه فريقا العمل اللبناني والسوري خطوة مشجعة، فضلاً عن ان العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري طبيعية.

□ ١٤-٧-١٩٨٧ الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، عبدالله الاحمر، انهى زيارته لمنطقة الشمال وقال: كل ما نطلبه هو توحيد جماهيركم وصيغة العمل المشترك في ما بينكم. ورد على الذين حملوا عليه لانه سمى عاصمة الشمال طرابلس الشام وقال، طلعت علينا الفئة التقسيمية لتقول انهم يريدون الحاق طرابلس بالشام. وهم يريدون منا ان ننسى الاسماء والتسميات والتاريخ والجغرافيا... فسوريا التي تقف الى جانبكم لا تحتاج الى الحاق او ضم. ان انتماءنا جميعاً هو الى الامة العربية.

□ ٢٢-٧-١٩٨٧ الرئيس الاسبق سليمان فرنجية عاد الى اهدن بعد زيارة رسمية لدمشق استقبله خلالها

الرئيس السوري حافظ الأسد، ورافقه فيها نجله روبير فرنجية، وحضر الاجتماع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية عصام النائب، وتناول الحديث التطورات على الساحة اللبنانية والمهمات الماثلة امام الوطنيين اللبنانيين في المرحلة الراهنة والجهود التي يجب بذلها لانقاذ لبنان واخراجه من الاوضاع الشاذة التي يعيشها الآن.

☐ ٥-٨-١٩٨٧ وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، ونائب رئيس اركان الجيش السوري، العماد علي اصلان، تفقدا في زيارة هي الاولى من نوعها منذ دخول القوات السورية الى بيروت في ٢٢ شباط الماضي، مواقع سورية وهنآ ضباطها وجنودها بعيد الاضحى وعيد تأسيس الجيش السوري.

☐ ٦-٨-١٩٨٧ رجل الاعمال السوري، عمران ادهم، الذي سبق له ان اضطلع بدور في المفاوضات بين دمشق وباريس في شأن اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان، قال، في مقابلة اذاعية، ان سوريا مستعدة للتدخل عسكريا في بيروت لاطلاق كل الرهائن اذا طلبت منها فرنسا ذلك (في شكل رسمي واضح). ونقل عن الرئيس حافظ الاسد انه لن يسمح بانتشار المد الاصولي الاسلامي الى المنطقة العربية وانه يعارض توسيع الحرب العراقية- الايرانية الى دول الخليج المجاورة. وقال ان سوريا لا يمكن ان تسمح بقيام جمهورية اسلامية او جمهورية مارونية في لبنان وهي ستمنع ذلك بالقوة اذا اقتضى الامر.

☐ ٣-٩-١٩٨٧ وفد من «اللقاء الاسلامي» زار دمشق واجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت الاوضاع في لبنان، وضم الوفد اللبناني زكي مزبودي وجميل كبي. مصادر الوفد اوضحت ان المحادثات كانت جولة افق عامة تناولت عرضا للازمة المعيشية والسعي الى انشاء جبهات سياسية جديدة والوضع الحكومي وانتخابات الرئاسة الاولى وتطورات حرب الخليج. واعلنت ان خدام رحب باجتماع الوزراء لمعالجتها لتخفيف الاعباء التي يرزح تحتها اللبنانيون عموما. ووصفت اجواء المحادثات بانها تميزت بالصراحة والوضوح.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٧ الرئيس السوري حافظ الأسد اوضح، في حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست»، ان «حزب الله» ليس سوى جزء من المشكلة الامنية في لبنان، ومن الصعب جدا تحميله مسؤولية العنف كله هناك. واشار الى ان سوريا تسعى الى نشر الامن في لبنان عبر المصالحة «ونحن نحاول الحؤول دون عودة الحرب الاهلية الى المرحلة الساخنة التي كانت عليها». وذكر ان الانتخابات الرئاسية في لبنان العام المقبل ستكون رمزا لاستعادة لبنان هويته الوطنية. واضاف «ان وجود رئيس واحد هو رمز للبنان الواحد، هناك سلطات متعددة في لبنان وفي الوقت نفسه هناك لبنان واحد».

☐ ٢٩-١٠-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص، زار دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في حضور نائبه عبد الحليم خدام. وقالت ان الحديث دار على الاوضاع في لبنان والمنطقة.

☐ ٣٠-١٠-١٩٨٧ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، توجه الى دمشق تلبية لدعوة رسمية. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل الحسيني في حضور نائبه عبد الحليم خدام موضحة ان الحديث دار على الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة وعلى الوضع في الساحة العربية.

☐ ٢١-١١-١٩٨٧ الرئيس السوري حافظ الاسد بعث ببرقية الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ضمنها «اطيب التمنيات لكم وللشعب اللبناني الشقيق»، وذلك ردا على تهنئته له بالذكرى السابعة عشر، للحركة التصحيحية في سوريا.

☐ ٢٢-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، تلقى برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الاسد اعرب عن اصدق تمنياته للشعب اللبناني الشقيق وللرئيس الجميل شخصيا.

☐ ٨-١٢-١٩٨٧ الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية يرافقه نجله روبير وبحث معه في الوضع على الساحة اللبنانية والمساعي المبذولة لتحقيق الوفاق وضرورة العمل على تحسين الوضع في لبنان.

☐ ١٥-١٢-١٩٨٧ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل نقيب محرري الصحافة اللبنانية، نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم الذي يزور دمشق بدعوة رسمية من اتحاد الصحافيين السوريين.

□ ٢٢-١-١٩٨٨ القوات السورية استكملت انتشارها في محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد انسحاب قوات اللواء السادس في الجيش اللبناني وحركة «امل» من مواقعها. وبدات عملية ازالة التحصينات والسواتر من محيط المخيمين.

□ ٢٥-١-١٩٨٨ الوضع في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا انفرج في ضوء انتشار القوات السورية في محيطها تنفيذا لمبادرة الوزير نبيه بري. فيما اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان مخفرين لقوى الامن الداخلي متاخمين للمخيمين سيقومان بمهماتهما اسوة بكل المخافر على الارض اللبنانية، وسيعملان على خدمة سكان المخيمين في الحاجات التي تتعلق بالدولة اللبنانية.

□ ٥-١٠-١٩٨٢ المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربيّة، الشاذلي القليبي، حمّادي الصيد، سلم الأمين العام لوزارة الخارجية السفير كسروان لبكي رسالة من القليبي الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

□ ١٤-١٠-١٩٨٢ الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ناشد رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، بذل كل عنايته لتوفير السلامة للأرواح والأرزاق في المخيمات الفلسطينيّة في بيروت، مشيراً الى ان ممثّلي لبنان الذين حضروا كل اللقاءات العربية الأخيرة أكدوا ان الدولة اللبنانية مسؤولة عن حماية الفلسطينيين الموجودين في جميع أنحاء لبنان.

□ ١٥-١٠-١٩٨٢ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيّة، بطرس غالي، قال ان مصر على استعداد لدعم أي قرار تتّخذه حكومة لبنان في ما يتعلّق بعقد معاهدة مع اسرائيل. وأضاف ان هذا الأمر يعود الى الحكومة اللبنانيّة وحدها اذ يدخل في اطار السيادة اللبنانيّة. ووصف علاقة بلاده مع لبنان بأنها وديّة للغاية. واعتبر تبادل السفراء بين البلدين شأناً يعود الى السلطة اللبنانيّة، مرحباً بهذه الخطوة اذا شاء لبنان ذلك.

□ ١٨-١٠-١٩٨٢ وفد من وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل، برئاسة الشيخ أمين طريف، اجتمع في خصوص الحوادث بين الدروز والمسيحيين في لبنان الى كل من وزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون، والمدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ماتيتيا هوشمولوفيتش، الذي قال: ان على الدروز استغلال وجود اسرائيل لاحلال السلام أولا داخل الطائفة الدرزيّة، لأن فئات تتصارع داخلها وتلجأ الى العنف، وثانياً بين الطوائف اللبنانيّة.

□ ١٩-١٠-١٩٨٢ مراقب منظمة التحرير الفلسطينيّة لدى الأمم المتحدة، زهدي الطرزي، قال ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل أكد، في خطابه أمام الأمم المتحدة، ان حق تقرير المصير الفلسطيني شرط أساسي للسلام في المنطقة، معتبراً ان هذا اتجاه إيجابي.

□ ٢٢-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل موفد العاهل الأردني الملك حسين علي غندور، الذي سلّمه رسالة خطيّة من الملك حسين، تضمنت دعوة رسميّة لزيارة الأردن وتأكيد دعم الملك حسين والأردن لعودة لبنان الى عافيته والسلام الى ربوعه والسيادة الى أراضيه، وتطلّعات الملك حسين الى توحيد المواقف وتنسيقها بين الأردن ولبنان.

□ ٢٣-١٠-١٩٨٢ وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، قال انه «يتعيّن مواصلة المحادثات الرسمية مع الحكومة اللبنانية في شأن الترتيبات الأمنية»، معرباً عن اعتقاده بانه «سيتم التوصل الى اتفاق إيجابي مع لبنان في هذا الصدد». وأبدى «قلق اسرائيل» من وضع اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، الذين باتوا من دون مأوى.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٢ وكالة الأنباء الأردنيّة الرسمية «بترا» قالت ان العاهل الأردني الملك حسين تلقى رسالة جوابيّة من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل تتّصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وحرص لبنان على تمتينها وتطويرها، وتتناول الجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتحقيق وحدة لبنان أرضاً وشعباً.

□ ٢٦-١٠-١٩٨٢ صحيفة «الأهرام» المصريّة قالت ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة شفويّة الى الرئيس المصري حسني مبارك، نقلها اليه وزير الخارجيّة المصري كمال حسن علي، الذي قابل الرئيس الجميل في روما (٢٢-١٠-١٩٨٢).

الرئيس الجميل أكد تصميمه على المحافظة على الطابع العربي للبنان وندد بالضغوط الخارجيّة على حكومته، خصوصاً من اسرائيل، وندد بالمحاولات التي يقوم بها بعض العناصر لحمل لبنان على الخروج عن الخط العربي والارتماء في أحضان اسرائيل. ودعا الى مزيد من التعاون بين لبنان ومصر، معتبراً ان هذا يمكن ان يحد من الضغوط الخارجيّة على حكومة لبنان.

□ ٢٧-١٠-١٩٨٢ رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، حدّد، أمام لجنة الخارجيّة والأمن في الكنيست، الترتيبات الأمنيّة التي تطمح اليها اسرائيل مع لبنان: الاتّفاق على عدم نصب مدافع داخل حزام أمني في لبنان عمقه ٥٠ كلم، الامتناع عن اقامة استحكامات عسكريّة في المنطقة المذكورة، دمج قوّات «جيش لبنان الحر» التابعة للرائد سعد حداد بقوات الجيش اللبناني للقيام بأعمال الدوريات والاشراف على الأمن في تلك المنطقة. وأوضح ان اسرائيل «تطالب بانسحاب متزامن لكل من القوات السوريّة والاسرائيليّة من لبنان». واعتبر ان الرئيس الشيخ أمين الجميّل اتّخذ أخيراً مواقف أكثر توازناً حيال اسرائيل.

□ ١-١١-١٩٨٢ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان اسرائيل ترفض اقتراح لبنان اجراء مفاوضات في اطار لجنة الهدنة، موضحاً ان هذه اللجنة لم تعد قائمة منذ زمن.

□ ٢-١١-١٩٨٢ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان المسؤولين الأميركيين أبدوا ارتياحهم الى المحادثات التي أجروها مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الذي أوضح انه مستعد للتعاون مع الولايات المتحدة الأميركيّة في كل أمر.

□ ٢-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، زار، يرافقه وزير الخارجيّة ايلي سالم، المغرب حيث اجتمع بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وعرض معه نتائج مؤتمر قمّة فاس وزيارة كل منهما الولايات المتحدة الأميركيّة.

الجميل صرّح ان الحسن الثاني يبذل مساعي مشكورة من أجل انقاذ لبنان ومساعدته.

مصدر دبلوماسي مغربي شارك في المحادثات صرّح ان لبنان، على الرغم من بعده الجغرافي، هو في قلب المغرب وطليعة اهتماماته. وأكد «استعداد المغرب لمد يد العون الى لبنان على الصعد المختلفة، حتى العسكرية منها».

مصادر ذكرت ان هناك موافقة مغربية مبدئيّة على ارسال قوة قد تتعدّى ألفي جندي مغربي الى لبنان للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيّات بعد توسيعها.

□ ٢-١١-١٩٨٢ محمد بوستة، وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجيّة، أعرب، لصحيفة «النهار» اللبنانيّة، معلقاً على لقائه وزير الخارجيّة اللبناني ايلي سالم في الرباط، عن استعداد المغرب الدائم لمد لبنان بكل ما يحتاج اليه حتى في النواحي العسكريّة.

□ ٤-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان «تطوراً سلبياً حدث في لبنان، منذ اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميّل، وان هذا التطور يقلقنا، الا أنه يجب التأكيد ان هناك أصواتاً أخرى في لبنان غير صوت الرئيس أمين الجميل». ورأى «ان الشعب اللبناني يرغب في اقامة علاقات سلمية معنا، واننا نأمل في أن تجد هذه الرغبة تعبيراً لها على شكل اتفاق مناسب وعلى شكل علاقات سليمة بين لبنان واسرائيل». ووصف اللهجة السلبية للرئيس اللبناني وبعض أعضاء حكومته بانها «تعكس جهلاً للتغيير الضخم الذي جرى في لبنان بفضل عمليّة سلامة الجليل». وقال «اننا نريد ان نعتقد ان لبنان يسعى الى الافلات من الضغوط المختلفة التي تمارسها عليه

• فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وخادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

الحكومات العربيّة والمنّظمات التخريبية»، موضحاً «انه في هذا المجال تلتقي مصالح لبنان ومصالح اسرائيل».

□ ٤-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية المصري، كمال حسن علي، قال ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل أبلغه، لدى لقائهما في روما، ان لبنان لن يقدم أيّة تنازلات لاسرائيل في مقابل انسحابها من الأراضي اللبنانية. ولفت الى ان الرئيس الجميّل «مصمّم على المحافظة على المصالح العربية للبنان». وحض الحكومة اللبنانيّة والحكومات العربية على «التحرك الفعّال والمؤثر من أجل تصعيد الضغوط على اسرائيل وفرض الانسحاب من لبنان من دون شروط أو التزامات يمكن ان يتحمّلها لبنان أو تنعكس على وحدة الأراضي اللبنانيّة وسلامتها واستقلالها».

□ ٦-١١-١٩٨٢ مصادر ديبلوماسيّة أعلنت ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة جوابيّة «شديدة اللهجة» الى الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، تضمّنت الأفكار الآتيّة: الجامعة العربية ليست ضابطة اتّهاميّة لكي تورد ما يقال لها من دون التثبّت من صحة هذه المعلومات، هناك أصول متّبعة كان عليها مراعاتها بالاتصال عبر القنوات الديبلوماسيّة لا يزايدنّ أحد على لبنان بالنسبة الى القضية الفلسطينيّة لأنّ أحداً لم يقدم الى هذه القضيّة ما قدم هو ولا نزال نرفض توجيه أي اتهام الى الجيش اللبناني فهو الوحيد الذي دخل فلسطين عام ١٩٤٨ نرفض ان يتحدّث أحد معنا بهذا المنطق وهذا الأسلوب المتعالي وكأن لبنان مذنب وضعيف، فاستضعاف لبنان لم يعد واردا. التحدث مع لبنان يجب أن يكون من منطلق الاحترام الكلّي وتقديم مصلحته على أية مصلحة أخرى سيكون لنا موقف من جامعة الدول العربية ومن أمينها العام شخصياً ومن أية جهة تحاول ان تتحدث معنا بمثل هذين المنطق والاسلوب. ان لبنان الذي كان مستضعفاً والذي كان التعامل معه من منطلق «حيط لبنان واطي» لم يعد كذلك وسيكون له موقف. وأضافت ان الرئيس الجميّل بعث برسالة جوابية حرص فيها على توضيح بعض الحقائق وتمنى عليه ان يقنع رئيس منظّمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، بوجوب الانسحاب من الشمال والبقاع، لأن لبنان قرّر استرجاع سيادته كاملة على أرضه، وبالتالي تقديم مصلحته على مصالح الآخرين.

□ ٧-١١-١٩٨٢ القائم بأعمال السفارة اللبنانيّة في ليبيا، نزار فرحات، عاد الى بيروت بناء على طلب استدعاء من الحكومة للتشاور معه في موضوع تصريح الرئيس الليبي معمر القذافي عن انتخابات رئاسة الجمهورية (كان القذافي قد قال في ٢٨-١٠-١٩٨٢ ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل «انتخب ضد ارادة شعب لبنان وتحت الاحتلال الاسرائيلي»، معتبراً انه يفقد شرعيّة انتخابه في ظل هذين السببين»).

□ ٨-١١-١٩٨٢ «وكالة الأنباء القطريّة» نقلت تصريحاً لمصدر في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أكد فيه «سعي الأمانة العامة الى دعم جهود الرئيس اللبناني أمين الجميل، من أجل تثبيت وحدة لبنان وتحرير أراضيه وبسط الشرعية وانتشار الجيش اللبناني على التراب الوطني كاملاً واستعادة لبنان دوره الرائد في أسرته العربية».

□ ١٠-١١-١٩٨٢ مصادر ديبلوماسيّة عربية في الرباط ذكرت أمس ان المغرب لن يرسل أية قوات الى لبنان للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيّات. وأكدت ان هناك تفاهماً بين لبنان والمغرب في هذا الموضوع الذي عرضه الرئيس اللبناني أمين الجميل مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

□ ١٥-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، سافر الى السعودية، يرافقه رئيس الحكومة شفيق الوزّان ووزير الخارجيّة ايلي سالم ووزير الصحّة والشؤون الاجتماعية عدنان مروة.

الرئيس الجميّل استقبل، في قصر الضيافة في الرياض، وزير الخارجيّة السعودي سعود الفيصل وبحث معه أوضاع المنطقة، خصوصاً وضع لبنان وما يستدعي من حلول ودعم، «توصلاً الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب جميع القوات غير اللبنانيّة من الأراضي اللبنانيّة وبسط سلطة الشرعية عليها»، وعرضا الخطة التي يعتمدها لبنان في العهد الجديد، لاسترداد سيادته كاملة.

الفيصل أبدى استعداد بلاده للاسهام في أي جهود لمساعدة لبنان في انهاء أزمته والنهوض من كبوته على كل الصعد.

جولة أولى من المحادثات عقدت بين الوفدين اللبناني والسعودي، برئاسة الرئيس الجميّل والعاهل السعودي الملك فهد، تناولت تصوّر الحكم اللبناني، لحلّ أزمة لبنان والجهود التي يمكن ان تبذلها السعودية لاستعادة سيادته.

الملك فهد أعرب عن عاطفته الأخوية نحو لبنان وشعبه واستعداد السعودية لبذل كل ما تستطيع في سبيل

انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية وإعادة بسط السلطة الشرعية عليها.

الرئيس الجميّل أعرب عن أمله، في لقاء مع وفد من الجالية اللبنانيّة في السعودية، في ان يعود لبنان قريباً جداً، بمساعدة الملك فهد، الى بسط حماية الجيش اللبناني على كل الأراضي اللبنانيّة. وقال «سندعوكم الى العودة الى لبنان لنعمّر معاً البلد، بحيث يكون لبنان طموح كل واحد منّا ويعود القلعة الصامدة، العنيدة، التي ستواجه كل الأعاصير وكل المؤامرات ويعود لبنان الحلو».

□ ١٦-١١-١٩٨٢ محادثات القمة اللبنانيّة-السعودية استؤنفت في حضور الوفدين اللبناني والسعودي، وسبقتها خلوة بين رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، والعاهل السعودي الملك فهد.

مصادر الوفد اللبناني ذكرت ان الملك فهد أجرى اتصالاً هاتفياً، في حضور الرئيس الجميل، بالرئيس الأميركي رونالد ريغان، وشدد على ضرورة استعجال عملية انسحاب القوات الأجنبية من لبنان. وأشارت الى احتمال حصول «انسحابات جزئية وقريباً، من منطقة خلدة الدامور». وذكر ان لبنان طرح شعار «المشاركة الاقتصادية لا المساعدة المالية». وقالت ان الرئيس الجميل أطلع الجانب السعودي على موقف لبنان بالنسبة الى وسائل انهاء الأزمة واستعجال الانسحابات والدور الذي يمكن ان تمارسه السعودية في لبنان من خلال صداقاتها، خصوصاً مع الولايات المتحدة الأميركية. وأكد حرصه على معاملة الفلسطينيين في لبنان ضمن القوانين المرعية الاجراء والقوانين المطبقة في الدول العربية. وأشارت الى ان الملك فهد أبدى تفهّمه لوضع لبنان واستعداده الدائم لدعمه في كل المجالات وحرصه على ضرورة استعادة لبنان عافيته «لأن في ذلك عافية للدول العربية وللمنطقة عموماً، فما يصيب لبنان ينعكس على العرب والمنطقة».

الرئيس الجميل قال، في ختام الزيارة، ان لبنان لم يكن ولن يكون ساحة للارهاب والعنف، بل هو قلعة حصينة من أجل تثبيت الأمن والعدل والديموقراطيّة، مؤكداً ان كل لبنان مصمّم على الانقاذ والعودة الى ممارسة الدور اللبناني الرائد. وأعلن «من حق شعبي ان ينعم بالامان والاستقرار، من حقه ان يعود الى الممارسة في بناء الحياة في هذه المنطقة». ورأى ان الاسهام في انقاذ لبنان بات حاجة عربية. وأكد حرص لبنان على بلورة علاقاته السابقة والتاريخيّة بالمملكة في خطوات تقتضيها طبيعة المرحلة الراهنة لمعالجة التحديات القائمة، وحرصه على استعادة حريّته وسيادته الوطنيةوعلى دفع حركة البناء والانماء. وقال: «لقينا من المملكة، وعلى رأسها جلالة الملك فهد، كل التفهّم وكل الدعم للبنان واللبنانيين».

وزير الاعلام السعودي، محمد عبده يماني، أكد ان المملكة «ماضية في دعم لبنان على كل الأصعدة لتحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي واعادة الطمأنينة اليه»، مشيراً الى ان الملك فهد يقود حركة أساسيّة للوقوف الى جانب لبنان، لكي يستعيد صحته ودوره الطليعي في العمل العربي المشترك. وقال: «لقد صبر اللبنانيون وساهموا بكل ما يستطيعون، وجاء الدور لكي نساهم نحن جميعاً في عونهم، ومساعدتهم لمزيد من الأمن والاستقرار والرخاء».

□ ١٨-١١-١٩٨٢ صحيفة «هآرتس» الاسرائيليّة ذكرت ان الحدود بين لبنان واسرائيل فتحت «رسمياً»، في ١٦-١١-١٩٨٢، أمام المواطنين اللبنانيين الراغبين في زيارة الدولة العبرية أو عقد صفقات تجارية معها، وقالت ان السير من لبنان في اتجاه اسرائيل كان كثيفاً.

□ ١٨-١١-١٩٨٢ مصادر وزارية كشفت ان المحادثات اللبنانية-السعودية بين الرئيس أمين الجميّل والمسؤولين السعوديين ركّزت على أربع نقاط أساسية هي: ١-بلورة العلاقات الخاصة بين لبنان والمملكة في خطوات عمليّة. ٢-اقتناع المملكة ولبنان بضرورة استعادة لبنان حريّته وسيادته المطلقة على كل الأراضي اللبنانية، والتأكيد على وجوب بناء جيش لبناني قوي قادر. ٣-دعم المملكة الانمائي لتحقيق ورشة الاعمار واعادة البناء في العاصمة والمناطق وتبيان ان المساهمة في انقاذ لبنان باتت حاجة عربية. ٤-اقتناع لبنان والمملكة بان لبنان يرفض ان يكون ساحة للعنف والارهاب، وان يكون طعنة في الظهر لأي كان، بل هو يصر على اقامة علاقاته مع كل الأشقاء والأصدقاء على أساس من الاحترام المتبادل ومن الأهداف المشتركة.

□ ٢٢-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل الموفد الشخصي للأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، حمادي الصيد، الذي سلّمه رسالة من القليبي. وأعلن انه تمّ، بموافقة الرئيس الجميّل، وضع حدّ لما وقع من التباس بين الجامعة والدولة اللبنانية.

□ ٢٤-١١-١٩٨٢ الوزير الاسرائيلي المكلّف بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، يعقوب مريدور، وجّه انتقاداً عنيفاً الى الرئيس اللبناني الشيخ

أمين الجميل. وأضاف انه «من شأن السلطات الاسرائيلية والاسرائيليّة فقط ان تحدد متى وكيف وفي ظل أية شروط سينسحب جيشنا من لبنان».

☐ ٢٥-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى برقية تهنئة بعيد الاستقلال من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، يؤكد فيها «وضع امكاناتنا البشريّة والمادية في تصرف لبنان، من أجل تحريره وتطهيره من الغزاة والمعتدين، ليعود لبنان العربي العزيز الكريم».

☐ ٢٦-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، تلقى برقية تهنئة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، أكد فيها تضامن الجزائر مع لبنان.

☐ ٢٧-١١-١٩٨٢ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، انتقد المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب. وقال ان القوات الفلسطينيّة باقية في لبنان على الرغم من ارادة الولايات المتحدة الأميركيّة واسرائيل.

☐ ٢٩-١١-١٩٨٢ مجلس الوزراء الاسرائيلي أقر ان «المفاوضات بين لبنان واسرائيل هي مفاوضات سياسية-أمنية وستشمل تسويات تمنع كل امكان للمس باسرائيل وسكانها من داخل لبنان، ويكون رئيسا وفدي البلدين ممثلين مدنيين يتمتّعان بصلاحيات، وتجري المفاوضات في بيروت وأورشليم القدس».

☐ ٣٠-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، أجرى اتصالاً هاتفياً بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وتشاور معه في التطورات التي يشهدها لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً. وقالت «الوكالة الوطنية للأنباء» الرسمية ان الحديث تركز في شكل أساسي، على موضوع انسحابات القوات العسكرية الغريبة من الأراضي اللبنانية، ونتائج المحادثات التي يجريها المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب مع الأطراف المعنيين توصلاً الى تحقيق هذه الغاية.

☐ ٥-١٢-١٩٨٢ وزير الدفاع والطيران السعودي، الأمير سلطان بن عبد العزيز، أعلن «ان المساعدة السعودية للبنان هي واجب، الّا انها لن تنجح الّا بعد انسحاب القوات الاسرائيليّة من الأراضي اللبنانية، معتبراً ان انسحاب القوات السوريّة رهن بارادة الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني».

☐ ٧-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان الحكومة الاسرائيلية لا تتخلى عن عقد معاهدة سلام مع لبنان «لكن هذا الهدف لا يشكل شرطاً مسبقاً لبدء المفاوضات الاسرائيلية-اللبنانية»، وأوضح «ان اسرائيل ترغب في اقامة روابط تؤدي تدريجياً الى سلام فعلي مع لبنان»، ملاحظاً انه «لا يمكن فصل الترتيبات الأمنية عن الترتيبات السياسية بين البلدين».

☐ ٩-١٢-١٩٨٢ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، والوكيل الأول لوزارة الخارجيّة المصريّة أسامة الباز زارا لبنان حيث اجتمعا بالرؤساء أمين الجميّل وكامل الأسعد وشفيق الوزّان وبحثا مع كل منهم الأوضاع اللبنانية، والتقيا الرؤساء كميل شمعون وصائب سلام وتقي الدين الصلح والشيخ بيار الجميّل.

غالي صرح انه أبلغ الرئيس الجميّل تأييد حكومة مصر له ومساندة مصر للبنان لخروج القوات الأجنبية منه ولتدعيم المصالحة الوطنية فيه، ولمستقبل باهر له على الصعيد العربي والدولي.

الرئيس الوزّان قال نحن نتطلع الى كل القادرين على الاسهام في انقاذنا من محنتنا وانقاذ وطننا من الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد لأي وجود مسلّح على أرضنا. وأشار الى ان الجانب المصري أبدى استعداداً طيباً لتقديم كل ما يقدر عليه في المجالات الدولية وغيرها لدعم الموقف اللبناني.

الرئيس الأسعد صرّح ان الرأي التقى على أولوية حلّ المشكلة اللبنانية لجهة تحرير الأرض.

الرئيس سلام قال ان اخواننا المصريين يهتمون بمساعدة لبنان للخروج من المحن التي يمر بها.

الرئيس الجميل صرح ان المقابلة كانت «مفيدة»، واكد ضرورة فهم مصر للقضية اللبنانية.

الرئيس تقي الدين الصلح قال: نأمل من هذا اللقاء دعماً كبيراً للبنان وخيراً كبيراً.

رشيد الصلح تمنّى ان تؤدي المساعي التي تقوم بها مصر الى مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

الرئيس شمعون أكد ضرورة عودة مصر الى جامعة الدولة العربية.

☐ ١٣-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجيّة المصري، كمال حسن علي، قال ان معاودة المفاوضات المصرية-الاسرائيلية في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني يجب ان يسبقها وضع جدول زمني لانسحاب كل القوّات الأجنبية من لبنان وفي مقدمها قوّات الاحتلال الاسرائيلية.

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس حسني مبارك ـ تشرين اول ١٩٨٧
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وجلالة الملك الحسن الثاني

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية المصري، كمال حسن علي، حمل سوريا وكل الفئات اللبنانية فضلاً عن اسرائيل مسؤولية تأخير انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. وحضّ كل الفئات اللبنانية على تحقيق المصالحة الوطنيّة وسوريا على الموافقة على سحب قواتها من لبنان لجعل الانسحاب الاسرائيلي ممكناً. واتّهم دمشق بعرقلة الأمور في لبنان.

□ ١٩-١٢-١٩٨٢ لجنة الاشتراكية الدولية حول الشرق الأوسط أبدت، في اجتماع عقدته في باريس، «حلاً سلمياً» في لبنان على أساس مبادرة الرئيس الأميركي رونالد ريغان وقرارات القمة العربية في فاس.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٢ وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم أبو غزالة، قال ان مصر تقف بقوة ضد أية محاولات لتقسيم لبنان. وطالب بضرورة انسحاب القوات الأجنبية فوراً من الأراضي اللبنانية. ودعا الى المبادرة بنزع أسلحة الميليشيات والعمل على انشاء جيش لبناني وطني قوي يسيطر على الموقف. واستبعد ان تكون أحداث لبنان قد قلّلت من قلق الغرب والولايات المتحدة، خصوصاً تجاه الخليج وأمنه.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، التقى في القدس، رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ووزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون بحضور المبعوث الأميركي موريس درايبر، وأطلعهما على المحادثات التي أجراها مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل.

الاذاعة الاسرائيليّة نسبت الى حبيب ودرايبر قولهما «انهما ينظران الى الاتفاق-الاطار (اتفاق شارون) نظرة ايجابيّة، معتبرين ان الوقت صار ملائماً الآن لمفاوضات مباشرة مع لبنان، على أساس هذا المستند».

□ ٢٠-١٢-١٩٨٢ مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث، في جلسته الأسبوعية، موضوع المفاوضات اللبنانية-الاسرائيليّة.

الأمين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي، دان مريدور، أعلن ان الحكومة الاسرائيلية غيرت قرارها السابق والخاص بمكان المحادثات «وصادقت على وثيقة وضعها وزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون في ضوء اتصالات قال انه أجراها مع شخصيات لبنانية وستكون أساساً للمفاوضات بين البلدين»، وانها «ستعين قريباً ممثليها الى المفاوضات».

□ ٢٠-١٢-١٩٨٢ مصادر رسمية في لبنان أعربت عن ترحيب لبنان بتنازل اسرائيل عن مطالبها، في خصوص القدس كمركز للمفاوضات، وفي خصوص موافقتها على بعض الافكار التي حملها المبعوث الرئاسي الأميركي فيليب حبيب من لبنان.

□ ٢١-١٢-١٩٨٢ كمال حسن علي، وزير الخارجية المصري، أكد استعداد مصر لمساعدة لبنان على تجاوز مشاكله الحالية مستخدمة في ذلك امكاناتها وعناصر قوتها وطالب المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام بالتدخّل. ودفع اسرائيل الى احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٢ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، أعلن، أمام لجنة الداخلية والأمن في الكنيست، ان «مذكرة التفاهم بين لبنان واسرائيل تنطوي على بند صريح يقرر انهاء حال الحرب بين البلدين وانشاء مكتب اتصال اسرائيلي في بيروت واقامة علاقات طبيعية، الى ان يوقّع اتفاق سلام بين البلدين». ولفت الى ان المذكرة تتضمن اقامة مناطق أمنية و ٣ محطات للانذار المبكر، في منطقة يراوح عمقها بين ٤٠ و ٥٠ كلم شمالي الحدود الاسرائيلية، على ان ترابط في محطات الانذار هذه قوات لبنانية لا قوات دولية».

□ ٢٧-١٢-١٩٨٢ وزير الدفاع الاسرائيلي، أرييل شارون، قال ان «الاتفاق الذي توصل اليه مع شخصيات رسمية في لبنان ينص على اقامة محطات للانذار المبكر داخل لبنان، يعمل فيها جنود اسرائيليون». ورأى ان اسرائيل قررت عدم الاصرار على عقد معاهدة سلام مع لبنان فوراً، ادراكاً منها للصعوبات التي تواجه لبنان في الوقت الحاضر، لافتاً الى ان «الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه مع لبنان يشكل ممراً الى معاهدة سلام». وأكد انه مؤمن بان السنة ١٩٨٣ ستكون سنة السلام بين اسرائيل ولبنان، وسيتم التوصل خلال هذه السنة، الى اتفاق يسهم في تقدم مسيرة السلام في الشرق الأوسط كله.

□ ٤-١-١٩٨٣ مجلس الوزراء الكويتي استمع الى مضمون رسالة بعث بها وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم الى نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد.

وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز حسين، اكد دعم بلاده للبنان «في جهوده من اجل تحرير ارضه وتحقيق سيادته الوطنية» محذراً من مخاطر الخلافات بين مختلف الفئات اللبنانية.

□ ٨-١-١٩٨٣ وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، قال ان بلاده تسعى قدر المستطاع للجمع بين اللبنانيين واكد ترحيب بلاده بالرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل في أيّ وقت.

□ ١٥-١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل مبعوث الامين العام لجامعة الدول العربية حمادي الصيد، الذي نقل اليه رسالة من الامين العام الشاذلي القليبي، تتعلق بمختلف التطورات الجارية محلياً واقليمياً. وكان الصيد قد اجتمع الى وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم وبحث معه في المهمة التي جاء من اجلها الى لبنان، والتي تتناول تنظيم العلاقة بين لبنان وجامعة الدول العربية.

نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد)، قال امس ان الفلسطينيين لن يثيروا عقبات امام الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

□ ١٩-١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه وحمله رسالة جوابية. السبسي اكد تأييد بلاده للشرعية اللبنانية ومساندتها لمساعي لبنان لتوحيد ترابه وبسط سيادته على كل اراضيه، معتبراً ان واجب العرب التضامن مع لبنان.

□ ٢١-١-١٩٨٣ وزير الخارجية التونسي، الباجي قائد السبسي، اكّد في ختام الزيارة التي بدأها في ١٨-١-١٩٨٣ الى لبنان، ان على اصدقاء اسرائيل وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، ممارسة ضغط عليها لحملها على مغادرة لبنان واحترام الشرعية الدولية.

□ ٢١-١-١٩٨٣ الوفدان النيابيان برئاسة أمين الحافظ ولويس أبو شرف عادا من جولتهما العربية حيث سلما خلالها القادة العرب رسائل من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تتعلّق بالموقف اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

الحافظ أكد ان الدول العربية التي زرناها أكدت على لسان رؤسائها كل استعداد لدعم لبنان في مواقفه وفي ما يطلبه.

ابو شرف اعرب عن سروره لان العرب الذين لقيناهم كانوا شاكرين لرئيس لبنان وللحكومة موقفهما الجريء وهم مستعدون لدعم ما ينادي به الحكم لأنه طبيعي وشرعي ومقدس.

□ ٢٥-١-١٩٨٣ الرئيس الليبي معمر القذافي دعا المسيحيين اللبنانيين الى التخلي عن دين المسيح «لان الحل ليس عند الاميركيين ولا عند الاسرائيليين وليس بتشكيل ميليشيات مسلحة بل باعتناق الاسلام».

□ ٢٦-١-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك استقبل السفيرين غسان تويني ونديم دمشقيه اللذين نقلا اليه رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل تطلب دعم مصر عشية سفر مبارك الى واشنطن.

□ ٢-٢-١٩٨٣ الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه اجتمع في تونس برئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ووزير الخارجية اللبناني ايلي سالم، في حضور وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي، وبحثوا الاوضاع اللبنانية والعربية. الوزان اكد استمرار الدعم التونسي للقضية اللبنانية.

□ ١١-٢-١٩٨٣ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي، والوكيل الاول لوزارة الخارجية، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية اسامه الباز، وصلا الى بيروت واجتمعا برئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بحضور غسان تويني والقائم بالاعمال المصري في لبنان صلاح زكي والتقيا رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية اللبنانية ايلي سالم والرئيس صائب سلام.

غالي صرّح انه نقل الى الرئيس الجميّل رسالة من الرئيس مبارك، تتضمن تحليلاً للجولة التي قام بها، حيث «دافع عن الحقوق المشروعة للشعب اللبناني وعن استقلال لبنان وضرورة الوحدة الاقليمية اللبنانية وضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان فوراً» واوضح ان الوضع اللبناني هو آخر تجربة وآخر اختبار عربي.

□ ١٢-٢-١٩٨٣ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد «اننا لن نكون عقبة من اجل تسهيل عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من التراب الوطني اللبناني» موضحاً ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم كل ما في وسعها لانهاء هذا الاحتلال وبأسرع ما يمكن» ولفت الى ان اي تأخير في الانسحابات تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة.

□ ١-٣-١٩٨٣ النائب بيار حلو ابلغ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انه لقي من الزعماء السعوديين وفي طليعتهم الملك فهد تفهماً كاملاً للموقف

اللبناني واعربوا عن ثقتهم بتوجه الرئيس أمين الجميّل، وان الزعماء السعوديين جددوا استعدادهم لتقديم كل انواع الدعم اللازم للبنان ووعدوا باعادة النظر في المقاطعة السعودية للصادرات اللبنانية في ضوء الدراسة التي تقوم بها لجان مختصة.

□ ١٩-٣-١٩٨٣ وكالة «يونايتد برس» نقلت عن مصادر رسمية ان ٥٠٠ ايراني دخلوا في ١٧-٣-١٩٨٣ عبر الحدود السورية، منطقة البقاع عموماً وبعلبك خصوصاً، استعداداً لاعلان دولة اسلامية. وقالت ان الايرانيين وزعوا منشورات ذات طابع طائفي، تدعو الشيعة في الجيش اللبناني الى التمرد والانضمام الى الدولة الاسلامية، كما تدعو الجيش اللبناني في بعلبك الى اخلاء مراكزه.

□ ١٥-٤-١٩٨٣ السفير غسان تويني قال، بعد عودته من القاهرة حيث قابل الرئيس المصري حسني مبارك ونقل اليه رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، ان الرئيس مبارك اكد «وقوف مصر الى جانبنا وقوفاً تاماً ومطلقاً» واكد ان لا طرف عربياً مستعد لحل ازمة الشرق الاوسط قبل حل ازمة لبنان.

□ ٢١-٤-١٩٨٣ وزير الدفاع، عصام خوري، والوفد المرافق له انهى محادثاته في عمان (التي بدأها في ١٧-٤-١٩٨٣) اثر اجتماع عمل عقد في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية، بعد خلوة بين الوزير خوري والقائد العام لهذه القوات الفريق الشريف زيد بن شاكر.

«وكالة الانباء القطرية» نقلت عن الوزير خوري قوله الى صحيفة «الرأي» الاردنية ان العاهل الاردني الملك حسين اصدر اوامره بتقديم مساعدات للجيش اللبناني تشمل آليات استعملها الجيش الاردني وآليات لقوى الامن الداخلي. واوضح ان اتفاقاً تمّ مع المسؤولين الاردنيين يدرب الاردن بموجبه ضباطاً لبنانيين في كلية الاركان الاردنية.

□ ٢١-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف العلوي، الذي نقل اليه رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد، تتضمن نتائج المحادثات التي اجراها في واشنطن ولندن، خصوصاً في ما يتعلق بموضوع لبنان.

العلوي قال «نعتقد انه من الواجب على كل العرب دعم رئيس الجمهورية اللبنانية في تحقيق ضمان استقلال لبنان وسيادته، ولا نرى ان هناك اي مبرر لاي نوع من الحساسيات، في اي اتفاق قد يتوصل اليه لبنان مع الاطراف الآخرين في هذه القضية» مؤكداً «سنساند الرئيس اللبناني في الخطوات التي سيتخذها لاننا نثق -خصوصاً السلطان قابوس- بقدرته ومصداقية وطنيته ورغبته في المحافظة على مصالح الشعب اللبناني ومصالح لبنان».

□ ٢٨-٤-١٩٨٣ رئيس الحكومة اللبنانية، شفيق الوزان، زار السعودية على رأس وفد ضم السفيرين غسان تويني وظافر الحسن، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية سامي مارون والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخه وعضو الوفد اللبناني المفاوض العميد الركن عباس حمدان، واجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ووزير خارجيته سعود الفيصل حول المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية-الاميركية والعلاقات الاقتصادية اللبنانية-السعودية.

مارون اجتمع بوزير المال السعودي محمد ابا الخيل، وبحث معه موضوع الصادرات اللبنانية الى السعودية. وقال ان السعوديين ابدوا استعداداً كاملا للمساعدة ووضع حد لكل الصعوبات التي تعترض الصادرات اللبنانية الى السعودية.

□ ٢٣-٥-١٩٨٣ الوزير عادل حميه، موفد الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل الى العراق واليمنين الشمالية والجنوبية، عاد الى بيروت، وقال انه لمس تفهماً ايجابياً لموقف لبنان.

□ ٢-٩-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك وجه نداء الى شعب لبنان والامة العربية ابدى فيه استعداد مصر لاستضافة مؤتمر لبناني أو عربي من اجل إنقاذ لبنان من اخطار الاحتلال وتجدد الحرب الاهلية. وطالب جميع الاطراف بتحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على كيان لبنان ووحدته، معرباً عن ثقته بالقيادة اللبنانية الشجاعة التي اثبتت صلابتها في احلك الظروف.

□ ٣-٩-١٩٨٣ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، قال ان مشاكل لبنان لا تحل الّا بوفاق برعاية رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وان الجيش اللبناني هو جيش عربي «لا يمكن ان نقاتله، ومن الافضل دخول هذا الجيش الى المناطق اللبنانية من خلال حل وحوار سياسي ووفاق».

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس صدام حسين خلال القمة العربية في عمان

□ ٤-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في شأن طلب انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان.

□ ٦-٩-١٩٨٣ خليل الوزير، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اعلن امس ان الحركة قررت تقديم دعم فعلي الى القوات التي تقاتل الجيش اللبناني و «القوات اللبنانية» في منطقة الجبل.

□ ٨-٩-١٩٨٣ الزعيم الايراني آية الله الخميني اتهم الحكومة اللبنانية، بانها «اراقت حمامات دم» في لبنان، واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية ارسلت قواتها الى لبنان «للمساعدة على استمرار الجرائم».

□ ٨-٩-١٩٨٣ وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر، قال «يؤسف المملكة ان تلاحظ ان جهودها الخيرة (بين سوريا ولبنان) لم تؤد الى النتيجة المطلوبة، لذلك هي مضطرة الى تجميد جهودها حتى تظهر بوادر ايجابية جديدة مشجعة».

وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، دعا الى انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان، «ايا تكن»، مطالباً اللبنانيين وجيرانهم بالنظر الى «الحقيقة» والمصلحة العربية العليا.

□ ٩-٩-١٩٨٣ المملكة العربية السعودية استأنفت وساطتها بين لبنان وسوريا، اثر اتصال تمّ بين دمشق والرياض، وعاد الأمير بندر بن سلطان الى دمشق حيث اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد.

□ ١٠-٩-١٩٨٣ مستشار رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وديع حداد، والمبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، التقيا في قبرص الامير بندر بن سلطان واطلعا منه على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، ثم عادا الى بيروت واطلعا الرئيسين أمين الجميّل وشفيق الوزّان والوزير ايلي سالم على نتائج اللقاء.

□ ١١-٩-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك وجه امس نداء الى اسرائيل لتسحب قواتها من لبنان، معربا عن ثقته بان سوريا ستسحب قواتها (بعد ذلك).

□ ١١-٩-١٩٨٣ الموفد السعودي، الامير بندر بن سلطان، التقى في دمشق وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام، واجتمع الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وانتقل الى قبرص حيث اجتمع بمستشار الرئيس اللبناني، وديع حداد، والمبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين.

مساعد الموفد السعودي الامير بندر بن سلطان، رفيق الحريري، وصل الى بيروت، حيث اجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين، وعلى رأسهم الرئيس أمين الجميّل، شارك في جانب منها مكفرلين ومساعده ريتشارد فيربانكس، وتناولت سبل حل مشكلة الجبل.

الحريري انتقل الى دمشق حاملا موقفاً لبنانياً ثابتاً وواضحاً، ينص على وقف نار شامل وترتيبات امنية، اهمها بقاء الجيش اللبناني في الجبل وبدء الحوار.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ رئيس الوزراء التونسي، محمد مزالي، اعرب عن قلق حكومته البالغ ازاء «الموقف المتردي» في لبنان. وحذر من امتداد الحرب الى انحاء المنطقة كافة. واهاب باللبنانيين «التحلي بالحكمة والصواب لتسوية خلافاتهم» ووجه نداء الى العالم اجمع ليقف الى «جانب الحق في لبنان».

□ ١٣-٩-١٩٨٣ الموفد السعودي، الامير بندر بن سلطان، اجرى في لارنكا محادثات مع مستشار رئيس الجمهورية وديع حداد، ثم انتقل الى دمشق حيث اتصل بالرئيس السوري حافظ الاسد والوزير السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، وعاد الى الرياض.

□ ١٨-٩-١٩٨٣ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل الى طرابلس التي يزورها للمرة الاولى منذ ابعدته السلطات السورية من دمشق.

□ ١٩-٩-١٩٨٣ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد وجود مقاتلين فلسطينيين في الجبل اللبناني. «وسنشترك في القتال اذا طلب منا (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط ذلك».

□ ١٩-٩-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك، وجه برقية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان، دعا فيها الى التحرك الفوري الكثيف لوقف القتال في لبنان «وانسحاب كل القوات الاجنبية الغازية من كل الاراضي

اللبنانية» واعرب عن تأييده الحكومة اللبنانية، التي ينبغي ان تتمكن من ممارسة سلطتها الشرعية واتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة السيادة اللبنانية.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٣ الوسيط السعودي، الامير بندر بن سلطان، عاود في دمشق مساعيه الرامية الى وقف اطلاق النار في لبنان، مبدياً تفاؤلا حذراً في شأن النتائج المحتملة لمهمته التي باتت تتمحور حول نقل اقتراحات جديدة من الحكومة اللبنانية.

☐ ٢٦-٩-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك استقبل موفد رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الوزير ابراهيم حلاوي، الذي سلمه رسالة من الرئيس الجميّل تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان.

حلاوي اوضح «ان الصراع الدائر في لبنان ليس حرباً طائفية» لافتا الى اجماع كل الطوائف اللبنانية على تأييد السلطة الشرعية وبسط السيادة على اراضي لبنان. وقال «ان لبنان يريد انسحاب كل القوات الاجنبية من اراضيه، لكي يتمكن الشعب اللبناني من حل مشاكله».

☐ ٢٩-٩-١٩٨٣ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلن ان المقاتلين الفلسطينيين سيبقون في جبال الشوف وعاليه وانه واثق من ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لن يضع عراقيل في طريق الفلسطينيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي.

☐ ٢٩-٩-١٩٨٣ الرئيس المصري حسني مبارك قال في كلمة القاها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، «انّ على اسرائيل ان تنسحب انسحاباً شاملاً من لبنان، من دون ان تربط انسحابها بعوامل خارجة عن ارادة لبنان». وطالب جميع الاطراف المعنيين باحترام سيادة لبنان والسلطة الشرعية فيه ووقف كل انواع التدخل الاجنبي في شؤونه والمحاولات الرامية الى تقسيمه وتحويله الى مراكز للنفوذ والسيطرة.

☐ ٤-١٠-١٩٨٣ الموفد السعودي، رفيق الحريري، وصل الى بيروت، حيث بدأ جولة على القيادات السياسية المدعوة الى الاشتراك في الحوار الوطني.

☐ ١٢-١٠-١٩٨٣ احد قادة المتمردين في حركة «فتح»، نمر صالح (ابو صالح)، قال ان الفلسطينيين الذين قاتلوا الى جانب الدروز في الشوف وعاليه «لن ينسحبوا من لبنان ابداً ذلك ان لبنان هو الجسر الجديد الى فلسطين».

☐ ٢٩-١٠-١٩٨٣ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، زار لبنان حيث سلم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، واجتمع بالرئيسين شفيق الوزّان وكامل الاسعد. غالي قال: «املنا اننا سنجد حلولاً في الاسابيع المقبلة، لكي يتم تحرير الارض اللبنانية من القوات الاجنبية».

☐ ٢١-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انهى زيارته للسعودية حيث اجرى محادثات مع الملك فهد، شارك فيها رئيس الحكومة شفيق الوزان.

الملك فهد اكد تفهم المملكة لتطلعات السلطة اللبنانية والشعب اللبناني الى اعادة الأمن والاستقرار الى لبنان واستعادة السيادة على كل التراب اللبناني، ووعد بتكثيف اتصالاته مع قادة الدول الغربية، وفي مقدمها الادارة الاميركية، لتحقيق المطالب اللبنانية.

وزير الاعلام السعودي، الفريق علي الشاعر، قال ان الجانبين اعربا عن «بالغ المهما لما يجري في مدينة طرابلس وما حولها، وناشدا جميع المتحاربين على الاراضي اللبنانية وقف القتال فورا».

☐ ١٠-١٢-١٩٨٣ الرائد عبد السلام جلود عقد مؤتمراً صحافياً في دمشق، أكد فيه وقوف بلاده الى جانب «جبهة الخلاص الوطني» وكل «القوى الوطنية» اللبنانية، واستعدادها لارسال مقاتلين ليبيين الى لبنان، اذا طلبت ذلك جبهة الخلاص. وطالب بالغاء الاتفاق الاسرائيلي واللبناني، مؤكدا ان جبهة الخلاص ستقاومه بالقوة المسلحة، اذا لم تلغه السلطة اللبنانية.

☐ ١١-١٢-١٩٨٣ وزير الخارجية، ايلي سالم، انتقل الى الرياض حيث التقى المسؤولين السعوديين. وابدى ارتياحه الى الدور الذي يمارسه العاهل السعودي الملك فهد «من أجل تحقيق المصالحة اللبنانية-السورية».

☐ ١٧-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، التقى في الرباط العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ثم انتقل الى طرابلس الغرب، حيث التقى الزعيم الليبي العقيد معمّر القذافي.

الاذاعة الليبية بثت انه تم التأكيد على الرغبة المشتركة في التعاون والتشاور، وضرورة الوصول الى حلول سياسية في لبنان، تضمن الاستقرار على اسس ديمقراطية سلمية، والعمل الجاد من اجل اخراج قوات الاحتلال الاجنبية.

□ ٧-١-١٩٨٤ نائب وزير الخارجية الايراني، حسين شيخ الاسلام، وصل بعلبك حيث تفقّد المناطق التي قصفها الطيران الاسرائيلي في غاراته الأخيرة.

شيخ الاسلام أعرب عن اطمئنانه الى كون المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين سيستمرّون في «نضالهم» ضد إسرائيل وأميركا وفرنسا وحزب «الكتائب»، مؤكداً دعم بلاده والدول التقدمية لهم.

□ ٧-١-١٩٨٤ رئيس الأركان الاسرائيلي، موشي ليفي، صرّح ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من لبنان، حتى لو بقيت القوّات السورية فيه، معتبراً أن الوجود السوري في لبنان يشكّل ورقة رابحة في يد اسرائيل.

□ ٩-١-١٩٨٤ وزراء خارجية لبنان والسعودية وسوريا ايلي سالم وسعود الفيصل وعبد الحليم خدام اجتمعوا في الرياض.

خدام أكد «ان وسائل التخلّص من الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي ستكون موضع بحث»، موضحا «ان الشعب اللبناني والعربي وسوريا يرفضون هذا الاتفاق جملة وتفصيلا».

□ ١٧-١-١٩٨٤ القمة الاسلامية في الدار البيضاء في المغرب افتتحت حيث مثّل لبنان رئيس الحكومة شفيق الوزان.

وزراء خارجية لبنان وسوريا والسعودية ايلي سالم وعبد الحليم خدام وسعود الفيصل عقدوا لقاء على هامش المؤتمر.

مصادر دبلوماسية قالت ان سوريا وافقت على مبدأ الفصل بين الخطة الامنية واتفاق ١٧ أيار.

□ ١٨-١-١٩٨٤ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل، في مقرّه في الدار البيضاء، كلاً من رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام.

□ ٢٠-١-١٩٨٤ معلومات ديبلوماسيّة أفادت ان اجتماع وزراء خارجية لبنان والسعودية وسوريا في الدار البيضاء كان «سلبياً» وان الخلافات في وجهات النظر بلغت حداً حمل الوزير اللبناني إيلي سالم على التصريح انه «لم يتم التوّصل الى اتفاق». وعلم ان سوريا ظلّت على تشدّدها من اتفاق ١٧ أيار، وأضافت شرطاً هو انسحاب القوة المتعددة الجنسيات من لبنان.

□ ٢٠-١-١٩٨٤ رئيس الحكومة اللبنانية، شفيق الوزان، حذّر، في كلمة ألقاها في القمة الاسلامية في الدار البيضاء، من أنه «اذا سقط جزء من لبنان فلا راحة للمنطقة كلها».

□ ٢٤-١-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي أرينز، قال ان اسرائيل ستنسحب من لبنان فور أن يصبح الجيش اللبناني جاهزاً للإنتشار في المناطق التي توجد فيها.

□ ٢٦-١-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي أرينز، قال ان إسرائيل تسعى الى ترتيبات أمنية مع الشيعة في جنوب لبنان، مماثلة للتي وضعتها مع الدروز قبل انسحابها من الشوف في أيلول ١٩٨٣.

□ ١٢-٢-١٩٨٤ الوسيط السعودي، رفيق الحريري، حمل من السعودية الى بيروت، مشروعاً لحل في لبنان من عشر نقاط أبرزها إلغاء اتفاق ١٧ أيار.

□ ١٨-٢-١٩٨٤ وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، وصل الى دمشق حيث صرّح انه يحمل رسالة من الملك فهد الى الرئيس السوري، حافظ الأسد.

الاذاعة السورية نقلت، قبل الجولة الأولى من المحادثات، تصريحاً لعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، تضمّن القول: «لقد اتّصل بي البارحة الأمير سعود الفيصل وأبلغني أن الرئيس أمين الجميّل أوفد وزير خارجيته الى المملكة العربية السعودية حاملاً أفكار الرئيس الجميّل حول إيجاد حل لأزمة لبنان، وإن الأمير سعود يود أن يأتي الى سوريا لينقل إلينا هذه الأفكار». وأضاف: «إن هذه الأفكار التي نسبت الى (الرئيس) أمين الجميّل تتعارض مع ما تمّ التوصّل إليه في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف. وعلى سبيل المثال، أقرّمؤتمر الحوار الوطني ان لبنان بلد عربي وان هويّته عربيّة، وان على الحكم في لبنان ان يجسّد هذا الانتماء العربي في كل المجالات. فكيف يستطيع المواطن اللبناني ان يمارس عروبته ويجسّدها اذا كان عليه ان يضع العدو الاسرائيلي وسوريا على قدم المساواة؟».

خدّام والفيصل بحثا المشروع السعودي لحل الأزمة اللبنانية.

□ ١٨-٢-١٩٨٤ وزير الخارجية، إيلي سالم، عاد من الرياض حيث أبلغ المسؤولين السعوديين موافقة

• دولة الرئيس رشيد كرامي وخادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

الحكم اللبناني على المبادرة السعودية الهادفة الى إيجاد حل للقضيّة اللبنانية.

□ ١٨-٢-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قال: لم تدخل الى لبنان لإخراج سوريا، بل لابعاد منظّمة التحرير الفلسطينيّة عن حدودنا. وهذا ما نفّذناه. وشدّد على ان «إسرائيل لن تنسحب من لبنان ما دامت مشكلة ضمان أمن حدودها الشمالية غير محلولة».

□ ١٩-٢-١٩٨٤ وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، عاد الى الرياض بعد زيارة لدمشق، وصرّح لدى عودته: «نقلت الى الرئيس (السوري) حافظ الأسد مشروعاً أعدّته الحكومة اللبنانية لمعاودة مؤتمر الحوار الوطني، لكن الرئيس الأسد رفض المشروع».

□ ٢٥-٢-١٩٨٤ العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، وصف رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بأنه «أكثر الرؤساء اللبنانيين طهارة». وقال ان حل أزمة لبنان يكون بإيجاد «توازن لخليط الأديان». ورأى ان «سوريا لا تزال تحلم بامبراطوريّة أموية». وأكد ان «من غير المقبول ان تضم سوريا لبنان» وأضاف: ربما كان السوريّون يريدون أن يصبحوا لبنانيين، لكن هل يريد اللبنانيون ان يصيروا سوريين؟.

□ ٢٦-٢-١٩٨٤ الرئيس الليبي، معمّر القذافي، دعا رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الى الاستقالة لاتاحة الفرصة أمام تسوية الأزمة اللبنانية وانتخاب رئيس جديد محايد وتشكيل جيش متعدد الطوائف اضافة الى الغاء الامتيازات العرفيّة.

□ ١-٣-١٩٨٤ وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، قال ان بلاده تحترم أي قرار لبناني بالتخلي عن اتّفاق ١٧ أيار. وأضاف «المهم هو جبهة داخلية صلبة في لبنان ومصالحة وطنية».

□ ٤-٣-١٩٨٤ وزير الخارجية المصري، كمال حسن علي، صرّح ان المصالح التاريخية لسوريا في لبنان لا تعني ان تتمسّك سوريّا ببقاء قواتها فيه. وأعرب عن اعتقاده بأن لبنان، بجميع طوائفه، لا يمكن ان يقبل «الانضواء تحت لواء سوريّا الى الابد».

□ ٧-٣-١٩٨٤ وكالة «الصين الجديدة» الحكوميّة قالت إنّ تخلّي لبنان عن اتّفاق ١٧ ايار مع اسرائيل يشكّل نجاحاً للاتحاد السوفياتي ويدشّن حقبة جديدة من التنافس بين القوتين العظميين.

□ ٨-٣-١٩٨٤ العاهل الأردني، الملك حسين، وصف «التطورات الأخيرة في لبنان» بأنها «ايجابية». وأكّد «ان الأردن كان دائماً ضد الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي»، وانه «وقف دائماً الى جانب استقلال لبنان وسيادته».

□ ٥-٤-١٩٨٤ وزير خارجية اسرائيل الأسبق، ابا ايبان، قال ان الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان ضروري في غياب ما سمّاه «حكومة لبنانية فاعلة».

□ ٧-٤-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان «الوضع أصبح ناضجاً» لاتخاذ قرار حول خطط اسرائيل المقبلة في جنوب لبنان، مشيراً الى ان تل أبيب تريد اقامة «علاقات صداقة» بينها وبين الطوائف اللبنانية كلها.

□ ١٠-٤-١٩٨٤ وزارة الخارجية الاسرائيليّة أصدرت بياناً اتّهمت فيه سوريّا بأنها «تحاول احباط أي محاولة للتوفيق بين الفئات المتخاصمة في لبنان».

□ ٢٨-٤-١٩٨٤ لبنان أعاد رسمياً العلاقات الديبلوماسيّة مع الجماهيريّة العربية الليبية.

□ ٤-٥-١٩٨٤ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، قال، اثر استقباله مبعوثاً رئاسيّاً لبنانياً هو سامي مارون، الذي يحمل رسالة من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الى الرئيس المصري حسني مبارك، ان مصر تأمل في أن تنجح الحكومة الجديدة في لبنان في بعث الوحدة الوطنية وتعزيز استقلال لبنان وبسط سيادته على كل أراضيه.

□ ٥-٥-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي أرينز، أكد ان اسرائيل ستبقي على «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في الضبيّة، على الرغم من ان لبنان طالب باقفاله بعد الغاء اتّفاق ١٧ ايار.

□ ٨-٥-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان ما يؤخر الانسحاب الاسرائيلي من لبنان هو «الافتقار الى الترتيبات الأمنية التي تسمح لنا

بذلك». وألمح الى امكان التوصّل «في المستقبل غير البعيد» الى ترتيبات مع سوريّا حول هذا الموضوع. وأكّد ان اسرائيل لا تنوي اقفال «مكتب الاتصال الاسرائيلي» في الضبيّة، مشيراً الى انه قانوني.

□ ٩-٥-١٩٨٤ ديفيد كيمحي علّق على تعيين رئيس حركة «أمل» نبيه برّي وزير دولة لشؤون الجنوب، أنه «لن يكون في مصلحة شيعة جنوب لبنان ان يدخلوا وضعاً من المواجهة الشاملة معنا». وقال ان اسرائيل لن تصغي الى أي طلب لبناني بالانسحاب من الجنوب قبل ان تتمكّن من اقامة ترتيبات أمنية ملائمة لحدودها الشمالية، وأضاف ان «الحكومة اللبنانية فقدت الحق في المطالبة بذلك عندما أُلغت اتّفاق ١٧ أيار».. وأعلن ان حكومة الرئيس رشيد كرامي لن تعمّر طويلاً.

□ ١١-٥-١٩٨٤ رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي، الياهو بن اليسار، صرّح ان اسرائيل على استعداد للاعتراف بالمصالح الخاصة لسوريّا في لبنان، في حال اعتراف سوريّا بمصالح اسرائيل في لبنان.

□ ٢٢-٥-١٩٨٤ أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيريّة الليبية (وزير الخارجية)، علي عبد السلام التريكي، قال ان بلاده طلبت من حلفائها وأصدقائها في لبنان التعاون مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وحكومته وتأييدهما، معلناً انه تلقى دعوة لزيارة لبنان وانه سيلبيها قريباً.

□ ٢٣-٥-١٩٨٤ العاهل الأردني، الملك حسين، أعرب عن خشيته من أنّ تقسيم لبنان، نتيجة الغزو الاسرائيلي «قد تمّ فعلاً»، وبات واقعاً يتعذّر الغاؤه.

□ ٣-٦-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، أعلن انه طلب اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيّة، «لأن هذا المكتب لا شرعية له، بعد الغاء الاتّفاق اللبناني-الاسرائيلي».

□ ٥-٦-١٩٨٤ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ديفيد كيمحي، صرّح ان اسرائيل «لم تتسلّم أي طلب لبناني رسميّ باغلاق مكتب الاتّصال في بيروت، وان كان مثل هذا الطلب متوقّعاً في المستقبل القريب».

□ ١١-٦-١٩٨٤ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض اقتراح رئيس الحكومة رشيد كرامي اجراء مفاوضات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل، في شأن ترتيبات أمنية في الجنوب اللبناني. واقترح عليه «ضمان استقرار الوضع في المنطقة التي يعيش فيها قبل أن يطرح اقتراحات في شأن طريقة معالجة مشاكل الأمن في الجنوب اللبناني».

□ ١٤-٦-١٩٨٤ علم من مصادر ديبلوماسية اسرائيلية ان اسرائيل أجرت الأسبوع الماضي خفضاً في عدد العاملين بمكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية. وأضافت المصادر نفسها ان هذا القرار قد اتّخذ اثر الانباء القائلة بأن الحكومة اللبنانية برئاسة رشيد كرامي على وشك اصدار أمر بجلاء هذا المكتب.

□ ٢٠-٦-١٩٨٤ أوري لوبراني قال ان زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى لبنان تهدف الى تحقيق هدنة فيه، واضعاف نفوذ الموارنة داخل الجيش اللبناني قدر الامكان. واستبعد ارسال سوريّا قوات لها الى بيروت.

□ ٢٣-٦-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، رأى انه لا مبرر لمفاوضات مع الحكومة اللبنانية بعد الغاء اتّفاق ١٧ أيار. وقال «ان الحكومة اللبنانية، في وضعها الحالي، لا تستطيع الاسهام في الترتيبات التي نريدها في جنوب لبنان».

□ ٢٥-٦-١٩٨٤ الرئيس المصري حسني مبارك قال «اننا ندعم القيادة الشرعية وحكومة لبنان التي أجمع الشعب اللبناني عليها، والتي تمثّل شعاع الأمل الوحيد لانقاذ هذا البلد».

□ ٤-٧-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أكّد ان غزو لبنان في العام ١٩٨٢ فشل في تحقيق الكثير من أهدافه، مشيراً الى ان المنظمات الفلسطينية عادت الى السيطرة على مخيمات صبرا وشاتيلا في بيروت.

□ ١٣-٧-١٩٨٤ أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي، علي عبد السلام التريكي، وصل الى بيروت، وسلّم رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي، (وكان موفد لبنان يزور ليبيا للغاية ذاتها). والتقى رئيس الحكومة رشيد كرامي الذي أشاد بالتأييد الليبي للبنان، داعياً العرب الى «سلام التضامن». وعاد الشيخ بيار الجميّل. وأوضح ان رسالة القذافي تتناول

جمع الشتات العربي، مؤكّداً الدعم الليبي للشرعية اللبنانية من أجل تحقيق الأمن والسلام في لبنان كخطوة أولى نحو التحرير.

□ ١٩-٧-١٩٨٤ وزير الدفاع، الرئيس عادل عسيران، أصدر قراراً يقضي بالغاء اللجنة الميدانية الموجودة في مركز الاتّصال الاسرائيلي في ضبيّة وبسحب جميع العناصر العسكرية من ضبّاط وجنود لبنانيين عاملين في اطار اللجنة. وأحال القرار الى السلطات العسكرية لتنفيذه فوراً.

□ ٢٦-٧-١٩٨٤ مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيّة أقفل عمليّاً بانسحاب جميع أعضائه.

منسّق العمليّات الاسرائيليّة في لبنان، أوري لوبراني، قال لوكالة «رويتر»: اننا ندرس أي بدائل.

□ ٢٩-٧-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، وصل الى جدة حيث عقد لقاء مع الأمير سلطان بن عبد العزيز، تبادلا خلاله الاحاديث عن الأوضاع في لبنان والجهود المبذولة لدفع مسيرة الانقاذ.

الامير سلطان أبدى كل عاطفة وتقدير للشعب اللبناني، متمنّياً عودة الأمن والاستقرار الى الربوع اللبنانية. ورأى ان على العالم أن يكف عن تدخّلاته في لبنان ويتركه لأهله.

الرئيس كرامي تمنّى ان يتعاون العرب جميعاً لانقاذ لبنان. وشرح تصوّر لبنان للدور السعودي المنتظر، في المساعدة على سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب. ثم التقى العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، وعرضا الجوانب الاقتصادية والاعمارية، خصوصاً ان الملف اللبناني يتضمّن موضوع اعادة اعمار المناطق اللبنانية المهدّمة والمساعدات التي يمكن المملكة تقديمها في هذا المجال.

□ ٢٩-٧-١٩٨٤ الرئيس المصري حسني مبارك كرّر اعلانه ان عودة السفير المصري الى اسرائيل مرتبطة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان، وتحريك قضية طابا والقضية الفلسطينية.

□ ٣٠-٧-١٩٨٤ لدى عودة رئيس الحكومة، رشيد كرامي، من زيارة رسمية للسعودية، أوضح ان «المملكة ستجري قريباً اتّصالات مع الولايات المتحدة من أجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي»، وان وفداً سعودياً سيزور بيروت قريباً لدرس الحاجات.

□ ١٣-٨-١٩٨٤ الممثّل الشخصي للأمين العام لجامعة الدول العربية، حمّادي الصيد، وصل الى بيروت وأكّد ان الجامعة لم ولن تتوانى يوماً عن تقديم كل العون والدعم للبنان الذي تحمّل الكثير خلال السنوات العشر.

□ ١٤-٨-١٩٨٤ حمّادي الصيد التقى في بيروت، رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ونبيه برّي والشيخ بيار الجميّل والرئيس تقي الدين الصلح. وأعلن ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي سيقوم بتحرك عربي معلن بعد الاتّفاق مع السلطات اللبنانية.

وأكّد ان الجامعة أرسلت الى لبنان الآلاف من الدولارات للمساعدة على القيام بحملة اعلامية على الصعيد الخارجي.

□ ١٥-٨-١٩٨٤ الممثل الشخصي لأمين عام جامعة الدول العربية، حمادي الصيد، زار رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، والوزير نبيه برّي والرئيسين شفيق الوزّان وصائب سلام. وأوضح ان الهدف من زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى لبنان هو بحث امكانات دعم القضية اللبنانية.

□ ١٥-٨-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلّف، شمعون بيريز، قال انه لن يجعل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان مشروطاً بالانسحاب السوري. وقال ان هناك اجراءات يمكن من خلالها ضمان أمن الجزء الشمالي من اسرائيل، من دون الحاجة الى انتشار القوات الاسرائيلية بصفة دائمة. وذكر «اننا لا نريد اقتطاع جزء من الأراضي اللبنانية أو ان نقوم بدور في مشاكل لبنان السياسية».

□ ١٥-٨-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي أرينز، قام بجولة في جنوب لبنان هي الثالثة في أقل من شهر وزار مرجعيون، مقر «جيش لبنان الجنوبي»، وأكّد للذين التقاهم ان اسرائيل «لا تنوي أبداً» سحب قواتها من المنطقة «في مستقبل قريب».

□ ١٦-٨-١٩٨٤ منسّق الأعمال الاسرائيلية في لبنان، أوري لوبراني، نفى قيام اسرائيل بتحويل مياه نهر الوزاني في جنوب لبنان الى أراضيها.

□ ٢٣-٨-١٩٨٤ الشاذلي القليبي انتقد (الموقف السلبي) للقوى العظمى ازاء القرارات الاسرائيلية بعزل جنوب لبنان عن باقي البلاد وبتحويل مياه الليطاني الى الجليل.

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وجلالة الملك حسين
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

□ ٢٨-٨-١٩٨٤ بيان صدر عن مجلس الوزراء السعودي وصف احراق القنصليّة السعودية في بيروت بأنّه «عمل اجرامي بشع». واتّهم السلطات اللبنانية بالتقصير في منع حصول الاعتداء.

□ ٢٨-٨-١٩٨٤ رئيس منظّمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قال ان احد أسباب حرب لبنان هو قرار اسرائيلي-دولي بضرب المركز المالي العربي في بيروت. وأكّد ان اسرائيل تريد لبنان كانتونات كونفيديراليّة، جازماً ان الغرب اعترف رسمياً بالكانتونين المارونـي والدرزي وروى ان كمال جنبلاط أراه خريطة قائلاً له سأقتل لأني رفضت هذا العرض.

□ ٢٩-٨-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، قال ان الرئيس كرامي يعتبر مسؤولاً مباشرة عن توقيع اتّفاق القاهرة للعام ١٩٦٩ الذي فتح أبواب لبنان أمام «الارهاب الفتاك». وأكّد ان اسرائيل لا تعتزم اطلاقاً تقسيم لبنان، وانها «عاقدة العزم على جلاء قواتها من لبنان، على العكس من سوريّا التي هي قوة الاحتلال الحقيقية الوحيدة في لبنان».

□ ٣١-٨-١٩٨٤ الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، زار لبنان حيث التقى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في بكفيا، معزّياً بوالده الشيخ بيار الجميل، وعقد معه خلوة قصيرة تناول فيها بحث الوضع في لبنان وما يمكن ان تقدمه الجامعة لمساعدته في المجالات المختلفة. كما زار القصر الحكومي يرافقه حمادي الصيد وعقد اجتماعاً مع رئيس الحكومة رشيد كرامي عرضا خلاله ما على الجامعة العربية القيام به من أجل الجنوب في كل المحافل الدولية، بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية. وأعلن ان المقاومة الجنوبيّة رفعت رؤوس العرب بما تحقّقه من عمليات بطولية رائعة، وهي التي ستضطر اسرائيل في آخر الأمر الى الجلاء. وأكّد ان الغاء اتّفاق ١٧ أيار قرار تاريخي أعاد الأمور الى نصابها.

□ ١-٩-١٩٨٤ المملكة السعودية أقدمت على سحب بعثتها الديبلوماسية من بيروت.

□ ٤-٩-١٩٨٤ حمّادي الصيد، أكّد، قبيل مغادرته بيروت الى تونس، ان الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي يضع نفسه تحت تصرّف لبنان والسعودية للقيام بأي عمل يطلب منه في سبيل تقريب وجهات النظر بينهما. وتوقّع ان تشهد الساحة العربية بعد الأعياد تحرّكات لبنانية ومن قبل الجامعة العربية بهدف دعم لبنان وتحريك المساعدات له.

□ ٥-٩-١٩٨٤ مجموعة دول عدم الانحياز طالبت في الأمم المتحدة الأمين العام خافيير بيريز ديكويار بإيفاد بعثة تقصّي حقائق دولية للتحقيق في الممارسات والتدابير الاسرائيلية في جنوب لبنان.

□ ٨-٩-١٩٨٤ الأزمة اللبنانية كان لها نصيب وافر في المحادثات التي أجراها الرئيس الايراني، حجّة الاسلام علي خامنئي اي، مع المسؤولين السوريين في دمشق.

الرئيس الايراني استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، ثم أمير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان، بناء على رغبة طهران في ترطيب الأجواء بين حركته والمسؤولين السوريين. وذكر انه يعتبر سوريّا «عمقنا العقائدي والجغرافي والتاريخي ولا غنى لنا عنها، لا اليوم ولا غداً، لأنّنا نعتبر أمة واحدة ولبنان جزء لا يتجزأ من سوريّا».

□ ١٦-٩-١٩٨٤ مفوّض سلطة المياه في اسرائيل، زيماخ أشاي، كشف ان اسرائيل وضعت خططاً قبل أربعة أعوام لجر مياه نبع الوزّاني في جنوب لبنان، وشدّد على ان لاسرائيل من الناحية القانونية حقوقاً في مياه الوزّاني لا يمكن ان تتخلّى عنها. واعترف بأن اسرائيل «درست» أيضاً تحويل مياه الليطاني، كونها رأت أن ذلك «قد يثير بعض الحساسيّة» وقرّرت التخلّي عن الفكرة لأنها مكلفة جداً.

□ ١٧-٩-١٩٨٤ وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قال، خلال اجتماع لصندوق الجباية اليهوديّة الموحّدة، ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تنجحا في تحقيق هدفهما في الصراع حول المستقبل السياسي للبنان، وان «سوريا، يدعمها الاتحاد السوفياتي، صارت العنصر الذي سيقرّر مستقبله السياسي». وأضاف ان حرب اسرائيل في لبنان كانت الأشدّ اثارة للانقسام في تاريخ الدولة العبريّة.

□ ٢٤-٩-١٩٨٤ وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، قال ان بلاده ستطلب من الولايات المتحدة الأميركية التوسّط بينها وبين سوريا لوضع ترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. واستبعد ارسال قوات أميركية الى لبنان في أعقاب

الانسحاب الاسرائيلي. وأعلن ان اسرائيل لن تصرّ على انسحاب متزامن للسوريين كشرط لانسحاب جيشها.

☐ ٢٦-٩-١٩٨٤ أوري لوبراني قال ان اسرائيل معنيّة بالاستقرار في اقليم الخرّوب كما في المناطق اللبنانية الأخرى، و«لكن لا يمكن القاء اللوم عليها كلما تدهورت الأوضاع بسبب الصراعات الداخلية والمكائد».

☐ ٢٩-٩-١٩٨٤ رئيس الوزراء الايراني، حسين موسوي، قال ان تفجير السفارة الأميركية في عوكر (لبنان) الأسبوع الماضي هو انتقام للمجازر التي تعرّض لها المسلمون في لبنان في السنوات الأخيرة.

☐ ٣-١٠-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة وزير الخارجية، اسحق شامير، اجتمع بريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط.

الاذاعة الاسرائيليّة بثّت ان الرئيس شامير أبلغ مورفي طلب اسرائيل ان يضمن سلفاً احترام السوريين التعهّدات التي سيأخذونها على أنفسهم، في حال التوصّل الى تسوية في لبنان. وأوضحت ان مورفي أجاب أنه «ينتظر الآن جواب دمشق عن مقترحات عدّة». ونقلت عن «مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت» ان «المساعي والمحادثات بين لبنان والولايات المتحدة وبين لبنان والأمين العام للأمم المتحدة وبين الولايات المتحدة واسرائيل تتركّز على شخصيّة الوسيط ومكان التفاوض والاداة الامنية البديلة». وقالت ان «تحولاً ايجابياً طرأ على المواقف السوريّة والاسرائيليّة، وان لا رغبة في تحقيق فصل للقوات، على غرار ما جرى في الجولان وسيناء».

☐ ٤-١٠-١٩٨٤ وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، ألقى خطاباً أمام الجمعية العموميّة للأمم المتحدة، أكّد فيه ان «اسرائيل معنيّة بالانسحاب من لبنان، بعد اتّخاذ الترتيبات الأمنيّة في الجنوب اللبناني». وشدّد على ان «الشرط الأساسي الذي تضعه اسرائيل للانسحاب من لبنان هو ضمان عدم عودة المخرّبين (المقاتلين الفلسطينيين) الى المناطق الحدوديّة».

☐ ٥-١٠-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتضمّن الدعوة الى قمة عربية طارئة للبحث في خطوة الأردن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر.

☐ ٥-١٠-١٩٨٤ وزير الخارجية الايراني، علي أكبر ولايتي، قال ان وجود رجال من الحرس الثوري الايراني في لبنان هو «رمز للمساعدة التي قدّمناها الى أصدقائنا السوريين، وان هؤلاء هم تحت الاشراف السوري في مواجهة اسرائيل». ونفى ان تكون ايران ساعية الى تصدير الثورة الاسلامية الى لبنان.

☐ ٥-١٠-١٩٨٤ الوزير موشي أرينز قال ان حكومة اسرائيل «مستعدّة للنظر في قيام وحدات تابعة لقوات الأمم المتحدة بمهمّة السهر على الأمن في القطاعات الواقعة بين نهري الأوّلي والزهراني في اطار ترتيبات تهدف الى ضمان أمن جنوبي لبنان».

☐ ٧-١٠-١٩٨٤ «وكالة الأنباء السعوديّة» ذكرت ان الرئيس تقي الدين الصلح وصل أول من أمس ال جدة ناقلاً رسالة من الرئيس الشيخ أمين الجميّل الى العاهل السعودي الملك فهد، حول العلاقات اللبنانية-السعودية، والتطورات على الساحة اللبنانية.

☐ ١٣-١٠-١٩٨٤ «وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء» ذكرت ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل بعث برسالة الى الرئيس الليبي العقيد معمّر القذافي، أكد له فيها التزام لبنان بقرارات جامعة الدول العربية ومؤتمرات القمم العربية الصادرة بشأن مقاطعة مصر.

☐ ١٧-١٠-١٩٨٤ مجلس وزراء الاعلام العرب اختتم دورته العشرين في تونس.

المجلس وجّه نداء من أجل مساندة الحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى اعادة توحيد لبنان.

☐ ١٧-١٠-١٩٨٤ قائد القوة الدولية في جنوب لبنان، وليم كالاهان، اجتمع بالعماد ميشال عون، قائد الجيش اللبناني.

لبنان وافق على اقتراح قدّمه كالاهان لاجراء محادثات اسرائيليّة-لبنانيّة في شأن ترتيبات أمنيّة، تؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

☐ ١٨-١٠-١٩٨٤ بيان صدر عن ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي أعلن ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من لبنان، شرط التوصّل الى «تسوية سياسيّة مع السوريين والى اتّفاق عسكري مع اللبنانيين». وذكر ان اسرائيل تطالب، مقابل الانسحاب الكامل، بما يأتي:

«تعهّد سوري بعدم توسيع رقعة انتشار القوات السورية، بحيث تشمل المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في

لبنان. الاعتراف بجيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء لحد، ونشره في المنطقة المحاذية للحدود الاسرائيليّة. نشر وحدات من القوة الدولية المؤقّتة في لبنان شمالي منطقة «جيش لبنان الجنوبي»، من المتوسط الى خطوط انتشار الجيش السوري شرقاً».

☐ ٢٣-١٠-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، سافر الى ليبيا تلبية لدعوة رسمية، يرافقه مدير المخابرات في الجيش اللبناني، العقيد سيمون قسيس، وبعض الضباط.

«وكالة الجماهيريّة الليبية» للأنباء الرسمية ذكرت ان الرئيس الجميّل أكّد للقذافي، في ١٠-١٠-١٩٨٤، «التزام لبنان بالمقرّرات التي اتّخذتها مؤتمرات القمّة العربية». وتوقعت ان تتناول محادثات الجميّل والقذافي التطوّرات السياسية الأخيرة في المنطقة وتنشيط المساعدات المالية العربية من جديد لمشاريع اعادة تعمير لبنان.

وورد نبأ للوكالة من الفاتيكان مفاده ان الرئيس الجميّل سيصل في ٢٣-١٠-١٩٨٤ الى روما في زيارة خاطفة، ومن المتوقّع ان يستقبله البابا يوحنّا بولس الثاني.

حسين الحسيني رئيس مجلس النوّاب، أبلغ ان الرئيس الجميّل سيزور ليبيا وسيبحث بقضية الامام موسى الصدر.

☐ ٢٣-١٠-١٩٨٤ شمعون بيريز، أكّد تمسك حكومته ببقاء ميليشيا موالية لاسرائيل في المناطق المحاذية لحدودها الشمالية، كما أكّد على البقاء في البقاع اذا رفضت سوريّا التفاوض.

☐ ٢٥-١٠-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصل الى ليبيا بعد ظهر ٢٢-١٠-١٩٨٤ واجتمع بالعقيد معمّر القذافي، في خلوة استمرّت ثلاث ساعات عرضت فيها الأوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية في ضوء التطورات الأخيرة.

الرائد عبد السلام جلّود أقام مأدبة عشاء على شرف الرئيس الجميّل والوفد المرافق له في قصر الضيافة، ألقى خلالها كلمة رحّب فيها بالرئيس الجميّل وصحبه وقال «الجماهيرية تدعم المسيرة التي يقودها الحكم في لبنان».

الرئيس الجميّل وصف محادثاته مع الجانب الليبي بأنها كانت «مثمرة جداً».

الرئيس الجميّل انتقل الى روما، تلبية لدعوة رسمية تلقّاها وهو في ليبيا، وقابل وزير الخارجية جوليو اندريوتي، في دار السفارة اللبنانية، واجتمع به ساعة والتقى بعد ذلك الرئيس الايطالي ساندرو برتيني، ثم رئيس الوزراء بتينو كراكسي. وعلم من مصدر مطّلع ان الجميّل شدّد على ضرورة توظيف ايطاليا صداقاتها محلياً واقليمياً: أولاً لدفع كل الأطراف اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية لمواجهة أي تطور خارجي مفاجىء، وثانياً للحؤول دون أي انسحاب اسرائيلي مفاجىء، قد يعرّض الجنوب اللبناني لفتنة. وعلم ان الرئيس الجميّل تلقّى-فيما كان يهم بمغادرة مطار فيومتشينو-دعوة لزيارة الجزائر، وذلك رداً على الرغبة التي كان قد أبداها خلال زيارته ليبيا.

☐ ٢٥-١٠-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أطلع مجلس الوزراء على نتائج زيارته الى ليبيا حيث أطلع العقيد معمّر القذافي على الدور الايجابي والفاعل الذي يقوم به الرئيس السوري حافظ الأسد لمساندة لبنان في هذه المرحلة مشدّداً على ان وجهات النظر كانت متوافقة من حيث تأكيد وحدة الصف وضرورة التعاون. كما شرح الرئيس الجميّل نتائج زيارته لايطاليا التي كانت مناسبة لشكر المسؤولين الايطاليين، باسم الشعب اللبناني، على التضحيات التي بذلها الجنود الايطاليون في لبنان.

☐ ٢٥-١٠-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، كارين بروتنس.

بروتنس صرّح ان اللقاء كان فرصة «لنؤكد مجدداً ما سبق ان اكّدناه خلال لقاء الرئيس السوفياتي قسطنطين تشرنينكو والرئيس السوري حافظ الأسد، من ان الاتحاد السوفياتي يدعم حكومة الوحدة الوطنية في لبنان ويدعم إيجاد حلول للقضايا المطروحة، عن طريق الوفاق الوطني في لبنان». ورأى أن القوات الاسرائيليّة يجب ان تنسحب من جنوب لبنان. وأكّد مجدّداً ان الاتحاد السوفياتي يدعم استقلال لبنان وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه.

☐ ٥-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، سافر الى الجزائر على رأس وفد ضمّ المدير العام للأمن العام الدكتور جميل نعمه، والمستشار محمّد شقير، والعميد محمد عدنان الخليل، وانضم اليه سفير لبنان في الجزائر مكرم عويدات واركان السفارة، واستقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين.

الرئيس الجميّل تحدّث الى الصحافيّين في المطار،

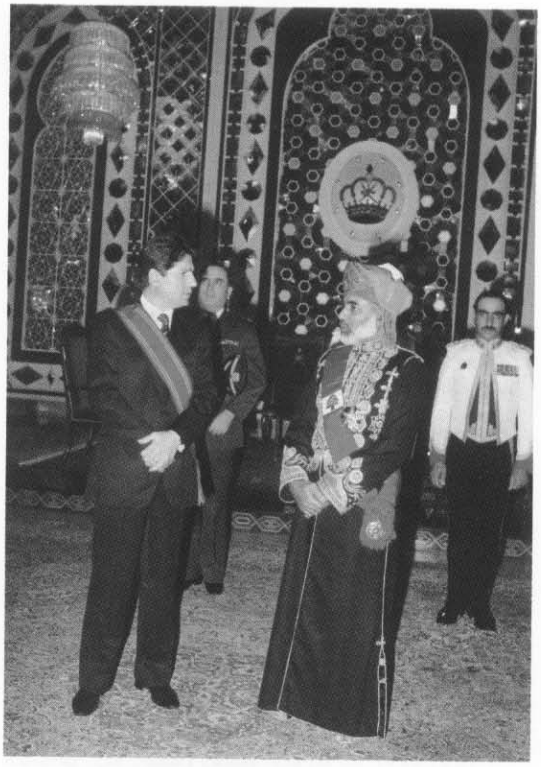

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل واميـر دولـة الكويت الشيخ جابر الأحمد
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسلطان عمان قابوس بن سعيد
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل واميـر دولـة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

معرباً عن سروره بأن يزور للمرة الأولى الجزائر. وأعرب عن أمله في تطوير العلاقات «بما يخدم مصلحة بلدينا وننطلق جميعاً يداً واحدة وقلباً واحداً لخدمة قضايانا، من أجل تحرير الأرض العربية وتحرير الانسان العربي، الذي هو أيضاً بحاجة الى درس الانتفاضة الجزائريّة.

الرئيس الجميّل وبن جديد عقدا اجتماعاً في قصر الضيافة وانضم اليهما لاحقاً الوفد اللبناني.

مصادر ديبلوماسية عربيّة في دمشق قالت ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، توجّه الى العاصمة الجزائريّة لينضم الى الرئيس اللبناني. ورجّحت ان يكون لزيارة خدّام علاقة بتأجيل المفاوضات العسكرية اللبنانية-الاسرائيلية التي كان مقرّراً بأن تبدأ في ٥-١١-١٩٨٤ وللمساعدة في تحضير الأجواء الداخلية اللبنانية قبل بدء المفاوضات.

☐ ١٨-١١-١٩٨٤ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتّصل هاتفياً بامير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، مستنكراً حادث القاء متفجرة على مبنى السفارة الكويتيّة في بيروت الغربية يوم ١٦-١١-١٩٨٤.

☐ ٣٠-١١-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، ووزير الدفاع اسحق رابين أجمعا على ان اسرائيل مستعدّة لسحب قواتها من لبنان حتى لو «كلف ذلك تقديم تنازلات سياسيّة لسوريا» لكن بشرط ان «يتّفق على الأمن (لشمال اسرائيل)».

☐ ٣٠-١١-١٩٨٤ مجلس التعاون الخليجي أكّد دعمه لوحدة لبنان واستقراره واستقلاله وسيادته.

☐ ٣-١٢-١٩٨٤ مؤتمر وزراء الداخلية العرب اختتم أعماله في تونس. وصدّق بالاجماع على توصية قدّمها رئيس الوفد اللبناني الوزير جوزف الهاشم، وتتضمن مناشدة الحكومات العربية: ١ - دعم الحكم اللبناني في مسيرته الانقاذية التي تهدف الى نشر السلطة الشرعية على كامل التراب الوطني توصّلاً الى استقرار الوطن. ٢ - مساعدة الدولة اللبنانية في جهودها التي تهدف الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة. ٣ - تأييد لبنان في المطلق لتوطيد استقلاله واستعادة سيادته وعافيته وترسيخ وحدة أرضه وشعبه.

☐ ٦-١٢-١٩٨٤ مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب أقر، في ختام أعماله في تونس، التوصيةَ التي قدّمها رئيس الوفد اللبناني، الوزير جوزف الهاشم، حول دعم الصمود الجنوبي وتقديم المساعدات الفورية الى الجنوب لاغاثة المنكوبين.

☐ ٨-١٢-١٩٨٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، عقد مؤتمراً صحافياً، مختتماً به زيارته الرسمية الى فرنسا، قال فيه ان مشكلة جنوب لبنان هي أكبر عقبة في طريق احياء عمليّة التسوية في الشرق الأوسط.

☐ ١٩-١٢-١٩٨٤ أمين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي الليبي للاتّصال الخارجي، علي عبد السلام التريكي، قال ان علاقات ليبيا مع لبنان مستمرة سواء مع الحكومة الشرعية أو القوى الوطنية اللبنانية.

☐ ٢٠-١٢-١٩٨٤ وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح السالم، قال ان بلاده مستعدة لإعطاء لبنان كل ما يريد ومستعدة لإعادة بنائه أفضل ممّا كان في الماضي، شرط ان يتوقّف إطلاق النار ويتّفق اللبنانيّون في ما بينهم على إنهاء قضيّتهم.

☐ ٢١-١٢-١٩٨٤ اللجنة السياسيّة لمؤتمر صنعاء الإسلامي تبنّت مشروع قرار لبنانياً يدعو إلى انسحاب فوري من لبنان من دون قيد أو شرط وفق قرارات الأمم المتحدة. ورفضت تقديم أيّة مساعدة مالية إلى لبنان كي لا تشكّل حافزاً لاستمرار التقاتل.

☐ ١٩-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وجّه رسالة شكر الى العاهل السعودي الملك فهد على مبادرته في طرح القضية اللبنانية خلال محادثاته مع الرئيس الأميركي رونالد ريغن في البيت الابيض معتبراً انه اعاد الوضع اللبناني الى الاولوية التي يستحقها.

☐ ٢٧-٢-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى رسالة شفوية من العاهل السعودي الملك فهد نقلها اليه رفيق الحريري وتضمنت شرحاً لحصيلة المحادثات التي أجراها في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في شأن لبنان والمنطقة وحضّ فيها على تأمين انسحاب هادىء للاحتلال، لان الانسحاب مدخل الى كل حلّ في لبنان.

☐ ٦-٣-١٩٨٥ الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، أحمد جبريل، اتهم

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بانه يحاول ايقاع الفتنة بين السنّة والشيعة في بيروت وبانه اسهم في انهيار الاقتصاد اللبناني عندما سحب ٢٠٠ مليون دولار دفعة واحدة من البنوك اللبنانية، مشيراً الى ان اميركا وبعض الدول العربية قاموا بالعمل نفسه. وابدى رفضه الوجود العسكري في المخيمات الفلسطينية بلبنان، مشيراً الى ان هذه المخيمات سيكون لها عملها السياسي والاعلامي والثقافي والاجتماعي.

☐ ٩-٣-١٩٨٥ منظمة المؤتمر الاسلامي دعت مجلس الأمن الدولي الى الاسراع في بتّ شكوى لبنان من الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

الأمين العام للمنظّمة دعا الاعضاء الـ ٤٥ للمنظّمة الى مساندة لبنان في اتّخاذ الاجراءات الضرورية لحماية جنوبه من «الهجمات الوحشية للعدو الصهيوني».

☐ ٢٣-٣-١٩٨٥ الزعيم الليبي معمّر القذافي استقبل موفدين للرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل هما مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وميلاد القارح.

☐ ٢٥-٣-١٩٨٥ الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، وجّه، في افتتاح دورة مجلس الجامعة في تونس، نداء عاجلا من اجل مساندة لبنان حكومة وشعباً وجيشاً ومقاومة ومن أجل مؤازرته بكل الوسائل المادية والديبلوماسية والاعلامية خصوصاً تنفيذ القرارات العربية التي أكّدت ان جنوب لبنان هو مسؤولية عربية بقدر ما هو مسؤولية لبنانية.

☐ ٢٥-٣-١٩٨٥ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ابو جهاد «خليل الوزير»، كشف ان مجموعات من الفدائيين موالية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعود حاليا الى جنوب لبنان وتشارك في العمليات ضد القوات الاسرائيلية المنسحبة. وأكّد تقارير لبنانية واسرائيلية مفادها ان مقاتلي منظمة التحرير عادوا الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعدما اجبروا على مغادرتها عام ١٩٨٢، معتبراً انهم يعودون الى عائلاتهم، وان «علينا ان ندافع عن انفسنا» في مواجهة جماعات لبنانية مختلفة في الجنوب ومنها من كان معادياً لمنظمة التحرير في الماضي.

☐ ٢٦-٣-١٩٨٥ رئيس الوفد اللبناني الى دورة مجلس جامعة الدول العربية العادية المنعقدة في تونس، السفير فؤاد الترك، القى كلمة رأى فيها ان من غير العدل والانصاف ترك لبنان بامكاناته المتواضعة يواجه العدوان وحده، موضحاً ان النتائج تطاول الدول العربية جميعاً والمسؤولية مسؤوليتنا جميعاً.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٥ مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته العادية في تونس اتخذ قراراً بدعم لبنان واستعجال استكمال المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربي العاشر واستعجال دعم جهود الحكومة اللبنانية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتقديم الدعم المادي اللازم لتعزيز صمود المقاومة الوطنية في الجنوب وتنظيم اسبوع عربي للتضامن مع الجنوب.

☐ ٢٩-٣-١٩٨٥ وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، أكّد تأييد مصر للحكومة اللبنانية الشرعية واهتمام مصر الكامل بتحقيق لبنان لسيادته على كل شبر من اراضيه والحفاظ على وحدته واستقلاله.

☐ ٣-٤-١٩٨٥ الاردن طلب رسمياً من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل للمندوبين الدائمين للبحث في الوضع الخطير الناجم عن تعرض المخيمات الفلسطينية في لبنان لاعتداءات عسكرية شرسة من القوات الاسرائيلية والفئات التابعة لها اضافة الى ما يتعرض له الجنوب اللبناني من ممارسات اسرائيلية عدوانية.

☐ ٩-٤-١٩٨٥ مجلس جامعة الدول العربية ادان، في ختام دورته الطارئة التي عقدها في تونس بدعوة من الاردن، ممارسات الكيان الصهيوني الاجرامية واعتداءاته الوحشية ضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. كما ندد بمشاركة القوات العميلة للكيان الصهيوني في تلك الممارسات والاعتداءات مؤكّداً دعم الحكومة والجيش اللبناني في تصديهما لممارسات العدو التي تستهدف تهجير السكان وتشكيل ما يسمى بالحزام الأمني. وكلف الأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي اجراء اتصالات عاجلة مع الدول العربية من اجل اغاثة عاجلة للمهجرين اللبنانيين والفلسطينيين.

☐ ٢-٥-١٩٨٥ الرئيس المصري حسني مبارك حذر من المحاولات الرامية الى بذر الوقيعة بين الطوائف الدينية وافتعال معارك قتالية في لبنان منبها جميع الاطراف «اننا لن نسمح بتردّي الاوضاع الى هذا الدرك

لان لمصر مسؤوليتها التاريخية والقومية في الحفاظ على تماسك المجتمع اللبناني والذود عن وحدته الوطنية».

□ ٨-٥-١٩٨٥ رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية»، ياسر عرفات، عقد مؤتمراً صحافياً في الخرطوم تحدث فيه عن وجود خطة لتقسيم جنوب لبنان كانتونات طائفية. واتهم بلداناً عربية لم يسمها بتأييد هذه المؤامرة.

□ ١٤-٥-١٩٨٥ وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد قال «على سوريّا ان تغير سياستها في لبنان ولا تستقطب فئة ضد اخرى ولا بد للبنانيين مسلمين ومسيحيين من ان يتبينوا مصلحتهم الداخلية ومصلحة الوطن اولا». وأكّد موقف مصر من الصراع اللبناني «ارفعوا ايديكم عن لبنان».

□ ٢٠-٥-١٩٨٥ رئيس «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية» ياسر عرفات اتّهم سوريّا بتشجيع القتال بين حركة «أمل» والمخيمات الفلسطينية في القطاع الغربي من بيروت.

عرفات استدعى سفراء ١١ دولة عربية في عمان وطلب منهم دعوة رؤسائهم الى التدخل فوراً لوقف هذه «المجازر البربرية».

□ ٢١-٥-١٩٨٥ رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية»، ياسر عرفات، طلب من العاهل السعودي الملك فهد التدخل لوقف القتال بين حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت فيما دعا العقيد معمّر القذافي الى «مساندة الفلسطينيين والدفاع عن مخيمي صبرا وشاتيلا» ونددت بغداد بـ«المأساة» التي تواجه الفلسطينيين، وناشدت الكويت سوريّا العمل على وقف «الاقتتال».

□ ٢٣-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وجّه رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد هنأه فيها بعودة القنصل السعودي في لبنان حسين فرّاش. واشاد بمساعي السعودية بمشاركة سوريا في جنيف ولوزان التي «هي دائماً الاطار الحقيقي للوفاق الوطني اللبناني».

□ ٢٤-٥-١٩٨٥ رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية»، ياسر عرفات، اتهم حركة «أمل» بانها وقّعت اتّفاقاً سرياً مع اسرائيل لعرقلة نشاط «المقاومة الفلسطينية واللبنانية» في جنوب لبنان معتبراً ان هجمات «أمل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت تندرج في اطار هذا الاتّفاق.

□ ٢٦-٥-١٩٨٥ الرائد الليبي عبد السلام جلّود بعث ببرقية الى كل من رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي والوزيرين وليد جنبلاط وسليم الحص والمفتي حسن خالد واحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية، وصف فيها حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان بأنها حرب ابادة وتدل على ان لبنان اصبح شريكاً في تصفية القضية الفلسطينية بقرار منه او وجد نفسه متورطاً فيه. وتساءل ما اذا كان هذا القرار «قرار كل القوى الوطنية الاسلامية»، وكلفت حركة «أمل» تنفيذه، مطالباً «بوضع حد لهذه الجريمة قبل فوات الاوان».

□ ٢٧-٥-١٩٨٥ الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، زار لبنان حيث اجتمع الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، والوزير نبيه برّي والوزير السابق مروان حماده وبحث مع كل منهم الاوضاع في لبنان ولا سيما حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت.

القليبي أكّد واجب الدول العربية مؤازرة الجهود القيمة للشرعية اللبنانية وحكومة الانقاذ الوطني في اعادة الامن والاستقرار، واعتبر ان مسيرة الآلام في لبنان اقتربت من الانفراج.

□ ٣٠-٥-١٩٨٥ أمين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي، علي عبد السلام التريكي، زار لبنان حيث اجتمع الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، واركان «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون وايلي كرامه وفؤاد افرام البستاني في قصر بعبدا. واجرى اتصالات بالرؤساء رشيد كرامي وعادل عسيران وسليم الحص والوزير جوزف سكاف والمفتي حسن خالد.

التريكي شدد على اولوية وقف اطلاق النار بين حركة «أمل» والفلسطينيين وان يضع اللبنانيون وفي اطار الشرعية حداً «لهذه المأساة الدموية التي يذهب ضحيتها الالوف من لبنان».

شمعون صرح: طلبنا من وزير خارجية ليبيا ان يتدخل ليس فقط لحل قضية المخيمات بل في كل الامور لكي نضع حداً للحرب القائمة منذ عشر سنين.

□ ١٣-٦-١٩٨٥ اذاعة عمان بثت ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجرى اتّصالاً هاتفياً مع زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني، وأعرب له عن

استنكاره الشديد لتفجير الطائرة الاردنية، واستنكار الشعب اللبناني باكمله لهذا الحادث الاجرامي، وابدى تقديره لمواقف الاردن العربية ولدعمه للبنان في جهوده المستمرة من اجل ترسيخ استقراره.

□ ١٧-٦-١٩٨٥ مبعوث الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، حمادي الصيد، وصل الى بيروت حاملاً رسائل الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، والوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط عن قرار مجلس الجامعة في شأن المخيمات الفلسطينية في بيروت وموضوع الدعوة الى مؤتمر القمة العربي الطارىء.

□ ٢٦-٦-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني نقلها اليه سفير المغرب في بيروت محمد طاهر البناني تتضمن دعوته الى حضور القمة العربية الطارئة المقررة في ١٢ و١٥ تموز في الرباط وحمّله رسالة جوابية تضمنت موقف لبنان.

مصدر رسمي نقل عن الرئيس الجميّل قوله ان لبنان كان السباق دائماً للمساهمة في كل القمم العربية لكنه يعتبر ان قضية المخيمات الفلسطينية قضية داخلية بحتة ولذا فان لبنان لا يمكنه ان يشارك في اية قمة عربية لا يكون البحث فيها شاملاً ويتناول جدول الاعمال قضايا المنطقة كلها ومنها قضية لبنان، مذكراً بالمساعدات التي اقرت في القمم العربية السابقة للبنان وظلت مجمّدة حتى الآن.

□ ٧-٧-١٩٨٥ لبنان قرر دعوة مجلس جامعة الدول العربية الى عقد دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية للبحث في التدابير الاميركية ضد مطار بيروت الدولي واتّخاذ موقف عربي يساند الموقف اللبناني في مواجهة هذه التدابير الانتقامية.

□ ١٣-٧-١٩٨٥ تمّ تأليف لجنة عربية ضمت كلاً من لبنان ودولة الامارات وسوريا والمملكة العربية السعودية وتونس لتتولى رسم صورة التحرك الديبلوماسي والاعلامي لدعم لبنان.

رئيس الحكومة، رشيد كرامي، تبلّغ من الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي تأليف هذه اللجنة.

□ ٨-٨-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم رسالة من العاهل السعودي الملك فهد نقلها اليه السفير ظافر الحسن وحمّله رسالة جوابية.

مصدر رسمي أوضح ان رسالة فهد تؤكد دعم السعودية وتأييدها للشرعية.

□ ٩-٨-١٩٨٥ العاهل الاردني الملك حسين قال في الخطاب الذي القاه في القمة العربية في الدار البيضاء:
... اما لبنان الذي يعمل على تفكيك اوصاله بيديه فمن حقه علينا ان نساعده على وقف نزفه وان نعينه على تضميد جروحه. ومن واجبنا نحوه ان نقف الى جانبه كي يسترد انفاسه ويعيد الانسجام والترابط بين اجزائه واطرافه. منتقداً اهمال العرب له حينما غزته اسرائيل واستخدامهم له ساحة القتال، ملاحظاً ان لبنان تحول ساحة للارهاب المحلي ومنطلقاً للارهاب الدولي بلجوء البعض من خارجه الى اعتماد الارهاب اداة للسياسة.

□ ١١-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عاد من السعودية حيث أجرى محادثات مع الملك فهد وكبار المسؤولين السعوديين تناولت الدعم السياسي والاقتصادي الذي يمكن تقديمه للبنان. وأكّدت ضرورة استمرار التشاور بين البلدين لما يخدم مصلحة السلام في لبنان.

□ ٣-١-١٩٨٦ مصدر أردني مأذون له أفاد ان العاهل الأردني الملك حسين استقبل الوزير وليد جنبلاط الذي بدأ زيارة خاصّة للأردن. وأوضح ان البحث تناول الوضع في لبنان وإمكانات التسوية فيه في ضوء الإتّفاق الثلاثي الذي وقّع في ٢٨-١٢-١٩٨٥ في دمشق.

□ ٥-١-١٩٨٦ عضو الكنيست ورئيس الأركان الإسرائيلي سابقاً، الجنرال رافاييل ايتان، أعرب عن اعتقاده ان على جيش الدفاع الإسرائيلي ان يوسّع انتشاره في جنوب لبنان حتى نهر الليطاني وان يتّخذ الإستعدادات أيضاً في سهل البقاع اللبناني.

□ ١٥-١-١٩٨٦ رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز، ووزير الخارجيّة اسحق شامير، أكّدا ان إسرائيل ستواصل القيام بطلعات إستكشافيّة في الأجواء اللبنانية، لكنها ليست معنيّة بخوض حرب مع سوريّا.

□ ٢٣-١-١٩٨٦ وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، صرّح ان القتال في لبنان بين المسيحيين أنفسهم يُساعد إسرائيل إذ يجعل سوريّا تركّز على جبهتين بدلا من جبهة واحدة. واعتبر ان هذا القتال قيّد جزءاً كبيراً من القوات السورية في لبنان وحدّ من قدرات سوريّا

على تشكيل تهديد لإسرائيل، معرباً عن سروره لوجود اضطرابات في لبنان.

□ ١١-٢-١٩٨٦ وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، قال انه «أيّاً كان الأمر فسوف أعارض بكل قواي إنسحاب قواتنا من جانب واحد، من جنوب لبنان».

□ ١٢-٢-١٩٨٦ الإذاعة الإسرائيليّة نقلت عن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين قوله ان ليس لإسرائيل أي مصلحة حتى في شبر واحد من الأراضي اللبنانية وانها لا تهتم بمتر مكعّب واحد من مياهه.

□ ١٨-٢-١٩٨٦ وزير الخارجيّة الإسرائيلي، إسحق شامير، دعا يهود لبنان إلى الإنتقال إلى إسرائيل وأعرب عن ثقته بأن الجُناة الشيعة الذين خطفوا يهوداً من الجالية اليهودية في بيروت سيقبض عليهم ولن يفلتوا من العقاب.

□ ٢٠-٢-١٩٨٦ الإذاعة الاسرائيلية نقلت عن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد ليفي، ان ما يُسمّى «حزب الله» استغلّ رغبة إسرائيل في التعايش مع سكان الجنوب وخطف الجنديين الإسرائيليين في محاولة لتعكير صفو هذا التعايش. وحذّر من مغبّة الإستمرار في احتجاز الجنديين لأن إسرائيل ستجد الوقت والمكان المناسبين للردّ في صورة لا يندم فيها «حزب الله» فحسب بل يدفع ثمناً باهظاً لفعلته.

□ ٢٢-٢-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى جولته في المغرب باستقبال سفير سوريّا في المغرب أحمد عيسى الذي انتقل من الرباط إلى مراكش بقرار من الرئيس السوري حافظ الأسد.

عيسى صرّح على الأثر ان البحث تناول الظروف التي تمرّ بها العلاقات اللبنانية-السوريّة التي تقع في موقع الأشقاء، مشيراً الى ملاحظته حرص الرئيس الجميّل على أن تكون العلاقات وطيدة بين البلدين والى تحميله مشاعر تقدير واحترام للرئيس الأسد وأعلن ان سوريّا حريصة كل الحرص على دعم الرئيس الجميّل في إطار سعيه الى الوفاق الوطني ورأى ان مسألة الجنوب تتعلّق بالصراع العربي-الإسرائيلي، وهي تبرهن يوماً بعد يوم على الطريقة التي تستعملها إسرائيل في عدوانها المتكرّر على لبنان. وأعلن ان سوريّا تعتبر ان الإتّفاق الثُلاثي الذي وقّع هو الإطار السليم لإنهاء الأزمة اللبنانية، وتأمّل من الجانب اللبناني أن يتفهّم هذه المسألة، مؤكّداً حرص سوريّا على الوفاق.

□ ٢٣-٢-١٩٨٦ رئيس مجلس النوّاب، حسين الحسيني، قال، على اثر لقائه امير الكويت، ان الوفاق الوطني أمر مطلوب ومفروض على كل لبناني، وان «لا خيار إلاّ هذا الطريق على رغم بعض العوائق التي برزت محليّاً وإقليمياً ودولياً». وأوضح ان لبنان قرّر مواجهة إسرائيل بالمقاومة «مع التشبّث بالشرعية الدوليّة وبوجوب تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

□ ٢٦-٢-١٩٨٦ «الوكالة الوطنيّة للإعلام» الرسميّة أفادت ان سفير لبنان في الرباط صلاح ستيتيّة أرسل برقيّة إلى وزارة الخارجيّة تضمّنت عرضاً لنتائج زيارة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل للمغرب ولا سيّما لقاؤه السفير السوري أحمد عيسى الذي اتّصل بحكومته وأفاد أن الإنطباع الذي تكوّن عن نتائج لقائه والرئيس اللبناني هو انطباع جيّد. وأضافت ان ستيتيّة فهم من عيسى أن سوريّا تعتبر ان لا بديل من التوجّه الوفاقي بين لبنان وسوريا وان سوريا متمسّكة بالتعاون مع الرئيس الجميّل وضرورة معالجة المسائل السلبيّة التي تعرقل مسار الحل.

□ ٩-٣-١٩٨٦ مصدر مسؤول كشف ان رئيس الجمهوريّة الشيخ أمين الجميّل بعث أخيراً برسالة الى العاهل السعودي الملك فهد ضمّنها شرحاً مفصّلاً لكل التطورات على الساحة اللبنانية.

□ ١٣-٣-١٩٨٦ النائب الدكتور أمين الحافظ ألقى كلمة لبنان في المؤتمر البرلماني العربي الرابع المنعقد في عمّان، دعا فيها العرب الى مساعدة لبنان في مساعيه الديبلوماسيّة والسياسيّة الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن في الجنوب، مؤكّداً ان لبنان لا يزال مستهدفاً من إسرائيل في تكوينه القائم على العيش المشترك.

□ ١٤-٣-١٩٨٦ المؤتمر الرابع للإتحاد البرلماني العربي أوصى، في اختتام أعماله في عمّان، بدعم المساعي التي يقوم بها لبنان للتجديد للقوة الدوليّة في الجنوب وتعزيز دورها. وأثنى على الجهود والمساعي والتضحيات التي قدّمتها وتقوم بها سوريا لدعم لبنان ومسيرة الوفاق فيه. وحيّا المقاومة الوطنية في الجنوب وكفاحها المسلّح الذي تمارسه يوميّاً لتحقيق انسحاب القوات الصهيونيّة من أراضيه ومن دون قيد أو شرط.

□ ١٩-٣-١٩٨٦ الوزير جنبلاط أنهى زيارة للجزائر استمرّت ٣ أيام قابل خلالها الرئيس الشاذلي بن

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في مؤتمر قمة منظمة الدول الاسلامية ـ الكويت ١٩٨٧
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل يلقي كلمة لبنان في مؤتمر قمة منظمة دول عدم الانحياز ـ نيودلهي ١٩٨٣

جديد وعقد مؤتمراً صحافياً قبل مغادرته توقّع فيه تدخّلاً فرنسياً عسكرياً لتحرير الرهائن المحتجزة في لبنان.

□ ٢٧-٣-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً هاتفياً بالزعيم الليبي العقيد معمّر القذافي مستفسراً منه عن التطورات التي شهدها خليج سرت في اليومين الأخيرين.

مصدر رسمي أفاد ان الرئيس الجميّل أكّد ان لبنان الذي يؤمن بتعزيز التضامن العربي وتطويره، ويدين أي اعتداء على سيادة دولة عربية شقيقة، يؤكّد انطلاقاً من ذلك وقوفه إلى جانب الجماهيريّة في الدفاع عن سلامة أراضيها وسيادتها.

الجميّل كان قد وجّه رسالة الى القذافي تناولت التطوّرات الأخيرة محلّياً وإقليمياً وموقف لبنان منها. وتسلّم أيضاً رسالة من العاهل السعودي الملك فهد تتضمّن نتائج المساعي السعوديّة من أجل مساعدة لبنان.

□ ٢٨-٣-١٩٨٦ رئيس مجلس النوّاب، حسين الحسيني، عاد الى بيروت من زيارة للرباط وباريس بعدما رأس الوفد النيابي اللبناني الذي شارك في أعمال المؤتمر البرلماني للحوار العربي-الافريقي الذي انعقد في الرباط وأعلن ان منظّمة الشرق الأوسط بكاملها على فوهة بركان ولبنان جزء من هذه المنطقة، مشدّداً على ضرورة إعادة تأكيد الإرادة الوطنيّة الرامية الى إخراج لبنان من أزمته. ولاحظ ان تفجير المنطقة يتمّ بوسائل متعدّدة. وجدّد الدعوة الى تصعيد المقاومة الوطنيّة في الجنوب اذ إنها خيارنا مع تشبّثنا بالقرارات الدولية.

□ ٣٠-٣-١٩٨٦ المؤتمر العام الثامن لمنظّمة المدن العربيّة الذي انعقد في الرياض برعاية الملك السعودي فهد وجّه نداء للفاعليّات اللبنانية لوقف الإقتتال وتدمير المدن ووقف الحرب وإعادة التعمير، داعياً جميع الدول العربية الى مساعدة اللبنانيين في تحقيق هذه الأهداف.

□ ١-٤-١٩٨٦ وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، قال ان الخطر الوحيد الذي يهدّد إسرائيل هو المواجهة المسلّحة مع سوريا. ويمكن تفادي هذا الخطر، اذا أظهرت إسرائيل استعدادها لمثل هذه المواجهة في كل وقت. ورأى ان الخطر الثاني الذي يهدد إسرائيل هو الإرهاب الذي مصدره لبنان، وان المؤتمر الذي ستعقده حركة «أمل» في ٤ نيسان سيحدد مدى سيطرة «حزب الله» على الطائفة الشيعيّة في لبنان، واعتبر ان ذلك يمكن أن تكون له إنعكاساته على معركتنا مع الإرهاب الذي وراء هذه الحركة الأصوليّة التي هدفها إنشاء جمهوريّة إسلامية في لبنان. وأضاف: ان هذا الوضع يضايق سوريا التي لا تستطيع الوقوف في وجه إيران نظراً الى انها تعتمد عليها كلياً في حاجاتها من مصادر الطاقة.

□ ٣-٤-١٩٨٦ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، أكّد، في مقابلة تلفزيونيّة أجريت معه في واشنطن، ان العمليّات الاسرائيليّة في جنوب لبنان لا تشكّل استمراراً لحرب اسرائيل في هذا البلد. وقال انه «يجب التفريق بين أعمال محدودة وحرب شاملة» وان اسرائيل «أنهت حربها في لبنان». ووصف لبنان بأنه لا يزال «ممزّقاً من جرّاء الحرب الأهليّة»، مضيفاً ان هذا البلد الذي لا يستطيع أن يوفّر السلام لشعبه لا يستطيع أن يوفّر السلام لجيرانه... وعليه لدينا مشكلة هناك ولا أنكر ذلك.

□ ٩-٤-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقّى رسالة من العاهل الأردني الملك حسين رداً على الرسالة التي وجّهها إليه في ٥ آذار الماضي.

مصادر ديبلوماسيّة أوضحت ان الرسالة تضمّنت تأكيداً لدعم الأردن وللجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لإنقاذ لبنان وإحلال السلام في ربوعه وتحقيق المصالحة الوطنية بين كل فئات الشعب اللبناني والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كل أراضيه. وتمنّى للرئيس الجميّل التوفيق في العمل لما فيه خير لبنان، ولاستعادة عافيته ودوره المميّز في محيطه العربي.

□ ٢٩-٤-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها إليه رئيس قسم رعاية المصالح المصريّة في لبنان محمّد نهاد عسقلاني، تضمّنت الموقف الرسمي المصري حيال الوضع في لبنان والتطوّرات الأخيرة لأزمته. عسقلاني صرّح على الأثر ان أمل مصر هو أن ترى السلام والأمن والاستقرار يعود الى لبنان الشقيق وان يمارس دوره كاملاً في المجموعة العربيّة والدوليّة.

□ ١-٥-١٩٨٦ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد إستقبل الوزير اللبناني جوزف الهاشم الذي سلّمه رسالة من الرئيس أمين الجميّل علم أنها تتعلّق بالوضع على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائيّة والقضايا التي تهمّ القطرين الشقيقين.

□ ١-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى اتّصالاً هاتفياً بالرئيس المصري حسني مبارك بعد أن تلقّى رسالة منه نقلها إليه رئيس بعثة رعاية المصالح في لبنان نهاد عسقلاني والتي أكّد فيها الرئيس مبارك وقوفه الى جانب الشعب اللبناني العريق في نضاله العادل لتحرير أرضه وإرادته وإنهاء كل صور التسلّط الأجنبي والسيطرة وهو ما يدفعنا الى الاتّصال بأطراف عرب ودوليين عدّة بهدف حثّهم على اتباع سياسة مؤيدة للمواقف والمطالب اللبنانيّة المشروعة، معلناً انه يدرك «كل أبعاد الوقفة الصلبة التي تقفونها وسط ظروف بالغة للزود عن كرامة بلادكم ومصالحها الأساسيّة وتوحيد صفوف اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم المذهبيّة والسياسيّة، والقضاء على مخاطر التقسيم والنفوذ الأجنبي». وأكّد مواصلة مصر تأييدها «لنضالكم ومواقفكم الوطنيّة والعمل الكبير الذي تقومون به لوضع لبنان على أعتاب مرحلة جديدة يتعزّز فيها كيانه الوطني وتصان وحدته الاقليميّة ويعود الأمان والاستقرار الى شتّى ربوعه».

□ ٧-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، سافر الى تونس حيث عقد جولتين من المحادثات، الأولى مع الرئيس الحبيب بورقيبة في حضور رئيس الحكومة محمّد مزالي ووزير الخارجيّة الباجي قائد السبسي، والثانية مع مزالي والسبسي وشارك فيها سفير تونس في لبنان محمّد بن مصطفى وسفير لبنان في تونس سليمان فرح.

مزالي صرّح على الأثر: كان لقاء أخويّاً صادقاً تمكّنا خلاله من عرض الوضع في الشرق الأوسط خصوصاً في لبنان الشقيق، وتمكّنا كذلك من فهم وتفهم الموقف اللبناني. وكان اتّفاق حول الطرق الكفيلة بدعم الوئام بين العرب والعمل من أجل لبنان واستقلاله. وقال ان الوضع الداخلي في لبنان في الظاهر يتّصف بالانقسام والتدخّل والتداخل، ولكن نعتقد ان هناك وحدة على رغم وجود الطوائف والتعدديّة.

□ ٨-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل التقى، في اليوم الثاني من زيارته تونس، وزير الدفاع الوطني صلاح الدين بالي وأعضاء السلك الديبلوماسي العرب المعتمدين في تونس وجامعة الدول العربيّة والأمين العام للجامعة الشاذلي القليبي. وقال مرحّباً بالسفراء العرب إن في سياسة لبنان ثوابت يتمسّك بها الشعب اللبناني ومنها: ١ - وحدة لبنان أرضاً وشعباً. ٢-الحريّة والسيادة والاستقلال على كل الأراضي اللبنانيّة، معلناً ان لبنان يسعى الى استرجاع حقّه المسلوب في الجنوب والبقاع. ٣-ان لبنان متمسّك بدوره العربي ومصرّ على أن يقوم بهذا الدور حتى النهاية أيّاً كانت الصعوبات والعراقيل، مؤكّداً إصرار الشعب اللبناني على أن يقوم بهذا الدور في المحافل العربية ويكون في طليعة المناضلين العرب في سبيل تحرير الأراضي، وان لبنان يطلب من كل الدول الشقيقة والصديقة أن تساعده للنهوض من هذه الحرب المدمّرة على أرضه. وذكر انه لمس خلال محادثاته في تونس تفهّماً للصراع اللبناني حيث أكّدنا اننا لا نريد ان تكون للحرب قضيّة فلسطينيّة ثانية هي القضيّة اللبنانيّة. ودعا المقاومة الفلسطينيّة الى تجنّب التشرذم والاختراقات واستعمالها لغير الأغراض الفلسطينيّة ولغير أغراض التحرير.

□ ٩-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى زيارته لتونس ووصف محادثاته بأنها كانت إيجابيّة وديّة وصبّت في إطار معركة تحرير الأرض والانسان.ورأى ان المطلوب اليوم وقفة تاريخيّة من أجل تثبيت الأهداف والعمل في سبيلها، ليس بالكلام والشعارات الديماغوجيّة والغوغائيّة، إنّما بالعمل الدؤوب المستمر المسؤول الرصين، مشيراً الى أن المستقبل هو للتعاون الصادق بين كل الدول العربية، معرباً عن أمله في مصالحة كل العرب بعضهم مع بعض.

بيان مشترك لبناني-تونسي صدر في ختام الزيارة، جاء فيه ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أكّد للرئيس الجميّل تأييده الشامل ودعمه للجهود التي يبذلها لبنان رئيساً وحكومة وشعباً من أجل تثبيت وحدته والمحافظة على استقلاله وبسط سيادته على كل الأراضي اللبنانيّة.

□ ٩-٥-١٩٨٦ «وكالة الصحافة الفرنسيّة» في تونس قالت ان عضو اللّجنة المركزيّة لحركة «فتح» صلاح خلف «أبو اياد» أكّد في تونس لقاءه الرئيس الجميّل، وان البحث تناول مسائل لبنانيّة وفلسطينيّة تتعلّق بأوضاع الفلسطينيين في لبنان والأزمة الأردنيّة-الفلسطينيّة.

□ ٩-٥-١٩٨٦ وكالة «رويتر» في أبو ظبي ذكرت ان صحيفة «الاتحاد» نشرت، نقلاً عن مصادر لبنانيّة مسؤولة، ان لقاء سريّاً عقد في القاهرة يوم ٦-٥-١٩٨٦ بين الرئيس اللبناني أمين الجميّل والرئيس المصري حسني مبارك. الاّ ان البعثة الاعلاميّة الرسميّة المرافقة للرئيس الجميّل نفت إنعقاد أي لقاء بينه وبين الرئيس المصري.

□ ١٠-٥-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى زيارته لتونس والتي أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين والأمين العام لجامعة الدول العربية تناولت مجمل التطوّرات على الساحتين اللبنانيّة والاقليميّة، وعاد الى لبنان عن طريق باريس.

□ ٢٢-٥-١٩٨٦ «وكالة الصحافة الفرنسيّة» في عمّان أفادت ان الملك حسين استقبل رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي اللبناني الوزير وليد جنبلاط الذي وصل الى عمّان في زيارة خاطفة من باريس الى دمشق.

□ ٦-٦-١٩٨٦ رئيس الدائرة السياسيّة في منظّمة التحرير الفلسطينيّة، فاروق القدّومي، أكّد عودة الفلسطينيين الى لبنان. واعتبر الفلسطينيين «عنصر توازن» في لبنان ووجودهم في هذا البلد «يشكّل عاملاً ايجابيّاً في تطوّر الوضع السياسي والاقتصادي والمالي في لبنان». وأشار الى ان العلاقات مع سوريا تتطوّر تطوّراً جيداً جداً، مؤكّداً حصول لقاءات على مستوى رفيع.

□ ١٠-٦-١٩٨٦ رئيس اللّجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، ياسر عرفات، إتّهم، في روما في حديث الى صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطاليّة، سوريا بالمشاركة في الهجمات على المخيّمات الفلسطينيّة في لبنان. وأعرب عن اعتقاده بأن العمليّة تدخل في إطار مؤامرة واسعة تستهدف بلقنة لبنان والشرق الأوسط كلّه.

□ ١١-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل سفير لبنان في عمّان بيار زيادة، وبحث معه في العلاقات اللبنانية-الأردنية والتحرّك الذي يقوم به العاهل الأردني الملك حسين على الصعيدين الاقليمي والدولي في شأن قضية الشرق الأوسط.

□ ١٥-٦-١٩٨٦ العاهل السعودي الملك فهد وجّه نداء الى اللبنانيين من إذاعة الرياض دعاهم فيه الى «إلقاء السلاح» والى «تحكيم الضمائر في هذا الواقع المرير» والمحافظة على ما بقي من أبناء الشعب الفلسطيني في كل الأوطان، مؤكّداً ان «المملكة العربيّة السعوديّة التي كانت ولا تزال تعمل جاهدة لكل ما فيه خير لبنان مجرّدة من كل غاية، ستظل تساند لبنان وتواصل دورها مع أشقّائها لانقاذه».

□ ١٦-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصل الى أبو ظبي حيث بدأ جولة تشمل، تباعاً، دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة قطر.

□ ١٧-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى محادثات رسميّة مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واستقبل أفراد الجالية اللبنانية هناك. ثم انتقل الى المنامة حيث عقد جولة أولى من المحادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

مصادر الوفد اللبناني ذكرت ان الرأي كان متّفقاً بين الجميّل والشيخ زايد على ضرورة الاستمرار في السعي لتحقيق الوفاق على قاعدة المساواة والعدالة بين الجميع. وأعلن الشيخ زايد دعم دولة الامارات للمؤسسات الشرعيّة اللبنانيّة وللجهود التي يبذلها الرئيس الجميّل في شأن تحقيق الوفاق. واتّفق على ضرورة تحريك كل الصداقات الدولية لتأمين انسحاب القوات الاسرائيليّة من جنوب لبنان وتنفيذ القرارات الدولية ولا سيّما منها القرار ٤٢٥. وشدّد على أهميّة بسط السلطة الشرعية اللبنانية على كل الأراضي اللبنانية . وتمّ الاتّفاق على ضرورة تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية.

الرئيس الجميّل أكّد في كلمة ألقاها في أفراد الجالية اللبنانية ان المأساة الكبيرة التي يعانيها لبنان ليست سوى غيمة صيف وتمرّ، مشيراً الى أن لبنان يشارك كل أشقّائه العرب في نضاله المستمر من أجل تحرير الأرض وتحرير الجنوب حتى لا يصبح الجنوب ضفّة جديدة أو غزّة جديدة أو جولان جديداً.

وزير خارجيّة البحرين، الشيخ عيسى بن محمّد بن مبارك، أعلن على أثر محادثات الرئيس الجميّل والشيخ عيسى ان البحرين سوف تعمل كل ما في وسعها كي يعود لبنان الى دوره الطليعي في خدمة الأمّة العربيّة وسوف تبذل ما تستطيع من جهد واتّصالات ان على الصعيد العربي أو على الصعيد الدولي من أجل مساعدة لبنان.

□ ١٨-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اختتم زيارته للبحرين بجولة ثانية من المحادثات مع أمير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وانتقل الى سلطنة عمان حيث قلّده السلطان قابوس وسام السلطنة فيما قلّد هو السلطان قابوس وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائيّة.

بيان مشترك صدر في البحرين بعد مغادرة الرئيس الجميّل شرح تفاصيل الزيارة، مشيراً الى ان الجانبين عرضا العلاقات الثنائيّة والتاريخيّة الوثيقة بين البلدين الشقيقين والأوضاع في الساحة العربيّة وتطوّرات القضيّة

الفلسطينيّة، وأكّدا دعمهما ومساندتهما لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظّمة التحرير الفلسطينيّة ممثّله الشرعي والوحيد وحقّه في العودة الى وطنه وإقامة دولته المستقلّة على ترابه الوطني. وأبدت البحرين استعدادها التام للقيام بدورها ومسؤولياتها حيال لبنان، وذلك بالمساهمة في الجهود الرامية الى تهيئة المناخ الملائم لإيجاد صيغة مشتركة تعيد الى الشعب اللبناني والى المواطن سيادته وكرامته. وأعرب أمير الدولة عن دعمه للجهود التي يبذلها الرئيس الجميّل في هذا الصدد، فيما أعرب الجميّل عن تقديره البالغ للشيخ عيسى بن سلمان على الرعاية التي يلقاها اللبنانيون المقيمون في البحرين.

الرئيس الجميّل أكّد خلال لقائه أفراد الجالية اللبنانيّة في البحرين ان لبنان سيتجاوز محنته، وهو على رغم الصعاب والمؤامرات والحروب ما زال صامداً بوحدته وإيمانه وتصميمه على الانقاذ وعودة السلام الى ربوعه. وأعلن: لن نستسلم للأمر الواقع الذي يواجهنا لا الشعب ولا الدولة ولا رئيس الدولة سيستسلم. واعتبر ان الشعب بكل فئاته يرفض تقسيم أرضه أو تفتيت الشمل، معرباً عن أمله في أن يعود اللبنانيّون الى وطنهم.

□ ١٩-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أنهى زيارته لسلطنة عمان وقال في برقيّة الى السلطان قابوس: ان المحادثات التي أجريتها مع جلالتكم أظهرت كم هي متطابقة وجهات النظر بيننا حيال القضايا المشتركة. واني أتطلّع الى مزيد من الدعم والتعاون بين لبنان وسلطنة عمان في ظل سيادتكم الحكيمة.

مصدر الوفد اللبناني قال: السلطان قابوس أظهر استعداداً لمساعدة لبنان في الخروج من محنته وتحقيق سيادته على كل أراضيه وركّز خصوصاً على دور الشرعيّة في لبنان وعلى ضرورة دعمها والتقاء كل اللبنانيين حولها، لانها تشكّل خشبة الخلاص الحقيقيّة. وحض القادة بما تمثّل على قيادة الحل الوطني للازمة اللبنانية.

ولاحظ ان بعض المواقف على الساحة اللبنانية هي في الواقع مبعث أمل وتفاؤل ويمكن من خلالها الانطلاق في كل ما يرتكز على التعاون والتوافق «انطلاقاً من القرار اللبناني المستقل».

□ ٢٢-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بدأ زيارة للكويت حيث أجرى محادثات مع المسؤولين الكويتيّين وفي مقدمتهم أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد ورئيس الوزراء سعد العبدالله ووزير الخارجية صباح الأحمد.

الرئيس الجميّل أكّد ان لبنان يتمنّى أن يتجاوز سحابة الصيف التي شابت العلاقات بينه وبين سوريا، لأن التعاون اللبناني-السوري مبني على أساس المحافظة على السيادة والاستقلال والكرامة لكل من البلدين، وان لبنان لا يسعى الى معاداة سوريا، وليس من مصلحة سوريا ان تعادي لبنان.

صباح الأحمد قال: «إنّنا سنقوم، بعد محادثاتنا مع الرئيس اللبناني، بكل ما نستطيع وبأي اتّصال يهمّ لبنان ويحقّق عودة الاستقرار اليه والثقة بين طوائفه. متمنّياً ان يعود لبنان كما كان بلد المحبّة والوئام. وألاّ يتدخّل في شؤونه أي طرف خارجي». مؤكّداً الاستعداد لمساعدة لبنان في حل مشاكله سواء بين الطوائف أو في المشاكل الاقتصاديّة.

□ ٢٣-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اختتم زيارته للكويت حيث أجرى محادثات مع المسؤولين الكويتيين وفي مقدّمهم أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح. واجتمع بأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في الكويت. والتقى وفوداً من أبناء الجالية اللبنانيّة.

الشيخ جابر الأحمد أكّد للرئيس الجميّل وقوف الكويت الى جانب لبنان، لمساعدته على تجاوز محنته وتحقيق ما يصبو إليه اللبنانيون من وحدة وحريّة وكرامة وعيش مشترك. وشدّد على ان الكويت لا تألو جهداً في مساعدة لبنان في كل ما يطلبه توصّلاً الى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

الرئيس الجميّل أكّد لأعضاء السلك الديبلوماسي في لبنان انه سيواصل تحرّكه حتى تحقيق أماني شعبه في الاستقلال والسيادة والكرامة. كما أكّد الجميّل لأبناء الجالية اللبنانية ان وحدة لبنان هي حقيقة على الأرض. وحدة لبنان هي واقع مهما تزايدت المؤامرات وحاولوا التفريق بين شعب لبنان. وسيبقى اللبنانيّون الصف الأصيل الصامد المتماسك بقيمه وأصالته وتراثه وبدوره في العالم العربي. وأضاف ان دور لبنان لن يسقط مهما حاولوا إسقاطه وان الاستقلال السهل والرخيص يذهب مع الريح. أما الاستقلال الذي يجبل بالدم والدموع، فهذا هو الاستقلال الحقيقي الذي نستحق بعد هذه المأساة الطويلة والحرب المدمّرة. وكرّر ان الأزمة طالت وان الأمل بدأ يظهر في الأفق، ولا بد من الوصول الى نهاية النفق المظلم، ولا بد من الاتّفاق والتحرير والسلام لكي يعود لبنان الى أهله ويعودوا اليه أيضاً. وكرّر تصميمه على إنقاذ البلاد وان الفرج سيكون قريباً.

الرئيس الجميّل إنتقل الى قطر حيث بدأ محادثاته مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس علي عبدالله الصالح
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة الرئيس احمد المير غني

□ ٢٤-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استهل يومه الثاني في قطر بمحادثات أجراها مع أمير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في قصر الدوحة في حضور وزير الإعلام القطري وسفير لبنان في قطر جون ملحمة. ثم اختلى الرئيس الجميّل بالشيخ خليفة وغادر بعدها الرئيس اللبناني قصر الدوحة. واستقبل في قصر مرمر أفراد الجالية اللبنانية في قطر وألقى فيهم كلمة قال فيها: نأتي إلى قطر لنطمئن إلى ان الحواجز المصطنعة التي وضعت بين الشعب قد سقطت كلها، وهذا ما يؤكّد لنا عمق الروابط الأخويّة الأصيلة، مؤكّداً ان ما يحصل في بلادنا من حواجز واقتتال هو مفتعل ومصطنع للنيل من سيادة الوطن اللبناني ومن كرامة الشعب اللبناني. «انتم الدليل القاطع والشهادة على وحدة لبنان». وأكّد ان لبنان سيعود الى أبنائه وطناً للحريّة والكرامة، وان الجنوب سيتحرّر بفضل أبنائه وبفضل تصميم الدولة على تحريره قريباً.

□ ٢٤-٦-١٩٨٦ الصحف الكويتيّة نشرت حديثاً لرئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، كان قد أدلى به قُبيل مغادرته الكويت، جاء فيه أن ثمّة ظروفاً إقليمية ووطنيّة تشجع على الوصول إلى حلّ، وأكد انه سيعمل في المستقبل القريب للوصول إلى حلحلة في العلاقات اللبنانية-السورية وقال: «لا يمكننا ان نربط مستقبل علاقات دولية بين دولتين شقيقتين مثل لبنان وسوريا بالاتفاق الثلاثي». ولاحظ ان إنقاذ لبنان أصبح ضرورة لكل الذين تعاطوا المسألة اللبنانيّة من بعيد أو قريب على نحو مباشر أو غير مباشر. وشدّد على أن لا معالجة للإصلاحات الداخليّة إلا بمعالجة أزمة الجنوب، وموضوع الجنوب لا يُعالج بمعزل عن موضوع المخيّمات الفلسطينيّة. واعتبر ان إتفاق القاهرة سقط ولا مجال لعودة المسلّحين إلى المخيّمات الفلسطينيّة بموافقة الدولة اللبنانيّة.

□ ٢٥-٦-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عاد إلى لبنان من جولته الخليجيّة التي استمرّت تسعة أيام وشملت خمسة بلدان هي: دولة الإمارات العربيّة المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر. وفي ختام المحادثات التي أجراها الرئيس الجميّل مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، صدر بيان مشترك أكّد «دعم قطر للجهود التي يبذلها الرئيس الجميّل وللمبادرات الايجابية الهادفة إلى تحقيق وفاق وطني يخرج لبنان من محنته ويحقن دماء أبنائه ويحفظ وحدته وإستقلاله وسيادته» كما أكّد «ضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي لإنهاء احتلال اسرائيل لأجزاء من جنوب لبنان ووضع حد لعدوانها على شعبه وسيادته حتى تتحرّر كل الأراضي اللبنانية من آخر آثار الإحتلال» واعتبر «ان بسط الشرعيّة سلطتها على كل الأراضي اللبنانية يشكّل المدخل الأساسي إلى الوفاق الوطني».

□ ٩-٧-١٩٨٦ «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصريّة نقلت عن صحيفة «الرأي العام» الكويتيّة انه تم التوصّل إلى إتّفاق بين العواصم العربيّة على مشروع قرار قضى بإعادة تشكيل قوات الأمم العربيّة من جيوش السعوديّة والكويت والجزائر والمغرب وإرسالها إلى لبنان لاتخاذ مواقع بين الميليشيات المتصارعة وحول المخيّمات الفلسطينيّة. وقالت ان هذا المشروع يلقى تأييداً من كل الدول العربيّة، وإنه من المنتظر تقديمه إلى مجلس وزراء الخارجيّة العرب في إجتماعه المقبل، موضّحة ان هذا الإتّفاق تمّ التوصّل إليه بعد إتصالات سريعة بين العواصم العربية بهدف وضع حد للحرب الأهلية في لبنان وللاعتداءات المتكرّرة على المخيمات الفلسطينيّة.

□ ١٠-٧-١٩٨٦ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، تلقى رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح نقلها إليه السفير اليمني في لبنان أحمد محمد المتوكّل. مصدر مسؤول أفاد ان الرسالة تدخل في إطار تشاور مستمر بين الرئيس الجميّل والملوك والرؤساء العرب، مشيراً إلى ان الرئيس صالح أكّد في رسالته دعم اليمن الشمالية للجهود التي يبذلها الرئيس الجميّل لتحقيق الوفاق وتحرير الأرض. وشدّد على ضرورة إستمرار الإتصالات والتعاون بين البلدين.

□ ١٠-٧-١٩٨٦ موفد الهيئة الحكوميّة، مدير الشؤون السياسيّة في وزارة الخارجية، السفير سميح البابا، عاد إلى بيروت بعد جولة شملت البحرين وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت، سلّم خلالها المسؤولين مذكّرة من الهيئة الحكوميّة عن الأوضاع اللبنانيّة.

□ ١٨-٧-١٩٨٦ وزير الخارجيّة المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، الذي يرافق الرئيس حسني مبارك في جولته الأوروبيّة قال في باريس ان مصر تعتبر الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، «الممثل الشرعي للبنان». ودعا كل الأطراف إلى العمل من أجل أن يقرر اللبنانيون مصيرهم بأنفسهم من دون أي تدخّل خارجي.

وقال نحن نؤيد الشرعيّة اللبنانيّة وكل ما يمكن ان يُقرّب بين اللبنانيين.

□ ٢١-٧-١٩٨٦ الرئيس المصري حسني مبارك تطرّق في الخطاب الذي ألقاه في إفتتاح المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر، إلى الوضع في لبنان، مؤكّداً وقوفه إلى جانب الرئيس أمين الجميّل وشعبه الشقيق في سعيهما لإنهاء الأوضاع الجائرة. وكرّر نداءه إلى جميع اللبنانيين ان يتّفقوا على كلمة سواء لهم فيها حريّة قرارهم وإستقلال إرادتهم وتصون كرامتهم وتؤمنهم ضد الأطماع والأخطار المحيطة بهم. وأعرب عن إقتناعه بأنه ما لم يوحّد الشعب اللبناني صفوفه ويسد الثغرات التي تتسلّل منها التدخّلات الخارجيّة والفتن فإنه لا يمكن ان يتوقّع المرء خيراً لهذا البلد الجريح.

□ ٢٣-٧-١٩٨٦ «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصريّة الرسميّة أفادت ان رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، أجرى إتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري حسني مبارك و«عبّر عن تقديره والشعب اللبناني لإهتمام مبارك وتناوله القضيّة اللبنانية في خطابه أمام المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديموقراطي» وقالت ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر في عدد من المواقف والقضايا العربية.

□ ٢٠-٨-١٩٨٦ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربيّة تتعلّق بالوضع في لبنان وآخر تطوراته.

□ ٢٦-٨-١٩٨٦ «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسميّة نقلت عن مصادر ديبلوماسيّة ان رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، وجّه رسالة إلى كل من العاهل السعودي الملك فهد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، في إطار الإتصالات التي يقوم بها لتحريك العمليّة الوفاقيّة ولتفعيل مبادرته السياسيّة التي أطلقها في عيد الجيش على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقالت انه شرح، في رسالته إلى الملك فهد والرئيس بن جديد، الأسباب التي دفعته إلى إطلاق مبادرته السياسيّة والمرتكزات التي تقوم عليها والثوابت-المسلّمات التي تحدّد مسارها. وكذلك شرح الأوضاع الإقليمية والداخلية التي دفعته إلى إعلان مبادرته السياسيّة التي «شكّلت عنصراً إيجابياً لمعالجة الأزمة اللبنانية»، وعرض تطوّر المبادرة في لبنان وردود الفعل عليها والتحرّك القائم لترجمتها عملياً، مركزا على الدعم العربي الضروري لإنجاح مسيرة الحوار وتحقيق وحدة الصف اللبنانيين. وأشار في الرسالتين إلى الوضع في الجنوب، والمساعي المبذولة لمعالجته تداركاً لتطوره سلباً، مع ما يترك ذلك من إنعكاسات يجب تضافر كل الجهود لتفاديها.

□ ٧-٩-١٩٨٦ رئيس مجلس النوّاب، حسين الحسيني، أجرى في الجزائر محادثات مع كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعضو المكتب السياسي، المسؤول عن الامانة الدائمة للجنة المركزيّة لجبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف ومساعديه ووزير الخارجيّة الجزائريّة أحمد طالب الإبراهيمي ورئيس المجلس الشعبي الوطني رابح بيطاط.

□ ١١-٩-١٩٨٦ رئيس مجلس النوّاب، حسين الحسيني، قال، في ندوة صحافيّة في قصر الضيافة في الجزائر، ان زيارته إلى الجزائر هي لإطلاع المسؤولين فيها على ما يعانيه لبنان الذي يتعرّض لعدوان إسرائيلي مستمر. وأكد وجوب تطبيق القرارات الدوليّة، خصوصاً القرار٤٢٥. ودعا إلى الإستفادة من الإمكانات العربيّة وإلى إرساء علاقات حقيقيّة وأخويّة مع سوريا. وأكد إعتماد لبنان على المقاومة الوطنية اللبنانيّة في تحرير أرضه. وشدّد على الدور الجزائري في هذه المجالات. وأكد إلتزام اللبنانيين ودعمهم للقضايا العربيّة، خصوصاً القضية الفلسطينيّة. وأوضح ان مجلس النواب اللبناني قدّم تصوّراً لحل أزمة لبنان يرتكز إلى نقاط ثلاث، الأولى: تغليب الإعتدال في الداخل على التطرف توصّلاً إلى إتفاق وطني حقيقي. الثانية: الإستعانة بكل جهد عربي، خصوصاً الجزائري من أجل تطبيق القرارات الدوليّة. الثالثة: إيجاد دعم للدور السوري، بما يؤدّي إلى إخراج لبنان من محنته وترسيخ وحدته بدعم عربي كامل.

□ ٢٣-٩-١٩٨٦ وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق رابين، تحدّث، خلال زيارة تفقدية للحدود مع لبنان، عن نقل تعزيزات إلى هذه المنطقة. واتّهم إيران بأنها المحرّك الأساسي للعمليات التي يتعرض لها «جيش لبنان الجنوبي». وقال ان سوريا تشجّع هذه العمليات كونها «تفضّل العمل ضد منطقة الحزام الأمني على مهاجمة القوّة الدوليّة».

□ ٩-١٠-١٩٨٦ الوفد الجزائري برئاسة وزير السياحة والثقافة بو علام بسايح التقى رئيس الجمهورية،

الشيخ أمين الجميّل، وسلمه رسالة من نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد. ثم التقى كلا من الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزير نبيه بري. وحمّل الرئيس الجميل الوفد رسالة جوابية الى بن جديد.

بسايح اعلن في تصريحات له بعد هذه اللقاءات ان الجزائر مهتمة بدرس السبل الكفيلة بالوصول الى نتائج ملموسة للخروج من هذه الازمة الحادة والمؤلمة التي يعيشها شعبنا في لبنان. وأعرب عن اعتقاده ان الجزائر ليست وحدها تقوم بمسعى ايا كان جهدها لحل هذه القضية، فلا بد ان يشارك بعض الأخوة العرب في هذا الموضوع حتى يكون الحل حلا عربيا مشتركا.

☐ ٩-١٠-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، تلقّى رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها اليه رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان نهاد عسقلاني الذي أشار في تصريح له بعد المقابلة الى تأكيد الموقف المصري المتمثل بتأييد الشرعية اللبنانية وتشجيع الحوار السياسي الدائر بين اللبنانيين ودعمه ومساندته باعتبار انه افضل الوسائل لمحاولة التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية.

☐ ١٠-١٠-١٩٨٦ الوفد الجزائري برئاسة وزير الثقافة والسياحة بو علام بسايح واصل تحركه لإيجاد تصور لحل الأزمة اللبنانية، فزار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي والرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واستقبل عدداً من القيادات الحزبية وعرض معهم الأوضاع والتصوّرات للخروج من الأزمة.

بسايح صرّح على الأثر: نتمنّى نجاح تحركنا ونبذل الجهد لحل قريب أو بعيد. وأكد اهتمام الجزائر، رئيساً وحكومة وشعباً، بما يجري في لبنان، وحرصنا على ان نبذل الجهد لتصوّر حل قريب أو بعيد.

☐ ١٠-١٠-١٩٨٦ الوفد الجزائري إلى لبنان برئاسة وزير الثقافة والسياحة بو علام بسايح زار ليلا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وعرض معه المسعى الجزائري لمساعدة لبنان على الخروج من أزمته.

☐ ١١-١٠-١٩٨٦ الوفد الجزائري إلى لبنان برئاسة وزير الثقافة والسياحة بوعلّام بسايح واصل تحرّكه لدى القيادات اللبنانيّة السياسيّة والروحيّة، فزار الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، وطرح اسئلة محدودة على صفير حملها إلى كل المسؤولين.

بسايح أبدى، في تصريح له بعد اللقاء، إرتياحه إلى ان رجال الدين في لبنان ما زالوا بالمبادىء السامية النبيلة والإنسانيّة، معتبراً ان ذلك «يبشّر بالخير». وأكد ان المهم هو أن يكون الحوار لبنانياً-لبنانياً. ولم يستبعد أن يُصار إلى تحرّك في اتجاه «أطراف عرب آخرين لهم وزنهم وكلمتهم»، يُرافق التحرّك الحاصل في لبنان.

☐ ١٢-١٠-١٩٨٦ الوفد الجزائري إلى لبنان برئاسة وزير الثقافة والسياحة بوعلّام بسايح غادر بيروت مختتماً زيارة استمرّت خمسة أيّام التقى خلالها المسؤولين اللبنانيين على رأسهم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وبعض القيادات السياسية والدينيّة، وعرض معهم الأوضاع في لبنان والدور الذي يمكن أن تقوم به الجزائر للمساعدة على إيجاد الحل للأزمة اللبنانية.

بسايح أعلن في مطار بيروت ان النتائج التي حصل عليها الوفد سيرفعها إلى الرئيس الشاذلي بن جديد ولخّص انطباعاته عن نتائج المحادثات التي أجراها بقوله: إذا نظرنا إلى القضايا المطروحة من زاوية التعقيدات التي لمسناها، ربّما نكون متشائمين، أما إذا نظرنا إليها من زاوية الإرادة الملحّة من كل الأطراف للخروج من هذه الأزمة، فربما نكون متفائلين. وأكد ضرورة تحقيق «توافق لبناني-لبناني» واشتراك بعض الأطراف العرب الآخرين للوصول إلى حل جدّي ولإعطاء الحل المنتظر مباركة عربيّة جديّة.

☐ ٢٣-١١-١٩٨٦ موفدا رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الوزير جوزف الهاشم «والمستشار الرئاسي محمد شقير إلى الجزائر عادا منها برسالة جوابيّة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد إلى الرئيس الجميّل. وأعلن الهاشم بعد مقابلة الرئيس الجميّل ان الرئيس الجزائري زوّد وزير خارجيّته أحمد طالب الإبرهيمي رسالة شخصيّة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد. وأعرب عن اعتقاده ان مراحل المبادرة الجزائريّة أصبحت في وضع جيّد. وقال: «نحن ننتظر النتائج خصوصاً بعد عودة الإبرهيمي من دمشق». اما شقير فأوضح، ان أهميّة الدور الجزائري تكمن في مدى إحاطة الجزائريين بالأزمة من كل جوانبها، وتركيزهم على ان في حل هذه الأزمة حلاً «للإرهاب الدولي».

☐ ٥-١٢-١٩٨٦ الوفد الجزائري برئاسة وزير الثقافة والسياحة وعضو اللجنة المركزيّة لحزب جبهة

التحرير الوطني بو علّام بسايح، باشر اتّصالاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار قصر بعبدا وسلّم إلى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد. كذلك زار على التوالي رئيس مجلس النواب حسين الحسيني والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ورئيس الحكومة رشيد كرامي.

بسايح أكد في تصريحات له انه وجد لدى الرئيس الجميّل استعداداً للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد. وأوضح ان المسعى الجزائري هو محاولة تذليل العقبات بين الأطراف المعنيين على الساحة اللبنانيّة، وكذلك، العمل على تذليل عقبة «العلاقات المميّزة مع سوريا». وتمنّى ان يحترم الوجود الفلسطيني داخل المخيّمات من دون تجريد الفلسطينيين من السلاح. وكشف ان الفاتيكان ينظر بارتياح إلى المبادرة الجزائريّة، مشيراً إلى ان هناك تقدّماً على صعيد المبادرة.

مصادر مطّلعة أعلنت ان الرئيس الجميّل أكّد أن «حرب المخيّمات» واستمرارها «لا يخدمان سوى إسرائيل» ولا نتائج لها سوى المزيد من الخراب والدمار. فيما نقل مصدر وزاري «شرقي» عن الوفد الجزائري ان الرئيس الأسد يرحّب بإنقاذ القمّة السورية ـ اللبنانيّة.

☐ ٧ـ١٢ـ١٩٨٦ الوفد الجزائري برئاسة وزير الثقافة بوعلّام بسايح أنهى زيارته للبنان. والتقى قبل مغادرته بيروت، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

بسايح صرّح: «اننا وضّحنا الرؤية أكثر في كثير من القضايا، وقد وجدنا استعداداً أكبر من المسؤولين اللبنانيين للسعي نحو الغاية المنشودة». وكرّر قوله ان الجزائر ساعية لانعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، وان الموعد والتاريخ يعودان إلى المعنيين بالأمر مباشرة.

شمس الدين كرّر دعمه للمشروع الإيراني لوقف النار في المخيّمات ومحيطها، داعياً الجميع إلى التقيّد بالتزاماتهم المعلنة في الموافقة على هذا المشروع وناشد جميع القوى الإسلاميّة والوطنيّة التعاون في ما بينها لتثبيت وقف النار في جميع مواقع الإشتباكات حقنا للدماء والإنتقال إلى المحادثات السياسيّة المتعلّقة بالوجود الفلسطيني في لبنان.

☐ ٩ـ١٢ـ١٩٨٦ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، طلب من مدير الشؤون السياسيّة في وزارة الخارجيّة سميح البابا إبلاغ سفير لبنان في تونس سليمان فرح حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربيّة وعرض وجهة نظر لبنان القاضية برفض فكرتي التعريب والتدويل لقضية المخيّمات والتركيز على ان ما يحصل في المخيّمات هو شأن لبناني داخلي وان لبنان يرى ضرورة التقيّد بالقرارات الصادرة والتي ستصدر في دمشق في شأنه لأن ما يجري هو مضرّ بالجميع ولا يستفيد منه إلّا العدو الإسرائيلي.

☐ ٢٣ـ١٢ـ١٩٨٦ مجلس وزراء الخارجيّة العرب دعا، في بيان أصدره في ختام اجتماعاته في تونس، جميع الأطراف المعنيين إلى وقف فوري وشامل لكل الإشتباكات في مناطق المخيّمات الفلسطينية في لبنان توصّلاً إلى حلّ سلمي دائم يحفظ أمن المخيّمات في إطار احترام سيادة لبنان. وقرّر تشكيل لجنة عربيّة مهمّتها العمل على تنفيذ قراراته في شأن المخيّمات يرئسها رئيس الدورة الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجيّة الجزائر والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربيّة وتضمّ وزراء خارجيّة الأردن والإمارات العربيّة وتونس والكويت وموريتانيا واليمن الشماليّة، على ان تباشر اللجنة فوراً أعمالها وترفع تقريراً إلى المجلس عن نتائج مهمتها. ودعا إلى فك الحصار المضروب على المخيّمات الفلسطينيّة والسماح بنقل الجرحى وإيصال المؤن. كما دعا إلى بذل المساعي على الساحة الدوليّة لإيقاف الغارات الإسرائيليّة على المخيّمات الفلسطينيّة في لبنان وأشار إلى أن وفد لبنان، تحفظ من حيث المبدأ، عن طرح موضوع المخيّمات الفلسطينيّة أمام المجلس تأكيداً لحق لبنان وسيادته على كل أراضيه وباعتبار ان هذا الموضوع يعتبر موضوعاً لبنانياً داخليّاً. وتحفّظت سوريا عن تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس في شأن المخيّمات. ورأت ان لا جدوى من إبقاء الجلسة مفتوحة وبالتالي لن يتمكّن وفدها من المشاركة مستقبلاً فيها.

☐ ٢٥ـ١٢ـ١٩٨٦ موفد رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل إلى الجزائر، جوزف الهاشم، عاد الى بيروت بعدما سلّم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الجميّل تناولت التطوّرات السياسيّة والأمنيّة الأخيرة على الساحة اللبنانيّة.

الهاشم قال: معروف ان الجزائر تقف على خط تماس إيجابي بين الصراعات العربية، ممّا يؤهلها لأن تلعب دوراً توفيقيّاً ايجابيّاً بما لها كذلك من ثقل ووزن سواء على ساحة لبنان أو على الساحة العربيّة والساحة الدولية معاً. وأعلن ان بن جديد حمّله رسالة جوابيّة إلى الرئيس الجميّل تتضمّن المراحل التي ستقطعها المساعي الجزائريّة في إطار المساهمة والمساعدة في معالجة هذه الأوضاع.

□ ٢-١-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، وجه، بواسطة وزارة الخارجية، رسالتين الى الامين العام لجامعه الدول العربيه الشاذلي القليبي، والى رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة انهاء «حرب المخيمات» في لبنان احمد طالب الابرهيمي، تتعلقان بمهمة اللجنة، وتتضمنان موقفاً واضحاً وصريحاً منها و «عتباً» على الجامعة العربية لغيابها عن مواكبة المشاكل العربية، خصوصاً المشكلة اللبنانية. وانتقد التفكيك والانقسامات العربية وانعكاساتها السلبية على لبنان، مؤكداً «الموقف اللبناني الرسمي من «حرب المخيمات».

□ ١١-١-١٩٨٧ موفد الرئيس الشيخ أمين الجميّل الى الخليج، هاني سلام، زار الكويت حيث سلم اميرها الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس الجميّل تناولت الاوضاع الراهنة ولا سيما الاتصالات المستمرة مع دمشق، وموضوع القمة الاسلامية، وابلغ اليه رغبة رئيس الجمهورية في المشاركة في القمة مساهمة منه مع الاشقاء العرب في ازالة الخلافات العربية-العربية. وتطرق البحث بينهما الى العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتسلم منه رسالة جوابية تؤكد ثقة الكويت بالشعب اللبناني ورئيسه وقادته دعماً لكل ما يؤدي الى مساعدة لبنان على الاضطلاع بدوره وتنمية اقتصاده.

سلام قطع جولته الخليجية في الكويت بعد ظهور ايجابيات في المباحثات اللبنانية-السورية وعاد الى بيروت عن طريق دمشق ورافق فريق العمل اللبناني الى بيروت حيث زار الرئيس الجميّل واطلعه على نتائج زيارته للكويت والبحرين.

□ ١١-١-١٩٨٧ رفيق الحريري وصل الى لبنان موفداً للسعودية، للمرة الاولى منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، وزار قصر بعبدا حيث التقى الرئيس أمين الجميّل.

مصادر مطلعة قالت ان الحريري نقل الى رئيس الجمهورية اهتمام الملك فهد بالوضع في لبنان واستعداد المملكة للمساعدة على دفع الحوار اللبناني-اللبناني واللبناني-السوري، علماً ان السعودية كانت على اطلاع مستمر على ما يجري عبر رسائل بين بعبدا والرياض. كذلك نقل الحريري اهتمام العاهل السعودي بالوضعين الاجتماعي والانساني.

□ ١٢-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الموفد السعودي رفيق الحريري، وحمله رسالة جوابية الى الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالتطورات اللبنانية واجواء الاتصالات المستمرة مع دمشق. وكلف مستشاره السياسي محمد شقير اجراء اتصالات مع القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية لوضعها في صورة التطورات.

□ ١٢-١-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، اعلن «ان هناك مؤشرات تدل على امكان الوصول الى تحقيق انعقاد القمة ومن خلالها الفرج القريب بالنسبة الى بلدنا لبنان».

□ ١٤-١-١٩٨٧ اللجنة العربية المكلفة انهاء «حرب المخيمات» وصلت الى بيروت آتية من دمشق برئاسة الدكتور احمد طالب الابرهيمي والتقت الرئيس الشيخ أمين الجميّل في قصر بعبدا والرئيسين رشيد كرامي وحسين الحسيني.

الرئيس الجميّل شرح وجهة نظر لبنان عن «حرب المخيمات»، موضحاً انه بقدر ما نسعى من اجل ان يتعافى لبنان نكون حللنا مشكلة المخيمات في لبنان. وقال ان لبنان اصبح مسرحاً للقتال العربي.

الرئيس كرامي قال انه طلب وقف اطلاق النار في المخيمات واعادة الوضع فيها الى ما كان عليه قبل اندلاع الجولة الاخيرة من القتال، ومن ثم تكليف القوى الشرعية حفظ الامن في المخيمات ومحيطها.

الرئيس الحسيني قال: الواقع ان المخيمات ليست وحدها المحاصرة، والمطلوب ان يفك الحصار عن كل الناس. واضاف ان التوجه الذي تحمله اللجنة هو اصغر منها ومن حجمها بما تمثل، والمفروض فيها ان تدخل في صلب الموضوع، وهو الخلاف على مفهوم القضية الفلسطينية، معتبراً ان القضية قضية صراع عربي-اسرائيلي والقرار الفلسطيني المستقل الذي تنادي به القيادات الفلسطينية لا يكون في لبنان ولا في اي دولة عربية وإنما يكون على ارض فلسطين. واشار الى ان لبنان يطلب استراتيجية عربية موحدة. وحذر من مخاطر عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى لبنان الذي يعني اجهاض كل الجهود المبذولة لتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، ويعني ايضاً تمكين الاحتلال الاسرائيلي من الاستمرار في الجنوب وبالتالي استحالة حل الازمة اللبنانية برمتها. ونوه بدعم سوريا والجزائر للمقاومة في الجنوب.

الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، وصف لقاءات اللجنة مع الرؤساء الثلاثة بأنها غاية في الاهمية، اذ وضعت اللجنة في صلب الموضوع الاساسي، وربطت ربطاً وثيقاً بين مشكلة المخيمات والقضية اللبنانية عموماً. واعتبر ان «حرب المخيمات» مشكل فرعي. وقال: نأمل في ان تتضافر جهود لبنان الشقيق مع جهود بقية الاشقاء في الجامعة للمعالجة الجذرية

التي يجب ان تتجه الى قضية لبنان اولاً وبالذات، فهي قضية شعب من اعز شعوبنا، ولها انعكاسات على القضية الفلسطينية وعلى المنطقة ايضاً.

☐ ١٤-١-١٩٨٧ موفد رئيس الجمهورية، هاني سلام، اختتم جولته الخليجية بلقاء رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية وتسليمه رسالة الرئيس الجميّل الى السلطان قابوس بن سعيد، تتعلق بآخر التطورات على الساحة اللبنانية. ثم عاد الى بيروت حيث اطلع الرئيس الجميل على حصيلة الجولة.

☐ ٢٤-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أعلن، في لقاء وجمعيّة المراسلين العرب في بيروت، ان مشاركة لبنان في قمّة الكويت «تشكّل شهادة للبنان وللعالم العربي وللاسلام والمسيحيّة في مرحلة مهمّة من التاريخ» وأكّد ان الحوار بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد لم ينقطع منذ القمّة الحادية عشرة و«قد وصلنا إلى بلورة منهجيّة معيّنة يقطف لبنان وسوريا اليوم ثمارها». وكشف ان المحادثات اللبنانية-السورية قطعت شوطاً بعيداً، موضحاً ان كل شيء مطروح على الصعيد الإصلاحي ما عدا سيادة لبنان واستقلاله، مشيراً إلى ان الدساتير والقوانين والنصوص وضعت لخدمة الإنسان والأوطان وليس العكس. ورأى انه ما من حل مثالي حالياً، «لان هناك مرحلة تهدئة الساحة الطائفيّة والمذهبيّة والفئويّة». وذكر ان «علاقات خاصة» تربط لبنان وسوريا منذ القدم، «نظراً الى الجوار والمصالح المشتركة التي تجمع البلدين»، مشدداً على «دور مهم لسوريا في مساعدتنا على وقف الإقتتال وانهاء حال الحرب». وقال «ان القوى الشرعيّة اللبنانيّة هي الكفيلة بتأمين الأمن والاستقرار لجميع اللبنانيين والمقيمين على الأرض اللبنانية بمن فيهم الشعب الفلسطيني». ودعا الشعب اللبناني إلى «الصمود والإستمرار في مقاومته الشاملة»، مؤكداً «ان السلام آت». وقال «ان لبنان اليوم بكل فئاته وطوائفه يراهن على الجيش في مجال الإنقاذ العملي من خلال دوره الأمني». وأكّد دعم الولايات المتحدة الأميركيّة والإتحاد السوفياتي وكل الدول العربيّة والشرقيّة والعربية، التوجّه إلى إنقاذ لبنان، و«ان اتصالات ستجري في المستقبل القريب لدعم الخطوات الأخيرة التي بدأناها بدعم من الشقيقة سوريا والرئيس الأسد بالذات».

☐ ٢٦-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل في محل اقامته في الكويت، الأمين العام لجامعة الدول العربيّة، الشاذلي القليبي، الذي أطلعه على نتائج الدورة الطارئة لمجلس الجامعة بعد استماع الأخير إلى تقرير اللجنة الوزاريّة المكلّفة إنهاء «حرب المخيّمات».

مصادر مطّلعة أفادت ان اللجنة خلصت إلى ضرورة تسليم الأمن إلى القوى الشرعيّة اللبنانيّة لأنها القادرة على حفظ سلامة اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانيّة. وأوضحت ان اللجنة ستتابع تحركها لدى «الأطراف المتقاتلين»، أي «أمل» والفلسطينيين.

الرئيس الجميّل التقى، الأمين العام للأمم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار، وبحث معه في وضع القوة الدولية في جنوب لبنان.

☐ ٢٧-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تابع تحركه السياسي على هامش القمّة الإسلاميّة في الكويت، وزار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وعرض معه نتائج التحرّك الجزائري والمشاورات المستمرة في هذا المجال.

☐ ٢٨-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ناشد، في خطابه أمام مؤتمر القمّة الإسلاميّة الخامسة في الكويت، المؤتمرين مؤازرة مساعي لبنان الإنقاذيّة «لعلّ بها تكون خاتمة الآلام»، مؤكّداً «أن انقاذ لبنان يشكّل حصانة لتماسك العالم العربي والإسلامي ويقدّم نموذج حلّ لأهم الأزمات المجتمعيّة المصيريّة التي يواجهها هذا العالم».

واعتبر ان المسؤوليّة الجماعيّة تستدعي منّا موقفاً واحداً قوامه: «دعم الجهود المبذولة لإحياء الحوار وتوحيد لبنان». وتمكين الدولة اللبنانيّة من بسط سيادتها والنهوض بمسؤولياتها حيال الفلسطينيين المقيمين في لبنان، ودعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة اسرائيل ولتحرير أرضه. وشدّد على ان القضية اللبنانيّة هي «في الحقّ قضيّة منع وطن من الضياع وافقاد العروبة والإسلام نموذجاً ودوراً فذّين».

☐ ٢٨-١-١٩٨٧ قمّة لبنانيّة-سوريّة، بين الرئيسين اللبناني الشيخ أمين الجميّل والسوري حافظ الأسد، عقدت على هامش القمّة الإسلاميّة الخامسة في الكويت.

الرئيس الأسد أعلن على الأثر ان اتصالا سيتمّ بينه وبين الرئيس الجميّل قبل مغادرتهما الكويت. وقال انه جرى عرض لكل المواضيع المطروحة والتي «تتعلّق بالهمّ اللبناني والسوري». وأضاف ان الاتصالات بينهما ستستأنف.

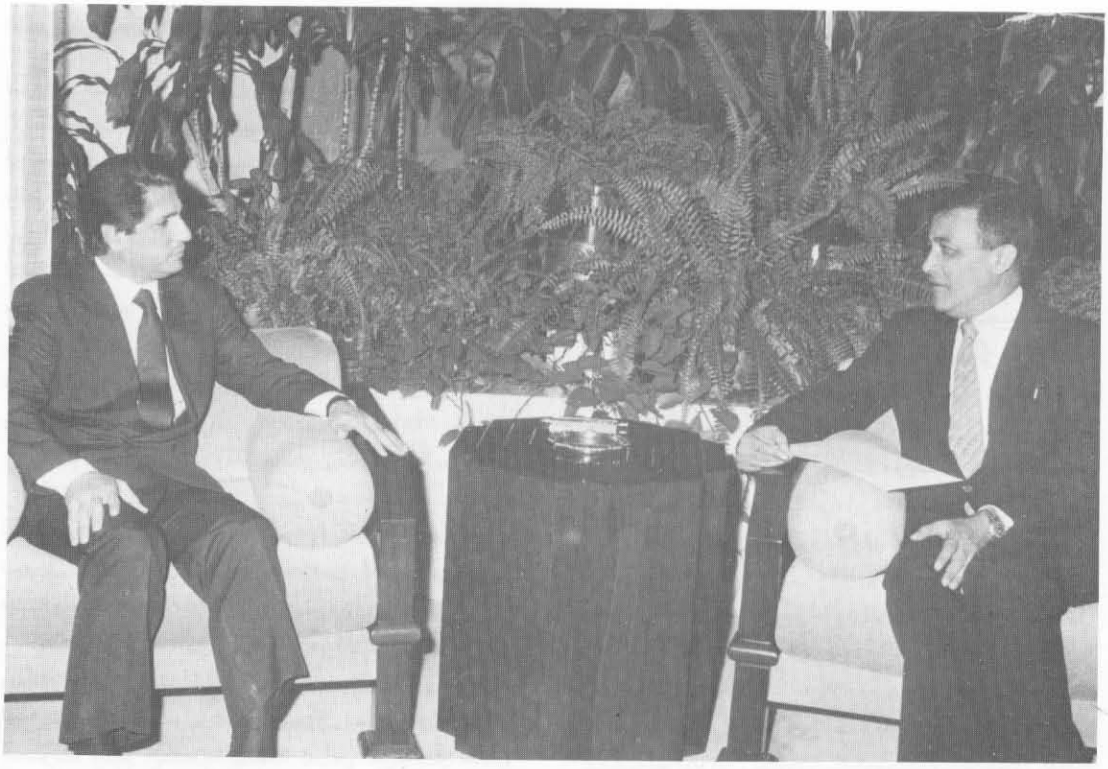

- وزير الأراضي المحتلة مروان دودين موفداً من جلالة الملك حسين الى فخامة رئيس الجمهورية
- امين المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي، على عبد السلام التريكي، في القصر الجمهوري ـ بعبدا ١٩٨٥

□ ٢٩-١-١٩٨٧ البيان الختامي لمؤتمر القمّة الإسلاميّة الخامسة في الكويت، أدان الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، مشيداً بصمود الشعب اللبناني. وطالب بانسحاب إسرائيل فوراً من جميع الأراضي اللبنانيّة المحتلّة. وأكّد على جميع القرارات والبيانات للمؤتمرات الإسلاميّة والدوليّة الخاصّة بالجنوب اللبناني. وأعلن مجدّداً تمسّكه باستقلال لبنان وسيادته ووحدة أرضه وشعبه ومؤسّساته. وكرّر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي في صدد لبنان، خصوصاً القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ لعام ١٩٧٨ و٥٠٨ و٥٠٩ لعام ١٩٨٢. وحثّ على دعم لبنان إقتصادياً وتقديم العون المالي له.

□ ٢٩-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، التقى، في الكويت، العاهل السعودي الملك فهد، ووصل والوفد المرافق إلى قبرص.

مصدر لبناني مسؤول أوضح ان لقاء الرئيس الجميل والملك فهد استمر ٤٥ دقيقة، وحضره وزير الإعلام السعودي الفريق أوّل علي الشّاعر وسفير لبنان في السعوديّة ظافر الحسن، وتخلّله عرض للوضع في لبنان في ضوء الإتصالات الأخيرة. وشرح الجميّل المراحل التي قطعتها هذه الإتصالات. وشكر للسعوديّة جهودها في مساعدة لبنان في الميادين المختلفة. وأكّد الملك فهد دعم السعوديّة للتحرّك الوفاقي المستمر وكذلك دعمها للبنان سياسياً واقتصادياً على نحو يساعد أهله في التوصّل إلى حلول تضع حداً للمأساة.

□ ٣٠-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عاد إلى لبنان عن طريق قبرص حيث أمضى ليلة، بعد ما شارك في القمّة الإسلاميّة التي انعقدت في الكويت واستمرّت ثلاثة أيّام.

مصادر مطّلعة أكّدت أن أجواء القمّة واللقاءات التي عقدت عكست إيجابيّات واضحة حيال لبنان، خصوصاً على الصعيد الخليجي. وتوقّعت أن تعاود الاتصالات اللبنانيّة-السورية على مستوى فريقي العمل، الأسبوع المقبل، لاستكمال درس بنود ورقة العمل اللبنانيّة في شأن الإصلاح السياسي الداخلي.

□ ٤-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وعقيلته وصلا الى العاصمة الاردنية على رأس وفد. عقدت، في مقر الندوة، الجلسة الاولى من المحادثات بين الجميّل والحسين في حضور توينى وسفير لبنان في الاردن بطرس زيادة ومسؤولين اردنيين. واكد الملك حسين، خلالها، للرئيس الجميّل دعم الاردن ومساندته لوحدة لبنان ارضا وشعبا وتحقيق الوفاق اللبناني بما يضمن امن لبنان الشقيق وسيادته واستقلاله. فيما عبّر الرئيس الجميّل عن تقدير لبنان للموقف الاردني الثابت من القضية اللبنانية.

□ ٥-٢-١٩٨٧ وكالة الانباء الاردنية «بترا» الرسمية ذكرت ان الرئيس أمين الجميّل والملك حسين عاودا محادثاتهما في القصر الملكي، موضحة انه تم خلالها استكمال البحث في التطورات التي تشهدها الساحة العربية عموما وتطورات الاحداث في لبنان خصوصا والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق اللبناني ووضع حد للازمة اللبنانية من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وسلامته واستقلاله.

الرئيس الجميّل التقى اعضاء الجالية اللبنانية في مسبح «الاكوامارينا» في العقبة وعددهم نحو ٤٠٠، نوه، ممثل عنهم، بجهود الرئيس الجميّل من اجل تحقيق الوفاق، فيما اكد الجميّل عودة لبنان الى شعبه شاكرا جهود الاردن.

□ ٦-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد في العقبة (الاردن) جولة اخيرة من المحادثات مع العاهل الاردني الملك حسين، في حضور رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ووزير الخارجية طاهر المصري وكبير امناء الملك حسين الامير رعد بن زيد وعضو الوفد اللبناني غسان تويني. ووجه، لدى مغادرته الاردن متوجها الى بيروت، برقية شكر الى الملك حسين والملكة نور، متمنيا ان تتعزز العلاقات بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة وتبادل والرئيس السوري حافظ الأسد البرقيات لدى عبور طائرته في الاجواء السورية.

□ ١١-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين، فور عودته من دمشق الى عمان، اطلعه فيه على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

□ ١-٣-١٩٨٧ اللجنة الوزارية العربية المكلفة انهاء «حرب المخيمات» عقدت اجتماعا في تونس، شارك فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وقالت في بيان صدر في ختام اجتماعها انها ستواصل مساعيها لادخال المؤن والادوية الى المخيمات. واعلنت تشكيل لجنة من ممثلين للامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية والمكتب التنفيذي

لمجلس وزراء الصحة العرب، على ان تتوجه الى بيروت لمراقبة الاوضاع الصحية والغذائية بالتنسيق الكامل مع وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم.

☐ ٩-٣-١٩٨٧ الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الاخضر الابرهيمي، والأمين العام لاتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربية عبد الغني الاشي زارا كلا من رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ورئيس حركة «أمل» الوزير نبيه برّي، الذي أبدى استغرابه لتخلّي الجميع عن متابعة حل موضوع المخيمات وضواحيها بمجرد ان حركة «أمل» قامت بالتزاماتها نحو الفلسطينيين.

☐ ٢٣-٣-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، استقبل، في القصر الحكومي، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد في لبنان احمد دستماليشيان، يرافقه السكرتير الاول في السفارة محمود نوراني، وتسلم منه، بصفته وزيرا للخارجية، نسخة عن اوراق اعتماده، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل.

☐ ٢٧-٣-١٩٨٧ «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية افادت في نبأ لها من لندن ان سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج ابلغ الى العاهل السعودي الملك فهد رسالة شفوية من رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، يشكره فيها على مواقفه حيال لبنان والتي كان آخرها في الكلمة التي القاها في لندن، واكد فيها التزام السعودية دعم الشرعية اللبنانية، ودعم وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، وتحقيق الوفاق الوطني على اساس يكفل حقوق جميع المواطنين.

☐ ٣١-٣-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تسلّم أوراق اعتماد سفير جمهورية ايران الاسلامية أحمد دستماليشيان.

☐ ١١-٤-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وصل الى الجزائر في زيارة هي الاولى يقوم بها بطريرك ماروني لدولة عربية منذ ٢٥ عاماً وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

☐ ١٢-٤-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التقى في العاصمة الجزائرية وزير الشؤون الدينية بوعلام باقي، ورئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري رابح بيطاط ومسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم محمد الشريف مساعدية.

صفير صرح ان املنا كبير في الوساطة الجزائرية. وما نطلبه هو ان يعود لبنان الى عهده السابق ليكون في خدمة المجموعة العربية. واعرب عن ثقته بأن الجزائر قادرة وفاعلة لما تتمتع به من صدقية دولية.

باقي قال: اننا نتألم لما هو حاصل في لبنان ونعتبر ان مشكلته مشكلتنا.

مساعدية اكد ان لبنان يجب ان يبنى على اساس لبناني. ولكن يجب ان يكون على علاقة مع سوريا وان تحل قضاياه بالطرق السلمية من دون تدخل احد في شؤونه الداخلية.

☐ ١٣-٤-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير استقبل في اليوم الثالث لزيارته الجزائر، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حضور وفد مرافق لعرفات، والصادق زواتن، عضو الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، والوفد اللبناني، وعقب الاجتماع خلوة بين عرفات وصفير.

☐ ١٤-٤-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله صفير اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مقر الرئاسة.

مصدر في الوفد اللبناني قال ان البحث تناول العلاقات الثنائية والشؤون اللبنانية انطلاقا من المساعي التي تبذلها الجزائر من اجل اعادة السلام الى لبنان، واستنادا الى المحادثات التي اجراها صفير مع المسؤولين الكبار في الجزائر. ونقل عن البطريرك ارتياحه الى المحادثات مع الرئيس بن جديد، والى التفهم الجزائري العميق للقضية اللبنانية وتصميم المسؤولين الجزائريين على المساعدة في تذليل الصعوبات التي تعترض التوصل الى حل للازمة اللبنانية.

صفير عقد مؤتمرا صحافيا في الجزائر. نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قوله في المؤتمر انه يؤيد الغاء النظام الطائفي في مجال السياسة بشرط استبعاد الطائفية من جميع قطاعات الانشطة. واضاف انه يؤيد دولة لا تفرق بين ديانة واخرى بل تخدم الديانات كلها. ودافع عن «وقف التدخل من الخارج» في الشؤون اللبنانية.

☐ ١٧-٥-١٩٨٧ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، فؤاد الترك، زار الاردن بدعوة من جمعية الشؤون الدولية، والتقى الامير حسن، ولي العهد، الذي اكد دعم الاردن الثابت لوحدة لبنان، داعيا

الى ضرورة جمع الكلمة والارادة وتوحيد الصفوف من خلال اعادة تعزيز المدخل الحضاري والانساني والتغلب على الوضع المؤلم الناجم عن الصراعات الداخلية ولمواجهة التحديات الراهنة لبلقنة المنطقة.

الترك القى محاضرة في جمعية الشؤون الدولية قال فيها ان الاسهام في حل القضية اللبنانية قد يكون له دور فعال في انهاء ازمة الشرق الاوسط. واكد ضرورة استقلال لبنان واعادة السيادة اليه من خلال تنفيذ قرارات جامعة الدول العربية والامم المتحدة ولا سيما قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. واضاف ان المشكلة اللبنانية كانت نتيجة صراعات دولية واقليمية اضافة الى تباين آراء اهل البيت الواحد.

☐ ١٨-٥-١٩٨٧ وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية تلقت برقية من سفارة لبنان في الاردن افادت ان العاهل الاردني الملك حسين استقبل الامين العام للوزارة، فؤاد الترك، وعرض معه التطورات والمساعي المبذولة عربيا ودوليا لحل ازمة لبنان.

وكالة الانباء الاردنية «بترا» اعلنت ان الملك حسين اعرب عن اهتمام الاردن بسيادة لبنان ووحدته.

☐ ٢٢-٥-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وصل الى العاصمة الجزائرية آتيا من روما، في زيارة تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع مسؤولين جزائريين، على حد قول مصادر رسمية.

☐ ٢٤-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وجه رسالة خطية الى الملك فهد سلمها رئيس فريق العمل اللبناني الى محادثات دمشق الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى رفيق الحريري عندما التقيا في لارنكا وتشاورا في الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة.

مصدر مسؤول اوضح ان الرسالة تضمنت عرضا للاوضاع اللبنانية ولحصيلة المساعي التي يبذلها الحكم لحل المشكلة الداخلية، وشرحا للمواقف المتعلقة بالمشاريع الاصلاحية المتداولة. وشكر الجميّل في رسالته الجهود التي يبذلها الملك فهد لمساعدة لبنان على تجاوز محنته وكذلك المساعدات العينية التي ارسلها الى لبنان ووزعت في كل المناطق. سالم عاد الى بيروت واطلع الجميّل على نتائج محادثاته مع الحريري.

☐ ١١-٦-١٩٨٧ وسائل الاعلام السعودية ابرزت مضمون البرقية التي وجهها الرئيس الشيخ أمين الجميّل الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ردا على برقية التعزية بالرئيس رشيد كرامي. وشددت على ابراز تصميم الرئيس الجميّل على متابعة التحقيق في اغتيال كرامي وكشف الجناة ومعاقبتهم وعلى تأكيد الحكم اللبناني متابعة المسيرة الاصلاحية للنظام وعلى كون لبنان يعول على دعم الملك فهد والمملكة ويتطلع الى استمرار هذا الدعم. واشار الى ان تأكيد الجميّل ترك صدى ايجابيا لدى المسؤولين السعوديين الذين يولون الشأن اللبناني اهتماما خاصا.

☐ ١٤-٨-١٩٨٧ الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، الدكتور عبد المحسن زلزلة، الذي وصل الى بيروت، اجتمع اليوم الى الرئيس سليم الحص، رئيس الوزراء بالوكالة وتشاورا في عدد من السبل الكفيلة ببلورة مقترحات تعزز الجهد الذاتي اللبناني في القضايا الاقتصادية والاوضاع التي يمر بها الاقتصاد اللبناني.

مصدر وزاري افاد ان لبنان سيشارك في اجتماع حكام المصارف العربية، وسيرسل مذكرة تفصيلية لدعم الليرة اللبنانية.

☐ ٢٨-٨-١٩٨٧ «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية افادت، في رسالة من تونس، ان مجلس وزراء الاعلام العرب انهى أعمال دورته الثانية والعشرين في العاصمة التونسية، وصادق على القرارات النهائية الصادرة عن اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها الثالثة والاربعين.

☐ ٢٩-٨-١٩٨٧ «منظمة الوية الصدر» حذرت ليبيا من محاولة اعادة فتح سفارتها في بيروت الغربية، داعية الديبلوماسيين الليبيين الذين يحاولون اعادة فتح السفارة ان يغادروا بيروت فورا، منذرة «بقتل» اللبناني محمد المغربي المقيم في دمشق، وهو رئيس «اتحاد الشباب العربي» الذي يتولى ترويج افكار الزعيم الليبي معمر القذافي.

☐ ٩-٩-١٩٨٧ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي، عاد الى القاهرة بعدما مثل بلاده في مؤتمر الفرنكوفون الذي عقد في كيبيك. وصرح انه اجرى محادثات في باريس مع الرئيس أمين الجميّل وصفها بانها كانت «ايجابية» واوضح انه اكد للرئيس الجميّل مساندة مصر للشرعية اللبنانية من اجل العمل على تحقيق المصالحة الوطنية ووحدة التراب اللبناني من دون اي تدخل اجنبي في لبنان. وقال ان

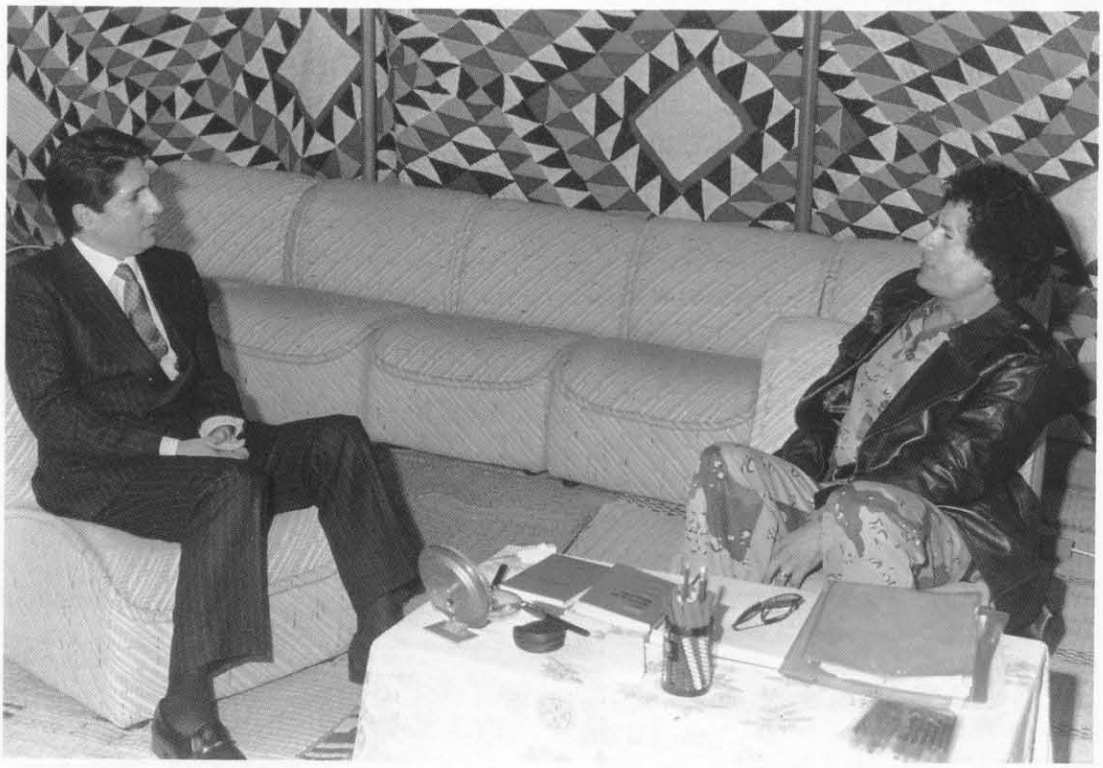

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وفخامة الرئيس الحبيب بو رقيبة ـ أيار ١٩٨٥
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وسيادة العقيد معمر القذافي

مصر تعتبر وطنا ثانيا للرئيس اللبناني وسترحب به اذا قرر زيارتها.

☐ ١٤-٩-١٩٨٧ العاهل السعودي الملك فهد، دان، في جلسة لمجلس الوزراء، «الضغوط الارهابية» التي تمارسها ايران على «القيادات الوطنية» في لبنان. ودعا القيادات الوطنية في لبنان الى التحرر ورفض الضغوط والممارسات الارهابية الايرانية من اجل تمكين جهود السلام العربية من انقاذ لبنان واعادة السلام والاستقرار اليه.

☐ ٢١-٩-١٩٨٧ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي، تلقى رسالة من الحكومة اللبنانية في شان آخر التطورات الراهنة في لبنان. ونقل الرسالة رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير نهاد عسقلاني الذي كرر تأييد مصر للشرعية اللبنانية. وقال ان مصر تساعد الجهود التي تعمل من اجل المصالحة الوطنية بين كل الطوائف اللبنانية وتأكيد الوفاق الوطني بين ابناء الشعب اللبناني الشقيق ومن اجل تحقيق وحدة لبنان وعروبته.

☐ ٢٤-٩-١٩٨٧ وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية تلقت من السفير سليمان فرح مندوب لبنان الدائم لدى مجلس الجامعة العربية ان المجلس تبنى في ختام دورته قرارين يتعلقان بلبنان اولهما تقديم اغاثة عاجلة له تشمل الغذاء والصحة والتربية وثانيهما تجديد اعفائه من موازنة الجامعة للسنة المقبلة.

☐ ٨-١٠-١٩٨٧ وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري استقبل الهادي مسعود سفير الجزائر في لبنان والوزير المفوض الجديد في السفارة عبد الحليم علال.

☐ ١٣-١٠-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص تسلم رسالة من وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي بواسطة مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الجزائرية السفير محمد قادري الذي وصفها بانها «مهمة». ثم زار قادري الذي يقوم بتحرك يتصل بالمساعي لمعالجة تطورات حرب المخيمات، الوزير نبيه بري في منزله للغاية نفسها.

☐ ١٥-١٠-١٩٨٧ وزير الاراضي المحتلة الاردني مروان دودين انهى محادثاته مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي تسلم منه دعوة الملك حسين الى حضور المؤتمر في ٨ تشرين الثاني.

☐ ١٥-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل استقبل موفد العاهل الاردني الملك حسين مروان دودين، وزير الاراضي المحتلة وتسلم منه دعوة رسمية لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان في ٨ تشرين الثاني. وابلغه قراره حضور القمة وحمّله شكره للعاهل الاردني على دعوته الى القمة وتمنياته ان تحقق هذه القمة كل ما يخدم القضايا العربية والمصيرية، مؤكدا استعداده للتنسيق مع رئاستها في كل ما يسهل مهمتها ويحقق النجاح المرجو لها.

☐ ٢٤-١٠-١٩٨٧ وكالة «رويتر» نقلت عن وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وليد جنبلاط وزير الاشغال والسياحة والنقل اللبناني وصل الى طرابلس الغرب يوم ١٩٨٧/١٠/٢٢ واعلن ضرورة التشاور والتنسيق مع الجماهيرية العظمى.

☐ ٢٤-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل غادر لبنان مساء الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة وصفت رسميا بانها زيارة عمل تلبية لدعوة تلقاها من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وعرج على القاهرة في طريقه الى ابو ظبي، ربما للاجتماع مع الرئيس حسني مبارك.

☐ ٢٤-١٠-١٩٨٧ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي وصل الى بيروت آتيا من دمشق واجتمع مع كل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. وصرح ان زيارته هي لاجراء مشاورات حول مبادرة بري لانهاء «حرب المخيمات».

☐ ٢٦-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عاد الى بيروت آتيا من المنامة في ختام جولة شملت مصر ودولة الامارات العربية والبحرين. واجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تناولت تطورات الازمة اللبنانية والاوضاع العربية والاقليمية والتحضيرات القائمة لعقد القمة العربية الطارئة في عمان.

☐ ٢٦-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انهى محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك

وانتقل من القاهرة الى ابو ظبي بعد ان عرض مع مبارك الاوضاع العربية والازمة اللبنانية ومؤتمر القمة العربي الطارى المقرر عقده في عمان في ٨ تشرين الثاني. والتقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

□ ١-١١-١٩٨٧ سفير الجزائر في لبنان الهادي مسعود عقد مؤتمرا صحافيا في مناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للثورة الجزائرية اكد فيه ان المساعي الجزائرية بين دمشق وبعبدا لقيت تجاوبا من الطرفين للمضي في طريق الوفاق بين الجبارين مشيرا الى انها مستمرة سواء بطرق مباشرة او غير مباشرة وتمنى على جميع المسؤولين اللبنانيين الابتعاد عن التشنج وعن كل مبادرة من شانها ان تقلص الاجواء المتشنجة.

□ ٢-١١-١٩٨٧ وكالة الانباء الاردنية «بترا» الرسمية افادت في نبأ لها من عمان ان الملك حسين استقبل ظهرا الوزير السابق غسان تويني الذي وصل الى العاصمة الاردنية في طائرة خاصة، ونقل اليه رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل «تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي. ثم التقى التويني مساء رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي اقام مأدبة عشاء على شرفه.

□ ٢-١١-١٩٨٧ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل وفد «الاحزاب والقوى الوطنية» اللبنانية الموجودة في العاصمة الجزائرية للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٣٣ لانتصار الثورة. ويضم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس «التنظيم الشعبي الناصري» مصطفى سعد وممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي.

□ ٣-١١-١٩٨٧ الموفد الشخصي لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل غسان تويني، عاد الى لبنان قادما من عمان، واستقبله الرئيس الجميل وتسلم منه رسالة جوابية من العاهل الاردني الملك حسين ردا على الرسالة التي حملها اليه والتي تتعلق بالتحضيرات الجارية لعقد القمة العربية.

□ ٨-١١-١٩٨٧ الرئيس الشيخ امين الجميل وصل الى عمان لحضور القمة العربية يرافقه الوفد الرئاسي المؤلف من السفير غسان تويني والدكتور ايلي سالم. وصرح بعد وصوله ان الجهود التي بذلها الملك حسين لتحقيق هذا اللقاء العربي الجامع لا بد من ان تجسد مزيدا من التضامن العربي في هذه الظروف المصيرية وقفة عربية مسؤولة حيال ما يواجهه العالم العربي من مؤتمرات، وتمنى ان تولي القمة العربية الوضع في لبنان اهتماما فيكون التعاطي معه بايجابية لان من حق طعب لبنان ان يتكل على اشقائه العرب في المساعدة على تجاوز محنته على الصعيدين السياسي والاقتصادي معتبرا ان المشاركة العربية في هذا الاطار صارت شيئا ملحا نظرا الى الضائقة الاقتصادية التي يرزح تحتها لبنان.

الرئيس الجميل تلقى رسالة عاجلة من الادارة الاميركية نقلها اليه لالسفير الاميركي في عمان روكي سادارث. وعلم ان الرسالة تتعلق بالدور الاميركي في مساعدة لبنان ودعم موقفه في قمة عمان.

□ ٨-١١-١٩٨٧ اذيعت المذكرة المشتركة التي وجهها رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الملوك والرؤساء العرب لمناسبة انعقاد القمة العربية الطارئة غدا في عمان.

□ ٩-١١-١٩٨٧ مصادر الوفد اللبناني الى قمة عمان افادت ان الرئيس امين الجميل التقى مساء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. واوضحت ان المحادثات في اللقاء تناولت العلاقات بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وان عرفات شكر للرئيس اللبناني المساعدة التي قدمت الى الفلسطينيين المقيمين في لبنان خصوصا في مجال تجديد جوازاتهم.

□ ٩-١١-١٩٨٧ «الجبهة اللبنانية» وجهت مذكرة الى العاهل الاردني الملك حسين رئيس مؤتمر القمة العربي والى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، حملت فيها على سوريا معتبرة انها «تحتل لبنان بالقوة العسكرية» وبانها تحولت من دور الوسيط والحكم الى دور الفريق والمحتل». وطرحت ما سمته «المسلمات المبدئية والاصلاحية المشتركة بين اللبنانيين».

□ ٩-١١-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وزع نص المذكرة التي ارسلها الى الملوك والرؤساء العرب في القمة العربية ففي عمان والتي سلمها موفده الى عمان وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي والتي اكد فيها ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لا يستطيع ان يعبر في مؤتمر القمة عن رأي جميع

اللبنانيين ولا عن رأي اكثريتهم وانما يعبر عن موقف طرف من اطراف النزاع وقال: نحن دعاة وفاق ولسنا طلاب فرقة ونزاع.

□ ١١-١١-١٩٨٧ الرئيس الشيخ امين الجميل القى كلمة في قمة عمان رأى فيها ان لبنان هو الحلقة الاضعف في العالم العربي نتيجة ما انزلت الحرب بمؤسساته الدستورية مشيرا الى ان لبنان مهدد بالتفكك والزوال. ويمتد الخطر اذ ذاك الى سائر المجتمعات العربية فيصبح العالم العربي باكمله قضية فلسطينية كبرى نعجز عن معالجتها. وشدد على قضية الجنوب داعيا الى المساعدة في العمل لتطبيق القرارات الدولية المتخذة. وتناول الوضع السياسي الداخلي فاوضح انه اعد مشروع حل متكامل للاصلاح السياسي يمكن ان يكون مشروع ميثاق وطني جديد. وهو يتناول اصلاحات دستورية وسياسية وبنيوية، وقدم تصورا لمساعدة لبنان اقتصاديا في ضوء حاجته الملحة فاكد ان ثمة تفاهما على انشاء هيئة وطنية لادارة مساعدات الصندوق العربي لدعم لبنان. في اشراف رئيس الحكومة مؤلفة من ممثلين للادارات والمؤسسات المعنية على ان يشارك فيها ممثلون للدول العربية الممولة للدراسة او التنسيق او المراقبة.

□ ١١-١١-١٩٨٧ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اشاد في كلمته التي القاها في قمة عمان بما سمعه من الرئيس امين الجميل مؤكدا استعداد الجزائر لدعم لبنان في كل ما يطلبه، ورحب بانشاء «الهيئة الوطنية لادارة الصندوق العربي لدعم لبنان. ودعا القمة الى استجابة ما يطلبه لبنان. وركز على ضرورة دعم الشرعية اللبنانية وجهود الرئيس اللبناني والى ازالة كل اسباب الخلاف التي تفرق بين اللبنانيين. الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي التقى الرئيس الجميل الذي اكد له حرص لبنان على ان يبحث في اية مشكلة تخصه من خلال الشرعية اللبنانية سواء في ما يتعلق بقضية المخيمات او بالوفاق الداخلي او بالعلاقات اللبنانية - العربية. العاهل الاردني الملك حسين رئيس قمة عمان. اقترح في الجلسة الثالثة للقمة تاليف لجنة رباعية تضم الاردن ولبنان وسوريا والجزائر لمعالجة الوضع اللبناني.

□ ١٣-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عاد الى بيروت آتيا من عمان مع الوفد المرافق بعدما شارك في القمة العربية غير العادية التي انعقدت في عمان. الرئيس الجميل وجه مساء الى اللبنانيين عبر اجهزة الاعلام الرسمية كلمة وصف فيها مؤتمر القمة العربي الطارىء بانه تاريخي معربا عن الامل في الانطلاق منه لتغيير مجريات الاحداث عندنا ومن حولنا.

□ ١٩-١١-١٩٨٧ «اللقاء الاسلامي» اعرب عن ارتياحه الى اجواء قمة عمان ونتائجها الايجابية وذلك في بيان اصدره اثر اجتماعه الاسبوعي. وادان التفجيرات، مطالباً المسؤولين الامنيين وقيادة القوات السورية بـ «المزيد من البذل والتشديد والعمل على كشف الايدي المجرمة العابثة بأمننا واستقرارنا. واسف للاشتباكات التي وقعت في صيدا. ودعا الى اتخاذ الحيطة لعدم تكرارها. وكرر التأكيد على ان الحل للمعضلة الاقتصادية يكمن في الوفاق السياسي الذي سيبقى همنا الوحيد حتى نفوز به.

□ ٢٢-١١-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص، توجه الى عمان لاجراء محادثات تتركز على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين الكبار تتعلق بآخر تطورات الوضع اللبناني على الصعيدين السياسي والاقتصادي في ضوء نتائج قمة عمان.

□ ٢٤-١١-١٩٨٧ وكالة «بترا» الاردنية افادت ان الملك حسين استقبل بعد ظهر رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي يزور عمان بصفته رئيساً للجنة الخبراء الاقتصاديين العرب المكلفة درس تطوير المؤسسات الاقتصادية العربية.

□ ٢٥-١١-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، عاد الى بيروت آتياً من عمان حيث قام بزيارة استمرت يومين في اطار اجتماعات فريق الخبراء العرب الذي يرئسه، وتخللتها محادثات مع المسؤولين الاردنيين على رأسهم الملك حسين. واعلن انه لمس لدى العاهل الاردني اهتماماً عظيماً بأوضاع لبنان ومستقبله ورغبة اكيدة واستعداداً لدعم لبنان في الجهود المبذولة لانتشاله من محنته.

□ ٢٨-١١-٩٨٧ «وكالة اخبار اليوم» وزعت اليوم نص تقريرين اقتصاديين رفعهما رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الجميّل الى القمة العربية في عمان. فعرض في الاول بالتفصيل الوضع الاقتصادي المتفاقم بفعل ارتفاع كلفة المعيشة وانخفاض القوة الشرائية

- القمة العربية الاستثنائية في عمان تشرين الثاني ١٩٨٧
- اللجنة العربية المشتركة لانهاء حرب المخيمات

لليرة. فيما حدد في الثاني احتياجات لبنان للعام ١٩٨٨ من المواد الاساسية (القمح والمحروقات).

□ ٢١-١٢-١٩٨٧ «وكالة الصحافة الفرنسية» ذكرت في نبأ لها من الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص الذي وصل الى الجزائر في ١٨-١٢-١٩٨٧ ليرئس اجتماعات لجنة الخبراء العرب المنبثقة من المجلس الاقتصادي العربي.

□ ٤-١-١٩٨٨ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص - الذي وصل الى عمان يواصل زيارته للاردن في اطار ترؤسه اجتماعات لجنة الخبراء العرب المكلفة درس اوضاع المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية.

الحص التقى رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي وبحث معه في تطورات الاحداث العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

□ ١-١-١٩٨٨ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل تابع تطورات المبعدين الفلسطينيين واكد رفض لبنان ابعاد اي فلسطيني من ارضه الى لبنان.

□ ١-١-١٩٨٨ مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري، تدخل في مناقشة مجلس الامن موضوع المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان، فأكد الموقف اللبناني الرافض لعمليات ابعاد الفلسطينيين (من الاراضي المحتلة) في الاساس، وطالب باعادتهم الى الاراضي المحتلة. واوضح مرجع حكومي ان لبنان رفض تسلم المبعدين لئلا يقر مبدأ ترحيل الفلسطينيين عبر اراضيه. وان رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص اتصل ببعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي ادانت هذا الترحيل وقالت انها لن تتسلم المبعدين الا في حال انسانية.

الجيش اللبناني اعاد المبعدين الاربعة الى خارج منطقة انتشار لواء المشاة الاولى على بعد ٥ كيلومترات من «الحزام الامني»، جنوبي مرج الزهور (حاصبيا)، وتسلمتهم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ونقلتهم الى جلالا (زحلة).

□ ٢١-١-١٩٨٨ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير فؤاد الترك، استقبل المستشار السياسي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت علي اصغر محمدية، وناقش معه جدول المواضيع التي سيناقشها خلال زيارته لطهران قبل ١٥ شباط المقبل تلبية لدعوة وجهها اليه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

□ ٢٩-١-١٩٨٨ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير محمد نهاد عسقلاني لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

□ ٣٠-١-١٩٨٨ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل المبعوث الشخصي لرئيس مجلس رأس الدولة في السودان السفير مصطفى مدني الذي سلمه رسالة من الرئيس السوداني تتضمن دعوة لزيارة السودان.

البعد الدولي

□ ٢٤-٩-١٩٨٢ الموفدان، الأميركي فيليب حبيب، والفرنسي فرنسوا دوغروسفور، حضرا جلسة قسم اليمين الدستورية، ممثلين الرئيسين الأميركي رونالد ريغان والفرنسي، فرنسوا ميتران. وهنأ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، باستلامه لمهامه الدستورية.

□ ٢٤-٩-١٩٨٢ نائب الرئيس الأميركي رونالد ريغان، جورج بوش، أعرب عن معارضة بلاده لاجتياح بيروت وغضبها ازاء المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين. وأكد دعم الشعب الأميركي الكامل للرئيس اللبناني الجديد الشيخ أمين الجميل. وأضاف: آن الأوان للسير قدماً من أجل انسحاب جميع القوات الأجنبية: الفلسطينية، السورية والاسرائيلية من لبنان، مؤكداً ان لبنان يجب ان يتحرر من الضغوط.

□ ٢٦-٩-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أكد، في رسالة جوابية بعث بها الى الملك المغربي الحسن الثاني ونشرت في الرباط اليوم، ان انسحاب القوات الأجنبية جميعها من لبنان يمثل شرطاً مسبقاً لاعادة الوضع الى حالته الطبيعية في لبنان. وأضاف ان حكومته لن تدّخر جهداً لتحقيق هذه الغاية، داعياً أصدقاء لبنان للعمل من أجل تحقيق هذا الهدف. وأوضح ان مهمة القوة المتعددة الجنسيات ستكون مساعدة حكومة لبنان على استعادة المسؤولية الكاملة عن عاصمته بيروت، معتبراً ذلك شرطاً لا غنى عنه لمد نطاق سيطرتها على جميع أنحاء البلاد.

□ ٢٩-٩-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أعلن في مؤتمر صحافي عقده في البيت الأبيض، ان القوات الأميركية التي ستنزل اليوم في مطار بيروت بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه، ستبقى في لبنان الى حين خروج القوات الأجنبية منه، مبدياً تفاؤلاً معقولاً بخروج السوريين والاسرائيليين من لبنان. وأضاف: «أظن ان ذلك سيتم سريعاً». واستبعد اندلاع القتال مجدداً في لبنان.

□ ٣٠-٩-١٩٨٢ المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، آلان رومبرغ، قال: ان الادارة الأميركية لم تجعل الانسحاب الاسرائيلي والسوري شرطاً لانسحاب مشاة البحرية الأميركيين. وأشار الى ان واشنطن تتوقع ان ينسحب الاسرائيليون والسوريون سريعاً.

□ ٣٠-٩-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أكّد ان الحكومة اللبنانيّة هي التي تقرّر انتهاء مهمة الوحدة الأميركية المشاركة في القوة المتعددة

الجنسيات، مشيراً الى ان وجود هذه الوحدة لا يرتبط بانسحاب القوات الأجنبية من لبنان، وقد يستمر الى ما بعد هذا الانسحاب. وأعرب عن اعتقاده بان رحيل القوات الأجنبيّة سيتم على الأرجح «قبل ان يصبح لبنان مستعداً ليطلب منا الرحيل». وأوضح ان الوحدة الأميركية لن تشترك في القتال خلال قيامها بمهمّتها الا في حال الدفاع عن النفس.

☐ ٢-١٠-١٩٨٢ الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، آلان رومبرغ، قال: ان اتصالات غير رسمية جرت بين بلاده وعدد من الأحزاب اللبنانية، بينها حزب «الكتائب اللبنانية»، من أجل حضها على دعم الحكومة اللبنانية لاستعادة سيطرتها على مجريات الأمور في لبنان. وأكد ان بلاده لا تعترف بأية شرعية أخرى في لبنان غير الحكومة اللبنانية، مشيراً الى ان بلاده تبذل جهوداً لتحديث الجيش اللبناني وسد حاجته من الأسلحة، وان ذلك سيتم على أيدي خبراء عسكريين أميركيين، سيصلون الى لبنان في أوائل تشرين الأول الجاري.

☐ ٢-١٠-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أعرب، مجدداً، عن حزنه لمقتل أحد رجال «المارينز» الأميركيين في بيروت، لكنه تعهّد بابقاء القوات الأميركية في لبنان.

☐ ٢-١٠-١٩٨٢ وزير الخارجيّة السوفياتي، اندريه غروميكو، اعتبر، في خطاب القاه أمام الدورة الـ ٣٧ للجمعية العموميّة للأمم المتحدة، ان اتفاقيّتي «كمب ديفيد» هما السبب الرئيسي للمأساة اللبنانية.

☐ ٢-١٠-١٩٨٢ الموفد الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، أجرى في بيروت محادثات مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، والرئيس السابق، الياس سركيس، ورئيس الحكومة، شفيق الوزان، وأطلعهم على نتائج الجولة التي قام بها وشملت اسرائيل والمملكة السعودية ومصر، والتي يسعى خلالها الى تأمين انسحاب كامل وسريع لكل القوات الأجنبية من لبنان.

☐ ٧-١٠-١٩٨٢ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، آلان رومبرغ، قال: ان ممثلين للولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وايطاليا، وهي البلدان المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، أجروا اتصالات مطمئنة مع لبنان عن عمليات الجيش اللبناني في مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وأعلن ان بلاده ترغب في ان تبسط السلطة اللبنانية سلطتها «في شكل صحيح ومن دون خرق فاضح لحقوق الانسان «ومع تأمين» الضمانات المناسبة».

☐ ٩-١٠-١٩٨٢ الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، آلان رومبرغ، قال، ان بلاده ترفض محاولة اسرائيل الربط بين انسحابها من لبنان وانشاء منطقة أمنية داخل الأراضي اللبنانية، وتوقيع معاهدة صلح معه.

☐ ١١-١٠-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، قال: ان مذابح صبرا وشاتيلا أشعرته بضرورة انهاء قضية لبنان.

☐ ١٣-١٠-١٩٨٢ نائب وزير الدفاع الأميركي، فرانك كارلوتشي، زار بيروت، حيث اجتمع بالرئيسين الشيخ أمين الجميّل وشفيق الوزان ووزير الدفاع عصام خوري، وبحث معهم في وضع الجيش اللبناني وقضية تأهيله وتزويده بالسلاح اللازم، ثم تفقّد الوحدة الأميركية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات.

☐ ١٤-١٠-١٩٨٢ وزير الدفاع الايطالي، ليليو لاغوريو، أعلن: «ان السلطات اللبنانية اعتقلت ١٤٤١ شخصاً في بيروت، الأمر الذي ترفضه ايطاليا، لأنه قد يؤدي الى خرق حقوق الانسان». وأضاف: ان ٤٥٠ شخصاً من هؤلاء المعتقلين قد أطلق سراحهم.

☐ ١٥-١٠-١٩٨٢ مدير هيئة التخطيط في وزارة الخارجيّة الأميركية، بول ولفويتز، قال، حول مستقبل لبنان: «انني أشعر صراحة اننا ما زلنا نتلمّس طريقنا الى حد ما (...) لا اعتقد ان هناك من يمتلك في رأسه مسودّة مشروع. ان الهدف الأول هو تثبيت السلطة المركزيّة للحكومة اللبنانية. وان الدور الأكثر أهمية للقوات الفرنسية والايطاليّة والأميركية الموجودة في لبنان هو دعم حكومة لبنان».

☐ ١٨-١٠-١٩٨٢ وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية أبدوا، في ختام اجتماعاتهم غير الرسمية في الدانمارك، قلقهم العميق من الوضع في لبنان والشرق الأوسط، وفوّضوا وزير خارجية الدانمارك، أوف ايلمان جنسن، الذهاب الى بيروت للبحث في الوضع في لبنان مع الرئيس الشيخ أمين الجميل، وامكان تقديم المجموعة الأوروبية مساعدة مالية وانسانية لاعادة تعمير لبنان «مزدهر وموحد ومستقل». وشدّدوا على ضرورة

• فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وقداسة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني

انسحاب القوات الأجنبية (السورية والاسرائيلية والفلسطينية) من لبنان.

□ ١٨-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، غادر لبنان في جولة على الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وايطاليا والفاتيكان، ووصل لاحقاً الى نيويورك، حيث عقد اجتماعاً مع رئيس اساقفة نيويورك، الكاردينال تيرنس كوك.

الجالية اللبنانية أقامت حفلة استقبال للرئيس الجميّل، ضمّت نحو ٤ آلاف شخص، الذي أكد ان لبنان باق وصامد. وقال: «سيرجع قريباً كل واحد منكم الى لبنان الذي تعرفونه، لبنان ١٠٤٥٢ كلمتر مربع، مطهّراً من كل قوة غريبة عنه».

□ ١٩-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع في نيويورك، بالأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، وبحث معه في العلاقات بين الأمم المتحدة ولبنان وموضوع القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان. كما عقد اجتماعات مع ممثلي المنظّمات والوكالات الدولية المتخصصة، ومع مندوبي الدول العربية والدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيّات في بيروت. وشكر للمنظمات الدولية اهتمامها وابداءها الاستعداد لمساعدة لبنان.

السفراء العرب وصفوا اجتماعهم بالرئيس الجميل بأنه كان «لقاء ايجابياً»، الذي أكد فيه ان «لبنان لا يحتاج الى شهادة أحد في عروبته، ولا يزال العنصر الأصيل والمؤثر في جامعة الدول العربية، وهو في طليعة من عملوا لنصرة القضايا العربية وقدم الى العرب الكثير، اعلامياً وثقافياً وسياسياً، وضَحّى أكثر من أي بلد عربي آخر، الا انه لا يقبل أي تدخّل في شؤونه الداخلية، من العرب أو من غير العرب».

ديكويار أقام مأدبة تكريمية للرئيس الجميّل، شارك فيها نحو ٦٠ شخصية وأعضاء الوفد اللبناني وممثّلو الدول المساهمة في القوة الدولية وسفراء الدول العربية، تبادل خلالها الجميّل وديكويار كلمتين تركّزتا على العلاقة القديمة بين لبنان والأمم المتحدة. الرئيس الجميّل ألقى خطاباً، في مجلس الأمن الدولي، طالب فيه بجلاء جميع القوات غير اللبنانية الموجودة على أرض لبنان، معلناً عزم اللبنانيين على العيش معاً وحدهم في لبنان مستقل واحد موحد الى الأبد لا يتجزأ. كما القى الرئيس الجميّل خطاباً، في الجمعيّة العمومية للأمم المتحدة، دعا فيه الى الانسحاب الفوري ومن دون شروط لكل القوات الأجنبية من لبنان. وناشد الأسرة الدولية ان تساعد لبنان على استعادة استقلاله واعادة بناء اقتصاده. وقال: «اعطونا السلام وخذوا منّا ما يدهش العالم». وتحدّث عن العلاقات السورية-اللبنانية «الطيبة».

□ ١٩-١٠-١٩٨٢ مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، جين كيركباتريك، وصفت خطاب الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، أمام الأمم المتحدة، بأنه كان «ممتازاً وبياناً قوياً واضحاً، من زعيم مصمم على اعادة الاستقلال الحقيقي لبلاده، يرفض أن يحول عن هذا الهدف بمشاجرات هامشيّة».

□ ١٩-١٠-١٩٨٢ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان موظفين كباراً في الادارة الأميركية، أعربوا عن تشاؤمهم باحتمالات التوصّل الى تسوية سريعة في لبنان، عقب محادثات الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل في واشنطن. ولفتت الى ان الرئيس الجميّل رفض مقترحات اسرائيل للترتيبات الأمنية، موضحة ان الرئيس الجميل اقترح تأكيد اتفاق الهدنة بين البلدين، الموقّع سنة ١٩٤٩، وانه أعرب عن تأييده لموقف سوريا، الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قبل انسحاب القوات السورية منه.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع، في واشنطن، بالرئيس الأميركي، رونالد ريغان، ووزير خارجيته، جورج شولتز، ووزير الدفاع، كسبار واينبرغر، وبحث معهم في موضوع انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان، واعادة بناء الجيش اللبناني وزيادة عدده، واعادة تعمير لبنان اقتصادياً.

ريغان أكد تأييد بلاده ودعمها لسيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه وحرّيته. وقال: في استطاعة الرئيس الجميّل ان يعتمد على مساعدة الولايات المتحدة، معرباً عن أمله في «ان تؤدي جهودنا المشتركة الى اعادة السلام والازدهار الى جميع أفراد الشعب اللبناني، وبالتأكيد الى جميع شعوب الشرق الأوسط».

الرئيس الجميل أعلن: «نحن في لبنان عازمون على أن نكون نشيطين في السعي الى السلام مع كل دول المنطقة». وأكد التزامه والشعب اللبناني «اخراج جميع القوات الأجنبيّة من أرضنا فوراً والعمل يداً واحدة، مع جميع فئات المجتمع اللبناني، على بناء وطن يتمتّع فيه جميع المواطنين بالامتيازات والحقوق والمسؤوليات نفسها». ولفت الى ان العلاقة التاريخيّة بين لبنان والولايات المتحدة هي حجر الزاوية في بناء لبنان جديد، مشيراً الى «ان صداقة أميركا ومساعدتها ليستا حيويتين

في المحافظة على السلام أو صنعه فحسب، وانما أيضاً في اعادة التعمير واعادة بناء قواتنا المسلّحة». وأضاف: «نحن بدورنا نعتزم ان نتحمّل نصيباً من المسؤولية في هذه المشاركة المتبادلة، في كل أهداف السياسة الأميركية، في جهودها النبيلة الكثيرة كزعيمة للعالم الحر».

مسؤول أميركي رفيع المستوى قال: ان الرئيس ريغان، أكد للرئيس الجميّل، خلال اجتماعهما، ان الولايات المتحدة ماضية في اتصالاتها التي تهدف الى ضمان انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان وفي الاضطلاع بـ«دور نشط» في هذا المجال، وأبلغه ان واشنطن ستواصل اهتمامها بقضية تقوية الجيش اللبناني، وانها مستعدة للبحث مع الحكومة اللبنانية في الوسائل الكفيلة بتأمين ذلك، ووعده بدرس امكان توسيع دور القوة المتعددة الجنسيات وزيادة عددها وامكان بقائها حتى انسحاب جميع القوات الأجنبية. ورأى ان عقد معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل «شأن لبناني، والولايات المتحدة تؤيد ما تراه الحكومة اللبنانية في مصلحتها». وأشار الى ان بلاده ستدرس طلبات لبنان الاقتصادية، مشيراً الى ان القسم الأكبر من المساعدات سيأتي من مصادر غير الحكومة الأميركية، ابرزها البنك الدولي والدول الأوروبيّة والعربية والقطاع الخاص.

كما اجتمع الرئيس الجميّل، في واشنطن، برئيس البنك الدولي، الدون كلاوسن، وبحث معه في ما يستطيع البنك تقديمه من مساعدات اقتصاديّة للبنان. وأنهى الرئيس الجميّل زيارته للولايات المتحدة وغادر الى باريس.

☐ ٢١-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصل الى باريس، حيث عقد خلوة مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذي قال مخاطباً الرئيس الجميّل: «في كل ما تقومون به من أجل اعادة بناء هويّتكم الوطنية نكون الى جانبكم ونرد على نداءاتكم بتجرّد، نظراً الى الصداقة التي تربطنا بلبنان».

الرئيس الجميّل قال: «لا شك لدينا في صداقة الشعب الفرنسي، هناك رسائل بيننا مكتوبة بالدم، دم جنودكم الذين استشهدوا في لبنان أو أصيبوا بجروح». وأعلن، بعد حفل غداء أقيم على شرفه، ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي تحمل أسباباً جديّة للتفاؤل من أجل لبنان.

☐ ٢١-١٠-١٩٨٢ قائد القوات الأميركيّة في البحر المتوسط، الأدميرال هيز، تفقد، يرافقه قائد الأسطول السادس الأدميرال أدموند وردن، مركز الوحدة الأميركية العاملة في القوة المتعددة الجنسيّات، ثم زار قائد الجيش اللبناني، العماد فيكتور خوري، وعرضا أوضاع الجيش وحاجاته.

☐ ٢١-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، قال في حديث الى التلفزيون الفرنسي، ورداً على سؤال مفاده ان لبنان سيسقط في يد الأميركيين، «ان كثيرين حاولوا وضع اليد على لبنان، لكن لبنان حكاية عمرها ٦ آلاف سنة، ولذلك لم يتمكن منه أحد». وأعرب عن أمله في متابعة التعاون لما فيه مصلحة لبنان والولايات المتحدة.

☐ ٢١-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد، في باريس، مؤتمراً صحافياً، في حضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، قال فيه: «ان جنبلاط كان دائماً الى جانبي ولم يكن مرّة بعيداً عني»، مؤكداً ان لا خلاف معه على المبادىء الأساسية للسياسة اللبنانية. وأعلن انه لمس تجاوباً فرنسياً وتفهّماً ودياً لقضايا لبنان. ورأى ان فرنسا والولايات المتحدة على اتفاق وتعاون وتنسيق تام من أجل دعم مسيرة السلام والاعمار في لبنان، وأضاف انه اتّفق مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، على زيادة عدد القوة المتعددة الجنسيات وتوسيع صلاحياتها واعطاء قوة السلام الدولية في جنوب لبنان أهمية أكبر وقوة أفعل. وقال: «يهمنا اقامة علاقات وديّة جداً وأخوية مع سوريا»، معرباً عن أمله في ان تفهم سوريا انه، لمصلحتها ومصلحة لبنان على قواتها ان تغادر لبنان في القريب العاجل. وذكر انه لم يتحدث أحد بعد معنا عن السلام بين لبنان واسرائيل، مشدّداً على ان المشروع الوحيد الذي يؤمن ويقبل به هو المشروع اللبناني: انسحاب السوريين، انسحاب الاسرائيليين، انسحاب منظّمة التحرير الفلسطينية. وأكد وقوف لبنان الى جانب الشعب الفلسطينيّ المقيم في لبنان بصفة شرعيّة، والذي يؤدي كل واجباته المنصوص عليها في القانون اللبناني.

جنبلاط وصف كلام الرئيس الجميل بانه مهم ومفيد، معتبراً لقاءه ايّاه خطوة على طريق تسوية وطنية.

☐ ٢١-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل في باريس، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، ثم وزير الدفاع، شارل ايرنو، ثم وزير البريد والبرق والهاتف، لويس ميكساندو، ثم رئيس جمعيّتي الصداقة اللبنانية-الفرنسية في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ.

شيسون قال: ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، أبلغ الرئيس الجميل تأكيد فرنسا التزامها الكامل لدعم السلطة اللبنانية، من أجل التمسّك باستقلال لبنان وسيادته.

□ ٢٢-١٠-١٩٨٢ وزير الدفاع الأميركي، كسبار واينبرغر، قال انه لا يتوقع ان تزيد الولايات المتحدة عدد قواتها المتمركزة في بيروت، أو أن توسع مهمّتها. ولمّح الى ان دولاً أخرى يجب ان تؤمن قوات إضافية اذا اقتضى توسيع القوة المتعددة الجنسيّات في بيروت، موضحاً: «اننا لسنا الدولة الوحيدة في العالم التي لها مصلحة في وجود لبنان قوي وآمن وحر».

□ ٢٢-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، غادر باريس ووصل الى روما وانتقل الى الفاتيكان، حيث اجتمع بالبابا يوحنا بولس الثاني، ثم عقد اجتماع عمل موسعاً مع أمير سر دولة الفاتيكان، الكاردينال أغسطينو كازارولي، ثم زار مقر منظّمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو»، حيث التقى المدير العام، ادوار صوما، وعقد معه اجتماع عمل موسعاً، شارك فيه المدير التنفيذي لبرنامج التغذية العالمي، جيمس انغرام. كما زار الرئيس الايطالي، ساندرو برتيني، والتقى رئيس الوزراء، جيوفاني سبادوليني.

البابا يوحنا بولس الثاني أكد امكان اعتماد لبنان على مساعدته الوديّة والمتجرّدة. وأعرب عن ثقته بان الحكومة اللبنانية ستكون قادرة على المساهمة مساهمة نشطة في حل نهائي لأزمة الشرق الأوسط وحل مشكلة الشعب الفلسطيني.

الجميّل طمأن البابا الى «ان احداً لم يتمكّن قط من ان ينال من كيان بلادي ومن روح شعبها»، متمنّياً ان يستمر البابا في ابداء عاطفته الأبوية «حيالنا» وفي «الصلاة لأجلنا». مؤكداً ان مسيرة لبنان وتماثله الى الشفاء قد بدأت.

صوما رحّب بالرئيس الجميّل ووعده بتقديم كل مساعدة ممكنة.

الرئيس الجميّل حث منظمة (الفاو) على العمل على مساعدة لبنان. ودعا اللبنانيين العاملين في المنظّمة الى العودة الى الوطن.

برتيني وسبادوليني أقام كل منهما مأدبة تكريمية للرئيس الجميّل.

مدير مكتب منظّمة التحرير الفلسطينية في روما، نمر حماد، أبلغ الرئيس الجميّل، لدى استقباله في المطار: «انقل اليكم تحيّات الأخ أبو عمّار، ونحن معكم في كل ما يعيد السيادة والوحدة الى لبنان».

□ ٢٣-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عاد الى لبنان، اثر جولته الأميركية-الأوروبيّة، ووجّه كلمة الى اللبنانيين، بعد دخول طائرته الأجواء اللبنانية، طمأن فيها الشعب اللبناني الى ان زيارته كانت ناجحة، والى ان كل رؤساء الدول وحكوماتها التي زارها كانت متجاوبة الى أقصى الحدود، لمساعدتنا في مسيرة الأمن والاعمار، مؤكداً ان الزيارة اتّسمت بايجابيّات واستعدادات بارزة، واعادت لبنان من جديد الى خريطة العالم. وقال: «ان المراهنة التي تحفزني دائماً على العمل هي ارادة اللبنانيين وتصميمهم غير المحدود على الحياة الكريمة والوجود الحرّ».

□ ٢٣-١٠-١٩٨٢ مسؤول كبير في الوفد اللبناني، الذي رافق رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في جولته الأميركية-الأوروبيّة، كشف ان الرئيس الجميّل استقبل، خلال زيارته لواشنطن، وفداً فلسطينياً (حسيب الصباغ، ووليد الخالدي) أبلغه رسالة خاصة ومباشرة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وضع نفسه في تصرف الحكومة اللبنانية لمساعدتها في كل النواحي. وأبدى استعداده للعمل بحيث لا يكون الوجود الفلسطيني المسلّح، المتبقي في بعض المناطق اللبنانية، عقبة تتذرّع بها القوات الأجنبية الموجودة في لبنان لعدم الانسحاب.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٢ ديبلوماسي في الفاتيكان لمّح الى ان البابا يوحنا بولس الثاني وعد الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، بانه سيحاول اقناع الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت بزيادة عدد قواتها، واقناع دول أخرى (كندا، بلجيكا، اسبانيا، أوستراليا ونيوزيلندا) بالانضمام الى هذه القوة. وأكد ان الفاتيكان سيوظّف ما لديه من صداقات واتصالات دولية لوقف الضغوط التي تمارس على لبنان، من أجل تمكينه من ممارسة دوره باستقلال تام في محيطه، واعادة سيادته الى كل أراضيه. ورأى ان «صفحة جديدة في تاريخ لبنان فتحت»، متمنّياً ان تكون بمثابة «بزوغ فجر جديد».

□ ٢٦-١٠-١٩٨٢ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، قال: ان الحكومة الأميركيّة حدّدت لنفسها هدفاً هو اخراج القوات الأجنبية من لبنان قبل نهاية عام ١٩٨٢، مؤكداً ان لا حاجة الى زيادة عدد أفراد القوة المتعددة الى ٣٠ ألف جندي كما طلب الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميل.

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الولايات المتحدة الأميركية رونالد ريغن
- فخامة رئيس الجمهورية يلتقي بحضور دولة الرئيس الجالية اللبنانية في «كونفنشن سنتر» في الولايات المتحدة

□ ٢٦-١٠-١٩٨٢ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركيّة صرح ان لبنان واسرائيل على استعداد لبدء مفاوضات في شأن ترتيبات أمنية تمهّد لانسحاب القوات الأجنبية من لبنان. واعتبر فكرة *الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل*، بانسحاب هذه القوات جيّدة «اذا امكن تنفيذها».

□ ٢٧-١٠-١٩٨٢ الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويار، قال انه سيعمد عندما يحين الوقت الى دعوة كل من سوريا، لبنان واسرائيل ومصر الى بدء مفاوضات باشراف الأمم المتحدة، لكنه أعرب عن خشيته من ان ترفض اسرائيل المشاركة فيها. وذكر ان لبنان أصبح عنصراً رئيسياً في المسألة. وأعرب عن اعتقاده بضرورة تعزيز قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

□ ٢٧-١٠-١٩٨٢ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هيرد، صرّح ان اسرائيل ترتكب غلطة بطلب ضمانات أمنية في جنوب لبنان، فيما لا تزال قواتها تحتل البلاد.

□ ٢٩-١٠-١٩٨٢ مساعد وزير الخارجية الأميركية، جوزف سيسكو، قال ان بلاده ملتزمة بالتوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل حول الانسحاب من لبنان. وأضاف: ان على لبنان اغتنام هذه الفرصة لاعادة النظام الى البلاد. وأعرب عن اعتقاده ان القيادة المسيحيّة الجديدة تسعى الى مواصلة المصالحة مع المسلمين، لأن السلام في الشرق الأوسط يتوقف أيضاً على اعادة بناء لبنان.

□ ٢٩-١٠-١٩٨٢ وزير الدفاع الأميركي، كسبار واينبرغر، ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال زيادة الولايات المتحدة عدد جنودها في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان، الا انه شدّد على ان الالتزام الأميركي لن يستمر الى ما لا نهاية، قائلاً: «الواقع اني لا استطيع ان أقول ما سنفعله بعد ٣ أو ٤ أسابيع من الآن».

□ ٣١-١٠-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً حضره رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، والموفد الأميركي، موريس درايبر، عرضت خلاله التطورات ونتائج محادثات درايبر مع المسؤولين الاسرائيليين.

درايبر أكد ان اللبنانيين يودّون انسحاب جميع القوات العسكرية الغريبة سريعاً. وقال: انهم عازمون على انشاء فريق عمل أو لجنة، على أساس اللجنة القائمة التي تتولّى معالجة قضايا الوجود الاسرائيلي في لبنان، *لتدرس مع الاسرائيليين ترتيبات انسحابهم والمقتضيات* الأمنية الضرورية. وأوضح ان هذه اللجنة ليست لبنانية-اسرائيلية مشتركة. وأضاف: ان هذا التدبير معقول جداً، ونأمل في ان يفي بالغرض المطلوب على أحسن وجه.

□ ١-١١-١٩٨٢ رئيس مجلس النواب، كامل الأسعد، استقبل المبعوث الأميركي، موريس درايبر، وأكد أهمية اقرار خطة شاملة لتحرير كل شبر من الأراضي اللبنانية و«ان اقتضى الأمر ان يتم تنفيذها على مراحل». وأضاف انه لمس عزماً اميركياً على متابعة المبادرة لانقاذ لبنان.

□ ٢-١١-١٩٨٢ الناطق باسم الخارجية الأميركية، جون هيوز، كشف ان الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، وافق على طلب لبناني لانضمام مشاة البحرية الأميركية من القوة المتعددة الجنسيات في لبنان الى قوات فرنسية وايطالية في دوريات متحركة في احياء بيروت الشرقية. وأضاف: ان تغيير دور «المارينز» في لبنان هو مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها في البلاد. ولاحظ ان الوضع الأمني في بيروت الشرقية أفضل منه في بيروت الغربية.

□ ٣-١١-١٩٨٢ اذاعة موسكو ذكرت ان الولايات المتحدة الأميركية أطالت فترة وجودها العسكري في لبنان والبقاء هناك.

□ ٣-١١-١٩٨٢ المبعوث الأميركي، موريس درايبر، عاد الى بيروت، بعد ان أجرى محادثات في اسرائيل مع وزير خارجيتها اسحق شامير، واجتمع بوزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم. وكان أعلن ان ثمة هدفاً مشتركاً بين اسرائيل والولايات المتحدة وهو اخراج كل القوات الأجنبية من لبنان.

□ ٣-١١-١٩٨٢ بعثة عسكرية اميركية ضمّت نائب وزير الدفاع الأميركي للشؤون الخارجية، فرنسيس وست، ومدير المساعدات الخارجية في البنتاغون، الجنرال جست، وعدداً من الضباط، زارت لبنان، حيث اجتمعت الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، في حضور قائد الجيش اللبناني العماد فكتور خوري

والسفير الأميركي في لبنان روبرت ديلون والقائم بالأعمال الأميركي روبرت بيو، لمناقشة موضوع دعم الجيش اللبناني وزيادة قدراته الدفاعية.

مصادر عسكرية لبنانية ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني والبعثة الأميركية اتّفقتا على تعزيز الجيش اللبناني، وفق برنامج تسلّح ينفذ على المديين القريب والبعيد.

□ ٧-١١-١٩٨٢ نائب وزير الخارجية البريطاني، جون لي هاي، أنهى زيارة للبنان بدأها في ٤-١١-١٩٨٢. وكان صرّح، في ٥-١١-١٩٨٢، ان من أهداف زيارته «التعبير بطريقة واضحة لحكومة لبنان ولشعبه عن رغبة الحكومة البريطانية في مساعدة لبنان في اعادة بنائه»، معتبراً «ان أهم شيء بالنسبة الى لبنان هو انسحاب الجيوش والقوات الأجنبية منه فوراً».

□ ٧-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية الدانماركي، رئيس المجلس الوزاري للسوق الأوروبية المشتركة، أوف اولمان جنسن، أنهى زيارة الى لبنان بدأها في ٤-١١-١٩٨٢. وكان أعلن، في ٥-١١-١٩٨٢، أن الهدف الأساسي من زيارته هو نقل رسالة من المجموعة الأوروبية الى الحكومة اللبنانية، تتضمّن دعم الجهود لاعادة توحيد لبنان، وأكد ان دول السوق العشر لن توفّر أي جهد سياسي لدعم الحكومة اللبنانية، لتحرير البلاد وتوفير الأمن وبسط السيادة.

□ ١٠-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل المبعوث الأميركي، موريس درايبر، الذي أطلعه على نتائج محادثاته في اسرائيل، وعرضا الجهود المشتركة الأميركية-اللبنانية، لتحقيق انسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان، وناقشا الخطوات المقبلة.

□ ١١-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية الايطالي، اميليو كولومبو، أعلن في ختام زيارة الى لبنان، بدأها في ٩-١١-١٩٨٢، ان بلاده والولايات المتحدة وفرنسا ستشارك في تعاون لاحق مع لبنان، وان القوة المتعددة الجنسيات سيزاد عدد أفرادها ويوسع انتشارها، مؤكداً استعداد ايطاليا لزيادة عدد أفراد الوحدة الايطالية اذا طالب لبنان بذلك. وقال انه لاحظ، خلال محادثاته مع السلطات اللبنانية، ارادة ملحّة لاستعجال بدء المفاوضات المتعلقة بالانسحاب الكامل للقوات المسلحة من الأراضي اللبنانية، واصراراً على اعادة تثبيت الشرعية والسيادة لتفادي حوادث مثل التي حصلت منذ بضعة أيام.

□ ١١-١١-١٩٨٢ النائب الفرنسي، موفد وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية لتنسيق التعاون بين لبنان وفرنسا، آلان هوتكور، أعلن في ختام الزيارة التي بدأها في ٤-١١-١٩٨٢ الى لبنان: «سنرفع الى حكومتنا تقريراً بحاجات لبنان، لتؤلف مجموعة عمل متخصصة لتلبية هذه الحاجات».

□ ١٢-١١-١٩٨٢ المبعوث الأميركي، موريس درايبر، عاد من اسرائيل الى لبنان، حيث اجتمع بالرئيس الشيخ أمين الجميّل، واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين، لتذليل الصعوبات الاجرائية التي تؤخر اجتماع لجنة الاتصال اللبنانية-الاسرائيلية. وقال: «نحن نحرز تقدماً في جهودنا، من أجل هدفنا المشترك».

□ ١٣-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية البريطاني، فرنسيس بيم، أكد ان انسحاب القوات جميعها من لبنان «هو شرط جوهري لاقامة لبنان جديد، قوي، وديموقراطي». وقال ان بلاده «تدعم بقوة مساعي الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل لتحقيق هذه الأهداف». وأضاف: ان الاميركيين يجرون حالياً مفاوضات في هذا الصدد «ولكنني أعلم ان تحقيق ذلك سيكون صعباً جداً، الا انني على أمل كبير بالوصول الى نجاح سريع لهذه المساعي».

□ ١٣-١١-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أعلن ان الولايات المتحدة تحاول، في الوقت الحاضر، احراز تقدم سريع في مسألتين في لبنان هما: قدرة الحكومة اللبنانية على لأم الجروح وتوحيد الشعب وبسط سيطرتها والتركيز على اخراج الأطراف الأجانب، أي «منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين والاسرائيليين من لبنان». ورأى ان الحاجة الآن هي اعتراف اسرائيل من جهتها بان عليها القيام بدور تصير فيه المفاوضات ممكنة بينها وبين لبنان، موضحاً: «ان الدور المطلوب القيام به والاعتراف به هو ان احدى المشاكل التي يواجهها الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل الآن هي العمل على تأمين الوفاق مع الفئات المسلّحة في بلاده».

□ ١٤-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، اجتمع بالموفد الأميركي، موريس درايبر، وعرض معه، بحضور السفيرين السابقين غسان تويني وانطوان فتّال، حصيلة الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين الاسرائيليين في شأن انسحاب قواتهم من لبنان،

والمساعي المبذولة لعقد الاجتماع الأول للجنة الاتصال اللبنانية-الاسرائيلية، وبعض القضايا الثنائية.

□ ١٧-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الموفد الأميركي، موريس درايبر، وعرض معه، بحضور وزير الخارجية ايلي سالم، نتائج مساعيه مع اسرائيل لتأمين مباشرة المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية.

درايبر عاد الى اسرائيل.

□ ١٩-١١-١٩٨٢ وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، وصف فكرة توقيع معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل الآن بأنها «فكرة غير واقعية»، لافتاً الى «ان الولايات المتحدة، مع تأييدها لمعاهدات السلام بين اسرائيل وجيرانها، ترى ان معاهدة السلام يجب ان يتوصل اليها طوعاً لكي تعني شيئاً، كذلك يجب ان توقعها دولة تسنح لها الفرصة لأن تبني نفسها وان تحقق اجماعاً داخلياً حول ما اذا كان ذلك هو ما تريد القيام به». وأكّد: «اننا مستمرّون في العمل على تحقيق انسحاب فوري لكل القوات الأجنبية من لبنان، وان الولايات المتحدة ماضية في الضغط لأجل ذلك».

□ ٢١-١١-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، زار الرؤساء الشيخ أمين الجميّل وكامل الأسعد وشفيق الوزان، وعرض مع كل منهم الأوضاع اللبنانية.

مصدر رسمي ذكر ان الحكم أبلغ حبيب رفضه التفاوض في ظل شروط من هذا الفريق أو ذاك، ويرى ان البدء بالمفاوضات هو الحل المناسب والعملي، على أساس الانسحاب الشامل وفق برمجة زمنيّة واضحة.

□ ٢٢-١١-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، والرئيس صائب سلام، وسفير الفاتيكان في لبنان، المونسينيور لوتشيانو انجيلوني وعرض مع كل منهم الأوضاع اللبنانية.

سلام أوضح ان مهمة حبيب هذه المرة تشمل العمل على المساعدة في التخلّص من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية، بحيث لا يبقى فيها أي مسلح من الخارج أو من الداخل، سوى السلاح الشرعي اللبناني.

□ ٢٣-١١-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، التقى الأمير مجيد ارسلان ونجله الأمير فيصل والوزير السابق سامي يونس، ثم الرئيس كميل شمعون، ثم الشيخ بيار الجميل، وعرض معهم طبيعة مهمّته الجديدة والوضع في الجبل.

مصادر فريق العمل الأميركي ذكرت ان حبيب وعد المعنيين بوضع الجبل ببذل ما أمكنه من جهود، لكنه أوصاهم بالعمل من جهتهم على تسهيل المهمة وضبط النفس ومنع أية تفجيرات، لأن وضع الجبل خطر ومن شأن عواقبه ان تنعكس على لبنان كله، ولن تكون لمصلحة أي من الأطراف اللبنانيين.

□ ٢٨-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً ضم رئيس الحكومة، شفيق الوزان، ووزير الخارجية، ايلي سالم، والسفير السابق، غسان تويني، والمبعوث الأميركي، موريس درايبر، عرضت خلاله نتائج المباحثات التي أجراها المبعوث الرئاسي الاميركي، فيليب حبيب، مع المسؤولين الاسرائيليين والسوريين، وموقف لبنان من الشروط الاسرائيلية لبدء المفاوضات، من أجل تحقيق جلاء كل القوات الغريبة عن أرضه.

درايبر سافر الى اسرائيل.

□ ٣٠-١١-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل المبعوث الأميركي، موريس درايبر، الذي أبلغه نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين في شأن تذليل العقبات من طريق المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية.

□ ٣-١٢-١٩٨٢ نائب وزير الخارجية الأميركي، كينيث دام، قال: «السلام الذي هو الحل لعذاب لبنان هو أيضاً الحل لمخاوفنا الاستراتيجية والديبلوماسية في الشرق الأوسط». ولاحظ ان لبنان «بمقدار ما هو نقطة تفجير للنزاع الاقليمي، فهو كذلك مصدر محتمل للنزاع الدولي. وبالتالي ان العمل من أجل الاستقرار في لبنان وفي الشرق الأوسط هو مسألة حيوية لأمننا ولأمن الدول الصناعية الديموقراطية الأخرى».

□ ٣-١٢-١٩٨٢ مصادر لبنانية مأذون لها أوضحت ان الرئيس الشيخ أمين الجميّل، ذكّر الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، في الرسالة التي وجّهها اليه في ١-١٢-١٩٨٢، بتعهده معالجة أزمة لبنان، مؤكداً ان لبنان «مستعد للتفاوض وفقاً للمبادىء التي تصون وحدته والتضامن العربي». وأشار الى ان لبنان قدم «تساهلات كبيرة» من أجل المفاوضات، لكن اسرائيل

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران في الاليزيه
- لقاء فخامة رئيس الجمهورية الشخ أمين الجميّل بالجالية اللبنانية في برن

وضعت «شروطاً تعجيزيّة»، الأمر الذي يتطلّب من الرئيس ريغان تدخّلاً شخصيّاً لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، لتفادي المأزق.

□ ٥-١٢-١٩٨٢ ممثل لبنان في الأمم المتحدة، فخري صاغية، صوت ضد مشروع قرار، قدمه أول من أمس، عدد من الدول الاسلامية يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية الفلسطينيين تحت الاحتلال وفي مناطق نزوحهم، كما يدعو الى تزويدهم ببطاقات دولية خاصة بهم للحفاظ على هويّتهم. وقال، في كلمة قبل التصويت، ان لبنان يرفض السماح بأية عملية احصاء للفلسطينيين على أرضه ويرفض دخول أية مساعدة لهم لا تأتي عبر الحكومة اللبنانية، وحدد نوعية المساعدة التي يقبل بها لبنان بأنها المساعدات الانسانية فقط. وقال ان أي انسان موجود على أرض لبنان بطريقة شرعية تتولّى الحكومة اللبنانية حمايته.

□ ٥-١٢-١٩٨٢ وزير الدفاع الفرنسي، شارل ايرنو، أنهى زيارة الى لبنان، بدأها في ٢-١٢-٠٨٢. وقال، لدى عودته الى فرنسا، انه سيشكل فريق عمل عسكرياً قيادياً، مهمّته درس المشاكل العسكرية المطروحة في لبنان من كل زواياها. وأعلن: ان فرنسا موافقة على مبدأ زيادة عدد أفراد الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات، معتبراً ان ذلك يتطلّب قراراً من الحكومة اللبنانية ومناقشات اضافية بين البلدان المشاركة فيها.

□ ٧-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، اجتمع بالمبعوث الأميركي، موريس درايبر، بحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان، ووزير الخارجية ايلي سالم والسفير السابق غسان تويني، وعرضوا نتائج المساعي الجارية لبدء المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية، تمهيداً لانسحاب القوات الغريبة من لبنان.

الوزان أعلن ان لبنان طلب من المبعوث الأميركي أن يكون لبلاده موقف واضح ونهائي من المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية ومن انسحاب كل القوات الغريبة من أرضه.

□ ٩-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، اجتمع في لندن، بوزير الخارجية البريطاني، فرنسيس بيم، وعرض معه الوضع في لبنان والشرق الأوسط. كما التقى رؤساء مجالس الشرق الأوسط في كل من أحزاب «المحافظين» و «الاحرار» و «العمال» وأعضاءها.

الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية صرح ان بيم وسالم اتّفقا على الحاجة الملحة الى تحقيق تقدم على صعيد انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان، على نحو يسمح باستعادة لبنان سيادته واستقلاله.

مصدر ديبلوماسي لبناني رفيع المستوى قال: ان لبنان أعلن صراحة انه لن يقبل بان يصبح جولاناً ثانية، أو يستدرج الى التحوّل ضفة شمالية، ولا يمكن ان يتنازل عن شبر واحد لأي كان. وطالب المجموعة الأوروبية، وفي مقدمتها بريطانيا، بالمبادرة بالتنسيق مع الولايات المتحدة، الى اتخاذ «موقف سريع والتزام حازم يمنع استمرار مخطط الاحتلال ويبعد أخطاره المحدقة بلبنان».

□ ١٠-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية، ايلي سالم، أكد، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني، ان لبنان مفتاح السلام في الشرق الأوسط. ووصف خطة الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، للبنان بأنها جيّدة، محذّراً من انه اذا لم تنجح هذه الخطة في لبنان، «فان الخطة الأخرى لحل القضية الفلسطينية لن تكون لها فرصة في النجاح». واعتبر: ان بقاء الاسرائيليين في لبنان يحمل الخطر على المجتمع الاسرائيلي نفسه، وبقاء السوريين ليس جيداً لا للسوريين ولا لنا. وأضاف: ان السوريين أشاروا الى انهم على استعداد للانسحاب، فور اتخاذ الاسرائيليين القرار السياسي بالانسحاب من لبنان، «ثم ان الفلسطينيين المسلحين سينسحبون فور انسحاب الاسرائيليين والسوريين».

□ ١١-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، التقى، في لندن، رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، بحضور سفير لبنان في لندن خليل مكاوي،

سالم أبدى ارتياحه للاجماع البريطاني، الرسمي والحزبي، على تأييد لبنان والوعد الذي قطع له بالقيام بكل ما هو ممكن لمساعدته.

تاتشر أكدت تعاطف بريطانيا مع لبنان وتفهّمها الكلّي لمواقفه.

□ ١١-١٢-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي الى الشرق الأوسط، فيليب حبيب، أعلن في واشنطن، في ندوة اقامتها الجامعة الأميركية في بيروت، ان الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، «بلغ نقطة صار فيها مهتماً شخصياً بموضوع استقلال لبنان وسيادته»، مؤكداً ان «هذا هو الضمان الذي نقدمه الى أصدقائنا اللبنانيين». وحدد السياسة الأميركية حيال لبنان بأنها «ترتكز على

ان يتمتع لبنان بسيادته كاملة واستقلاله ووحدته وحريته وتعدديته»، ملاحظاً: «ان اللبنانيين هم أذكى شعوب العالم، الأمر الذي يجعل تفاهمهم مع الآخرين صعباً بعض الأحيان، وكذلك تفاهمهم بين بعضهم بعضاً». وأكد ضرورة «التعايش» بين مختلف الفئات اللبنانية، الأمر الذي يتطلب أموراً في مقدمها» انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان». واعتبر ان شروط عودة السيادة اللبنانية هي عودة السلطة والانسجام بين مختلف الطوائف، وعدم تدخّل جيران لبنان في شؤونه الداخلية، وقال: ان حل مشكلة لبنان سيفسح في المجال أمام الولايات المتحدة ودول المنطقة والعالم للتركيز على تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط.

□ ١٢-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية، ايلي سالم، التقى في باريس، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، الذي قال: ان الشرط الأساسي لكي تتمكن السلطة اللبنانية من اعادة بناء لبنان في سيادته ووحدته، هو الا تكون قوات مسلحة أجنبية على أرضه، مشيراً الى وجوب تحقيق هذا الأمر بسرعة.

سالم قال: ان اللبنانيين يستطيعون ان يشعروا بالفعل ان فرنسا دائماً معهم، ليس من أجل لبنان فحسب، بل من أجل الحق والعدالة لجميع الشعوب، التي هي في حاجة الى احقاق الحق في أرضها وبلادها.

□ ١٥-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، التقى نائب وزير الخارجية الأميركي، كينيث دام، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط نيقولاس فيليوتس ثم التقى وزير الدفاع الأميركي، كسبار واينبرغر.

سالم قال: ان لبنان يأمل في ان تؤدي المبادرة الأميركية الى قرار «يحرر لبنان» ويعيده بلداً مستقلاً وحراً. وأوضح: «اننا مستعدون لدرس ما هو مطلوب، وللعمل من أجل التوصّل الى صفقة متكاملة، لاننا لسنا مستعدين للتفاوض لمدة ٦ أشهر، في شأن الانسحاب مسافة ٦ كلم»، لافتاً الى ان هذا ليس في مصلحة لبنان وليس مفيداً للسياسة الخارجية الأميركية في المنطقة، مؤكداً «اننا مهتمون بصفقة متكاملة وبقرار سياسي لاخراج الجميع، واذ ذاك قد نبحث، في اطار الصفقة المتكاملة، في وضع جدول زمني قصير جداً للانسحاب». واعتبر ان على الاسرائيليين والسوريين والفلسطينيين ان ينسحبوا فوراً من لبنان.

□ ١٥-١٢-١٩٨٢ المبعوث الأميركي، موريس درايبر، وصل الى بيروت قادماً من باريس، بعدما أجرى في واشنطن مشاورات مع المسؤولين الأميركيين تتعلق بالوضع في لبنان.

درايبر ومساعده كريستوفر روس عقدا اجتماعاً مع فريق العمل اللبناني في لجنة الاتصال (غسان تويني وأنطوان فتّال والعميد الركن عبّاس حمدان).

مصادر مطلعة لمحت الى ان الجانب الأميركي سيطرح تحركاً جديداً للخروج من المأزق الذي بلغته المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية، يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من طريق بيروت-دمشق الدولية حتى الدامور، في مقابل انسحاب القوات السورية والفلسطينية من الجبل الى البقاع. وبعد تنفيذ هذه المرحلة، تبدأ المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل عبر لجنة الاتصال.

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية، ايلي سالم، التقى بشكل مفاجىء، الرئيس الأميركي رونالد ريغان، الذي حمله رسالة شفويّة الى الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل.

سالم قال: «لا شك في التزام الرئيس ريغان التوصل الى حل عادل ومتوازن للأزمة اللبنانية ولأزمة الشرق الأوسط»، مشدداً على ان الوقت الآن ملائم للتوصل الى حل، وان هذا الحل «يجب ان يتم في غضون أيام أو أسابيع وليس في أشهر»، مطالباً بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية.

□ ١٦-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً مع المبعوث الأميركي، موريس درايبر، حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ومنسق المفاوضات مع جميع الأطراف غسان تويني والدكتور وديع حداد، بحثت خلاله المقترحات الاميركية الجديدة لدفع عجلة المفاوضات.

مصادر رسمية أوضحت ان الجانب الأميركي طرح تصوّره للخروج من المأزق، وان الجانب اللبناني أكد موقفه، وفيه انفتاح على المقترحات الأميركية الجديدة لدفع عجلة المفاوضات، على الرغم من الصعوبات والشروط الاسرائيلية.

□ ١٧-١٢-١٩٨٢ البرلمان الأوروبي عقد جلسة في ستراسبورغ، تبنى خلالها مشروع قرار قدمه النائب الليبرالي الفرنسي جورج دونيه، يدعو كلاً من بلجيكا والمانيا الغربية وبريطانيا الى ارسال قوة من ٤٥٠٠ رجل الى لبنان، لتعزيز عمل «المارينز» الأميركيين والجنود الفرنسيين والايطاليين.

□ ١٧-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية، ايلي سالم، عاد من واشنطن الى لندن، حيث اجتمع بوزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، وبحث معه في «كل المواضيع الأساسية»، التي اثارها مع الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، وسائر المسؤولين الأميركيين.

سالم أوضح ان مهمته في واشنطن ولندن وباريس كانت ايجابية، وغايتها تصميم لبنان الجديد وطلب الدعم في شأن نقاط محددة جداً: أولاً-تأكيد استقلال لبنان وسيادته. ثانياً-على الدول الكبرى الا تسمح بأن يتجزأ أي قسم من لبنان أو أن يصير لبنان محمية لأي طرف. ثالثاً-التعهد بدعم لبنان لتسريع الانسحابات واجلاء جميع القوات الأجنبية من أرضه. رابعاً-ترجمة السياسة الايجابية (لهذه الدول) بالاسهام في المشاريع العسكرية، مثل القوة المتعددة الجنسيات، أو الانمائية. وأعلن ان «المهم ان الرئيس ريغان تبنّى شخصياً القضية اللبنانية وأعطى مبعوثه فيليب حبيب صلاحيات واسعة جداً، للبحث مع المسؤولين في لبنان واسرائيل، توصّلاً في سرعة الى حلول تضمن انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من أرض لبنان». وأضاف: «ان أميركا تدرك جيداً ما يستطيع لبنان ان يتعهّد به وما لا يستطيع ان يتعهد»، و«سنعمل بالتنسيق مع الفريق الأميركي، برئاسة حبيب، لتحديد هذه التعهّدات في المجال الأمني، الذي هو الآن مسؤولية جميع الأطراف المعنيين بالقضية اللبنانية والقضايا المتفرعة منها».

وقال: «القضية أمنية وسنبحث تفصيلاً في هذه التعهدات، ولكن شرط ان تكون متبادلة»، موضحاً: ان «المقصود هو تطمينات أمنية يتفق عليها بالتفاوض، في اطار الكرامة والاستقلال والسيادة وبواسطة السفير فيليب حبيب».

□ ١٨-١٢-١٩٨٢ الجمعية العمومية للأمم المتحدة تبنّت بالإجماع، مشروع قرار تقدم به ٢٧ بلداً، بينها لبنان والولايات المتحدة الأميركية ودول المجموعة الأوروبيّة، يدعو الى «الاحترام الكامل لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي»، ويدعم جهود الحكومة اللبنانية لاعادة بسط سلطتها المطلقة على كل الأراضي اللبنانية.

□ ١٨-١٢-١٩٨٢ المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، وصل الى بيروت، حيث اجتمع بالرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميل، ورئيس الحكومة، شفيق الوزان، وعرض مع كل منهما نتائج محادثاته في اسرائيل، ثم عاد واجتمع ليلاً بالرئيس الجميل، بحضور وزير الخارجية ايلي سالم، ومنسّق المفاوضات للانسحابات غسان تويني، والدكتور وديع حداد.

مصادر رسمية كشفت انه جرى التشاور في النتائج الأولية «الممتازة» التي توصل اليها الاتصال اللبناني-السوري، وركّز الجميّل على «الآمال التي يعلّقها على الموقف الايجابي الذي أعرب عنه الرئيس حافظ الأسد». وأبدى حرص لبنان على مسلمات ثلاث: ١-التمسك اللبناني بالمبادرة الأميركية والعمل على اعطائها كل الفرص للنجاح. ٢-التحرك اللبناني من خلال الموقف العربي الشامل ومن خلال الاتصالات التي يجريها الحكم اللبناني، في استمرار، مع المسؤولين العرب. ٣-الوقوف في وجه كل المحاولات الرامية الى عرقلة الانسحابات، من أية جهة أتت. فلبنان حريص على ضمان وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه وسيادته المطلقة على كل أرضه.

□ ١٩-١٢-١٩٨٢ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، شدّد على الضرورة الملحة لانسحاب «قوات الاحتلال» الأجنبية من لبنان، مؤكداً: «اننا لم نعد نتحدث عن خطة سلام، ولكن عن خطة عمل، اننا نريد عملاً». ولفت الى ان القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية لم تعد موضوع ترحيب في لبنان، وان الوقت حان لانسحابها، معتبراً ان تحقيق الانسحابات «يمكننا من الانتقال الى خطوات أخرى». وأشار الى انه يعتمد على تأييد العاهل الأردني، الملك حسين، لاخراج القوات الأجنبية من لبنان، وضمان تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط.

□ ٢١-١٢-١٩٨٢ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل المبعوث الأميركي، موريس درايبر، الذي أطلعه على نتائج محادثاته والمبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، في اسرائيل. ثم رأس اجتماعاً لهيئة التنسيق العليا للقوة المتعددة الجنسيات، تركز البحث خلاله على الأوضاع الأمنية.

درايبر التقى وزير الخارجية، ايلي سالم، وناقش معه الخطوط العريضة لورقة العمل اللبنانية الخاصة بالمفاوضات مع اسرائيل، ثم انتقلا الى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث عقد اجتماع ضمّهما وغسان تويني وجان عبيد والعميد نبيل قريطم، بحثت خلاله الاتصالات الجارية لتأمين الانسحابات.

□ ٢١-١٢-١٩٨٢ وزير الخارجية، ايلي سالم، استقبل وفداً فيجياً برئاسة نائب رئيس وزراء فيجي، بنايا غانلوا، وبحث معه في وضع الجنوب عموماً

ومستقبل قوات الطوارىء. وأكد له عزم لبنان على طلب التجديد لقوات الطوارى الدولية في الجنوب، عند انتهاء مدة انتدابها في ١٩-١-١٩٨٣.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٢ الناطق باسم البيت الأبيض الأميركي، لارى سبيكس، قال: ان المبعوث الرئاسي الأميركي، فيليب حبيب، تحدث، بعد عودته الى واشنطن وعند اجتماعه بالرئيس الأميركي رونالد ريغان، عن بعض التقدم الذي أحرز على طريق التوصل الى اتفاق لسحب القوات الأجنبية من لبنان.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٢ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هيرد، قال: ان بلاده تؤيد بقوة الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميل، في جهوده لاعادة بناء لبنان، وأضاف: ان بلاده لاتقبل الاحتلال الاسرائيلي للبنان للأسباب التي تعرفها اسرائيل.

□ ٢٣-١٢-١٩٨٢ المبعوث الأميركي، موريس درايبر، عاد من اسرائيل الى بيروت، حيث زار الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، وأبلغه جواب اسرائيل النهائي في شأن موعد بدء المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية ومكانها.

□ ٢٥-١٢-١٩٨٢ الموفدان اللبنانيان الى تونس جان عبيد والعميد نبيل قريطم، عادا إلى بيروت واستقبلهما الرئيس، الشيخ أمين الجميل، وأطلع منهما على نتائج محادثاتهما مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي سلم الموفدين رسالة إلى الرئيس الجميل.

الموفدان زارا رئيس الحكومة، شفيق الوزان، الذي أبدى ارتياحه إلى ما نقلاه بعد محادثاتهما مع الجانب الفلسطيني في تونس.

ناطق لبناني في تونس صرّح ان عرفات أبلغ الموفدين اللبنانيين انه سيتّخذ موقفاً متعاوناً، لضمان انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان. وأوضح ان لقاءات عرفات وعبيد وقريطم أدت إلى «خلق جو جديد من التفاهم، وان الجانب الفلسطيني أعطى ضمانات للتعاون في مساعدة لبنان على سحب القوات الإسرائيلية من أراضيه، إضافة إلى القوات الأجنبية الأخرى، بغية تمكين السلطة اللبنانية من إعادة سلطتها الكاملة على أراضيها». وشدد على ان «لا خلافات غير قابلة للحل» بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية»، التي لم تبدِ نيات حسنة فحسب، بل أعطت تعهّدات أيضاً.

مصدر فلسطيني أشار إلى ان المنظمة مستعدة لترك المناورة في يد الرئيس الجميل حتى لا تستخدم إسرائيل القوات الفلسطينية التي لا تزال في لبنان، ذريعة في المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية.

□ ٦-١-١٩٨٣ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، أكد، خلال استقباله رئيس دولة اسرائيل اسحق نافون، رغبة الولايات المتحدة الاميركية في انسحاب مبكر للقوات الاجنبية من لبنان.

□ ٨-١-١٩٨٣ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، أعلن، في لقاء مع ٤٠ من رجال الاعمال الاميركيين بعضهم من أصل لبناني، استمرار الالتزام الاميركي لمساعدة لبنان كي تتمكّن الحكومة اللبنانية من استعادة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة تليت في اللقاء، طالب فيها الرئيس ريغان بالمساعدة للإسراع في المفاوضات حول إنسحاب القوات الاجنبية.

□ ٨-١-١٩٨٣ عضو الكونغرس الأميركي، بول تسونغاس، أعرب عن اعتقاده ان سوريا تريد عرقلة عملية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان، قال انه لا يعترض على اجلاء القوات السورية من لبنان بالقوة.

□ ١١-١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الدفاع الايطالي، ليليو لاغوريو، وبحث معه في العلاقات اللبنانية-الايطالية، خصوصاً في المجال العسكري.

لاغوريو قال ان بلاده مستعدة لتقديم كل العون الذي يطلبه منها لبنان، وهي مستعدة لتقديم الآليات العسكرية والاسلحة المطلوبة، وكذلك الخبرة العسكرية وتدريب الضباط وصفوف الضباط اللبنانيين. واضاف: ان ايطاليا مستعدة للتجاوب مع المطلب اللبناني (زيادة الوحدة الايطالية في القوة المتعددة الجنسيات) من اجل مؤازرة الحكومة اللبنانية لبناء جيش قوي وقادر.

□ ١٤-١-١٩٨٣ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، ابدى مخاوفه، امام وفد يمثل مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، من «تفاهم سوري-اسرائيلي على استمرار الوضع القائم في لبنان، الامر الذي يؤدي عملياً الى تقسيم البلد».

□ ١٩-١-١٩٨٣ مجلس الامن الدولي اصدر قراراً، رقمه ٥٢٩، مدد بموجبه انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ٦ أشهر، تنتهي في ١٩-٧-١٩٨٣.

□ ٣-٢-١٩٨٣ الادارة الاميركية دعت جميع العناصر المسلحة داخل لبنان الى الخضوع لسلطة الحكومة اللبنانية، لكنها تجنّبت بحذر الدعوة الى نزع السلاح من الميليشيات، وأوضحت ان مستقبل الميليشيات المسيحية موضوع يجب ان تدرسه الحكومة اللبنانية بعناية.

□ ٣-٢-١٩٨٣ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قال: ان الولايات المتحدة تشارك اسرائيل في الاهداف الثلاثة في لبنان-انسحاب سريع لكل القوات الاجنبية واقامة حكومة مركزيّة قويّة وضمانات لعدم استخدام جنوبي لبنان نقطة انطلاق لهجمات ضد اسرائيل.

□ ٩-٢-١٩٨٣ مستشار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وديع حداد، أعرب عن أمله، في ختام زيارته لواشنطن، في أن يتم قريباً تحقيق تقدّم في المفاوضات، التي تهدف الى انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان. وأضاف: ان الأزمة في لبنان بلغت «مرحلة خطيرة تتطلّب عملاً عاجلاً في الايام المقبلة»، معتبراً انه «اذا كانت المبادرات الاميركية، خصوصاً تلك المتعلقة بالشرق الأوسط، يمكن ان تنتظر بضعة أشهر أو حتى سنتين، فان الأزمة اللبنانية يجب أن تحل فوراً».

□ ١٤-٢-١٩٨٣ نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، قال ان أفضل طريقة لتسهيل تحسّن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل هي ان تتم الانسحابات من لبنان الذي نتحدث عنه. وشدّد على أن بلاده تريد ان يكون لبنان حراً ومتحكماً بمصيره ومتحرراً من القوات الاجنبية.

□ ١٦-٢-١٩٨٣ وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية، يورغن مويلمان، اعلن، في ختام زيارته لبيروت، تأييد بلاده مطلب لبنان الانسحاب غير المشروط لجميع القوات الاجنبية واستعادة سيادته وسلطته التامة.

□ ١٦-٢-١٩٨٣ وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، كشف أن وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، الذي التقاه مرتين في تموز وتشرين الأول ١٩٨٣، أكد له «شخصيا» ان القوات السورية ستنسحب من لبنان متى انسحبت القوات الاسرائيلية.

□ ١٧-٢-١٩٨٣ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، قال: إن حجم الأموال التي تتدفّق الى لبنان من العالم العربي، خصوصاً السعودية، سيتوقّف، ولا ريب، على مدى نجاح جهودنا لاخراج القوات الاجنبية من لبنان، وجعله بلداً مستقلاً مزدهراً «كدولة قادرة على حكم نفسها واستعادة سيادتها». وذكر ان هدف بلاده «واضح جداً» وهو «إعادة السيادة اللبنانية وضمان أمن إسرائيل». وأعرب عن اعتقاده ان «عدم القدرة على حل القضية الفلسطينية أوصل لبنان الى وضع متردٍّ جداً». وقال: «ان لبنان كاد ان يدمّر كلياً، بسبب مشاكل لم تبدأ فيه». وأكد «ضرورة دعم لبنان وحكومته».

□ ١٨-٢-١٩٨٣ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، كرّر الموقف الأميركي القائل ان الولايات المتحدة مستعدة لارسال المزيد من القوات الى لبنان بالتشاور مع حلفائها، اذا كان ذلك يساعدفي تسريع عملية انسحاب القوات الأجنبية منه.

□ ١٩-٢-١٩٨٣ وزارة الدفاع الاميركية أبلغت الكونغرس عن نيتها بيع لبنان أسلحة تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار، بينها ١٠٧ ناقلات جند مدرّعة من طراز «م ١١٣»، وذلك «لزيادة قدرته على ضمان أمنه ودفاعه الذاتي»، وأكدّت «ان قوات مسلحة لبنانية جيّدة التجهيز والتدريب ضرورية لضمان سيادة الأمة».

□ ٢١-٢-١٩٨٣ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، أعلن ان بلاده تعارض وجوداً عسكرياً اسرائيلياً في لبنان.

□ ٢٣-٢-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أعلن ان إدارته مستعدّة لاتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان أمن الحدود الشمالية لاسرائيل، بعد أن يتم الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من لبنان. ودعا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل الى سحب قواتها فوراً من لبنان.

□ ٨-٣-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، التقى، في نيودلهي، حيث تعقد قمة دول عدم الانحياز، الرئيس السوري، حافظ الاسد، وعقد معه خلوة قصيرة تناولت المراحل التي قطعتها المفاوضات

الجارية لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. ثم إلتقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

□ ٩-٣-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الموجود في نيودلهي، استقبل كلاً من وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، وأمير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهل الأردني، الملك حسين، وأمير دولة الكويت، جابر الأحمد، ورئيسة وزراء الهند، إنديرا غاندي.

□ ١١-٣-١٩٨٣ وزير الخارجية، ايلي سالم، توجّه من نيودلهي الى باريس، في جولة تشمل لندن وروما وواشنطن، لاجراء مشاورات مع المسؤولين في هذه العواصم من أجل تحريك المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية ودعم وجهة نظر لبنان.

□ ١١-٣-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، التقى في نيودلهي، للمرة الثانية، الرئيس السوري، حافظ الأسد. كما كان له لقاء مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

الأسد أكّد استعداد سوريا لتقديم أية تضحية من أجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، نافياً وجود أية خلافات في المواضيع التي بحثا فيها. واضاف: اننا «ندعم الرئيس أمين الجميّل في مسيرته الوطنية».

الرئيس الجميّل وصف، في مؤتمر صحافي، اجتماعه بالاسد بانه مثمر وناجح، مؤكداً التوصل قريباً الى «اتفاق مثمر لمصلحة لبنان وسوريا في نطاق علاقات أخوية جداً». وعاد والوفد المرافق له الى بيروت.

□ ١٢-٣-١٩٨٣ القمة السابعة لحركة عدم الانحياز، التي انعقدت في نيودلهي، دعت، في بيانها الختامي، الى دعم لبنان في مساعيه لتحقيق إنسحاب القوات الاسرائيلية وجميع القوات غير اللبنانية، التي لا يتوافر لوجودها سند من الشرعية اللبنانية.

□ ١٥-٣-١٩٨٣ الوفد اللبناني الى واشنطن، الذي يضمّ وزير الخارجية إيلي سالم ومبعوث رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الرئيس صائب سلام والمنسّق العام للمفاوضات اللبنانية مع اسرائيل غسان تويني، اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز.

اعضاء الوفد ردوا على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، الذي اكد فيها ان ليس في استطاعة الحكومة اللبنانية ضمان الأمن في جنوب لبنان، وركّزوا على ان الجيش اللبناني قادر على السيطرة على كل الاراضي اللبنانية.

□ ١٧-٣-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام، مبعوث الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل الى واشنطن، قابل الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، يرافقه وزير الخارجية اللبناني، إيلي سالم، ثم قابل نائبه جورج بوش. وقال، على أثر ذلك، ان الرئيس ريغان مصمّم على مساعدة لبنان ليتحرّر من كل القوات المحتلة، كذلك على مساعدة الحكومة اللبنانية على إعادة بناء لبنان. وذكر انه سلم ريغان رسالة ودية من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تتضمن طلبا لبنانياً للاستمرار في ما يقوم به.

□ ١٨-٣-١٩٨٣ الرئيس صائب سلام، مبعوث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى واشنطن، اجتمع الى وزير الدفاع الاميركي، كسبار واينبرغر. وقال: ان لدى واينبرغر انطباعاً جيداً عن الجيش اللبناني وانه، كوزير للدفاع، مقتنع بكفاية هذا الجيش وقدرته على بسط الشرعية في كل أنحاء لبنان.

□ ١٨-٣-١٩٨٣ وزير الخارجية التركي، التير تركمان، زار لبنان، حيث التقى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، ورئيس الحكومة، شفيق الوزان، وأكد دعم تركيا تحرك الحكومة اللبنانية لاعادة الاستقراروالسلام في لبنان، لتحقيق إنسحاب القوات الاجنبية من الأراضي اللبنانية ولاستعادة لبنان سيادته ووحدة اراضيه وسلامتها كاملة.

□ ١٩-٣-١٩٨٣ الرئيس الأميركي السابق، جيمي كارتر، زار لبنان، حيث عقد خلوة مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وأعلن ان لا مبرر لبقاء أية قوة غريبة في لبنان. واعتبر ان لسوريا دوراً اساسياً في تحرّر لبنان سريعاً من القوات الغريبة.

الرئيس الجميّل أكد ان السلام الحقيقي الدائم لا يمكن ان يكون بطبيعته سلاماً مفروضاً على أحد بالقوة. وان لبنان قاسى الأمرّين من حروب الآخرين، وهو احياناً في خطر من أن يدفع ثمن السلام.

□ ١٩-٣-١٩٨٣ وزير الخارجية، إيلي سالم، اجتمع في لندن بنظيره البريطاني، فرنسيس بيم. وقال

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس جمهورية ايطاليا ساندرو برتيني
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في مقر منظمة الفاو

على الأثر: ان الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات مصمّمة على إبقاء وحداتها في لبنان على الرغم من الحوادث الأخيرة.

□ ٢٠-٣-١٩٨٣ وزير الخارجية، إيلي سالم، اجتمع، في لندن، بالمبعوث الرئاسي الاميركي، السفير فيليب حبيب، والعاهل الاردني، الملك حسين، ووزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ووزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام. ثم إنتقل الى باريس، حيث إجتمع الى وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون. سالم عرض مع خدام وشيسون نتائج المحادثات التي أجراها الوفد اللبناني في واشنطن.

□ ٢٧-٣-١٩٨٣ موفد الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل الى الفاتيكان، الرئيس شارل حلو، سلم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة من الرئيس الجميّل تتناول الوضع في لبنان، في ضوء الاتصالات الجارية لتحقيق انسحاب القوات الغريبة من لبنان.

الرئيس حلو اكد ان البابا «مهتم بكل ما من شأنه ان يعيد لبنان الى سلامته وسيادته وحريته».

□ ٣١-٣-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هيرد، وعرض معه دور بريطانيا في تحقيق السلام.

هيرد صرح ان المفاوضات مع اسرائيل لا تزال صعبة، موضحاً «ان القوات السورية لا تنسحب الّا متى انجزت المفاوضات مع اسرائيل. وقال: «نتعاطف كثيراً مع الموقف اللبناني، فلبنان يريد استعادة استقلاله، وهناك اشياء عدة يستطيع ان يوافق عليها، ولكن هناك ايضاً امور اخرى لا يستطيع الموافقة عليها، بما انه بلد مستقل».

□ ٩-٤-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، إلتقى، اول من امس، في بيروت رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ورئيس مجلس النواب، كامل الأسعد، ورئيس الحكومة، شفيق الوزان، ووزير الخارجية، إيلي سالم، وعرض مع كل منهم التطورات المحلية والاقليمية وسبل تعزيز الدور الفرنسي في مساعدة لبنان، محلياً واقليمياً ودولياً. ثم عقد إجتماعاً مع سفراء فرنسا في الكويت والاردن ومصر والعراق وإسرائيل ولبنان والسعودية وسوريا والقنصل العام في القدس. كما إستقبل الرؤساء شارل حلو وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ورئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، الشيخ بيار الجميّل، والنواب جوزف سكاف وعبد اللطيف الزّين وفؤاد لحود، وغسان تويني ومستشار رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، وديع حداد، وعدداً من الشخصيات ورؤساء الجمعيات الفرنسية في لبنان. وعقد مؤتمراً صحافياً في ختام زيارته للبنان، في حضور الوزير سالم، أكد فيه ان الفرصة تاريخية امام لبنان ويجب الاستفادة منها والتوصل الى إتفاق يؤمن إنسحاب القوات الأجنبية، قبل حدوث تطورات في المنطقة قد تؤدي مجدداً الى تعقيد الموقف. واوضح ان المبادرة الأميركية هي الوحيدة القادرة، في هذه المرحلة، وانه لا توجد بدائل أخرى مفيدة. وأعرب عن استعداد بلاده، مع حليفتيها ايطاليا وبريطانيا، للعمل بزخم مع المبادرة الأميركية لمساعدة لبنان. وأكد أولوية إنسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان واعطاء الشرعية اللبنانية سلطة مطلقة ونفوذاً كاملا وحرية تحرك مطلقة في الاراضي اللبنانية المعترف بها دوليا. ورأى ان نجاح المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية يتيح للحكومة اللبنانية ان تقوم بمفاوضات تكميلية وضرورية مع بقية القوى التي تحتل لبنان. وأكد ان كل طلب للبنان سيسمع في باريس ويدرس بكثير من التعاطف والرغبة في تحقيقه. وأضاف: ان التزام فرنسا نحو لبنان هو إلتزام سياسي على مدى طويل. ورأى ان الاعتداءات على القوة المتعددة الجنسيات جاءت على يد قوى مخرّبة لا تريد لهذه الادارة أن تكون في يد السلطة اللبنانية.

□ ١٦-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل متروبوليت اميركا الشمالية لطائفة الروم الارثوذكس، فيليب صليبا، الذي أبلغه رسالتين من الرئيسين الاميركي، رونالد ريغان، والسوري، حافظ الأسد. صليبا صرح ان ريغان أكد إلتزامه قضية وحدة لبنان واستقلاله وحريته. وأضاف: ان الاسد أكد له ان الوجود السوري في لبنان ليس مشكلة إطلاقاً، وان السوريين ينسحبون من لبنان عندما تنسحب الجيوش الاسرائيلية.

□ ١٩-٤-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اتصل بالرئيس الأميركي، رونالد ريغان، وأبرق اليه معزياً ومستنكراً تفجير السفارة الاميركية في بيروت. وقال: «ان صليب السلام هو عبء الشجاع، وإنني على ثقة بان مبادرتكم الجريئة ستستمر، على الرغم من محاولات الابتزاز والتهديد».

ريغان قال: ان «الهجوم الجبان» على السفارة لن يردعنا عن اهدافنا وعن العمل من اجل السلام في المنطقة. وسنعمل بما نعتقد انه الصواب. وأضاف: ان

السفيرين فيليب حبيب وموريس درايبر، الموجودين الآن في لبنان، سيستمران في تكثيف المفاوضات من أجل التوصل الى انسحاب كامل لكل القوات الاجنبية، بأسرع وقت، من لبنان. وشدد على ان بلاده ستبقى ملتزمة بمساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيادتها على كل أراضيها.

□ ٢٠-٤-١٩٨٣ لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الأميركي صادقت، على مساعدة اقتصادية وعسكرية اضافية للبنان قيمتها ٢٥١ مليون دولار، وعلى زيادة محتملة لعدد الجنود الأميركيين المشاركين في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

□ ٢١-٥-١٩٨٣ مجلس الشيوخ الأميركي وافق، على طلب الادارة الاميركية تقديم مساعدات عاجلة الى لبنان، تبلغ قيمتها ٢٥١ مليون دولار.

□ ١-٩-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، اعلن ان فرنسا لا تريد دخول دوامة حرب أهلية في لبنان.

□ ١-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى اتصالات من العاهل الاردني، الملك حسين، والعاهل السعودي، الملك فهد، والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذين اكدوا تضامن بلادهم مع لبنان في الظروف الراهنة.

□ ١-٩-١٩٨٣ وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، اعلن ان بلاده تدعم دعماً قوياً جهود رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، لتحقيق المصالحة في لبنان. ودعا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى الانسحاب من لبنان بعد ان وافقت عليه اسرائيل.

□ ٢-٩-١٩٨٣ مساعد وزير الخارجية البريطاني، ريتشارد لوك، دعا جميع الأطراف المعنيين للاستجابة الى نداء رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، الى حوار وطني. وأكد ان الحكومة البريطانية مصممة على دعم الرئيس الجميّل وحكومته بالاشتراك بالقوة المتعددة الجنسيات، ومساعدة جهود الحكومتين الأميركية واللبنانية من اجل الانسحاب الكامل لكل القوات الاجنبية من لبنان.

□ ٢-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، إستقبل مستشار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لشؤون الأمن القومي، فرنسوا دوغروسوفر، دوغروسوفر حضر اجتماع عمل لفريقي العمل اللبناني والأميركي، ضمّ وزير الخارجيّة إيلي سالم ومستشار الرئيس الجميّل وديع حدّاد، والمبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، ومساعده ريتشارد فيربانكس.

□ ٢-٩-١٩٨٣ مصادر البنتاغون اعلنت ان الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، أمر بارسال أسطول صغير من البحرية الأميركية، على متنه ألفان من رجال «المارينز»، الى السواحل اللبنانية، وأوضحت ان الاسطول يضم السفينة الهجومية «تاراوا» وسفن إنزال عدة اخرى تحمل ناقلات جند برمائية ومدفعية من عيار ١٠٥ ملم وهواوين من عيار ٨١ ملم وصواريخ مضادة للدبابات من طراز «تاو» و«دراغون» وطائرات «هاربر» ذات الاقلاع العامودي وطائرات هليكوبتر «كوبا».

الناطق باسم البيت الابيض، لاري سبيكس، قال ان بلاده لا تنوي حالياً إنزال هؤلاء «المارينز» الى الاراضي اللبنانية، لكنها أرسلت تحسّباً «في حال الحاجة اليها» وقال: «ان الرئيس ريغان أمر أيضاً بابقاء حاملة الطائرات «ايزنهاوز» في المنطقة الشرقية من حوض البحر الأبيض المتوسّط فترة غير محدّدة. وأكّد ان قسماً من القصف المدفعي، الذي استهدف محيط منزل السفير الأميركي في بيروت، «جاء من مناطق تسيطر عليها سوريا».

□ ٣-٩-١٩٨٣ وزير الخارجية اللبناني، إيلي سالم، أجرى محادثات مع مساعد المبعوث الأميركي ريتشارد فيربانكس، وكريستوفر روس، في حضور مستشار رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وديع حداد، حيث تم تنسيق العمل لاعادة نشر الجيش اللبناني في بيروت والجبل من دون حوادث امنية او اضطرابات. ووجه سالم رسالة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، تضمّنت طلباً بالعمل مع لبنان من أجل تنفيذ المقررات الدولية والعربية التي تتجاوب مع القرار اللبناني بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

□ ٤-٩-١٩٨٣ وكالة «نوفوستي» السوفياتية قالت: ان الاتحاد السوفياتي يبدي قلقاً عميقاً إزاء تدخل الولايات المتحدة المسلح في لبنان، ولن يقف أبداً موقف اللامبالاة من تطور الأحداث في لبنان وحوله.

□ ٤-٩-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، رأس اجتماعات لمجلس الأمن القومي خصصت للبحث

في الوضع اللبناني، في ضوء القرار الاسرائيلي بدء الانسحاب من الجبل. واستمع الى تقرير مبعوثه الخاص روبرت مكفرلين عن نتائج جولته الأخيرة في المنطقة.

الناطق باسم البيت الابيض الأميركي، لاري سبيكس، وصف الوضع في لبنان بأنه «لا يزال خطيراً» وأوضح ان الهدف الرئيسي لمكفرلين، عندما يعود الى بيروت، سيكون التوصّل الى اتّفاق في لبنان يسمح للجيش اللبناني بالسيطرة على المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية.

☐ ٦-٩-١٩٨٣ المبعوث الأميركي، روبرت مكفرلين، وصل الى بيروت. والتقى وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، ووضعه في اجواء مناقشات واشنطن.

☐ ٧-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، بعث برسالة الى رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي، بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز، تطالب بتنفيذ قرار قمة عدم الانحياز، التي انعقدت في نيودلهي، في شأن سحب كل القوات الاجنبية من لبنان.

☐ ٧-٩-١٩٨٣ رئيس الوزراء الفرنسي، بيار موروا، أكّد ان بلاده لا تقبل بتغيير طبيعة مهمة وحدتها العاملة في نطاق القوة المتعددة الجنسيات، في لبنان.

☐ ٧-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عقد اجتماعاً مع المبعوث الرئاسي الأميركي، روبرت مكفرلين، الذي سلّمه رسالة من الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، تتضمن التوجهات الأميركية الجديدة للاسهام في حل القضية اللبنانية، ووقف الحرب في الجبل والشروع في الحل السياسي.

☐ ٧-٩-١٩٨٣ غسان تويني سافر الى نيويورك، موفداً من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، لشرح الوضع اللبناني للأمين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دو كويليار.

☐ ٨-٩-١٩٨٣ الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، ألن رومبرغ، قال: ان سوريا تتحمل مسؤولية كبيرة بالنسبة الى الوضع في لبنان وانها المصدر الرئيسي للسلاح الذي تستعمله الميليشيات الدرزية، فضلاً عن احتفاظها بـ ٤٠ الف جندي سوري في الاراضي اللبنانية.

☐ ٨-٩-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، كلود شيسون، بادر، على أثر استمرار القصف على المواقع الفرنسية في بيروت، الى اجراء اتّصال مباشر بدمشق.

وزير الدفاع الفرنسي، شارل إيرنو، قال انه في حال عدم توقف القصف سيعطي الأوامر للطيران لتدمير البطاريات التي تطلق نيرانها على القوات الفرنسية.

☐ ٩-٩-١٩٨٣ مصدر فرنسي رفيع المستوى أكّد دعم فرنسا الكامل للشرعية اللبنانية، المتمثلة في رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل. وأشار الى ان الالتزام الفرنسي تجاه لبنان يمكن أن يذهب بعيداً جداً. وتساءل عن المدى الذي يمكن ان يبلغه الرفض السوري في عملية تعطيل اي مسعى للتوصل الى مخرج للأزمة، عن طريق قيام حوار لبناني-لبناني.

☐ ٩-٩-١٩٨٣ نائب الرئيس الأميركي رونالد ريغان، جورج بوش، اتّهم سوريا بأنها «تعرقل السلام» في الشرق الاوسط، من خلال رفضها الانسحاب من لبنان، وأوضح: ان «على السوريين ان ينسحبوا مع اسرائيل وان يخرجوا ويدعوا لبنان يعاد بناؤه، وليس هناك اي ثمن لانسحابهم. وانما عليهم الانسحاب». واعتبر «ان ما حدث للبنان وحشيّ، ونريد ان نضع حداً لذلك، نريد ان نساعد في هذه العملية ونعتقد في هذه المرحلة ان موقف سوريا صعب فوق العادة»، داعياً جميع الاطراف في الشرق الاوسط الى المساعدة في «تحرير لبنان كلّياً» من القوات الاجنبية و«إعادة لبنان الى ما كان تماماً». ولفت الى انه ليس هناك من يريد مواجهة بين موسكو وواشنطن في لبنان. وأعرب عن اعتقاده «ان احداً لا يريد بقاء لبنان خاضعاً لقوات احتلال أجنبية».

☐ ١٠-٩-١٩٨٣ رئيس الوزراء الايطالي، بتينو كراكسي، اجرى مكالمة هاتفية مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، وليد جنبلاط، حذره فيها من «الاخطار الجسيمة»، التي قد تنجم عن التعرض للقوة المتعددة الجنسيات في لبنان، وحثه على وقف نار عاجل في الجبل.

☐ ١٠-٩-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، قال: «ان سوريا التي أعلنت انها ستنسحب عندما تنسحب إسرائيل (من لبنان) قد بدلت موقفها، على الرغم من ان إسرائيل بدأت الانسحاب»، مشيراً الى ان السوريين رفضوا الانسحاب بتأثير من الاتحاد

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل والسيدة الأولى في لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وعقيلته
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الاتحاد السويسري بيار أوبير

السوفياتي. وأكّد ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة العمل على اخراج كل «القوات المحتلة» من لبنان.

□ ١٢-٩-١٩٨٣ صحيفة «النيويورك تايمز» ذكرت، نقلاً عن وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز ومسؤولين اميركيين آخرين، ان الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى المساهمة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، رفضت طلباً لبنانياً ملحاً لارسال قوات الى منطقة الشوف لمحاولة وقف القتال هناك.

□ ١٣-٩-١٩٨٣ الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، آلان رومبرغ، قال: ان هناك ادلّة متزايدة على مشاركة قوات فلسطينية تدعمها سوريا في القتال الدائر في لبنان. واعتبر هذه المشاركة «خرقاً خطيراً» للاتّفاق الذي تم التوصّل اليه في العام الماضي و«سبباً آخر للقلق».

البنتاغون أعلن ان تعزيزات تتألف من ألفي عنصر من «المارينز»، في ٣ سفن حربية أميركيّة، وان المدمرة «نيوجرسي» اتجهت الى السواحل اللبنانية، وستكون جاهزة للتدخل، تحسباً لتعرض «المارينز» في بيروت لخطر بالغ.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ الحكومة الايطالية، اعلنت في بيان لها، انها تواصل العمل من اجل حل سياسي في لبنان «يأخذ في الاعتبار التغييرات التي طرأت على العلاقات الداخلية في لبنان». ونفت امكان ارسال وحدتها المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات الى منطقة الشوف.

□ ١٤-٩-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، وافق على السماح للقيادة الأميركية في البحر الأبيض المتوسط باستعمال سلاحَي الطيران والبحرية، للرد على اي هجوم تتعرض له القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

□ ١٥-٩-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، عاد الى بيروت من دمشق. وأطلع المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين، مؤكّداً الموقف الأميركي الداعم للحكم اللبناني، من أجل تحرير الارض واستعادة السيادة الكاملة.

□ ١٥-٩-١٩٨٣ الناطق باسم البيت الابيض الاميركي، لاري سبيكس، حض الافرقاء المتنازعين في لبنان على قبول سريع لوقف النار، في اطار مشروع الاتّفاق الذي يناقش في دمشق.

الناطق باسم السفارة الأميركية في بيروت، جون ستيوارت، صرّح ان بلاده «تؤمن تزويد لبنان بالمعدات العسكرية في أسرع وقت ممكن من اجل دعم جيشه».

□ ١٥-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ريتشارد لوس، الذي أكّد التزام بلاده الثابت والقوي دعم لبنان والسلطة الشرعية، والعمل من أجل حمل القوات غير اللبنانية على الانسحاب من الأراضي اللبنانية.

□ ١٦-٩-١٩٨٣ موسكو اعتبرت ان الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، «أعلن في الواقع الحرب على الشعب اللبناني».

□ ١٦-٩-١٩٨٣ السفير اللبناني في باريس، الامير فاروق ابي اللمع، أبلغ وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية احتجاجاً رسمياً من الحكومة اللبنانية على تصريحات بعض المسؤولين الفرنسيين وموقف الحكومة الفرنسية، الذي يعتبر ما يحدث في لبنان حرباً أهلية. وشدّد على ان ما يجري في لبنان «هو حرب دولية بغطاء محلّي، وعلى ان بعض اللبنانيين الذين يقومون بها مرتهن لدول مجاورة» وأضاف: «أن الاحداث الجارية منذ العام ١٩٧٥ هي على غرار احداث ١٩٥٨، اي انها مظهر لتدخل خارجي في الشؤون الداخلية للبنان».

□ ١٦-٩-١٩٨٣ الادارة الاميركية اعتبرت ان الجيش اللبناني هو الاداة الشرعية لتوسيع سلطة الحكومة المركزية، وتمنت ان تتمكن الحكومة من بسط سلطتها على منطقة الشوف.

□ ١٨-٩-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، أكّد معارضة فرنسا لاي تطور قد يؤدي الى خطر تقاسم لبنان.

□ ٢٠-٩-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي اللبناني الى الامم المتحدة، غسان تويني، قال انه سلم رئيس مجلس الامن، مشروع قرار يشمل كل العناصر التي تعتقد الحكومة اللبنانية ان على المجلس ان يتبناها. وكشف ان المشروع يتضمن: وقفاً فورياً للنار ودعوة جميع الاطراف الى الامتناع عن كل الاعمال، التي تخرق سيادة لبنان وسلامة أراضيه وتهدد امن شعبه ووحدته، والطلب من

الامين العام للامم المتحدة ان يرسل فوراً عدداً كافياً من المراقبين الدوليين، لمراقبة الوضع في مناطق القتال وتسهيل اعمال الصليب الاحمر الدولي، ودعوة جميع الأطراف الى دعم جهود الحكومة اللبنانية، من اجل تأمين انسحاب كامل وفوري لكل القوات غير اللبنانية، التي لا يحظى وجودها في لبنان بموافقة الحكومة.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، أشار الى ان رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، والدروز في لبنان يتلقون اليوم دعماً من حلفائهم السوريين.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٣ الناطق باسم البيت الابيض الاميركي، لاري سبيكس، قال: ان الدفاع عن سوق الغرب من جانب الجيش اللبناني هو «امر حيوي» بالنسبة الى وحدات «المارينز» العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسيات في بيروت. وأكّد ان البحرية الاميركية المرابطة قبالة الساحل اللبناني قصفت «أهدافاً عسكرية كانت تهدد دفاع الجيش اللبناني عن سوق الغرب». وذكر ان الجيش اللبناني نجح في الدفاع عن مواقعه «في اعقاب هذه المساهمة الأميركية»، مشيراً الى ان السلطات العسكرية اللبنانية تحدثت عن اسر «عسكريين اجانب عدة، من بينهم سوري وفلسطيني». وأعلن: ان الولايات المتحدة لن تسمح للميليشيات الدرزية والعناصر الفلسطينية التي تدعمها سوريا، بالسيطرة على سوق الغرب الاستراتيجية.

☐ ٢٠-٩-١٩٨٣ وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية أدانت «بحزم» التورط الاميركي في لبنان، منبهة الى ان واشنطن «لن تهرب من المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبت في حق اللبنانيين ومسؤولية عواقبها على الموقف في الشرق الاوسط والأمن الدولي».

☐ ٢٢-٩-١٩٨٣ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، اتّهم الاسرة الدولية بـ«الجبن» حيال لبنان. وقال: «من غير المقبول الاّ يكون مجلس الامن قادراً على اتّخاذ قرار ينص على ان المراقبين سيرسلون الى الشوف، ليس للحكم على التنازع الطائفي، بل للحكم على التدخل الخارجي، الامر الذي هو من صلاحية الامم المتحدة».

☐ ٢٢-٩-١٩٨٣ وزارة الخارجية التركية اعلنت ان السلطات التركية رفضت طلباً اميركياً من اجل استخدام التسهيلات العسكرية الاميركية في تركيا، لارسال امدادات الى الجيش اللبناني.

☐ ٢٢-٩-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، اعرب عن اعتقاده ان «السوريين، بتأثير من القوات السوفياتية الموجودة في بلادهم، هم الآن وراء معظم ما يجري حالياً في لبنان». ولفت الى انه ربما كان السبب في عدم انسحاب السوريين من لبنان هو اعتقادهم انهم «ملاّكون لقسم كبير من لبنان». وأوضح: ان «الجهود لتحقيق وقف النار لا تزال مستمرة، وان معارضة هذه الجهود تأتي من السوريين ومن منظمة التحرير الفلسطينية»، التي عاد مقاتلوها وتسللوا الى لبنان.

وزير الخارجية الأميركية، جورج شولتز، اعتبر «ان ما يجري حالياً في لبنان ليس حرباً اهلية، انما حرب تأتي فيها الامدادات من الاتّحاد السوفياتي والتوجيهات والتشجيع والكثير من عمل الاستخبارات من سوريا، وقتال متزايد تقوم به وحدات فلسطينية منظمة وبعض القوى الاخرى». وأكّد استمرار دعم واشنطن لجهود رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، من أجل تحقيق الوفاق السياسي. وقال: ان المشكلة هي بالطبع سوريا «التي تعرقل انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وتسمح بدخول مجموعات فلسطينية الى عاليه والشوف. وتستغل نفوذها لعرقلة عملية المصالحة الوطنية وتسليح العديد من الفئات المقاتلة للحكومة الشرعية اللبنانية».

☐ ٢٣-٩-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، اجتمع، في دمشق، بوزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدّام، وبرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، ثم عاد الى بيروت، حيث عقد اجتماع في قصر بعبدا، برئاسة الوزير ايلي سالم وحضور المستشار وديع حداد ومكفرلين ومساعد الامير بندر بن سلطان رفيق الحريري، تركز البحث خلاله على مشروع متكامل لوقف النار.

☐ ٢٤-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، رأس اجتماعاً، حضره المبعوث الرئاسي الأميركي، روبرت مكفرلين، والمستشار وديع حداد ورفيق الحريري، عرضت فيه التعديلات النهائية على مسودة مشروع الاتّفاق لوقف النار. الحريري انتقل الى دمشق، حيث التقى كلاً من الوزير عبد الحليم خدّام ووليد جنبلاط.

سوريا «وجبهة الخلاص الوطني» طالبتا ان يلتزم الرئيس الجميّل، سلفاً، الموافقة على القرارات التي قد تصدر عن مؤتمر الحوار الوطني.

□ ٢٥-٩-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الأميركي، روبرت مكفرلين، التقى رئيس الحكومة، شفيق الوزّان، في حضور مستشار رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وديع حداد.

مصدر حكومي أوضح ان لبنان لم يتبلغ رسمياً بعد موقف سوريا من المقترحات التي نقلها مساعد الموفد السعودي بندر بن سلطان، رفيق الحريري.

□ ٢٦-٩-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى اتّصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، الذي أكّد دعمه اتّفاق وقف النار، وان بلاده تضع كل ثقلها الى جانب الشرعية اللبنانية، معتبراً «ان وقف النار ليس هدفاً بذاته».

الجميّل قال: ان الاتّفاق هو خطوة اولى، وصولاً الى تحقيق الاهداف اللبنانية وهي اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان.

□ ٢٨-٩-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، غادر بيروت الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، عن الوضع في لبنان وعن السبل الواجب اعتمادها في المرحلة المقبلة لاستكمال المبادرة الاميركية، وتأمين انسحاب القوات الغريبة من لبنان.

□ ٢٩-٩-١٩٨٣ مجلس النوّاب الأميركي وافق بأكثرية ٢٧٠ صوتاً، على حل وسط يسمح للرئيس الأميركي، رونالد ريغان، بابقاء «المارينز» في لبنان مدة ١٨ شهراً.

مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية قال: ان «ليس للرئيس السوري (حافظ الأسد) في لبنان سوى هدف واحد ابدال حكومة (رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل) باخرى مؤيّدة لسوريا».

□ ٢٩-٩-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قال، في مؤتمر صحافي في نيويورك، انه يجب ان تنسحب من لبنان كل القوات الاجنبية التي لا تريدها السلطة اللبنانية الشرعية في هذا البلد. وأوضح، رداً على وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدّام، ان وجود اي جيش اجنبي على ارض بلد مستقل، من دون موافقة السلطات الشرعية، انما يمارس استعماراً، معتبراً انه «في هذه الحال يتوجب على سوريا ان تفكر مرتين قبل ان تستخدم هذه الالفاظ»، مؤكّداً ان «على الجميع ان يرحلوا ويتركوا اللبنانيين يتدبرون امورهم في ما بينهم».

واشار الى ان على اللبنانيين ان يطرحوا حلولاً لمشاكلهم «والا يحل احد مكان المسؤولين عنهم».

□ ١-١٠-١٩٨٣ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، التقى، في نيويورك، وزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز. ووصف الحجة السورية في معارضة ارسال مراقبين دوليين الى لبنان بانها «واهية». وقال: ان الولايات المتحدة الاميركية «تعمل من اجل لبنان مستقل، آمن وسيد وحر». وشدد على ان واشنطن لن تجري اية مقايضة على حساب لبنان ومصالحه.

شولتز اجتمع، في نيويورك، بوزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدّام. مسؤول اميركي أكّد انه لا تزال هناك نقاط خلاف عدة في وجهتي النظر، وانه «ليس هناك شك في ان آراء السوريين تختلف عن آرائنا في مسائل عدة». وأوضح ان خدام تمسك برفض المراقبين الدوليين في لبنان. واعتبر بان لسوريا مصالح في لبنان، بصفة كونها جاراً له. واعتبر ان القوة المتعددة الجنسيات في بيروت «تشكل عامل استقرار في لبنان».

الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، نفى أن تكون بلاده قد غيرت سياستها في لبنان في اتّجاه اعطاء دور اكبر لسوريا في تقرير شؤونه.

□ ٤-١٠-١٩٨٣ وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، قابل، في واشنطن، الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحث معه في الوضع اللبناني، في ضوء التطورات الاخيرة.

□ ٥-١٠-١٩٨٣ ناطق باسم الخارجية الفرنسية أوضح ان حكومة بلاده ليست في حاجة الى اعلان موقف من تطورات الوضع في لبنان، ولا سيما منها «اعلان الادارة المدنية» في الشوف وعاليه، ما دامت باريس أكدت غير مرة انها تؤيد لبنان واستقلاله وسيادته وترفض التقسيم او التجزئة او الاقتطاع.

□ ٦-١٠-١٩٨٣ وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، اعلن في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، استمرار تأييد بلاده لجميع الجهود المبذولة لاعادة سيادة لبنان واستقلاله وتأمين انسحاب جميع القوات الاجنبية عن أراضيه، لافتاً الى ان لدى لبنان مشكلات داخلية لا مجال له لحلها ما دام تحت رحمة قوات غريبة. واعتبر ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لم يحل شيئاً، بل ادى الى مزيد من المآسي والصعوبات في وجه العملية الاساسية لاعادة توحيد

البلاد، وأكّد ان رفض سوريا الانسحاب على الرغم من رغبة الحكومة اللبنانية الواضحة، ليس من شأنه سوى اطالة امد العذاب وزيادة خطر التقسيم.

□ ٩-١٠-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل المبعوث الرئاسي الاميركي، روبرت مكفرلين، وعرض معه الاتصالات الرامية الى عقد اجتماع هيئة الحوار الوطني.

□ ٩-١٠-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، تساءل، «هل تستطيع الولايات المتحدة والعالم الحر الوقوف مكتوفين ومشاهدة الشرق الاوسط وقد دخل الكتلة السوفياتية؟». وشدد على ان وجود «المارينز» في بيروت يظهر ان «لبنان ليس وحيداً» وقال: «علينا ان نتساءل، بصوت عال، عن اعلان سوريا نياتها السلمية»، واتهم دمشق بأنها بدلت موقفها من الانسحاب من لبنان.

□ ١٥-١٠-١٩٨٣ مستشار رئيس الجمهورية، وديع حداد، اجتمع بالرئيس الأميركي، رونالد ريغان، وسلمه رسالة من الرئيس الشيخ أمين الجميّل تحض الولايات المتحدة على مضاعفة جهودها لمساعدة لبنان على انهاء الاحتلالات. حداد طالب الولايات المتحدة بالمساعدة لتحييد تأثير القوات المحتلة في المشتركين في الحوار الوطني والسماح للشعب اللبناني بتقرير مصيره بنفسه.

□ ١٨-١٠-١٩٨٣ مستشار الأمن القومي للرئيس رونالد ريغان، روبرت مكفرلين، قال: ان الولايات المتحدة تعتبر «تقسيم لبنان على الطبيعة امراً غير مقبول». ووصف اجتماع الحوار الوطني المرتقب بانه «سيكون مؤتمراً يهدف الى بناء توازن طائفي جديد والى المصالحة في لبنان». واعرب عن اعتقاده بامكان «التوصل الى حل لأن جميع الاطراف، اكانوا شيعة ام سنّة ام دروزاً ام مسيحيين، يدركون ان كل البدائل الاخرى عدا المصالحة هي اسوأ بكثير، وان عليهم ان يلتقوا ويقدموا تنازلات». وعزا الهجمات التي يتعرض لها رجال «المارينز» في بيروت، الى «اولئك الذين لهم مصلحة في تقلص الدعم الاميركي» للبنان، موضحاً ان توقعات هؤلاء خاطئة، وان تهديداتهم واعمال القتل لن تؤدي الى اخراج الولايات المتحدة من لبنان، وان الفرصة المتوافرة الآن يمكن ان تنجح وان تفتح المجال «أمام انسحاب قوات الدول الاخرى ايضاً» من لبنان.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، قال: ان سوريا تحاول تأخير التوصل الى اتّفاق في لبنان والتحرش برجال «المارينز» بحيث تضطر الحكومة الاميركية الى سحب هؤلاء، واضاف «اني اعرف ان السوريين يماطلون وثمة سبب لذلك، سوريا تطلعت لاعوام عدة الى شيء اسمه سوريا الكبرى، يعتقدون انها تضم معظم الاردن ومعظم لبنان، وان ذلك يجب ان يكون ملكهم، اني اعتقد ان لهم مصلحة في ذلك، يساعدهم وجود ٧ آلاف خبير سوفياتي مع كمية من الأسلحة السوفياتية المتطورة. اني اعتقد انهم يساهمون في الاضطرابات والمشاكل». وشدد على ان الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة الايدي وتترك سوريا تدمر ما يريده الكثيرون، وهو السلام والنظام في ذلك البلد المضطرب (لبنان). وأضاف: ان الولايات المتحدة «لن تبقى ساكتة حيال ما يتعرض له «المارينز» وهي تدرس خيارات ستساعدها على البقاء في موضع يسمح لنا متابعة مهمتنا»، واعتبر انه من الضروري تحقيق تقدم في لبنان من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط، مشيراً الى «ان كل شيء مرتبط بحل الازمة اللبنانية».

□ ٢٢-١٠-١٩٨٣ رئيسة الوزراء في بريطانيا، مارغريت تاتشر، قالت في مؤتمر صحافي مشترك، في لندن، مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ان بريطانيا وفرنسا تريدان سحب جنودهما المشاركين في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، بعد تشكيل حكومة وفاق وطني «يكون لها جيش فعّال جداً جداً».

□ ٢٥-١٠-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، زار لبنان حيث اجرى محادثات مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وتفقد مقرّي الوحدتين الفرنسية والاميركية المدمرين، واطلع على اعمال الانقاذ.

ميتران أكّد، لدى عودته الى باريس، ان فرنسا باقية في لبنان وستستمر وفية لتاريخها والتزاماتها. وقال: «بدفاعها، هنا كما في غير مكان، عن مبادىء الاستقلال الوطني وتوازن القوى في العالم، لا تدافع فرنسا عن شيء غير السلام».

□ ٢٧-١٠-١٩٨٣ نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغان، جورج بوش، زار بيروت، حيث اجرى محادثات مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وتفقد مقر الوحدة الأميركية المنهار ومواقعها الاخرى.

بوش قال: «لن نتخلى عن اصدقائنا بسبب الارهاب ولن نسمح لهذا الارهاب الجبان بأن يملي علينا نهج

سياستنا الخارجية» وأكّد: ان «لا تراجع في العزيمة على ما نرغب ان نفعله».

□ ٢٧-١٠-١٩٨٣ رئيس الوزراء الفرنسي، بيار موروا، اتهم سوريا واسرائيل، في كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية، بالمراهنة على تفكيك لبنان، مشيراً الى انهما تعملان كأنهما في توافق على ديمومة تقاسمه.

□ ٥-١١-١٩٨٣ الرئيس الايطالي، ساندرو برتيني، زار لبنان حيث التقى رئيس الحكومة، شفيق الوزان، وتفقد الوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات. برتيني قال انه «لا يمكن ان يكون لنا (في لبنان) مراقبون وقوة سلام في آن معاً. فاما مراقبون واما قوة سلام».

□ ٦-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انتقل من جنيف الى باريس حيث اجتمع الى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

□ ١٢-١١-١٩٨٣ مصادر قريبة من البنتاغون الاميركي اعتبرت ان تركيز السوريين صواريخ «اس. اس. ٢١» السوفياتية في جبل صنين، المشرف على بيروت، تصعيد خطير ومقلق في لبنان.

□ ١٤-١١-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي الجديد الى الشرق الاوسط، دونالد رامسفيلد، وصل الى بيروت، حيث اجتمع الى رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل.

□ ١٤-١١-١٩٨٣ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، قال: ان لدمشق «اهتمامات مشروعة» في لبنان وكذلك «علاقات تاريخية طويلة» معه.

مستشار الرئيس الأميركي رونالد ريغان للامن القومي، روبرت مكفرلين، استبعد نزاعاً مع دمشق، معتبراً ان على السلطات السورية «ان تعيد في صورة واقعية تقويمها للالتزام الاميركي في لبنان».

□ ١٧-١١-١٩٨٣ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قال: «ان الفرصة متاحة لقيام اتفاق محلي (في لبنان) مضمون بواسطة مؤسسة دولية والقوى المعنية وقوى المنطقة»، معتبراً انه «في اي حال سنبقى هناك ما دام علينا تأدية هذه الخدمة، مع نية المساهمة في اعادة الوفاق الداخلي». واعرب عن اعتقاده «بأن السوريين الذين لم يعترفوا يوماً بوجود لبنان، والذين يعتقدون انه يشكل جزءاً من سوريا الكبرى، لا يريدون اي منافس لهم في المنطقة».

□ ١٩-١١-١٩٨٣ وزارة الدفاع الفرنسية أكدت ان الغارة الفرنسية على مواقع في بعلبك لم تكن سوى رد اول على تفجير مقر للوحدة الفرنسية في بيروت، مشيرة الى امكان تعرض مواقع اخرى للقصف.

□ ٢١-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع بالمبعوث الرئاسي الأميركي، دونالد رامسفيلد، الذي اطلعه على نتائج جولته في المنطقة، والتي شملت اسرائيل ومصر والاردن وسوريا وايطاليا. رامسفيلد غادر الى واشنطن.

□ ٢٤-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى رسالة من الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، بمناسبة الذكرى الاربعين للاستقلال، أكّد له فيها ان «صمودكم الصلب سيؤدي الى لبنان موحّد، اكثر من اي وقت مضى، الى لبنان مصمم بقوة على تأمين سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله في وجه كل من تساوره نفسه الحد من هذا التصميم»، وأوضح ان «اميركا مصممة على الوقوف الى جانبكم وتلتزم صيانة استقلال لبنان وتحقيق سيادته على كل اراضيه وبدعم التقاليد الديمقراطية فيه».

□ ٢٤-١١-١٩٨٣ وزير الدفاع الأميركي، كسبار واينبرغر، صرّح ان منفذي عملية تفجير مقر قيادة «المارينز» في بيروت «كانوا في اغلبيتهم ايرانيين، يحظون برعاية ومعرفة وموافقة الحكومة السورية»، واصفاً العملية بانها «عمل من اعمال الحرب» من جانب سوريا.

□ ٢٨-١١-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انتقل الى روما، في بداية جولة اوروبية-اميركية.

□ ٢٩-١١-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل اجتمع في الفاتيكان، بالبابا يوحنا بولس الثاني، بحضور وزير الخارجية، ايلي سالم، والكاردينال اغسطينو كازارولي، وطلب منه الاستمرار في بذل الجهود لمساعدة لبنان على الخروج من محنته.

البابا اكد استمرار العمل من اجل الاسراع في تحقيق الحل اللبناني. وقال: كفى لبنان عذابات وكفى شعبه قهراً وتعذيباً.

الرئيس الجميّل انتقل الى روما، حيث اجتمع الى رئيس الوزراء الايطالي، بيتينو كراكسي.

□ ٣٠-١١-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل التقى في روما، الرئيس الايطالي، ساندرو برتيني، ووزير الخارجية جوليو اندريوتي.

الجانب الايطالي ايد خطوات الرئيس الجميّل من اجل احلال السلام في لبنان، وبسط سيادة الدولة على كل اراضيها. واوضح ان ايطاليا تريد المحافظة على «المهمة السلمية» للقوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

الجميّل انهى زيارته لايطاليا وغادر الى باريس، متوجهاً الى واشنطن.

□ ٢-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصل الى واشنطن، حيث اجرى محادثات مع الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، ووزير الخارجية، جورج شولتز، ومستشار الأمن القومي، روبرت مكفرلين، ورئيس الاركان، الجنرال تيسي. كما التقى اعضاء لجنتي العلاقات الخارجية في الكونغرس، واطلعهم على محادثاته مع عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري. ريغان قال: ان الرئيس الجميّل يمثل آمال لبنان في الوحدة والسلام والاستقرار، مؤكّداً: «اننا نؤيد تصميمه على تحرير بلاده من كل القوات الغريبة وعلى اعادة توحيد الشعب اللبناني». وشدد على «اننا نقف الى جانب اتّفاق ١٧ ايار، باعتباره افضل اساس قابل للحياة من اجل تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان». واعتبر ان توسيع قاعدة الحكومة اللبنانية سيساعد كثيراً على اعادة بناء لبنان الموحد والمستقر والمزدهر. الرئيس الجميّل اعرب عن ثقته «بان اي عمل مدروس بدقة ومنفّذ بدراية في هذا الوقت يمكن ان يقود نحو الاستقرار والامن والسلام»، ولفت الى «اننا بحثنا في السبل والوسائل لتحقيق مصالحنا المشتركة واهدافنا في سياستنا».

□ ٢-١٢-١٩٨٣ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السناتور تشارلز بيرسي، قال، على أثر اللقاء مع رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في الكونغرس، ان الرئيس الجميّل «ابلغ الشيوخ والنواب الأميركيين شعوره استعداد سوريا للتفاوض بروح واقعية». وقال: ان الرئيس الجميّل «قدم عددا من الحجج التي تدعم هذا الشعور، لكن المهم بل الخطر ان في لبنان ٥٠٠ خبير سوفياتي في البقاع، لذلك يجب معالجة الوضع بمنتهى السرعة والجدية».

□ ٢-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل في واشنطن، السفير السعودي في الولايات المتحدة، الأمير بندر بن سلطان، وبحث معه في الاتّصالات التي اجريت لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان. بندر حمّل اسرائيل مسؤولية خرق وقف النار ومسؤولية تقاتل اللبنانيين في منطقة الشوف وعاليه، وناشد اللبنانيين الالتفاف حول الشرعية وحول الرئيس الجميّل وعدم الاصغاء الى ما يفرّق بينهم.

□ ٣-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع في واشنطن، بوزير الخارجية الأميركي، جورج شولتز، وبنائب وزير الدفاع، بول تاير، بحضور مسؤولين عن الجانبين اللبناني والأميركي، كما التقى رئيس وكالة التنمية الدولية الاميركية، بيتر مكفرسن. وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، قال: ان المسؤولين اللبنانيين يعودون من الولايات المتحدة الأميركية بتفاهم مشترك على حل القضايا السياسية والاقتصادية في لبنان. واشار الى تشكيل لجنتين عسكرية واقتصادية. وأكّد ان التصميم الأميركي على تحرير لبنان هو اليوم اقوى من اي يوم مضى، وان هناك برامج عملية لتحقيق هذا الهدف. ولفت الى «ان الوضع المأسوي الذي يعيشه مهجرو دير القمر وسواهم من اللبنانيين على ارض الوطن يبحث في العمق، بهدف تخفيف آلام المهجرين واعادتهم الى بلداتهم وقراهم». واعلن ان المحادثات اللبنانية-الاميركية توصلت الى اتّفاق على خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية «لاستعادة السيادة وبناء الوطن».

□ ٣-١٢-١٩٨٣ الرئيس الشيخ أمين الجميّل اجرى اتصالاً هاتفيا، من واشنطن، بالامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، ابلغه فيه رفض لبنان طلب اجلاء الفلسطينيين من طرابلس في ظل علم الامم المتحدة وتحت اشرافها، معتبراً ان القضية هي قضية مبدأ سيادة السلطة ومسؤوليتها، على الرغم من ان منطقة الشمال منطقة محتلة. وأكّد ان لبنان يرفض اي حل اذا لم تكن الدولة شريكة اساسية فيه، وتشرف بواسطة الأجهزة الامنية التي تراها مناسبة على اي اجراء يتخذ.

□ ٤-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ركز، في البيان الذي ادلى به قبيل مغادرته واشنطن، على ضرورة ايجاد «الوسائل التنفيذية والشروط التي تؤدي الى تحرير لبنان واعادة بسط سيادته على كامل اراضيه ضمن الحدود المعترف بها دولياً».

□ ٦-١٢-١٩٨٣ وزير الخارجية الاميركي الأسبق، هنري كيسنجر، رأى ان لبنان الموحد «هدف غير قابل للتحقيق»، واعتبر: ان ما نستطيع التوصل اليه «هو سيطرة سورية في الشمال الشرقي للبنان ونفوذ اسرائيلي في الجنوب وسيطرة مسيحية حول بيروت وفي الوسط».

□ ٦-١٢-١٩٨٣ الولايات المتحدة الاميركية ناشدت الاتحاد السوفياتي دعوة سوريا الى معالجة المشكلة اللبنانية «حسياً».

□ ١٠-١٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، التقى عدداً من القيادات السياسية في لبنان، بينهم كميل شمعون وبيار الجميّل وصائب سلام ونبيه برّي، وطرح عليها السؤالين الآتيين: رأيها في اتّفاق ١٧ ايار؟ وكيف ترى التصرف حياله؟ وما هي المآخذ والاعتراضات عليه؟ رأيها في الدور الأميركي؟ وهل هذا الدور كامل ام يتطلب تعديلاً؟

□ ١٢-١٢-١٩٨٣ مساعد وزير الخارجية الأميركي، كينيث دام، أكّد ان بلاده ليست في موقع معاد لسوريا، و«انما لنا دور في لبنان ولا نعتقد ان على سوريا ان ترهب الحكومة الشرعية في لبنان».

سفير لبنان في واشنطن، عبد الله ابو حبيب، اكد ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل على تحقيق ما التزمته حيال رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، خصوصاً انها اصبحت تتعاطى مع الأزمة اللبنانية بعمق وتورط أكبر.

□ ١٥-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، التقى في لندن، الملكة اليزابيت الثانية، ومارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء، وجيفري هاو، وزير الخارجية، ونيك كينوك، رئيس حزب العمال، وأعضاء المجموعة البرلمانية البريطانية-اللبنانية في مجلس العموم. الناطق الرسمي باسم الحكومة البريطانية أوضح ان الرئيس الجميّل شدد على الاهمية التي يعلّقها على دعم الحكومة البريطانية، والدور السلمي للوحدة البريطانية العاملة في إطار القوة المتعددة الجنسيات في لبنان، وقال: ان تاتشر أبلغت الرئيس الجميّل أن الحكومة البريطانية ستتابع دعمها الحكومة اللبنانية. الرئيس الجميّل عقد مؤتمراً صحافياً قال فيه ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل إلاّ بتوافق الداخل والتوصل الى حل مع سوريا، لوقف القتال في لبنان ونزع الفتيل من ايدي الأطراف اللبنانيين، مؤكداً ان سوريا الموجودة بجيشها، قادرة على المساعدة وعلى تعطيل اي حل في الوقت نفسه.

□ ١٥-١٢-١٩٨٣ الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، قال: ان القوة المتعددة الجنسيات، بما فيها وحدة «المارينز» ستنسحب من لبنان في احدى الحالتين: اذا حققت اهدافها او اذا حصل إنهيار في النظام العام في هذا البلد، بحيث يصير مؤكّداً ان لا حل للمشكلة اللبنانية.

□ ١٦-١٢-١٩٨٣ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، غادر دمشق، بعد جولتين من المحادثات مع عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري.

المصادر الاميركية توقعت ان يكون رامسفيلد ابلغ خدّام ان اتّفاق ١٧ ايار لن يتخلى عنه وان يكون خدّام قال ان بلاده ستستمر في معارضتها فكرة تشكيل حكومة وطنية موسعة في لبنان وتسهيل الحوار الوطني، الى ان يلغى اتّفاق ١٧ ايار.

□ ١٦-١٢-١٩٨٣ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، التقى في لندن، كلاً من رئيس حزب الاحرار، دايفيد ستيل، ورئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ديفيد اوين الرئيس الجميل عقد مؤتمراً صحافياً، في ختام زيارته لبريطانيا، حذّر فيه من «ان النار التي إشتعلت فكوت الشعب اللبناني لا بد من أن تنتشر قريباً لتكوي العالم العربي والشرق الاوسط أيضاً، ان لم يوضع لها حد سريع»، مضيفاً، «ما احداث الخليج في هذا الاسبوع بالذات سوى إنذار بالوضع المتفجر الذي لا بد من ان يعالج بسرعة» وشدد على ان» السلام في المستقبل في منطقتنا يعتمد اساساً على مساعدة لبنان على إجلاء كل القوات غير الشرعية عن أرضه»، وركز على ان إنسحاب القوة المتعددة الجنسيات من بيروت قبل انسحاب كل القوات غير اللبنانية المحتلة، ستكون له نتائج غاية في الخطورة، ليس على صعيد الشرق الاوسط فحسب، بل على صعيد العالم كله. «كما إنتقل الجميل الى الرباط، حيث التقى العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني.

□ ٢٤-١٢-١٩٨٣ وزير الدفاع البريطاني، مايكل هيلستاين، زار لبنان، حيث تفقد الوحدة البريطانية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات، والتقى وزير الدفاع، عصام خوري. هيلستاين صرح ان الوحدة

البريطانية ستبقى في بيروت حتى إكمال مهمتها. وقال: «اننا لا نريد حتى التحدث عن الانسحاب»، وأوضح ان من شأن الذي يحدث في لبنان أن يؤثر فينا جميعاً، مشيراً الى ان هذا القسم من العالم خطر جداً ويؤثر في الشرق الاوسط كله ويهدد السلام في العالم.

□ ٢٦-١٢-١٩٨٣ وزير الدفاع الفرنسي، شارل ايرنو، أنهى زيارته للبنان، حيث سلم الرئيس الشيخ امين الجميل رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران، وتفقد الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات.

□ ٣١-١٢-١٩٨٣ وزير الدفاع الايطالي، جيوفاني سبادوليني، وصل بيروت حيث تفقد مقر الوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات. ثم قابل الرئيس الشيخ امين الجميّل، بحضور وزير الخارجية، ايلي سالم.

سبادوليني اكد للرئيس الجميّل ان وحدة بلاده العاملة في القوة المتعددة باقية في بيروت الى ان تحل القضية اللبنانية، الا انها ستبدل بوحدة من الجيش النظامي، مشدداً على ان بلاده ستستمر في دعمها للشرعية اللبنانية بالتضامن مع بقية الوحدات.

□ ٩-١-١٩٨٤ كينيث دام، نائب وزير الخارجية الاميركي، اعرب عن استعداد ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان للتفاوض مع سوريا «واذا كانوا مستعدين لمناقشة المواضيع المختلفة فنحن مستعدون ايضا للعمل على تحقيق تقدم في المفاوضات معهم».

□ ١١-١-١٩٨٤ البابا يوحنا بولس الثاني أبلغ وفداً من «تجمع النواب الموارنة المستقلين» ان الفاتيكان سيؤيد بقوة حقوق الطوائف المسيحية اللبنانية. وقال: ان الخطر الذي يجب تفاديه، اضافة الى اليأس، هو اقناع النفس بقبول أي حل سياسي، وأضاف ان المجتمع التعددي الصحيح هو وحده الذي يمكن ان يعود بالفائدة على البلد كله.

□ ١٣-١-١٩٨٤ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، اكد استمرار التأييد الاميركي لاتفاق ١٧ أيار، مع العلم ان الحكومتين الاميركية والاسرائيلية «اعلنتا انهما غير راغبتين في تعديله».

□ ١٣-١-١٩٨٤ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، اجتمع الى الرئيس الشيخ امين الجميل ومستشاره، وديع حداد، ووزير الخارجية، ايلي سالم.

مصادر ديبلوماسية افادت، ان البحث بين سالم ورامسفيلد تركز خصوصاً على موضوع اتفاق ١٧ أيار. واوضحت ان رامسفيلد لا يحمل افكاراً جديدة بالنسبة الى هذا الاتفاق.

رامسفيلد انتقل الى دمشق واجتمع الى وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام.

□ ١٧-١-١٩٨٤ وفد من «تجمع النواب الموارنة المستقلين»، وصل الى باريس بعد زيارة للفاتيكان وروما في اطار جولة اوروبية بدأها في ٩ - ١ - ١٩٨٤.

التجمع رفع الى البابا مذكرة طالب فيها بالفيديرالية وبضمانات عربية ودولية لاستقلال لبنان ونظامه السياسي. ودعا الى اعلان حياد لبنان.

□ ١٩-١-١٩٨٤ الرئيس، الشيخ امين الجميل، اجتمع بالمبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، الذي اطلعه على نتائج محادثاته في سوريا واسرائيل والسعودية، بشأن تطبيق الخطة الامنية في المناطق غير الخاضعة للاحتلالات.

□ ١٩-١-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل عقد اجتماعاً مع المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، وبحث معه في الخطة الامنية، في محاولة لاخراجها من نفق المطالب والعراقيل.

□ ١٩-١-١٩٨٤ وزير الخارجية السوفياتي، اندريه غروميكو، حذر، في مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم، من «خطر شديد لامتداد لهيب نار الحرب (في لبنان) الى كل المنطقة القريبة من اوروبا».

□ ٢٣-١-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قال: ان سحب القوة المتعددة الجنسيات من لبنان «سيكون كارثة، اذا نجح الارهابيون في تحقيقه». ولاحظ ان الجهود الاميركية في لبنان «كانت جزءاً من خطة سلام في الشرق الأوسط»، وان لبنان ليس الجزء الرئيسي فيها.

□ ٢٣-١-١٩٨٤ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، اتهم الاتحاد السوفياتي وسوريا بالرغبة في اسقاط نظام الرئيس الشيخ امين الجميل. وقال: ان كلام وليد جنبلاط، رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، الذي دعا فيه الى استقالة الرئيس اللبناني، يأتي بعد زيارته لموسكو وخلال وجوده في دمشق، ويعكس البرنامج «السوري - السوفياتي» و«برنامجه أيضاً».

وأضاف: ان الرئيس اللبناني وصل الى الحكم عبر العملية الانتخابية الشرعية، من خلال مجلس النواب، وانه يمثل الحكومة الشرعية.

□ ٢٤-١-١٩٨٤ مسؤولون في الادارة الاميركية قالوا ان سوريا تنتهج من جديد خطاً متشدداً حيال المصالحة في لبنان، وانها لا تزال مصممة على فرض انسحاب القوة المتعددة الجنسيات من لبنان، وتبدو كأنها تنتظر تغيير الموقف الاميركي، املاً في ان يتحول الشعب الاميركي ضد سياسة ريغان في لبنان، في سنة انتخابات الرئاسة الاميركية.

□ ٢٦-١-١٩٨٤ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، قال ان ما هو على المحك «ليس قضية لبنان في ذاته، بل مسألة اشمل، انها سياستنا في وجه المحور السوفياتي - السوري. انها مسألة بقاء القوة الاميركية بدلاً من الارهاب».

□ ٢٧-١-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد مورفي، قال ان احد الأسباب الذي يجعل لبنان يتعرض للتحدي من سوريا وغيرها هو كونه تفاوض مع اسرائيل وتوصل الى اتفاق معها، وانه «اذا عوقب لبنان لهذا السبب فسيؤدي هذا الى عواقب خطيرة بالنسبة الى السلام في المنطقة».

□ ٢٩-١-١٩٨٤ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، وصل الى بيروت يرافقه مساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد مورفي، حيث اجتمعا الى الرئيس الشيخ امين الجميل.

مصدر ديبلوماسي اوضح ان رامسفيلد اطلع الرئيس الجميل على نتائج الاتصالات التي اجراها في واشنطن، وابلغه موقف الادارة الاميركية «الصلب» الذي برز في مواقف البيت الابيض ووزارة الخارجية والكونغرس كموقف موحد مؤيد لبقاء «المارينز» في بيروت.

□ ٣١-١-١٩٨٤ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، اجريا، جولتين من المحادثات في دمشق مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام.

وكالة «الاسوشيتد برس» نقلت عن رامسفيلد ان خدام ابلغه «ان المعلومات التي حصل عليها في واشنطن كانت خاطئة وان عليه البقاء في دمشق بضعة ايام حتى يحصل منه على صورة صحيحة عن الوضع».

□ ٣-٢-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية، لورنس ايغلبرغر، قال: «ان سوريا لن تسمح باحراز تقدم نحو حكومة وحدة وطنية حتى تلغي الحكومة اللبنانية اتفاق ١٧ أيار مع اسرائيل، الامر الذي، في حال حدوثه، سيسبب في أزمة جديدة مع الجارة الجنوبية للبنان».

□ ٤-٢-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، عزا العقبة امام انسحاب القوات الاجنبية من لبنان الى موقف سوريا الرافض للانسحاب، متهما السوريين بأنهم «نكثوا بوعدهم، لان سوريا مصممة على احتلال الاراضي. فهي تريد لبنان او جزءاً كبيراً منه ان يكون سورياً». وحذر من ان «انسحابنا» الآن من لبنان «يعني القضاء على قدرتنا على تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط» ويعني «نتائج كارثية لنا في جميع انحاء العالم».

□ ٦-٢-١٩٨٤ نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، اكد ان الولايات المتحدة لن تسحب «المارينز» من لبنان قبل تحقيق تقدم بالنسبة الى ٣ اهداف رئيسية هي: المصالحة الوطنية وانسحاب القوات الاجنبية وضمان امن شمالي اسرائيل.

□ ٨-٢-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل اجتمع الى المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، والسفير الاميركي في بيروت، ريجينالد بارثولوميو، في حضور وزير الخارجية، ايلي سالم، ومستشار الرئيس الجميل، وديع حداد.

□ ٨-٢-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، أعلن عن ثلاث نقاط أساسية مهمة بالنسبة الى لبنان وهي:

١-تفويض القوة البحرية الاميركية تقديم دعم نيران البحرية والنيران الجوية ضد اي وحدات تطلق النار على بيروت الكبرى من مناطق في لبنان تحتلها سوريا، وضد أي وحدات تقوم بهجوم مباشر على الاميركيين وعلى عناصر القوة المتعددة الجنسيات ومنشآتها.

٢-تسريع تدريب الجيش اللبناني.

٣-الطلب من كسبار واينبرغر، وزير الدفاع الاميركي، ان يقدم خطة لاعادة نشر «المارينز» من منطقة مطار بيروت الى السفن الراسية قبالة الشاطىء اللبناني.

□ ٩-٢-١٩٨٤ البابا يوحنا بولس الثاني وجه نداء شخصياً الى كل من الرئيس الاميركي رونالد

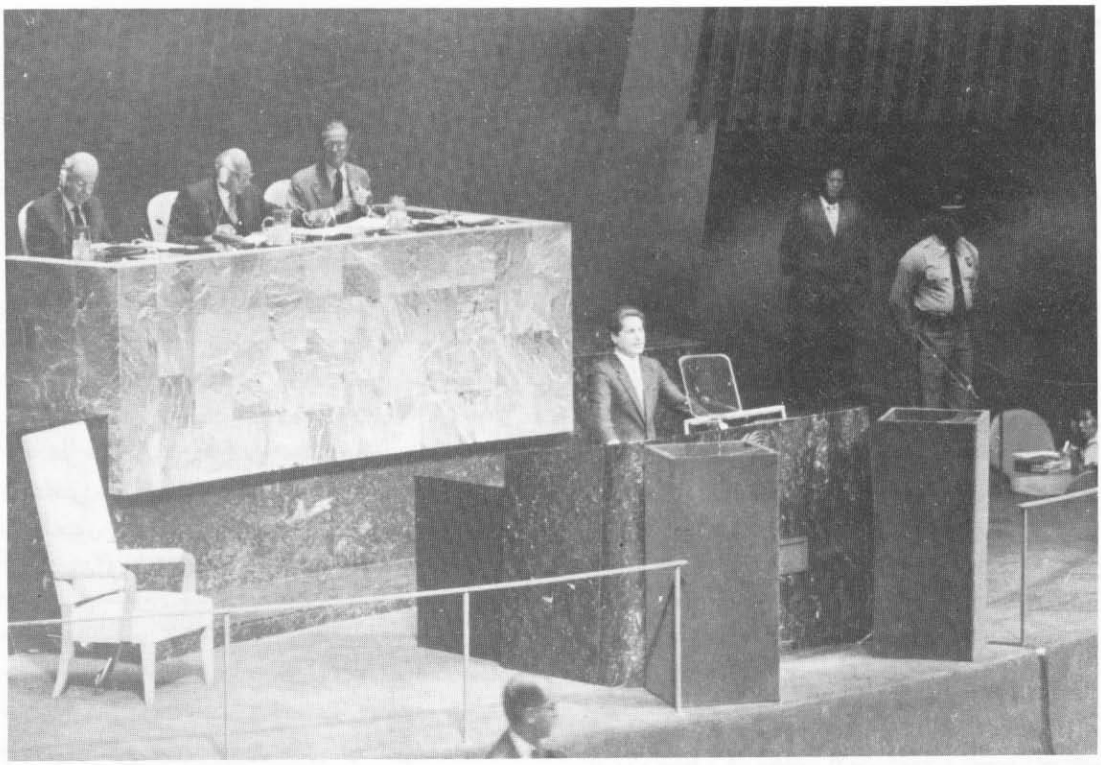

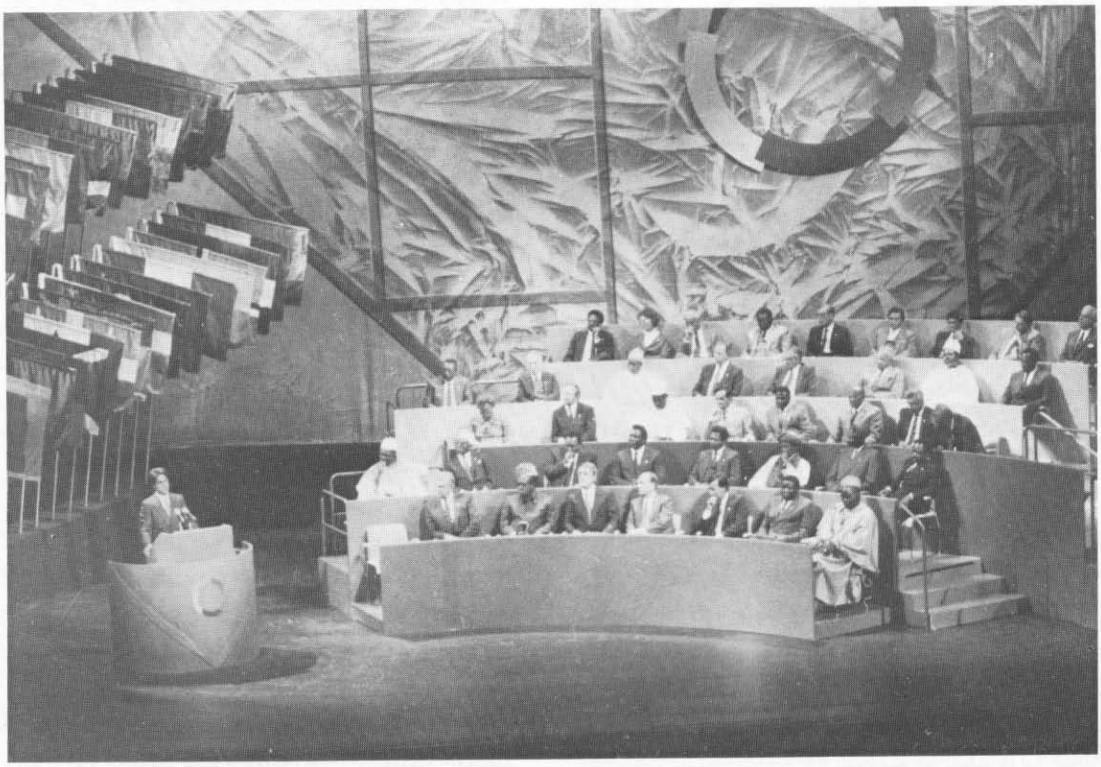

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في الامم المتحدة
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل يلقي كلمة لبنان في مؤتمر الدول الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية ـ كيبيك

ريغان، والرئيس السوري حافظ الاسد، طلب فيه: وقف القصف المتبادل في لبنان، وتحقيق هدنة فورية تسمح بالتوصل الى حل سياسي عادل.

☐ ٩-٢-١٩٨٤ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، آلان رومبرغ، قال: ان الولايات المتحدة لا تؤيد استقالة الرئيس الشيخ امين الجميل.

☐ ١٥-٢-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، اكد ان الولايات المتحدة «لم تتخل» عن لبنان وانه امر بارسال المزيد من الخبراء لتدريب الجيش اللبناني. وقال: ان معظم رجال «المارينز» الذين سينسحبون من لبنان «سيبقون على السفن الاميركية» و«سيكون في استطاعة هؤلاء العودة الى البلد اذا دعت الحاجة الى ذلك».

☐ ١٧-٢-١٩٨٤ الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعلن ان الولايات المتحدة ستستمر في دعم الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل حتى لو الغي اتفاق ١٧ أيار. وقال «لسنا طرفا فيه (الاتفاق) يجب الا يكون لنا موقف سلبي او ايجابي من موضوع الغائه او عدم الغائه» واضاف ان هذه المسألة تعود الى الاطراف المعنيين.

☐ ٢٣-٢-١٩٨٤ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، قال: ان فرنسا لا تزال تعترف بالرئيس الشيخ امين الجميل كرئيس شرعي منتخب، وهي تعارض بشدة اي تقسيم للبنان. واضاف: ان لبنان يجب ان يكون قادراً، في اطار جهد رئيسي للمصالحة، على اكتشاف نفسه موحداً حول رئيسه الشرعي المنتخب، وهذا يبدو لنا شرطاً ضروريا لفهم لبنان في الخارج ولاحترام حريته واستقلاله.

☐ ٢٨-٢-١٩٨٤ وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، عقد مؤتمراً صحافياً في باريس، تلا فيه البيان النهائي لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المتعلق بلبنان، الذي جاء فيه «ان (البلدان) العشرة اذ تسجل بقلق الاحداث الاخيرة في لبنان، التي تمثلت في تجدد الاشتباكات بين قوى سياسية لبنانية، والتي تهدد باستمرار تقسيم البلد، وبقاء القوات الاجنبية على ارضه، توجه نداء الى جميع الاطراف المعنيين للتوصل الى اتفاق دائم وفعال لوقف النار، وتأمل في ان يضطلع المجتمع الدولي في سرعة بمسؤولياته، بالنسبة الى حفظ السلام، خصوصاً وضع قوة تابعة للامم المتحدة في بيروت وضواحيها، بالاتفاق مع جميع الاطراف المعنيين، على ان تأخذ مواقعها فور رحيل القوة المتعددة الجنسيات على أساس انتداب يعهد فيه اليها مجلس الأمن، وتذكر بان اعادة سلامة التراب اللبناني وسيادة الدولة اللبنانية تفرض مصالحة مسبقة بين اللبنانيين، وتعرب عن اعتقادها الحازم بان العملية (الحوار الوطني) التي بدأت في مؤتمر جنيف يجب ان تعاود في شروط تتفق وطموحات جميع العناصر السياسية والدينية، وتشير الى ان هذا الهدف يتضمن ايضاً انسحاب جميع القوات الاجنبية باستثناء تلك التي توافق الحكومة اللبنانية على وجودها، وتقول ان الاتجاهات اللبنانية المختلفة تستطيع ان تكون قادرة (في النص الفرنسي) ويجب ان تكون قادرة (في النص الانكليزي) على الاتفاق على تحديد وضع خارجي لهذا البلد، يأخذ في الاعتبار، في الوقت نفسه، مكانته في العالم العربي ورغبة سكانه في الا يظل عرضة لنتائج صراع عانى منه الكثير.

☐ ٣٠-٢-١٩٨٤ المشروع الفرنسي القاضي باحلال قوة تابعة للأمم المتحدة محل القوة المتعددة الجنسيات في بيروت سقط، في مجلس الامن الدولي، بسبب اعتراض الاتحاد السوفياتي عليه. المندوب السوفياتي، اوليغ ترويانوفسكي، قال: «نحن نرغب تماما في ارسال قوة تابعة للأمم المتحدة الى بيروت، لكن يتعين تسوية بعض المشاكل، مثل تعهد بالا تجدد القوة المتعددة الجنسيات قصفها للأراضي اللبنانية».

☐ ٣٠-٢-١٩٨٤ وزير الدفاع الاميركي، كسبار واينبرغر، تفقد حاملة طائرات الهليكوبتر «غوام»، التي تحمل ٧٠٠ من جنود «المارينز» الذين انسحبوا من لبنان. واينبرغر خاطب الجنود قائلاً: ان الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قرر سحب «المارينز» من موقعهم في مطار بيروت الى السفن، بسبب فشل الجهود الديبلوماسية الرامية الى سحب القوات الاجنبية من لبنان.

☐ ٦-٣-١٩٨٤ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، انهى زيارته للبنان، حيث اجتمع الى الرئيس الشيخ امين الجميل، والقيادات الرسمية والسياسية. شيسون أكد دعم فرنسا للبنان وللرئيس الشيخ امين الجميل، داعياً الجميع الى الالتفاف حوله. وأوضح ان حكومته لم تتخذ قراراً نهائياً بعد في شأن انسحاب وحدتها من بيروت. واكد ان لبنان موجود على رغم المآسي، وان تقسيمه سيكون مقلقاً جداً لجزء كبير من العالم.

□ ٢٠-٣-١٩٨٤ الامين العام المساعد للامم المتحدة، بريان اوركهارت، اجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، في القدس، وبحث معه في «الدور الذي يحتمل ان تقوم به القوات الدولية في لبنان في اطار الترتيبات الامنية، التي تطالب بها اسرائيل في الجنوب اللبناني».

□ ٢١-٣-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، اكد انه يعارض تقسيم لبنان وقال: «يجب اعادة احلال السلام في هذه الارض المضطربة، ولبنان ذاته يجب ان يبقى سليماً والا يمس كبلد متحد. والتقسيم لن يحل شيئاً وسيؤدي، في المدى الطويل، الى عدم استقرار اكثر من الآن».

□ ٢٣-٣-١٩٨٤ بريطانيا اعلنت انها ستنهي دورها المحدود لحفظ السلام في لبنان، وتعيد الى الوطن مفرزة مؤلفة من ١١٥ رجلاً، أجلوا فعلاً من بيروت الى سفن قبالة الساحل اللبناني.

□ ٢٤-٣-١٩٨٤ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، اكد، بعد انهاء محادثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في واشنطن، ان القوات الفرنسية ستغادر لبنان، لأنها «نفذت» مهمتها في هذا البلد حيث، «لم يعد ممكناً أن تتحول إلى عناصر تتدخل في حرب اهلية».

□ ٢٩-٣-١٩٨٤ المبعوث الرئاسي الاميركي، دونالد رامسفيلد، انهى، جولته الشرق اوسطية والخليجية بزيارة بيروت، حيث اجتمع الى الرئيس الشيخ امين الجميل ووزير الخارجية، ايلي سالم.

رامسفيلد نقل عنه تأكيده استعداد بلاده للمساعدة في وضع ترتيبات امنية تضمن أمن اسرائيل وحدود لبنان الدولية.

□ ٣١-٣-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، اعلن انتهاء المشاركة الاميركية في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان. واكد ان بلاده لن تتخلى عن هذا البلد المضطرب.

□ ١-٤-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل وزيري الدفاع والخارجية الفرنسيين، شارل ايرنو وكلود شيسون، اللذين أوفدهما الرئيس فرنسوا ميتران للمشاركة في وداع الدفعة الاخيرة من الوحدة الفرنسية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات. شيسون قال: «ان الفرنسيين هم اليوم اقرب منهم في اي وقت مضى الى اللبنانيين» ورأى: ان على الرئيس الشيخ امين الجميل «ان يقول لنا كيف يمكن ان نساهم» في تطبيق مقررات مؤتمر لوزان.

□ ٤-٤-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل، الرئيس المساعد للجنة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، كارين بروتنس، وبحث معه في التطورات الاقليمية والدولية، وتأثيرها على الوضع في لبنان.

بروتنس قال: «اكدنا لفخامة الرئيس الموقف السوفياتي الثابت، الداعم للبنان واحد مستقل، سيد ذي سلامة اراض»، و«اكدنا له أيضاً ان الاتحاد السوفياتي يرى من الضروري والواجب تطبيق مقررات الامم المتحدة من دون مماطلة، وانسحاب فوري لكل القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ولا سيما الجنوب، مقتنعين تماماً بان تجاهل اسرائيل هذه المقررات، المدعوم بحماتها من الخارج، يعتبر من اهم العراقيل لايجاد الحل للقضايا اللبنانية الداخلية». واضاف: ان كل الجهود الرامية الى مساعدة لبنان على الانتهاء من محنته ستلقى دعماً ومساعدة من الاتحاد السوفياتي. واوضح: ان تجاوز العقبات والمشاكل يتم «عن طريق الوفاق اللبناني الداخلي والحوار الديموقراطي البناء».

□ ١٤-٤-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل تلقى رسالة جوابية من الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، رداً على الرسالة التي كان وجهها اليه في وقت سابق من الشهر الماضي.

ريغان اكد، في رسالته، استمرار التعاون الاميركي مع الحكم اللبناني من اجل المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للازمة اللبنانية. وجدد التزام بلاده العمل على الحفاظ على استقلال لبنان وصون وحدته وبسط سيادته على كامل اراضيه.

□ ١٤-٤-١٩٨٤ المستشار الاول في السفارة الفرنسية في بيروت، مرسيل لوجيل، سلم وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، رسالة خطية من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، تتضمن موافقة فرنسية مبدئية على ارسال ٤٠ مراقباً فرنسياً جديداً الى بيروت، بناء على طلب الحكومة اللبنانية، واشترطت معرفة مناطق تمركزهم والضمانات الامنية المطلوبة لحمايتهم.

□ ٢٦-٤-١٩٨٤ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، اعتبر، بعد مقابلته الرئيس

الفرنسي، فرنسوا ميتران، ان تأليف حكومة اتحاد وطني يشكل فرصة لتثبيت وقف النار ومدخلاً للاصلاح السياسي، واكد انه لا يضع فيتو او شرطاً على احد. وقال: ان الاولوية ستعطى لقضية الجنوب، مشيراً الى ان لفرنسا دوراً كبيراً على صعيد القوات الدولية، بغية تأمين استقلال الجنوب وضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

□ ٢٦-٤-١٩٨٤ بطاركة الطوائف الكاثوليك، وعلى رأسهم البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، سافروا الى الفاتيكان للقاء البابا، ولعرض الاوضاع اللبنانية معه.

خريش اعلن، قبل مغادرته، ان القصد من زيارة الفاتيكان هو درس افضل السبل لتعجيل الحل والوفاق واعادة لبنان الى ما كان عليه، بلد التعددية والوفاق.

□ ٢٩-٤-١٩٨٤ البرلمان الاوروبي اصدر مؤخراً بياناً بشأن الوضع في لبنان، طالب فيه بانسحاب القوات الاجنبية التي لا ترغب فيها الحكومة اللبنانية من لبنان، داعياً حكومات الدول الاعضاء للدول العشر الاوروبية للعمل من اجل ايجاد تسوية للنزاع في لبنان.

□ ٢٩-٤-١٩٨٤ الزعيم السوفياتي، كونستانتين تشيرنينكو، اعرب عن دعم مبدئي لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية، التي تتصدى للعدوان الاميركي - الاسرائيلي.

□ ٥-٥-١٩٨٤ مستشار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، فرنسوا دوغروسوفر، غادر بيروت، بعدما اجرى سلسلة لقاءات شملت رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، وقادة «الجبهة اللبنانية» و«القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب «التقدمي الاشتراكي».

□ ٩-٥-١٩٨٤ السفارة اللبنانية في واشنطن وجهت رسالة مطولة الى كل لجان الاعتمادات والشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين، طلبت فيها الحفاظ على حق لبنان في المساعدات الاقتصادية، التي سبق واعتمدتها ادارة الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، وقدرها ١٥٠ مليون دولار.

□ ٢٢-٥-١٩٨٤ وزارة الخارجية اللبنانية ابرقت الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، السفير رشيد فاخوري، بجواب الحكومة اللبنانية على دعوة الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز ديكويار، بالنسبة الى موضوع المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، جاء فيه:

اولاً-ان لبنان يدعو دائماً لحل المسائل بالطرق السلمية واحترام قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.

ثانياً-ان لبنان يؤيد اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره، وان لا سلام من دون ذلك في الشرق الاوسط.

ثالثاً-لبنان معني بأي مسعى يبذل لبلوغ حل مسألة فلسطين، لانه يستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين.

رابعاً-لبنان ينفتح على الاشتراك في المؤتمر الدولي، لانه تعرض كثيراً الى اعتداءات واحتلالات.

خامساً-ان لبنان يعتبر ان اتفاقية الهدنة المعقودة سنة ١٩٤٩ هي النص القانوني الذي يرعى العلاقات اللبنانية - الاسرائيلية.

□ ٢٩-٥-١٩٨٤ مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، موفد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، مارك بونفوس، باشر محادثاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين، والتي وصفت بانها جاءت بناء لرغبة فرنسا في الوقوف على آخر التطورات في لبنان، لمعرفة مدى امكانية القيام بتحرك على صعيد الازمة اللبنانية، اضافة الى موضوع الترتيبات الامنية في جنوب لبنان.

□ ٣٠-٥-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قال ان مشروعه للتسوية في الشرق الاوسط «اصيب بتراجع بسبب عدم القدرة على التوصل الى حل في لبنان».

□ ٣٠-٥-١٩٨٤ لبنان ابلغ الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز ديكويار تأييده لفكرة عقد مؤتمر دولي حول مشكلة الشرق الاوسط، يضم جميع الاطراف المعنية.

□ ٥-٦-١٩٨٤ لبنان قدم شكوى الى الامم المتحدة ضد الممارسات التعسفية لقوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، وقطع الطرق اليهما.

□ ٧-٦-١٩٨٤ وزير الدولة البريطانية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد لوس، قال: ان بريطانيا ودولاً اوروبية اخرى دعت اسرائيل مؤخراً الى انسحاب سريع من لبنان، وحذرتها من «الانغماس» في اية اعمال عدائية في المنطقة.

□ ٨-٦-١٩٨٤ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، تشارلز بيرسي، طلب من المسؤولين اللبنانيين عدم اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه، لان اغلاقه سيكون «عقبة امام اي جهد لتحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان».

□ ١٠-٦-١٩٨٤ الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز ديكويار، زار لبنان، حيث اجرى محادثات مع الرئيسين، الشيخ امين الجميل، ورشيد كرامي، بحضور الوزير جوزيف سكاف، كما التقى الوزير نبيه بري.

دوكويار ابدى كل استعداد لمساعدة لبنان «الابن المدلل» للامم المتحدة، نافياً ان يكون احد طلب منه التوسط مع اسرائيل لوضع الترتيبات الامنية في الجنوب.

الرئيس الجميل اعلن ان الاحتلالات الخارجية اخلّت بالتوازن في لبنان وجعلته رهينة لنزاع الشرق الاوسط، مؤكداً ان لبنان المحرر سيبقى مدافعاً عن المثل السياسية العليا، ومعرباً عن الامل في ان تتكلل بالنجاح الجهود المبذولة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، ولا سيما منها تلك القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية، وكذلك من اجل استعادة سيادة الدولة الكاملة على كل اراضي الامة.

كرامي قال: ان الذي يهمنا هو اجلاء اسرائيل عن ارضنا، مرحباً «بمن يساعدنا، سواء كان مجلس الامن او اي طرف آخر».

□ ٢١-٦-١٩٨٤ سفارة فرنسا في لبنان قررت نقل مكاتبها من شارع كليمنصو الى الحازمية، ابتداء من ١٥ تموز ١٩٨٤، وابقاء معظم مكاتب الخدمات المستحدثة في جونيه.

□ ٣-٧-١٩٨٤ مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بيليترو، وصل من تل ابيب الى بيروت، في اول زيارة الى لبنان يقوم بها مسؤول ديبلوماسي اميركي رفيع منذ رحيل قوات «المارينز» في ٢٦ شباط ١٩٨٤ ومنذ الغاء «اتفاق ١٧ ايار» في ٥ آذار ١٩٨٤. والتقى، يرافقه السفير الاميركي ريجينالد بارثولوميو، رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، رئيس حركة «امل»، نبيه بري.

مصادر مطلعة علمت ان جولة بيليترو تستهدف استطلاع الاجواء، لاحتمال قيام الولايات المتحدة بدور الطرف الثالث في تحقيق «الترتيبات الامنية» في الجنوب.

□ ٤-٧-١٩٨٤ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، قال: ان الامور في لبنان تسير في الاتجاه الصحيح.

مصادر اميركية قالت ان شولتز يقصد ان حكومة الرئيس رشيد كرامي هي حكومة لبنانية قوية قادرة على اتخاذ موقف لبناني موحد، تجاه أية مفاوضات مقبلة تتعلق بجنوب لبنان.

□ ٤-٧-١٩٨٤ المبعوث الاميركي، روبرت بيليترو، زار الرئيس كميل شمعون وقائد الجيش، العماد ميشال عون، وعاد الشيخ بيار الجميل. واكد دعم بلاده تنفيذ الخطة الامنية، معتبراً انها خطوة جيدة نحو السلام الدائم.

□ ٥-٧-١٩٨٤ وكالة «نوفوستي» السوفياتية الرسمية، اعلنت، في اول خطوة من نوعها حيال لبنان، «ان للاتحاد السوفياتي سياسة مغايرة للسياسة الاميركية في دعم لبنان وانجاز وحدته وتحرير أرضه من الصهاينة، بما في ذلك تجهيز الجيش اللبناني واعداده، بعد استكمال تشكيله على اسس الوحدة الوطنية بما يخدم مصالح اللبنانيين في هذه المرحلة المصيرية» واضافت: ان الاتحاد السوفياتي يعرب عن استعداده لاستيراد الكثير من المنتجات الوطنية اللبنانية لدعم اقتصاده الوطني، بدلاً من استنزافه كما حصل على يد «المساعدة» الاميركية الزائفة.

□ ٦-٧-١٩٨٤ ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، اعلن ترحيب بلاده ببدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت. واضاف ان بلاده تعتبر الاتفاق بمثابة خطوة ايجابية على طريق المصالحة الوطنية. واعرب عن امله في ان يلي ذلك خطوات مماثلة لتشمل ربوع لبنان كلها.

□ ٧-٧-١٩٨٤ الوزير وليد جنبلاط انهى زيارة للاتحاد السوفياتي، استغرقت عدة ايام، اطلع خلالها المسؤولين السوفيات على تطورات تنفيذ الخطة الامنية في بيروت وجهود الحكومة اللبنانية لتحقيق السلام.

□ ١٠-٧-١٩٨٤ وزارة الخارجية البريطانية رحبت باعادة فتح مطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية. ورأت في هذه الخطوة ما يبعث على الامل في احتمال التوصل الى حل نهائي للأزمة اللبنانية.

□ ١١-٧-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، رحب

بالخطوات التي اتخذت لاعادة الحياة العادية الى بيروت. ورأى ان لسوريا فضلاً في عملية المصالحة.

وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، صرح ان الاتحاد السوفياتي متورط في الاضطرابات التي يشهدها الشرق الاوسط، وانه لا يسعى الى حل للمشكلتين اللبنانية والسورية.

☐ ١٤-٧-١٩٨٤ صحيفة «الازفستيا»، الناطقة باسم الحكومة السوفياتية، رأت انه «ينبغي ان يكون واضحاً للجميع في لبنان اليوم، ان البلد امام خيارين: اما التسوية السياسية والوفاق الوطني واما استمرار الحرب الاهلية التي تهدد بفقدان السيادة والاستقلال».

☐ ١٥-٧-١٩٨٤ الوزير نبيه بري وصل الى موسكو، على رأس وفد من حركة «امل»، وعقد، لقاء بين وفد «امل» وقيادة لجنة التضامن الافرو - اسيوي، في حضور وزير العدل في روسيا الاتحادية، عضو هيئة رئاسة لجنة التضامن، الكسندر سوفاريف. وجرى عرض الاوضاع اللبنانية والعربية والدولية، خصوصاً الوضع في لبنان.

☐ ٢١-٧-١٩٨٤ الوزير نبيه بري قال، في حديث له في موسكو: «ان الجنوب يعيش الآن معركة لبنان، ان يبقى او لا يبقى». ورأى انه «لا يمكن النظر في حل الازمة اللبنانية على نحو منفصل عن التسوية الشرق الاوسطية بصورة كاملة».

☐ ٢٥-٧-١٩٨٤ رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، لوران فابيوس، أدان، في البيان الوزاري الذي تلاه امام الجمعية الوطنية الفرنسية، «الاحتلال الاجنبي بالقوة في لبنان» واشار الى أن فرنسا ترى ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر المفاوضات.

☐ ٢٦-٧-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، أعرب عن اعتقاده بأن لبنان يحتاج الى اقامة علاقات سلام وتعاون مع سوريا واسرائيل في آن.

☐ ٢٧-٧-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، قال: ان الظروف يمكن ان تتغير بصورة تؤدي الى قيام سوريا بسحب قواتها من لبنان، بعد انسحاب اسرائيل الكامل منه.

☐ ١-٨-١٩٨٤ السفارة اليابانية استأنفت، عملها في بيروت، للمرة الاولى منذ اغلاقها في ١٧ شباط ١٩٨٤، «بسبب الاوضاع الامنية التي تحسنت قليلاً».

☐ ١-٨-١٩٨٤ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ريتشارد لوس، قال: ان السلام لن يتحقق في لبنان الا اذا قامت جميع القوات الاجنبية بالجلاء عن اراضيه. واضاف: ان هناك املاً ضئيلاً في انهاء مأساة لبنان يتمثل في الحكومة الجديدة.

☐ ٧-٨-١٩٨٤ رئيس الحكومة ووزير الخارجية، رشيد كرامي، التقى رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، فلاديمير بولياكوف الذي يزور لبنان، وعرض معه تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط، اضافة الى الاجراءات الاسرائيلية في نبع الوزاني.

مصادر رسمية اشارت الى ان كرامي اكد وجوب فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط. بولياكوف قال، بعد الاجتماع: «ان لبنان يؤيد المقترحات السوفياتية بشأن المؤتمر الدولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط».

☐ ٩-٨-١٩٨٤ متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن ان بلاده تدعم «بكل وسيلة ممكنة» مساعي الحكومة اللبنانية لاستعادة سيطرتها على الجنوب. وقال: ان بريطانيا تدعم كلياً طلب لبنان مؤخراً من الاتحاد السوفياتي في الموافقة على توسيع دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

☐ ١٦-٨-١٩٨٤ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، اتهم سوريا بأنها ما زالت تعترض سبيل لبنان في اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل «نعتقد انها ضرورية» لتوفير شروط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. واكد ان ادارة الرئيس رونالد ريغان ما زالت تسعى من اجل «لبنان سيد خال من كل القوات الاجنبية، مع حكومة مركزية قوية التمثيل، ومن اجل ضمان الامن لحدود اسرائيل الشمالية».

☐ ١٩-٨-١٩٨٤ موسكو حذرت من ان خطر الضم الفعلي يخيم على جنوب لبنان، في اشارة الى مشروع اسرائيل في تحويل مياه نهر الحاصباني ونبع الوزاني.

☐ ٣٠-٨-١٩٨٤ مجلس الامن الدولي بدأ مناقشة شكوى لبنان من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

وطلب مندوب لبنان، من المجلس، العمل على تنفيذ قراراته المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ووقف الممارسات الاسرائيلية حيال سكان الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واحترام حقهم المشروع في الحياة. وطلب تأكيد حق لبنان الثابت والراسخ في مياهه.

☐ ٧-٩-١٩٨٤ الولايات المتحدة استخدمت حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار اللبناني المتعلق بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا. الناطق باسم وزارة الخارجية، جون هيوز، قال: «ان سبب لجوء واشنطن الى «الفيتو» هو ان مشروع القرار ركز كلياً على الوضع في جنوب لبنان، مهملاً المشاكل الكثيرة الاخرى في مختلف انحاء البلاد»، ووصف هذا المشروع بأنه «غير متوازن». وصرح ان واشنطن اعتبرت مجرد اثارة موضوع الجنوب في الامم المتحدة من دون تنسيق معها عملاً موجهاً ضدها قبل ان يكون موجهاً ضد اسرائيل.

☐ ١١-٩-١٩٨٤ نائب وزير الدفاع الهولندي لشؤون العديد والتنظيم، فيلون فوكسيما، غادر لبنان، بعد لقاءات مع رئيس الحكومة، رشيد كرامي، والوزير نبيه بري، وقائد الجيش العماد ميشال عون. واعرب عن ارتياحه لوضع الكتيبة الهولندية في الجنوب.

☐ ١٥-٩-١٩٨٤ وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد لوس، اعلن، اثناء اجتماعه في لندن بالامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز ديكويار، مجدداً دعم بلاده لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، وللدور الذي يمكن ان تلعبه من الناحيتين الانسانية والامنية في اعقاب انسحاب اسرائيل منه.

☐ ١٩-٩-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل الامين العام المساعد للأمم المتحدة، بريان اوركهارت، يرافقه قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، الجنرال وليم كالاهان، وممثل الامين العام للأمم المتحدة في لبنان، السفير اقبال اخوند. اوركهارت صرح ان الامم المتحدة ما زالت الى جانب لبنان، وبامكانه طلب المساعدة التي يريد منها.

☐ ٢٣-٩-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، عقد مؤتمراً صحافياً في منزل السفير الاميركي في لبنان، ريجينالد بارثولوميو، في اليرزة، اعلن خلاله ان الاعتداء الارهابي، الذي وقع على السفارة الاميركية في عوكر، لم ينجح في اضعاف ارادة الحكومة الاميركية في المحافظة على وجودها في لبنان. واكد استمرار دعم بلاده الجهود التي يبذلها الحكم في لبنان، لاعادة الامن ولتوسيع السلطة الشرعية الى الحدود اللبنانية.

☐ ٢٣-٩-١٩٨٤ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، يرافقه رئيس جهاز مكافحة الارهاب الدولي في الخارجية الاميركية، بوب أوكلي، والسفير الاميركي في لبنان ريجينالد بارثولوميو. مورفي وصف محادثاته مع الرئيسين الجميل ورشيد كرامي بأنها بناءة. وأكد ان وجهات النظر كانت متوافقة، وقال: أكدنا مجدداً دعمنا للبنان وآمل في ان تنتهي هذه المأساة وهذا الارهاب. وأضاف: سنسعى معاً الى تحقيق ذلك.

☐ ٢٥-٩-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، القى خطاباً امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، قال فيه: «ان مأساة لبنان لم تنته وعذاب اللبنانيين مستمر». ورأى ان الاقتصاد اللبناني «الذي كان مزدهراً بات على شفير الانهيار». وحض اصدقاء لبنان جميعهم على العمل معاً من اجل انهاء هذا الكابوس.

☐ ٢٧-٩-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، اعلن ان الولايات المتحدة تجري مفاوضات بين سوريا ولبنان واسرائيل من اجل اخراج القوات الاجنبية من لبنان. واضاف ان ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي، يجري اتصالات بين بيروت وعمان ودمشق وتل ابيب كجزء من هذه الجهود.

☐ ٢٩-٩-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، وصل الى بيروت وتوجه فوراً الى القصر الرئاسي في بكفيا، حيث استقبله الرئيس الشيخ امين الجميل واطلع منه على نتائج المحادثات التي اجراها في جولته على عدد من عواصم المنطقة. الرئيس رشيد كرامي انضم لاحقاً الى الاجتماع. كرامي قال بعد الاجتماع: فهمنا من مورفي ان الاجواء التي رافقت اجتماعاته مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين تقدمت عن الماضي، وان هناك مؤشرات تدل على امكان التوصل الى ما يحقق سيادة لبنان ويؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

☐ ٣٠-٩-١٩٨٤ السويد ابعدت ١٢٤ لاجئاً لبنانياً من اراضيها.

□ ٣٠-٩-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، غادر الى نيويورك، على رأس وفد لبنان الرسمي الى الدورة العادية للامم المتحدة الذي يضم الوزير نبيه بري والسفراء خليل مكاوي واسعد الاسعد وسهيل شماس، على ان ينضم اليهم في نيويورك رئيس بعثة لبنان الدائمة الى الامم المتحدة، السفير رشيد فاخوري.

□ ١-١٠-١٩٨٤ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، غادر بيروت، بعد زيارته الثانية لرئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، وللرئيس رشيد كرامي. مراجع سياسية لبنانية وغربية كشفت ان الموفد الاميركي حمل الى رؤساء لبنان وسوريا واسرائيل مشروعاً من جملة نقاط، لاجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية مقابل تأمين سلامة الجليل الاعلى. وأهم نقاط هذا المشروع انسحاب اسرائيل من دون ترابط او تزامن مع اي انسحاب سوري من لبنان، التزام سوريا عدم تسهيل اية عمليات فدائية ضد اسرائيل عبر الحدود اللبنانية، تعهد الحكومة الاسرائيلية انهاء انسحابها في مدة تراوح بين ستة اشهر وتسعة اشهر من تاريخ الاتفاق على هذا المشروع بين لبنان وسوريا واسرائيل.

□ ٢-١٠-١٩٨٤ المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، آلان رومبرغ، قال: ان مساعد وزير الخارجية، ريتشارد مورفي، لم يعرض خطة لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان، خلال جولته في المنطقة الاسبوع الماضي. واوضح ان بلاده لن تقوم بأي دور ما لم توافق اسرائيل وسوريا ولبنان على الرغبة فيه مرة اخرى.

□ ٣-١٠-١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون، الذي يزور كندا، ناشد الحكومة الكندية ان تقترح على الامم المتحدة تعزيز صلاحيات قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، بحيث تتمكن من تولي الاشراف على انسحاب القوات الغريبة كلها من اراضيه. واوضح انه جاء «لطلب دعم كندا لفكرة دعوة الامم المتحدة الى مؤتمر دولي يعقد من اجل اعلان حياد لبنان»..

شمعون التقى مسؤولين كنديين.

□ ٣-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة اللبنانية وزير الخارجية، رشيد كرامي، أنهى نشاطه في نيويورك ليوم ١-١٠-١٩٨٤ بمقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان.» أكد خلالها ان لبنان ليس متخوفاً من بقاء السوريين في اراضيه بعد الانسحاب الاسرائيلي، لأن لا مصلحة لهم في ذلك. ورأى ان على الاسرائيليين ان ينسحبوا من غير شروط، معتبراً ان سلام الجليل يتأمن عن طريق لبنان القوي والمسالم، وان لبنان قادر على حماية نفسه بعد الانسحاب الاسرائيلي، بواسطة الجيش اللبناني. وان لبنان يتطلع الى دور تقوم به الامم المتحدة، وانه سيطلب التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب. واعرب عن رغبة لبنان في ان تتوسط الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل وقال: نحن مصممون على ان نكون وحدنا مسؤولين في وطننا.

□ ٣-١٠-١٩٨٤ الوفد اللبناني الى نيويورك بدأ صباحاً محادثاته في إجتماع عمل مع الامين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويار، ومساعده للشؤون السياسية، بريان اوركهارت، حضره الى جانب الرئيس رشيد كرامي الوزير نبيه بري واعضاء الوفد.

ناطق باسم الامم المتحدة صرح ان الجانبين بحثا الوضع في الجنوب وموضوع الانسحاب الاسرائيلي ومسألة زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية ومسائل انسانية واقتصادية اخرى، فيما اوضحت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات تركزت على المواضيع الآتية:

١-ما يتعلق بالناحية الانسانية والاعمارية والمساعدات التي تشرف عليها الأمم المتحدة.

٢-الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وانعكاسات هذا الانسحاب على دور قوات الطوارىء الدولية.

□ ٤-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، والوزير نبيه بري اجتمعا، اول من امس، في واشنطن، الى وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، حيث جرى نقاش تفصيلي للوضع في لبنان.

شولتز هاجم لبنان بسبب تفجير السفارة الاميركية في عوكر. واعلن استعداد بلاده للعمل من اجل لبنان، «لكننا لا نحب سماع تبريرات حيال الارهاب الذي تعرضت له سفارتنا والعاملون فيها».

□ ٤-١٠-١٩٨٤ الرئيس كميل شمعون عقد، في ختام زيارته لكندا، اجتماع عمل طويلاً مع وزيرة الدولة للشؤون المالية، ماك دوغل، تناول البحث فيه المشاريع التي يمكن الحكومة الكندية ان تساهم فيها، على صعيد الانماء والاعمار والزراعة والخبرات الفنية، فضلاً عن الدور الذي يمكن ان تمارسه كندا في الامم المتحدة، من اجل القضية اللبنانية.

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس المانيا الفيدرالية فون فتْسِكِر
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس وزراء المانيا الفيدرالية هلموت كول

□ ٦-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، عقد مؤتمراً صحافياً في مبنى الامم المتحدة في نيويورك، اعلن فيه ان معظم المؤشرات التي لمسها في زيارته لنيويورك تدفعه الى التفاؤل بالعمل على تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي، مكرراً ان لبنان يريد مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل ويرفض «اي دور لجيش لحد». كما يرفض الجلوس مع اسرائيل على المستوى العسكري الا من خلال اتفاق الهدنة، موضحاً ان لبنان مستعد، في المقابل، للقبول بان تكون الترتيبات الامنية في الجنوب كبيرة ولتوسيع دور قوات الامم المتحدة وعدم السماح لأحد بالعمل في لبنان على نحو يثقل على الآخرين. كما عقد بري اجتماعاً مع الامين العام المساعد للأمم المتحدة، بريان اوركهارت، صرح على أثره «ان الجو حتى الآن ايجابي، وان اليومين المقبلين سيشهدان سلسلة من المقابلات». ووصف التطورات بأنها «خطوات ايجابية».

□ ٦-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة وزير الخارجية، رشيد كرامي، القى خطاباً امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، أكد فيه تصميم لبنان على استعادة سيطرته على اراضيه كلها.

□ ٧-١٠-١٩٨٤ الولايات المتحدة الاميركية اعلنت ان «حزب الله» هو وراء تفجير السفارة الاميركية في عوكر. واوضحت ان ايران ساعدت هؤلاء.

□ ٨-١٠-١٩٨٤ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، والوزير نبيه بري والوفد المرافق انهوا زيارتهم للأمم المتحدة وغادروا الى باريس. كرامي قال: ان الوفد اللبناني اكد لوزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، ولمساعده لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، استمرار تمسك لبنان بموقفه من مسألة الانسحاب الاسرائيلي، «وان هذا الموقف لم يتغير ولن يتبدل». واوضح انه بنيجة الاتصالات، التي تمت مع الجانب الاميركي «باتت المواقف واضحة والاهداف محددة، اما الوسائل التي ستوصل الى تحقيق هذه الاهداف فسنستمر في استكشافها».

□ ١٠-١٠-١٩٨٤ الرئيس رشيد كرامي والوزراء نبيه بري وكميل شمعون وجوزف سكاف عادوا الى بيروت من باريس على الطائرة نفسها. كرامي قال: ما مات حق وراءه مطالب، ونحن اصحاب حق وسنظل نعمل من اجل ان يبقى لبنان حراً عربياً سيداً مستقلاً. واكد ان هناك فرصاً دولية من اجل تحرير لبنان، «سنعمل على استغلالها وتوظيفها».

□ ١١-١٠-١٩٨٤ الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز ديكويار، قال: ان الظروف مؤاتية لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، واستبدالها بقوات تابعة للامم المتحدة بدور موسع. ودعا مجلس الامن الدولي الى التمديد لقوات الطوارىء الدولية في لبنان وتعزيز دورها لتتولى الامور من الاسرائيليين.

□ ١٢-١٠-١٩٨٤ وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان «بالسرعة الممكنة»، معرباً عن امله في ان يعقب ذلك «انسحاب القوات السورية» من الاراضي اللبنانية. واضاف: ان قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني يستطيعان القيام بالترتيبات الامنية في الجنوب.

□ ١٥-١٠-١٩٨٤ وزير الدفاع الاميركي، كسبار واينبرغر، اجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في حضور المشير عبد الحليم ابو غزالة، نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري، ونيكولاس فيليوتيس، سفير الولايات المتحدة في مصر. الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، صرح ان اتفاقاً في شأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يمكن ان يسري «في فترة قصيرة»، وان اسرائيل قد تنسحب منه خلال ستة اشهر، بعد التوصل الى هذا الاتفاق.

□ ١٥-١٠-١٩٨٤ الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، قال: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز «يرغب حقاً في سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، الا انه لا يستطيع القيام بذلك ما دامت الحدود الشمالية لاسرائيل غير آمنة».

□ ٢٤-١٠-١٩٨٤ مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، روبرت مكفرلين، قال، في حديث الى صحيفة «الواشنطن تايمس» في ذكرى تفجير مقر «المارينز» في بيروت، ان الولايات المتحدة حققت هدفيها الرئيسين في لبنان، وهما «منع وقوع حرب سادسة» بين سوريا واسرائيل وازالة «جذور العنف»، التي كان يشكلها «الوجود الفلسطيني» في لبنان.

□ ٢٧-١٠-١٩٨٤ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قال ان بلاده «حريصة كل الحرص» على ان

ترى انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة عن الاراضي اللبنانية «بالسرعة الممكنة» واشار الى انه من الطبيعي ان تطلب اسرائيل ضمانات امنية لمناطقها الشمالية، مضيفاً ان ذلك يمكن تأمينه من «خلال الهيئات الدولية». واكد انه «لا يمكن التلاعب بمسألة السيادة (اللبنانية) لان السيادة هي السيادة لا بالزيادة او النقص».

☐ ٢٩-١٠-١٩٨٤ الرئيس الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الخارجية البريطاني، جيفري هو، الذي وصل الى لبنان من قبرص، بحضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية الراهنة، على ضوء التطورات الاخيرة. هاو عقد اجتماعاً مع اركان السفارة البريطانية في لبنان، ثم مؤتمراً صحافياً، اعلن خلاله عزم بلاده على تقديم كل مساعدة ودعم ممكنين للاسراع في عملية السلام اللبنانية. واوضح ان حكومته يمكن ان توافق على المشاركة في قوات الطوارىء، اذا طلب منها لبنان ذلك. واكد ضرورة الاسراع في حل القضية اللبنانية.

☐ ١-١١-١٩٨٤ نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغان، جورج بوش، قال ان بلاده تشجع سوريا على ان تكون عامل استقرار في الشرق الاوسط، عن طريق سحب قواتها من لبنان والمساعدة في ضمان الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل.

☐ ١٥-١١-١٩٨٤ المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، فرنسوا دوغروسوفر، باشر لقاءاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين، فاستقبله رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، في حضور رئيس الحكومة، رشيد كرامي. وعرض الجانبان التطورات في لبنان وموقف فرنسا منها، فضلاً عن الزيارة المرتقبة قريباً للرئيس ميتران لدمشق. وكان دوغروسوفر زار رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني.

☐ ٢٦-١١-١٩٨٤ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قال: ان لسوريا دوراً مهماً يجب ان تضطلع به في «المسائل التي تثير التمزقات في لبنان».

☐ ٧-١٢-١٩٨٤ المبعوث الاميركي السابق الى الشرق الاوسط، فيليب حبيب، قال انه لا شك «في ان سوريا تريد لبنان ان يكون مستقلاً وموحداً وذا سيادة ولكن السؤال: ما هو نوع العلاقة بين دمشق وبيروت؟». واضاف: ان الجميع «يدرك ويعترف باهمية المصالح السورية في لبنان». وقال: ان بلاده تريد ان يكون لبنان حراً ومستقلاً وموحداً. واعلن انه لا يؤمن بتقسيم لبنان، لان ذلك «يشكل كارثة تزيد من امكانيات النزاع الداخلي والاقليمي». وقال: ان الوفاق اللبناني هو اساس المحافظة على الهوية اللبنانية.

☐ ١٥-١٢-١٩٨٤ لبنان رفع مذكرة الى مجلس الأمن عن الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد عدد من القرى الجنوبية، الواقعة ضمن نطاق عمل القوة الدولية، محتفظاً بحقه في دعوته الى الانعقاد.

□ ٥-٣-١٩٨٥ المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الإشتراكي الفرنسي، جاك هوتزينغر، حذّر إسرائيل من أن ليس في مصلحتها أن يتحوّل جنوب لبنان إيران ثانية. وطالبها «بتعجيل» إنسحاب جيشها، مشدّداً على أنه ينبغي عدم إيجاد منطقة عازلة في الجنوب بين لبنان وإسرائيل.

□ ١٢-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، عدل عن السفر الى موسكو للمشاركة في تشييع الرئيس السوفياتي، كونستانتين تشيرنينكو، وكلّف الرئيس رشيد كرامي تمثيله في المأتم، وذلك على أثر تطورات شهدتها المنطقة الشرقية.

□ ١٢-٣-١٩٨٥ الولايات المتحدة استعملت حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار قدّمه لبنان الى مجلس الأمن الدولي يدين الممارسات والتدابير الاسرائيليّة التي تتّخذ ضد السكّان المدنيين في جنوبه. ونال غالبيّة ١١ صوتاً وامتناع ٣ أصوات ومعارضة صوت واحد.

□ ١٢-٣-١٩٨٥ ناطق باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة أعلن ان الولايات المتحدة دعت الاسرائيليين واللبنانيين الى ترتيبات أمنيّة تتيح انسحاباً سريعاً للقوّات الاسرائيليّة من لبنان. وأعرب عن اعتقاده بأن على جميع الأطراف العمل كي يستعيد لبنان سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه.

□ ١٣-٣-١٩٨٥ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، أكد أن اسرائيل تنوي الاحتفاظ بشريط أمني شمالي حدودها الدولية مع لبنان. واعتبر سيطرة قوات متحالفة مع اسرائيل على هذا الشريط ضروريّة لأمن قرى شمالي اسرائيل.

□ ١٣-٣-١٩٨٥ وزير الدفاع الاسرائيلي، إسحق رابين، قال، في تقرير قدّمه الى الكنيست: هناك خياران لا ثالث لهما بالنسبة الى الجنوب اللبناني. فإما التعايش السلمي على طرفي الحدود بعد أن ينجز جيشنا انتشاره على الحدود مع لبنان، وإما استمرار الردود العنيفة من جانب إسرائيل وبكل الوسائل المتوافرة لديها لمواجهة العمليات الارهابيّة، التي يتعرّض لها جنودنا.

□ ١٣-٣-١٩٨٥ وزارة الخارجية الأميركيّة أصدرت بياناً اعتبرت فيه الخلافات الداخلية التي وقعت بين الفئات المسيحيّة في لبنان «تطوّراً سلبياً». وأكّدت دعمها الكامل لسيادة لبنان وسلامة أراضيه، وتأييدها لـ«الحكومة المركزيّة بقيادة الرئيس أمين الجميّل».

□ ١٤-٣-١٩٨٥ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، التقى، قبل مغادرته موسكو، رئيس الحكومة السوفياتيّة، نيكولاس تيخونوف، الذي أكد استمرار تأييد الاتحاد السوفياتي ودعمه للبنان في المجالات المختلفة، لتحرير أراضيه من القوات الاسرائيليّة المعتدية.

كرامي انتقل الى دمشق، حيث التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدّام، بحضور رئيس الحكومة السورية، عبد الرؤوف الكسم.

□ ١٥-٣-١٩٨٥ وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، اعتبر أن إنجاز مرحلتي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في وقت واحد ممكن نظرياً. ووجّه تحذيراً الى الشيعة اللبنانيين، قائلاً: إن قيادتهم في بيروت وتلك التي يمكن ان تشكّل محليّاً في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتنا، ستتحمّلان المسؤوليّة الكاملة عن العمليّات الارهابيّة المحتملة ضد الاسرائيليين.

□ ١٧-٣-١٩٨٥ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، أعلن أن الحكومة الاسرائيليّة قرّرت تعجيل انسحاب قواتها من لبنان وربّما تمّ في مدّة تراوح بين ٨ و١٠ أسابيع. ونفى أن تكون لبلاده أي علاقة بـ«الانتفاضة» التي جرت في المنطقة الشرقية من لبنان. مؤكداً: «لن نحارب في لبنان». واتّهم سوريا بمحاولة احتلال لبنان كله.

□ ١٧-٣-١٩٨٥ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيليّة، ديفيد كيمحي، صرّح بأن اسرائيل لن تتدخّل لحماية الميليشيات المسيحيّة في لبنان ضد الجيش السوري.

□ ١٩-٣-١٩٨٥ مسؤول أميركي وصف التطوّرات في المناطق الشرقيّة بأنها «خطيرة جداً» على الوضع اللبناني، خصوصاً من حيث الانقسام بين الفئات المسيحيّة. ورأى ان هذه التطوّرات سلبية وربّما أعطت ذرائع لفئات متطرّفة أخرى في لبنان لاستغلال الوضع. وتمنّى أن يحظى الرئيس الشيخ أمين الجميّل والحكومة المركزيّة بدعم اللبنانيين، مشيراً الى أن من الأفضل ممارسة العمل السياسي، عوض التنافس في السيطرة على الحواجز والطرق.

□ ١٩-٣-١٩٨٥ وكالة «نوفوستي» السوفياتيّة الرسميّة اعتبرت أن إسرائيل هي وراء الأحداث الأخيرة التي شهدتها بيروت الشرقيّة. واتّهمتها بالسعي إلى إنشاء كانتونات في لبنان.

□ ٢٠-٣-١٩٨٥ الاذاعة الاسرائيليّة بثّت، في معرض تغطيتها العمليّة الجارية لاخلاء العتاد وتفكيك المنشآت العسكريّة في البقاع الغربي، ان الدروز في منطقة الشوف باتوا مستعدّين لمحاولة السيطرة على القطاع الشرقي بعد انسحاب القوات الاسرائيليّة منه. وأضافت: أنه باستثناء الجيش السوري ليس في لبنان قوة عسكريّة قادرة على منع الدروز من مد سيطرتهم من الشوف الى جبل الباروك.

□ ٢٤-٣-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انتقل من دمشق الى لارنكا، حيث التقى الرئيس القبرصي، سبيروس كبريانو، وبحث معه في الأوضاع الراهنة في لبنان وقبرص والمنطقة.

كبريانو جدّد استعداد حكومته لمساعدة لبنان سواء لجهة دعم السياسة التي تنتهجها الحكومة، أم لجهة تأييد المواقف اللبنانية في المحافل الدوليّة.

الرئيس الجميّل أكد، قبل عودته الى بيروت، دعم لبنان لمواقف الحكومة القبرصيّة وقضاياها العادلة.

□ ٢٦-٣-١٩٨٥ وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي، رولان دوما، أكّد أن فرنسا ستبقي «وجودها الديبلوماسي والعملي» في لبنان وانها لن ترضخ «لأي عنف أو تهديد ارهابي أو ابتزاز».

□ ٢٧-٣-١٩٨٥ رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط، التقى في موسكو، المرّشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وأمين اللجنة المركزيّة للحزب، بوريس

بونوماريوف، وأجريا محادثات في شأن الوضع في لبنان والشرق الأوسط.

□ ٢٩-٣-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني استقبل وفداً نيابياً لبنانياً، برئاسة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، قدّم له مذكّرة خطيّة، طالب فيها بمساعدة لبنان داخلياً، «لتعزيز العيش المشترك المسيحي-الاسلامي» وخارجياً، لتبنّي حملة سياسيّة على الصعيدين الأميركي والأوروبي لدعم القضيّة اللبنانية في مواجهة المؤامرة الاسرائيليّة، رافضاً ادّعاء اسرائيل حماية المسيحيين.

البابا شدّد على تمسّك الكرسي الرسولي بضرورة «الاحترام المتبادل لحقوق كل طائفة في لبنان وخصائصها وتقاليدها»، معتبراً ان ذلك يشكّل «خصوصيّة الهويّة اللبنانية»، ومؤكداً «ان التطرّف والمطالب الضخمة لا يمكن أن تؤدي إلاّ الى أعمال عنف جديدة تجر حتماً الى القمع الجسدي والنفسي».

□ ٣٠-٣-١٩٨٥ أمين سر دولة الفاتيكان، الكاردينال أوغستينو كازارولي، استدعى سفير لبنان نصري سلهب وأبلغه ان الفاتيكان بدأ يعدّ العدّة للقيام بتحرّك «قريب وسريع» لتقديم اسهام فعلي في عمليّة إنقاذ لبنان وذلك نظراً إلى خطورة الوضع الجديد فيه.

□ ٤-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اجتمع إلى مُساعد الأمين العام للأمم المتحدة، بريان أوركهارت، بحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي، وأكد له تمسّكه بقرارات مجلس الأمن ولا سيما منها القرار ٤٢٥ والتجديد للقوة الدوليّة وتعزيز دورها. وشدّد على وجوب انسحاب إسرائيل من الجنوب إنسحاباً كاملاً.

□ ٥-٤-١٩٨٥ رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، قال ان حكومته ستشجّع إنشاء ميليشيات محليّة مسيحيّة وشيعيّة ودرزيّة في القرى التي ستكون جزءاً من الحزام الأمني، الذي سيقيمه الجيش الإسرائيلي على طول الحدود في جنوب لبنان. وقال: لا ننوي إطلاقاً إبقاء الجيش الإسرائيلي على الأراضي اللبنانيّة، بعد الإنسحاب الشامل لقوّاتنا.

□ ٦-٤-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة إلى البطريرك الماروني، الكاردينال مار أنطونيوس بطرس خريش، رأى فيها أن الخلافات داخل الطائفة المسيحيّة في لبنان تهدّد الحريّة الدينيّة في هذا البلد كما تهدّد بقاءه. وحضّ المسيحيين على العمل يداً واحدة لإنهاء العنف من أجل خلاص لبنان.

□ ٩-٤-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة إلى المؤتمر المسيحي في بكركي، تمنّى فيها على المسيحيين ان يوّحدوا صفوفهم ليواجهوا هذه المرحلة الصعبة بموقف موّحد، مؤكداً وجوب استمرار التجربة اللبنانية في التعايش ومشيراً إلى حق المسيحيين في عيش آمن وحرّ.

□ ١٠-٤-١٩٨٥ رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيريز، أعلن، بعد تفقّده وحدات من الجيش الإسرائيلي في منطقة صور في جنوب لبنان: «اننا لا نريد أرضاً لبنانيّة أو مياهاً لبنانيّة أو سياسة لبنانية. ولكن إذا حدث نشاط ضدّنا فإن المكان أو هويّة السكّان أو أي شخص لن يمنعنا من الرد بقساوة مطلقة».

□ ١٢-٤-١٩٨٥ مجلس السفراء العرب في بروكسل حضّ المجموعة الأوروبيّة على إدانة «القمع الوحشي المهلك»، الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي في لبنان، والسعي إلى انسحاب هذا الجيش فوراً وبدون شروط. وطالبها بمساندة تمديد انتداب القوة الدوليّة في جنوب لبنان.

□ ١٢-٤-١٩٨٥ الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، تبنّى، في تقرير خطّي إلى مجلس الأمن الدولي، طلب لبنان تمديد انتداب القوة الدوليّة المؤقّتة في جنوب لبنان ٦ أشهر أخرى. واقترح معاودة محادثات الناقورة بين لبنان وإسرائيل، للحؤول دون المزيد من التدهور في الوضع الأمني في الجنوب.

□ ١٧-٤-١٩٨٥ مجلس الأمن الدولي قرّر التمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان ٦ أشهر أخرى. وذلك بأكثريّة ١٣ صوتاً وامتناع الإتحاد السوفياتي وأوكرانيا عن التصويت.

□ ١٨-٤-١٩٨٥ مصدر في الحكومة الإسرائيليّة أفاد ان الإستخبارات الإسرائيليّة تعتقد ان سوريا أشعلت القتال في بيروت وانها تُحاول نقل السلطة إلى مجموعات تدعمها. وأضاف: «هناك اعتقاد ان الأزمة الأخيرة هي محاولة سورية جديدة لإلحاق الهزيمة بياسر عرفات والسُنّة ولإبعاد عرفات عن الساحة والحدّ من نفوذه في بيروت الغربية والحدّ من نفوذ السُنة وتالياً لزيادة نفوذ الشيعة والدروز».

□ ٢٠-٤-١٩٨٥ مسؤول عسكري اسرائيلي كبير قال «اننا مستعدّون لأن نُقايض هذه المنطقة الأمنيّة باتّفاق يوقّع مع الشيعة». وأضاف نُريد منهم أن يعرفوا اننا نعي إبرام صفقة تجاريّة. وعلى رغم اننا نعرف ان «أمل» لا يمكنها ان تضمن في صورة كاملة الأمن في المنطقة، حتى لو أرادت ذلك، فإننا نعتقد ان في امكانهم القيام بهذا العمل على نحو يمكننا من التعامل معه. ونحن لا نتطلّع إلى اتّخاذ أيّة ترتيبات.

□ ٢٥-٤-١٩٨٥ مساعد وزير الخارجيّة الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد مورفي، وصل إلى بيروت آتياً من الرياض. وزار الرئيس الشيخ أمين الجميّل وعرض له نتائج جولته في المنطقة، والتي أكد خلالها ضرورة مساعدة لبنان وطرق المساعدة.

الرئيس الجميّل أكد رفض لبنان وجود محطّات إسرائيليّة للإنذار المبكر على أرضه «وأي حزام أمني في الجنوب»، مُشدّداً على تنفيذ قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٢٥ وضرورة انتشار القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود.

مورفي انتقل إلى إسرائيل.

□ ٢٥-٤-١٩٨٥ وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسيّة، رولان دوما، التقى، في بيروت، كلاً من رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، والوزير نبيه برّي والقيادات الروحيّة المسيحيّة.

دوما أكد تضامن حكومته مع الشعب اللبناني وحكومته، معرباً عن رغبة بلاده في مساعدة لبنان بناء على «ثلاث أفكار عامّة هي الشرعية والسيادة والاستقلال». وتمنّى ان يلتف الشعب اللبناني حول السلطة الشرعيّة لتتمكّن من إعادة الصورة التي نعرفها عن لبنان ونحبّها. وأوضح ان جولته في المنطقة تستهدف الاجابة عن سؤال «ماذا بعد انتهاء مدة التجديد للقوة الدولية في الجنوب»؟.

كرامي قال: ان الأمن في لبنان رهن باستكمال سيادتنا وتحرير أرضنا.

برّي قال: أكّدنا ضرورة الانسحاب الاسرائيلي وفقاً للقرار ٤٢٥، وبالتالي رفض إقتطاع أي قسم من لبنان تحت سيطرة القوات الاسرائيليّة.

□ ٢٧-٤-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الموفد الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، هو شين ليو، الذي جاء الى بيروت من إسرائيل، وأعلن انه يزور لبنان ليعبّر عن اهتمام الأمين العام هافيير بيريز دوكويليار بالوضع فيه وانه يدأب في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ تنفيذاً كاملاً ومنّسقاً.

□ ٢٩-٤-١٩٨٥ وزراء الخارجية للبلدان العشرة الأعضاء في المجموعة الاوروبية أصدروا بياناً، في ختام اليوم الأول من المؤتمر الذي يعقدونه في لوكسمبورغ، أعربوا فيه عن قلقهم من تدهور الأوضاع في لبنان ونتائجه على السكّان المدنيين في الجنوب. ودعوا الأطراف كافة الى العمل على نحو يسّهل عمليّة إستعادة لبنان السيادة والوحدة وسلامة الأراضي والاستقلال. وكرّروا دعمهم للقوة الدوليّة، داعين الى احترام دورها وتجنيبها أي حادث، والتعاون معها.

□ ١-٥-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني وجّه نداء الى المجتمع الدولي من أجل مسيحيّي لبنان «في هذه الساعة العصيبة، بالنسبة إليهم»، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، الى ضبط النفس.

□ ١-٥-١٩٨٥ الحكومة الأميركيّة أبدت «قلقها البالغ» من التطّورات في لبنان، وأكّدت انها على «اتصال وثيق» مع حكومة الرئيس الشيخ أمين الجميّل، لدرس الطريقة التي تستطيع الولايات المتحدة من خلالها مساعدة السلطات المركزية اللبنانية.

□ ٢-٥-١٩٨٥ وزير الثقافة السوفياتي، يوري مالنتييف الذي يزور لبنان، زار الرئيس الشيخ أمين الجميل ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، والوزير نبيه برّي. مالنتييف أكّد دعم بلاده لنضال لبنان من أجل التحرير والوحدة.

□ ٧-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، تبلّغ رسالة شفويّة من نظيره الفرنسي، فرنسوا ميتران، خلال اتّصال هاتفي أجراه معه وزير العلاقات الخارجيّة الفرنسي رولان دوما تضمّنت: ١-استعداد فرنسا لمساعدة لبنان على مواجهة المرحلة الراهنة. ٢-قيام فرنسا بتحرّك أوروبيّ ومع الأمم المتحدة عبر مشاورات سريعة لاعادة الأمن والاستقرار الى لبنان. ٣-استعداد فرنسا للاستجابة لأي طلب يتقدّم به لبنان.

□ ٧-٥-١٩٨٥ البابا يوحنّا بولس الثاني استقبل البطريرك الماروني، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، فور وصوله الى روما، واستمع منه الى عرض

وافٍ للموقف في لبنان ولـ «الأخطار المحدقة بالمصير اللبناني والوجود المسيحي».

الناطق باسم الكرسي الرسولي صرح بأن الفاتيكان يدرس مبادرات يمكن ان تتّخذ من أجل لبنان، الاّ انه لا يفكر في خطوة سياسيّة. ونفى أن يكون البابا بحث مع خريش في «خطة سلام».

☐ ٨-٥-١٩٨٥ وزير الخارجيّة الاسرائيلي، اسحق شامير، أعلن ان اسرائيل تجري إتصالات دولية تستهدف حل القوّة الدولية في جنوب لبنان، التي ترى فيها عاملاً سلبيّاً بالنسبة الى أمنها.

☐ ٨-٥-١٩٨٥ وزير الدفاع الاسرائيلي، إسحق رابين، صرّح، لدى تفقّده منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان، ان اسرائيل ستواصل تقديم المعونة الى الميليشيات المحليّة المؤيّدة لها في المنطقة، بعد انسحاب قوّاتها الى الحدود الدوليّة.

☐ ٨-٥-١٩٨٥ البطريرك الماروني، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، رفع الى السلطات الكنسيّة في الفاتيكان مذكّرة شاملة تتضمّن «عرضاً للتطوّرات الراهنة والتطلّعات المستقبليّة» بالنسبة الى الوضع في لبنان والوجود المسيحي فيه. والتقى وزير خارجيّة الفاتيكان، المونسينيور اشيل سيلفستريني، وبحث معه في المذكرة.

☐ ٩-٥-١٩٨٥ البرلمان الأوروبي أبدى قلقه من خطر الموت الذي يتهدّد الطائفة المسيحية في لبنان. وشدّد على ضرورة تعزيز انتداب القوة الدولية الموقّتة في لبنان، لتتمكّن من توفير حماية كاملة للمدنيين.

☐ ٩-٥-١٩٨٥ البطريرك الماروني، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، انتقل من الفاتيكان الى روما، حيث التقى وزير الخارجية الايطالي، جوليو أندريوتي. وطلب منه «التدخل في مبادرة تسهم في إيجاد حل سياسي للأزمة اللبنانية»، مع المحافظة على الوجود المسيحي، المهدّد اليوم بأخطار جسيمة.

☐ ١٠-٥-١٩٨٥ رئيس «مجلس الشورى الاسلامي» الايراني حجّة الاسلام هاشمي رفسنجاني، دعا الى إقامة «لبنان مسلم» لا تقسمه «مؤامرة تقسيميّة». وقال: «نأمل في ان يلعب لبنان مستقلّ مسلم تحكمه غالبيّة شعبه، دوره في المنطقة».

☐ ١٣-٥-١٩٨٥ وزير الخارجيّة السويسري، بيار أوبير، وصل الى بيروت، حيث أجرى محادثات مع الرؤساء الشيخ أمين الجميّل وحسين الحسيني ورشيد كرامي والوزيرين نبيه برّي ووليد جنبلاط.

أوبير أبدى استعداداً لعرض قضيّة لبنان في لقاءاته ووزراء خارجية الدول الكبرى في فيينا لمناسبة تحييد النمسا، وذلك من أجل تسهيل انسحاب القوات الاسرائيليّة ونشر القوّة الدوليّة على الحدود وتنفيذ القرار ٤٢٥.

☐ ١٣-٥-١٩٨٥ وزير الخارجية السويسري، بيار أوبير، التقى الوزيرين كميل شمعون وجوزف الهاشم ثم غادر الى بلده.

شمعون صرّح: إننا نرغب في السلم والوفاق، واذا تعذّر على اللبنانيين بوسائلهم الخاصّة الوصول الى هذه النتيجة يصبح من واجب دول العالم المحبّة للسلام، التدخّل لتحقيق هذا المبتغى.

الهاشم صرّح ان سلام لبنان ينعكس على المنطقة والعالم بأجمعه.

☐ ١٣-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أوفد سامي مارون الى رومانيا، حيث سلّم الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو رسالة منه.

تشاوشيسكو شدّد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيليّة، وعلى تحقيق مصالحة وتعاون بين كل القوى السياسيّة والاجتماعيّة اللبنانيّة.

☐ ١٤-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل معاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، جان كلود ايميه، وعرض معه نتائج التحرّك الذي يقوم به الأمين العام هافيير بيريزدو كويليار، لتنفيذ القرار ٤٢٥ وإنتشار القوّة الدوليّة على الحدود اللبنانية - الاسرائيليّة.

☐ ١٥-٥-١٩٨٥ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، استقبل معاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسيّة، جان كلود إيميه، وكرّر رفض لبنان الطروحات الاسرائيليّة القاضية بإقامة «حزام أمني» في الشريط الحدودي تحت أي سلطة غير سلطة الدولة اللبنانية والاصرار على تنفيذ قرار مجلس الرقم ٤٢٥ بحذافيره.

☐ ١٥-٥-١٩٨٥ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، رولان دوما، كشف انه عرض مع وزيري

الخارجية الأميركي والسوفياتي، جورج شولتز واندريه غروميكو، اللذين التقاهما في فيينا، إمكان عقد مؤتمر للمصالحة الوطنيّة في لبنان. وأوضح ان شولتز أبدى انفتاحاً حيال الفكرة، فيما لم يظهر غروميكو معارضة، ملمّحاً الى رغبته في التشاور سلفاً مع بعض البلدان العربية، خصوصاً سوريا.

☐ ١٧-٥-١٩٨٥ الناطق باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة، برنارد كالب، صرّح ان الولايات المتحدة لا تملك دلائل تشير الى ان سوريا «تفكّر في عودة وشيكة لقواتها الى بيروت». وقال: بالنسبة الى الولايات المتحدة «تقع مسؤوليّة إنهاء المأساة اللبنانيّة على الزعماء اللبنانيين وعلى الميليشيات المختلفة».

☐ ٢٠-٥-١٩٨٥ وزراء خارجيّة الدول الأوروبيّة العشر أصدروا بياناً، عقب إجتماع لهم في بروكسيل، دعوا فيه الى عقد مؤتمر لمصالحة وطنية حقيقيّة في لبنان ورأوا «ان تجاوز الخلافات الداخليّة الراهنة هو وحده الذي يتيح للبنان إنقاذ وحدته وسيادته وسلامة أراضيه»، معربين عن إستعداد دولهم للإسهام في إيجاد مثل هذا الحل.

☐ ٢٢-٥-١٩٨٥ معاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسيّة، جان كلود إيميه، وصل الى بيروت آتياً من إسرائيل، والتقى رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، والوزير نبيه برّي، وبحث مع كل منهما سبل تنفيذ القرار ٤٢٥.

☐ ٢٤-٥-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل وزير الخارجيّة الايطالي رئيس المجموعة الأوروبيّة لهذا الشهر، جوليو اندريوتي، الذي سلّمه الوثيقة التي صدرت عن مجلس المجموعة الأوروبيّة بشأن لبنان.

أندريوتي قال: إذا لم يعد الوضع في لبنان الى طبيعته، فسيصبح من الصعب منع إمتداد الأزمة الى نطاق أوسع خارج لبنان، وأضاف: من دون نزع السلاح من الجميع لا يمكن معاودة الحوار.

الرئيس الجميّل شدّد على الحل العربي لحل قضيّته بالتنسيق مع سوريا، رافضاً مشاريع التحييد والتدويل. ورأى ان المجموعة الأوروبيّة يمكن ان تسهم في معالجة البعد الاسرائيلي للأزمة اللبنانية، من خلال حسم مسألة الانسحاب الاسرائيلي النهائي ودعم السلطة وقوّاتها الشرعيّة، لبسط سيادة الدولة والقانون.

☐ ٢-٦-١٩٨٥ الوفد الايراني، برئاسة آية الله كروبي، انتقل من دمشق الى بيروت، حيث التقى العلّامة محمد حسين فضل الله والمفتي حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين، ساعياً الى وقف «حرب المخيّمات».

☐ ٦-٦-١٩٨٥ البطريرك إغناطيوس الرابع هزيم، الموجود في نيويورك، صرّح، ان «عملاء» من الخارج وراء الهجمات التي يتعرّض لها المسيحيّون في لبنان، وأوضح انه ليس متأكداً من الطرف الذي يقوم بالعمل في لبنان إلاّ انه أورد لائحة بـ «آخرين لديهم مصالح» هم الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر وإيران وسوريا والاتحاد السوفياتي. وأشار الى ان الضغوط التي يمارسها الفلسطينيون، الذين أخرجوا من بلدهم، أسهمت في خلق «عدم توازن في لبنان». واعتبر ان الصراع ليس طائفيّاً فقط، والقى اللوم على عملاء لأطراف خارجيين يريدون تقسيم لبنان أو تفكيكه.

☐ ١٢-٦-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل بريان أوركهارت، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، وأكد له رفض لبنان الاعتراف بالانسحاب الاسرائيلي على النحو الذي تمّ، معتبراً أنه مجرّد إعادة انتشار، وشدّد على وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥.
أوركهارت أوضح ان هدف مهمته تطبيق القرار ٤٢٥.

☐ ٢١-٦-١٩٨٥ الكاردينال ألبر دوكورتريه، نائب رئيس مجمع أساقفة فرنسا رئيس أساقفة ليون، وصل لبنان حيث التقى البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة الموارنة ورؤساء الطوائف المسيحيّة.

دوكورتريه أكد انه سينقل صورة عن الوضع في لبنان الى مسيحيي فرنسا، معرباً عن أمله في أن يزيد في تحسّس الفرنسيين بالقضية اللبنانية. ونفى أن يكون لزيارته هدف سياسي أو أن يكون مكلّفاً القيام بمهمّة سياسيّة.

خريش ناشد كنيسة فرنسا مساعدة لبنان وحضّ العالم على مساعدة لبنان والاعتراف بدورنا كمسيحيين، خصوصاً ولبنانيين عموماً في العمل على تقدّم العيش المشترك.

☐ ٢٣-٦-١٩٨٥ نائب رئيس مجمع أساقفة فرنسا رئيس أساقفة ليون، الكاردينال البر دوكورتريه، رأس قدّاساً احتفاليّاً في معبد سيّدة لبنان في حريصا،

- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيسة الوزراء في الهند أنديرا غاندي ـ نيودلهي ١٩٨٣
- فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس رومانيا نيكولاي تشاوشيسكو

حيث ألقى عظة أعلن فيها ان العالم في حاجة الى أن يحيا لبنان الحقيقي، حيث المسيحيّون والمسلمون يعيشون معاً ويخضعون لحكم واحد. ورأى ان هناك اليوم مؤامرة لقتل هذا التناغم.

☐ ٢٥-٦-١٩٨٥ نائب رئيس مجمع أساقفة فرنسا رئيس أساقفة ليون، الكاردينال البر دوكورتريه، اختتم زيارته للبنان بعقد مؤتمر صحافي أعلن فيه: إن المتطرّفين دينياً هم قلّة وأعمالهم مخيفة، مبدياً قلقه من عنفهم. ورأى ان العيش المشترك ممكن بين جميع الطوائف في لبنان. ودعا الى عدم التعامل على أساس العين بالعين والسنّ بالسنّ.

☐ ٢٩-٦-١٩٨٥ وفد «التجمّع من أجل الجمهوريّة» الفرنسي أنهى زيارته للبنان، مُشدّداً على ضرورة الحفاظ على جزّين، لأنّها تمثّل رمز الوجود المسيحي في لبنان والتعايش بين الديانتين، ومن دونها لا استمرار للبنان مُتعدّد. كما شدّد على ضرورة نشر قوات الطوارىء الدولية فيها.

☐ ٥-٧-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، تلقى رسالة خطية من الرئيس الأميركي، رونالد ريغان، سلّمه إيّاها السفير ريجينالد بارثولوميو، تتعلّق بالتطوّرات الأخيرة وأسباب القرار الذي اتّخذه بفرض حصار على مطار بيروت الدولي.

الرئيس الجميّل شدّد على موقف لبنان من قضية خطف الطائرة الأميركيّة، مُجدّداً إستغرابه الموقف الأميركي، الذي يُعاقب لبنان الذي ليس له يد في كل ما حصل، مؤكداً رفضه كل أنواع الإرهاب واحتجاز الحريّات.

☐ ٦-٧-١٩٨٥ الموفد البابوي، الكاردينال روجيه اتشيغاراي، بدأ زيارة لجزّين، حيث أكد للمهجّرين انهم سيعودون إلى بيوتهم وأرضهم. فيما طالب راعي أبرشيّة صيدا ودير القمر للطائفة المارونيّة، المطران ابراهيم الحلو، بمنع القوى الدوليّة من جعل وضع سكّان جزين ومنطقتها ذريعة شرعيّة لفرض نظام سياسي أو عسكري يهدف إلى إنشاء كانتونات أو دويلات نرفضها رفضاً قاطعاً. وتساءل: «هل تنقذ جزين الرمز الأخير للتعايش الوطني أو يُضحّى بها وبشعبها البريء، وبالتالي بالصيغة اللبنانيّة الفريدة للعيش المشترك الأخوي المسيحي - الإسلامي»؟.

☐ ١١-٧-١٩٨٥ الموفد البابوي الكاردينال، روجيه اتشيغاراي، اختتم زيارته للبنان بلقاء مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل، تلا على أثره بياناً مكتوباً عنوانه «شعرت ان قلب لبنان يخفق»، مؤكداً ان لبنان لن يموت وانه آن الأوان فعلاً ليتطوّر تضامن الكنيسة العالمي مع مسيحيي لبنان أكثر، معتبراً انه من دون هذا التضامن لا يستطيع مسيحيّو لبنان الصمود أمام محنة طويلة تثقل كاهلهم. وأكد ان قلب العالم بأسره سيخفق بعد حين من أجل لبنان بفضل البابا يوحنّا بولس الثاني.

☐ ٢-٨-١٩٨٥ وزارة الخارجيّة النروجيّة أعلنت انها أعادت فتح سفارتها في بيروت بعدما قال العاملون فيها، والذين نُقلوا إلى دمشق في حزيران الماضي، ان خطّة تدعمها سوريا للسلام في بيروت تسير سيراً حسناً على ما يبدو.

☐ ٥-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وصل إلى ميونيخ، في زيارة رسميّة لألمانيا الإتّحادية تستغرق ثلاثة أيّام.

☐ ٦-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، أجرى محادثات موسّعة مع المسؤولين الألمان الغربيين شملت رئيس الجمهورية، ريتشارد فون فيشاكر، ورئيس ولاية بافاريا رئيس الإتحاد الديموقراطي المسيحي، فرانتس جوزف شتراوس، والمستشار هلموت كول، ووزير الخارجيّة، هانس ديتريش غينشر.

الرئيس الجميّل أكد، خلال لقاءاته، ان أمام لبنان فرصة للإنقاذ، ودعا إلى تشجيع كل مساعي السلام التي تُبذل لإنقاذه. وشدّد على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن ولا سيّما منها القرار ٤٢٥، «الذي يُعتبر مرحلة أساسيّة في عمليّة إعادة السلام إلى لبنان عموماً وإلى منطقة الجنوب خصوصاً». وتساءل: كيف يمكن زرع السلام في الشرق الأوسط إذا لم يعد السلام إلى لبنان. وأبدى ثقته بـ «اننا بالتعاون مع أصدقاء لبنان يمكننا التوصّل إلى الخروج من هذه المحنة». وأضاف: ان سوريا تبذل جهوداً حقيقيّة لمساعدتنا.

كول أعرب عن اعتقاده ان عودة السلام إلى لبنان تساعد إلى حد ما في عودة السلام إلى منطقة الشرق الأوسط. وقال: وعدنا بتقديم المساعدات إلى لبنان وسنفي بوعدنا بُغية تحقيق السلام الداخلي فيه.

☐ ٧-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهوريّة، الشيخ أمين الجميّل، صرّح خلال زيارته ولاية السار في المانيا

الإتحاديّة، ان المانيا الغربيّة مستعدة لمساعدتنا في إعادة بناء وطننا وفي حل عدد من المشاكل العالقة.

□ ٧-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، التقى، في المانيا الإتحاديّة، رئيس مجمع الأساقفة الألمان الكاثوليك. ثم عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيه «ان مهمة إعادة الوحدة إلى لبنان صعبة، ولكن علينا العمل مع سوريا من أجل التوصّل إلى تحقيقها» ودعا الدول الصديقة إلى المساعدة، من خلال دعم تطبيق القرار ٤٢٥، القاضي بانسحاب إسرائيل من الجنوب.

□ ٩-٩-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، انهى زيارته لألمانيا الغربية بلقاء ثان مع زعيم حزب الإتحاد الديموقراطي المسيحي، فرانتس جوزف شتراوس. ثم انتقل إلى جدّة حيث التقى الملك فهد بن عبد العزيز وأجرى معه جولة أولى من المحادثات.

□ ١٤-٩-١٩٨٥ الرئيس الألماني الغربي، ريتشارد فون فيشاكر، أكد ان بلاده ستساعد لبنان لمواجهة المرحلة الراهنة، والعمل على إنقاذه من المحنة المدمّرة التي يتخبّط فيها. وأضاف ان اللقاء الذي جمعه بالرئيس الشيخ أمين الجميل كان له دور فاعل في تمتين العلاقات بين لبنان وألمانيا.

□ ٢٠-٩-١٩٨٥ الفاتيكان أعلن ان البابا يوحنا بولس الثاني أوفد الأب سيليستينو بوهيغاس في مهمّة خاصّة إلى لبنان، لإظهار قربه «في شكل عملي» من المهجّرين المسيحيين.

□ ٢٦-٩-١٩٨٥ وزير خارجيّة بريطانيا، جيفري هاو، طالب إسرائيل، في كلمة ألقاها أمام الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة، بضرورة سحب جميع قوّاتها من الأراضي اللبنانية في أسرع وقت، مشيراً إلى أنه يتعيّن على اللبنانيين أنفسهم أن يضعوا نهاية للأحداث الدامية في بلادهم.

□ ٢-١٠-١٩٨٥ مفتي الجمهورية اللبنانية الموجود في البرازيل، الشيخ حسن خالد، وجه نداءً الى سوريا لإيقاف القتال في طرابلس. وحذر من أن النار بدأت تمتد إلى بيروت وصيدا وكل لبنان، بحيث أصبح معرضاً للحريق الذي لا يرحم. وذكر بأن المنطقة الغربية ما زالت تتمزق تحت وطأة الفلتان وفوضى الميليشيات.

□ ٤-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف، الموجود في باريس، مستنكراً خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة ومقتل احدهم. وادان هذا العمل الموجه ضد دولة صديقة كالاتحاد السوفياتي، التي طالما بذلت الجهود من أجل دعم موقف لبنان وإعادة وحدته وتحرير أرضه.

□ ٧-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، بريان اوركهارت، الذي ابلغه أن التحرك الدولي اظهر أن هناك دعماً للبنان في موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية. فيما أكدّ الجميّل أن لبنان مصرّ على تطبيق القرار ٤٢٥ من منطلق تحرير الارض، وأن مفتاح الأمن في لبنان هو الجنوب، مشيراً الى أن التطورات الايجابية في عدد من المناطق مهمة على صعيد توطيد الأمن، لكن الجنوب هو الموضوع الأساسي لاقفال هذا الملف.

□ ١٠-١٠-١٩٨٥ السفارة اللبنانية في باريس شهدت تظاهرة مسيحية - إسلامية ولقاء لبنانياً - فرنسياً مميزاً، فقد قدم مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، الوشاح الأكبر، باسم التفاهم والتعاون والحوار وكل القيم السامية وفي مواجهة أي اتجاه عنصري يحاول أن يفرق بين المسلمين والمسيحيين، إلى رئيس أساقفة باريس، الكاردينال جان ماري لوستيجه، بعدما كان سفير لبنان في باريس، الأمير فاروق أبي اللمع، قلدّه ايّاه باسم رئيس الجمهورية اللبنانية، الشيخ امين الجميّل، وبإجماع اعضاء الحكومة اللبنانية، تقديراً لعمله الصامت وللخدمات التي أسداها الى جميع اللبنانيين الى أي طائفة انتموا.

□ ١١-١٠-١٩٨٥ رئيس البعثة البابوية في لبنان، المونسينيور جان عساف، تابع جولته في البقاع الغربي، حيث كرر دعوته الى ترسيخ التعايش الاسلامي - المسيحي.

□ ١١-١٠-١٩٨٥ البرلمان الاوروبي أبدى تأثره العميق لآلاف الضحايا التي تسقط بين المدنيين اللبنانيين، خصوصاً أبناء الطائفة المسيحية، معلناً معارضته عدم التسامح الديني في الشرق الاوسط.

□ ١٦-١٠-١٩٨٥ الولايات المتحدة الاميركية رحبت بالاتفاق الذي تم في دمشق بين الميليشيات الرئيسية اللبنانية الثلاث على وقف القتال. وأعلنت،

على لسان الناطق باسم وزارة خارجيتها برنارد كالب، انها ترحب بكل الجهود الرامية الى اعادة السلام والامن الى لبنان.

□ ١٩-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، وصل الى نيويورك، للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وعقد اجتماعاً مع أركان السفارة اللبنانية في واشنطن وعدد من أركان البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة. وشدد على أن لا وفاق من دون أمن. وقال انه ليس طرفاً من الاطراف المتقاتلين، فهو يبارك الحوار ويسعى إليه لأن نتيجته ستصبح في إطار الشرعية إذ أن الشرعية هي أساس صيغة التعايش في لبنان، موضحاً أنه يرعى الحوار «ليس أكثر». وأثنى على نشاط الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دعم هذا التوجه وإحلال الأمن والوفاق. وركزّ على الوضع في الجنوب، معتبراً أن أي تطور سلبي تقوم به إسرائيل في الجنوب يمكن أن يؤثر على الحوار والأمن.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، القى كلمة في كنيسة القديس مارون في بروكلين في حفل استقبال حضره أكثر من ٣ آلاف مغترب لبناني، طمأنهم فيها أنه مهما طالت الحرب ومهما تكاثر المتآمرون على سلامة اراضينا وسيادتنا واستقلالنا، سيبقى لبنان مستقلاً كما تعرفونه.

□ ٢٠-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميّل، حضر مأدبة عشاء في فندق «بلازا» في نيويورك، اقامها على شرفه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري وسفير لبنان في واشنطن عبدالله أبو حبيب وضمت نحو ٥٠٠ مغترب ومتحدر من اصل لبناني. والقى كلمة اكد فيها أن لبنان مصمم على العيش وهو يواجه مشاكله بثقة وعزم، وقد وصلنا الى اقتناع وهو التمسك به حراً مستقلاً سيداً. واضاف: «اؤكد لكم أن لبنان لن ينقسم ولن يدمر ولن يقهر» ولن يكون هناك انتصار لفئة على فئة. وأعلن: ان انتصار لبنان يتمثل في صمت المدافع وامتزاج دعوة الفلاح من المآذن مع اجراس الكنائس.

□ ٢١-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، القى خطاباً، بالعربية، امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ناشد فيه المجموعة الدولية مساعدة لبنان في مسيرة الانقاذ وفي العمل على تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من أراضيه بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩. وعزا أسباب اندلاع الحرب اللبنانية الى ربط لبنان قسراً بأزمة الشرق الاوسط. وأكد انه على رغم كل ما حدث أن لبنان ما زال ينبض بكل مقومات الحياة. وأشار الى عراقة الحياة الدستورية اللبنانية ولهذا يهيء اللبنانيون لدستور جديد متقدم. ورأى أن الجانب اللبناني من المسألة اللبنانية انتهى أو يكاد ويبقى الجانب الخارجي.

الرئيس الجميل عقد اجتماع عمل مع الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، رشح أنه تركز على الوضع في الجنوب والمساعي اللبنانية لتأمين الإنسحاب الاسرائيلي الكامل وبسط سلطة الدولة، عن طريق تطبيق قرارات مجلس الأمن.

□ ٢١-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، تحدث أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، في لقاء مغلق حضره نحو ١٧٥ شخصاً من نواب وشيوخ وديبلوماسيين ومسؤولين سابقين في الإدارة الاميركية، بينهم سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ريجينالد بارثولوميو والوكيل السابق لوزارة الخارجية جوزيف سيسكو، الذي رحب بالرئيس الجميل وقال: لا أحد يحسدك على المسؤوليات التي تواجه ولا على المشاكل الضخمة التي ورثتها والتي يعاني منها لبنان.

الرئيس الجميّل أعرب عن امله في أن يخفف لقاء القمة بين الجبارين حدة التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، مؤكداً أن تخفيف حدة التنافس هذا سيساعد على تخفيف حدة التوتر في لبنان وسيسهم في تقوية سلطة الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

□ ٢٣-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، اختتم زيارته لنيويورك بمحادثات اجراها مع وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي، رولان دوما.

مصادر لبنانية أفادت أن شولتز أكد للرئيس الجميّل استمرار عزم الولايات المتحدة على «دعم لبنان المستقل والسيد». وأن السياسة الاميركية تقوم على هذا المبدأ. ولاحظ أن واشنطن وجدت ان من غير السهل تحقيق هذه السياسة، «لكننا ماضون فيها» واضافت ان شولتز ابدى ارتياح بلاده الى الانباء الواردة من دمشق عن المصالحة وان الرئيس اللبناني رحب بها كذلك. وذكرت ان الجميل اثار موضوع الجنوب وطلب مساعدة واشنطن لاقناع اسرائيل بتطبيق قرارات مجلس الامن، وابلغ

شولتز ان الوضع في الجنوب دقيق جداً ويخشى ان يؤثر على مساعي الوفاق اذا استمر هو إياه.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٥ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، توقف أثناء عودته من نيويورك، في باريس حيث اجرى لقاءات عدة مع شخصيات لبنانية مقيمة في فرنسا. وصرح انه يعتبر أن الحوار الجدي والصريح الذي بدأ في دمشق بين الاطراف اللبنانيين، يشكل خطوة أولى نحو المصالحة والسلام، لكنه شدّد على ضرورة عرض نتائجه على «لقاءات وطنية اوسع». ووجه نداء الى المجتمع الدولي لمعالجة مشكلة خطف الديبلوماسيين في بيروت عبر مكافحة الارهاب، الذي أصبح قضية إقليمية ومسؤولية دولية.

□ ٢٩-١٠-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميل اقام مأدبة تكريمية في بكفيا لاعضاء الوفد البرلماني البرازيلي الى المؤتمر الأول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من أصل عربي المنعقد في دمشق، بينهم الدكتور باولو معلوف المرشح السابق للرئاسة في البرازيل والذي أعرب عن ثقته بأن الرئيس حافظ الأسد، بما له من قوة وذكاء وسيطرة، يستطيع جمع شمل اللبنانيين. وأوضح أنه أبلغ إلى الرئيس السوري أنه يعلق على مساعيه أهمية كبرى لإعادة الأمن إلى ربوع هذا الوطن الجريح.

□ ٥-١١-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميل أجرى اتصالاً هاتفياً بالأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، وعرض معه الاوضاع في جنوب لبنان في ضوء الاتصالات التي قررت الأمم المتحدة القيام بها بناء على طلب لبنان، وذلك في إطار تحرك جدي للبحث في امكان تنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥، وتقرر أن يتابع مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، الإتصالات الجارية عبر القنوات الدولية وصولاً إلى تكوين تصور واضح للنتائج.

□ ٦-١١-١٩٨٥ الرئيس الشيخ أمين الجميل استقبل رئيس الجمعية الكاثوليكية للشرق الأدنى، المونسينيور جون نولن، الذي أبلغه أن الكاثوليك في الأمم المتحدة يقفون إلى جانب لبنان لمساعدته، حتى يكون مستقلاً ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

□ ٧-١١-١٩٨٥ أمين سر المؤسسة الكاثوليكية الخيرية لمساعدة الشرق الأدنى، المونسينيور جون نولن، اختتم زيارته للبنان بمؤتمر صحافي رأى فيه أنه حان الوقت لنزع السلاح ولعودة اللبنانيين جميعاً، مسلمين ومسيحيين، إلى أصالتهم. واعتبر أن هذه الطريقة هي الأسلم للحل. وأكد أن لبنان سيبقى ويجب أن يبقى مجتمعاً حراً ومستقلاً يستطيع فيه أي مواطن أن يتنفس في حرية أياً كانت ديانته. وأعلن أن ذلك ما تريده الادارة الاميركية والشعب الأميركي.

□ ١٠-١١-١٩٨٥ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، تحدث عن الجهود السرية التي تبذلها الولايات المتحدة لإنقاذ رهائنها التي خطفت في لبنان، فقال: إن سوريا وإيران والجزائر ولبنان هي بين البلدان التي طلبت الولايات المتحدة مساعدتها للتوصل الى إطلاق الرهائن.

□ ١٣-١١-١٩٨٥ تيري ويت، مبعوث أسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي، رئيس الكنيسة الانغليكانية، وصل الى بيروت حيث صرّح أنه جاء إلى لبنان في إطار مهمة تستهدف إطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة، وأعرب عن تفاؤله بامكان عقد لقاء مع محتجزي الرهائن.

□ ١٤-١١-١٩٨٥ معاون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، جان كلود ايميه، وصل إلى بيروت آتياً من إسرائيل، وسلم الرئيسين الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي، رسالتين من الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، تتعلقان بموظف وكالة «الاونروا» البريطاني المخطوف، وعرض مع كل منهما الوضع في الجنوب وسبل تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية منه وانتشار القوة الدولية حتى الحدود، ثم التقى الوزير نبيه بري وبحث معه في المواضيع نفسها.

كرامي صرح أنه من الممكن العودة بالشكوى إلى مجلس الأمن لفضح الممارسات الاسرائيلية المعتدية في الجنوب، وقال: ان انتشار القوات الدولية في جزين يحتاج الى قرار جديد من مجلس الأمن وهذا غير وارد. واكد ان لا مجال لإحياء محادثات الناقورة.

□ ١٦-١١-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني استقبل اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، ممثلة الرئيس الشيخ امين الجميل، وكريمتها، اللتين وصلتا الى روما للمشاركة في احتفال تطويب القديسة رفقة، واعرب لها عن أمله في أن يتمكن لبنان من تجاوز المحنة.

□ ١٧-١١-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني اعلن طوباوية الراهبة اللبنانية رفقة في كاتدرائية القديس

بطرس، وتمنى أن يجد ابناء لبنان في مثال هذه المرأة العربية التي تألمت كثيراً ولم تؤلم سواها، الشجاعة للسير قدماً على طريق المسامحة والمصالحة والسلام.

□ ١٧-١١-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني دعا، خلال استقباله حجاجاً لبنانيين، إلى توازن اجتماعي - سياسي جديد في لبنان لاحلال السلام بعد سنوات من الصراع بين المسيحيين والمسلمين، وناشد المسؤولين المدنيين والدينيين مواصلة طريق الحوار.

□ ١٧-١١-١٩٨٥ تيري ويت، مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي، رئيس الكنيسة الانغليكانية، اختتم زيارته لبيروت بمؤتمر صحافي صرح فيه أنه التقى خاطفي الاميركيين وجهاً لوجه في بيروت لكنه شدد على أن الوضع لا يزال في غاية الصعوبة والخطورة. وتوقع أن يعود الى بيروت، مشيراً إلى أن الطريق لا يزال طويلاً.

□ ١٩-١١-١٩٨٥ البابا يوحنا بولس الثاني وجه نداء في لقاء مع البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعدد من المطارنة والدينيين، دعا فيه اساقفة العالم «للتضامن مع اللبنانيين في مأساتهم». كما دعا اللبنانيين الى تحقيق ولادة جديدة لجماعة وطنية متصالحة، وهي جماعة تعددية مع احترام العدالة والتعاضد والتعاون.

□ ٢٠-١١-١٩٨٥ مدير المعهد الدولي السوفياتي والخبير في شؤون الشرق الاوسط، يفغيني بريما كوف، قال، على هامش قمة جنيف، «أن الحل في لبنان بعيد لأن الوضع فيه معقد بسبب دور إسرائيل وعملائها»، مشيراً إلى أن سوريا تلعب فيه دوراً جيداً. وشدد على أننا مع استقلال لبنان ووحدته... لاننا نريد أن يكون على الخريطة، معرباً عن اعتقاده بأنه يجب أن يتم التوصل الى حل وسط بين المسيحيين والمسلمين.

□ ٢٣-١١-١٩٨٥ الأمين العام للأمم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، اجرى محادثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي، إسحق رابين، الذي أكد تمسك بلاده بمواقفها إزاء الابقاء على المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

□ ٢٤-١١-١٩٨٥ وفد نيابي أوروبي، يمثل الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي، زار لبنان ليوم واحد، في إطار جولة إقليمية على بعض دول الشرق الاوسط لاستطلاع أوضاعها وما آلت اليه الاتصالات والتحركات في صدد معالجة النزاع العربي - الاسرائيلي، والتقى الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي.

كرامي أكد للوفد رفض لبنان أية قوات غير شرعية في الجنوب، فيما كرر الحسيني تمسك اللبنانيين بوحدة وطنهم ورفضهم كل ما من شأنه أن يؤدي الى التفتيت والتقسيم، اللذين يشكلان هدفاً اسرائيلياً في لبنان والمنطقة.

□ ١٢-١٢-١٩٨٥ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث، تيم رنتون، التقى الرئيسين الشيخ امين الجميل ورشيد كرامي، وصرّح، على الاثر، أن الحكومة البريطانية ستستمر في دعمها السياسي والمادي للبنان. وأعلن أنه نقل الى جميع من قابلهم «إننا نؤيد بقوة كل الذين يعملون لاعادة السلام والاستقرار»، معرباً عن الامل في أن تقود المفاوضات الثلاثية، بين «القوات اللبنانية» «وحركة امل» «والحزب التقدمي الاشتراكي» الى «اتفاق عملي وناجح». وعبر عن «خيبة أمل» لاستمرار بقاء وجود اسرائيلي داخل لبنان.

□ ١٢-١٢-١٩٨٥ البطريرك الماروني، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، عاد من روما، وصرح أن خلاص اللبنانيين في أيديهم، وعليهم التعاون وإذا طالت المحنة ازداد لبنان تفتتاً.

□ ٢٣-١٢-١٩٨٥ وفد فرنسي، يضم أربعة نواب وثلاثة رؤساء بلديات وكتاباً ورؤساء جمعيات تعنى بدعم لبنان ومساعدته، بدأ زيارة للبنان استهلها بلقاء مع رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، الذي أكد له أن الحوار بين الاطراف اللبنانيين يثبت وعي اللبنانيين وتصميمهم على الخروج من المأزق وتجاوز الصعاب. ووصف دور فرنسا بأنه إيجابي ويعكس تضامن الفرنسيين حيال لبنان.

النائب بيار باشلييه، عضو الوفد، تحدث باسم جمعية ميدي فينيسي فقال: سررنا أن نتحدث الى رئيس حكيم ومتفهم جداً وواع في الوقت نفسه الصعوبات التي يعانيها بلده، وكذلك مدرك للمسؤوليات التي يتحملها ويتمتع بها خصوصاً بإرادة صلبة، إرادة الوصول إلى تحقيق الوحدة في بلدكم.

• وزير الثقافة السوفياتي يوري مالينتييف في بعبدا ـ أيار ١٩٨٥
• الوزير نبيه بري ومساعد الأمين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ

□ ٢-١-١٩٨٦ الولايات المتحدة ابدت اسفها للاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية ليلة رأس السنة ودعت كل الاطراف المعنيين الى الاعتدال.

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، صرح، تعليقاً على اتفاق دمشق، ان واشنطن ما زالت تعتبر ان اجماعاً حقيقياً هو وحده الكفيل باستعادة لبنان وحدته وسيادته، وقال: اننا مستمرون في دعم الاصلاحات الدستورية بالطرق الدستورية.

وكالة «تاس» السوفياتية القت مسؤولية احداث المنطقة الشرقية على الاستخبارات الاسرائيلية.

□ ٦-١-١٩٨٦ الولايات المتحدة الاميركية وصفت سحب الصواريخ السورية من لبنان بأنه، خطوة ايجابية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، ان ادارة الرئيس رونالد ريغان عارضت في استمرار أي تصعيد للتوتر في المنطقة او اللجوء الى استخدام القوة العسكرية. واضاف: اننا نرحب بأي تطور يؤدي الى تخفيف التوتر. واشار الى ان الصواريخ هي من النوع المتحرك، لكنه رفض تحديد مواقعها.

□ ٨-١-١٩٨٦ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، قدم، باسم الحكومة اللبنانية، شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد الممارسات الارهابية الاسرائيلية، التي تقوم بها قوات الاحتلال في الجنوب، طالباً دعوة مجلس الامن الى الانعقاد فوراً.

□ ١٥-١-١٩٨٦ وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، رأى، خلال مقابلة اجراها معه صحافيون اوروبيون، ان الصورة غير مشجعة كثيراً بالنسبة الى الوضع الراهن في لبنان. وقال: «لقد قال الناس عندما قوبلت جهودنا بالعراقيل، ان سوريا هي صاحبة الحل والربط في لبنان وتستطيع تالياً ان تفعل ما تريد، لكن الواقع غير ذلك».

□ ١٦-١-١٩٨٦ الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية، برنارد كالب، صرح، تعليقاً على الاحداث الاخيرة في بيروت، «اننا نتابع الوضع في لبنان بأهتمام وقلق»، معتبراً ان «لا وجود لحل عسكري للمشاكل السياسية» في لبنان. وشدد على ان الولايات المتحدة ما زالت تدعو الى «حوار بين مختلف الاطراف بغية التوصل الى تفاهم حقيقي في شأن مستقبل لبنان». وكرر ان اي حل يحتاج الى دعم واسع داخل الطوائف كلها.

□ ١٧-١-١٩٨٦ الولايات المتحدة استخدمت حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن ضد مشروع قرار قدمه لبنان، يأسف للممارسات الاسرائيلية في الجنوب، مبررة بأن المشروع لم يكن متوازناً ولم يشر الى الهجمات بالصواريخ على الاراضي الاسرائيلية، انطلاقاً من لبنان.

□ ٢١-١-١٩٨٦ الولايات المتحدة جددت، على لسان الناطق بأسم وزارة الخارجية برنارد كالب، تأييدها للرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل، بصفته الرئيس المنتخب للحكومة الدستورية، وابدت معارضتها لاي عمل عسكري لاسقاطه، مرحبة بأي اجراء يدعم الحوار.

□ ٢٤-١-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل استدعى القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت، يوري سوسليكوف، الذي اعلن ان البحث تناول مواضيع مهمة ومرتبطة بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان والقضايا التي تهم لبنان. واعلن، رداً على سؤال عن موقف بلاده من مقاطعة بعض الاطراف للرئيس الجميل: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية».

□ ٢٧-١-١٩٨٦ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، قال في شهادة امام اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي: «ان الاقتناع الاميركي ثابت بأن لا حل عسكرياً للمشاكل السياسية في هذا البلد (لبنان) المضطرب». واكد مجدداً استمرار التزام الولايات المتحدة، دعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه. واشار الى ان بلاده ايدت وتواصل تأييد قيام حوار بين مختلف الفئات، من اجل التوصل الى اجماع حقيقي على المستقبل السياسي للبنان، مؤكداً ان اي حل يتطلب، ليكون قابلاً للحياة، تأييداً شاملاً من مختلف الطوائف. وكرر ان جميع اللبنانيين يخسرون من استمرار العنف. وشدد على اهمية دور القوة الدولية الموقتة في الجنوب، مشيراً الى انها اضطلعت بدور بناء في المنطقة وساهمت تالياً في امن الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

□ ١١-٢-١٩٨٦ وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، رولان دوما، اكد «ان فرنسا لم تتخلَ عن لبنان لا سياسياً ولا ثقافياً ولا حتى على صعيد اللغة».

□ ١٦-٢-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل وصل الى فرنسا، حيث سيرئس الوفد اللبناني في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الناطقة باللغة الفرنسية «الفرنكوفون».

□ ١٨-٢-١٩٨٦ لبنان شكا اسرائيل الى هيئة الامم المتحدة في رسالة قدمها مندوبه السفير رشيد

فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار حول تطورات الوضع في الجنوب واجتياح اسرائيل لخمس عشرة قرية لبنانية، وتضمنت ادانة الحكومة اللبنانية لهذه الاستفزازات الاسرائيلية القمعية التي من شأنها تأزيم الوضع في الجنوب وتفجيره.

□ ١٨-٢-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل التقى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، على هامش لقاءات «مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الذين يجمع بينهم استخدام اللغة الفرنسية».

الرئيس الجميل صرح، على الاثر، ان الحديث مع الرئيس ميتران كان مفيداً جداً للجميع، ومن اجل السلام في لبنان وفي الشرق الاوسط. وقال: اننا نعمل ضمن امكاناتنا المحدودة من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان. واعرب عن امله في ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير من اجل خطوات على الارض «خطوات عملية»، مشيراً الى انه وجد تجاوباً كاملاً ومطلقاً من الرئيس الفرنسي.

□ ١٨-٢-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل تحدث، في حديث مع اذاعة «مونتي كارلو» اجراه معه مديرها انطوان نوفل، عن نتائج لقائه الرئيس فرنسوا ميتران، معلناً انهما بحثا في كل المواضيع اللبنانية، خصوصاً موضوع الجنوب وتحريره و«مساعدة فرنسا لنا على استعادة السلام والوئام». واكد ان حل مشكلة الجنوب يساعد على حل المشكلة اللبنانية واعادة الاستقرار والسلام الى لبنان. كما اكد ان الحل في لبنان يبدأ من وحدة الصف اللبناني ووفاق اللبنانيين كشرط اول واساسي. وبالتعاون مع سوريا ومشروعها لانقاذ لبنان كشرط ثان، واعلن تمسكه شخصياً وتمسك الشعب اللبناني بالحوار مع سوريا، معتبراً ان غيمة الصيف التي شكلها الاتفاق الثلاثي في العلاقات بين البلدين لا بد من ان تمر ولا بد من ان نعود ونتعاون لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة سوريا ومصلحة القضية العربية. واعرب عن اقتناعه بأن سوريا ستتفهم الموقف اللبناني وابعاده وضرورة العودة الى ما قبل اجواء غيمة الصيف هذه والبحث في شؤوننا اللبنانية والعلاقات اللبنانية - السورية في جو من الالفة والتعاون. وكرر ان الشرعية التي صمدت ١١ سنة امام كل المخاطر والتفكك والشرذمة ستبقى، موضحاً ان لدينا اقتناعات ونبشر بقضيتنا في كل المحافل الدولية من ضمن دورنا ورسالتنا وسنستمر في هذا التحرك.

□ ٢٠-٢-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل انتقل من روما الى المغرب تلبية لدعوة رسمية واجتمع الى الملك الحسن الثاني، بصفته رئيساً للقمة العربية ولـ «منظمة المؤتمر الاسلامي» وبحث معه في الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد العسكري واستمرار الاعتداءات.

الحسن الثاني اكد للرئيس الجميل ان المغرب على رغم البعد الجغرافي، يتحسس ما يعانيه لبنان ويكن له عاطفة خاصة، وهو يتابع التطورات اللبنانية بكثير من الاهتمام والعناية.

□ ٢٢-٢-١٩٨٦ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ابرق الى الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، ورئيس مجلس الامن، مطالباً بوقف الاجتياح الاسرائيلي الجديد للجنوب وتطبيق قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، القاضية بأنسحاب اسرائيل من لبنان ومن دون قيد ولا شرط ونشر القوة الدولية على الحدود.

□ ٢٨-٢-١٩٨٦ النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي، غيورغي كورنينكو، قال، في مؤتمر صحافي، ان السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط، خصوصاً في لبنان تهدف الى ضمان سحب القوات الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن. واضاف: «نحن نؤيد فكرة انهاء الحرب الاهلية في لبنان ليبقى دولة مستقلة ذات سيادة»، معتبراً ان ما يتعلق بالسبل المحددة لانهاء هذه الحرب عبر الاتفاق الثلاثي او أي شيء آخر، شأن يخص اللبنانيين.

□ ٣-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسنيور لويجي غاتي، الذي وصل الى لبنان والتقى البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، بدأ اليوم اتصالاته تمهيداً للمبادرة الفاتيكانية من اجل ايجاد حل للأزمة اللبنانية. فأجتمع، في حضور السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني، الى المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو، وزارا الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو والامين العام لوزارة الخارجية، السفير فؤاد الترك.

انجيلوني صرح ان مهمته تكمن في اعطاء الدفع لكل المبادرات التي تؤدي الى وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامته.

□ ٦-٣-١٩٨٦ الامين المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدنغ، وصل الى لبنان يرافقه مستشاره السياسي، جان كلود ايميه، في اطار

جولة شرق اوسطية. وزار الرؤساء الشيخ امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير فؤاد الترك. واعلن، في ختام اللقاءات، انه يحمل بعض المقترحات المتعلقة بالوضع في الجنوب. واوضح انه عرض مع المسؤولين اللبنانيين الكبار مستقبل القوة الدولية، التي ينتظر ان يمدد لها فترة جديدة في ١٩ نيسان المقبل، واصفاً الاتصالات التي اجريت اخيراً في شأن التمديد بأنها ايجابية، ومعتبراً ان دور القوة الدولية مهم جداً وله فائدة. واستبعد تعديلاً في مهمة وبرنامج انتشار القوة الدولية. وتوقع تراجعاً في الموقف الاميركي عن قرار وقف تمويل القوة الدولية، مذكراً بأن مهمتها الاساسية هي تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها.

□ ٨-٣-١٩٨٦ السفير البابوي، المونسينيور لوتشيانو انجيلوني، والموفد البابوي، المونسينيور لويجي غاتي، توجا مشاوراتهما مع الفاعليات والقيادات المسيحية الروحية والسياسية بزيارة القصر الرئاسي في بكفيا، واطلعا رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، على نتائج المشاورات التي اجرياها.

انجيلوني لخص على الاثر الانطباعات التي خرج بها من المشاورات، بأنها «رغبة لدى الجميع في السلام وارادة صلبة وملحوظة للمحافظة على التعايش الاسلامي - المسيحي والتعددية الدينية والثقافية، واكثر من ذلك رغبة في رؤية العلاقات بين لبنان والدول الاخرى، ولا سيما منها سوريا علاقات منفتحة على تعاون وصداقة وثيقين».

□ ٨-٣-١٩٨٦ الفاتيكان اوفد المونسينيور اشيل سلفستريني، وزير العلاقات الخارجية لدى الكرسي الرسولي، الى بيروت ودمشق، لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين المسيحيين والمسلمين تتناول المشاكل التي يعانيها لبنان داخلياً ومع محيطه.

□ ٩-٣-١٩٨٦ امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية، المونسينيور اشيل سلفستريني، وصل الى لبنان، موفداً للبابا يوحنا بولس الثاني. والتقى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والرئيسين كميل شمعون وشارل حلو. وتلا بياناً حيّا فيه جميع ابناء لبنان، معرباً عن اهتمام الاب الاقدس وعنايته بهم. وقال: «المهمة التي اوكلت الي هي تعبير جديد عن التقدير الخالص، الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد، وهي استجابة ايضاً للنداءات الكثيرة التي تصل من دون انقطاع الى قداسته من آفاق مختلفة». واعتبر ان البعثة البابوية هي في ذاتها مبادرة. واعرب عن الامل في التوصل الى تنسيق بين المسيحيين واعادة الحوار وتشجيعه بين المسيحيين والمسلمين.

شمعون اعلن انه قدم مذكرة تتضمن بعض النقاط التي تشرح نظرتنا الى مستقبل لبنان. واوضح ان الحديث تناول الموضوع اللبناني برمته والاتفاق الثلاثي ومصيره.

حلو اكد ان التنسيق بين المسيحيين هو امر سهل، وان الجو اصبح الآن افضل مما كان قبل مدة بين المسيحيين والمسلمين.

□ ١٠-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسينيور اشيل سيلفستريني، التقى الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي. ثم توج تحركه بلقاء رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، وسلمه رسالة خطية من البابا يوحنا بولس الثاني، وعقدا خلوة انتقلا بعدها الى لقاء موسع ضم رؤساء الطوائف المسيحية. واستكمل البحث على مائدة الرئيس الجميل، الذي القى كلمة ترحيبية شاكراً اللفتة الخاصة والاستثنائية من قداسة البابا حيال لبنان. وقال: «اننا نواجه صعوبات، لكننا قادرون على احتمالها وبإيماننا سنخفف الآلام وسنتجاوز هذه المرحلة الصعبة».

سيلفستريني القى كلمة اكد فيها اهتمام البابا ورغبته في مساعدة لبنان على تجاوز محنته، مشيراً الى انه لمس ارادة حقيقية لاقامة حياة وطنية سليمة. سيلفستريني انتقل الى مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت ومنها الى كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

□ ١٠-٣-١٩٨٦ مساعد الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، سيرج بوادوفييه، باشر جولة على المسؤولين اللبنانيين، في اطار مهمة انتدبته لها حكومة بلاده تهدف الى اجراء اتصالات لتأمين اطلاق فريق من الصحافيين الفرنسيين الاربعة والمحتجزين الفرنسيين الآخرين. فزار، يرافقه السفير الفرنسي كريستيان غراف، الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والسفير فؤاد الترك، الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية. الوزير نبيه بري طالب باطلاق المخطوفين فوراً وبلا تردد.

□ ١٠-٣-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، زار الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، واعلن انه يحمل بعض الافكار حول سبل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. بري اكد ان تذرع اسرائيل بأن

- مبعوث الرئيس الأميركي فيليب حبيب في القصر الجمهوري
- فخامة رئيس الجمهورية في مقر السوق الأوروبية المشتركة في بروكسيل بحضور الوفد الاقتصادي اللبناني

الشريط الحدودي يؤمن لها امن الجليل اثبت فشله تماماً، وان الحل هو بتنفيذها القرار الرقم ٤٢٥. فيما شدد جنبلاط على ان الترتيبات الوحيدة المقبولة مع اسرائيل هي القرار الرقم ٤٢٥.

□ ١١-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسينيور اشيل سيلفستريني، اختتم محادثاته في بيروت بلقاء صباحي في دار الفتوى ضمه ومفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى»، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وشيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ محمد ابو شقرا. وانتقل بعد هذا اللقاء الى بكركي واجتمع الى القادة الروحيين للطوائف المسيحية واعرب عن ارتياحه الى محادثاته مع القيادات اللبنانية التي التقاها، متمنياً ان تأتي نتائج هذه المحادثات في مصلحة لبنان واللبنانيين.

مصادر روحية افادت ان الاجتماع في دار الافتاء اتسم بطابع الجدية والاخوة في آن، بحيث عرضت الاوضاع من كل جوانبها وامكانات التوصل الى حل للازمة اللبنانية من طريق الحوار الوفاقي. وكشفت ان الموفد البابوي لم يطرح تصوراً معيناً للحل، لكنه ركز على المحبة والتآخي والعيش المشترك الاسلامي - المسيحي وحل الازمة عن طريق الحوار. واكدت ان سيلفستريني لا يحمل الى دمشق رسالة من اي مسؤول لبناني. ولا تصوراً من اي فئة لبنانية، وان مهمته استطلاعية لكنه في الوقت نفسه يحمل تصوراً فاتيكانياً واضحاً لطريقة حل الازمة اللبنانية، يعرضه على المسؤولين السوريين ورغبة بابوية في ان يقوم تعاون جدي بين الفاتيكان ودمشق وبيروت، لتحديد اطر الحل وايجاد حوار بناء وهادىء بمشاركة واسعة من كل الفئات اللبنانية، توصلاً الى وضع اسس لحل ثابت.

□ ١١-٣-١٩٨٦ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل كلاً من الرئيس كميل شمعون والمبعوث الفرنسي، سيرج بوادوفييه، الامين العام المساعد في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، وعرض معه ما آلت اليه قضية المخطوفين الفرنسيين في لبنان.

شمعون اكد استعداده للحوار من ضمن التمسك بسيادة لبنان واقامة علاقات طبيعية مع سوريا. وأوضح ان اي بحث في قضايا العلاقات بين لبنان وسوريا يجب ان يكون برضى الحكومتين واتفاقهما.

□ ١٢-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسينيور اشيل سيلفستريني، التقى، في دمشق، كلاً من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام، والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية، وايلي حبيقة، الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، في حضور الوزير السابق ميشال المر وميشال سماحة. كما التقى مفتي سوريا، الشيخ احمد كفتارو.

وكالة «سانا» السورية افادت ان سيلفستريني سلم الى الرئيس السوري رسالة خطية من البابا يوحنا بولس الثاني، تتعلق بالجهود السلمية في لبنان. وحمله الاسد رسالة جوابية. واكد ثقة البابا بحكمة الاسد وبعد نظره وقدرته على المساعدة في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية، واقتناعه بأن مكانة الرئيس والسلطة الادبية الكبيرة التي يتمتع بها سوف تدفعان لبنان في الاتجاه الصحيح ليكون موحداً مستقراً وآمناً، عربي الانتماء بعلاقات خاصة مع سوريا يخيم عليها السلام. فيما اكد الاسد ان سوريا التي قدمت تضحيات كبيرة من اجل مساعدة لبنان على تحقيق وحدته، مصممة على مواصلة بذل الجهد للوصول الى حل وطني يضمن وحدة لبنان وتعايش اهله والعدالة الوطنية وانتماءه العربي وعلاقاته المميزة مع سوريا.

□ ١٢-٣-١٩٨٦ الوزير نبيه بري استقبل المبعوث الفرنسي، سيرج بوادوفييه، وعرض معه ما آلت اليه قضية الرهائن الفرنسية والوضع في لبنان والجنوب.

بري صرح انه حمل المبعوث رسالة الى الحكومة الفرنسية حول التجديد للقوة الدولية في الجنوب، مطالباً ببقاء الدعم الفرنسي للقرار الرقم ٤٢٥ وتنفيذه.

□ ١٣-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسينيور اشيل سيلفستريني، امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية، انهى مهمته في دمشق وعاد الى بيروت، حيث اختتم جولته بلقاء مع الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وتشاور معه في المعطيات التي تكونت لديه في زيارته للعاصمة السورية. ثم التقى رؤساء الطوائف المسيحية على مائدة غداء في مقر السفارة في حريصا، وانتقل بعد ذلك الى بكركي حيث اجتمع الى الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو وعدد من المطارنة. والقى بعد ترؤسه قداساً في كنيسة بكركي بياناً بالفرنسية عرض فيه مراحل مهمته في لبنان وسوريا، واصفاً محادثاته بأنها مفيدة وصريحة، واتاحت له ان يعرب عن الاهتمام الذي يتتبع به البابا تطور الحال في لبنان، وعن رغبة قداسته في ان يسهم الكرسي الرسولي في تخفيف كل انواع التوتر والعمل قدر المستطاع على تشجيع ايجاد الحلول الملائمة لهذه الازمة، التي يتفق الجميع على وصفها بالخطيرة.

□ ١٤-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي، المونسينيور اشيل سيلفستريني، امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية، وصل الى روما منهياً زيارة للبنان وسوريا. اجرى خلالها محادثات على مدى خمسة ايام مع المسؤولين الكبار ومع القيادات السياسية والدينية.

سيلفستريني اعلن، في تصريح في روما، انه ابلغ المسؤولين في دمشق قلق البابا على لبنان وعلى القيم التي يمثل. وشدد على ان التقليد اللبناني للتعاون والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين يشكل تراثاً اساسياً يجب ان يحافظ عليه للاجيال المقبلة.

□ ١٥-٣-١٩٨٦ السفير البابوي، المونسينيور لوتشيانو انجيلوني، والموفد البابوي، المونسينيور لويجي غاتي، زارا رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، في اطار متابعة المبادرة الفاتيكانية.

الحسيني اوضح، على الاثر، اننا في صدد انقاذ وطن. واعرب عن امله في نجاح مبادرة الفاتيكان «المشكورة». فيما وصف انجيلوني الزيارة بأنها متابعة لمهمة سيلفستريني.

□ ١٩-٣-١٩٨٦ الموفد البابوي المونسينيور لويجي غاتي، مساعد المونسينيور اشيل سيلفستريني، انهى جولاته ولقاءاته مع السفير البابوي المونسينيور لوتشيانو انجيلوني في لبنان، بزيارة رئيس الحكومة رشيد كرامي واستقبال الرئيس كميل شمعون والوزير السابق فؤاد بطرس ووفد من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان. انجيلوني صرح ان المبادرة الفاتيكانية مستمرة وليس من نتائج محددة حتى الآن وسنتابع الاتصالات.

□ ٢٠-٣-١٩٨٦ المونسينيور لويجي غاتي صرح، قبل مغادرته لبنان عائداً الى الفاتيكان، في ختام اللقاءات التي اجراها مع القيادات اللبنانية الرسمية والسياسية والروحية، ان المبادرة البابوية ستستمر عبر السفير البابوي والبطريركية المارونية، متمنياً ان يحمل ما قمنا به وما لا نزال نقوم به ثماراً جيدة. واوضحت مصادر كنسية ان غاتي سيعود الى لبنان في مطلع نيسان المقبل مع المونسينيور اشيل سيلفستريني، في جولة ثانية.

□ ٢٢-٣-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدنغ، عاد الى بيروت وزار، يرافقه معاونه جان كلود ايميه، رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، والوزير نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية، واستمع منهم مجدداً الى الموقف اللبناني الرسمي من الوضع في الجنوب، واطلعهم على حصيلة اجتماعاته بالمسؤولين الكبار في عواصم دول الشرق الاوسط. واعلن ان الرئيس الجميّل ابدى رغبة الحكومة اللبنانية في التمديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى، موضحاً ان الحكومة الاسرائيلية تريد الحفاظ على الحزام الامني. واشار الى ان وجود «الحزام» يمنع القوة الدولية من التقدم حتى الحدود، وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وقال: «ما نحاول عمله الآن هو ايجاد طرق لضمان تطبيق هذا القرار في اسرع وقت». وتحدث عن صعوبات ومشاكل عدة في الجنوب. ووصف المنطقة بأنها صعبة ودقيقة. غولدنغ وايميه غادرا الى القاهرة في اطار جولته على دول المنطقة.

□ ٢٨-٣-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل سافر الى النمسا في زيارة خاصة كما ذكر بيان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

□ ٢٩-٣-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل التقى، في سالزبورغ، رئيس وزراء مقاطعة بافاريا، جوزف فرانتس شتراوس، وعرض معه تطورات الموقف في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

□ ١-٤-١٩٨٦ نائب الرئيس الاميركي رونالد ريغان، جورج بوش، عقد مؤتمراً صحافياً، شرح فيه اهداف الجولة التي سيقوم بها الى بعض دول الخليج، وقال: ان احد اسباب تلهف الولايات المتحدة الى دفع عملية السلام والى تحقيق تقدم في هذا المجال هو تأثيرها المفيد على لبنان المنكوب بالحرب. واكد ان الحكومة الاميركية قلقة لما يحدث في لبنان، معرباً عن مشاعره الشخصية حيال هذا البلد وعن المه لاستمرار الاضطرابات ولتعريض الارواح للخطر وللانقسامات. وقال: «لا استطيع ان اقول ان عملية السلام في تقدم ملموس».

□ ١-٤-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل عاد الى بيروت من سالزبورغ بعد زيارة رسمية للنمسا استمرت اربعة ايام، اجرى خلالها اتصالات ولقاءات ابرزها مع رئيس مقاطعة بافاريا في المانيا الاتحادية، فرانتس جوزف شتراوس.

□ ١-٤-١٩٨٦ الكرسي الرسولي استدعى السفير البابوي في لبنان، المونسينيور لوتشيانو انجيلوني، والسفير البابوي في دمشق، نيقولا روتينو.

مصادر مطلعة توقعت ان يكون الاهتمام البابوي بالقضية اللبنانية وايجاد الحلول لها وراء استدعاء السفيرين. ورأت ان تقويم الوضع اللبناني مع الفاتيكان هو مقدمة لوضع نواة خطة لتحرك جديد، يهدف الى ايجاد تسوية للوضع اللبناني.

□ ٢-٤-١٩٨٦ وفد نيابي لبناني برئاسة النائب عبد اللطيف الزين سافر الى موسكو، عن طريق باريس، في اطار مهمة تستهدف شرح الوضع في الجنوب، عشية التجديد للقوة الدولية.

□ ٢-٤-١٩٨٦ البابا يوحنا بولس الثاني ابدى، في كلمة القاها خلال لقائه الاسبوعي امام نحو ٨٠ الف شخص، تفاؤله باحتمالات التوصل الى حل سلمي ينهي كابوس القتال والقصف في لبنان. وشدد على انه لا يمكن في الواقع التخلي عن التزام المحافظة على لبنان سيد ومستقل قائم على تعايش سلمي وعلى تعاون كل المجموعات في اطار احترام الهوية الدينية والثقافية للجميع والانتماء المشترك الى تراث، كان في السابق مصدر شهرة لبنان والاعجاب به. واعرب عن اعتقاده انه يمكن التوصل الى اتفاق في ما بين المسيحيين وبينهم وبين المجموعات الاخرى ذات المعتقدات والتقاليد الاسلامية على وفاق وطني متوازن وعادل وثابت، من شأنه ان يضمن للدولة اللبنانية دورها في الداخل والخارج.

□ ٣-٤-١٩٨٦ وفد نيابي برئاسة رفيق شاهين سافر الى ايرلندا في اطار جولة، تبدأ في دبلن وتشمل لندن وواشنطن ونيويورك، لشرح الوضع في الجنوب قبيل التجديد للقوة الدولية في ١٩ من الشهر الجاري.

□ ٤-٤-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط واصل زيارته لايطاليا والتقى امين سر مجلس القضايا العامة للكنيسة الكاثوليكية، المونسينيور اشيل سيلفستريني، وعرض معه، على مدى ساعة، المواضيع المتعلقة بالاوضاع اللبنانية. ثم التقى وزير خارجية ايطالية، جوليو اندريوتي، وبحث معه في التطورات على الساحة اللبنانية.

□ ٨-٤-١٩٨٦ السفير البابوي في لبنان، المونسينيور لوتشيانو انجيلوني، عاد من الفاتيكان بدعم بابوي لاحلال السلام في لبنان.

□ ١١-٤-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل تلقى برقية من رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، رداً على تهنئته له، مؤكداً ان الحكومة الفرنسية الامينة على روابط الصداقة العميقة التي تربط فرنسا ولبنان، لن تتوانى عن دعم لبنان، ولن توفر جهداً لتعزيز عودة السلام اليه.

□ ١٢-٤-١٩٨٦ المؤتمر البرلماني الدولي، الذي انعقد في المكسيك وشارك فيه وفد نيابي لبناني برئاسة الرئيس أمين الحافظ، اختتم اعماله، وادان، في بيانه الختامي، اسرائيل مرة اخرى لعدم تطبيقها قرارات مجلس الامن الدولي، ولاعتداءاتها المتكررة على المناطق اللبنانية ولا سيما منها الجنوب. وشدد على ضرورة تعزيز دور القوة الدولية ووضع كل الامكانات في تصرفها، لتمكينها من اداء مهمتها التي اتت من اجلها، بالعمل على الانسحاب الاسرائيلي ومساعدة السلطة اللبنانية على استعادة سيادتها ووحدة اراضيها.

□ ١٥-٤-١٩٨٦ الوفد النيابي اللبناني التقى في واشنطن نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد واعضاء لجنة الخارجية في الكونغرس الاميركي للبحث في الوضع في الجنوب، وللسعي الى الحصول على الدعم الاميركي لمهمة القوة الدولية وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

□ ٢٥-٤-١٩٨٦ الرئيس حسين الحسيني التقى في رومانيا واعضاء الوفد النيابي المرافق الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو، الذي اكد اهمية خروج لبنان من الحرب الاهلية، عبر وفاق الاطراف المتصارعين والانسحاب الاسرائيلي من اراضيه.

□ ٢٦-٤-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، وصل الى بيروت يرافقه معاونه جان كلود ايميه، والتقى رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل، والوزير نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير فؤاد الترك.

غولدنغ اوضح، في تصريحات بعد هذه اللقاءات، ان الغاية من محادثاته عرض خلفية التجديد ثلاثة اشهر للقوة الدولية بدلاً من ستة اشهر كما يطالب لبنان، والإمكانات المتاحة لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في ضوء هذه المهلة. واستبعد انسحاب الكتيبة الفرنسية المشاركة في القوة بعد انتهاء فترة التجديد الراهنة.

□ ٢٧-٤-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، تابع اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار طرابلس والتقى الرئيس رشيد كرامي،

الذي شدد، خلال اللقاء، على ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان. واكد الموقف الثابت الرافض لاية محادثات او ترتيبات امنية خارج اطار اتفاق الهدنة.

غولدنغ صرح، بعد الاجتماع، ان غايته الحصول على تعاون السلطة اللبنانية لتقرير مستقبل عمل القوة الدولية في الجنوب. وقال: مهمتي محدودة وهي جنوب لبنان والمبادرة البابوية اوسع من مهمتي.

□ ٢٩-٤-١٩٨٦ رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية، راينهارت شلاغنفايت، زار الرئيس رشيد كرامي والوزير نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية، السفير فؤاد الترك، وركز، في لقاءاته، على موضوع جبه الارهاب واسباب تعثر الاتفاق الثلاثي والوضع في الجنوب والمساعدات التي يمكن ان تقدمها بلاده الى لبنان.

□ ٣٠-٤-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقبل رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية، راينهارت شلاغنفايت، وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة.

شلاغنفايت قال، على الاثر، ان الحديث تطرق الى الوضع الداخلي والوسائل التي يمكن ان تجعل المبادرة الاوروبية، ومن ضمنها الالمانية، فاعلة وبناءة. وعلم ان الجميّل حمل المسؤول الالماني رسالة شفوية الى المسؤولين الالمان، وفي مقدمهم رئيس وزراء مقاطعة بافاريا فرانتس جوزف شتراوس.

□ ٤-٥-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقبل وزير خارجية فنلندا، باوفو نيرنيني، ووفداً مرافقاً له، وعرض معه الوضع في لبنان، خصوصاً في الجنوب، ودور القوة الدولية العاملة هناك.

نيرنيني اكد، بعد مأدبة تكريمية اقامها الرئيس الجميل، موقف بلاده الداعم لسيادة لبنان وسلامة اراضيه، واستمرار مشاركتها في القوة الدولية.

□ ١٩-٥-١٩٨٦ وفد نيابي فرنسي، ضم نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جان فرنسوا دونيو ونائب منطقة الالب اندريه بيلون، زار على التوالي البطريرك مار نصر الله بطرس صفير والرئيس الشيخ أمين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني. ثم تفقد قصر الصنوبر وتوجه الى السفارة الفرنسية في كليمنصو، واجتمع بعدد من النواب. وزار رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه برّي والمفتي الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الوفد اوضح، في تصريحاته، ان مهمته استطلاعية، تمهيداً لموقف ووجود فرنسيين فاعلين يزيلان اي التباس حول سياسة فرنسا في لبنان.

□ ٢٠-٥-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط، الذي وصل امس الى فرنسا آتيا من بون، التقى وزير الخارجية الفرنسي جان-برنار ريمون، والأمين العام للرئاسة، جان-لوي بيانكو، والامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي، ليونيل جوسبان. ناطق باسم الخارجية صرح، على الأثر، ان هذه الزيارة تندرج في اطار الاتصالات المستمرة التي تجريها فرنسا مع السلطات اللبنانية وممثلي ابرز العائلات السياسية في البلد، انطلاقاً من سياسة الحوار من دون استثناء من اجل مصالحة اللبنانيين.

□ ٢٢-٥-١٩٨٦ رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، نفى، في لقاء مع «جمعية الصحافة الديبلوماسية» في باريس، نفياً قاطعاً وحازماً، ان تكون لفرنسا، اي نية لفك ارتباطها، بلبنان، وأكد عزم حكومته على ابقاء الوجود الفرنسي وعلى المضي في المشاركة في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان وحتى زيادة عديد وحدتها. وانتقد، على نحو غير مباشر، «تسرع» البعض في رفض الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق، معتبراً ان سوريا «محاور ضروري» وان «لا حل من دونها».

□ ٢٨-٥-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، وصل الى لبنان في نطاق جولة جديدة للتشاور في سبل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ على ابواب الاستحقاق القريب. وقال، على اثر لقائه الرئيسين رشيد كرامي وحسين الحسيني والوزير نبيه بري، «انا لا احمل افكاراً جديدة ومن الافضل الا افصح عن اية افكار احملها اذا كان لنا ان ينجح تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥». واوضح ان ليس هناك تقدم قريب في تنفيذ القرار، ولكن هناك أمل.

□ ٢٩-٥-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدنغ، انهى محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين في شأن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، بلقاء الرئيس الشيخ أمين الجميل، مؤكداً ان القرار نفسه ينص على طريقة التنفيذ وهي انسحاب

اسرائيل وانتشار القوة الدولية وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها، معتبراً ان احدى الصعوبات هي تشكيك اسرائيل في قدرة القوة الدولية.

□ ٣-٦-١٩٨٦ مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، قابل رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، وقال، على الأثر، «ان اللقاء كان جيداً جداً. وتحدثنا عن ضرورة التعاون بيننا وبين فرنسا من اجل تسهيل الطريق امام التفاهم اللبناني-اللبناني عن طريق تعزيز الدور السوري والاتفاق الثلاثي، ليكون قاعدة لتحقيق التوازن اللبناني والاستقرار النهائي». ورأى ان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ سيكون سبباً للقضاء على الارهاب. ودعا فرنسا الى مساعدة لبنان للخروج من الوضع الاقتصادي المتدهور، محذراً من ان استمراره سيؤدي الى موجة من الارهاب. ونقل عن شيراك انه ابدى كل استعداد لان تمارس باريس دوراً في اخراج لبنان «من ازمته الخانقة».

□ ٦-٦-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل بدأ زيارة الى رومانيا بجولة من المحادثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، الذي عرض موقف رومانيا من التطورات في الشرق الاوسط. وركز على ضرورة تحقيق السيادة وصون الاستقلال في لبنان، الذي عليه ان يقرر بيده انطلاقاً من وفاق اهله والاطراف اللبنانيين، مشيراً الى ان بلاده تدعم بقوة الدولة اللبنانية وحقها في بسط سيادتها على اراضيها. واكد استعداده لدعم الاقتصاد اللبناني من اجل تجاوز محنته. وكشف انه ابلغ مسؤولين اسرائيليين التقاهم موقف بلاده، الداعي الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. الرئيس الجميل شرح المسألة اللبنانية في بعدها الوطني، انطلاقاً من موضوعي الاصلاحات والوفاق الوطني، وصولاً الى البعد الجنوبي لجهة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ باعتباره مدخلاً الى السلام والوفاق الوطني في لبنان. واعلن ان الشعب اللبناني سيواصل النضال من اجل تضامن عالمي حقيقي مبني على المساواة والعدالة.

□ ٧-٦-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل عقد جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو. واستقبل اعضاء السلك الديبلوماسي العربي المعتمد في بوخارست وشرح لهم الاوضاع اللبنانية واهداف زيارته لرومانيا. كما استقبل طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، الذي كان وصل الى بوخارست في زيارة رسمية، وعرض معه الاوضاع الراهنة محلياً واقليمياً، وابدى حرص العراق على التضامن العربي والعلاقات العربية النزيهة.

بيان رسمي لبناني-روماني صدر في بوخارست في ختام المحادثات الثنائية، اوضح ان الرئيس الجميّل والرئيس تشاوشيسكو اكدا ضرورة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، القاضي بدعوة القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية فوراً، والتوصل الى الوفاق الشامل بمشاركة كل القوى السياسية في البلاد، لتحقيق وحدة الشعب اللبناني والعمل على بسط سيادة الدولة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وشددا على استمرار الاتصال بين البلدين وطالبا بايجاد حل عادل وشامل لتحقيق السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط، المبني على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة نتيجة حرب ١٩٦٧ وحل مسألة الشعب الفلسطيني بالاعتراف بحقوقه الوطنية وانشاء دولته المستقلة.

□ ٩-٦-١٩٨٦ الرئيس حسين الحسيني وصل الى باريس في زيارة رسمية، تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، جاك شابان دلماس، ولاجراء مشاورات تتعلق بالجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥.

□ ٩-٦-١٩٨٦ الوفد الايراني الموجود في بيروت برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية، محمد علي بشارتي، زار الرئيس رشيد كرامي والمفتي حسن خالد، والتقى وفوداً من حركة «امل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» و«حزب الله».

بشارتي قال: ان جميع المسؤولين الايرانيين متألمون لما يجري في المخيمات وان الجمهورية الايرانية تسعى الى وحدة الصف الاسلامي في وجه جميع الاعداء، الذين يحاولون ان يصوروا هذه النزاعات انها طائفية.

□ ١٠-٦-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اجتمع، في باريس، الى كل من وزير خارجية فرنسا، جان-برنار ريمون، ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، جاك شابان دلماس.

ريمون اكد استمرار مشاركة بلاده في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، معتبراً ان مبادرة فرنسا الاخيرة كانت تهدف فقط الى «تحديد شروط» هذه المساهمة.

دلماس اعرب عن امله في ان يستعيد لبنان وحدته واستقلاله وديموقراطيته الحرة، مؤكداً التزام بلاده مساعدة لبنان في هذا الاتجاه.

الحسيني اعلن انه لمس اصرار فرنسا على تطبيق القرار ٤٢٥ واستعدادها للاستمرار في الاسهام في مساعدة لبنان للوصول الى حل لازمته.

□ ١٣-٦-١٩٨٦ الرئيس حسين الحسيني انهى محادثاته الرسمية في باريس بلقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، الذي اكد ان فرنسا تتطلع الى اقامة «علاقات اخوية» مع الطوائف اللبنانية المختلفة، وانها ترغب في «علاقات حارة وطبيعية» مع جميع الذين لهم تأثير في عملية العودة الى السلام. وشدد على الدعم الفرنسي لبقاء لبنان وطناً لجميع بنيه.

□ ١٤-٦-١٩٨٦ رئيس اساقفة نيويورك، الكاردينال جون اوكونور، وصل إلى لبنان، عن طريق لارنكا، يرافقه مدير المؤسسة الكاثوليكية للمساعدات في الشرق الاوسط، المونسينيور جون نولن، وزار الرئيس الشيخ أمين الجميّل، في القصر الجمهوري، وعرض معه الاوضاع. ثم التقى البطريرك صفير وقيادات روحية اخرى. اوكونور صرح ان كنائس الولايات المتحدة وجميع بطاركتها يأملون في ان يستمر اللبنانيون في عيشهم المشترك، وان يستعيدوا موقعهم في العالم. واكد «استعداده لاستقبال اخواني المسلمين، الذين لي بينهم اصدقاء في نيويورك». واعرب عن تأثره جداً لان الرئيس الجميّل من القلائل، الذين يزورون الدول العربية على رغم انه مسيحي ورئيس لبناني.

□ ١٥-٦-١٩٨٦ رئيس اساقفة نيويورك، الكاردينال جون اوكونور، زار المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب، ثم رأس قداساً في القصر الرئاسي في بكفيا، حضره الرئيس الشيخ أمين الجميّل وقائد الجيش العماد ميشال عون وموظفو القصر وافراد عائلة الرئيس. ثم اجتمع الى الرئيس الجميّل. ثم زار مقر جمعية الراهبات الكنديات في زوق مصبح، ثم الاكليركية البطريركية في غزير ثم رأس قداساً في معبد سيدة حريصا.

اوكونور قال، في بيت شباب، ان الخلاص لا بد آت وان تأخر، وأكد ان الاميركيين يهمهم لبنان. ثم قال، في حريصا: ان لبنان هو البلد الوحيد الذي يمكن ان تعيش فيه كل المجموعات، داعياً الى العودة الى «العيش المشترك» وقال: «من واجب بعض الدول مساعدة اللبنانيين على منع التدخلات الخارجية، التي تهدف الى عدم عودة الأمن والاستقرار والعيش الى وطنهم».

□ ١٦-٦-١٩٨٦ رئيس اساقفة نيويورك، الكاردينال جون اوكونور، تابع لقاءاته والمسؤولين والقيادات الروحية، فزار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في الروشة. والتقى البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في بكركي. ودعا، خلال لقاءاته، الى المثابرة على صيغة التعايش والوفاق حتى يعود لبنان الى السلام. وقال: «سأكون الصوت المدوي في كل العالم من اجل القضية اللبنانية ومعاناة هذا الشعب».

□ ١٧-٦-١٩٨٦ رئيس اساقفة نيويورك، الكاردينال جون اوكونور، قال، في ختام زيارته للبنان، انه مسرور جداً بهذه الزيارة، التي قابل خلالها مسؤولين روحيين وزمنيين و «كنت معجباً جداً بصمودهم وتأكيدهم على انهاء المشكلة اللبنانية». واضاف: «سأبذل جهداً لانقل الى الحكومة الاميركية شعوري عن الموضوع في لبنان. وانا متأكد ان الحكومة الاميركية تريد ان تساعد لبنان للخروج من محنته بكل الوسائل الممكنة. وحتماً ستكون هناك وسيلة في يوم من الايام لتغيير الوضع القائم». واعرب عن اسفه لعدم لقائه الشيعة والدروز.

□ ٢٠-٦-١٩٨٦ البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، وصل الى روما في طريقه الى الفاتيكان، حيث سيستلم درع التثبيت من البابا يوحنا بولس الثاني.

□ ٢٠-٦-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، بدأ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعاً، يبحث خلالها مع المسؤولين السوفيات في سبل تحقيق الحل للازمة اللبنانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

□ ٢٣-٦-١٩٨٦ البابا يوحنا بولس الثاني استقبل البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، والوفد المرافق، حيث القى البطريرك، كلمة، قبل تسلمه درع التثبيت، اكد فيها انه واخوانه المطارنة في لبنان والعالم والاكليروس والرهبان والمؤمنين سنكون جميعاً، وفقاً لروح المجمع المقدس مشاركين مخلصين في اعادة بناء لبنان الشاهد ابداً على المحبة ومثال التفاهم المشبع بالاحترام، وقال: «نريد لبنان حصناً للحرية والاخوة».

البابا يوحنا رد بكلمة قال فيها: انني اعلم بأي اخلاص ورجاء يتطلع الاكليروس والرهبان والمؤمنون والطوائف المسيحية وغير المسيحية الى غبطتكم، معرباً عن يقينه بأن، غبطتكم ستعنون كل العناية بعدم تخييب هذا الانتظار. وتمنى ان تكون البطريركية قادرة على توفير كل الخدمات الضرورية للبطريرك والطائفة. ورأى ان الانقسامات، التي فرضتها الحرب والانشقاقات

الناتجة من السياسة الحزبية، لهي تحديات على الكنيسة المارونية ان ترفعها بفضل توجيهات راعوية واضحة ودقيقة.

□ ٢٥-٦-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اجرى جولة محادثات مع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى، اندريه غروميكو، الذي اكد ان الاتحاد السوفياتي، يحترم سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، ويدعم جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من جنوب لبنان، بموجب قرارات مجلس الأمن.

□ ٢٦-٦-١٩٨٦ البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، عقد والوفد المرافق له، اجتماع عمل مع رئيس مجمع الكنائس الشرقية، الكاردينال سيمون لوردو سامي، في ديبورتا دينيتشيانا. مصادر المجتمعين قالت انهم اكدوا «التعاون المخلص والصادق في سبيل كل ما يعود بالخير والفائدة على المسيحيين في لبنان وعلى اللبنانيين عموماً».

□ ٢٧-٦-١٩٨٦ الاوضاع اللبنانية من جوانبها المختلفة وأوضاع الكنيسة المارونية وتنظيمها درست في اجتماعي عمل في روما، الاول عقد في مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان وحضره رئيس المجمع الكادرينال، سيمون لوردو سامي، والبطريرك الماروني واركان المجمع. والاجتماع الثاني عقد بين البابا بولس الثاني والبطريرك صفير وحضره الكاردينال اوغسطينوس كازارولي والمونسينيور اشيل سيلفستريني والكاردينال سيمون لوردو سامي والاعضاء الكبار في المجمع الروماني «الكوريا».

□ ٧-٧-١٩٨٦ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، برنارد كالب، صرح ان الحكومة الاميركية تتابع الوضع في لبنان عن كثب بعد دخول وحدة سورية بيروت الغربية، مشيراً الى ان مراقبين عسكريين سوريين موجودون في بيروت منذ اكثر من سنة. وذكر ان الولايات المتحدة تؤيد انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وعودة الدولة اللبنانية المستقلة والسيدة والموحدة. واضاف: ان واشنطن ترى ان المشاكل الامنية للبنان لا يمكن معالجتها الا في اطار تسوية سياسية على اساس تفاهم سياسي بين كل المجموعات والفئات اللبنانية. واكد دعم الولايات المتحدة للرئيس الشيخ أمين الجميّل، بصفته رئيس الدولة المنتخب في لبنان.

□ ٢٥-٧-١٩٨٦ مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية، فيكتور بوسفالوك، اختتم محادثاته في لبنان، بعد جولة ثانية من المحادثات عقدها مع السفير سميح البابا، الأمين العام لوزارة الخارجية بالوكالة، وسافر الى الاردن في اطار جولته على المنطقة.

□ ٢٨-٧-١٩٨٦ وكالة الانباء الرومانية «اغريرس» ذكرت ان الرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، تلقى رسالة من الرئيس اللبناني، الشيخ أمين الجميّل، سلمه اياها مبعوثه الخاص سامي مارون، واوضحت ان تشاوشيسكو اكد مجدداً، لدى لقائه مارون، الموقف المبدئي والبناء لرومانيا في شأن ضرورة التوصل الى تسوية شاملة عن طريق التفاوض، لمشكلات منطقة الشرق الاوسط، وابرز في هذا الاطار الحاجة الى احترام استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وضرورة احلال السلام في هذه الدولة.

□ ٢٩-٧-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميل تلقى اتصالاً من رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، وتشاور معه في الاوضاع محلياً ودولياً، في ضوء التطورات الأخيرة.

مصدر رسمي افاد ان شيراك اكد للرئيس الجميل موقف فرنسا الثابت حيال لبنان، لجهة الحرص على سيادته واستقلاله وعلى دور المؤسسات الشرعية والدستورية. وأوضح ان الاتصال كان مناسبة لعرض العلاقات الثنائية اللبنانية-الفرنسية وضرورة تطويرها. واتفق الجميل وشيراك على بقاء الاتصالات مستمرة بينهما، لتعزيز التنسيق بين البلدين، خصوصاً في المسائل التي تخدم العلاقات الثنائية، من خلال موقف فرنسا الداعم لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته وتقوية المؤسسات الشرعية فيه.

□ ٣٠-٧-١٩٨٦ الوزير وليد جنبلاط اجتمع، في موسكو، الى امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، اناتولي دوبرينين، ونائب رئيس القسم الدولي في اللجنة، كارين بروتنتس. واكد الجانبان ان تضامن البلدان العربية واعادة الوحدة الى المقاومة الفلسطينية، ضروريان لتسوية في الشرق الاوسط، وشددا على اهمية وحدة العمل بين اللبنانيين والفلسطينيين وكل القوى الوطنية العربية، التي تناضل ضد الامبريالية والرجعية.

□ ٣٠-٧-١٩٨٦ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير فؤاد الترك، عاد الى بيروت، منهياً جولة شملت دولاً اوروبية شرقية والصين. ووصف نتائج

جولته بأنها مدت جسراً قوياً من الصداقات الرسمية والشخصية بين لبنان وهذه الدول.

□ ٦-٨-١٩٨٦ مصدر مطلع افاد ان رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، ابرق بمضمون مبادرته التي اطلقها في عيد الجيش الى الفاتيكان والى رئيس وزراء مقاطعة بافاريا، فرانس جوزف شتراوس، والى بعض رؤساء الدول العربية والصديقة، بينهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وطلب مساعدة لتحريكها لدى سوريا.

□ ٢٠-٨-١٩٨٦ الولايات المتحدة حملت، على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية، على الميليشيات في لبنان، ونددت بمحاولتها التحول جيوشاً نظامية. واضاف: «لقد عانى شعب لبنان طويلاً من اعمال سلب تقوم بها جماعات اغتصبت سلطة الحكومة المركزية واجهزتها الامنية الشرعية، الجيش والشرطة». ودعا اسرائيل وسوريا ودولاً اخرى الى وقف مد الميليشيات اللبنانية بالمساعدات العسكرية وكل اشكال المساعدات الاخرى، موضحاً ان «ليس من مصلحة هذه الدول ولبنان نفسه ان تستمر الاوضاع الحالية الفوضوية على الاراضي اللبنانية». واعرب عن أمله في ان يعقد مجلس الوزراء اجتماعاً من دون تأخير، وان يبدأ عملية مصالحة تنهي الحرب في لبنان وتفتح الطريق الى الاصلاح السياسي وتسمح للبنانيين بالعيش في سلام ورخاء مرة اخرى في ظل حكومتهم الشرعية.

وابدى ارتياحه وتشجيعه لمؤشرات الحوار الجاد بين زعماء الطوائف اللبنانية المختلفة.

□ ٤-٩-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، التقى، في باريس، كلاً من الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ووزير الخارجية، جان-برنار ريمون.

ريمون قال، بعد اللقاء، ان موقف حكومته يقضي بوضع المجموعة الدولية امام مسؤولياتها تجاه ما تتعرض له قوات الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني. وطالب باتخاذ تدابير تسمح للقوة الدولية بتأدية مهمتها في ظروف عادية من الامن والفاعلية.

□ ٧-٩-١٩٨٦ القمة الثامنة لدول حركة عدم الانحياز اختتمت اعمالها في هراري، ببيان تضمن فقرة عن لبنان. اذ طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيه ونشر القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية المعترف بها للبنان.

□ ٨-٩-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، واصل مهمته المزدوجة في لبنان، وهي البحث في أمن القوة الدولية وامكان تحقيق تقدم لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥، فجال، في هذا الاطار، على المسؤولين اللبنانيين، فأستقبله ومعاونه جان كلود ايميه، الرئيس الشيخ امين الجميل في بعبدا، ثم رئيس الحكومة رشيد كرامي في الصنائع، ثم رئيس حركة «امل»، الوزير نبيه برّي، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط.

غولدنغ صرح، على الأثر، ان مفتاح الحل للمشاكل هو الانسحاب المبكر للاسرائيليين، وان المشكلة التي نواجهها هي كيف يمكن ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي. واعلن ان هناك ترتيبات يمكن ان تتخذها المنظمة الدولية وربما اعلنت قريباً، لحماية جنود القوة الدولية التي تتعرض لهجمات متعمدة مما يستوجب عملاً اسرع.

□ ٩-٩-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدنغ، تفقد مواقع القوة الدولية في الجنوب، يرافقه معاونه جان ايميه وقائد القوة الجنرال جوهان غوستاف هاغلند. وبات ليلته في الناقورة. غولدنغ اعلن ان استمرار الهجمات على القوة الدولية، هو تهديد خطير لوجودها وللقرار ٤٢٥. وحذر من ان ذلك سيجعل الدول المشاركة تفكر جدياً في عدم المشاركة فيها.

□ ٩-٩-١٩٨٦ وزير الداخلية، عبد الله الراسي، استقبل وزير داخلية مقاطعة برلين الغربية، فيلهلم كيفينك، في حضور سفير المانيا الاتحادية في لبنان انطونيو ايتل ومستشاره للشؤون القانونية نيو ليندروغ.

كيفينك قال: «نحن نعمل معاً لحل القضايا المشتركة، مثل قضايا تهريب المخدرات والقضايا المتعلقة باللبنانيين والفلسطينيين الذين اتوا من لبنان ويطلبون اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية»، معرباً عن امله في الوصول الى نتيجة.

□ ١٠-٩-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، قال: «ان قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تبحث في امكان التخلي عن بعض مواقعها التي تصعب حمايتها من الهجمات». ورأى ان تشكيل حكومة فعالة في بيروت تتمكن من ممارسة سلطتها في الجنوب يساعد الجهود الدولية، لانه سيحرم الاسرائيليين من الحجة التي يستخدمونها دائماً وهي انه ليس هناك حكومة فعلية في لبنان. وابدى

تفاؤله بمستقبل الحوار في لبنان، واقر بأنه لم ينجح حتى الآن في اقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب. ورأى ان الاسرائيليين يتطلعون الى معاهدة امنية مع لبنان، ولا يطمعون الى اكثر من ذلك مثل الحصول على معاهدة سلام او السيطرة على مياه الليطاني او اقامة حكومة موالية لهم في الجنوب. وذكر ان القرار ٤٢٥ يمثل ما يريده الجميع، داعياً جميع الاعضاء في مجلس الامن الى اقناع الاطراف وبخاصة اسرائيل بالقيام بما هو ضروري لتنفيذ هذا القرار.

□ ١٠-٩-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، عاد من الناقورة. وقبل ان ينتقل إلى دمشق، اعلن ان الامم المتحدة وأمينها العام، هافيير بيريز ديكويليار، يضغطان منذ وقت طويل على اسرائيل لسحب قواتها والسماح للقوة الدولية بالانتشار حتى الحدود اللبنانية-الاسرائيلية. وقال: «سنبقى نحاول لتحقيق ذلك». واوضح انه اتفق وقائد القوة الدولية، الجنرال جوهان غوستاف هاغلند، على اجراءات لتحسين الامن لعناصرها، لافتاً الى ان وجودها يرتكز على العلاقات الجيدة مع السكان المحليين وتأييد الحكومة اللبنانية الكامل لها.

□ ١٠-٩-١٩٨٦ الوزير نبيه بري استقبل وزير داخلية مقاطعة برلين الغربية، فيلهلم كيفينك، في حضور سفير المانيا الاتحادية في لبنان انطونيو إيتل.

بري اعلن ان تهجير القرار ٤٢٥ سيهجر القوة الدولية، وتهجير القوة الدولية سيهجر الجنوب. واوضح ان قضية الهجرة واللاجئين السياسيين الى المانيا هي مسيئة الى لبنان وإلى المانيا و«لا يوجد اي موجب سياسي لمثل هذه الذرائع حول اللجوء السياسي».

□ ١١-٩-١٩٨٦ الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدنغ، يرافقه مساعده جان كلود ايميه، اجتمع الى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام. ودار الحديث حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودور الامم المتحدة في حفظ السلام. وكان اجتمع الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وبحث معه في مهمة القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ودورها، وفي الوضع المتوتر في جنوب لبنان والناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

□ ١١-٩-١٩٨٦ نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، اكد، في لقاء في البيت الأبيض مع اعضاء الرابطة الاميركية-اللبنانية، ان السياسة الاميركية حيال لبنان تهدف الى تأمين انسحاب القوات الاجنبية كلها منه، وقيام حكومة مستقلة تمثل جميع اللبنانيين، مكرراً تأييد بلاده لسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ومحافظته على التقاليد الديموقراطية. واعرب عن تعاطفه الشخصي مع لبنان واسفه للاضطرابات التي واجهها ويواجهها. واعلن «عزم واشنطن على محاربة الارهاب ايا كان مصدره». ووصف علاقات بلاده مع سوريا ورئيسها حافظ الاسد بأنها سيئة. وقال ان بلاده تقف ضد التطرف في الشرق الاوسط وانها ستعمل بجهد لمنع الاصوليين من التسلط على لبنان.

□ ١٣-٩-١٩٨٦ السفير الفرنسي في لبنان، كريستيان غراف، اكد ان فرنسا لن تقدم على انسحاب منفرد من جنوب لبنان، وان موقفها من القوة الدولية لم يتغير لمجرد حدوث «اعتداء جديد» على القوة الفرنسية. واضاف: ان الوضع الحالي الخطير على هذا الصعيد يتطلب موقفاً جماعياً من القوة الدولية كلها.

□ ١٥-٩-١٩٨٦ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، عاد الى بيروت بعد زيارة رسمية لكل من فرنسا والجزائر، التقى خلالها الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والجزائري الشاذلي بن جديد وعدداً من كبار المسؤولين في البلدين. واعلن في مطار بيروت، ان هناك سعياً «فعلياً» ستكون له نتائج، من قبل الجزائر وفرنسا من اجل تأمين الدعم الدولي والعربي اللازمين لحل أزمة لبنان. واضاف: ان حل ازمة لبنان بمعزل عن حل ازمة المنطقة لا يتأكد الا من خلال تنفيذ القرارات الدولية. وأكد ان لا علاقة للبنان بالتفجيرات الأخيرة في فرنسا. وأوضح ان موضوع سحب القوة الفرنسية غير دقيق ولا يعكس وجهة النظر الفرنسية التي لمسها من السلطات الفرنسية.

□ ١٩-٩-١٩٨٦ مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة، كلود دو كيمولاريا، طالب مجلس الامن، في جلسة عقدت بناء على طلب فرنسا، بان «يتحمل مسؤوليته» وقال: «يجب الا يبقى في جنوب لبنان اي عنصر غريب مسلح لا تقبله السلطات اللبنانية». واضاف: ان الحكومة الفرنسية تعتبر ان على الامم المتحدة ان تعيد النظر في مهمتها في جنوب لبنان، اذا كان هدفاً في مثل هذه الاهمية لا يمكن فصله عن عودة السلام المدني الى المنطقة.

□ ١٩-٩-١٩٨٦ الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكويليار، دعا، في تقرير اذاعه، مجلس

• رئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران في بعبدا ـ تشرين اول ١٩٨٣

الأمن الى اتخاذ «اجراءات فردية او جماعية» ضد اسرائيل، لارغامها على انسحاب كامل لقواتها من لبنان. ورأى ان الحل الفعلي للمشكلات التي تواجهها القوة الدولية في جنوب لبنان، يكمن في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من هذا القطاع. ووصف تلك المشكلات بأنها «لا تحتمل». وقال: انه اذا لم يتحقق تقدم في هذا الاتجاه فان المجلس يمكن ان يرى نفسه مضطراً الى ا لتفكير جدياً في سحب القوة الدولية التابعة للامم المتحدة من لبنان، على رغم النتائج البالغة الخطورة التي يمكن ان تترتب على ذلك.

□ ٢٢-٩-١٩٨٦ الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، اندريه روس، واصل لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فزار رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، وقائد الجيش، العماد ميشال عون، مؤكداً صداقة فرنسا للبنان ولجميع اللبنانيين.

□ ٢٣-٩-١٩٨٦ مجلس الامن الدولي، تبنى بـ ١٤ صوتاً فيما تمنعت الولايات المتحدة عن التصويت، مشروع قرار فرنسي يطالب بانسحاب كل القوات التي لا توافق الحكومة اللبنانية على وجودها في جنوب لبنان، وبنشر القوة الدولية حتى الحدود اللبنانية-الاسرائيلية. وادان القرار بشدة الهجمات التي تعرضت لها القوة الدولية. وطلب من الامين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دوكيليار، ان يقدم في غضون ٣ اسابيع تقريراً جديداً عن التقدم الذي تحقق في تطبيق هذا القرار.

□ ٢٥-٩-١٩٨٦ حجة الاسلام محمد حسن افتري، السفير الايراني في دمشق، اتّخذ موقفاً اقل تشدداً من القوة الدولية في جنوب لبنان، اذ صرح، في مؤتمر صحافي، «اننا نتطلع الى المستقبل لنرى الى اين تستطيع هذه القوات الدولية تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنع اسرائيل من الاعتداءات المتكررة على سكان الجنوب».

□ ٢٩-٩-١٩٨٦ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، صرح، تعليقاً على الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية، ان الولايات المتحدة تعتبر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي القوة المسلحة الشرعية الوحيدة في لبنان. وقال: ان السلام والاستقرار في لبنان سيعودان عندما تتمكن الحكومة المركزية من بسط سلطاتها على كل انحاء لبنان وعندما تحل كل الميليشيات وتسحب من الشوارع. ولفت الى ان الولايات المتحدة أكّدت تأييدها للرئيس أمين الجميّل مرة تلو المرة، رافضاً التعليق على انباء عن امكان وجود دور سوري في الاحداث الأخيرة.

□ ٣٠-٩-١٩٨٦ الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، السفير فؤاد الترك، صرّح ان محادثاته مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد مورفي، ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، تركزت على وضع القوة الدولية في الجنوب، وانه شدد على ضرورة بذل جهود اضافية لتنفيذ الرقم ٤٢٥ وتمويل القوة الدولية، واثار امكان ارسال جيش لبنان الى الجنوب. وأوضح انه وجد لدى الجانب الأميركي تأييداً، على ان تدرس فكرة ارسال الجيش درساً دقيقاً، لئلا تتكرر التجارب غير الناجحة، التي رافقت ارساله الى الجنوب في المرّات السابقة.

□ ٣٠-٩-١٩٨٦ وزارة الخارجية والمغتربين تلقت معلومات من مصادر ديبلوماسية تفيد ان نائب وزير الخارجية الأميركي، جون وايتهيد، ادلى امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، بشهادة حول الأحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية من بيروت. فاعتبر ان السلام والاستقرار في لبنان لا يمكن ان يتحققا الا عندما تستطيع الحكومة اللبنانية فرض سلطتها على كل لبنان وتحل كل الميليشيات المسلحة وتنهي دورها، وان اللجوء الى العنف من الميليشيات يؤدي فقط الى اضعاف السلطة المركزية والتقليل من احتمالات الانتقال الى الاتّفاق الداخلي، وأضاف: ان موقف الولايات المتحدة ثابت، وهي تعتبر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي القوى الشرعية المسلحة الوحيدة في لبنان وان الشعب اللبناني يتطلع الى عودة الاستقرار والشرعية.

□ ٧-١٠-١٩٨٦ الأمين العام المساعد للامم المتحدة، جان كلود ايميه، زار كلاً من الرئيس الشيخ أمين الجميّل ورشيد كرامي، رئيس الحكومة، والوزير نبيه بري، ونقل اليهم رسائل من هافيير بيريز دو كويليار، الأمين العام للامم المتحدة، تتعلق بالوضع في الجنوب وموضوع ارسال الجيش لمؤازرة القوة الدولية.

كرامي أكّد ضرورة ان يكون الجيش برفقة القوة الدولية حيث توجد ولا يكون منعزلاً في بقعة محددة. وأعلن تشبثه بتنفيذ القرار ٤٢٥ واجراء انسحاب اسرائيلي شامل من دون تجزئة.

□ ٨-١٠-١٩٨٦ وزير الخارجية الفرنسي السابق الذي يعمل حالياً مفوّضاً للسوق المشتركة، كلود شيسون، تحدث عن امكان تحييد لبنان على الطريقة النمساوية بحيث تتوافر «ضمانات» لهذا الحياد. وشدد على ان القضية الفلسطينية هي «وسط كل شيء»، ولكن يجب معرفة كيف يمكن ضمان مستقبل لبنان.

□ ١٣-١٠-١٩٨٦ نائب وزير الخارجية الصيني، تشي هوا يوان، وصل الى بيروت، على رأس وفد ديبلوماسي قادماً من الخرطوم، وأكّد ان بلاده تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وتطالب بأن تسحب اسرائيل قواتها منه. وأوضح ان زيارته للبنان هي للاطّلاع وتبادل الآراء في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

□ ١٤-١٠-١٩٨٦ الأمين العام للامم المتحدة، هافيير بيريز دو كويليار، رفع تقريراً الى مجلس الامن الدولي عن وضع القوة الدولية في جنوب لبنان، لم يطلب فيه صراحة دعوة المجلس الى الانعقاد للبحث في مستقبل القوة. واوضح ان انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية قد لا يؤدي الى وقف أعمال العنف فوراً في جنوب لبنان، ولكن يمكن ان يشكل خطوة اولى على طريق اعادة السلام والامن الدوليين الى المنطقة.

□ ١٤-١٠-١٩٨٦ الوفد الديبلوماسي الصيني، برئاسة وزير الخارجية تشي هوا يوان، تابع زيارته الاستطلاعية للبنان فزار في اليوم الثاني الرئيس الشيخ أمين الجميّل.

تشي هوا يوان اعرب عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس الجميّل لصون الاستقلال الوطني وسيادة الدولة وسلامة الاراضي في لبنان وتحقيق الوفاق الوطني. وأكّد موقف بلاده من الوضع اللبناني، ومفاده تأييد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتأكيد احترام جميع الاطراف سيادة لبنان وسلامة اراضيه ودعم القرارات الدولية التي من شأنها مساعدة لبنان وتسوية الخلافات والنزاعات الداخلية بتفاهم الافرقاء اللبنانيين على الحوار السلمي والتنازل المتبادل.

□ ١٥-١٠-١٩٨٦ الوفد الصيني، برئاسة نائب وزير الخارجية تشي هوا يوان، انهى زيارته الرسمية للبنان التي استمرت ٣ ايام وغادر بيروت الى دمشق بعد ان التقى كلا من الرئيس الحسيني ورئيس حزب الكتائب الدكتور سعاده والوزير وليد جنبلاط والرئيس رشيد كرامي وعرض معهم الاوضاع في لبنان والمنطقة.

□ ١٦-١٠-١٩٨٦ رئيس مجلس الاساقفة في البرازيل، المطران ايفو لورشايتر، الذي وصل الى بيروت، زار رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، والتقى شخصيات روحية وسياسية وحزبية. واعرب عن امله في ان يتكثف اكثر التعاون والتضامن بين البرازيل ولبنان. وتمنى تحقيق الحلول السريعة للمشاكل القائمة في لبنان.

□ ٢٤-١٠-١٩٨٦ البطريرك الماروني، مار نصرالله بطرس صفير، زار الفاتيكان، حيث استقبله البابا يوحنا بولس الثاني مدة نصف ساعة، واكد له متابعة مساعيه لمساعدة لبنان على الخروج من محنته ووضع حد لعذابات اللبنانيين ومعاناتهم قائلاً: «لبنان دائماً في قلبي وتفكيري».

□ ٢٦-١٠-١٩٨٦ الرئيس الإيراني، حجة الاسلام علي خامنيأي، قال، في حديث الى مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية: ان على اللبنانيين ان يقرروا بأنفسهم... لماذا لا نقدم مساعدة اذا كانت اكثرية الشعب ترغب في جمهورية اسلامية.

□ ٢٩-١٠-١٩٨٦ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، وافق على ان يرعى لبنان المصالح السورية في بريطانيا، بعدما تلقى طلباً سورياً رسمياً بهذا المعنى.

الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، السفير فؤاد الترك، ابرق الى سفير لبنان في لندن، اللواء الركن احمد الحاج، طالباً منه اتخاذ الاجراءات التنفيذية للقرار.

□ ٢٩-١٠-١٩٨٦ البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، حضر عشاء تكريمياً اقامه على شرفه وزير الخارجية الفرنسي، جان-برنار ريمون، في الكي دورسيه، حيث تبادلا كلمات.

ريمون اكد ان فرنسا لن ترضخ ولن ترضخ للتخلي او اللامبالاة حيال لبنان، بل انها بتشبث اسمعت وستسمع صوتها لتأكيد ضرورة صون وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه. وشددت على وجوب بقائه منفتحاً على الخارج وخصوصاً فرنسا، مشيراً الى ان لبنان واع لمكانته في المنطقة والعلاقات التي تتبع، وبلد مضياف ومكان مميز للتفهم والاثراء بين الغرب والشرق، بين المسيحية والاسلام، وبين الثقافات الاوروبية والمتوسطية والعربية.

□ ٣٠-١٠-١٩٨٦ رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، اعتبر، ان افضل ضمان لمستقبل المسيحيين في

لبنان يكمن في مصالحة اللبنانيين حول صيغة جديدة للتعايش. وابدى استعداد فرنسا للمشاركة في هذا الاطار في «ضمانات خارجية لعودة السلام الى لبنان». وأكّد ان حكومته لا تضع اي شرط لاستمرار مشاركتها في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، كاشفاً انه طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، شمعون بيريز، القيام بمبادرة لتمكين هذه القوة من ممارسة مهمتها كاملة.

□ ٣١-١٠-١٩٨٦ البطريرك الماروني، مار نصر الله بطرس صفير، التقى الرئيس فرنسوا ميتران، في اليوم الثالث والأخير لزيارته فرنسا، وعقد معه خلوة تبعها غداء عمل موسع تخلله احتفال قلد فيه الرئيس الفرنسي صفير وسام جوقة الشرف من رتبة الصليب الأكبر.

ميتران دعا اللبنانيين على اختلاف طوائفهم الى «الذهاب في عملية الحوار الى اقصى ما هو ممكن». واشاد بجهود صفير الذي اضطلع بدور «صلة الوصل» والذي تمحورت حوله هذه المساعي الحوارية. وأكّد تمسكه بسيادة لبنان وسلامة اراضيه «هذا البلد القريب بالقلب الى فرنسا».

□ ١٧-١١-١٩٨٦ وزير الخارجية اللبناني السابق، الدكتور ايلي سالم، غادر واشنطن الى روما، بعد زيارة خاصة للولايات المتحدة تخللتها اتصالات مع بعض المسؤولين في الادارة الاميركية وكان ابرزها لقاؤه وزير الخارجية جورج شولتز. ويتوقع ان يقابل سالم في روما، بعض المسؤولين الكبار في حاضرة الفاتيكان ويعرض معهم آخر التطورات اللبنانية ومساعي الفاتيكان المستمرة لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته.

□ ١٩-١١-١٩٨٦ الرئيس الشيخ أمين الجميّل اكد في رسالة وجهها الى مهرجان الاستقلال اللبناني الذي اقامته الجالية اللبنانية في واشنطن في «كينيدي سنتر» بدعوة من السفير عبد الله ابو حبيب، «بذل الجهود في الداخل والخارج ليخرج لبنان من المحنة» وقال: «على رغم التهديد والابتزاز بقينا صامدين» و«اذا فرضت علينا ظروف اكثر قساوة سنقاوم متحدين لازالتها».

□ ٢٠-١١-١٩٨٦ الوفد الايراني، برئاسة آية الله جنتي، التقى، منذ وصوله لبنان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى» والعلامة محمد حسين فضل الله، في اطار سعيه لتعزيز روح التعاون والوحدة بين المسلمين. كما زار صور والتقى عدداً من علماء صيدا والجنوب حيث حث آية الله جنتي على توحيد جهودهم ومواقفهم.

□ ٢٥-١١-١٩٨٦ الوزير سليم الحص اعلن، بعد استقباله سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا، الرفض المطلق لاي تمدد للوجود الفلسطيني المسلح خارج المخيمات. واكد حتمية اعادة الامن والسلام الى المخيمات ومحيطها وتطبيع علاقات الانسان واخيه الانسان في هذه المناطق.

كولوتوشا اعرب عن اسفه لحرب المخيمات.

□ ٢٥-١١-١٩٨٦ رئيس وزراء مقاطعة بافاريا، فرانتس جوزف شتراوس، صرح، في ختام زيارته للسعودية، ان بلاده ستضع مسودة دستور للبنان في محاولة للتقريب بين اللبنانيين والسوريين، توصلاً الى اتّفاق ينهي الحرب الاهلية. وقال: «اقمت علاقات سرية مع الرئيس حافظ الأسد لسنوات عدة». لا يمكن ايجاد حل للازمة اللبنانية من دون دعم سوري لهذا الحل. «ان السوريين هم القوة الوحيدة التي لديها نفوذ هناك، لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة ولا اية دولة اخرى». واعتبر ان الاتّفاق ممكن بين الرئيسين: اللبناني، الشيخ أمين الجميّل والسوري، حافظ الأسد، الا انه يحتاج الى وقت.

□ ٩-١٢-١٩٨٦ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، قال، في حديث الى التلفزيون المصري، ان فرنسا متمسكة بوجودها داخل القوة الدولية في جنوب لبنان، لانّ واجبها يملي عليها التزامات خاصة حيال لبنان. واعتبر ان فرنسا قامت بواجبها حيال لبنان على أكمل وجه، فهي حاولت حمايته من تدخل اطراف كثيرين وفقدت عشرات الجنود الفرنسيين من أجل انقاذه، وان فرنسا باقية في لبنان، في شكل ما، علماً انها لم تفرض وجودها على احد وانها جاءت استجابة لرغبة الحكومة اللبنانية.

□ ٩-١٢-١٩٨٦ الرئيس حسين الحسيني استقبل فاسيلي كولوتوشا، السفير السوفياتي في لبنان، الذي اعتبر «حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت» اقتتالاً بين الاخوة ومضرة بالقضيتين الفلسطينية واللبنانية. واضاف: «نريد ان تتوقف هذه الحرب وتسوى المشاكل بالوسائل السياسية، والاتحاد السوفياتي قام باتصالات مع الاطراف المعنيين بهذا الشأن».

الحسيني اكد مجدداً «رفض الوجود الفلسطيني المسلح» ورفض محاولة اعادة الحال الى ما كانت عليه

قبل ١٩٨٢، والتمدد الفلسطيني خارج المخيمات وقطع طريق الجنوب، ورفض الامن الذاتي للبنانيين والفلسطينيين، موضحاً: «اننا لا نقول بتجريد الفلسطينيين من السلاح لمصلحة حزب او فئة معينة» بل لمصلحة السلطة الرسمية اللبنانية، فالامن في لبنان شأن لبناني والسلطة الشرعية وحدها مسؤولة عنه.

□ ١٤-١٢-١٩٨٦ مفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، عاد الى بيروت، بعد زيارة لبولونيا وتشيكوسلوفاكيا استمرت نحو اسبوعين. واجرى اتصالات مع قيادات روحية وزمنية.

□ ٣-١-١٩٨٧ رئيس الحكومة، رشيد كرامي، استقبل السفير الأميركي جون كيلي ونقل عنه ان اميركا ضد التقسيم في لبنان، وضد الكانتونات، و «هم مع وحدة لبنان وشعبه وسيادته، وانهم يبذلون ما يستطيعون من اجل المساعدة على كل ما يضع لبنان على طريق الخلاص».

□ ٤-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل اطلع من السفير الاميركي في لبنان جون كيلي في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، على نتائج الاتصالات التي اجرتها الادارة الاميركية، بناء على طلب لبنان، لفك الحصار البحري الذي فرضته اسرائيل على مرفأ جونيه.

مصادر مطلعة قالت ان كيلي ابلغ الرئيس الجميّل اهتمام بلاده وسعيها المستمر لمساعدة لبنان. وان اسرائيل تجاوبت فوراً مع الطلب الاميركي لوقف التدابير التي اتخذتها.

□ ٥-١-١٩٨٧ النائب الالماني الاتحادي في الحزب الديمقراطي المسيحي هانس جورجن شتوتزر، واصل جولته على المسؤولين اللبنانيين، فالتقى الوزير جوزف الهاشم والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

□ ٦-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل القى خطاباً في الاستقبال الذي اقامه في قصر بعبدا لاعضاء السلك الديبلوماسي في مناسبة حلول السنة الجديدة. شرح فيه واقع لبنان خلال اثنتي عشرة سنة حتى «ظن البعض ان لبنان انتهى، فبرز من تجرأ، لانهاء آلامنا على الذهاب الى حد التسليم، بل التفاوض في شأن التضحية بسيادتنا واستقلالنا». واعتبر انه لم يعد هناك اليوم من حرب بين اللبنانيين فالمعارك المتبقية هي بين لبنانيين وغرباء تلي الحروب الاجنبية الدائرة على ارضنا. اما الحرب الاهلية اللبنانية المزعومة فقد اصبحت خرافة. وشدد على «ضرورة القيام بمبادرة انقاذية لا يمكن ان تأتي الا من القادة. فالشعب ينتظر حلولاً، والحلول تستدعي عملاً جماعياً متضامناً على المستوى الوطني الشامل». وكرر انه لن يقبل ابداً «بتعريض وحدة بلادي واستقلالها للطعن. ولبنان لن يكون عملة للمقايضة ولن يكون ابداً لا وطناً بديلاً ومنطقة عازلة ولا ممراً تعبر من خلاله المطامح السياسية للبعض او المصالح الاستراتيجية للبعض الآخر». وطالب بمؤازرة دولية للمحافظة على استقلال لبنان وديموقراطيته.

السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني، عميد السلك الديبلوماسي كان قد استهل لقاء الديبلوماسيين مع الرئيس الجميّل بكلمة دعا فيها الى الحوار الصادق والصريح بين المعنيين لانه السبيل الانجح لوصول اللبنانيين الى الوفاق فالاتفاق. واعرب عن اقتناعه بأن الشعب اللبناني قادر على النهوض، وان انقشاعات قريبة مستقرة ستطل في الافق غير البعيد.

□ ١٢-١-١٩٨٧ مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية تيري وايت، الذي يسعى الى اطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، عاد الى بيروت بعد غياب اكثر من شهرين. وانتقد ربط قضية الاسلحة الاميركية لايران بموضوع الرهائن. واشنطن رحبت، على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اولكي، بالزيارة التي يقوم بها وايت لبيروت للعمل على اطلاق الرهائن، معربة عن تقديرها للجهود المستقلة للسيد وايت.

□ ١٤-١-١٩٨٧ المبعوث الانغليكاني، تيري وايت، زار كلا من الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وعاصم قانصوه، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والعقيد عاكف حيدر، نائب رئيس حركة «امل».

وكالة «رويتر» نقلت عن وايت انه نصح الاجانب بمغادرة بيروت الغربية في الوقت الحاضر بينما الوضع خطير جداً.

□ ١٤-١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل فاسيلي كولوتوشا، السفير السوفياتي في لبنان،

كولوتوشا صرح بأن مساعي الاتحاد السوفياتي مستمرة لوقف حرب المخيمات وإيجاد حلول للقضايا في لبنان. وأعلن تأييد بلاده لقيام علاقات جيدة بين لبنان وسوريا.

□ ٢٢-١-١٩٨٧ أربعون من مواطني المانيا الغربيّة انتقلوا من بيروت الغربيّة إلى بيروت الشرقيّة إثر عمليّتي الخطف اللتين تعرّض لهما الالمانيان رودولف كوردس وألفرد شميث مؤخراً، وغادر ١٤ منهم لبنان عن طريق مرفأ جونيه. «وكالة الصحافة الفرنسية» قالت ان المسؤولين الالمان الغربيين لا يزالون يعتقدون ان للخاطفين علاقة بـ«حزب الله» على الرغم من نفيه ذلك.

المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، اجتمع بزعماء الأحزاب في بلاده وأحاطهم علماً بآخر تطورات قضية الخطف. وصرّح إثر الإجتماع ان بون تسعى إلى إجراء مفاوضات مع الخاطفين.

□ ٢٧-١-١٩٨٧ رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، اتّهم بعض المجموعات التي تريد طرد الدول الغربية خصوصاً فرنسا من لبنان. وجاءت دعوته إلى «الحذر واليقظة» لتعطي بعداً جديداً للحملة التي تقوم بها فرنسا ومعها بقية الدول الاوروبيّة لإدانة الإرهاب المنطلق من لبنان. وأعلن ان الحكومة أعطت تعليماتها لإجلاء ١٢ أو ١٥ مدرّساً عن الشطر الغربي من بيروت.

ناطق باسم وزارة الخارجيّة الفرنسية أكّد ان عدد المدرّسين الذين تمّ ترحيلهم إلى الشطر الشرقي هو ثمانية. وأوضح ان دواعي أمنيّة أوجبت اتخاذ هذا التدبير الذي ليس له أي بعد سياسي بل هو لضرورات أمنيّة تفرض صون حياة الفرنسيين المتبقين في بيروت. وشدّد على ان القرار «مؤقّت» وليس المقصود «إجلاء المدرّسين نهائيّاً عن لبنان.

□ ٢٨-١-١٩٨٧ وزير الخارجيّة الأميركي، جورج شولتز، قرّر إبطال مفعول جوازات السفر الأميركيّة بالنسبة إلى السفر إلى لبنان.

□ ١٢-٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، عرض مع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا الاوضاع اللبنانية والدولية والتحركات الاميركية في شرق البحر الابيض المتوسط. كولوتوشا قال انه نقل لكرامي تقويم بلاده لما يجري في المنطقة، خصوصا موضوع تمركز الاسطول الاميركي وموضوع خطف الرهائن.

□ ١٢-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وصل الى بروكسيل في زيارة رسمية الى بلجيكا. صحيفة «النهار» علمت ان السوق الاوروبية المشتركة قررت عشية بدء زيارة الجميّل منح لبنان مساعدات طارئة وعاجلة بقيمة مليون وربع مليون دولار، توزع على «جميع اللبنانيين» على اختلاف انتماءاتهم.

ويلفريد مارتنس، رئيس الوزراء البلجيكي، أبدى، في حديث الى صحيفة «النهار» قبيل وصول الجميّل، تعاطف بلاده مع لبنان في ازمته، مشيرا الى ان اهتمام حكومته سيترجم من خلال الدور الذي ستضطلع به بروكسيل على الصعيد الاوروبي خلال رئاستها الحالية لدول الاسرة الاثنتي عشرة. واضاف ان بلاده تكثف الان مشاوراتها اقليميا ودوليا واوروبيا من اجل البحث في امكان اعادة تحريك المبادرة الاوروبية في شأن ازمة الشرق الاوسط، ومن خلالها التطرق الى الوضع في لبنان انطلاقا من اسس «اعلان البندقية».

وكان الرئيس الجميّل قد تلقى قبيل مغادرته بيروت رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، واخرى شفوية بعد وصوله الى بلجيكا ابلغه اياها سفير لبنان في بلجيكا سعيد الاسعد، ثم جرى اتصال هاتفي بينهما وتشاورا في التطورات السياسية والامنية والوضع في بيروت الغربية وتطورات «حرب المخيمات» والمساعدات المغربية لمواجهة الوضع الانساني في بيروت الغربية.

□ ١٣-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل اجتمع في مقر اقامته في «شاتو دوفال دوشيس» في بروكسيل بالمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ادوار صوما، الذي جاء من روما للتشاور معه في الوسائل الآيلة الى تنظيم توزيع المساعدات الغذائية «على نحو عادل وشامل على جميع اللبنانيين» على اختلاف فئاتهم وطوائفهم ومناطقهم. وعلم ان منظمة «الفاو» تنتظر تقديم طلب رسمي من الحكومة اللبنانية حسب الاصول المتبعة من اجل ايفاد بعثة فنية وتقنية تضم عددا من الخبراء الى بيروت، توكل اليها مهمة «درس الوضع على الارض» والبحث مع المسؤولين المعنيين في طريقة تأمين وصول المساعدات التي ينتظرها لبنان من الخارج وسبل توزيعها. والتقى الرئيس الجميّل الملك البلجيكي بودوان ثم رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنس، ووزير الخارجية ليو تنديمانس، في حضور سفير لبنان في بلجيكا سعيد الاسعد، وكبار مستشاري رئاسة الوزراء البلجيكية للشؤون الديبلوماسية والخارجية. وتركز البحث على شقين: الاول يتناول المساعدات التي يمكن ان تقدمها بلجيكا الى لبنان بغية تطوير العلاقات الثنائية والثاني ذو طابع سياسي. واصدر مارتنس توجيهاته الى

المعنيين للعمل على ارسال مساعدات فورية الى لبنان غذائية وصحية من المخزون الموجود في بلجيكا. وزار الرئيس الجميّل مقر السوق الاوروبية المشتركة وعقد اجتماع مع المفوض الاوروبي لشؤون المتوسط كلود شيسون ومع بعض اعضاء اللجنة، ثم عقد اجتماع موسع انضم اليه السفير الاسعد واعضاء الوفد اللبناني من الاقتصاديين، حيث حدد الجانب اللبناني حاجاته الاقتصادية على مستويين، اولهما ملح والآخر ضمن اطار خطة شاملة للتنمية والاعمار، ثم استقبل الجميّل مساء كلا من شيسون ورئيس لجنة السوق جاك دولور. واكد شيسون ان السوق الاوروبية ملتزمة تقديم مساعدة فورية، خصوصاً في مجال الادوية، اما بالنسبة الى المبالغ التي لم تستعمل بعد، فسيعاد تحريكها. وان السوق ستناقش الخطة الشاملة في الاجتماع المقبل. الرئيس الجميّل قال للصحافيين والمراسلين المعتمدين لدى السوق، ان مشاكل اقتصادية خطرة برزت مؤخرا تهدد بضرب نجاح الحل السياسي في لبنان، مشيرا الى ان الاسرة الاوروبية قابلت بتفهم طلب لبنان لمساعدات اقتصادية، آملا في ان تكون اليوم اكثر انفتاحا لتلبية حاجات لبنان المالية والتقنية والثقافية والصحية والغذائية. واعلن في حديث الى «اذاعة وتلفزيون لوكسمبور»، وزعته «الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية»، انه يحاول خلق جو من الثقة والتعاون الصريح» بين الحكمين اللبناني والسوري، و «قد يكون خطوة اولى نحو اعادة الوفاق الوطني». وأشار الى تحقيق بعض التقدم في محاولة ايجاد قواسم مشتركة بين الفئات الاجتماعية اللبنانية المختلفة. وأكد ان حل قضية «حرب المخيمات» لا يمكن ان يتحقق الا من خلال العودة الى الشرعية وقواها. واوضح انه يحاول تطوير العلاقات اللبنانية-البلجيكية على نحو يمكن الحصول من بلجيكا على تفاهم اكبر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ومساعدات محددة. واكد اهتمامه بقضية الرهائن الاجنبية في لبنان، مشيرا الى ان لبنان هو الرهينة الاولى في هذه القضية. ونصح القادة الغربيين الذين يحاولون تحرير الرهائن بـ «تضامن دولي وعدم الطعن في الظهر» و «تقوية الشرعية اللبنانية كي تضع حدا لهذه المنطقة الحرة المفتوحة للارهاب على ارضنا». واعرب عن تفاؤله لان جميع الاطراف اللبنانية بدأوا يلاحظون ان لا حل خارج اطار الشرعية والوفاق الوطني. واكد، في حديث الى صحيفة «لاليبر بلجيك» اننا نفكر جديا في مشروع اصلاحي جديد من خلال المؤسسات الدستورية التي صمدت». واعتبر ان علاقته بالرئيس السوري حافظ الاسد «اصبحت طبيعية». وقال «ان سوريا لا يمكنها وحدها ان تعيد الامن الى لبنان. لكن الوفاق بين الحكمين اللبناني والسوري يمكن ان يشكل خطوة اساسية و «ان لبنان وسوريا لا يمكنهما بعد اليوم ان يسمحا لنفسيهما بأن يعمل كل واحد منهما على انفراد».

☐ ١٤-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل والوفد المرافق وصلا الى لندن في زيارة تستغرق ٤ أيام. وكان قد التقى اعضاء السلك الديبلوماسي العربي المعتمدين في بلجيكا برئاسة عميد السلك السفير الاردني احمد ابو نعمه، الذي رحب بالرئيس الجميّل، متمنيا ان تتكلل جهوده لانقاذ لبنان بالنجاح، داعما هذه الجهود.

الرئيس الجميّل شكر للسفراء حضورهم. ونوّه بكلمة السفير الاردني، وعرض حصيلة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في بلجيكا والسوق الاوروبية المشتركة، مشيرا الى «الجهود المبذولة على غير صعيد بغية تحقيق الوفاق والسلام في لبنان».

☐ ١٤-٢-١٩٨٧ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط، استقبل، في قصر المختارة، السفير البريطاني في لبنان جون غراي، الذي نقل اليه رسالة من وزير الخارجية البريطانية السر جيفري هاو في شأن اختفاء المبعوث الانغليكاني تيري وايت.

☐ ١٥-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل، في مقر اقامته في فندق «دورتشستر» في لندن، وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو، في حضور مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية السر ديفيد مايرز، وعضو الوفد اللبناني غسان تويني وسفير لبنان في بريطانيا اللواء الركن احمد الحاج.

هاو اكد استمرار دعم بريطانيا لاستقلال لبنان ووحدته وسيادته وسلامة اراضيه. واضاف انه عرض والرئيس الجميّل موضوع القوة الدولية وتأييد بريطانيا لها واستمرار الضغط لتطبيق القرار ٤٢٥، وقضية الرهائن البريطانية المحتجزة في لبنان، خصوصا المبعوث الانغليكاني تيري وايت. واعلن ان الرئيس الجميّل اكد استعداده لتزويد بريطانيا كل المعلومات المفيدة ودعم الشعب اللبناني لقضية الرهائن البريطانية.

تويني قال، باسم الجانب اللبناني، انه تم ابلاغ هاو تقدير لبنان للدعم البريطاني المستمر والتفهم حيال القضية اللبنانية. و «شددنا على ان بعض المواضيع المتداولة حاليا (المخيمات والرهائن) تصرف النظر عن

القضية الرئيسية والأهم في لبنان، وهي طريقة استعادة لبنان سلطته وسيادته الكاملتين». وأكد اهتمام لبنان باطلاق سراح وايت، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية نصحته بعدم المجيء الى لبنان. وركز على دور بريطانيا الرائد داخل الاسرة الاوروبية ونفوذها المهم في منطقة الشرق الاوسط وامكان توظيف ذلك لمساعدة لبنان.

□ ١٦-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل اجتمع، في لندن، برئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، في حضور عضوي الوفد اللبناني سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج والمستشار الرئاسي غسان تويني والمستشار الخاص لتاتشر للشؤون الخارجية شارل باويل ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية السفير ديفيد مايرز. وطالب الجانب اللبناني بريطانيا بعدم فك ارتباطها بقضية لبنان ودعاها الى القيام بدورها كاملا اقليميا واوروبيا ودوليا من اجل مساعدته «على عدم اضاعة الفرصة المتاحة حاليا لايجاد حل لازمته والمشاركة العملية في عملية انجاحه». وشدد على «ان المعالجة السياسية والجدية والحاسمة والنهائية «للمشكلات التي يعانيها الغرب كالارهاب وقضية الرهائن تمر عبر طريق واحد وهو دعم عملية اعادة بناء السلطة المركزية القوية التي وحدها يمكنها وضع حد لحال النزف. وابدى الجانب البريطاني «كل تفهم» للموقف اللبناني، معربا عن استعداده للتجاوب مع كل طلب للمساعدة سياسية كانت ام اقتصادية، مشيرا الى ان التزامه حيال لبنان وشعبه مستمر. واختلى الجميّل برئيس اساقفة كانتربري روبرت رونسي، حيث جرى بحث قضية تيري وايت، وقد اكد الجميّل استعداده لبذل ما في وسعه للمساعدة في ذلك.

□ ١٧-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل اختتم زيارته الرسمية الى بريطانيا وانتقل والوفد المرافق له الى فرنسا. وكان قد استقبل في السفارة اللبنانية في لندن اعضاء الجالية اللبنانية. والقى كلمة فيها «اننا اليوم على مفترق طرق وفي مرحلة دقيقة جدا من تاريخنا والعد العكسي قد بدأ على الساحة اللبنانية»، مؤكدا ان لا خلاص الا من خلال التضامن اللبناني الشامل ومن خلال مساعدة لبنان عبر مؤسساته الدستورية التي ما زالت تناضل وتقاوم في سبيل وحدة البلد والسلام. والتقى الصحافيين اللبنانيين العاملين في الصحف اللندنية. وتحدث اليهم عن الاسباب التي يرى انها وراء الاحداث في لبنان انطلاقا من الوجود الفلسطيني المسلح على الارض وصولا الى العنصر الاسرائيلي، ثم الوجود العسكري السوري في لبنان. واكد ان كل شيء خارج اطار الشرعية اللبنانية لا يمكن ان يعيد السلام الى لبنان، مطالبا بدعمها دوليا وبتطبيق القرارات الدولية. وشدد على ان وحدة لبنان منطلقها الجنوب. وطالب بدعم اقتصادي فعال للبنان، مشيرا الى ان اي اصلاح سياسي يبقى ناقصا اذا لم يحصن بعلاج اقتصادي واجتماعي ضروري. ودعا الى وقف حروب الاخرين على ارض لبنان. ولفت الى استمرار السعي الى تعزيز العلاقات مع سوريا لتستمر في تأدية الدور الايجابي لتحقيق توحيد لبنان وتحريره. ونفى ما تردد عن انه طلب خلال زيارته للاردن ارسال قوات اردنية الى المنطقة الشرقية. واشار الى ان واشنطن اكدت دعمها للاتصالات التي يجريها والخطوات التي اتخذها الحكم والحوار اللبناني-السوري. واعلن رفضه «حرب المخيمات». واكد، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية والى القناة الثانية في تلفزيون الـ «بي.بي.سي.» ان اللبنانيين سيتوصلون الى حل مشاكلهم السياسية. واضاف «اننا نسعى الى اعادة الوفاق الوطني للحصول على معلومات مهمة عن الرهائن الاجنبية قريبا وقد نتخذ تدابير». وقال ان الحل الوحيد للحؤول دون امتداد حركة المتطرفين في العالم كله انطلاقا من لبنان هو تقوية الحكومة المركزية واعادة بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

□ ١٨-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل التقى في فرنسا كلاً من الرئيس فرنسوا ميتران وجاك شيراك، رئيس الوزراء، وجاك برنار ريمون، وزير الخارجية، وعرض معهم الوضعين السياسي والاقتصادي في لبنان ومسألة الرهائن الفرنسية وعمل قوات الطوارىء الدولية. وألقى كلمة ابدى فيها اطمئنانه للاهتمام الذي تعيره فرنسا لاعادة السلام والاستقرار في لبنان مؤكداً ان العودة الى سيادة الدولة الكاملة هي الطريق الوحيدة لاستعادة لبنان وحدته واستقراره. واشار الى ان اشتباكات الايام الاخيرة هي برهان ساطع على وهم المحاولات الهادفة الى الاستعاضة عن مسؤولية الدولة. وتحدث الى محطات الاذاعة الفرنسية في حفلة الاستقبال التي اقيمت في دار السفارة اللبنانية في باريس مبدياً اهتمامه بقضية الرهائن الاجنبية في لبنان.

الرئيس ميتران نظر بايجابية الى المساعي التي يقوم بها الجميّل في اتجاه الحوار والعلاقات مع سوريا انطلاقاً من المشروع الوفاقي الذي لا يجوز ان يمس بالسيادة اللبنانية. وأكد دعم فرنسا للشرعية اللبنانية كي تتمكن من تجاوز العقبات القائمة واكمال عمل المؤسسات الدستورية.

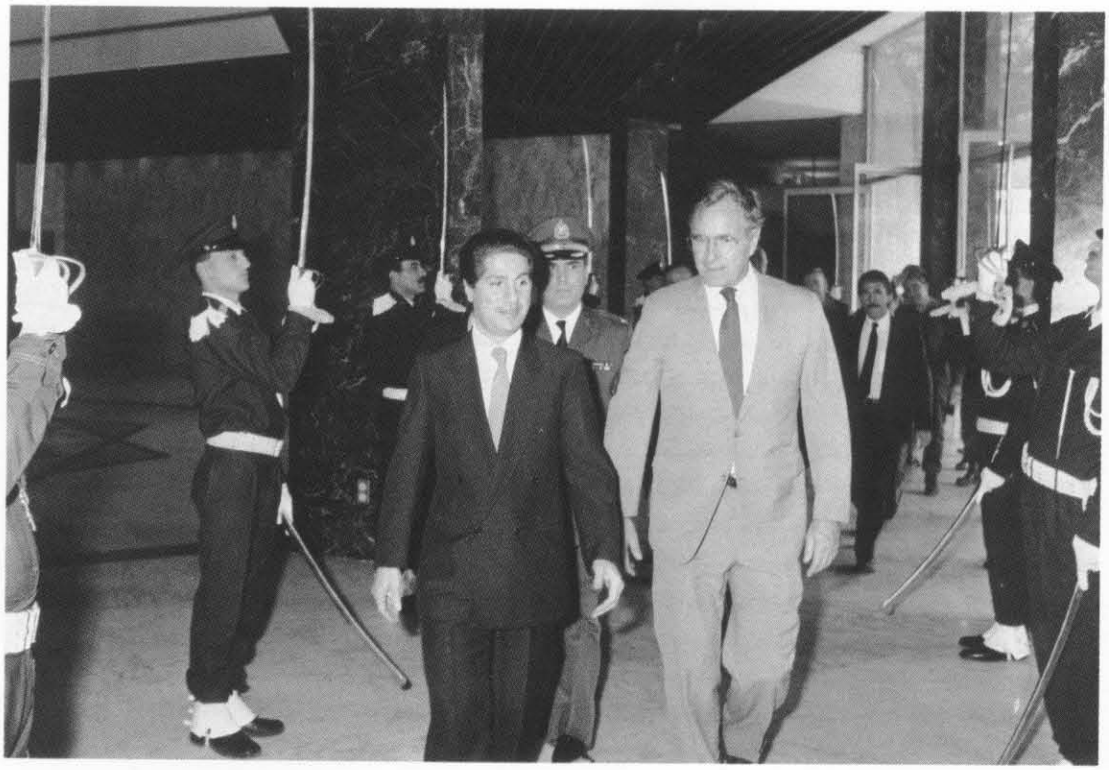

- نائب الرئيس الأميركي جورج بوش في بعبدا ـ تشرين اول ١٩٨٣
- وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز في القصر الجمهوري

رئيس الحكومة جاك شيراك أكد دعم لبنان سياسياً واقتصادياًوتأييد التقارب اللبناني-السوري. وأعلن دعمه لمطالب لبنان في السوق الاوروبية المشتركة وتأييده لموقف الرئيس الجميّل وما يقوم به.

□ ١٩-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل اختتم زيارته الرسمية الى باريس وكان قد التقى الان بوهير، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، وممثلي الصحافة الفرنسية وممثلين عن جنود القوة الدولية الذين اصيبوا في الجنوب. وزار الكاردينال جان ماري لو ستيجيه، رئيس اساقفة باريس. والتقى شخصيات لبنانية وفرنسية في منزل عادل اسماعيل، سفير لبنان لدى الاونيسكو. وصرح بأن غياب السلطة الشرعية ادى الى حال الفوضى المستشرية مشددا على ان العودة الى الشرعية هي امر ضروري لكن ليس الى اية شرعية. وقال ان جولته الاوروبية ناجحة جدا وانه شعر ان هناك تطورا جديدا في النظرة الى لبنان ووضعيه الاقتصادي والاجتماعي اللذين يعاني منهما. وأكد ضرورة وقف التقاتل فورا في بيروت الغربية، وقيام مؤتمر دولي للسلام يخصص للمسألة اللبنانية وبمعزل عن قضية الشرق الاوسط.

□ ٢٠-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل انهى جولته الاوروبية، وغادر باريس المحطة الثالثة والأخيرة بعد بروكسيل ولندن عائدا الى لبنان. ولمس الجانب اللبناني خلال محادثاته في فرنسا «موقفا فرنسيا واحدا» لدى المسؤولين الفرنسيين الكبار و«تجاوبا واضحا» لجهة دعم الرئيس الجميّل الذي وصفه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بـ«ممثل الشرعية». وابلغه ترحيبه وتقويمه الايجابي «لطبيعة العلاقة التي يحاول اقامتها مع سوريا» من دون التخلي عن السيادة». وشدد على «ان لبنان يجب ان يكون للبنانيين وعلى استعداد بلاده للاسهام في عمل لتوسيع مهمة انتداب القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان»، فيما وصف رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الرئيس الجميّل، خلال المحادثات، بـ«رمز السلطة في لبنان... السلطة الوحيدة التي نعترف بها». واشار الى «الحوار الضروري مع جيران لبنان القريبين (السوريين) من اجل المحافظة على علاقات متناسقة»، وذلك من غير ان يسمي دمشق بالاسم. ولمح الى الحرب المفروضة على لبنان من المتطرفين والتدخلات الخارجية»، مؤكدا ان مأساة لبنان لا تعنيه وحده، وان فرنسا لا يمكن ان تقف موقف اللامبالاة، وتعلقها بلبنان مستمر وهي «لن تخضع لا للضغوط ولا للتخويف». وقررت فرنسا، اضافة الى دعمها السياسي، تقديم مساعدات عملية الى لبنان. وكان الرئيس الجميّل قد عقد، قبل مغادرته باريس، جملة لقاءات ومسؤولين من مؤسسات وجمعيات تعنى بالتضامن مع لبنان، وأكد، في حديث الى اذاعة «مونتي كارلو»، «ان الحل في لبنان لا يكون الا من خلال الشرعية». واعتبر ان قضية هذه الشرعية هي الوفاق «الذي يشكل الارضية الاساسية من اجل استعادة لبنان عافيته». ورأى انه من «غير الممكن حل مشكلة» حرب المخيمات» خارج اطار حل مشكلة لبنان بدءا بمشكلة بيروت». واوضح ان العلاقات اللبنانية-السورية سائرة في اتجاه الحلحلة الكاملة والتطوير الايجابي، مؤكدا ان القمة الثنائية ليست هدفا في ذاته.

□ ٢٨-٢-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل السفير الفرنسي كريستيان غراف في القصر الجمهوري وابلغه ان الاجهزة الأمنية اللبنانية اعتقلت المتهم بقتل الملحق العسكري الفرنسي السابق في لبنان الكولونيل كريستيان غوتيير أمام مقر السفارة في الحازمية في ١٨ أيلول ١٩٨٦. غراف الذي أعلن النبأ لدى خروجه، أكد مجددا وقوف فرنسا الى جانب الرئيس الجميّل كالعادة للدفاع عن الشرعية والسيادة ولدعم كل تحرك ثنائي او عالمي يساهم في الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله.

□ ٣-٣-١٩٨٧ سفير ايطاليا، أنطونيو مانشيني، في لبنان أبلغ إلى وزير الداخلية اللبنانيّة الدكتور عبدالله الراسي معاودة العمل في السفارة الايطالية في مقرها في منطقة الحمراء في بيروت الغربية، وذلك في لقاء عرضا خلاله الوضع الأمني والسياسي في بيروت الغربية في ضوء الخطة الأمنية الجديدة.

□ ٧-٣-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل، استقبل السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الذي نقل اليه رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني. وأعلن، بعد المقابلة، «اننا ندعم كل الجهود المبذولة كي يستعيد لبنان تركيبته الخاصة»، معتبراً لبنان «قيمة حضارية لن نسمح بخسارتها». وقال ان الحل بات قريباً.

□ ١١-٣-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير أوفد رئيس أساقفة بيروت للطائفة المطران خليل أبي نادر إلى السفارة السوفياتية في بيروت، ناقلاً رسالة خطيّة إلى السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا تتعلّق بالأوضاع في لبنان.

□ ١٢-٣-١٩٨٧ الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دو كويليار، طلب، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، منه بذل كل ما في وسعه من اجل اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية. وابدى قلقه لعدم تمكن وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» من الاضطلاع بمهمتها داخل المخيمات. وجاءت خطوة ديكويار عقب رسالة تلقاها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لفته فيها الى الوضع في المخيمات، وطالبه باتخاذ اجراءات عاجلة «قبل فوات الأوان».

□ ١٢-٣-١٩٨٧ سفير فرنسا في لبنان، كريستيان غراف، زار القصر الجمهوري، مستأذناً الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل بالسفر لمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان. ورأى على الاثر «ان هناك اكثر من امل للبنان، ولا مبرر للاستسلام الى اليأس». وتمنى على المسؤولين والقادة اللبنانيين «ان يلتقوا لتجاوز ما حصل ومواجهة كل التحديات الخارجية»، مشيراً الى ان هذه التحديات لا يمكن الاستهانة بها، وهي تواصل تهديد البلد، وقد لا تتوقف قريباً.

□ ١٤-٣-١٩٨٧ السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا اعلن، على اثر خلوة عقدها مع الرئيس الأسبق سليمان فرنجيه، ان بلاده تؤيد الحوار بين الاطراف الاساسيين في لبنان كذلك تؤيد ايجاد حل سياسي سريع للازمة اللبنانية من خلال الوفاق الوطني. وقال: نحن متفائلون بأن تثمر الجهود المبذولة، فتؤدي الى ايجاد حل سياسي لازمة لبنان، ونتفاءل بأن يكون هذا الحل قريبا.

□ ١٨-٣-١٩٨٧ علم ان رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، اطلع السفير الاميركي في لبنان جون كيلي على اجواء محادثات دمشق، وان كيلي نقل اليه ثلاث رسائل شفوية من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز والموفد الاميركي السابق فيليب حبيب. ولم يكشف عن محتوى هذه الرسائل.

□ ١٩-٣-١٩٨٧ وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، فكتور قصير، اجتمع في لندن والوفد المرافق له، بوزير التجارة والصناعة البريطاني السر الان كلارك، حيث جرى تبادل لوجهات النظر في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبريطانيا وسبل تنشيطها وتنميتها.

□ ٢٤-٣-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل تسلم اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في لبنان بول بلان في احتفال اقيم لهذه الغاية في قصر بعبدا.

□ ٢٥-٣-١٩٨٧ السفير الاميركي في لبنان، جون كيلي، زار كلا من حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني، ورشيد كرامي، رئيس الحكومة، واعرب عن امله في ان تتوصل المحادثات اللبنانية-السورية الى حل سلمي يكون لمصلحة جميع اللبنانيين واستمرار السيادة والاستقلال للبنان والى سلام ثابت في لبنان الموحد.

□ ٢٥-٣-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل، استقبل فاسيلي كولوتوشا، السفير السوفياتي في لبنان، الذي أكد ان للبنان الحق في حضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مشيراً الى ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهودا عملية لتقريب عقد مثل هذا المؤتمر.

□ ٢٦-٣-١٩٨٧ السفارة البريطانية في بيروت اصدرت بيانا، اعلنت فيه ان الحكومة البريطانية وافقت على تقديم مساعدة بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية) لمساعدة اللاجئين في لبنان. وذكرت ان ٣٠٠ ألف جنيه (٥٤مليون) من اصل هذه المساعدة ستخصص لاعمال اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، و ٢٥٠ ألف جنيه (٤٥ مليونا) لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين تلبية لنداء الطوارىء في لبنان لسنة ١٩٨٧.

□ ٢٦-٣-١٩٨٧ مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون شرقي المتوسط، كلود شيسون، اختتم زيارة قصيرة قام بها للبنان، والتقى خلالها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل ورئيس الحكومة رشيد كرامي. واجرى معهما محادثات تناولت المساعدات الاقتصادية والإنمائية للبنان وموضوع المؤتمر الدولي المقترح عقده لحل أزمة المنطقة وفي صلبها ازمة لبنان. واعتبر في مؤتمر صحافي عقده في قصر بعبدا، «ان نجاح لبنان في بعده المتعدد الطوائف والثقافات ضرورة للشرق الاوسط». وقال «اذا انقسم لبنان تصوروا الخطر الذي يشكله عندئذ على جيرانه (...) انه يهدد الخليج، وايضا سوريا واسرائيل». واكد ان «السوق الاوروبية المشتركة تضع في متناول لبنان بعض الإمكانات المالية وان لديها فيه تمثيلا رسميا تصر على بقائه». واشار الى

مشروع اعادة تأهيل بعض القرى والمدارس، وتقديم تجهيزات لمختبرات كلية الطب في الجامعة اللبنانية، فضلا عن مساعدات اخرى. وركز على ضرورة العمل بواسطة الحكومات، واحيانا بواسطة المنظمات. واكد «نحن ايضا في حاجة الى لبنان، الى نجاح لبنان، الى لبنان موحد، لان الحق الدولي يجب ان يحترم». وأضاف «ان لبنان يجب ان يجد وحدة في تحركه ايا كانت الخلافات بين ابنائه، حتى يتمكن من ان يصبح محاورا في مؤتمر دولي (للسلام في المنطقة)». وقال «ان القوات السورية اتت (الى بيروت الغربية) بناء على طلب لبنانيين، والاحظ ان السلطات اللبنانية مرتاحة الى عودة السلام».

☐ ٣٠-٣-١٩٨٧ رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، اعلن، بعد استقباله سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا، تأييده الاقتراح الذي يرمي الى «تأليف لجنة تحضيرية برعاية مجلس الأمن (الدولي)، من اجل التهيئة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط».

☐ ٢٠-٣-١٩٨٧ الوزير نبيه بري، رئيس حركة «امل»، استقبل سفير سويسرا في لبنان جان-مارك بوايا، الذي صرح على الاثر انه ابلغ بري ان الحكومة السويسرية قررت تقديم مساعدات بقيمة ١٠٠ مليون ليرة لبنانية للمتضررين من المخيمات ومحيطها، واوضح ان السفارة السويسرية ستفتح قريبا في بيروت.

☐ ١-٤-١٩٨٧ مفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون شرقي المتوسط، كلود شيسون، وجه برقية الى الرئيس الشيخ أمين الجميّل، أكد فيها «ان السوق ستعمل كل ما في وسعها لتنفيذ المشاريع والعمليات التي تم التوافق عليها مع السلطات اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة ووفق افضل الشروط».

☐ ٣-٤-١٩٨٧ مصادر ديبلوماسية افادت ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري قابل الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويليار وابلغه معارضة الحكومة اللبنانية عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان بناء على الدعوة التي وجهتها مصر في هذا الشأن معتبراً ان هذه «المسألة داخلية وتخص لبنان».

☐ ١-٤-١٩٨٧ سفير فرنسا الجديد في لبنان، بول بلان، اعلن، بعد لقائه رئيس الحكومة رشيد كرامي» ان هناك حركة ناشطة ومكثفة للبحث عن حلول عملية للمشاكل اللبنانية». واجتمع لاحقا بالرئيس كميل شمعون، في حضور رئيس حزب «الوطنيون الاحرار» داني شمعون، الذي وصل لتوه من باريس.

☐ ٤-٤-١٩٨٧ السفير الفرنسي الجديد لدى لبنان، بول بلان، تابع جولته البروتوكولية على الشخصيات اللبنانية فزار على التوالي البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والوزيرين جوزف الهاشم وفيكتور قصير ونائب رئيس مجلس النواب البير مخيبر.

بلان أوضح أنه اكد للهاشم تضامن فرنسا مع لبنان في الازمة التي يمر بها وتأييدها مجمل الحلول الدولية التي يمكن ان تؤدي الى حل هذه الازمة.

الهاشم ذكر ان البحث تركز على المؤتمر الدولي مؤكدا اهمية هذا المؤتمر بالنسبة الى الوضع اللبناني ومشيرا الى الامال التي يعلقها لبنان على اصدقائه الدوليين في مجال دعم موقفه وحقه الوطني ودعم سيادته سواء في المحافل الدولية او في مواقع القرار الدولي التي تعنى في شأن المؤتمر.

☐ ٤-٤-١٩٨٧ رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-اللبنانية في مجلس الشيوخ الفرنسي، السيناتور جان فرانكو، وصل الى لبنان موفدا من رئيس مجلس الشيوخ الان بوهير يرافقه مدير المجلس الان ديكان.

☐ ٥-٤-١٩٨٧ رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية-اللبنانية موفد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الى لبنان، السيناتور جان فرانكو، تابع جولته على المسؤولين اللبنانيين واجتمع الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والرئيس شارل حلو وقائد الجيش العماد ميشال عون وتفقد مهجرين في برمانا. ورافقه مدير مجلس الشيوخ الان ريكان. فرانكو قال على الاثر «ليست هناك مبادرة جديدة يرعاها رئيس المجلس الان بوهير لكننا نهتم بكل المبادرات التي تتخذها حكومتنا والغرب عموما حيال اصدقائنا اللبنانيين. واكد تمسك بلاده بسيادة لبنان واستقلاله وبالقيم التي يمثلها لبنان آخذا عليها انها لم تعبر عما تكنه من صداقة للبنانيين. حلو رأى ان زيارة فرانكو تعبر عن مساعدة معنوية وثقافية لجميع اللبنانيين.

☐ ٦-٤-١٩٨٧ رئيس جمعية الصداقة الفرنسية-اللبنانية في مجلس الشيوخ الفرنسي، السيناتور جان فرانكو، موفد رئيس المجلس الان بوهير الى لبنان انهى

زيارته للبنان بسلسلة لقاءات شملت رئيس مجلس النواب حسين الحسيني والرئيس كميل شمعون ونائب رئيس المجلس البير مخيبر ورافقه المدير في مجلس الشيوخ الان ديكان. واعلن على الاثر انه لمس في مقابلاته مع المسؤولين اللبنانيين «اصرارا على ازالة العوائق والمساهمة في توحيد لبنان». واكد ان كل الصداقة والدعم اللذين يمكن توافرهما للبنان لا يحولان دون ان يقترح اللبنانيون لانفسهم حلولا لان عندكم وبينكم يجب ايجاد الحل للمشكلة». كما اكد الاهتمام الفرنسي بلبنان والعمل على اعادة توحيده.

الرئيس شمعون اوضح ان البحث تركز على بعض المبادرات التي تظهر من وقت الى آخر في الحكومة الفرنسية خصوصا ان هذه المبادرات لا تمثل الرأي العام الفرنسي ولا السياسة التقليدية بالنسبة الى الصداقة القائمة بين فرنسا ولبنان، مشيرا الى ان فرانكو اظهر اهتماما كافيا لمعالجة هذه المواضيع.

□ ١١-٤-١٩٨٧ نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط المسؤول عن منطقة لبنان وسوريا واسرائيل، روسكو سادرث، وصل الى لبنان وبدأ تحركه بزيارة جوزف الهاشم وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة وفؤاد الترك، الامين العام لوزارة الخارجية. وصرح بأن الولايات المتحدة مهتمة بمساعدة لبنان للخروج من مشاكله. وهي تدعم الحكومة اللبنانية المركزية وانتشارها لتشمل كل الاراضي اللبنانية كما تدعم استقلال لبنان ووحدته وسيادته وترى ضرورة انسحاب كل الجيوش الغريبة من اراضيه.

□ ١١-٤-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل، استقبل زيغفريد لنغل وزير الدولة لشؤون التعاون الالماني الغربي يرافقه وفد من الوزارة. واوضح لنغل انه وقع مع الرئيس الجميّل اتفاقا يتقاضى لبنان بموجبه مساعدات نقدية من المانيا الاتحادية تبلغ ٥ ملايين مارك الماني لتمويل مجموعة مشاريع انمائية في لبنان.

□ ١٣-٤-١٩٨٧ نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، روسكو سادرث، تابع جولته على المسؤولين اللبنانيين فزار الرؤساء الشيخ أمين الجميّل ورشيد كرامي وحسين الحسيني. وأكد على الأثر دعم بلاده استقلال لبنان وسيادته ووحدته والجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية والاطراف المعنيون توصلا الى الوفاق الوطني. واوضح انه سينقل وجهات النظر اللبنانية الى حكومته. وقال «ليس لدينا اي خطة اميركية» للمساعدة على حل الازمة اللبنانية. ونفى ان يكون البحث تناول موضوع مطار بيروت معتبرا ان «ليس لدينا ما نفعله بالنسبة لحل موضوع اغلاق المطار وهذا موضوع يخص لبنان».

□ ١٤-٤-١٩٨٧ المسؤول عن شؤون لبنان في وزارة الخارجية البريطانية، آدم طومسون، بدأ جولة على القيادات والمسؤولين اللبنانيين في اطار مهمة استطلاعية للاوضاع في لبنان. وأكد على الاثر ان بلاده تدعم استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. ووصف العلاقات اللبنانية-البريطانية بأنها «جيدة ومرضية». واعلن ان حكومته «مهتمة جديا» بمصير الرهائن البريطانية.

□ ٢١-٤-١٩٨٧ الوزير وليد جنبلاط التقى في موسكو اناتولي دوبرنين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وكارين بروتنس، نائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب. واشار الجانبان في اللقاء الى ان الحزبين ينطلقان من ان احترام حق كل بلد في اتباع سياسة مستقلة واختيار طريق التطور بحرية، يعدان ضمانا من الضمانات الضرورية للحل العادل للقضايا الدولية ومنها قضية الشرق الاوسط. جنبلاط اكد ان شعب لبنان موحد في سعيه الى تطهير ارضه من المحتلين الاسرائيليين ووضع حد للنزاعات الطائفية وضمان وجود لبنان كدولة عربية مستقلة وديموقراطية وموحدة وسليمة الاراضي. واعرب عن يقينه ان الازمة الداخلية في لبنان يمكن حلها في اطار الوفاق الوطني العام، مشددا على اهمية صلات لبنان بسوريا المجاورة والبلدان العربية الاخرى. الجانب السوفياتي اكد تضامنه مع نضال شعب لبنان وقواه الوطنية، معتبرا ان الحل العادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس ضمان الحقوق الوطنية الراسخة للشعب العربي الفلسطيني وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثله الشرعي الوحيد.

□ ٢٣-٤-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا وسلمه رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تتعلق بالتطورات اللبنانية والاقليمية، ولم يكشف عن مضمونها. لكن مصادر سياسية مطلعة اشارت الى ان للاتحاد السوفياتي دورا واضحا على صعيد المساعدة في حلحلة الازمة اللبنانية، ولفتت الى تزامن توجيه هذه الرسالة وزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو.

□ ٢٥-٤-١٩٨٧ رئيس جمعية التضامن العربية-الفرنسية، لوسيان بيترلان، زار قصر بعبدا واطلع الرئيس الشيخ أمين الجميّل على طبيعة زيارته للبنان، وعرض معه التطورات اللبنانية.

بيترلان صرح على الاثر ان الرئيس استقبلني بناء على طلبي لانني ازور لبنان في مهمة استطلاعية بدعوة من حركة «أمل» وقابلت كل المسؤولين والاطراف اللبنانيين، ودعا في مؤتمر صحافي عقده في فندق السمرلاند في بيروت الغربية، الى انهاء الحرب اللبنانية لئلا ينسى الشعب اللبناني ما يحصل في الجنوب، وأكد ان القيادات اللبنانية تريد الحوار. ونقل عن الرئيس الجميّل انه يعمل من اجل تحقيق وحدة لبنان.

بيترلان عاد الى باريس عن طريق دمشق.

□ ٢٧-٤-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل السفير الاميركي في لبنان جون كيلي الذي ابلغ اليه البرنامج الاميركي لمساعدة لبنان ومقداره ٨ ملايين و ٤٠٠ ألف دولار مواد غذائية.

الرئيس الجميّل شكر للحكومة الاميركية مساعدتها، وركز على أهمية التنسيق بين الهيئات المختلفة التي تقدم مساعدات الى لبنان، واعتبر ان المساعدة الاميركية تعكس اهتمام الادارة الاميركية بالوضع في لبنان، وانها تدعم الشرعية اللبنانية في تحركها لتحقيق السلام والامان، وهذا ما تعبر عنه دائما. وطالب واشنطن بدعم لبنان في كل المحافل الدولية.

□ ٢٩-٤-١٩٨٧ سفير بريطانيا في لبنان، جون غراي، اكد بعد مقابلته الرئيس حسين الحسيني دعم حكومة بلاده كل مبادرة في لبنان تؤدي الى تحسن الوضع الاقتصادي وتساهم في ايجاد الحلول للمشاكل السياسية، وبما يقوي المؤسسات الشرعية اللبنانية.

□ ٣٠-٤-١٩٨٧ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، اطلع وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي بواسطة برقية، انه قدم كتاب شكوى الى الأمين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويليار ضد الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

□ ٤-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميل استقبل السفير الفرنسي في لبنان بول بلان وتسلم منه رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تتعلق بالتعاون في المجالين الثقافي والاقتصادي وبتأكيد الدعم الفرنسي للبنان، واعرب عن القلق من الوضع في الجنوب الذي قد يتحول الى ساحة قتال.

□ ٨-٥-١٩٨٧ مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، اعرب، بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان-برنار ريمون، عن ارتياحه الى لقائه ريمون، معلنا انه لمس كل اهتمام وتفهم للشأن اللبناني، واستعداد فرنسيا للقيام بكل ما هو متوافر لمساعدة لبنان على العودة الى واقعه الصحيح. وشدد-كما نقل عنه ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية-على ان طائفته متمسكة بأن لبنان هو الوطن النهائي للمسلمين اللبنانيين في إطار المجتمع اللبناني، كما اعرب عن تأييده للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ ٧-٥-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل سفير بريطانيا في بيروت جون غراي، وعرض معه لمدة نصف ساعة الاوضاع لبنانيا واقليميا. غراي صرّح على الأثر ان زيارته لا تتعلق بالتطورات الداخلية المستجدة في البلاد. وقال: تباحثنا في العلاقات الثنائية وفي المؤتمر الدولي للسلام وفي العلاقات اللبنانية - السورية، واعلن ان ما يجري في الجنوب لا تقبل به حكومته، مشددا على ضرورة تطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ من جانب اسرائيل. واضاف: ليس هناك من مكان في هذه المسألة للاعتداءات داخل اسرائيل، معربا عن امله في ان تنحسر دورة العنف، ان في الجنوب او تلك التي تستهدف داخل اسرائيل من جانب كل الاطراف المعنيين.

□ ١٥-٥-١٩٨٧ رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، بعث ببرقية الى البطريرك صفير اكد فيها ان الحكومة الفرنسية ستواصل دعمها في بروكسيل لطلبات المساعدة الانسانية واضاف ان فرنسا مثلكم ترى انه يجب القيام بكل ما يلزم لدفع الحوار الوطني إلى الأمام، بما يتيح للمهجرين العودة الى بيوتهم وهي لن تدخر وسعا في هذا السبيل.

□ ٨-٥-١٩٨٧ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، السفير رشيد فاخوري، ابلغ الأمين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويليار تنديد لبنان بالاعتداءات الاسرائيلية الجديدة على ضواحي صيدا والمخيمات الفلسطينية في المنطقة. وصرح ان الحكومة اللبنانية تدرس جديا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لوضعه امام مسؤولياته ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية. فاخوري كان قد اجتمع في ١٩٨٧/٥/٧ الى مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين والولايات المتحدة وفرنسا لدى الامم المتحدة للبحث في امكان دعوة المجلس الى الانعقاد.

□ ١٣-٥-١٩٨٧ الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، السفير فؤاد الترك، استقبل مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير فيكتورفيتش غودييف، في حضور القائم بأعمال السفارة السوفياتية في بيروت يوري سوسليكوف والسكرتير الثاني فيها فاليري شافاييف.

مصادر ديبلوماسية اوضحت ان البحث كان بمثابة جولة افق في الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط والاوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

غودييف قال، على اثر الاجتماع، ان البحث تطرق الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وضرورة مشاركة لبنان طوعيا فيه. واشار الى بروز بعض البوادر مؤخرا تدل على تحسين في الاجواء الدولية لعقد المؤتمر. واكد ان بلاده الى جانب علاقات طيبة وتعاون وثيق بين لبنان وسوريا. وشدد على وجوب حل النزاعات كافة الموجودة على الأرض اللبنانية بطرق سياسية سلمية، مشيرا الى «حرب المخيمات».

□ ١٣-٥-١٩٨٧ وفد مجلس الكنائس العالمي تابع برئاسة امينه العام الدكتور اميليو كاسترو جولته على القيادات اللبنانية فزار رئيس مجلس النواب حسين الحسيني و«اللقاء الاسلامي» في دار الافتاء والشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. كاسترو قال ان المجلس سيقوم بدور لما فيه خدمة العدالة في لبنان والمنطقة، علماً ان الزيارة للبنان شاملة جميع الفئات واطلعنا على مجمل الوضع والآراء.

□ ١٥-٥-١٩٨٧ رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، بعث ببرقية الى البطريرك صفير اكد فيها ان الحكومة الفرنسية ستواصل دعمها في بروكسيل لطلبات المساعدة الانسانية واضاف ان فرنسا مثلكم ترى انه يجب القيام بكل ما يلزم لدفع الحوار الوطني إلى الأمام، بما يتيح للمهجرين العودة الى بيوتهم وهي لن تدخر وسعا في هذا السبيل.

□ ٢١-٥-١٩٨٧ مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وصل الى واشنطن في زيارة خاصة والتقى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط، ريتشارد مورفي، واجتمع الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وعرض تفصيلا في القضية اللبنانية من مختلف جوانبها وفي أزمة الشرق الاوسط وانعكاساتها على لبنان وموضوع المؤتمر الدولي واحتمالات انعقاده ونتائجه بالنسبة الى القضية اللبنانية. واضاف انه عرض لشولتز وجهات النظر التي سيعلنها دائما ويعتقد انها تساعد على تحقيق الحل في لبنان. وشدد في مأدبة افطار، على اهمية التعايش بين الطوائف اللبنانية وعلى ان الاسلام والمسيحية دينا سلام وعلى ان لبنان ليس مركزا للارهاب.

□ ٢٢-٥-١٩٨٧ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، صرح، ردا على سؤال عن الموقف الاميركي، من مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي في حال انعقاده، ان الولايات المتحدة تسعى الى حل شامل في الشرق الاوسط بين اسرائيل وجميع جيرانها وهذا بالطبع يشمل لبنان. واضاف ان المؤتمر سيلحظ في حال انعقاده امكان قيام مفاوضات ثنائية بين لبنان واسرائيل ورفض التعليق على قرار مجلس النواب اللبناني الغاء اتفاق القاهرة واجازة ابرام اتفاق ١٧ أيار.

□ ٢٣-٥-١٩٨٧ «وكالة الانباء المركزية» قالت في رسالة من واشنطن ان السفير اللبناني عبد الله ابو حبيب اقام مأدبة افطار في منزله تكريما للمفتي الشيخ حسن خالد حضرها المبعوث الاميركي السابق الى لبنان والشرق الاوسط السفير فيليب حبيب باعتباره من اصل لبناني وممثلون عن الطوائف اللبنانية في الجالية اللبنانية ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفير رشيد فاخوري وممثل الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود.

خالد القى كلمة وصف فيها الحرب في لبنان بأنها صراع دولي واقليمي دفع اللبنانيون ثمنه، مؤكدا ان لا حرب بين اللبنانيين ولا بين المسيحيين والمسلمين. واعتبر ان الغاء الطائفية السياسية امر متفق عليه بين جميع الزعماء اللبنانيين، لكنه قال ان هذا يستلزم وقتا والطائفية لا تلغى بين ليلة وضحاها، لان الجميع يريدون ضمانات، ولا بد من التمهيد لذلك ويجب ان نعيش مع بعضنا متساوين متعاونين ومتعادلين، لا نريد ان نعلو بعضنا على بعض، وعلينا ان نعيد بناء الوطن على اساس عادل للجميع.

حبيب اعلن ان لبنان اكد للعالم اجمع انه مستمر وقابل للحياة، ولا يمكن احدا على رغم الاحداث والمأساة التي استمرت ١٣ عاما الغاءه من الوجود.

□ ٢٦-٥-١٩٨٧ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط، زار فرنسا حيث التقى رئيس الوزراء جاك شيراك.

جنبلاط صرح على الاثر، ان استقالة الرئيس رشيد كرامي لا تهمني، ان ما يهمني هو طريقة العمل من

اجل محاولة الخروج من المأزق السياسي الكامل. وذكر ان فرنسا مارست دائما دور الاعتدال مع كل الطوائف في لبنان، وستحاول تجديد المساعي على رغم المصاعب والحواجز، خصوصا السياسة الاسرائيلية.

□ ٢٦-٥-١٩٨٧ السياسي الألماني الغربي، هانس يورغن فيشنفسكي، الذي يبذل جهودا لاطلاق المواطنين الالمانيين الفرد شميث ورودولف كوردس اللذين خطفا في بيروت، عاد الى بون.

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، علق على ما ذكر من وجود اتصالات بين بون وطهران لاطلاق الرهينتين الالمانيتين في مقابل اطلاق محمد علي حمادي وشقيقه بعد محاكمتهما بقوله، سبق للادارة الاميركية ان اكدت رغبتها في ان يحاكم حمادي في كل الاتهامات الموجهة اليه وفي مقدمها خطف طائرة شركة الخطوط الجوية عبر العالم وقتل غواص اميركي والتعرض لركاب اميركيين آخرين. وقال ان واشنطن طلبت وما زالت تسعى الى استرداد حمادي لمحاكمته في الولايات المتحدة وانها تتوقع من حكومة بون «التزام واجباتها» الداخلية والخارجية.

□ ٥-٦-١٩٨٧ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، صرح ان الوزارة «فوجئت» باستقالة رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني. وحض اللبنانيين على دعم مؤسساتهم الشرعية. واضاف ان الحسيني اظهر دائما تمسكه بالمؤسسات اللبنانية خصوصا مجلس النواب وبقضية السلام والاستقرار في لبنان.

□ ٦-٦-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير استقبل، في بكركي، وفدا المانيا اتحاديا، وعلم ان صفير وضع الوفد في اجواء الاوضاع السائدة في لبنان، شارحا الدور المميز للبنان بالنسبة الى التعايش المسيحي-الاسلامي وداعيا الى مساعدته ليس بالمساعدات العينية انما بالمساعدة على الخروج من محنته، خصوصا لجهة تطبيق قرارات الامم المتحدة. وابدى الوفد تفهمه للوضع واستعداده للعمل لتحقيق ذلك.

□ ١٠-٦-١٩٨٧ وزير الدفاع الايرلندي، مايكل نونن، زار وزير الدفاع عادل عسيران وقائد الجيش العماد ميشال عون وممثلاً لحركة «امل» الدكتور حسن يوسف.

مديرية التوجيه في قيادة الجيش اوضحت في بيان اصدرته ان الحديث دار في اللقاء مع العماد عون على الاوضاع العامة في لبنان خصوصاً والوضع في الجنوب عموماً، ووضع الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوة الدولية.

□ ١٢-٦-١٩٨٧ وزير الدفاع النروجي، جوهان جورجين هولست، وصل الى بيروت في زيارة رسمية للبنان، والتقى نظيره اللبناني عادل عسيران كما التقى قائد الجيش العماد ميشال عون وتناول معه الغداء.

الوزير عسيران قال ان الحديث دار حول الكتيبة النروجية العاملة في الجنوب، فاثنينا على دورها. وتطرقنا الى موقف الولايات المتحدة الاميركية المنحاز الى اسرائيل.

□ ١٣-٦-١٩٨٧ وزير الدفاع النروجي، جوهان جورجين هولست، تفقد مواقع الكتيبة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب واعلن ان كتيبة بلاده باقية في لبنان حتى تحقيق السلام الشامل وتنفيذ المهمات الموكلة اليها.

□ ١٩-٦-١٩٨٧ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط، ماراك غولدنغ، التقى كلا من الرؤساء الشيخ أمين الجميّل وحسين الحسيني والدكتور سليم الحص وتشاور معهم في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واطلع على الموقف اللبناني الرسمي من المؤتمر الدولي في المنطقة.

□ ٢١-٦-١٩٨٧ الحكومة اللبنانية قدمت احتجاجا لدى الامم المتحدة عبر مندوبها السفير رشيد فاخوري، على الاعمال الاسرائيلية في جنوب لبنان الاسبوع الماضي والتي قامت بها «القوات الاسرائيلية» و«جيش لبنان الجنوبي».

□ ٢٣-٦-١٩٨٧ الرئيس الجديد لهيئة مراقبي الامم المتحدة، الليوتنانت جنرال مارتن فادست، جال على المسؤولين اللبنانيين في اطار التشاور في المهمة الجديدة الموكولة اليه، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير العدل نبيه برّي.

□ ٢٧-٦-١٩٨٧ رئيس الحزب داني شمعون اختتم لقاءاته والمسؤولين الاميركيين في زيارته للولايات المتحدة الاميركية، وعقد مؤتمرا صحافيا عرض فيه نتائج الزيارة ودعا الى تجاوز الحواجز القائمة دون تعاون الولايات المتحدة الاميركية ولبنان. ومما قال ان

سوريا تحاول مصادرة حق اللبنانيين في تقرير مصيرهم، مشيرا الى خطورة سنة ١٩٨٨ اذا بقيت سوريا مطلقة اليدين خلال انتخابات الرئاسة، ممّا سيؤدي حتما الى تقسيم لبنان.

☐ ١-٧-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل استقبل في قصر بعبدا السفير الاميركي جون كيلي الذي اطلعه على نتائج مشاوراته في واشنطن وحقيقة التوجهات الاميركية حيال المنطقة ولبنان، واتجاه واشنطن الى معاودة الحوار مع سوريا عبر ايفاد مبعوث للرئيس الاميركي رونالد ريغان الى دمشق.

كيلي اكد على الاثر ان لا تغيير في السياسة الاميركية حيال لبنان، وان حكومته مستمرة في دعم استقلال لبنان وسيادته. واعتبر انه من السابق لاوانه التحدث عن تقارب اميركي-سوري.

☐ ١٥-٧-١٩٨٧ السفير البابوي في لبنان، المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، نقل الى رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني، وصفها بأنها تعبير عن الاهتمام البالغ الذي يوليه الحبر الاعظم شخصيا والكرسي الرسولي للبنان واللبنانيين، وقال ان موقف الكرسي الرسولي حيال لبنان لا يتغير ومبادئه ثابتة، فهو مع لبنان واحد موحد وسيد مستقل من خلال احترام قيمه وطوائفه. ونحن نعتبر ان الازمة يمكن ان تحل بالحوار وتوافق الارادات الطيبة، عندما تحترم قيم كل الطوائف.

☐ ١٦-٧-١٩٨٧ سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان، فاسيلي كولوتوشا، زار السفير فؤاد الترك في وزارة الخارجية واشار في تصريح على الاثر، الى وجود خلافات على تنظيم المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بين اميركاوالاتحاد السوفياتي واسرائيل، معتبرا ان الاوضاع في المنطقة ترتاح بقدر ما يكون المؤتمر قريبا.

☐ ٢١-٧-١٩٨٧ الولايات المتحدة الاميركية جددت تحذير مواطنيها من السفر الى لبنان في ضوء حادث اطلاق النار الذي تعرضت له المواطنة الاميركية بربارة بيزاكاني في صيدا امس. واضافت على لسان الناطق باسم وزارة خارجيتها اننا نذكرهم بأن الوضع في لبنان يشكل خطرا داهما.

☐ ٢١-٧-١٩٨٧ سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان، فاسيلي كولوتوشا، اعلن بعد لقائه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، ان اغتيال الرئيس رشيد كرامي اثر سلبا على الوضع في لبنان. واشار الى ان هناك بعض التحرك على صعيد الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ووصف الاتصالات السورية-الاميركية بأنها «محاولة لمعاودة الحوار» بين البلدين.

☐ ٢٤-٧-١٩٨٧ الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعث برسالة جوابية خطية الى الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل على الرسالة التي بعثها الرئيس اللبناني في مناسبة عيد الاستقلال الاميركي في ٤ تموز الجاري.

مصادر ديبلوماسية افادت ان الرئيس الاميركي عرض في رسالته الجوابية التطورات الاقليمية وموقف الولايات المتحدة، وتطرق الى الموقف الاميركي من لبنان ونتائج زيارة موفده الجنرال فرنون ولترز لدمشق ومحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وأكد الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانسحاب كل القوات الاجنبية من اراضيه. وأعرب عن يقينه ان المؤسسات الشرعية اللبنانية يجب ان تشكل، باتفاق جميع اللبنانيين، العامل الحاسم لاي حل مستقبلي للازمة، موضحا انه خلال لقاء ولترز الاسد اعاد تأكيد موقف الولايات المتحدة الثابت من لبنان. وتمنى التوفيق للرئيس الجميّل في الجهود التي يبذلها لانقاذ لبنان والشعب اللبناني الصديق.

☐ ٢٨-٧-١٩٨٧ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، اكّد، في شهادة أدلى بها أمام لجنة أوروبا والشرق الأوسط في مجلس النواب الأميركي، الموقف الأميركي الداعم لوحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، وذكر بأن الادارة الاميركية دعت في الاسابيع الأخيرة الى اعتقال المسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي ومعاقبتهم. واضاف ان الولايات المتحدة، اعترافا منها بان المشاكل السياسية للبنان لا يمكن ان تحل بالقوة، تؤمن بان جميع اصدقاء لبنان سيدعمون الجهود لانهاء القتال وحل الميليشيات ولعودة الحوار الذي سيقود الى الاصلاح السياسي والأمن فورا ومن خلال المصالحة الوطنية.

☐ ٢٩-٧-١٩٨٧ سفير فرنسا في لبنان، بول بلان، اعلن بعد مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، ان حكومة بلاده تعالج الازمة الديبلوماسية مع ايران بحزم ووضوح من دون اي انفعال وتسرع. ووصف التظاهرة التي نظمها «حزب

الله» ضد فرنسا بانها غير مستحبة ومبادرة مزعجة لا ترتكز على اي اساس.

□ ٢٩-٧-١٩٨٧ مستشار رئيس الجمهورية، الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، واصل محادثاته في واشنطن. مصادر ديبلوماسية اعربت عن اعتقادها ان زيارة سالم للعاصمة الاميركية تتسم بطابع بالغ الأهمية نظرا الى الاجتماعات واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين الاميركيين، وفي مقدمهم نائب وزير الخارجية جون وايتهيد.

معلومات ديبلوماسية افادت ان سالم وصف محادثاته مع المسؤولين الاميركيين، من بينهم ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، بأنها كانت بناءة، ودقيقة والأكثر اهمية منذ الانسحاب الاميركي من لبنان عام ١٩٨٣. وهو اطلع المسؤولين الاميركيين على اجواء ما يحدث الان في لبنان، مشيرا الى جهود رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل للخروج من الأزمة، واصراره على كشف المجرمين والمسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي.

ونقل عن سالم قوله ان عدم القدرة على حل الازمة يقوي من دون شك التيارات المتطرفة والتقسيمية في لبنان، ويضعف بالتالي سلطة الحكومة المركزية والفئات التوحيدية، وان المسؤولين الاميركيين اثنوا على جهود الرئيس الجميّل وحكمته في معالجة الازمة اللبنانية وابدوا اقتناعهم التام بمواقفه الشجاعة والمخلصة، خصوصا لجهة اصراره على التمسك بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة ارضه شعبا ومؤسسات. ورأوا في البرنامج الاصلاحي الذي قدمه الجميّل «انجازا كبيرا» وانه يشكل قاعدة اساسية وصلبة لاصلاحات داخلية ترضي معظم اللبنانيين. كذلك نوهوا بحرصه على كشف قتلة الرئيس كرامي، واعتبروا ان ذلك يجب ان يكون حافزا على الوفاق بين اللبنانيين وليس عقبة امامه. وكرر المسؤولون لسالم تأييد الولايات المتحدة ودعمها للحكومة الشرعية في لبنان وعلى رأسها الجميّل، كونها الامل الوحيد لعودة لبنان الى ما كان عليه.

□ ٢٩-٧-١٩٨٧ المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الديموقراطي المسيحي، رولان فيغنر، في المانيا الاتحادية والذي يزور لبنان، اعلن بعد مقابلة الرئيس سليم الحص، ان حكومة بلاده تشدد على سيادة لبنان ووحدته، وهذا يفترض اولا انسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان لتسهيل معالجة الازمة الداخلية.

□ ٣١-٧-١٩٨٧ المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد الديموقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية رولان فيغنر، غادر لبنان بعد زيارة استمرت خمسة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين في مقدمهم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وأعلن ان حكومة بلاده تشدّد على سيادة لبنان ووحدته، وهذا يفترض اولا انسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان لتسهيل معالجة الازمة الداخلية.

□ ٦-٨-١٩٨٧ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، كرر في ندوة صحافية في واشنطن، ان سياستنا حيال لبنان لم تتغير، ان ما نأمل فيه وما نتمناه كثيرا هو استعادة لبنان سيادته وسلامة اراضيه وانسحاب كل الجيوش الاجنبية منه بغية اتاحة الفرصة للشعب اللبناني لاعادة بناء وطنه، وابدى استعداد بلاده لدعمه في هذه العملية، لكن ما نشدد عليه هو ان هذه العملية لا يمكن ان تقوم في شكل اولي واساسي الا على ارادة اللبنانيين انفسهم وجهود زعمائهم. واعلن التأييد لقيام المؤسسات الشرعية في لبنان.

□ ١٢-٨-١٩٨٧ الوزير المفوض الجديد لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان، ايغور ايفاتشينكو، زار مدينة صيدا، يرافقه السكرتير الاول في السفارة فلاديمير بافليك والتقيا رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» مصطفى سعد وصرحا على الأثر ان الوضع في الجنوب معقد جدا، وان خطر الهجوم الاسرائيلي يبقى موجودا دائما.

□ ١٢-٨-١٩٨٧ البابا يوحنا بولس الثاني، حض في لقائه الاسبوعي مع المؤمنين، الشعب اللبناني على ان يحافظ على الامل في السلام على رغم سنوات الحرب الاهلية.

□ ١٣-٨-١٩٨٧ رئيس الجمهورية، الشيخ أمين الجميّل وصل الى باريس آتيا من الجزائر في ظل جو من الكتمان حول برنامج زيارته التي وصفت بانها «خاصة» وتستمر ٢٤ ساعة.

«وكالة الصحافة الفرنسية» ذكرت في نبأ من الجزائر ان الجميّل غادر العاصمة الجزائرية بعد زيارة مفاجئة استغرقت بضع ساعات التقى خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خلوتين. واوضحت مصادر رسمية ان محادثات الرئيسين تركزت على الوضع في لبنان من دون ان تورد اي تفاصيل.

المراقبون في الجزائر اعربوا عن اعتقادهم-على حد قول «الوكالة الفرنسية»-ان زيارة الجميّل للجزائر

تندرج في اطار سياسة المساعي الحميدة التي تنتهجها الجزائر للعمل على مصالحة الافرقاء اللبنانيين والفلسطينيين، وان محادثات الرئيسين ركزت خصوصا على مجمل الوضع اللبناني.

□ ١٤-٨-١٩٨٧ سفير بريطانيا في لبنان جون غراي، زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان واكد على الاثر ان كل اصدقاء لبنان مستعدون لدعمه، ولديهم امل في ان هناك امرا مهما يجب القيام به لوقف النزف، مشيرا الى انه لمس قبولا لدى جميع القيادات بوفاق سياسي عاجل يهدف الحلحلة الاقتصادية ليس على الصعيد الداخلي فقط بل بين لبنان وجيرانه.

□ ٢٠-٨-١٩٨٧ اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية والمغتربين بين الأمين العام للوزارة السفير فؤاد الترك وسفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا الذي صرّح على الاثر ان هناك تقليداً لدى وزارة الخارجية السوفياتية ان تجري مشاورات مع الدول الصديقة قبل الدورة العادية للامم المتحدة حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال. وقال عن موقف بلاده من الوضع في الخليج نؤيد وقف الحرب الايرانية-العراقية ونبذل جهودا مع الاطراف المعنيين في هذا السبيل.

□ ٣٠-٨-١٩٨٧ سفير لبنان في واشنطن، الدكتور عبدالله ابو حبيب، اكد ان لا تلزيم اميركيا لسوريا في ما يتعلق بالوضع في لبنان. ورأى ان سياسة الحكم اليوم هي السعي للتوصل الى حل لبناني بمساعدة سوريا وهذه السياسة تؤيدها الولايات المتحدة. واعرب عن اعتقاده بأن وقت الصفقات قد ولى، والشعب اللبناني متجذر في ارضه ولن يقبل ان يقتلعه احد، معتبرا ان منطقة الشمال، على رغم وجود القوات السورية فيه، لا يزال لبنانيا. وكذلك الامر بالنسبة الى البقاع وبيروت الغربية. وأكد الاهتمام الاميركي بلبنان اذ لولا الوجود الاميركي في لبنان منذ عام ١٩٨٢ لكانت اسرائيل فرضت علينا عقد صلح معها. ورأى ان الازمة اللبنانية اكبر من تغيير رئيس او اجراء انتخابات في الحكم.

□ ١-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وصل مساء الى كندا للمشاركة في مؤتمر قمة الدول الفرنكوفونية. وزار رئيس الحكومة الكندية بريان مولروني، وعقد معه اجتماع عمل حضره سفير لبنان في كندا مكرم عويدات، وتركز البحث على الاوضاع في لبنان والتطورات الاقليمية والدولية.

□ ٢-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل القى كلمة في الجلسة الافتتاحية لقمة دول الفرنكوفون في كيبيك (كندا) عرض فيها هموم لبنان المصيرية واقترح مشروعاً لاعادة اعمار المؤسسات الثقافية والتربوية والتقنية والاستشفائية التي هدمت او تضررت خلال الحرب في لبنان، محذراً من الاثار السلبية للحروب المتعددة على ارض لبنان، ومؤكداً وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية منه تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة. واعتبر ان الاحتلال الاجنبي للبنان هو في اساس الشلل الحكومي، وكرر تصميم لبنان على العمل لبسط سيادته الكاملة على ترابه الوطني. ونبه الى ان السلام في المنطقة لا يجوز ان يقوم على حساب الضعفاء، ولا ان تقفز الاكثريات الساعية الى السلام في الشرق الاوسط فوق محاولات ازالة الصيغة اللبنانية او تشويهها، مشيراً الى ان محركي النزاع العربي-الاسرائيلي جعلوا لبنان كله رهينة سياساتهم ومصالحهم.

□ ٢-٩-١٩٨٧ سفير الولايات المتحدة في لبنان، جون كيلي، قال بعد لقائه الرئيس حسين الحسيني ان لا احد يستطيع التكهن بما يمكن ان يؤول اليه تطور العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا، واعتبر ان السفارة ليست في وضع يمكنها من اعادة فتح القسم القنصلي.

□ ٤-٩-١٩٨٧ مؤتمر قمة الفرانكوفون التي انعقدت في كيبك اختتمت اعمالها اليوم بجلسة ختامية اقرت توصيتين بناء على طلب لبنان، الاولى تقضي باقامة العاب اولمبية تشترك فيها دول الفرانكوفون. والثانية تقضي بتأليف لجنة متابعة للاشراف على تنفيذ قرارات القمة وتضم ممثلاً للبنان هو الدكتور عادل اسماعيل. وتقرر عقد القمة المقبلة في السنغال سنة ١٩٨٩. وكانت القمة وافقت بالاجماع في جلستها الثانية على مشروع اقترحه الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل يقضي بانشاء صندوق لدعم لبنان، وهو يرمي الى مساعدة لبنان على اعادة بناء مؤسساته الثقافية والتربوية والاستشفائية التي تضررت بفعل الاحداث او هدمت نتيجة الحرب. واعلن رئيس وزراء كندا بريان مولروني ان بلاده رصدت مليون دولار مساهمة منها في هذا الصندوق.

الرئيس الشيخ أمين الجميّل صرح في حديث الى محطة تلفزيون «صوت لبنان» التي بثت من مونتريال

برامج بالعربية: ان النشاط مركز الان على ايجاد صيغة وفاقية تجمع كل الشعب اللبناني، مشيراً الى ان ميثاق ١٩٤٣ الذي كان منطلقاً لوحدتنا واستقرارنا يجب تطويره كذلك. واضاف ان موضوع الحكومة نعطيه اهمية اكثر مما يستحق، وهو مظهر من مظاهر المرض اللبناني، معتبراً ان هناك بدائل تمكننا من معالجة المرض اللبناني بطريقة تمنع على الاقل ان تقع الدولة في الفراغ الكبير المخطط له والذي يحاول البعض ان يدفعنا اليه، الى الهاوية، ونحن نتجنب الوقوع فيها بفضل تضامن الشعب اللبناني وتضامن المسؤولين بدءاً بالوزراء.

☐ ٤-٩-١٩٨٧ السفير البابوي في لبنان، لوتشيانو انجيلوني، زار كلا من الرئيس الأسبق سليمان فرنجية والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي عقد معه خلوة، وقال ان الحلول للأزمة اللبنانية ليست سهلة، ولكن بالارادة الطيبة وبروح التعاون سيتمكن لبنان من تخطي كل الصعوبات. وأكد استعداد الفاتيكان لاعطاء كل قدراته في مبادرات تهدف الى دعم لبنان والحفاظ على وحدته واستقلاله وخصائص كل طائفة فيه.

☐ ٥-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل غادر كندا منهياً زيارة استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في قمة دول الفرنكوفون التي عقدت في مدينة كيبيك، وامضى اليوم الاخير في مونتريال حيث التقى الجالية اللبنانية وسط احتفال بالغ الحفاوة. وهو تحدث الى المستقبلين في فندق «هيلتون» مكرراً تأكيده ان كل الجهود منصبة الان لتقويم النظام اللبناني وتطوير الدستور لكي يتجاوب اكثر فأكثر مع تطلعات الجيل الجديد في لبنان، ولا بد من ان نصل قريباً الى مشروع وطني جديد يؤمن للاجيال الطالعة مستقبلاً زاهراً يتطلع اليه الجميع. كذلك اكد انفتاح لبنان على المجموعة العربية وتضامنه معها، مطالباً العرب في المقابل بان يعطوا لبنان ولو القسط الضئيل مما اعطاه هو لهم في احلك الظروف. وقال: طموحنا اذن هو تطوير النظام لكي يتجاوب اكثر مع تطلعات اللبنانيين وامالهم، ولا بد من ان نقاوم من اجل التحرير لان لا تطويراً حقيقياً للنظام ولا علاقات مع اي كان في ظل الاحتلال والوضع السائد.

☐ ٨-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل اعتبر، في حديث بثه التلفزيون الكندي ضمن برنامج «لوبوان»، ان الابعاد الخارجية للازمة اللبنانية، هي الاشد خطراً. واعلن ان هدفي الرئيسي وهو هدف الشعب اللبناني كله، رؤية الجيوش الغريبة تغادر الاراضي اللبنانية، وان نواجه نحن اللبنانيين، المستقبل بحس المصلحة الوطنية. ورأى ان استحقاق السلام قريب في لبنان، مشيراً الى ان العمل قائم على حل المحنة اللبنانية من خلال مشروع اصلاحات يعيد التوازن الى السلطات العامة في اطار الدستور.

☐ ٨-٩-١٩٨٧ سفير الولايات المتحدة في لبنان، جون كيلي، اكد بعد زيارته وزارة الخارجية ولقائه اركانها ان بلاده لا تضع فيتو على ما يطرحه رئيس اي دولة حرّة في الأمم المتحدة.

☐ ١٠-٩-١٩٨٧ الرئيس الشيخ أمين الجميّل استقبل في قصر بعبدا سفير الولايات المتحدة في لبنان جون كيلي، واجرى معه جولة واسعة من المحادثات تمحورت على التطورات المحلية والاقليمية، والتحضير للقاءات الرئيس الجميّل والمسؤولين الاميركيين لدى زيارته نيويورك قريبا، واجواء العلاقات الاميركية-السورية بعد عودة السفير الاميركي وليم ايغلتون الى دمشق وانعكاساتها على الوضع اللبناني.

كيلي قال ان العلاقات المضطربة مع دمشق تحتاج الى وقت للعودة الى مجراها.

☐ ١٠-٩-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص، استقبل في منزله سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا وعرض معه الوضع اللبناني وموقف موسكو من مجمل التطورات. كولوتوشا قال: اريد ان اكون فكرة واضحة انقلها الى الحكومة السوفياتية، وبعدها اعبر عن رأيها وحتى الآن لم اكون الفكرة التامة.

☐ ١٤-٩-١٩٨٧ سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان، فاسيلي كولوتوشا، قال، في حوار مع «السفير» ان الاطار المنطقي لإيجاد الحل الجذري والشامل في الشرق الاوسط هو المؤتمر الدولي بحضور كل الاطراف المعنية وكذلك الدول التي لها تأثير خاص على شؤون المنطقة اي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وغيرها من الدول التي يتم الاتفاق عليها ورأى ان نجاح المساعي لعقد المؤتمر الدولي يؤدي الى حلحلة الامور في لبنان، مشيراً الى ضرورة تفاهم اللبنانيين، وقال انه يؤمن بلبنان الموحد لبنان غير المقسم.

□ ١٥-٩-١٩٨٧ ابدت الولايات المتحدة «قلقها العميق» من تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. ريتشارد مورفي، عزا، في شهادة ادلى بها امام لجنة الشرق الاوسط في مجلس النواب، سوء الاوضاع الاقتصادية في لبنان الى استمرار العجز الكبير في الموازنة والمعدل المرتفع للتضخم، وربط بين هذين العاملين و «الانهيار المفاجىء لسعر صرف الليرة اللبنانية». وقال ان الولايات المتحدة تبحث في وسائل لتأمين مساعدات غذائية جديدة للبنان، مكررا دعم بلاده لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. وأضاف: اننا نشجع مختلف الطوائف اللبنانية على السعي الى تحقيق المصالحة السياسية التي يحتاج اليها اللبنانيون لإعادة السلام والاستقرار الى بلادهم.

□ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل بدأ المرحلة الثانية من زيارته لنيويورك بلقاء مع فرنون ولترز، مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة على «ترويقة عمل» استمرت ساعتين ونصف الساعة وحضرها غسان تويني والوزير السابق الدكتور ايلي سالم والسفيران عبدالله ابو حبيب ورشيد فاخوري.

□ ٢٤-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل رسم في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سياسة السنة الاخيرة من ولايته، وحدد المشاكل التي تواجه لبنان بخمس: الخلاف الداخلي، الاحتلال الاسرائيلي، الوجود الفلسطيني، الوجود الايراني، الوجود السوري. واكد تصميمه على استكمال برنامج الاصلاح الدستوري الذي يجب ان يعيد توحيد اللبنانيين. واكد ان لبنان يصر على ان يكون شريكا كامل العضوية في المؤتمر الدولي. واعلن ان لبنان لن يسمح بان تقوم على ارضه مجموعات مسلحة من اي نوع. واعتبر ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا يجب ان تسودها خصائص الصداقة والتعاون كما هي الحال بين الجارين القريبين. واعرب عن اقتناعه بان السلام في الشرق الاوسط لا يقبل التجزئة وان السلام في لبنان يجب ان يكون البداية وليس النهاية.

الرئيس الجميّل التقى بعد انتهائه من القاء كلمته رؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدين في نيويورك. ثم اجتمع بوزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر وعرض معه التطورات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على الساحة اللبنانية، وتبادل وجهات النظر في زيارة رئيس الجمهورية لالمانيا الاتحادية في تشرين الثاني تلبية لدعوة الرئيس الالماني ريتشارد فون فيشاكر. واكد غينشر دعمه المطلق للبنان خصوصا في المجال الاقتصادي وابلغ الى الجميّل ان وزير المساعدات الالماني كلف الاهتمام بالوضع اللبناني.

واستقبل الجميّل المندوب الليبي لدى الامم المتحدة الدكتور علي عبد السلام التريكي الذي قال على الاثر ان ليبيا تدعم وحدة لبنان البلد العربي القوي الذي يواجه الاحتلال الصهيوني. ونحن مع اي دعم للبنان ووحدته. واوضح ان حكومته على اتصال مع الدولة اللبنانية واذا كانت تدعم بعض الاطراف اللبنانيين بقصد خلق مشكلة لبنانية - لبنانية بل لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وبحث الرئيس الجميّل في تطورات الوضعين الخليجي واللبناني مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي تمنى ان تجد القمة العربية في تشرين الثاني اي وسيلة لاعادة الاستقرار الى لبنان وبقائه عربيا موحدا.

ثم التقى الجميّل مساء ولي العهد الاردني الامير حسن. وكان قد التقى قبل القاء كلمته، الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار الذي ابلغ اليه انه قرر ارسال بعثة اقتصادية الى لبنان في ٤ تشرين الاول لدرس الوضع الاقتصادي.

□ ٢٤-٩-١٩٨٧ نائب قائد «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني اعرب، في باريس في لقاء مع صحافيين فرنسيين واجانب، عن ارتياحه الى نتائج زيارته لباريس، مؤكدا ان هناك اتفاقا في وجهات النظر مع المسؤولين الفرنسيين على طريقة ايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية.

□ ٢٥-٩-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص رأى في تعليق على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل امام الجمعية العمومية، ان رئيس الحكومة وزير الخارجية لم يشارك في الافكار التي وردت في هذا الخطاب والتي تتعلق بالاصلاح السياسي. واعتبر ان انهاء مهمة القوات السورية في لبنان لا يمكن ان تتم الا نتيجة توافق وطني.

□ ٢٨-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل التقى الجالية اللبنانية في بروكلين ترافقه قرينته جويس الجميل والقى كلمة قال فيها: نمر في لبنان في مرحلة صعبة... انما هناك تصميم على اعادة لبنان افضل مما كان، والجهود منصبة الان على الوصول الى اصلاح دستوري حقيقي يؤمن العدل والطمأنينة للجميع. واضاف: اننا نسعى من خلال الميثاق اللبناني والمشروع

الاصلاحي الجديد توثيق اواصر المجتمع اللبناني. كذلك نسعى من خلال تضامن الشعب اللبناني وبفضل صداقات لبنان العربية والدولية الى تحرير لبنان وبسط السيادة اللبنانية من دون سواها واولها الجيش اللبناني، تفرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية.

□ ٣٠-٩-١٩٨٧ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان، نقل عن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز تأكيده، عقب اجتماعه في نيويورك مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميّل، تعاطف الولايات المتحدة حيال محنة الشعب اللبناني خصوصا الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه، واوضح ان شولتز اعرب عن احترامه للشجاعة التي اظهرها الرئيس الجميّل في محاولته ايجاد حلول للمشاكل التي يواجهها لبنان وانه كرر دعم الولايات المتحدة لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

□ ٣٠-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل في مقر اقامته في نيويورك في فندق «وولدروف استوريا» وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يرافقه مساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، والمندوب الاميركي في الامم المتحدة فرنون ولترز والمسؤولة عن لبنان والاردن وسوريا في دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي والمسؤول عن قسم لبنان في الخارجية الاميركية جوزف لو بارون والناطق باسم الخارجية تشارلز ريدمان فيما حضر اللقاء عن الجانب اللبناني الوزيران السابقان غسان تويني والدكتور ايلي سالم والسفيران رشيد فاخوري وعبدالله ابو حبيب. وكان الجميّل قد استقبل شولتز بعبارة: «هناك مشاكل عدة علينا مواجهتها، ومنها الخليج والحرب هناك، لكن هناك ايضا لبنان، وربما هو الاكثر تعقيدا والاكثر صعوبة وانا على ثقة باننا سنجد حلا».

□ ٣٠-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل في نيويورك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وممثل المنظمة في الامم المتحدة لبيب زهدي الطرزي وممثلها في لبنان شفيق الحوت.

□ ٣٠-٩-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل قال في حديث الى «اذاعة صوت اميركا» انه لا بد ولا يمكن الا ان نصل الى حل سريع للازمة اللبنانية المزمنة وتكون الحلول على اساس استقلال لبنان وسيادته وخروج كل الجيوش غير اللبنانية من الارض اللبنانية وان يعود الوئام والوفاق بين كل العائلة اللبنانية الكبرى، واضاف ان لبنان يطمح الى السلام والشعب اللبناني يطمح الى الطمأنينة والسلام والطمأنينة اساس الحل المنشود والوفاق اللبناني هو شرط السلام والاطمئنان والوفاق، واوضح ان للولايات المتحدة مسؤوليات معنوية كبيرة في الشرق الاوسط وخصوصا لبنان ونحن واميركا نؤمن بمبادىء الحرية والديمقراطية والسلام ولا بد من ان نعمل معا.

□ ١-١٠-١٩٨٧ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين توقف في باريس في زيارة خاصة استمرت زهاء اسبوع في طريق عودته الى بيروت منهيا زيارة رسمية للجزائر استغرقت ٣ ايام التقى خلالها المسؤولين الجزائريين الكبار.

□ ١-١٠-١٩٨٧ بعثة الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية المرافقة لرئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في زيارته لنيويورك ذكرت ان الرئيس الجميّل لبى دعوة فيليبس صليبا مطران الروم الارثوذكس في الولايات المتحدة الى حفلة استقبال اقامها على شرفه في دار المطرانية في نيوجرزي.

□ ٣-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل انتقل من باريس الى سويسرا في زيارة عمل رسمية تستمر يومين. والتقى بيار اوبير رئيس الاتحاد الفيديرالي السويسري. وحضر مأدبة غداء اقيمت تكريما له في قصر «موتفيل» مقر الحكومة الفيديرالية.

□ ٤-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل انتقل، في المرحلة الاخيرة من زيارة لسويسرا، من برن الى جنيف وعقد لقاء مع رئيس حكومة جنيف روبير دوكرويه في فندق «انتركونتيننتال» وعبر دوكرويه عن سرور الشعب بزيارة الرئيس اللبناني، ونوه بالجهود التي يبذلها وبالمواقف التي اعلنها في قمة الفرانكوفون في كيبيك ثم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. وقال ان هذه المواقف كان لها الصدى الايجابي في سويسرا. الجميل استقبل مساء في جناحه في الفندق سفراء الدول العربية المعتمدين لدى المنظمات الدولية في جنيف، واطلعهم على اجواء زيارته لنيويورك والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الدوليين على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

□ ٤-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل القى كلمة في حفل استقبال اقامه سفير لبنان في

جنيف جوني عبده جمعه مع عدد من ابناء الجالية اللبنانية في سويسرا انه ذهب الى النبع بذهابه الى الامم المتحدة «لنؤكد ضرورة انقاذ لبنان لانه لا يمكن انقاذ المنطقة من دون انقاذ لبنان» الذي «هو مفتاح السلام في الشرق الاوسط».

☐ ٦-١٠-١٩٨٧ بعثة الامم المتحدة لتنسيق المساعدات الاقتصادية للبنان (برئاسة هانزن هارس) بدأت مهمتها بزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل وسليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة. الرئيس الجميّل اعلن تكليف مجلس الانماء والاعمار التنسيق مع البعثة لتحديد الحاجات مشددا على ان البعثة تلقى كل الدعم والتاييد والتسهيلات لانجاز عملها على النحو المطلوب وانه وضع امكاناته في تصرفها تسهيلا لعملها.

☐ ٧-١٠-١٩٨٧ بعثة الامم المتحدة لدرس حاجات لبنان ومساعدته في كل المجالات واصلت جولتها على المسؤولين اللبنانيين فزارت رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية وزير المال بالوكالة جوزف الهاشم. هانزن هاوس، رئيس البعثة قال: نستعجل انجاز مهمتنا لاعداد برنامج المساعدات الطارئة.

☐ ٨-١٠-١٩٨٧ رئيس بعثة منظمات الامم المتحدة لدرس المساعدات الاقتصادية للبنان هانس اينهادس قال في مقابلة مع «السفير» ان المشروع الذي تقدم به سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة والمدعوم من الجميع يمكننا من استخدام الادارات المحلية على مستوى المناطق لدعم ٥٠٠ الف تلميذ في المدارس الرسمية والخاصة.

☐ ٩-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل ديفيد نيوتن المدير الجديد لمكتب لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية الذي قال ان للولايات المتحدة علاقة صداقة وود مع لبنان منذ زمن مضيفا ان اميركا تحاول ان تساعد كوسيط بين لبنان وسوريا.

☐ ١٠-١٠-١٩٨٧ وزير الخارجية الفرنسي، جان - برنار ريمون، استقبل في الكي دورسيه الوزير اللبناني السابق فؤاد بطرس في حضور مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في الوزارة الان دوجافيه. وتخلل اللقاء، الذي استمر ساعة تبادل للرأي في المواضيع المختلفة المتعلقة بلبنان والمنطقة، كما اوضح بطرس.

☐ ١٦-١٠-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير راس الاحتفال الكبير الذي اقيم في كنيسة سيدة لبنان في باريس لمناسبة مرور خمسين سنة على تاسيس البيت اللبناني - الفرنسي.

☐ ٢٤-١٠-١٩٨٧ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي قام بزيارة سريعة لبيروت حيث التقى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله ثم رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل في قصر بعبدا. ووصف المحادثات التي اجراها بانها «ايجابية» وقال انهما كلاهما (الحص والجميّل) يبحثان عن الحلول ومنشغلان جدا في التطورات الناتجة عن الاوضاع الاقتصادية التي ستترك انعكاسات مسيئة وستؤدي بالبلاد الى كارثة.

☐ ٢٤-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل وفدا من مجلس الكنائس الاسوجي برئاسة غتي هنريكسون وبحث معه في سبل مساهمة المجلس في مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

☐ ٢٥-١٠-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عقد اجتماع في موسكو مع المتروبوليت فيلاريت «وزير خارجية» الكنيسة السوفياتية، الذي اعلن ان احداث لبنان تؤلم القلوب «خصوصا اذا كان من يتطلع الى الشرق حيث الاراضي المقدسة ولبنان مسيحيا».

☐ ٢٧-١٠-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التقى في اليوم الاخير من زيارته لموسكو شخصيات سياسية وروحية سوفياتية ابرزها نائب رئيس الدولة تاراسيفيتش في الكرملن ورئيس مجلس شؤون الاديان قسطنطين خارتشيف ومسؤولين كبارا في وزارة الخارجية.

☐ ٣٠-١٠-١٩٨٧ سفير بريطانيا في لبنان جون غراي، زار كلا من الرئيس الشيخ أمين الجميّل وسليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة، مستطلعا نتائج تحركهما الخارجي وصرح بان هناك مقترحات عدة مطروحة لمساعدة لبنان اقتصاديا منها من خلال منظمة الاغاثة التابعة للامم المتحدة «ويجب ان ننظر الى هذا الاقتراح باهتمام وكيف يجب ان نشارك فيه».

☐ ٣٠-١٠-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير زار الرئيس الايطالي فرنشيسكو

كوسيغا فور عودته من الاتحاد السوفياتي الى روما يرافقه المطارنة يوسف الخوري ورولان ابو جوده واميل عيد.

□ ٣٠-١٠-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل جون كيلي السفير الاميركي في لبنان الذي صرح ان هناك برنامجا لمساعدات اميركية تعطى للبنان ومساعدات غذائية «نعتبرها مهمة»، مضيفا انه وسط هذه الازمة الاقتصادية على كل الدول الصديقة للبنان ان تحاول قدر المستطاع مساعدته.

□ ١-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل محمد عبدالله نور الامين العام المساعد للامم المتحدة المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج التنمية الدولية على راس وفد من المسؤولين في المنظمة الدولية ومكاتبها في بيروت والمنطقة. وحمل نور رسالة الى خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة تطالب بضرورة الاسراع في تقديم المساعدات الى لبنان وبالاسراع في تعيين منسق عام للمنظمات الدولية في لبنان لشؤون المساعدات.

□ ١١-١١-١٩٨٧ رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وجدد استعداد فرنسا لتقديم كل مساعدة ممكنة الى لبنان على كل الصعد، واعربت عن اهتمامها بالابعاد المقلقة التي اخذتها في المدة الاخيرة الازمة اللبنانية.

□ ١٣-١١-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تحدث في العشاء الذي اقامه الامير فاروق ابي اللمع سفير لبنان في باريس تكريما له فحض اللبناني مسلم ومسيحي على تحمل مسؤولياتهم بالوقوف صفا واحدا وراء علم بلادهم الذي يجب ان يبقى مرفوعا تحت سماء لبنان ووراء وطن يريدون مجتمعين بعدما جبلوا تربته بدماء من سقط من ابنائهم شهداء ابرياء ماضيا وحاضرا.

□ ١٥-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل استقبل في اطار الاتصالات التي يجريها لتثمير مقررات قمة عمان، سفراء الفاتيكان والجزائر واليمن الشمالية ورئيس بعثة المصالح المصرية في لبنان. واكد السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني ان الفاتيكان لن يتوقف عن متابعة مهمته للعمل على استعجال حل الازمة اللبنانية. ونقل عن الرئيس الجميل تصميمه على «تحقيق الوفاق الوطني بكل الوسائل الممكنة بدعم من الدول الصديقة».

□ ١٧-١١-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التقى في اليوم الاخير من زيارته فرنسا، وزير الخارجية الفرنسي جان - برنار ريمون الذي اكد ان بلاده مستمرة في بذل الجهد الكبير من اجل لبنان وكل طوائفه. وقال انه شدد في زيارته الاخيرة لسوريا على تمسك فرنسا بوحدة لبنان وسيادته.

□ ١٩-١١-١٩٨٧ الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعث برقية تلقاها الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميّل في مناسبة الذكرى الـ ٤٤ لاستقلال لبنان، اكد فيها «ان استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه، تلك هي اهدافنا لمستقبل لبنان». واعرب عن ثقته بان لبنان «سيكون مرة اخرى وطنا مستقرا متحدا حرا».

□ ٢١-١١-١٩٨٧ رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس النيابي لجمهورية المانيا الاتحادية هانس شيتركن اختتم زيارته للبنان وسافر الى لارنكا حيث التقى كما ذكرت مصادر حزب الوطنيين الاحرار رئيس الحزب داني شمعون.

□ ٢٤-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل وصل الى بون في زيارة عمل رسمية لالمانيا الاتحادية تلبية لدعوة من المستشار هلموت كول، وتوجه الى قصر الضيافة. والتقى في منزل السفير اللبناني في بون، السفراء العرب المعتمدين في بون واطلعهم على اجواء الوضع الراهن في لبنان.

□ ٢٥-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل بدأ في بون محادثات مع الرئيس الالماني الغربي فون فيشاكر شارك فيها مسؤولون عن الجانبين واستمرت ساعة اقام بعدها الرئيس فيشاكر مادبة غداء على شرف الرئيس الجميّل حضرتها شخصيات رسمية وسياسية المانية.

□ ٢٦-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل زار في اليوم الثالث من زيارته المانيا الاتحادية، وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر عقب عودته من بروكسيل حيث التقى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. واطلع منه على حصيلة اجتماعه مع شولتز والتحرك الجاري تحضيرا لقمة ريغان - غورباتشيوف.

□ ٢٧-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميّل استهل نشاطه في اليوم الرابع لزيارته المانيا الاتحادية باستقبال وزير الداخلية في برلين الغربية السناتور فيلهلم كوينغ، وبحث معه المساعدات للمدارس والمستشفيات في لبنان. ثم عقد ندوة صحافية في مبنى مجلس النواب بدعوة من جمعية الصحافة في برلين الغربية، قال فيها ان الازمة في لبنان معقدة ولها ابعاد غير لبنانية. وشدد على ضرورة التضامن العربي وتوظيف العلاقات الدولية لمساعدتنا في الوصول الى السلام في المنطقة.

□ ٢٨-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التقى رئيس حكومة بافاريا فرانش جوزف شتراوس في منزله، وبحثا في الاوضاع اللبنانية والاقليمية ومرحلة ما بعد قمة عمان. شتراوس اكد استعداده للعمل داخل المانيا وخارجها وعبر صداقاته الدولية والعربية لمساعدة لبنان على تجاوز محنته على الصعيدين السياسي والاقتصادي. الجميل اعلن في حديث الى الاذاعة الالمانية ان في مقدور بون ان تكون سندا للبنان في مساعيه الايلة الى احلال السلام في ربوعه. وشدد على اهمية الدور الذي تقوم به المانيا الاتحادية على الصعد الدولية لمساعدة لبنان.

□ ٢٩-١١-١٩٨٧ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زار في المحطة الاخيرة من زيارته المانيا الاتحادية مقاطعة السار التي وصل اليها اتيا من ميونيخ تلبية لدعوة من رئيس حكومتها اوسكار لافونتين الذي اجرى معه محادثات تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين.

□ ٢-١٢-١٩٨٧ السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا، زار بكركي وعقد اجتماعا مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وصرح على الاثر بان زيارته الى بكركي كانت «ايجابية جدا. واكد استعداد بلاده للمساعدة على ايجاد حل في لبنان لكن المبادرة يجب ان تاتي من اللبنانيين اولا».

□ ٥-١٢-١٩٨٧ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، القى كلمة باسم لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تناقش الوضع في الشرق الاوسط، جدد فيها مطالبته مجلس الامن بتنفيذ قراراته الخاصة بالجنوب وبدعم القوة الدولية وجهود الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دوكويليار.

□ ١٠-١٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اجرى في باريس اتصالات وعقد لقاءات مع شخصيات لبنانية موجودة في باريس، فاجتمع في مقر اقامته في فندق «الكريون» بعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده وتبادلا وجهات النظر في الوضع اللبناني من كل جوانبه السياسية والاقتصادية.

□ ١١-١٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص التقى في فرنسا الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الخارجية الفرنسي جان - برنار ريمون اللذين اكدا «مواصلة فرنسا الجهد لمساعدة لبنان» ديبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا.

□ ١٢-١٢-١٩٨٧ السفير الاميركي في لبنان جون كيلي اكد في تصريح ادلى به اثر لقائه لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا، ان الجهود الاميركية لتنمية الحوار اللبناني - السوري لم تتوقف ولم تصل الى حائط مسدود.

□ ١٤-١٢-١٩٨٧ نائب وزير الخارجية الايطالي جيلبرتو بونالومي، وصل الى بيروت في زيارة تندرج في اطار الاهتمام الاوروبي بالاوضاع اللبنانية ولا سيما منها الاقتصادية.

□ ١٥-١٢-١٩٨٧ نائب وزير الخارجية الايطالي، جيلبرتو بونالومي، الذي وصل امس الى بيروت جال على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، واستقبل في مقر السفارة الى مائدة الغداء وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

□ ١٦-١٢-١٩٨٧ نائب وزير خارجية ايطاليا جيلبرتو بونالومي اعلن في ختام زيارته لبنان انه لمس من الافرقاء اللبنانيين «رغبة حقيقية في العودة الى الحوار بين كل الطوائف». واضاف ان المساعدة التي ستقدمها حكومته الى لبنان «يمكن ان تصل خلال السنتين المقبلتين الى ١٠٠ مليون دولار».

□ ١٦-١٢-١٩٨٧ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدنغ وصل الى لبنان اتيا من دمشق والتقى الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني وسليم الحص والوزير نبيه بري.

□ ١٧-١٢-١٩٨٧ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدنغ زار منطقة الجنوب متفقدا القوة الدولية في المنطقة حيث القى كلمة اعلن فيها ان تنفيذ القرار ٤٢٥ مهمة صعبة وليست هناك حلول سريعة او سهلة.

□ ١٩-١٢-١٩٨٧ السفير الاميركي في لبنان جون كيلي التقى الرئيس الشيخ امين الجميّل وصرح بان بلاده قامت باتصالات لمنع اي فريق من القيام باي عمل عسكري في الجنوب اللبناني.

□ ١٩-١٢-١٩٨٧ السفير البريطاني في لبنان جون غراي زار كلا من الرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ونقل عن الرئيس الجميّل انه يسعى عبر اصدقاء له في الخارج الى ايجاد وفاق مع المعارضة في لبنان ولمعاودة الحوار مع سوريا.

□ ٢٠-١٢-١٩٨٧ رئيس الاتحاد البرلماني رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الالماني الاتحادي هانس شيتركن وصل الى لبنان اتيا من دمشق وتوجه الى قصر بعبدا حيث التقى الرئيس الشيخ امين الجميّل. وصرح بان محادثاته تركزت «على الامكانات العملية التي نملكها نحن الاوروبيين للمساعدة في التعاون مع لبنان والمنطقة بكاملها». شيتركن انتقل الى «قصر منصور» حيث التقى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ثم عقد مؤتمرا صحافيا نوه فيه باهمية العلاقات في لبنان وسوريا ونصح اللبنانيين بالعمل طبيعيا للتوصل الى تحقيق الوفاق الوطني.

□ ٢٢-١٢-١٩٨٧ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير استقبل السفير البريطاني في لبنان جون غراي الذي صرح بان الحل الوحيد المتوافر لحل النزاع في الشرق الاوسط هو في انعقاد مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الاطراف في المنطقة وترعاه الامم المتحدة.

□ ٢٣-١٢-١٩٨٧ قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع طالب في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويليار بقوات دولية تنتشر على كل التراب اللبناني لتعيد الى لبنان استقلاله وسيادته وقيمة انسانه وحياده واكد ان المقاومة اللبنانية تدرك تماما ان القدرة العسكرية لا يمكن ان تكون الا حكرا على الدولة. مشيرا الى ان المقاومة مستعدة لتحل نفسها وتسلم عتادها الى سلطة قانونية شرعية تحفظ سيادة الوطن.

□ ٢٤-١٢-١٩٨٧ رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اعلن ان وزارة الخارجية ابرقت الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري لتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاتها الاخيرة على القوى الجنوبية.

□ ١-١-١٩٨٨ رئيس الحكومة بالوكالة وزير الخارجية سليم الحص استقبل القائم باعمال سفارة فرنسا جيل دوميير وبحث معه في السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بجنوب لبنان، من جهة ثانية تسلم الحص رسالة من رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك الذي ابلغ اليه ان بلاده قررت تخصيص مليوني فرنك لمساعدة المحتاجين في لبنان ومضاعفة التعاون الثقافي والتقني بين البلدين.

□ ٦-١-١٩٨٨ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميّل تسلم اوراق اعتماد سفير نيجيريا في لبنان.

□ ٦-١-١٩٨٨- استمرت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في حصار بلدة يحمر الشقيف في النبطية لليوم السابع على التوالي.

الامين العام لوزارة الخارجية فؤاد الترك اتصل بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري الذي اعلمه انه سيجتمع الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ليعرض معه قضية يحمر.

□ ٦-١-١٩٨٨ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تسلم اوراق اعتماد سفير البرتغال في لبنان.

□ ٧-١-١٩٨٨ قرر لبنان دعوة مجلس الامن الدولي الى جلسة عاجلة للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية من قضم وغارات وغيرها فضلا عن حصار بلدة يحمر الجنوبية.

□ ٧-١-١٩٨٨ الرئيس الشيخ امين الجميل استقبل اعضاء السلك الديبلوماسي في القصر الجمهوري في بعبدا لمناسبة حلولَ السنة الجديدة.

الجميل رد بكلمة قال فيها ان ارادة الشعب ستنتصر عبر كل المؤسسات الشرعية وانه لا يمكن لحلقة قاتمة فرضتها علينا تطورات سياسية ظرفية في الشرق الاوسط

ان تمحو قرونا من العيش المشترك. ورفض ادارة الازمة فالشعب اللبناني يريد حلا مؤكدا السعي دوما الى «وضع حد لما يعانيه شعبي».

□ ٨-١-١٩٨٨ طلب لبنان في رسالة من جملة واحدة سلمها مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري الى رئيس مجلس الامن الدولي - عقد اجتماع عاجل للمجلس للبحث في «الاعمال العدوانية والممارسات التعسفية المتواصلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان».

□ ١٢-١-١٩٨٨ سفير الولايات المتحدة في لبنان جون كيلي زار الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك واكد ان سياسة اميركا لم تتغير، واننا نطمح الى ان نرى لبنان يعيش في سلام مع جيرانه، ورحيل كل القوات الاجنبية من اراضيه، اي اعادة حكومة ديموقراطية مستقرة.

□ ١٢-١-١٩٨٨ رئيس مجلس مطارنة البرازيل المطران لوسيانو منديزي دي الميدا وصل الى لبنان في زيارة تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها مسؤولين رسميين وشخصيات سياسية وروحية من كل الطوائف. واعرب، فور وصوله عن امله في ان تتحول النعم التي اعطاها لبنان للعالم سلاما حقيقيا ووحدة متينة واستقلالا سياسيا راسخا.

□ ١٣-١-١٩٨٨ رئيس مجلس اساقفة البرازيل المطران لوسيانو منديزي دي الميدا باشر اتصالاته بلقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورؤساء روحيين لطوائف مسيحية، وقال اننا مرتبطون بصداقة قوية مع لبنان، خصوصا من خلال الوجود اللبناني الكبير في البرازيل.

□ ١٤-١-١٩٨٨ الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية اجتمع الى السفير الاميركي في لبنان جون كيلي وبحث معه في موضوع دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد ومناقشة الشكوى التي تقدم بها لبنان ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

الترك اطلع كلا من الرئيس الشيخ امين الجميّل ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص على نص مشروع البيان الاميركي ثم جرى التداول في الموقف اللبناني الذي ينبغي اتخاذه وجاءت النتيجة حسب مصادر ديبلوماسية وحتى انتهاء الدوام الرسمي في الخارجية كالاتي: «١ - المضي في التصويت على مشروع قرار قد تتقدم به مجموعة دول عدم الانحياز اذا وجد لبنان انه يحظى باكثرية ١٣ صوتا، ٢ - ان يقبل لبنان بمشروع بيان يندد بالممارسات الاسرائيلية اذا وجد انه لا يحظى بالاكثرية المطلوبة في المجلس، ٣ - طلب تاجيل جلسة المجلس الى اجل غير مسمى اذا وجد ان مشروع البيان الذي يريده ويطالب به غير متوافر في الظرف الراهن».

□ ١٦-١-١٩٨٨ المطران لوسيانو منديزي دي الميدا، رئيس مجلس الاساقفة في البرازيل اختتم زيارة للبنان استغرقت خمسة ايام قابل خلالها شخصيات رسمية وروحية وقيادية. وسافر الى روما معربا عن امله في ان يزول الضباب عن لبنان وان يسترجع استقلاله، واعدا بالصلاة «للعيش المشترك في هذا البلد مؤكدا» ان التسامح هو الطريق الى ذلك».

□ ١٨-١-١٩٨٨ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير سافر الى روما للمشاركة في اجتماعات احدى اللجان الفرعية المنبثقة من مجمع الاساقفة ولاجراء اتصالات مع مسؤولين كبار في الفاتيكان تتعلق بالوضع في لبنان.

□ ١٩-١-١٩٨٨ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية، فيما امتنعت بريطانيا عن التصويت. وقال المندوب الاميركي الجنرال فرنون ولترز ان مشروع القرار كان «منحازا وغير متوازن».

□ ٢٠-١-١٩٨٨ وزير الدفاع الاسوجي روان كارلسون وصل الى بيروت وزار الوزير نبيه بري في منزله ثم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبعدها انتقل الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث التقى الرئيس الشيخ امين الجميّل الذي اشاد «بالجهود التي تبذلها القوة الدولية في الجنوب».

□ ٢٢-١-١٩٨٨ وزارة الخارجية اللبنانية تبلغت من سفير لبنان في النمسا يحيى محمصاني ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم اكد ان حكومته تتابع عن كثب التطورات في لبنان، وتشجع كل المبادرات لتحقيق ذلك.

□ ٢٢-١-١٩٨٨ روبرت ماكفرلين، المستشار السابق لشؤون الامن القومي الاميركي قال في محاضرة القاها في جامعة «باري دوفين» في باريس تناول فيها، الوضع في الخليج وتتطرق خلالها الى الوضع في لبنان،

متوقعا استمرار الوضع في لبنان على ما هو عليه، حتى ولو تمت الانتخابات الرئاسية في موعدها وانتخب رئيس جديد للبنان.

□ ٢٢-١-١٩٨٨ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان صرح ان ليس لديه «رد محدود» في قضية رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت باستثناء القول ان الولايات المتحدة تهتم بالحاجات الانسانية للمدنيين في مخيمات اللاجئين. واضاف ان بلاده تعتقد ان استمرار العنف «لا يمكن ان يحل المشاكل السياسية في لبنان» وان السلام والاستقرار سيعودان الى لبنان عندما تتمكن الحكومة المركزية من بسط سلطتها في كل المناطق. واكد مجددا تاييد الادارة الاميركية لاستقلال لبنان وسيادته ولانسحاب كل القوات الاجنبية منه.

□ ٢٢-١-١٩٨٨ طلب لبنان رسميا تمديد انتداب القوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر اخرى. في رسالة بعث بها المندوب اللبناني الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للمنظمة الدولية هافيير بيريز دوكويليار.